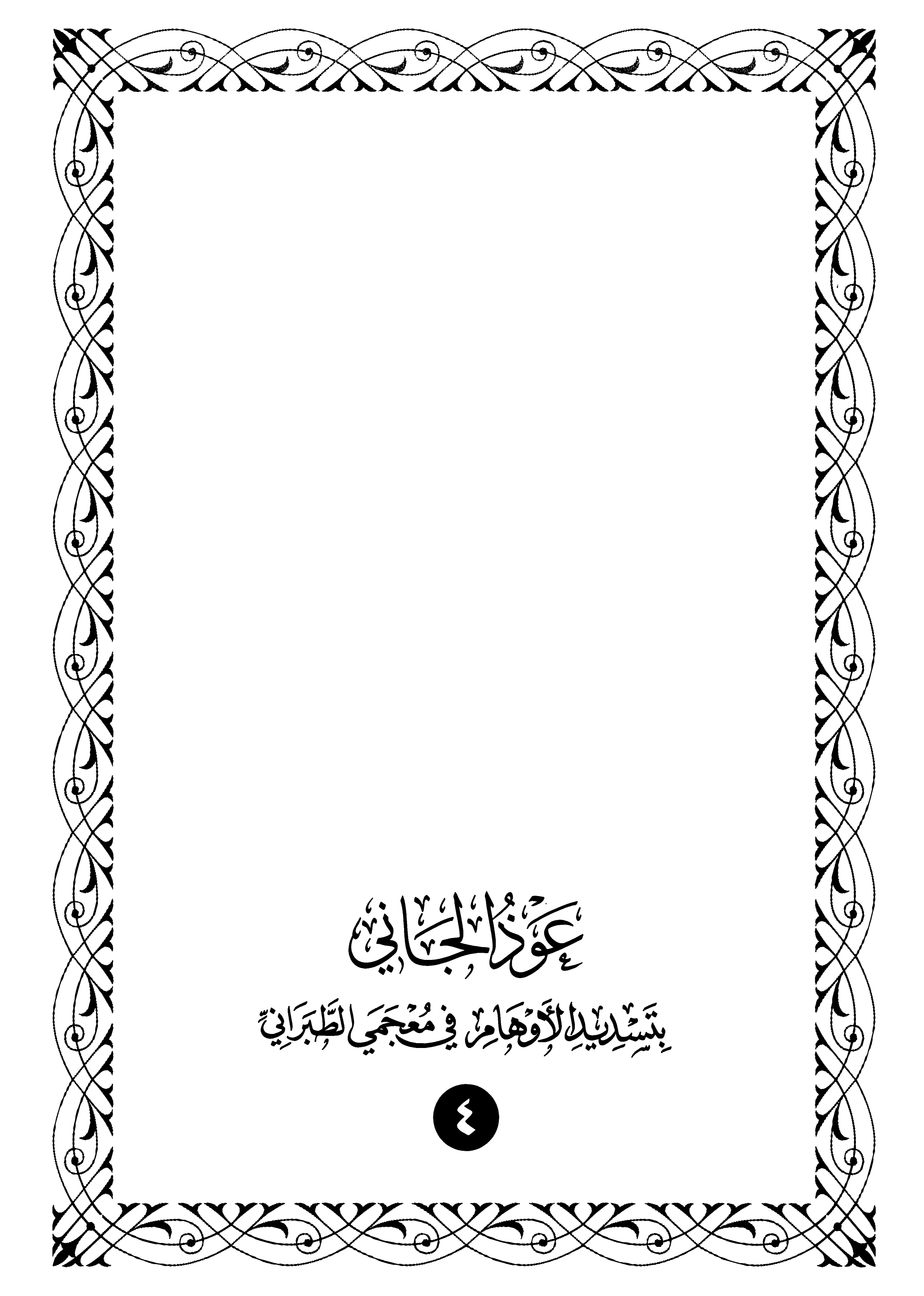
دار إيلاف الدولية
للنشر والتوزيع

عوذ الجاني

بتسديد الأوهام في معجمي الطبراني

تصنيف
أبي إسحاق الحويني

الجزء الرابع
(٥٤٤-٧٥٩)



عَوْذُ الجَانِي

بِتَسْدِيدِ الأَوْهَامِ فِي مُعْجَمِي الطَّبَرَانِيِّ

٤



الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر
القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما

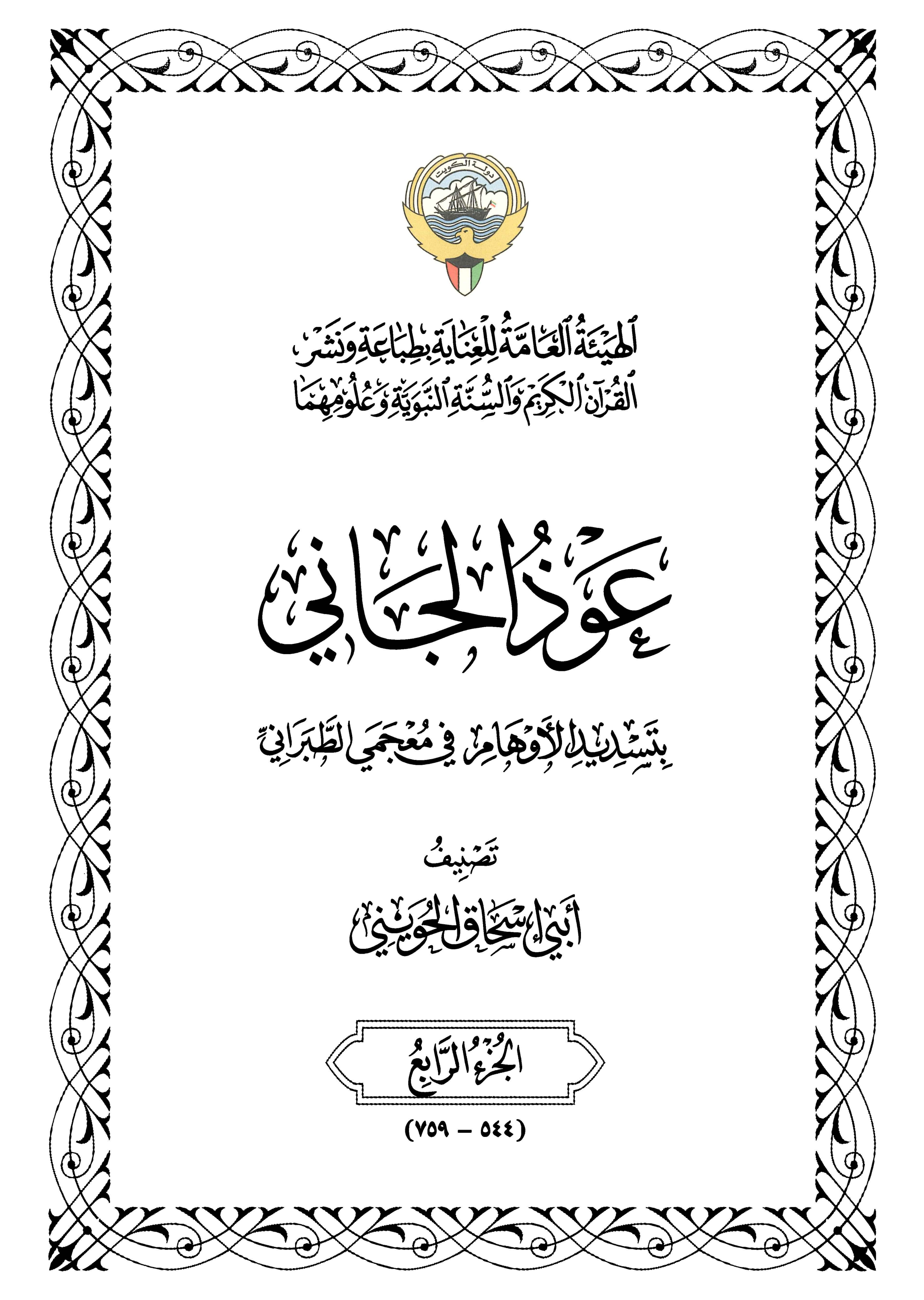
www.qsa.gov.kw

qsakuwait

دار إيلاف الدولية
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
(١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م)

فرع الجهراء : مجمع جديع المخيال - الدور الأول مقابل جمعية الجهراء
هاتف : ٢٤٥٥٧٥٥٩ - ٠٠٩٦٥/٩٦٩٩٩١٨٢
فرع حولي : شارع المثنى - بجوار مجمع البدري
هاتف : ٢٢٦٤١٧٩٧ - ٠٠٩٦٥/٩٨٨٥٦٥٠٥



الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر
القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما

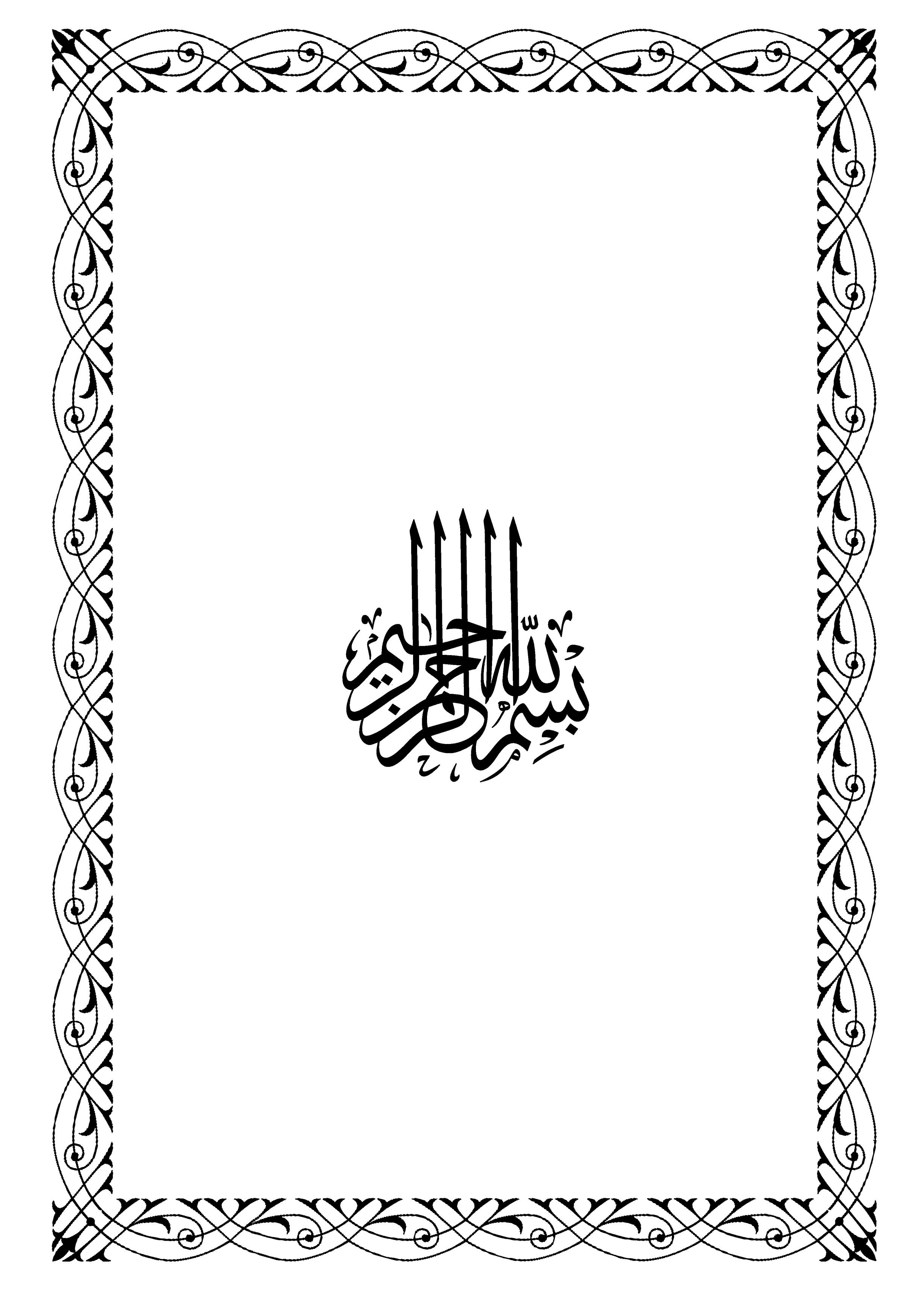
عَوْذُ الجاني

بتسديد الأوهام في معجمي الطبراني

تصنيف
أبي إسحاق الحويني

الجزء الرابع

(٥٤٤ - ٧٥٩)


بسم الله الرحمن الرحيم

544 (٤٢١٨) حدَّثَنَـا العبَّاسُ بن الفضل الأَسْـفَاطيُّ، قال: نا عبدُ الرَّحمن بن المُبارَك العَيْشيُّ..

وأيضًـا (٤٥٢٠) قال: حدَّثَنا عَبْدان بنُ مُحمَّـدٍ المَرْوَزيُّ، قال: نا قُتيبة بنُ سعيدٍ..

قالا: نا الرَّبيعُ بنُ بدرٍ، قال: نا النَّهَّاسُ بن قَهْمٍ، عن عطاء بن أبي رباحٍ، عن ابن عبَّـاسٍ مرفوعًا: «لَا يَجُوزُ نِـكَاحٌ إِلَّا بِوَلِيٍّ، وَشَاهِدَينِ، وَمَهْرٍ مَا كَانَ قَلَّ أَم كَثُرَ».

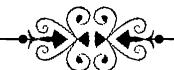
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ، إلَّا النَّهَّاس بنُ قَهْمٍ، ولا عن النَّهَّاس إلَّا الرَّبيعُ، وعبدُ الرَّحمن بن قيسٍ الضَّبِّيُّ». اهـ.

وروايةُ عبد الرَّحمن هذه أخرَجَها الطَّبَرانِيُّ في «الأوسط» (٦١٦٩) من طريقه، عن النَّهَّاس بن قَهْمٍ بسنده سواء بلفظ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ، إلَّا النَّهَّاس بنُ قَهْمٍ». اهـ.

- **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به النَّهَّاسُ.



فتابعه حجَّاج بنُ أرْطَاةَ، عن عطاءٍ بسنده سواء.

أخرَجَه الطَّبَرانِــيُّ في «الكبيــر» (ج ١١/ رقم ١١٢٩٨)، ومُحمَّدُ بنُ سعيدٍ الحَرَّانيُّ فــي «تاريخ الرَّقَّــة» (ص ٥٨)، وابــنُ الحَطَّاب في «مَشيَختِه» (ص ١٤٣ ـ ١٤٤).

٥٤٥ (٤٢٣١) حدَّثَنــا العبَّاس بــنُ الفضل الأَسْــفاطيُّ، قال: نا مُوسى بنُ إسماعيلَ، قال: نا أَبَانُ بنُ يزيدَ، عن عاصم بنِ بَهْدَلة، عن الشَّــعْبيِّ، عن عبد الله بنِ عَمرٍو مرفُوعًا: «المُســلِمُ مَن سَــلِمَ المُسلِمُونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَن هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عزَّ وجلَّ».

قَالَ الطَّبَرَانِــيُّ: لم يَرو هــذا الحديثَ عن عاصم بــنِ بَهْدَلة إلَّا أبانُ بنُ يزيد. تفرَّد به مُوسى بنُ إسماعيلَ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبان بنُ يزيدَ.

فتابعه حمَّاد بنُ سَلَمة، فرواه عن عاصم بنِ بَهْدَلة بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ نصرٍ في «تعظيــم قدر الصَّــلاة» (٦٣٣) قال: حدَّثَنا إسحاقُ ـ هو ابنُ راهُوْيَه ـ، أنا النَّضر بنُ شُمَيلٍ، ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة.

وأخرَجَــه عبدُ الله بنُ أحمد فــي «السُّــنَّة» (٦٧٩) قــال: حدَّثَنا عبدُ الأعلى بن حمَّادٍ النَّرْسيُّ، نا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا.

٥٤٦ (٤٢٤٧) حدَّثَنا العبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ المُجَاشِعيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ أبي يعقُوبَ الكَرْمانيُّ، قال: نا حَسَّان بنُ إبراهيم، قال: نا إبراهيمُ الصَّائغُ، قال: نا نافعٌ، عن ابنِ عُمر، عن رسُولِ الله ﷺ في امرأةٍ لها زَوجٌ ولها مالٌ، ولا يَأذنُ لها في الحَجِّ، قال: «لَيسَ لَهَا أَن تَنطَلِقَ إِلَّا بِإِذنِ زَوجِهَا».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٥٨٢) ـ وعنه أبو نُعيمٍ في «أخبار أصبهان» (١٤٢/٢) ـ بذات السَّند.

وأخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «سُنَنه» (٢٢٣/٢) قال: نا إبراهيم بنُ أحمد، نا العبَّاسُ بن مُحمَّد بن مُجاشِعٍ بسنده سواء.

وأخرَجَه البيهقيُّ في «المعرفة» (٥٠١/٧) من طريق عليِّ بن الحُسين بن يَسَارٍ، حدَّثَنا مُحمَّد بن أبي يعقُوبَ بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرانِيُّ في «الأوسط»: «لم يَرو هذا الحديثَ عن نافعٍ إلَّا إبراهيمُ الصَّائغُ، ولا عن إبراهيمَ إلَّا حسَّان بنُ إبراهيمَ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ أبي يعقُوبَ الكَرْمانيُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ أبي يعقُوبَ.

فتابعه أحمدُ بنُ مُحمَّدٍ الأَزْرَقيُّ، ثنا حسَّانُ بنُ إبراهيم، في امرأةٍ لها مالٌ، تستأذنُ زَوْجَها في الحَجِّ فلا يَأذَنُ لها، قال: قال إبراهيمُ الصَّائغ: قال نافعٌ: قال عبدُ الله بنُ عُمر: عن رسُولِ الله ﷺ: «**لَيسَ لَهَا**

أَن تَنْطَلِقَ إِلَّا بِإِذنِ زَوجِهَا. وَلَا يَحِلُّ لِلمَرأَةِ أَن تُسَافِرَ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحرَمٍ تَحرُمُ عَلَيهِ».

أخرَجَه البيهقيُّ (٢٢٣/٥ ـ ٢٢٤).

وتابعه أيضًا يَحيى بنُ أَيُّوبَ المَقَابريُّ، ثنا حسَانُ بنُ إبراهيمَ بسنده سواءً، بلفظ: «**لَا يَحِلُّ لِلمَرأَةِ أَن تَنْطَلِقَ إِلَّا بِإِذنِهِ. وَلَا تُسَافِرُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ يَحرُمُ عَلَيهَا**».

أخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٧٨٢/٢) قال: ثنا أبو يَعلَى، ثنا يَحيى بن أَيُّوب.

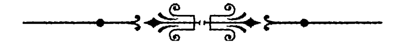
قال ابنُ عَديٍّ: «لا يرويه عن إبراهيمَ غيرُ حسَّان هذا».

وتابعه أيضًا مُحمَّد بنُ عبد الله بن بَزِيع، ثنا حَسَّان بنُ إبراهيم بهذا الإسناد، بلفظ: «**لَا يَحِلُّ لِامرَأَةٍ أَن تُسَافِرَ ثَلَاثَةً إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ تَحرُمُ عَلَيهِ**».

أخرَجَه ابنُ حِبَّان (٢٧٢٠) قال: أخبَرَنا عُمر بنُ مُحمَّدٍ الهَمْدانيُّ، حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله بنِ بَزِيع.

وقد صرَّح الطَّبَرانِيُّ في «الصَّغير» أَنَّهُ لم يروه عن إبراهيمَ إلَّا حسَّانُ، ووقف عنده. وكذلك قال البيهقيُّ في «المعرفة». وهو الصَّوابُ.

والله أعلمُ.



٥٤٧ (٤٢٥١) حدَّثَنا العبَّاس بنُ مُحمَّد بن العبَّاس المِصريُّ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ صالحٍ، قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ حسَّانُ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مُسلَّم بن أبي الوَضَّاح، قال: حدَّثَنا سالمُ الأَفْطسُ، قال: حدَّثَني رَزينٌ الجُرْجَانيُّ، قال: سألتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ عن هذه الآيةِ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٢٤]، **قال: لا عِلْم لي بها.**

فسألتُ الضَّحَّاك بنَ مُزاحِمٍ، وذكرتُ له قولَ سعيد بنِ جُبَير، قال: أشهدُ لسَمِعتُهُ يَسألُ عنها ابنَ عبَّاسٍ! فقال ابنُ عبَّاسٍ: نَزَلت يومِ خيبرَ. لمَّا فَتَح رسُولُ الله ﷺ خيبرَ أصابَ المُسلِمُون نساءً من نساءِ أهلِ الكتاب لهُنَّ أزواجٌ، وكان الرَّجُلُ إذا أراد أن يَأتي المرأةَ مِنهُنَّ قالت: إنَّ لي زَوْجًا، فسَل رسُولَ الله ﷺ عن ذلك. فأُنزلت هذه الآيةُ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٢٤]، يعني: السَّبيَ من المُشرِكين يُصاب، لا بَأْس بذلك.

فذكرتُ ذلك لسعيدِ بنِ جُبَيرٍ، فقال: صدَقَ الضَّحَّاكُ!

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الكبير» (ج١٢/ رقم ١٢٦٣٧) بذات السَّند.

وأخرَجَه السَّهْميُّ في «تاريخ جُرْجان» (ص٢١٢) من طريق الحَسن بن عبدِ الله، ثنا يَحيى بنُ حسَّانَ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِه عن سالمٍ الأَفْطَس إلَّا مُحمَّد بن مُسلِم بن أبي الوَضَّاح».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ مُسلِم بن أبي الوَضَّاح.

فتابَعَه شَريكُ بنُ عبد الله النَّخَعيُّ، قال: وقال سالمٌ: حدَّثَني رَزينٌ الجُرْجَانيُّ، عن الضَّحَّاك بنِ مُزاحِمٍ. أنَّهُ سَأل سعيد بنَ جُبَيرٍ عن المُحصَنات من النِّساء، قال: ما أدري ما هُم! قال الضَّحَّاكُ: أشهدُ أنِّي سألتُ عنها ابنَ عبَّاسٍ، وهُو عندَهُ، قال: نَزَلت هذه في نساءِ أهلِ خَيْبرَ، لمَّا افتَتَح رسُولُ الله ﷺ، وأصاب المُسلِمُون سَبَايا... الحديث.

أخرَجَه أبو بكرٍ القاسمُ بنُ زكريَّا المُطرِّز في «الفوائد» (ق ٢/١٧٦) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ عُثمان بن حَكيمٍ، حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن شَريكٍ، حدَّثَنا أبي، قال: وقال سالمٌ بهذا.

وعبد الرَّحمن بنُ شَريكٍ وهَّاهُ أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ. وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٣٧٥/٨)، وقال: «رُبَّما أخطأ».

وخالَفَه مُحمَّد بن الحَسَن بن الزُّبَير الأَسَديُّ، فرواهُ عن شَريكٍ النَّخَعيِّ، عن سالمٍ الأَفْطَس، عن سعيد بنِ جُبَيرٍ، في قولِهِ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤]، قال: نَزَلت في نساءِ أهلِ حُنَينٍ... وساقَهُ، ولم يَذكُر فيه ابنَ عبَّاسٍ.

أخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (٢٦٨/٤).

ومُحمَّد بنُ الحَسَن، مع الكلام الذي فيه، فلعلَّه أَمْثَلُ من عبدِ الرَّحمن ابن شَريكٍ. ورَزِينٌ الجُرجَانيُّ، قال الهَيثَمِيُّ في

«المَجْمع» (٣/٧) «لم أعرفهُ». وقد ذَكَره السَّهْميُّ في «تاريخ جُرجان» (ص٢١٢)، ولم يَذكُر فيه شيئًا. فرَسْمُهُ رَسمُ المَجهُول.

ثُمَّ في روايتِهِ نَكارةٌ من وَجهَين:

الأوَّل: قولُهُ: «سألتُ الضَّحَّاك، فقال: أشهدُ لسَمِعتُهُ [يعني سعيدَ بن جُبَيرٍ] يَسأل عنها ابنَ عبَّاسٍ». فهذا يعني أنَّ الضَّحَّاك بنَ مُزاحِمٍ سَمِع ابنَ عبَّاسٍ وهُو يُجيب سعيدَ بنَ جُبَيرٍ. وهذا لا يصحُّ؛ فقد مَضَت كلمةُ أهلِ العِلم أنَّ الضَّحَّاك لم يَسمَع من ابنِ عبَّاسٍ. قال شُعبةُ: قلتُ لمُشَاشَ: «الضَّحَّاكُ سَمِع من ابنِ عبَّاسٍ؟»، قال: «ما رَآه قطُّ».

وقال عبدُ المِلك بنُ مَيْسَرة: «الضَّحَّاكُ لم يَلْق ابنَ عبَّاسٍ. إنَّما لقي سعيدَ بن جُبَيرٍ بالرَّيِّ، فأَخَذ عنه التَّفسيرَ» ـ ذكرَهُما الطَّبَريُّ في «تفسيرِهِ» (١١٠، ١١١ شاكر) ـ.

وكذلك قال شُعبةُ، وأبو زُرْعة الرَّازِيُّ، والدَّارَقُطنيُّ، وسائرُ النُّقَّاد.

الوجه الثَّاني: قولُهُ: «نَزَلَتْ لمَّا فَتح رسُولُ الله ﷺ خيبرَ»، فهو وهَمٌ. والصَّوابُ: «حُنينٌ»، كما يأتي إن شاء اللهُ تعالى.

ويدلُّ عليه أنَّ النَّسائيَّ أَخرَجَ هذا الحديثَ في «الكُبرى» (١١٠٩٨) قال: أخبَرَنا يَحيى بنُ حَكيمٍ، نا مُحمَّد بن جعفرٍ، أنا إسرائيلُ، عن أبي حَصِينٍ، عن سعيد بنِ جُبَيرٍ، عن ابن عبَّاسٍ، وأحال على حديثِ أبي سعيدٍ الخُدريِّ قبلَهُ.

والثَّابتُ في حديث أبي سعيدٍ أنَّ ذلك كان في حُنينٍ، كما سيأتي في التَّعقُّب القادم، إن شاء اللهُ تعالى.

٥٤٨ **(٤٢٦٤) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن سعيد بن أبي مَرْيم، قال: نا عَمرو بنُ أبي سَلَمة التِّنِّيسيُّ، قال: نا صَدَقة بنُ عبد الله، عن طَلْحة بنِ زيدٍ، عن مُوسى بنِ عُبيدة، عن سعيد بنِ أبي هندٍ، عن أبي مُوسى الأَشْعَريِّ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «يَبعَثُ اللهُ العِبَادَ يومَ القِيَامَةِ، ثُمَّ يُمَيِّزُ العُلَمَاءَ، فَيَقُولُ: يَا مَعشَرَ العُلَمَاءِ! إِنِّي لَم أَضَع فِيكُم عِلمِي وَأَنَا أُرِيدُ أَن أُعَذِّبَكُم، اذهَبُوا فَقَد غَفَرتُ لَكُم».**

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٥٩١) بذات السَّند.

وأخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١٤٣٠/٤)، وابنُ عبد البَرِّ في «جامع العِلم» (٢٣٢، ٢٣٣)، وابنُ الجَوْزيِّ في «الموضُوعات» (٢٦٣/١)، من طريق صَدَقة بنِ عبد الله بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن سعيد بنِ أبي هندٍ إلَّا مُوسى بنُ عُبَيدة، ولا عن مُوسى إلَّا طلحةُ بنُ زيدٍ. تفرَّد به صدقةُ بنُ عبدِ الله. ولا يُروى عن أبي مُوسى إلا بهذا الإسنادِ».

وقال في «الصَّغير»: «تفرَّد به عَمرو بنُ أبي سَلَمَة».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مُوسى بنُ عُبَيدة، ولا عمرُو بنُ أبي سَلَمة.

فأمَّا مُوسى بن عُبيدة فتابَعَه أسامةُ بنُ زيدٍ، قال: حدَّثَني سعيدُ بنُ أبي هندٍ، عن أبي مُوسى مرفُوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه الرُّوْيَانِيُّ في «مُسنَده» (٥٤٢) قال: أخبَرَنا ابنُ مَعْمَرٍ، نا رَوحٌ، نا أُسامةُ بن زيدٍ بهذا.

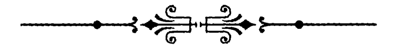
وأمَّا عَمرو بنُ أبي سَلَمَة فقد تابَعَه مُحمَّد بنُ شُعَيب بن شَابُورَ. عند ابن عَديٍّ (١٤٤٠/٤).

ومُنبِّه بن عُثمان. عند ابنِ عَديٍّ، وابنِ عبد البَرِّ في «الجامع». ومرَّ ذِكر مَوْضعه.

وقال ابنُ عَديٍّ: «هذا الحديثُ بهذا الإسنادِ باطلٌ».

وكذلك ضعَّفَهُ جدًّا شيخُنا أبو عبد الرَّحمن الألبانيُّ رحمه الله تعالى في «الضَّعيفة» (٨٦٨).

وأَغْرَب ابنُ القَيِّم رحمه الله تعالى، فقال في «مَدَارج السَّالِكين» (٣٦١/١): «إسنادُهُ جيِّدٌ»!





٥٤٩ (٤٢٦٥) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّد بنِ سعيد بنِ أبي مَرْيم، قال: نا عَمرو بنُ أبي سَلَمة، قال: نا صدقةُ بنُ عبد الله، قال: حدَّثَني إبراهيم بنُ مُحمَّدٍ الأَنصَاريُّ، عن صالحٍ مولى التَّوأَمة، عن ابن عبَّاسٍ، عن رسُولِ الله ﷺ، قال: «لَا تُؤْذُوا الحَيَّ بِالمَيِّتِ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروه عن صالحٍ مولى التَّوْأمة إلَّا إبراهيمُ بنُ مُحمَّدٍ الأنصاريُّ. تفرَّد به صدقةُ بنُ عبد الله».

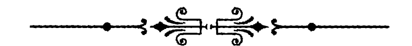
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بن مُحمَّدٍ.

فتابعه سعيد بنُ أبي أيُّوبَ، فرواه عن صالحٍ مولى التَّوأَمة بهذا الإسنادِ مثلَهُ.

أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٩٢) قلتَ: حدَّثَنا أحمد بنُ يَحيى بن خالد بن حَيَّان، قال: نا رَوحُ بنُ صَلاحٍ، قال: نا سعيد بنُ أبي أيُّوبَ بهذا.

ومولى التوأمة ضعيفٌ.



٥٥٠ (٤٢٨١) حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبلٍ، قال: حدَّثَني مُحمَّد بنُ بكَّارٍ، قال: نا إسماعيلُ بنُ عُلَيَّة، عن أَيُّوبَ، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ، أنَّ فاطمة بنتَ أبي حُبَيشٍ قالت: «يا رسُولَ الله! إني أُستحاض فلا أَطهُرُ، أَفأَترُك الصَّلاةَ؟»، قال: «إنَّ تِيكِ لَيسَت بِالحَيضَةِ، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرقٌ، فَإِذَا أَقبَلَتِ الحَيضَةُ فَاترُكِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا وَلَّت ـ أو قال: أَدبَرَت ـ فَاغسِلِي عَنكِ الدَّمَ وَصَلِّي».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أَيُّوبَ، إلَّا إسماعيلُ بن عُلَيَّة».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ بنُ عُلَيَّة.

فتابعه عبدُ الوارث بنُ سعيدٍ، قال: ثنا أيُّوبُ، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه بإسنادِهِ نحوَهُ.

أخرَجَه أبُو عَوَانة في «المُستخرَج» (٣١٩/١) قال: حدَّثَنا البِرْتيُّ، قال: ثنا أبو مَعْمَرٍ، قال: ثنا عبدُ الوارث.

وتابعه أيضًا عاصمُ بنُ هلالٍ، قال: ثنا أيُّوبُ السَّخْتِيانيُّ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه الإسماعيليُّ في «مُعجَمه» (ص ٣٤٥) ـ ومن طريقه الخطيبُ في «تاريخه» (٢٢١/٤ ـ ٢٢٢) ـ، قال: حدَّثَنا أحمد بنُ

عبدِ الله بن زيدٍ الخُتُّلِـي ـ بغداديٌّ، يُعدُّ فيمـن يَحفظُ الحديث ـ، حدَّثَنا القُطَعيُّ ـ يعني مُحمَّدَ بن يَحيـى ـ، حدَّثَنا عاصم بنُ هلالٍ بهذا الإسناد.

٥٥١ (٤٢٩٤) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمد بنِ حنبلٍ، قال: حدَّثني أبي، قـال: نا مُحمَّد بـنُ عبد الرَّحمن الطُّفاويُّ، قـال: نا أيُّوبُ السَّـختِيانيُّ، عن قتادةَ، عن مُوسـى بنِ سَـلمة، قـال: كنَّا مع ابنِ عبَّاسٍ بمكَّة، فقلتُ: إنَّا إذا كنَّا معكم صلَّينا أربعًا، وإذا رَجَعنا إلى رِحالنا، صَلَّينا رَكعَتَين؟ قال: تلك سُنَّةُ أبي القاسمِ ﷺ.

ثُمَّ أخرَجَه أيضًا (٦٣٣٤) قـال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ الصَّائغُ، ثنا إبراهيمُ بنُ مُحمَّدٍ الشَّافعيُّ، قال: قرأتُ على الحارث بن عُميرٍ، عن أيُّوبَ السَّختِيانيِّ بهذا الإسناد سواءً، وزاد: «وإن رَغِمتم».

وأخرَجَه السَّـرَّاجُ (ق ١/١١٧) قال: حدَّثَنا أبو الأشـعث أحمدُ بن المِقْدام، ثنا مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن الطُّفَاويُّ بهذا.

قَـالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عـن أيُّوبَ إلَّا الحارث بن عُميرٍ، ومُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن الطُّفاويُّ».

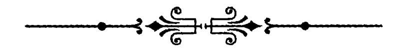
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الحارثُ، ولا الطُّفاويُّ.

فقد تابعهما عُبيدُ الله بنُ عُمر، فرواه عن أَيُّوب السَّـختِيانيِّ بهذا الإسناد.

أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٤٥٥٥) قلتَ: حدَّثَنا عَبْدان بنُ أحمدَ، قـال: نا أحمد بـنُ عبد الرَّحمن بـن وهبٍ، قـال: نا عَمِّـي، قال: نا القاسمُ بن عبدِ الله بن عُمر، عن عُبيد الله بنِ عُمر بهذا.

ثمَّ قلتَ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عُبيد الله بن عُمر إلَّا القاسم بن عبدِ الله بن عُمر. تفرَّد به ابنُ وهبٍ».



٥٥٢ (٤٢٩٩) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبلٍ، قال: حدَّثَني عيسى بنُ سالمٍ الشَّاشِـيُّ، قال: نا عُبيد الله بنُ عَمرٍو، عن مَعْمَرٍ، عن أَيُّوبَ، عن ابنِ سِـيرينَ، عن عُقبة بنِ أَوْسٍ، عن عبد الله بن عَمرٍو، قال: قال لي رسُولُ الله ﷺ: «كَيفَ أَنتَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَد مَرِجَت فِيهَا عُهُودُهُم وَأَمَانَاتُهُم، وَاختَلَفُوا فَصَارُوا هَكَـذَا؟» وخالَـفَ بيـن أَصبَعيـه، قالـوا: «كيـف المَخـرَجُ يا رسُـولَ الله؟!»، قال: «خُذ مَا عَرَفتَ، وَدَع مَا أَنكَرتَ، وَعَلَيكَ بِخَاصَّةِ نَفسِكَ، وَإِيَّاكَ وَعَوَامَّهُم».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن أَيُّوبَ إلَّا مَعْمَرٌ، ولا عن مَعْمَرٍ إلَّا عُبيد الله بن عَمرٍو. تفرَّد به عيسى بنُ سالمٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مَعْمَر بنُ راشدٍ.

فتابَعَه عُبيد الله بنُ عَمرٍو، فرواهُ عن أيُّوبَ بهذا الإسناد.

أخرَجَه البزَّارُ (٢٤٨٥ ـ البحر) قال: سمعتُ أحمدَ بن مُحمَّد بن بِلَالٍ، يَذكُر عن عيسى بنِ عبد الله، عن عُبيد الله بنِ عَمرٍو بهذا.

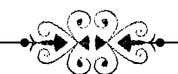
ورواية عُبَيد الله بنِ عَمرٍو الرَّقِّيِّ ثابتةٌ عن أيُّوبَ في «صحيح مُسلِمٍ» وغيرِه. فكأنَّ عُبيدَ الله رواهُ عن أيُّوبَ عاليًا ونازلًا. واللهُ أعلمُ.

وقولُهُ في الإسناد: «عيسى بنُ عبد الله» قال مُحقِّق «مُسنَد البزَّار»: «يُبحَث عن ترجمتِهِ».

ولم أجد له ترجمةً. فكأنَّهُ وقَعَ في نَسَبهِ تصحيفٌ. فإمَّا أن يكُون قولُه: «ابن عبد الله» مُقحَمةٌ من النَّاسخ. أو أن يكُون «عيسى أبو عبد الله».

ولم أجد من يُقالُ له عيسى ويروى عن عُبيد الله بنِ عَمرٍو إلَّا اثنان:

أوَّلهما: عيسى بنُ سالمٍ الشَّاشيُّ. وهذا مُترجَمٌ في «الثِّقات» (٤٩٤/٨) لابن حِبَّان، وقال: «كنيتُهُ: أبو سعيدٍ. يَروي عن عُبيد الله بن عَمرٍو. حدَّثَنا عنه أبو يَعْلى» اهـ. ولم يَذكُر فيه ابنُ أبي حاتمٍ (٢٧٨/١/٣) جرحًا ولا تعديلًا. ووثَّقَهُ الخطيبُ في «تاريخ بغداد» (١٦١/١١).



وثانيهما: عيسى بنُ سُــليمان الحِمْصيُّ. وهو مُترجَمٌ في «الجرح والتَّعديل» (٢٧٨/١/٣)، وقال: «يَروي عن عُبيد الله بن عَمرٍو... [ونَقل عن أبيه،] قال: شيخٌ حِمْصيٌّ، يدلُّ حديثُهُ على الصِّدق». وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٤٩٤/٨).

٥٥٣ (٤٣٠٣) حدَّثَنــا عبدُ الله بــنُ أحمد بن حنبــلٍ، قال: حدَّثَني أبو معمرٍ القَطِيعيُّ، قال: نا جَريرٌ، عن أبي جَنَابٍ الكَلْبيِّ، عن مَغْراء، عن عَديٍّ بــن ثابتٍ، عن ســعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «مَن سَــمِعَ النِّداءَ فَلَم يُجِب مِن غَيرِ عُذرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١٢٢٦٦) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لــم يَرو هذا الحديثَ عن مَغْــراء إلَّا أبو جَنَابٍ، ولا رواه عن أبي جنَابٍ إلَّا جريرٌ. تفرَّد به أبو مَعْمرٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو مَعْمَرٍ.

فتابعه قُتَيبة بنُ سعيدٍ، قال: ثنا جَريرٌ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه أبو داوُدَ (٥٢١) ـ ومن طريقه الدَّارَقُطنِيُّ (٤٢٠/١)، والبَيهَقِيُّ (٧٥/٣) ـ...

والحاكمُ (١/٢٤٥ ـ ٢٤٦)، والبَيهَقيُّ (٣/١٨٥)، من طريق قيس بنِ أُنَيفٍ..

وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٧/٢٦٧٠) قال: ثنا مُحمَّد بن داوُد بن دينارٍ..

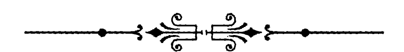
قال ثلاثتُهُم: حدَّثَنا أبو رجاءٍ قُتيبة بنُ سعيدٍ بهذا الإسناد، وزاد: قالوا: «وما العُذر؟»، قال: «خَوفٌ أَو مَرَضٌ».

وقال ابنُ عَديٍّ: «وهذا الحديثُ لا يُحدِّثُ به عن أبي جَنابٍ إلَّا جَريرٌ».

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لضعف أبي جَنابٍ الكَلبيِّ، واسمُهُ يَحيى بن أبي حيَّة.

وضعَّفه النَّوَويُّ في «المَجمُوع» (٤/١٦٤).

ولكن صحَّ هذا الحديثُ من وجهٍ آخر. والحمدُ لله.



٥٥٤ (٤٣٠٥) حدَّثَنا عبدُ الله بن أحمدَ بنِ حنبلٍ، قال: حدَّثَني عَمرو بنُ أبي عاصمٍ، قال: نا أبي، قال: نا كثيرُ بنُ فائدٍ، قال: نا سعيد بنُ عُبيدٍ السَّمَّاكُ، قال: سمعتُ بكرَ بنَ عبد الله المُزَنِيَّ قال: نا أنسُ بنُ مالكٍ، قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «إنَّ اللهَ قَالَ: يَا ابنَ آدَمَ! لَو بَلَغَت ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ استَغفَرتَنِي لَغَفَرتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابنَ آدَمَ! لَو أَتَيتَ بِقُرَابِ الأَرضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشرِكُ بِي شَيئًا لَأَتَيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغفِرَةً».

أخرَجَه أبو نُعَيمٍ في «الحِلية» (٢٣١/٢) بذات السَّند.

وأخرَجَه التِّرمِذيُّ (٣٥٤٠) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ إسحاقَ الجَوْهَريُّ، قال: حدَّثَنا أبو عاصمٍ بهذا الإسنادِ، وزاد في أوَّلِه: «يَا ابنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوتَنِي وَرَجَوتَنِي غَفَرتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي».

وأخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد» (٦٥٤ ـ أطرافه)، وقال: «تفرَّد به كثيرُ بنُ فائدٍ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن بَكْر بنِ عبد الله المُزَنيِّ إلَّا سعيد بنُ عُبيدٍ، ولا عن سعيدٍ إلَّا كثيرُ بنُ فائدٍ. تفرَّد به أبو عاصمٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قالا.**

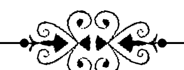
فلم يتفرَّد به ابنُ فائدٍ.

فتابعه أبو قُتَيبة سَلْم بنُ قُتَيبة، فرواه عن سعيد بنِ عُبيدٍ بهذا الإسناد بالزِّيادة التي ذَكَرها التِّرمِذيُّ.

أخرَجَه البزَّارُ (ج٢/ ق١/٧١) قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ حكيمٍ، نا أبو قُتَيبة بهذا.

قال البزَّارُ: «وهذا الحديثُ لا نعلمُه يُروى عن أنسٍ إلَّا من هذا الوجهِ. ولا رواهُ عن بكرٍ، عن أنسٍ؛ إلَّا سعيد بنُ عُبيدٍ. ولا بأسَ به».

وقال التِّرمِذيُّ: «هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه».



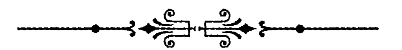
وقال أبو نُعَيمٍ: «غريبٌ. تفرَّد به سعيدُ بنُ عُبيدٍ».

قلتُ: ولعلَّ التِّرمِذيَّ استغربهُ لأنَّ كثيرَ بنَ فائدٍ ليسَ فيه توثيقٌ مُعتبَرٌ. ولم أرَ من وثَّقَهُ إلَّا ابن حِبَّان. لكنَّه تُوبِعَ كما رأيتَ من سَلْم بن قُتَيبة، وقد وثَّقه أبو داوُدَ وأبو زُرعَة والدَّارَقُطنِيُّ وابنُ حِبَّان وابنُ شاهينَ وابنُ خَلفون. وقال ابنُ مَعِينٍ وأبو حاتمٍ: «ليس به بأسٌ»، زادَ أبو حاتمٍ: «كثيرُ الوَهَمِ. يُكتَبُ حديثُهُ».

وسعيدُ بنُ عُبيدٍ وثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ وابنُ حِبَّان وابنُ شاهينَ. وقال الدَّارَقُطنِيُّ: «صالحٌ». وقال أبو حاتمٍ: «شيخٌ».

فالحديثُ جيِّدُ الإسنادِ. واللهُ أعلمُ.

وله شواهدُ ذكرتُها في تخريج «الأَرْبَعين القُدسيَّةِ» (ص ٧٨ ـ ٨٠) لمُلَّا عليٍّ القاري.



٥٥٥ (٤٣٠٦) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبَلٍ، قال: حدَّثَنا عُبيد الله بن عُمر القَوَارِيريُّ، قال: نا يَحيى بنُ بُريد بن أبي بُرْدةَ، قال: حدَّثَني أبي، عن أبي بُرْدة، عن أبي مُوسى، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ رَحمَةَ أُمَّةٍ مِن عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبلَهَا، فَجَعَلَهُ سَلَفًا وَفرَطًا بَينَ يَدَيهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَاكَهَا عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيٌّ، وَهُوَ يَنظُرُ، فَأَقَرَّ عَينَهُ بِهَلَاكِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوا أَمرَهُ».

• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن أبي مُوسى إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به القَوَارِيريُّ».

• قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.

فمعنى كلامِك إنَّه لم يُرو عن بُريدٍ إلَّا من رواية ابنِه يَحيى، وعنه القَوَارِيريُّ. وليس كذلك.

فقد رواه أبو أسامة حمَّاد بنُ أُسَامة، عن بُريدٍ، عن أبي بُرْدة، عن أبي مُوسى مرفُوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه مسلمٌ في «كتاب الفَضَائل» (٢٤/٢٢٨٨) قال: حُدِّثتُ عن أبي أُسامة ـ وممَّن رَوى ذلكَ عنه: إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَريُّ، حدَّثنا أبو أُسامة ـ، حدَّثَني بُريد بنُ عبد الله بهذا الإسناد.

هكذا رواهُ مسلمٌ.

وظاهرٌ من صنيعِهِ أنَّهُ لم يَسمَعه من إبراهيمَ بنِ سعيدٍ. وقال الحافظُ في «النكت الظِّراف» (٦/٤٤٥ ـ ٤٤٦): «بل جَزَم بعضُهم أنَّه ما سمعه من إبراهيمَ بن سعيدٍ، بل إنَّما سمِعَه من مُحمَّد بن المُسيَّب ـ يعني الأَرْغِيَانيَّ ـ».

وأخرَجَه البزَّارُ (٣١٧٧ ـ البحر)، وابنُ حِبَّان (٦٦٤٧)، والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٣/٧٦ ـ ٧٧)، عن إبراهيم بنِ سعيدٍ الجَوْهَريِّ بهذا.

قال الذَّهَبيُّ في «سِيَر أعلام النُّبَلاء» (١٤/٤٢٦): «يُقال إنَّ إبراهيم الجَوْهَريَّ تفرَّد به».

٥٥٦ (٤٣١١) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبلٍ، قال: حدَّثني أبي، نا يعقُوب بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، قال: حدَّثَني أبي، عن ابنِ إسحاقَ، قال: نا ابنُ هُرْمُزٍ الأعرجُ، عن مُعاوِيةَ بنِ أبي سُفيان، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن الشِّغار.

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الكبير» (ج ١٩/ رقم ٨٠٣) بذات السَّند.

وأخرَجَه أحمدُ (٩٤/٤)، وأبو داوُدَ (٢٠٧٥)، وأبو يَعلَى (٧٣٧٠)، وابنُ حِبَّان (٤١٥٣)، والبَيهَقِيُّ (٢٠٠/٧)، عن يعقُوب بنِ إبراهيمَ بهذا.

• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروَى هـذا الحديثُ عن مُعاوِيـةَ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به يعقُوب بنُ إبراهيمَ».

• قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.

فلم يتفرَّد به يعقُوب بنُ إبراهيمَ.

فتابعه أخوه سعدُ بنُ إبراهيمَ.

أخرَجَه أحمدُ (٩٤/٤) قال: حدَّثَنا يعقُوبُ، وسعدٌ، قالا: حدَّثَنا أبي، عن مُحمَّد بنِ إسحاقَ، قال: حدَّثَني عبدُ الرَّحمن بنُ هُرْمُزٍ الأعرجُ، أنَّ العبَّاس بنَ عبدِ الله بن عبَّاسٍ أَنْكَحَ عبدَ الرَّحمن بـن الحَكَم ابنتَهُ، وأنكَحَه عبدُ الرَّحمن ابنتَهُ، وقد كانا جعلا صَدَاقًا، فكتب مُعاوِية بنُ أبي سُـفيانَ وهو خليفةٌ إلى مَرْوانَ يأمُـرُه بالتَّفريقِ بينهما، وقال في كتابِهِ: هذا الشِّغارُ الذي نَهَى عنه رسُولُ الله ﷺ.

وإسنادُهُ جيِّدٌ. واللهُ أعلمُ.

557 (٤٣١٣) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبلٍ، قال: حدَّثَني أبي، قال: نا مُحمَّد بنُ أبي عَدِيٍّ، عن ابنِ عونٍ، عن مُحمَّد بنِ سِيرِين، عن أنسٍ، قال: أتيتُهُ [يعني النَّبيَّ ﷺ] وعليه خَمِيصةٌ، وهُو في حائطٍ، يَسِمُ الظَّهرَ، قال: «رُوَيدًا!».

وأخرجه أحمدُ (١٠٦/٣) قال: حدَّثَنا ابنُ أبي عديٍّ[1] بهذا الإسنادِ، وسياقه أَطْولُ.

وأخرَجَه البُخَاريُّ في «العقيقة» (٥٨٧/٩)، وفي «اللِّباس» (٢٧٩/١٠)، ومسلمٌ في «اللِّباس والزِّينة» (١٠٩/٢١١٩)، والبزَّارُ (ج٢/ ق٦٨/٢)..

وابنُ حِبَّان (٤٥٣٢) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ زُهَيرٍ بالأُبُلَّةِ..

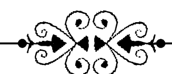
والبَيهَقِيُّ (٣٥/٧) عن الهَيْثَم بنِ خَلَفٍ، والحسنِ بن سُفيانَ، وابنِ ياسينَ..

قال سَبعتُهُم: ثنا ابنُ أبي عَديٍّ بهذا.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الأوسط» (٨٠٠٩) قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ هارُونَ، نا أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ، نا حاتم بنُ وَرْدان، عن ابنِ عونٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانِيُّ في الموضعين: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن عَونٍ إلَّا ابنُ أبي عَديٍّ، وحاتم بنُ وَرْدان».

(١) ووقع في مطبوعة «المسند»: حدثنا بندار، حدَّثَنا ابن أبي عدي. وذكر بندار لا معنى له البتة. وهو مقحم. وبندار هو محمد بن بشار، من أقران أحمد، لا من شيوخه.



وَقَالَ البزَّارُ: «وهذا الحديثُ رواهُ عن ابنِ عَونٍ حاتمُ بنُ وَرْدان، وابنُ أبي عَديٍّ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّدا به.

فتابعهما حمَّاد بنُ مَسْعَدة، قال: حدَّثَنا ابنُ عونٍ، عن مُحمَّدٍ ـ هو ابنُ سِيرِين ـ، عن أنسٍ فذكره.

أخرَجَه مسلمٌ في «الآداب» (٢٣/٢١٤٤)، وأبو عَوَانة ـ كما في «إتحاف المَهَرة» (٢٧٩/٢) ـ، عن مُحمَّد بنِ بشَّارٍ بُندارٍ، قال: حدَّثَنا حمَّاد بن مَسْعَدة، حدَّثَنا ابنُ عونٍ بهذا.

وقال الحافظُ في «الفتح» (٥٩٠/٩): «وذكر المِزِّيُّ أنَّ حمَّادَ بن مَسْعَدة وافق ابنَ أبي عَدِيٍّ. أخرَجَه مسلمٌ من طريقِهِ. لكنِّي لم أره في كتاب مُسلِمٍ مسمًّى، بل قال: عن ابنِ سِيرِين».

قلتُ: والذي وقع في مطبوعة «صحيح مُسلِمٍ»: «ابنُ عَونٍ، عن مُحمَّدٍ»، هكذا صريحًا. وإذا وَرَد في الإسناد ابنُ سِيرِين فيَنصرفُ إلى مُحمَّدٍ، أوَّلًا: لشُهرَتِه عن أخيه أنسٍ. ثانيًا: لأنَّ مُحمَّد بنَ سِيرِين أكثرُ روايةً عن أنس بنِ مالكٍ من أنس بنِ سِيرِين عنه.

نعم! لو وَرَد في «صحيح مُسلمٍ»: «ابنُ عَونٍ، عن ابن سِيرِين» لكان مُشكِلًا؛ لأنَّ مُسلِمًا أخرَجَه أوَّلًا عن يزيدَ بنِ هارُونَ، عن ابنِ عَونٍ، عن أنس بنِ سِيرِين، به. ثُمَّ رَوى عَقِبه حديثَ حمَّاد بنِ مَسْعدة،

عن ابن عَونٍ، عن ابنِ سِيرينِ. فهذا قد يُرجِّحُ أنَّ ابن سِيرِين في رواية حمَّاد ابن مَسْعَدة هو أنسٌ لا مُحمَّدٌ. لكنَّ الحافظَ مال إلى أنَّه مُحمَّد بنُ سِيرِين كما جزم المِزِّيُّ، وذلك لأنَّه وَضع هذا الحديثَ في «إتحاف المَهَرة» في ترجمة «مُحمَّد بنِ سِيرين، عن أنسٍ». واللهُ أعلم.

(تنبيهٌ):

وقع للحافظُ ابنِ حجرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ وهَمٌ في تخريج هذا الحديثِ.

فقد قال في «إتحاف المَهَرة» (٧٩/٢) في ترجمة «مُحمَّد بنِ سِيرِين، عن أنس بنِ مالكٍ» في الحديث الذي نحن بصَدَده، قال: «أخرَجَه أبو عَوانة في «اللِّباس»: ثنا أحمدُ، ثنا بُندارٌ، ثنا حمَّاد بنُ مَسْعَدة.

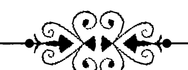
وفي «الأسامي»: عن الدَّقِيقيِّ، عن يزيدَ بنِ هارُونَ.

كلاهما عن ابنِ عَوْنٍ، عنه به» اهـ. كذا قال الحافظُ.

ووَضعُه لروايةِ يزيدَ بنِ هارُونَ في ترجمة «مُحمَّدٍ، عن أنسٍ» خطأٌ؛ وذلك لأنَّ يزيدَ بن هارُونَ إنَّما يروي هذا عن ابنِ عَونٍ، عن أنس بن سيرين، عن أنسِ بنِ مالكٍ.

هكذا أخرَجَه البُخَاريُّ (٥٨٧/٩)، ومسلمٌ (٢٣/٢١٤٤)، وابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات» (٧٥/٥، و٤٣٣/٨)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٨٦٣١).

ولم يذكر الحافظُ هذا الحديثَ في «الإتحاف» (٤٢٤/١ ـ ٤٢٨) في ترجمة «أنس بنِ سِيرِين، عن أنس بنِ مالكٍ».



وذكره الحافظُ في «الفتح» (٥٨٩/٩)، فقال: «هُما حَدِيثَان عند ابن عَونٍ، أحدُهُما عن أنسِ بنِ سِــيرين ـ وهو المذكُــورُ هنا ـ، والثَّاني عنده: عن مُحمَّد بنِ سِــيرِين، عــن أنسٍ... [ثُمَّ قال بعــد ذلك:] ثُمَّ وجدتُ في نُسخة الصَّغَانيِّ بعد قولِهِ: وساق الحديثَ: قال أبُو عبد الله: اختَلَفا في أنسِ بنِ سِيرِين، ومُحمَّد بنِ سِيرِين. أي أنَّ ابنَ أبي عَديٍّ ويزيدَ بن هارُون اختَلَفا في شيخ عبدِ الله بنِ عَونٍ. وهذا يَتعيَّنُ أنَّهما عندَهُ حديثٌ واحدٌ اختَلَفت ألفاظُهُ» اهـ.

٥٥٨ (٤٣٤٤) حَدَّثَنَــا عبدُ الله بــن الحســن الحرَّانيُّ، قال: نا مَرْوانُ بنُ عُبيدٍ، قال: نا بِشْــرُ بنُ السَّــريِّ، قال: نا زكريَّا بنُ إسحاقَ، عن عَمرو بن دينارٍ، عن عطاء بنِ يَسَارٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: كانت تلبيةُ رسُولِ الله ﷺ: «لَبَّيكَ إِلَهَ الحَقِّ!».

قَالَ الطَّبَرانــيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عــن عَمرو بن دينارٍ، إلَّا زكريَّا بنُ إســحاقَ، ولا عن زكريَّا إلَّا بِشْــر بنُ السَّــرِيِّ. تفرَّد به مَرْوانُ بنُ عُبيدٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتفَرَّدْ به مروانُ بن عُبَيدٍ.

فتابَعَهُ مُؤَمَّلُ بن الفضل الحرَّانيُّ، قال: حَدَّثَنَا بِشْــرُ بنُ السَّريِّ بهذا الإسْنَاد.

أَخْرَجَهُ العُقَيْليُّ (٢٦٠/٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ الحرَّانيُّ، ثَنا مؤَمَّلُ بنُ الفَضلِ، ثَنَا بِشْرُ بنُ السَّريِّ بهذَا الإسنَادِ.

وقال: «مُؤَمَّلُ بنُ الفضل، لا يُتابَعُ على حديثِهِ بهذا الإسْنَاد».

كَذَا قَالَ!

فقد رأيتَ أنَّ روايةَ الطَّبَرَانِيِّ تردُّ قولَك، كما أنَّ روايتَك تردُّ رواية الطَّبَرَانِيِّ، وسُبحان من وَسِع كلَّ شيءٍ علمًا.

ومَرَوانُ بنُ عُبَيْدٍ ذَكَرَهُ الحَافِظُ في «اللِّسَانِ» وقَالَ: «خرَّجَ الطَّبَرَانِيُّ حديثَهُ في «الأَوْسَطِ»، غَريبُ الإسنَادِ، وقالَ إنَّهُ تفرَّدَ بهِ، ولَعَلَّهُ الذي تفرَّدَ بهِ الأَزديُّ».

ـ قُلتُ: قَالَ الأَزديُّ: لَيسَ بشَيءٍ في مروَانَ بنِ عُبَيْدٍ الذي يَروي، عن شَهرِ بنِ حوشَبٍ، وليسَ هوَ قَطعًا كما أشَارَ الحافِظُ إلى أنَّ راوينا مُتأخِّرُ الطَّبَقَةِ، عن الذي يَروي، عن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ.

ومُؤَمَّلُ بنُ الفَضلِ، وإن ضعَّفه العُقَيلـيُّ، فَقَد قَالَ فيهِ أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ: ثِقَةٌ رِضىً». وَحَسْـبُكَ بمِثلِ هذا القَولِ من أبي حاتِمٍ، مع تعنُّتِهِ المَشهورِ.

وهوَ من شـيوخِ أبي داودَ الذينَ أمَرَهُ أبو جعفَـرٍ النُّفَيليُّ، أن يَكتُبَ عَنهُ.

وقَـالَ أَحْمَـدُ: «زَعَموا أنَّـهُ لا بـأسَ بهِ». وذَكَـرَهُ ابنُ حِبَّـانَ فـي «الثِّقاتِ».

فَمثلُ هذَا لا ينبَغي أن يُذكَرَ في الضُّعَفَاءِ، لِحديثٍ تُوبِعَ عَليهِ، واللهُ أعلَمُ.

قَالَ العُقَيليُّ: «هَذَا الحديثُ يُعرَفُ بالماجِشُون، عن عبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ عنِ الأعرَجِ، عن أبي هُرَيْرَة.

ـ قُلتُ: يُشِيرُ إلى حَديثِ عبدِ العَزيزِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي سَلَمَةَ المَاجِشُون، الذي يَرويهِ عن عبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ، عن الأَعرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: كانَ من تَلبيةِ النبيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ إِلَهَ الحَقِّ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ (٢٩٢٠)، وأَحْمَدُ (٤٧٦/٢)، وابنُ أبي شَيْبَةَ (١٣٤٦٨ ط الرُّشد)، وابْنُ خُزَيْمَةَ (٢٦٢٣)، وابْنُ حِبَّانَ (٣٨٠٠)، وابنُ حَزْمٍ في «حَجَّةِ الوَداعِ» (٣٧) عن وَكِيع بنِ الجرَّاحِ..

والنَّسَائيُّ (١٦١/٥)، وَمِن طَرِيقِهِ ابنُ حزمٍ (٣٦)، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ..

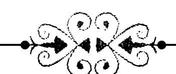
وأَحْمَدُ (٣٤١/٢، ٣٥٢)، عن أبي سَعيدٍ وحُجَينِ بنِ المُثنَّى..

والطَّيَالِسيُّ (٢٤٩٩)..

وابْنُ خُزَيْمَةَ (٢٦٢٤)، والطَّحَاوِيّ في «شَرحِ المَعَاني» (١٢٥/٢)، والدَّارَقُطْنِيُّ (٢٢٥/٢)، والبَيْهَقِيُّ (٤٥/٥)، عن عبدِ الله بنِ وهبٍ..

وابنُ أبي حاتِمٍ في «العِلَل»، عن أبي سَلَمَةَ التَّبُوذَكيِّ..

والطَّحَاوِيّ (١٢٥/٢)، عن أبي عَامِرٍ العَقَديِّ..



وأَبُو نُعَيْمٍ في «الحليَةِ» (٤٢/٩) عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بن مَهديٍّ..

والخَطيبُ في «تَارِيخِهِ» (٤٣٦/١٠)، عن سُرَيْجِ بنِ النُّعمانِ، كُلُّهُم عن عبدِ العَزيزِ المَاجِشُون بِهذَا الإسنادِ.

قالَ النَّسَائيُّ: «لا أَعلَمُ أحَدًا أسنَدَ هذَا عن عبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ، إلَّا عبدُ العَزيزِ، ورواهُ إسماعيلُ بنُ أميَّةَ مُرْسَلاً».

قُلتُ: وهوَ ثِقَةٌ، والمَوصولُ صَحيحٌ.

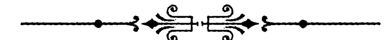
وخَالَفَ كُلَّ من تقدَّمَ ذِكرُهُم: يَزيدُ بنُ هَارونَ، فرواهُ عن المَاجِشُون، عن عبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ، عن الأعرَجِ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

فَزَادَ ذِكرَ: «أبي سَلَمَةَ» في الإسنادِ.

أَخْرَجَهُ ابنُ أبي حاتمٍ في «العِلَلِ» (٨١٢)، عن أبيهِ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بنُ إسماعيلَ بنِ البَختَريِّ، عن يَزيدَ بنِ هَارونَ بهذَا.

وسَأَلَ ابنُ أبي حاتِمٍ أباهُ فقالَ لَهُ: «أَيُّهُمَا أَصَحُّ، قالَ لهُ: لا أدري، غَيْرَ أنَّ النَّاسَ على حَديثِ الأعرَجِ أكثَرُ، ويَزيدُ بنُ هارونَ ثِقَةٌ».

قُلتُ: فَمَعنىَ كَلامِهِ، أنَّ روايَةَ يزيدَ صَحيحةٌ، ويَكونُ ذِكرُ «أبي سَلَمَةَ» منَ المَزيدِ في مُتَّصِلِ الأسَانيدِ. واللهُ أعلَمُ.



٥٥٩ (٤٣٦٤) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ الحُسين المِصِّيصِيُّ، حدَّثَنا حُسينُ بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزيُّ، حدَّثَنا سُلَيمان بنُ قرمٍ، عن أبي يَحيى القَتَّاتِ، عن مُجاهِدٍ، عن جابر بنِ عبد الله ﷺ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مِفتَاحُ الجَنَّةِ الصَّلَاةُ، وَمِفتَاحُ الصَّلَاةِ الوُضُوءُ».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٥٩٦) بذات السَّند.

وأخرَجَه أحمدُ (٣/٣٤٠)..

والتِّرمِذِيُّ (٤) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ مُحمَّد بنُ زنجُوْيَه البغداديُّ، وغيرُ واحدٍ..

والعُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٢/١٣٧) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ إسماعيلَ الصَّائغُ..

قالوا: ثنا الحُسينُ بنُ مُحمَّدٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِه عن أبي يَحيى القَتَّات ـ واسمُهُ زاذانُ ـ إلَّا سُلَيمان بنُ قرمٍ. تفرَّد به الحُسَين».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الحُسَينُ بنُ مُحمَّدٍ.

فتابعه يَحيى بنُ حسَّان، قال: ثنا سُلَيمان بنُ قرمٍ بهذا الإسنادِ.

أخرَجَه ابنُ نصرٍ في «تعظيم قدر الصَّلاة» (١٧٥) قال: حُدِّثتُ عن عبدِ الله بن عبد الرَّحمن السَّمَرْقَنديِّ، ومُحمَّد بنِ سهلِ بن عسكرٍ، قالا: ثنا يَحيى بنُ حَسَّان بهذا.

وتابعه عبدُ الصَّمَد بنُ النُّعمان، ثنا سُلَيمان بن قرمٍ أبو داوُدَ، عن أبي يَحيى القَتَّاتِ بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابــنُ عَدِيٍّ في «الكامــل» (١١٠٧/٣) قال: ثنــا مُحمَّد بنُ أحمد بنِ هارُونَ الدَّقَّاقُ، قال: ثنا أحمدُ بنُ الهَيثَمِ، ثنا عبدُ الصَّمَد بنُ النُّعْمان بهذا.

وأخرَجَه أبو الشَّيخ في «طَبَقات الأصبهانيِّين» (٢٦٢/٢)، وأبو نُعَيمٍ فــي «أخبــار أَصبَهــان» (١٧٦/١)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّــعَب» (٢٧١٢)، والخطيــبُ فــي «المُوضــح» (٣٥٠/١، ٣٥١)، من طريــق أبي داوُد الطَّيَالِسيِّ ـ وهذا في «مُســنَده» (١٧٩٠) ـ، قال: ثنا سُلَيمان بنُ مُعاذٍ الضَّبِّيُّ، عن أبي يَحيى القَتَّاتِ بهذا.

وفي هذا تَعقُّبٌ آخرُ على الطَّبَرانِيِّ عند من يُفرِّقُ بين سُلَيمان بنِ قــرمٍ وسُــلَيمان بنِ مُعــاذٍ، كالبُخَاريِّ، وابــنِ عَــدِيٍّ، والعُقَيليِّ، وابنِ حِبَّان وغيرِهِم.

وذَهَب آخَرُون إلى أنَّهُما واحدٌ، كأبي حاتمٍ الرَّازِيِّ، والدَّارَقُطنيِّ، والطَّبَرانِيُّ. وجَزَم عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ في «إيضاح الإشكالِ» أنَّ من فَرَّق بينهما فقد أَخطأ.

(تنبيهٌ):

قال صاحبُ «الرَّوْض الدَّاني على مُعجَم الطَّبَرانِيِّ» (٣٥٦/١): «فيه حُسينُ بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزيُّ. قال ابنُ حَجَرٍ مجهُولٌ»!

فيا لها من وَرْطةٍ! وحُسَينُ بنُ مُحمَّدٍ أحدُ الثِّقات المَشهُورين، من مَشَايخ أحمدَ. أمَّا الذي جهَّلَهُ ابنُ حَجَرٍ فهُو الذي يَروِي عن ابنِ جُريجٍ، وهُو مُقِلٌّ جدًّا.

٥٦٠ (٤٣٧٩) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ وُهيبٍ الغَزِّيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ أبي السَّرِيِّ، قال: نا مُعتَمِرُ بن سُليمانَ، قال: نا كَهمسُ بنُ الحسن، عن أبي نَضْرَةَ، عن جابرٍ، قال: أراد بنو سَلَمة أن يتحوَّلُوا فيكونوا قريبًا من مسجد النَّبيِّ ﷺ، فقال: «يَا بَنِي سَلَمَةَ! دِيَارَكُم؛ فَإِنَّهَا تُكتَبُ آثَارُكُم».

وأخرَجَه أبو عَوَانة في «المُستخرَج» (٣٨٨/١) قال: حدَّثَنا صالح بنُ عبد الرَّحمن بن عَمرو بن الحارث، قال: ثنا مُحمَّد بن المتوكِّل ـ هو ابنُ أبي السَّرِيِّ ـ، قال: ثنا مُعتَمر بن سُليمانَ بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن كَهْمسٍ إلَّا مُعتَمرٌ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ أبي السَّرِيِّ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي السَّريِّ.

فتابعه عاصمُ بنُ النَّضر التَّيْميُّ، قال: حدَّثَنا مُعتَمِر بن سُليمان بهذا الإسناد بسياقٍ أشبعَ.

أخرَجَه مسلمٌ في كتاب المساجد (٢٨١/٦٦٥) قال: حدَّثَنا عاصمُ بن النَّضْر التَّيْميُّ، حدَّثَنا مُعتَمِر، قال: سمعتُ كهمسًا يُحدِّث، عن أبي نَضْرة، عن جابر بنِ عبد الله، قال: أراد بنو سَلَمة أن يتحوَّلوا إلى قُرب المسجِد ـ قال: ـ والبقاعُ خاليةٌ، فبلغ ذلك النَّبيَّ ﷺ، فقال: «يَا بَنِي سَلَمَةَ! دِيَارَكُم؛ تُكتَبُ آثَارُكُم»، فقالوا: «ما كان يسُرُّنا أنَّا كُنَّا تحوَّلنا».

وتابعه أيضًا مُحمَّد بنُ عبد الأعلى، قال: ثنا مُعتَمِرُ بن سُليمانَ بهذا الإسنادِ مثلَ سياق مُسلمٍ.

أخرَجَه ابنُ جريرٍ في «تفسيره» (١٠٠/٢٢)..

والبَيهَقِيُّ في «السُّنن الكبير» (٦٤/٣)، من طريق أحمدَ بنِ سَلَمة..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ عبد الأعلى بهذا.

٥٦١ (٤٤١٦) **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: نا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ: نا أَبُو أَحْمَدُ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: نا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ عليكم أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ نَافِلَةً».**

أخرج الطَّبَرَانِيُّ في «الصغير» (٦١٨) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يروِهِ عن سفيانَ، عن يونسَ إلا الزبيريُّ. تفرد به حجاجٌ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به حجاجُ بنُ الشَّــاعرِ، فتابَعَهُ الفضلُ بنُ ســهلٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو أَحْمَدُ الزبيريُّ بهذا الإسْنَاد.

أَخْرَجَهُ السَّــرَّاجُ (٦٣٥، ١١٧٩) قال: حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ ســهلٍ، ثنا أبو أَحْمَدَ الزبيريُّ مُحَمَّدُ بنُ عبد الله، ثنا سفيانُ، عن يونس بنِ عُبيدٍ، عــن أبي العَالِيةِ قال: أخــرَّ ابنُ زيــادٍ الصلاةَ، فســألتُ عبدَ اللهِ بنَ الصَّامتِ، فَضَرَبَ فَخِذِي، فقالَ: سألتُ خليلي أبا ذرٍّ، فضرب فَخِذِي، وقال: ســألتُ خليلي رســولَ الله ﷺ، فضربَ فَخِــذي وقال: «صلِّ الصلاةَ لوقتِهَا، واجْعَل صَلاتَكَ معهُم سُبْحةً».

وقد رواهُ جماعةٌ عن أبي العاليةِ ـ واسمُهُ: البراءُ ـ بهذا الإسْنَاد.

١ ـ أيوبُ بنُ أبي تميمةَ السَّختِيَانيُّ:

فأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٤٢/٦٤٨) قال: حَدَّثَنَا زهيرُ بنُ حربٍ..

والنَّسَــائيُّ (٧٥/٢)، وابْــنُ خُزَيْمَةَ (١٦٣٧) قــالا: أخبرنا زيادُ بنُ أيوبَ.. وابنُ نصرٍ فــي «تعظيمِ قــدرِ الصَّلاةِ» (١٠٠٧) قــال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ راهُويَه..

وأَحْمَــدُ (١٦٠/٥) قالَ أربعتهم: ثنا إســماعيلُ بنُ عُليَّةَ، ثنا أيوبُ السَّختِيَانيُّ بهذا.

وتابَعَهُ عبدُ الوهَّابِ بنُ عبدِ المجيدِ الثقفيُّ، عن ابن عليَّةَ بهذا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٦٣٧) قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ بشَّارٍ، ويحيى بنُ حكيمٍ قالا: نا عبدُ الوهَّابِ بهذا.

وَأَخْرَجَهُ السَّرَّاجُ (٦٣٣، ١١٧٨) قال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ ـ هو ابن راهُويَه ـ ثنا إسماعيلُ بنُ عليَّةَ، وعبدُ الوَهَّابِ الثَّقفيُّ معًا بهذا الإسْنَاد.

وَأَخْرَجَهُ البُخَاريُّ في «الأدبِ المفرد» (٩٥٤)، وأَبُو نُعَيْمٍ في «المُسْتَخْرَجِ» (١٤٤١)، وابنُ عبْدِ البَرِّ في «التَّمهِيدِ» (٦٧/٨ ـ ٦٨)، عن وُهيبِ بنِ خالد..

وأَحْمَدُ (١٦٨/٥)، وابْنُ خُزَيْمَةَ (١٦٣٩)، والسَّرَّاجُ (٦٣٨، ١١٨٣)، وأبو القاسمِ البغويُّ في «الجعديات» (١٢١٥)، وابنُ حِبَّانَ (١٤٨٢) عن شُعْبَةَ..

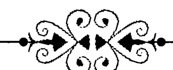
وأَحْمَدُ (١٤٧/٥)، وعَبدُ الرَّزَّاقِ (٣٧٨١)، والبَزَّارُ (٣٩٥٢) وابنُ عبْدِ البَرِّ (٦٧/٨)، والبَيْهَقِيُّ (٢٩٩/٢، ٣٠٠)، عن الثوريِّ..

وابْنُ خُزَيْمَة (١٦٣٧)، وعنه ابْنُ حِبَّانَ (٢٤٠٦)، عن عبدِ الوَارث بنِ سعيدٍ.

والسَّرَّاجُ (٦٣٣، ١١٧٨)، عن مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن الطُّفَاوِيِّ..

والبَزَّارُ (٣٩٥٣)، عن معمر..

وأَبُو نُعَيْمٍ الحدَّادُ في «جامعِ الصَّحيحَين» (٥٠٢)، عن منصورِ بنِ أبي مزاحمٍ..



وأَبُو نُعَيْمٍ في «المُسْتَخْرَجِ» (١٤٤١)، عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، كلُّهُم عن أيوب السِّختيانيِّ بهذا الإسْنَاد.

٢ ـ بُديلُ بنُ مَيْسَرَةَ، عن أبي العَالِيَةِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٤١/٦٤٨)، وأَبُو نُعَيْمٍ في «المُسْتَخْرَجِ» (١٤٤٠) والنَّسَائيُّ (١١٣/٢)، عن خَالِدِ بنِ الحَارِثِ..

وأَحْمَدُ (١٦٨/٥)، والسَّرَّاجُ (٦٣٤، ١١٨٢)، عن أبي عَامِرٍ العَقَدِيِّ. والدَّارميُّ (٢٢٣/١) قال: حَدَّثَنَا سهلُ بنُ حمَّادٍ..

والطَّيَالِسيُّ في «مُسْنَدِهِ» (٤٥٥)، وَمِن طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ (١٤٤٠)، وابنُ نصرٍ في «الصلاة» (١٠٠٩)، والطَّحَاوِيُّ في «شرح المعاني» (٣٦٣/١)، عن عبد الصمد بن عبدِ الوارثِ..

والبَزَّارُ (٣٩٥٤)، عن مُحَمَّد بن جعفرٍ غندرٍ..

وابن الأعرابيِّ في «المعجَمِ» (٦٩٧)، عن وهبِ بنِ جريرٍ، كُلُّهُم عن شُعْبَةَ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ بهذا.

٣ ـ مطرٌ الورَّاقُ، عن أبي العَالِيَةِ:

أَخْرَجَهُ أبو عوَانَةَ (٢٧٤٢)..

وأَبُو نُعَيْمٍ (١٤٤٣)، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي حاتِمٍ الرَّازِيِّ قالا: ثنا مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ ـ وهو في «صحيحِهِ» ـ (٢٤٤/٦٤٨) قال: حَدَّثَنَا.. أبو غسَّانَ المِسمَعِيُّ، ثنا معَاذُ بنُ هشَامٍ الدستوائيُّ، حدَّثني أبي، عن مطرٍ الورَّاقِ بهذا.

وظاهرٌ أنَّ مَخرَجَ هذا الحديثِ ضَاقَ على أبي عوَانَةَ، وأبي نعيمٍ، فأخرَجَاهُ من طريقِ الإمامِ مُسْلِمٍ صاحبِ الكتابِ. واللهُ أعلَمُ.

٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ سيرينَ، عن أبي العَالِيَةِ:

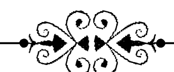
أَخْرَجَهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ (٣٧٨٠)، وَمِن طَرِيقِهِ ابنُ المنذِرِ في «الأَوْسَطِ» (٢٠٥١) قال: أخبرنا معمَرٌ، عن أيوبَ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي العالِيَةِ، قال: سألتُ عبدَ اللهِ بنَ الصَّامِتِ، وهو ابنُ أخِي أبي ذَرٍّ، عن الأُمَراءِ إذا أخَّرُوا الصَّلاةَ، فَضَرَبَ ركبَتِي، فقالَ: سأَلتُ أبا ذرٍّ عن ذلك، ففعلَ بي كما فعلتُ بكَ: ضَرَبَ ركبتـي، كَمَا ضَربتُ رُكْبَتَكَ، وحدَّثَني أنَّهُ سَأَلَ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَفَعَلَ به، كما فَعلَ بي، ضَرَبَ رُكْبَتَهُ، كَمَا ضَرَبَ رُكْبَتي فقال: «صَـلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، قَالَ: فَـإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُم، فَصَلِّ، وَلَا يَقُوْلَنَّ أَحَدُكُم: أَنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، فَلَا أُصَلِّي».

وقد سبَقَ أن رواهُ البَزَّارُ، عن الحسَيْنِ بنِ مهدِيٍّ عن عَبدِ الرَّزَّاقِ، عن معمَرٍ، عن أَيُّوبَ، عن أَبي العَالِيةِ دُونَ وَاسِطَةٍ.

وَتُوبِعَ أَبُو العَالِيَـةِ. تابَعَـهُ حُميدُ بنُ هِلالٍ، عـن عبدِ اللهِ بنِ الصَّامِتِ نحوه.

أَخْرَجَهُ الخطيـبُ (٢٤١/١٥) من طريقِ أبي سَـهْلِ بنِ القَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بـنُ الفَضْلِ بـنِ جابِرٍ السَّـقَطِيُّ، ثنا مَهدِيُّ بـنُ حفصٍ، ثنا حمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيوبَ، عن حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ، بهَذَا الإِسْنَاد.

وهذه روايةٌ شـاذَّةٌ، ومهديُّ بنُ حفصٍ، وإن وثَّقَهُ الخطيبُ، لكنَّ الثِّقَاتِ الرُّفَعَاءَ من أصحابِ حمَّادِ بنِ زَيدٍ روَوه عنهُ، عن أيوبَ، عن



أبي عمرانَ الجَوْنـيِّ، عن عبدِ اللهِ بـنِ الصَّامِت منهُـم: أبو الرَّبيعِ الزَّهْرانيُّ، ويحيى بنُ يحيى، ومُحَمَّدُ بنُ عُبيدِ بنِ حسابٍ، وأبو كَامِلٍ الجَحْدَرِيُّ، فُضَيْلُ بنُ حسينٍ وغَيْرُهم.

ورواه أيضًا أبو عمرانَ الجَونيُّ، عن عبدِ اللهِ بنِ الصَّامِتِ.

وَقَد رَوَاهُ عَن أَبي عِمْرَانَ جَمَاعَةٌ:

١ ـ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجَ:

أَخْرَجَهُ مُسْـلِمٌ (٦٤٨/٢٤٠)، وأَبُو نُعَيْمٍ في «المُسْتَخْرَجِ» (١٤٣٩)، عــن أبي بكرِ بــنِ أبي شَـيبَةَ، هو فــي «المصنَّــف» (١٥٤/٢)، عن عبدِ الله بنِ إدريسَ..

وأَحْمَدُ (١٥٧/٥) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ـ مختصرا ـ..

والبَيْهَقِــيُّ (٣٠١/٢) والبغويُّ في «شــرحِ السُّــنَّة» (٢٣٨/٢)، عن الطَّيَالِسيِّ، وهذا في «مُسْنَدِهِ» (٤٥٠)..

وابنُ مَاجَه (١٢٥٦)، وأَحْمَدُ (١٦١/٥)، عن مُحَمَّدِ بنِ جعفرٍ غُنْدَرٍ..
وأَحْمَدُ (١٦١/٥) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ..

والبُخَاريُّ في «الأدبِ المفرَد» (١١٣)، وابْنُ حِبَّانَ (١٧١٨)، عن... عبدِ اللهِ بنِ الُمبَارَكِ..

وأَحْمَدُ (١٧١/٥) قال: حَدَّثَنَا يحيى بنُ سَعيدٍ القَطَّانُ..

وابنُ نصرٍ في «تعظيمِ قدرِ الصَّلاةِ» (١٠٠٦)، وابْنُ حِبَّانَ (٥٩٦٤)، عن النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ..

والبَـزَّارُ (٣٩٥٧)، والطَّحَاوِيُّ في «شَـرح المعَاني» (١٦١/١)، عن وهبِ بنِ جريرٍ..

والسَّرَّاجُ في «المُسـنَدِ» (٦٣٢، ١١٧٧) والبغويُّ في «شَرحِ السُّنَّة» (٢٣٨/٢)، عن شَبَابَةَ بن سَوَّارٍ..

والطَّحَاوِيِّ (١٦١/١)، عن سـليمانَ بنِ حَرْبٍ قَالُوا ـ وَعدَّتُهُم أحدَ عشرَ راوياً ـ ثنا شُعْبَةُ، عن أبي عمرانَ الجَونيِّ بهذا الإسْنَاد.

٢ ـ حمَّادُ بنُ زَيْدٍ:

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٨/٦٤٨) قال: حَدَّثَنَا أبو كامِلٍ الجَحدَرِيُّ..

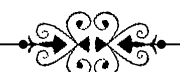
ومُسـلمٌ، وأَبُو نُعَيْمٍ الحدَّادُ في «جامع الصحِيحَينِ» (٥٠١)، عن خَلَفِ بنِ هشامٍ..

ومُسْلِمٌ، والبيهَقيُّ (١٢٤/٣)، عن أبي الرَّبيعِ الزَّهرانيِّ..

ومُحَمَّدُ بنُ نصرٍ المروَزِيُّ في «تعظيمِ قدرِ الصَّلاةِ» (١٠٠٣، ١٠٠٤) قال: حَدَّثَنَا يحيى بنُ يحيى، ومُحَمَّدُ بنُ عبيدِ بنِ حِسَابٍ..

والسَّـرَّاجُ (٦٣٦، ١١٨٣) قـال: حَدَّثَنَـا أبو الأَشـعَثِ ـ هـو أَحْمَـدُ بـنُ المقدَامِ ـ..

وابنُ عبْدِ البَرِّ في «التَّمهِيدِ» (٦٨/٨)، وأَبُو نُعَيْمٍ في «المُسْتَخْرَجِ» (١٤٣٧)، عن عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ القَوارِيريِّ قالوا: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أبي عمرانَ بهذا.



٣ ـ جَعفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ:

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٩/٦٤٨)، وأَبُو نُعَيْمٍ الحدَّادُ في «جامع الصَّحِيحَينِ» (٥٠٠)، عن يحيى بنِ يحيى..

والتِّرمِذِيُّ (١٧٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ موسى البَصْرِيُّ..

وأَبُو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيُّ في «المُسْتَخْرَجِ» (١٤٣٨)، عن عاصمِ بنِ عليٍّ قالوا: ثنا جعفرُ بنُ سُلَيمَانَ، عن أبي عمرانَ بهذَا.

٤ ـ مَرحُومُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٤٩/٥)..

وابنُ نَصْرٍ في «تعظيمِ قدرِ الصَّلَاةِ» (١٠٠٥)، والسَّرَّاجُ (٦٢٩، ١١٧٤)، وابْنُ حِبَّانَ (١٧١٩)، عن إسْحَاقَ بن رَاهُويَه قالا (أَحْمَدُ وابن راهُويَه): ثنا مرحومُ بنُ عبد العزيزِ بهذَا.

٥ ـ عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الصَّمدِ العَمِّيُّ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦٣/٥)..

والسَّرَّاجُ (٦٣٠، ١١٧٥) قال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ ـ هو ابنُ راهُويَه ـ. قالا: ثنا عبدُ العزيزِ.

٦ ـ صالحُ بنُ رُستُمَ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦٩/٥) قال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ـ هو... ابن عُلَيَّةَ ـ..

والبَزَّارُ (٣٩٥٨)، عن الضَّحَّاك بنِ مخلدٍ قالا: ثنا صالحُ بنُ رُستُمَ، عن أبي عمرانَ بهذا.

٧ ـ هَمَّامُ بنُ يحيى:

أَخْرَجَهُ الدَّارميُّ (١/٢٢٣ ـ ٢٢٤) قال: حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ هارونَ، ثنا هَمَّامٌ، عن أبي عمرانَ بهذا.

٨ ـ الحارثُ بنُ عُبيدٍ أبُو قُدَامةَ:

أَخْرَجَهُ أبو الحسنِ الحربيُّ في «فوائدهِ» (٧٢) قال: ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدُ بْنِ الصَّبَّاحِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو قُدَامَةَ الْإِيَادِيُّ بهذا الإسْنَاد.

وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ لا يُحتَجُّ بِهِ.

٩ ـ مَعمرُ بنُ رَاشدٍ:

أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بنُ نصرٍ المروَزِيُّ في «تعظيمِ قدرِ الصَّلاةِ» (١٠٠٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى الذُّهليُّ..

والسَّرَّاجُ في «مُسْنَدِهِ» (٦٣١، ١١٧٦) قال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ قالا: ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، وهذا في «مصنَّفِهِ» (٣٧٨٣) وَمِن طَرِيقِهِ أبو عوَانَةَ (٢٧٣٩ بتحقيقي). عن معمرٍ بهذا الإسْنَاد.

ورواهُ أيضًا أبو نَعَامَةَ السَّعديُّ عن عبدِ الله بنِ الصامتِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٤٣/٦٤٨)، وعنهُ أبو عوَانَةَ (٢٧٤١)، والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٢٤٠/٢) قال: حَدَّثَنَا عاصمُ بنُ النَّضرِ التَّيمِيُّ..

وأَبُو نُعَيْمٍ في «المُسْتَخْرَجِ» (١٤٤٢) عن مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الأعلى قالا: ثنا خالدُ بنُ الحَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي نَعَامَةَ السَّعدِيِّ بهذا.

وتابَعَهُ المباركُ بنُ فَضَالةَ، عن أبي نَعَامَةَ بهذا.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٥٩/٥) قال: حَدَّثَنَا هاشمُ بنُ القاسمِ وحسينُ بنُ مُحَمَّد ـ فرَّقَهما ـ..

والسَّرَّاجُ في «مُسْنَدِهِ» (٦٣٧، ١١٨١) عن حِبَّانَ بنِ هلالٍ ومُحَمَّدِ بنِ سابقٍ أربعَتُهُم عن مباركِ بنِ فضالةَ بهذا.

وتابَعَهُ حمادُ بنُ سلمةَ، عن أبي نعَامَةَ.

أَخْرَجَهُ أبو عوَانَةَ (٢٧٤٠ بتحقيقي) معلَّقاً.

والحَمدُ للهِ على تَوفيقِهِ.

---

٥٦٢ (٤٤٢١) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ العبَّاس الطَّيالسيُّ، قال: نا أحمد بنُ حفصٍ، قال: حدَّثني أبي، قال: نا إبراهيم بنُ طَهْمان، عن مُوسى بنِ عُقبة، عن مُحمَّد بنِ المُنكَدِر، عن جابرٍ مرفوعًا: «أُذِنَ لِي أَن أُحَدِّثَ عَن مَلَكٍ مِن مَلَائِكَةِ اللهِ مِن حَمَلَةِ العَرشِ: مَا بَينَ شَحمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبعِينَ عَامًا».

أخرَجَه أبو داوُدَ (٤٧٢٧)، وابنُ أبي حاتمٍ في «تفسيره» ـ كما في «ابن كثيرٍ» (٢٣٩/٨) ـ، وأبو الشَّيخ في «العَظَمة» (٤٧٦)، والخطيبُ في «تاريخه» (١٩٥/١٠)، والبيهقيُّ في «الأسماء» (٨٤٦)، من طريق أحمد بنِ حفص بن عبد الله، حدَّثَني أبي، نا إبراهيم بنُ طَهْمان ـ وهو في «مَشْيَختِه» (٢١) ـ بهذا بسنده سواء.

واختلفوا في عدد السِّنين.

فعند أبي داوُد والخطيب: سبع مئة عامٍ.

وعند أبي الشَّيخ: خمس مئة عامٍ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديث عن مُحمَّد بن المُنكَدِرِ إلَّا مُوسى بن عُقبة، ولا عن مُوسى إلَّا إبراهيم بنُ طَهْمان. تفرَّد به أحمد بنُ حفصٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مُوسى بنُ عُقبة.

فتابعه مُحمَّد بنُ عجلان، فرواه عن مُحمَّد بن المُنكَدِر، عن جابرٍ، وابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «أُذِنَ لِي أَن أُحَدِّثَ عَن مَلَكٍ مِن حَمَلَةِ العَرشِ: رِجلَاهُ فِي الأَرضِ السَّابِعَةِ السُّفلَى، عَلَى قَرنِهِ العَرشُ، وَمِن شَحمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ بِخَفَقَانِ الطَّيرِ مَسِيرَةُ مِئَةِ عَامٍ».

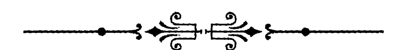
أخرَجَه أبو نُعيمٍ في «الحِلية» (١٥٨/٣) من طريق جعفر بنِ عُمر، حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عَجْلان.

قال أبو نُعيمٍ: غريبٌ من حديث مُحمَّدٍ، عن ابن عبَّاسٍ. لم نكتبه إلَّا من حديث جعفرٍ، عن ابن عَجْلان. وحديثُ جابرٍ قد رواهُ عن مُحمَّدٍ غيرُهُ. اهـ.

وصحَّح حديثَ مُوسى بنِ عُقبة الذَّهَبيُّ في «العُلُوِّ» (ص٧٨).

وقال ابنُ كثيرٍ في «تفسيره»: هذا إسنادٌ جيِّدٌ، رجالُهُ كلُّهُم ثقاتٌ. اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٨/٦٦٥): «إسنادُهُ على شرط الصحيح».



٥٦٣ (٤٤٣٥) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن ناجيةَ، قال: نا مُحمَّد بنُ عُثمان العُقَيليُّ، قال: نا عيسى بنُ شُعَيبٍ، عن أبي حُرَّةَ، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «الغُلَامُ مُرتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذبَحُ عَنهُ يَومَ سَابِعِهِ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن أبي حُرَّة إلَّا عيسى بنُ شُعيبٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عيسى بنُ شُعَيبٍ.

فتابعه حفصُ بنُ عُمر النَّجَّارُ، فرواهُ عن أبي حُرَّة بهذا الإسنادِ، وزاد: «وَيُحلَقُ رَأسُهُ، وَيُسَمَّى».

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج٧/ رقم ٦٩٣٦) قلتَ: حدَّثنا أَسْلمُ بنُ سهلٍ الواسطيُّ، ثنا طَلْق[١] بنُ مُحمَّد بن السَّكَن، ثنا حفصٌ بهذا.

وحفص بنُ عُمر لعلَّه أبا عُمر الضَّرير. فإن يَكُنه، فهو أحد الأَثْبات. وطَلْق بنُ مُحمَّدٍ ثقةٌ أيضًا.

٥٦٤ (٤٤٥٥) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ الصَّقْر السُّكَّريُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ مُصَفًّى، قال: نا بقيَّةُ بنُ الوليد، عن الأَوْزاعيِّ، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الأُمَّةِ المُكَذِّبُونَ بِأَقدَارِ اللهِ. إِن مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُم، وَإِن لَقِيتُمُوهُم فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيهِم، وَإِن مَاتُوا فَلَا تَشهَدُوهُم».

وأخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٩٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن المُصَفَّى الحِمْصيُّ بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأوزاعيِّ إلَّا بَقيَّةُ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ مُصَفًّى».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرَانِيُّ وليس كما قال.**

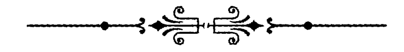
فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ مُصَفًّى.

(١) كذا وقع في مطبوعة «المعجم»، وفيها تحريف في مواضع. وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٣٢٨/٨)، والمزي في «التهذيب»، باسم «طليق». وقال ابن حبان: «استقامته في الحديث استقامة الأثبات».

فقد تابعه عطيَّةُ بنُ بقيَّةَ، قال: نا أبي بهذا الإسناد بلفظ: «مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ المُكَذِّبُونَ بِالقَدَرِ».

أخرَجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٤٠٤٦) قُلتَ: حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: حدَّثَني عطيَّةُ بنُ بقيَّةَ بهذا.

وهذا الحديثُ كنتُ تابعتُ بعضَ العُلَماء المُتأخِّرين على تحسينِهِ في «جُنَّة المرتاب»، ولكنِّي تراجعتُ عن ذلك ودلَّلتُ على نكَارَته في «غَنِيمة الإياب»، وهُو تنقيحٌ وتحريرٌ لكتاب «الجُنَّة»، والحمدُ لله تعالى.



٥٦٥ (٤٤٦٥) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن العبَّاس الضَّبِّيُّ البَصريُّ، قال: نا سُليمان بن إسحاقَ بن سُليمان بن عليِّ بنِ عبد الله بن عبَّاسٍ، قال: نا عُمر أبو حفصٍ العَبْديُّ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أنس بنِ مالكٍ، قال: رأيتُ رسُولَ الله ﷺ توضَّأ فخَلَّل لحيتَهُ من تحت حَنَكه، وقال: «بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عز وجل».

وأخرَجه العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (١٥٥/٣) قال: حدَّثَنا عَبْدان بنُ أحمد المَرْوَزيُّ، قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حدَّثَنا عُمر بنُ حفصٍ العَبْديُّ أبو حفصٍ فذكره.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ثابتٍ إلَّا عُمر أبو حفصٍ العبديُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد عُمر بنُ حفصٍ به.

فتابعه عُمر بنُ ذُؤَيبٍ، عن ثابتٍ البُنَانيِّ، عن أنس بنِ مالكٍ، قال: وضَّأتُ رسُولَ الله ﷺ، فلمَّا فَرِغ من وُضوئه أَدْخل يده فخللَّ لِحيَته، وقال: «هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي».

أخرَجه العُقَيلِـيُّ في «الضُّعفاء» (١٥٧/٣) قـال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الفضل بن جابرٍ السَّقَطيُّ، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عبد الله بن زُرَارة الثَّقَفيُّ، قال: حدَّثَنا عُمر بنُ ذُؤَيبٍ به.

قال العُقَيليُّ: «عُمر بنُ ذُؤَيبٍ، عن ثابتٍ: مجهُولٌ بالنَّقل. وحديثهُ غير محفوظٍ. ولعلَّه عُمر بنُ حفص بنِ ذؤيبٍ».

وقال ابنُ حزمٍ في «المُحلَّى» (٣١٥/٢): «مجهولٌ».

وقال الذَّهَبيُّ: «لا يُعرَف».

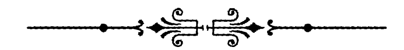
وليس هو أبو حفصٍ العَبْديُّ.

وتابعه أيضًا حسَّان بن سِيَاهْ، فرواه عن ثابتٍ البُنَانيِّ، عن أنسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا توضَّأ خلَّل لحيته. ولم يَذكُر المرفُوعَ منه.

أخرَجه ابنُ عَـديٍّ في «الكامل» (٧٧٩/٢) قـال: حدَّثَنا أبو يَعلَى ـ وهذا فـي «مُسـنَده» (ج٦/ رقم ٣٤٨٧) ـ، قال: حدَّثَنـا عَمرو بنُ الحصين، ثنا حسَّان بن سِيَاه.

وسنده ساقطٌ. وعَمرو بنُ الحصين تالفٌ. كذَّبَه الخطيبُ، وتركه الدَّارَقُطنيُّ، وقال ابنُ عَديٍّ: «مُظلِمُ الحديث».

وحسَّـان بنُ سِـيَاه ضعَّفهُ الدَّارَقُطنيُّ وابنُ عَديٍّ، وقال أبو نُعيمٍ الأصبهانيُّ: «ضعيفٌ. روى عن ثابتٍ مَناكيرَ».



٥٦٦ (٤٤٧٥) حدَّثَنا عبدُ الله بن مُحمَّد بن سـعيدٍ السَّمَّرِيُّ، قال: نا الحُسينُ بن الحَسن الشَّيلَمانيُّ، قال: نا خالد بنُ إسماعيل، عن عُبيد الله بن عُمر، عـن صالحٍ مولى التَّوأمـة، عن جابر بنِ عبد الله مرفوعًا: «أَيُّمَا شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ إِلَّا عَجَّ شَيطَانُهُ: يَا وَيْلَهْ! يَا وَيْلَهْ! عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ».

وأخرَجَه أبو يَعلَى في «المُسنَد» (ج ٤/ رقم ٢٠٤١)، وفي «المُعجَم» (١٤٦) ـ ومن طريقه ابنُ حِبَّان في «المجروحين» (٢٨٢/١)، وابنُ عَديٍّ في «الكامـل» (٩١٣/٣)، والخطيـبُ في «تاريخـه» (٣٣/٨)، وابنُ الجَوْزيِّ في «العلل» (١٢١/٢) ـ.

قَـالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هـذا الحديثَ عـن عُبيد الله بن عُمر إلَّا خالد بنُ إسماعيلَ. تفرَّد به الحُسين بنُ الحَسن. اهـ.

ونقل ابـنُ الجَـوزِيِّ، أنَّ الدَّارَقُطنيَّ قـال: «تفرَّد بـه خالدُ بن إسماعيلَ». اهـ.



• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد به لا خالد بنُ إسماعيل، ولا الشَّيلَمانيُّ.

فأمَّا خالدٌ فتابعه عِصمة بن مُحمَّدٍ ـ وهو كذَّابٌ ـ، فرواه عن عُبيد الله بن عُمر بسنده سواء.

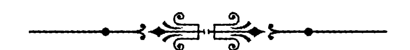
أخرَجَه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (ج١٨/ ق١٥٦) من طريق عبد الرَّحمن بن عبد العزيز الأَنْصاريِّ، نا عِصْمة بن مُحمَّدٍ.

ووقع في «التَّاريخ»: «عصمة بن مُحمَّد بن عُبيد الله بن عُمرَ»؛ وهو خطأٌ واضحٌ.

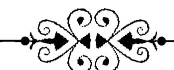
ولم يتفرد به الشَّيلَمانيُّ، فتابعه الصَّيدَلانيُّ، ثنا خالد بن إسماعيلَ، به.

أخرَجَه ابن عَديٍّ (٣/٩١٣).

والحديثُ باطلٌ على كلِّ حالٍ. والله أعلمُ.



٥٦٧ (٤٤٧٦) حدَّثَنا عبدُ الله بن مُحمَّد بن سعيدٍ السَّمُريُّ، قال: نا الحُسين بن الحَسن الشَّيْلَمَانِيُّ، قال: نا خالد بنُ إسماعيل المَخْزُوميُّ، عن عُبيد الله بن عُمر، عن صالح مولى التَّوْأَمة، عن أبي هُريرَةَ، قال: لو لم يَبْق من أَجَلي إلَّا يومٌ واحدٌ إلَّا لقيتُ الله عز وجل بزَوْجةٍ، لأنِّي سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «شِرَارُكُم عُزَّابُكُم».



وأخرَجَه أبو يَعلَـى (ج٤/ رقم ٢٠٤٢) قال: حدَّثَنا الشَّـيْلَمَانيُّ بسنده سواء.

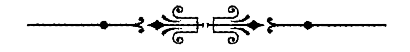
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَـرو هذا الحديثَ عـن عُبيد الله بنِ عُمر إلَّا خالدُ بنُ إسماعيلَ. تفرَّد به الحُسين بن الحَسن». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الشَّيْلَمانيُّ.

فتابعه أبو يُوسُف مُحمَّد بنُ أحمد الرَّقِّيُّ، ثنا خالد بنُ إسماعيل بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٩١٣/٣)، قال: ثنا عُمر بن سِنَان، ثنا أبو يُوسُف الرَّقِّيُّ.



٥٦٨ (٤٤٨٩) حدَّثَنا عبد الله بن عُمر الصَّفَّارُ التُّستَريُّ، قال: نا يَحيى بنُ غَيْلان، قـال: عبدُ الله بنُ بَزِيع، عن أبي حنيفة، عن عَمرو بنِ شُـعيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ سائلًا سأل النَّبيَّ ﷺ: «أيُوجِبُ الماءَ إلَّا الماءُ؟»، فقـال: «إِذَا الْتَقَـى الخِتَانَانِ وَغَابَتِ الحَشَفَةُ فَقَد وَجَبَ الغُسلُ، أَنْزَلَ أَو لَم يُنزِل».

وأخرَجَه أبو نُعيمٍ الأصبهانيُّ في «مُسنَد أبي حنيفة» (ص١٦١) من طريق الطَّبَرانِيِّ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو[1] هذا الحديثَ عن عَمرو بن شُــعيبٍ إلاَّ أبو حنيفة، ولا عن أبي حنيفة إلَّا عبد الله بن بَزِيعٍ. تفرَّد به يَحيى بنُ غَيْلان». اهـ.

• قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.

فلم يتفرَّد به أبو حنيفة.

فتابعه حجَّاج بنُ أَرْطَاة، عن عَمرو بنِ شُــعيبٍ مثلَهُ، دون قوله: «أَنزَلَ أَو لَم يُنزِل».

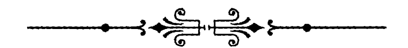
أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٦١١) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ ابنُ أبي شَيْبة ـ وهذا في «المُصنَّف» (٨٩/١) ـ.

وأحمدُ (١٧٨/٢).

قالا: حدَّثنا أبو مُعاوِية، حدَّثَنا حجَّاجٌ.

وأخرَجَــه الخطيــبُ فــي «تاريخــه» (٣١١/١، ٢٨٢/٦) من طريق عبد الكريم، ومُحمَّد بن سُــليمان، معًا عن عَمرو بنِ شُــعيبٍ، دون قوله: «وَتَوَارَتِ الحَشَفَةُ»، وأيضًا دون قوله: «أَنْزَلَ أَو لَم يُنزِل».

والحديثُ لا يصحُّ من هذا الوجه. والله أعلمُ.



(١) نقل مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجة» (٦٨/٣) عن الطبراني أنه قال: «لم يرفعه عن عمرو بن شعيب... إلخ».

٥٦٩ **(٤٥٠٠) حدَّثَنَا عبدُ الله بن بُنْدار الأَصبَهانيُّ، قال: نا عبدُ الله بن عمران، قال: نا أبو داوُد، قال: نا عِمرانُ، عن جابرٍ، عن سعيد بنِ جُبيرٍ، عن ابن عبَّاسٍ قال: ذَكر رسُولُ الله ﷺ الحَيَّة، فقال: «خُلِقَت هِيَ وَالإِنسَانُ سَوَاءً، فَإِنْ رَأَتهُ أَفْزَعَتهُ، وَإِن لَدَغَتهُ أَوْجَعَتهُ، فَاقْتُلُوهَا حَيثُ وَجَدتُمُوهَا».**

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن جابرٍ إلَّا عِمرانُ القطَّانُ، ولا عن عِمران إلَّا أبو داوُد. تفرَّد به عبدُ الله بن عمران». اهـ.

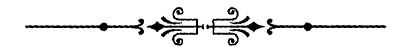
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عِمرانُ القطَّانُ.

بل تابعه شَيْبانُ بنُ عبد الرَّحمن، عن جابرٍ ـ وهو ابنُ يزيدَ الجُعفيُّ ـ، عن سعيد بنِ جُبيرٍ، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا.

أخرَجَه ابنُ جَريرٍ في «تفسيره» (٧٦٤) قال: حدَّثنا أبو كُريبٍ، ثنا مُعاوِيةُ بنُ هشامٍ. وحدَّثني مُحمَّد بنُ خَلَفٍ العَسْقلانيُّ، حدَّثني آدمُ. جميعًا عن شَيْبان به.

وأخرَجَه الطَّيَالسيُّ (٢٦١٩) قال: حدَّثنا شَيْبانُ بسنده سواء.



٥٧٠ (٤٥٠٣) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ بُنْدَارٍ، قال: نا سُليمان بنُ داوُد المِنْقَريُّ، قال: نا السَّكَنُ أبو عَمرٍو البُرْجُميُّ، قال: نا الوليد بنُ أبي هشام، عن القاسم بن مُحمَّدٍ، عن عائشةَ مرفوعًا: «مَا أَنعَمَ اللهُ عَلَى عَبدٍ نِعمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِن عِندِ اللهِ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا شُكرَهُ قَبلَ أَن يَحمَدَهُ عَلَيهَا. وَمَا أَذنَبَ عَبدٌ ذَنبًا فَنَدِمَ عَلَيهِ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ مَغفِرَتَهُ قَبلَ أَن يَستَغفِرَهُ. وَمَا اشتَرَى عَبدٌ ثَوبًا بِدِينَارٍ أَو نِصفِ دِينَارٍ فَحَمِدَ اللهَ حِينَ يَلبَسُهُ إِلَّا لَم يَبلُغ رُكبَتَيهِ حَتَّى يَغفِرَ اللهُ لَهُ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن القاسم بن مُحمَّدٍ إلَّا الوليد بنُ أبي هشامٍ، ولا عن الوليد إلَّا السَّكَنُ البُرْجُميُّ. تفرَّد به سُليمان بنُ داوُد. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به سُليمان بنُ داوُدَ ـ وهو متروكٌ ـ.

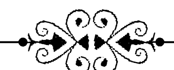
فتابعه مُحمَّد بنُ جامعٍ العَطَّارُ، ثنا السَّكَنُ بنُ أبي السَّكَن البُرْجُميُّ بسنده سواءً بتمامه.

أخرَجه الحاكمُ في «المُستدرَك» (١/٥١٤).

وقال: «هذا حديثٌ لا أعلمُ في إسنادِهِ أحدًا ذُكر بجَرحٍ».

فتعقبه الذَّهَبيُّ قائلًا: «بلى! قال ابنُ عَديٍّ: مُحمَّد بنُ جامعٍ العطَّارُ لا يُتابَع على أحاديثه».

وأيضًا، فلم يتفرَّد به الوليد بنُ أبي هشامٍ.



فتابعه أبو الزِّناد، عن القاسم بن مُحمَّدٍ بسنده مثلَهُ، بالفقرة الوسطى منه: «وَمَا أَذنَبَ..».

أخرَجَه الحاكمُ أيضًا (٢٥٣/٤) من طريق ابنِ أبي الدُّنيا، قال: حدَّثَني الحَسن بن الصَّبَّاح، ثنا مُحمَّد بن سُليمان، ثنا هشام بنُ زيادٍ، عن أبي الزِّناد به.

وقال: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد».

فتعقَّبَه الذَّهَبيُّ بقوله: «بل هشامٌ متروكٌ».

وأخرَجَه أبو بكرٍ الشَّافعيُّ في «الغَيْلَانيَّات» (٧٣٦) من طريق عبد الله بن بكرٍ السَّهْميِّ، عن هشام بنِ زيادٍ أبي المِقْدام، عن أبي الزِّناد بهذا بتمامه. والحمد لله.

٥٧١ (٤٥٠٦) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمد بن أَسِيد الأصبهانيُّ، قال: نا أبو أَنَسٍ كثيرُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: نا خَلَف بن خالدٍ البَصْريُّ، قال: نا سُليمٌ المَكِّيُّ، عن ابن جُريجٍ، عن ابن أبي مُلَيكة، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «مَن آتَاهُ اللهُ وَجْهًا حَسَنًا وَاسْمًا حَسَنًا، وَجَعَلَهُ فِي مَوضِعٍ غَيرِ شَائِنٍ لَهُ، فَهُوَ مِن صَفوَةِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِن خَلْقِهِ».

وقال ابنُ عبَّاسٍ: قال الشَّاعرُ: أنت شَرْطُ النَّبيِّ، إذْ قال يَوْمًا:... اطلبوا الخَيْرَ في حِسَانِ الوُجُوه أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٦٣٥) بذات السَّند.

وأخرَجَه الخَرَائطيُّ في «اعتلال القُلُوب» (ق ١/٦٤)، والبيهقيُّ في «الشُّعَب» (ج ٧/ رقم ٣٢٦٥)، من طريق كثير بن مُحمَّدٍ، به.

• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن ابن عبَّاسٍ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به كثيرُ بنُ مُحمَّدٍ». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به كثيرٌ.

فقد تابعه يَحيى بنُ حبيبٍ أبو عقيل، ثنا خَلَف بنُ خالدٍ البَصْريُّ بسنده سواء.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» ـ ومن طريقه ابنُ الجَوْزيِّ في «الموضُوعَات» (١٥٩/١ ـ ١٦٠) ـ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثَني يَحيى بنُ حبيبٍ.

وأخرَجَه ابنُ حِبَّان في «المجروحين» (٣٥٤/١)، قال: حدَّثَنا حاجبُ ابن أركين، ثنا أبو عقيل يَحيى بنُ حَبيبٍ بهذا الإسناد.

وأعله بسُليم بن مُسلِمٍ.

وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١١٦٧/٣) ـ ومن طريقه البيهقيُّ في «الشُّعَب» (ج ٧/ رقم ٣٢٦٦) ـ، قال: حدَّثَنا الفضل بنُ عبد الله بن سُلَيمان، ثنا يَحيى بنُ حبيبٍ أبو عقيل، ثنا خالد بنُ مَخْلَدٍ العَبْديُّ، ثنا سُليم ابن مُسلمٍ المَكِّيُّ فذكر مثله.

كذا قال: «خالد بن مَخْلَدٍ». ولعله تصحَّفَ، أو أخطأ فيه شيخُ ابن عَدِيٍّ، ويكونُ صوابُهُ: «خلف بن خالدٍ». والله أعلمُ.

٥٧٢ (٤٥١١) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ عِمران بن مُوسى البَغْداديُّ، حدَّثَنا صالحُ بنُ عليِّ بنِ عبد الله الحَلَبيُّ، حدَّثَنا عبدُ ربِّه بنُ هُبَيرة المؤدِّبُ الحَلَبيُّ، حدَّثَنا سَلَمة بنُ سِنَان الأنصاريُّ، عن طَلْحة بن عَمرٍو المَكِّيُّ، عن عطاء بن أبي رَبَاحٍ، عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يومُ القِيَامَةِ أَمَرَ اللهُ مُنَادِيًا فنَادَى: إِنِّي جَعَلتُ نَسَبًا، وَجَعَلتُم نَسَبًا، فَجَعَلتُ أَكرَمَكُم أتقَاكُم، فَأَبَيتُم إِلَّا أَن تَقُولُوا: فُلَانُ بنُ فُلَانٍ خَيرٌ مِن فُلَانِ بن فُلَانٍ! فَأَنَا اليَومَ رَافِعٌ نَسَبِي، وأَضَعُ نَسَبَكُم. أَينَ المُتَّقُونَ؟».

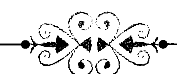
أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٦٤٢) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرانِيُّ في «الصَّغير»: «لا يُروى عن أبي هُرَيرةَ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به صالحٌ».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخرَ عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه.

أخرَجَه الحاكمُ (٢/٤٦٣ ـ ٤٦٤) ـ وعنه البَيهَقيُّ في «الشُّعَب» (٥١٣٨) ـ، قال: حدَّثَنا أبو عبد الله مُحمَّد بنُ يعقُوبَ، ثنا مُحمَّد بن عبد الوهَّاب الفَرَّاءُ، ثنا مُحمَّد بنُ الحسن المَخْزوميُّ بالمدينةِ،



حدَّثَتْني أمُّ سَلَمة بنتُ العلاء بنِ عبد الرَّحمن بنِ يعقُوبَ، عن أبيها، عن جَدِّها، عن أبي هُرَيرةَ ﵁، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ ﷿ يَقُولُ يَومَ القِيَامَةِ: أَمَرتُكُم فَضَيَّعتُم مَا عَهِدتُ إِلَيكُم فِيهِ، وَرَفَعتُ أَنسَابَكُم، فَاليَومَ أَرفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنسَـــابَكُم. أَينَ المُتَّقُونَ؟ أَينَ المُتَّقُونَ؟ إِنَّ أَكرَمَكُم عِندَ اللهِ أَتقَاكُم».

قال الحاكـــمُ: «هذا حديثٌ عـــالٍ، غريبُ الإســـنادِ والمَتْن، ولم يُخرِّجاه».

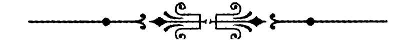
قال الذَّهَبيُّ في «تلخيصه»: «المَخْزوميُّ ابنُ زُبالةَ مترُوكٌ».

قُلتُ: والوجهُ الأوَّلُ فيه طلحة بنُ عَمرٍو، وهو مترُوكٌ أيضًا.

وقد رواه أبو غسَّان النَّهْديُّ، ومُحمَّد بنُ القاسم الأَسَديُّ، معًا عن طلحة بن عَمرٍو، عـــن عطاء بنِ أبي رَباحٍ، عـــن أبي هُرَيرةَ فذكره موقوفًا.

أخرَجَه الحاكمُ (٤٦٤/٢)، والبَيهَقيُّ في «الشُّعَب» (٥١٣٩).

ولا يصحُّ مرفُوعًا ولا مَوقُوفًا؛ لأنَّ مَـــدَاره على طلحة بن عَمرٍو. والله أعلمُ.



٥٧٣ (٤٥١٢) حدَّثَنا عَبْدانُ بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزيُّ، نا قُتَيبة بنُ سعيدٍ، قال: نا سَحْبَلُ بنُ مُحمَّدٍ، عن أبيه، عن أبي حَدْرَدٍ الأَسْلميِّ، قال: كان ليهُودِيٍّ عليَّ أربعةُ دراهم، فلَزِمَني، ورسُولُ الله ﷺ يُريدُ الخرُوجَ إلى خيبرَ فاسْتَنظَرتُه إلى أن أَقدُم، فقلتُ: «لعلَّنا أن نَغْنَم شيئًا»، فجاء بي إلى رسُول الله ﷺ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «أَعطِهِ حَقَّهُ» مرَّتَين، فقُلتُ: «يا رسُول الله! إنَّك تُريدُ الخُرُوج إلى خيبرَ، ولعلَّ الله أن يَرزُقَنا بها غنائمَ»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «أَعطِهِ حَقَّهُ»، وكان النَّبيُّ ﷺ إذا قال الشَّيءَ ثلاث مرَّاتٍ لم يُراجَع، ـ قال: ـ وعليَّ إزارٌ وعلى رأسي عِصابةٌ، فلمَّا خرجتُ قلتُ: «اشترِ منِّي هذا الإزارَ»، فاشتراه بالدَّراهم التي لَهُ عليَّ، فأتَزَرتُ بالعِصَابة التي على رأسي، فمرَّتِ امرأةٌ عليها شَمْلةٌ، فأَلْبَسَتْني إيَّاها.

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٦٥٥) بذات السَّند.

• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن أبي حَدْرَدٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به قُتَيبة». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به قُتَيبةُ.

فتابعه حاتمُ بنُ إسماعيل، قال: حدَّثَنا عبد الله بنُ مُحمَّد بن أبي يَحيى بسنده سواء.

أخرَجَه أحمــدُ (٤٢٣/٣) قال: حدَّثَنــا إبراهيم بنُ إســحاقَ، ثنا حاتم بنُ إسماعيلَ.

وسَحْبَلُ هذا لقبٌ لعبد الله بن مُحمَّد بن أبي يَحيى.

وسندُهُ مُنقَطِعٌ. قال الهَيثَميُّ في «المَجْمع» (١٢٩/٤ ـ ١٣٠): رجالهُ ثقاتٌ، إلَّا أنَّ مُحمَّد بنَ أبي يَحيى الأَسْــلميَّ لم أجــد له روايةً عن الصَّحابة، فيكُونُ مُرسَلًا صحيحًا. اهـ.

كذا قال! وفي قوله: «مرسَلٌ صحيحٌ» بعض التَّسامُح.

٥٧٤ (٤٥١٦) حدَّثَنــا عَبْدان بــن مُحمَّــدٍ المَــرْوزيُّ، قال: نا قُتَيبة بنُ سعيدٍ، قال: نا أيُّوب بنُ جابرٍ، عن عبد الله بن عُصَم، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: صلَّى رجلٌ خلف النَّبيِّ ﷺ، فجعل يركع قبل أن يَركع، ويَرفَعُ قبل أن يَرفع، فلمَّا قَضى النَّبيُّ ﷺ قال: «مَنِ الفَاعِلُ هَذَا؟»، قال: «أنا يا رسُول الله! أحببتُ أن تَدرِي أتعلم ذلك أم لا؟»، فقال: «اتَّقُوا خِدَاجَ الصَّلَاةِ. إِذَا رَكَعَ الإِمَامُ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا».

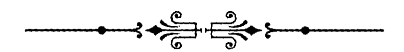
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لــم يَرو هذا الحديثَ عــن عبد الله بن عُصَمٍ إلَّا أيُّوب بنُ جابرٍ. تفرَّد به قُتَيبةُ». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به قُتَيبة.

فتابعه حُسين بنُ مُحمَّدٍ، ثنا أَيُّوب بنُ جابرٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أحمد (٣/٤٣) قال: حدَّثَنا حُسين بن مُحمَّدٍ.



٥٧٥ (٤٥٤٢) حدَّثَنا عَبْدانُ بنُ أحمدَ، قال: نا مُحمَّد بنُ عُثمانَ العُقَيليُّ، قال: نا عبدُ الأعلى؛ عن عُبيد الله بنِ عُمر، عن عِيَاض بنِ عبد الله، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: بَعث رسُولُ الله ﷺ أبا قتادة الأنصاريَّ على الصَّدَقة، وخرج رسُولُ الله ﷺ وأصحابُهُ مُحْرِمُون حتَّى نزلوا عُسْفَان، فإذا هُم بحمارٍ وَحشيٍّ، وجاء أبُو قَتَادة، وهو حِلٌّ فنكَّسوا رُءُوسَهم كراهيةَ أن يُحِدُّوا أبصارَهُم فيَفطِنُ، فرآه فركب فرسَهُ وأخذ الرُّمحَ، فسقط منه، فقال: «ناولنيه!»، فقُلنا: «ما نحن بمُعِينُوك عليه بشيءٍ»، فحمل عليه فعَقَره، ـ قال: ـ ثُمَّ جعلوا يَشْوُن منه، ثُمَّ قالوا: «رسُولُ الله ﷺ بين أَظهُرنا!»، وكان تَقدَّمهم فلَحِقُوه، فسألوه، فلم يَرَ به بأسًا.

أخرَجَه ابنُ حِبَّان (٩٨٤ ـ موارد) قال: أخبَرَنا ابنُ زُهيرٍ بتُسْتَر، ومُحمَّد بنُ الحُسين بن مُكرَمٍ البزَّازُ بالبصرة ـ شيخان حافظان ـ، قالا: ثنا مُحمَّد بن عُثمان العُقَيليُّ بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن عُبيد الله بن عُمر إلَّا عبدُ الأعلى. تفرَّد به مُحمَّد بنُ عُثمانَ العُقَيليُّ. اهـ.



• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به لا مُحمَّد بنُ عُثمانَ العُقَيليُّ، ولا عبدُ الأعلى.

أمَّا العُقَيليُّ، فتابعه إسماعيلُ بنُ بِشر بن منصُورٍ، قال: ثنا عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى بهذا الإسناد.

أخرَجَه البزَّارُ (١١٠١ ـ كشف) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُثمان العُقَيليُّ، وإسماعيلُ بنُ بِشر بنِ منصُورٍ، قالا: ثنا عبدُ الأَعلَى بنُ عبد الأعلى بهذا الإسناد بطُولِهِ.

وتابعه عيَّاشُ بنُ الوليد الرَّقَّامُ، قال: ثنا عبدُ الأعلى بهذا الإسناد.

أخرَجَه الطَّحَاويُّ (١٧٣/٢) قال: حدَّثَنا ابنُ أبي داوُدَ، قال: ثنا عيَّاشُ بنُ الوليد الرَّقَّامُ فذكره.

وأمَّا عبدُ الأعلى، فقد رَوى الدَّارَقُطنيُّ هذا الحديث في «الأفراد» ـ كما في «أطراف الغرائب» (٤٧٣١) ـ، ثُمَّ قال: «غريبٌ من حديث عُبيد الله بن عُمر، عن عياضٍ. رواه عنه عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى. وتابَعه الدَّرَاوَرديُّ».

---

٥٧٦ (٤٥٥٨) حدَّثَنا عَبْدانُ بن أحمد، قال: نا يُوسُف بنُ حمَّادٍ المَعْنِيُّ، قال: نا عبدُ الأعلى، قال: نا قُرَّة بنُ خالدٍ، عن عَمرو بن دينارٍ، لا أعلمُه إلَّا عن جابرٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال يوم حُنينٍ: «الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ!»، ثُمَّ قال: «هُزِمُوا وَرَبِّ الكَعبَةِ! هُزِمُوا وَرَبِّ الكَعبَةِ!».

وأخرَجَه البزَّارُ (١٨٣٢ ـ كشف)..

وابنُ المُقرئ في «معجَمه» (ج١/ ق ٢/٢٧) قال: حدَّثَنا أبو عبد الله مُحمَّد بنُ الحَسن بن عليٍّ بن بحرٍ البَرِّيُّ الشَّيخُ الصَّالحُ..

قالا: ثنا يُوسُف بنُ حمَّادٍ المَعْنيُّ بهذا الإسناد.

قال البزَّارُ: «تفرَّد به قُرَّة». اهـ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد» (١٦١٣ ـ أطرافه): «تفرَّد به عبدُ الأعلى، عن قُرَّة». اهـ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عَمرو بن دينارٍ إلَّا قرةُ بنُ خالدٍ، ولا عن قُرَّة إلَّا عبدُ الأعلى. تفرَّد به يُوسُف بن حمَّادٍ». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به يُوسُف بنُ حمَّادٍ.

بل تابعه العبَّاسُ بن يزيدَ البَصرِيُّ، ثنا عبدُ الأعلى فذكره.

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «كتاب الأمثال» (٢١٨) قال: حدَّثَنا أبو مُحمَّدٍ ابنُ أبي حاتمٍ..

ومُحمَّد بنُ مَخْلَدٍ العطَّار في «المُنتقَى من حديثِه» (٢٠٣) ـ ومن طريقه أبو عبد الله مُحمَّد بن مُحمَّدِ بنِ مُحمَّد التَّمِيميُّ في «تلقيح العقول في فضائل الرَّسُول» (ق ٢/١١٥)..

قالا: ثنا العبَّاسُ بن يزيدَ بهذا الإسناد.

٥٧٧ (٤٥٧٣) حدَّثَنا عَبْدان بنُ أحمدَ، قال: نا زيد بنُ الحَرِيش، قال: نا صُغْديٌّ بن سِنَان، عن أبي حَمْزة، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمة، عن عبدِ الله، قال: أعطِ كلَّ سُورةٍ حَقَّها من الرُّكُوع والسُّجُود؛ فإنَّ رسُولَ الله ﷺ لم يقرأ إلَّا عِشرِين سُورةً في عشر ركعاتٍ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي حَمْزة إلَّا صُغديُّ ابن سِنَان».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به صُغديُّ بن سِنَان.

فتابعه محبُوبُ بن الحَسن، قال: نا أبو حمزة بهذا الإسنادِ بلفظ: أعطوا كلَّ سُورةٍ حقَّها من الرُّكُوع؛ فإنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يجمع من القُرآن إلَّا عِشرين سُورةً من المُفصَّل ـ يعني أنَّه كان يَجمع بين السُّورَتين في ركعةٍ وأكثر ـ.

أخرَجه البزَّارُ (١٥٧٢ ـ البحر) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مِرْداسٍ، قال: نا محبوبُ بنُ الحسَن بهذا.

ثُمَّ قال: «وهـذا الحديثُ لا نحفظه من حديث أبي حَمْزة، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبد الله؛ إلَّا من هذا الوجه».

كَذَا قَالَ!

فرواية الطَّبَرانِيِّ تردُّ قولَك، كما أنَّ روايتَك تــرُدُّ قولَ الطَّبَرانِيِّ، فسُبحان من أحاط بكلِّ شيءٍ عِلمًا، جلَّ وعلا.

٥٧٨ (٤٥٧٤) حدَّثَنــا عَبْدان بنُ أحمدَ، قــال: نا زيد بنُ الحَرِيش، قــال: نا صُغديُّ بنُ سِــنَان، عــن أبي حَمْزة، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمة، عن عبدِ الله، قــال: كان النَّبيُّ ﷺ يُعلِّمُنا التَّشهُّدَ كما يُعلِّمنا السُّــورةَ من القُرآن، ويقول: «تَعَلَّمُوا؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِتَشَهُّدٍ».

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ١٠/ رقم ٩٩٢٢)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١٤٠٩/٤)، قالا: ثنا عَبْدانُ بن أحمدَ بهذا.

قَــالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لــم يَرو هــذا الحديثَ عــن أبي حَمْزة إلَّا صُغديُّ بنُ سِنَان».

وَقَالَ أبو نُعيمٍ: «غريبٌ مــن حديث إبراهيمَ، عــن عَلْقمة؛ بهذا اللَّفظ. تفرَّد به صُغديٌّ، عن أبي حَمْزة».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد به صُغديُّ بنُ سِنَان.

فتابعه محبُوب بنُ الحَسن، قال: نا أبو حَمْزة بهذا الإسنادِ، وساق لفظَ التَّشهُّد إلى نِصفه.

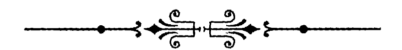


أخرَجَه البزَّارُ (١٥٧١ ـ البحر) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مِرْداسٍ، قال: نا محبُوبُ بنُ الحَسن بهذا.

وقال ابنُ عَـديٍّ: «وقوله: «لَا صَـلَاةَ إِلَّا بِتَشَـهُّدٍ» لا يَذكُره غيرُ أبي حَمْزة، عن إبراهيمَ. ورواه عن أبي حَمْـزة صُغديٌّ، وأظُنُّه رواه محبوبُ بنُ الحسن أيضًا، عن أبي حمزة».

ونـصَّ الدَّارَقُطنِيُّ فـي «العلـل» (١٢٧/٥) أنَّ أبا معشـرٍ البراءَ يُوسُفَ بن يزيدَ رواه أيضًا، عن أبي حمزةَ.

وقال البزَّار: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى من حديثِ أبي حَمْزة، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدِ الله؛ إلَّا من هذا الوجه بهذا الإسنادِ» كذا قال.



٥٧٩ (٤٥٨٢) حدَّثَنا عَبْدان بن أحمد، قال: نا الحُسـين بن عليٍّ بن يزيدَ الصُّدَّائيُّ، قال: نا أبي، عن حفص بن سُليمان، عن الهيثم بن عقابٍ، عن مُحارِب بن دِثَارٍ، عن ابن عُمر مرفوعًا: «مَن أَمَّ قَومًا وَفِيهِم مَن هُوَ أَقرَأُ لِكِتَابِ اللهِ مِنهُ لَم يَزَل فِي سَـفَالٍ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ».

• قَالَ الطَّبَرَانِـيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن ابـن عُمر إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به الحُسين بن عليٍّ». اهـ.



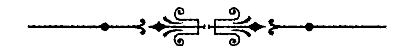
• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الحُسين.

بل تابعه سُليمانُ بن تَوْبة، ثنا عليُّ بن يزيدَ بسنده سواء.

أخرَجَه العُقَيلـيُّ في «الضُّعفاء» (٣٥٥/٤) قال: حدَّثنا عيسى بنُ مُوسى الخُتُّلِيُّ، ثنا سُليمانُ بنُ تَوْبة فذكره.

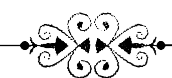
قال العُقَيلـيُّ: الهيثمُ بنُ عقابٍ مجهُولٌ بالنَّقل. حديثُهُ غيرُ محفوظٍ، ولا يُعرَفُ إلَّا به. اهـ.



٥٨٠ (٤٦٠٥) حدَّثَنا عُبيد الله بنُ مُحمَّدٍ العُمَريُّ، قال: نا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ، قال: حدَّثني أخي، عن سُليمان بنِ بلالٍ، عن مُوسى بنِ عُقْبة، وابنِ أبي عَتيقٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سعيد بنِ المُسيَّب، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «بَينَا أَنَا فِي الجَنَّةِ سَمِعتُ صَوتَ رَجُلٍ بِالقُرآنِ»، فَقُلتُ: مَن هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا حَارِثَةُ بنُ النُّعمَانِ. كَذَلِكَ البِرُّ. كَذَلِكَ البِرُّ»، وكان حارثةُ من أَبَرِّ النَّاس.

وأخرَجَه البُخَاريُّ في «خلق أفعال العباد» (٥٤٧) قال: حدَّثَني إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مُوسى بنِ عُقْبة، وابنِ أبي عَتيقٍ؛ إلَّا سُليمان بنُ بلالٍ. تفرَّد به ابنُ أبي أُوَيسٍ».



• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي أُويسٍ.

فتابعه أيُّوب بنُ سُليمانَ بن بلالٍ، قال: حدَّثَني أبو بكرٍ ـ هُو أخو إسماعيلَ ـ، عن سُليمان بنِ بلالٍ، عن مُحمَّدٍ، ومُوسى، قالا: أنا ابنُ شهابٍ بهذا الإسناد سواءً، بلفظِ: «إِنِّي أَرَانِي فِي الجَنَّةِ، فَبَينَمَا أَنَا فِيهَا سَمِعتُ»... والباقي مثلُهُ.

ولم يَقُل: وكان من أَبَرِّ النَّاس.

أخرَجَهُ النَّسَائيُّ في «المَنَاقب» (٨٢٣٤/٦٥/٥) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ نصرٍ، قال: أنا أيُّوب بنُ سُليمان بنِ بلالٍ بسنده سواءً.

وقد اختُلف في إسناده.

فأخرَجَهُ البُخَاريُّ في «خلق الأفعال» (٥٤٨) قال: حدَّثني إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ، حدَّثَني أخي، عن سُليمانَ بنِ بلالٍ، عن مُحمَّد بن أبي عَتيقٍ، عن ابنِ شهابٍ، قال: أخبرَتْني عَمْرةُ بنتُ عبد الرَّحمن بنِ سعد بن زُرَارة ـ وكانت في حَجْرِ عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ، عن عائشةَ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «بَينَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيتُنِي فِي الجَنَّةِ»... الحديث.

وتابعه على جَعْلِه من مُسنَد عائشةَ سُفيانُ بنُ عُيَينة.

أخرَجَه أحمدُ (٣٦/٦، ١٦٧)، وإسحاقُ بنُ راهُوْيَه في «مُسنَده» (٤٦١)، والحُمَيديُّ (٢٨٥)، وابنُ وهبٍ في «الجامع» (ق ٢/١٨)،

وابنُ أبي عُمرَ العَدَنيُّ في «مُسـنَده»، وابـنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثانـي» (١٩٥٩)، وأبو يَعلَـى (ج٧/ رقم ٤٤٢٥)، وأبو عَمـرٍو السَّمَرْقَنديُّ في «الفوائد المُنتَقاة» (٦ ـ بتحقيقي)، وابنُ حِبَّان (٧٠١٤)، والحاكمُ (٢٠٨/٣)، والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٧/١٣)، وابنُ الأَثِير في «أُسْد الغابة» (٤٢٩/١).

قال الحاكمُ: «صحيحٌ على شـرط الشَّيخَين، ولم يُخرِّجاه»، وهُو كما قال.

وتابعه أيضًا مَعْمَر بنُ راشدٍ.

أخرَجَهُ النَّسَائيُّ في «فضائل الصَّحابة» (١٢٩)، وإسحاقُ بنُ راهُوْيَه (٤٦٢)، وأحمدُ (١٥١/٦ ـ ١٥٢، ١٦٦ ـ ١٦٧)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثاني» (١٩٦٠)، وابنُ شاهين في «التَّرغيب» (١٠/٢٩٧)، وابنُ حِبَّان (٧٠١٥)، وأبو نُعيمٍ في «الحِلْية» (٣٥٦/١)، والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٧/١٣)، مـن طريق عبد الـرَّزَّاق ـ وهذا فـي «المُصنَّـف» (ج١١/ رقم ٢٠١١٩) ـ، عن مَعْمَر بن راشدٍ بهذا الإسناد سواءً.

وقد اختُلف في إسناده.

فرواه الحسينُ المَرْوَزيُّ في «زوائده على البِرِّ والصِّلَة» (٤٠) عن ابن عُيَينة، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَمْرَةَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ... فذكرَتْهُ.

وكذلك رواه ابنُ المُبارَك في «البِرِّ والصِّلَة» (٣٩) عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَمْرة مُرسَلًا.



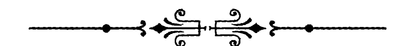
والموصولُ أقوى. وصحَّح إسنادَهُ الحافظُ في «الإصابة» (٦١٨/١). فيُحْتَمَلُ أن يكون الزُّهْرِيُّ رواه على الوَجهَين، رواه مرَّةً عن سعيدٍ عن أبي هُرَيرةَ، ومرَّةً عن عَمْرة عن عائشةَ. والله أعلمُ.

ثُمَّ رأيتُ الحديثَ في «مُستدرَك الحاكم» (١٥١/٤)، فرواه من طريق إسحاق بنِ إبراهيم، أبنا عبدُ الرَّزَّاق، أبنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُروة، عن عائشةَ مرفوعًا: «نِمْتُ، فَرَأَيتُنِي فِي الجَنَّةِ، فَسَمِعتُ صَوتَ قَارِئٍ»... الحديث.

فظننتُ أن عُروةَ مُحرَّفٌ عن عَمْرة. فراجعتُ «إتحافَ المَهرة» (١٦٦/١٧)، فرأيتُهُ كما وَقَع في «المُستدرَك»، وقال الحافظُ في «الإصابة» (٦١٨/١): «وهُو عند أحمدَ من طريق مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوة أو غيره».

ولم أره في «المُسنَد» من طريق عُروة. فليُحرَّرْ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيخَين، ولم يُخرِّجاه بهذه السِّياقة. قال ابنُ عيينة وغيرُهُ فيه: دَخَل رسُولُ الله ﷺ الجنَّةَ... ولم يَذكُرُوا فيه النَّومَ، ولا بِرَّ أُمِّهِ».



٥٨١ (٤٦٢٣) حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّدٍ العُمَريُّ، قال: نا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ، قال: حدَّثَني يزيدُ بنُ عبد المَلِك النَّوْفَليُّ، عن أَبي مُوسى الحنَّاط، عن مُحمَّد بنِ كعبٍ القُرَظيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال للحَجْمة التي في وَسْط الرَّأس: «إِنَّهَا دَوَاءٌ مِنَ الجُنُونِ وَالجُذَامِ وَالبَرَصِ وَالنُّعَاسِ وَالأَضْرَاسِ»، وكان يسمِّيها المُنقِذة.

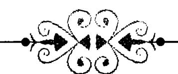
• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به ابنُ أبي أُوَيسٍ».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فمعنى قولك أنَّ هذا الحديثَ لا يُعرَف إلَّا من طريقِ إسماعيلَ بنِ أبي أُوَيسٍ بهذا الإسناد.

وقد رواه عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله الأُوَيسيُّ، قال: حدَّثَني أبو مُوسى عيسى بنُ عبدِ الله الحَنَّاطُ بهذا الإسناد بلفظ: «المَحْجَمَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأسِ...».

أخرَجَه الحاكمُ (٤/٢١٠) قال: أخبَرَنا أبو عبد الله الصَّفَّار، ثنا أبو إسماعيلَ السُّلَميُّ. وأخبَرَني الشَّيخُ أبو بكرٍ بنُ إسحاقَ فيما قرأتُ عليه من أصل كتابه، أبنا الحسنُ بنُ عليِّ بن زيادٍ. قالا: ثنا عبدُ العزيز بن عبد الله الأُوَيسيُّ، به.



وصحَّحه الحاكمُ، فردَّه الذَّهَبيُّ لضعف عيسى بنِ عبدِ الله، وهو متروكٌ. والله أعلمُ.

٥٨٢ (٤٦٢٤) حدَّثَنا عُبيد الله بنُ مُحمَّدٍ العُمَريُّ، قال: نا إسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ، قال: حدَّثَني إسماعيل بنُ إبراهيمَ بنِ عُقبة، عن مُوسى بنِ عُقْبة، عن ابن شهابٍ، قال: حدَّثَني أنسُ بنُ مالكٍ، أنَّ رِجالًا من الأنصارِ استَأْذَنُوا رسُولَ الله ﷺ، فقالوا: «ائذن لنا يا رسُولَ الله فلنَترُك لابنِ أُختِنا عبَّاسٍ فداءَهُ»، فقال: «لَا واللهِ! لَا تُؤَدُّونَ لَهُ دِرهَمًا!».

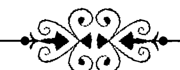
وأخرَجَه البُخَاريُّ في «العِتق» (١٦٧/٥ ـ ١٦٨)، وفي «الجهاد» (١٦٧/٦)، قال: حدَّثَنا إسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ بهذا الإسنادِ بلفظ: «لَا تَدَعُونَ مِنهَا دِرهَمًا».

وأخرَجَه أيضًا في «المَغَازي» (٣٢١/٧)..

والبزَّارُ في «مُسنَده» (ج٢/ ق١/٤٨) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الرَّحيم..

قالا: ثنا إبراهيم بنُ المُنذِر، ثنا مُحمَّد بن فُلَيحٍ، عن مُوسى بنِ عُقبَة بهذا الإسنادِ.

وأخرَجَه البزَّارُ أيضًا، قال: كتب إليَّ هارون بنُ أبي عَلْقَمة الفَرَويُّ، يُخبِرُ أنَّ مُحمَّد بن فُلَيحٍ حدَّثَهُ، عن مُوسى بنِ عُقْبة بسنده سواءً.



قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ إلَّا مُوسى بن عُقْبة».

وقال الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد» (١١٤٠ ـ أطرافه): «تفرَّد به مُوسى بنُ عُقْبة، عن الزُّهْريِّ».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد به مُوسى بنُ عُقْبة.

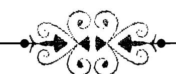
فتابعه مُحمَّد بنُ إسحاق، فرواهُ عن الزُّهْرِيِّ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه البزَّارُ (ج٢/ ق١/٤٨) قال: نا أحمد بنُ داوُد الوَاسِطيُّ، نا أبو عَمرٍو ـ أحسَبُهُ مُحمَّدَ بن الحجَّاج ـ، عن مُحمَّد بنِ إسحاقَ، عن الزُّهْرِيِّ بهذا.

---

٥٨٣ (٤٦٢٥) حدَّثَنا عُبيد الله بنُ مُحمَّدٍ العُمَريُّ، قال: نا إبراهيمُ بنُ حمزة الزبيديُّ، قال: نا عبدُ العزيز بن مُحمَّدٍ الدَّرَاوَرديُّ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن خاله الحارث بنِ عبد الرَّحمن، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «فَضلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابنِ أبي ذئبٍ إلَّا الدَّرَاوَرديُّ. تفرَّد به إبراهيمُ بنُ حَمْزة».



• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الدَّرَاوَرديُّ.

فتابعه عيسى بنُ يُونُس، فرواه عن ابنِ أبي ذئبٍ بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه النَّسَائيُّ في «المُجتبَى» (٦٨/٧)، وفي «الكُبرى» (٢٨٣/٥ ـ ٢٨٤)، قال: أخبَرَنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: أنا عيسى بنُ يُونُس، به.

وتابعه أيضًا عُثمان بنُ عُمر، أخبَرَنا ابنُ أبي ذئبٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أحمدُ (١٥٩/٦)، وإسحاق بن راهُوْيَه في «المُسنَد» (٥٢٥/١٠٦٨)، كلاهما عن عُثمان بنِ عُمرَ.

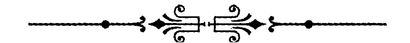
وخالفهم الوَاقِديُّ، فرواه عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن الحارث، عن مُحمَّدِ ابن عبدِ الرَّحمن بنِ ثَوْبان، عن عائشةَ مرفوعًا.

أخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات» (٧٩/٨).

والواقديُّ تالفٌ.

ورواه ابنُ حِبَّان (٧١١٥) من طريق الوليد بنِ مُسلِمٍ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ مرفوعًا.

والوجه الأوَّلُ أَثْبَتُ الوُجُوه. والله أعلمُ.



٥٨٤ (٤٦٣١) حدَّثَنا عبدُ الله بن مُحمَّد بـــن الصَّنَّام الرَّمْليُّ، قال: نا إدريسُ بن أبي الرَّباب، قال: نا الحســـنُ بنُ بلالٍ، قال: نا حمَّاد بنُ سَـــلَمة، عن حُمَيدٍ، عن عِكرِمة، عن ابن عبَّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ تَزوجَّ ميمُونةَ وهُما مُحرِمانِ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن حُمَيدٍ إلَّا حمَّاد بنُ سَلَمة. تفرَّد به الحسن بنُ بلالٍ».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الحسنُ بنُ بلالٍ ـ وهو صَدُوقٌ مُتماسِكٌ ـ.

فتابعه حجَّاج بنُ مِنْهالٍ، قال: ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا الإسناد.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج١١/ رقم ١١٩١٩) قلتَ: حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا الحجَّاج بنُ مِنْهالٍ بهذا.

وأخرَجَـــه الطَّحَاوِيُّ في «شـــرح المعاني» (٢٦٩/٢) قـــال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ خُزَيمةَ، قال: ثنا حجَّاج بنُ مِنْهَالٍ بسنده سواءً.

وأخرَجَه النَّسَائيُّ (١٩١/٥) عن أحمد بنِ إسحاق..

وأحمدُ (٢٤٥/١) قال: حدَّثَنا يُونُس بنُ مُحمَّدٍ..

وعبدُ بنُ حُمَيدٍ (٥٨٤) قال: حدَّثَنا أبو الوليد الطَّيَالِسيُّ..

والطَّحَاوِيُّ (٢٦٩/٢) عن أسد بنِ مُوسى..

قالوا: ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا الإسناد.

فهؤلاء خمسةٌ من الثِّقات تابَعُوا الحسن بنَ بلالٍ عليه، والحمدُ لله.

ورواه عن عكرمةَ غيرُ واحدٍ، وكذلك عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنه.

٥٨٥ (٤٦٥٣) حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن عَمرٍو أبو زُرْعة، قال: نا يَحيى بنُ صالحٍ الوُحَاظِيُّ، قال: نا عُفَيرُ بنُ مَعْدان، قال: نا عطاء بنُ أبي رَباحٍ، قال: سمعتُ ابنَ عُمر يقُولُ: قال رسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ النَّمِيمَةَ وَالْحِقدَ فِي النَّارِ، لَا يَجتَمِعَانِ فِي قَلبِ مُسْلِمٍ».

وأخرَجه أبو أُميَّة الطَّرَسُوسيُّ في «مُسنَد ابنِ عُمر» (١٩) قال: حدَّثَنا أبو اليَمَان، ويَحيى بنُ صالحٍ..

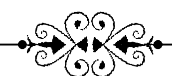
وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢٠١٨/٥) عن بقيَّةَ بنِ الوليد..

قالوا: ثنا عُفَير بنُ مَعْدان بهذا.

ولفظُ الطَّرَسُوسِيِّ: «إِنَّ النَّمِيمَةَ ـ وَهِيَ الكَذِبُ ـ وَالسَّخِيمَةُ وَالحَمِيَّةُ فِي النَّارِ»...

وعند ابنِ عَدِيٍّ: «وَالشَّتِيمَةَ وَالحَقِيبَةَ»... يعني بالحقيبةِ الحِقدَ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عطاء بنِ أبي رَباحٍ إلَّا عُفيرُ بنُ مَعْدان. ولا يُروى عن ابنِ عُمر إلَّا بهذا الإسناد».



• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عُفَير بنُ مَعْدان أبو عائذٍ ـ وهو واهٍ ـ.

فتابعهُ يزيدُ بنُ سِنان أبو فَرْوة الرُّهَاويُّ، فرواهُ عن عطاء بنِ أبي رَباحٍ، عن ابنِ عُمر مرفوعًا.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج١٢/ رقم ١٣٦١٥) قلتَ: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ سعيد بنِ يَحيى، ثنا أبو فَرْوةَ يزيدُ بنُ مُحمَّد بنِ سِنَان الرُّهَاويُّ، حدَّثَني أبي، عن أبيه، عن عَطاء بن أبي رَباحٍ، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ عُمر يقُولُ: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «**النَّمِيمَةُ وَالشَّتِيمَةُ وَالحَمِيَّةُ فِي النَّارِ، وَلَا يَجتَمِعَنَّ فِي صَدرِ مُؤمِنٍ**».

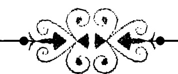
وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (٢٧٢٥/٧) قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ سهلٍ، ثنا داوُد بنُ أحمدَ، قال: ثنا مُحمَّد بنُ يزيد بنِ سِنَانَ بهذا.

وأخرَجَه أبو أُميَّة الطَّرَسُوسيُّ في «مُسنَد ابنِ عُمر» (٢١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يزيد بنِ سِنَان، حدَّثَنا يزيدُ، قال: قال عَطاءٌ: أخبَرَني عبدُ الله بن عُمر مرفوعًا.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: «وهذا الحديثُ عن عطاءٍ غيرُ محفُوظٍ. يرويه يزيدُ بنُ سِنَانَ، عنه».

قُلتُ: كذا ابنُ عَدِيٍّ!

فلم يتفرَّد به يزيدُ بن سِنَانَ.

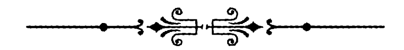


فقد ذكرتَ أنتَ مُتابَعةَ عُفَير بن مَعْدانَ إيَّاهُ فيما تقدَّم ذِكرُه.

ويزيدُ بنُ سِنَانَ ضعيفٌ. تركه النَّسَائيُّ.

ومُحمَّدٌ ابنُهُ، قال أبو حاتمٍ: «ليس بالمَتِين. وهُو أشـدُّ غفلةً من أبيه، مع أنَّه كان رجُلًا صالحًا. لم يَكُن من أحلاسِ الحديثِ. صَدوقٌ. يَرجعُ إلى سِترٍ وصَلَاح. وكان النُّفَيليُّ يرضاهُ».

والحديثُ لا يصحُّ من الوجهين جميعًا. والله أعلمُ.



٥٨٦ (٤٦٧٩) حدَّثَنا أبو زُرعة، قال: نا عَمرو بن عُثمان، قال: نا عُبيد الله بـن عَمرٍو، عـن عبد الكريم، عن عَطـاءٍ، عن جابرٍ مرفوعًا: «مَرَرتُ لَيلَةَ أُسرِيَ بِي بِالمَلَإِ الأَعلَى، وَجِبرِيلُ كَالحِلْسِ البَالِي مِن خَشيَةِ اللهِ عز وجل».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن عبد الكريم إلَّا عُبيد الله بنُ عَمرٍو. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَالَ الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عُبيد الله بنُ عَمرٍو.

بل تابعه مُوسى بنُ أَعْيَن، عن عبد الكريم بسنده سواء.

أخرَجه ابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (٦٢١) ـ ومن طريقه الأصبَهانيُّ في «الحُجَّة» (ج١/ رقم ٢٤٨) ـ قال: حدَّثَنا أيُّوبُ الوَزَّانُ، ثنا عُروةُ بن مَرْوان، نا عُبيد الله بنُ عَمرٍو، ومُوسى بن أَعْيَن، عن عبد الكريم.

٥٨٧ (٤٦٩٠) حدَّثَنــا أبو زُرْعــة، قــال: نا سُــليمان بنُ عبد الرَّحمن، قال: نا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، قال: حدَّثَني يَحيى بنُ سعيدٍ، وزيد بنُ أَسْلم، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «مَن أَكَلَ مِن هَذِهِ البَقْلَةَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسجِدَنَا»، يعني الثُّومَ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن زيد بنِ أَسْــلَم، ويَحيى ابن سعيدٍ؛ إلَّا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ. تفرَّد به سُليمان بنُ عبد الرَّحمن».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

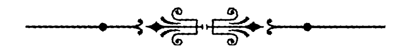
فلم يتفرَّد به سُليمان بنُ عبد الرَّحمن.

فتابعه أبو اليَمَان الحكم بنُ نافعٍ، قال: حدَّثَنا إسماعيل بنُ عيَّاشٍ، عن يَحيى بنِ سعيدٍ، عن نافعٍ بهذا.

أخرَجه البــزَّارُ (ج ٢/ ق ٢/١٩) قال: حدَّثَنــا يَحيى بنُ المُعَلَّى بنِ منصورٍ، نا أبو اليَمَان بهذا.

قال البــزَّار: «وهذا الحديــثُ لا نعلم رواهُ عن يَحيى بنِ ســعيدٍ الأَنصَاريِّ بهذا الإسنادِ إلَّا إسماعيل بنُ عيَّاشٍ».

وإن قَصــدَ الطَّبَرانِيِّ أنَّه لم يَــروِه مجمُوعًا بين زيــدٍ ويَحيى إلَّا سُليمانُ، فلا يَرِد تعقِيبِي عليه. واللهُ الموفقُ.



٥٨٨ (٤٦٩٤) حدَّثَنا أبو زُرعة، قال: نا الحَسن بنُ بِشرٍ البَجَليُّ، قال: نا المُعافَى بن عمرانَ، عن إبراهيم بنِ يزيدَ، عن أيُّوب بنِ مُوسى، عن نافعٍ، عن ابن عُمر مرفوعًا: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى امرَأَةٍ تُدخِلُ عَلَى قَومٍ مَن لَيسَ مِنهُم، لِيُشرِكَهُم فِي أَموَالِهِم وَيَطَّلِعَ عَلَى عَوْرَاتِهِم».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أيُّوب بنِ مُوسى إلَّا إبراهيم بنُ يزيد، ولا عن إبراهيمَ إلَّا المُعافَى. تفرَّد به الحَسنُ بنُ بِشْرٍ». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به لا الحَسن بنُ بِشرٍ، ولا المُعافَى بن عمران.

أمَّا الحَسن بنُ بِشرٍ فتابَعه الهيثمُ بنُ خارجةَ، قال: ثنا المُعافَى بن عمران بهذا.

أخرَجَهُ الخَرَائطيُّ في «اعتلال القُلُوب» (١٦٨)، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بن أحمدَ الدَّوْرَقيُّ، ثنا الهَيثمُ بنُ خارجة بهذا.

وأمَّا المُعافَى بنُ عِمران فتابعه عبدُ الأعلى بنُ عبدِ الأعلى، نا إبراهيمُ بنُ يزيدَ بسنده سواء.

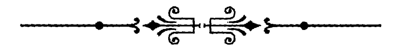
أخرَجَه البزَّارُ في «مُسنَده» (ج٢/ ق٢٦/٢) قال: حدَّثَنا عَمرُو بن عيسى الضُّبَعيُّ، نا عبدُ الأعلى بنِ عبدِ الأعلى.

ورواه أيضًا عليُّ بنُ ثابتٍ، عن إبراهيم بنِ يزيدَ بهذا.

أخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٢٢٩/١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن يُوسُف بنِ عصامٍ البُخَاريُّ، ثنا الحَسن بنُ عَرَفة، ثنا عليُّ بنُ ثابتٍ بهذا.

قال ابنُ عَديٍّ: وهذا الحديثُ عن أيُّوب بنِ مُوسى، عن نافعٍ، عن ابن عُمر، يرويه إبراهيمُ بنُ يزيد. وليس بمحفوظٍ. اهـ.

قال البزَّار: وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن ابن عُمر إلَّا بهذا الإسناد. وإبراهيمُ بنُ يزيد ليِّنُ الحديث. وقد رَوى عنه جماعةٌ منهم الثَّورِي وغيرُهُ، ونَكتُبُ من حديثه ما انفَرَد به. اهـ.



٥٨٩ (٤٦٩٨) حدَّثَنا أبو زُرعة، قال: نا مُحمَّد بنُ بكَّارٍ، قال: نا سعيد بن بَشيرٍ، عن أبي الزُّبَير، عن جابرٍ مرفوعًا: «لَا تَسُبُّوا اللَّيلَ وَالنَّهارَ وَلَا الشَّمسَ وَلَا القَمَرَ وَلَا الرِّيحَ؛ فَإِنَّهَا رَحمَةٌ لِقَومٍ، وَعَذَابٌ لِآخَرِينَ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَير إلَّا سعيد بن بَشيرٍ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ بكَّارٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به سعيد بنُ بَشيرٍ، ولا مُحمَّد بن بكَّارٍ.



أمَّا سعيدُ بنُ بَشيرٍ فتابعه مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بن أبي لَيلى، عن أبي الزُّبَير مثلَهُ.

أخرَجَه أبو يَعْلَى في «مُسنَده» (ج٤/ رقم ٢١٩٤)، حدَّثَنا سُفيانُ، حدَّثَنا أبي، عن ابن أبي لَيْلى.

وسُفيان هو ابنُ وكيعِ بنِ الجَرَّاح، تكلَّم فيه العُلماء بسبب وَرَّاقه.

وسُئل أبو حاتمٍ الرَّازيُّ ـ كما في «العلل» (٢٣٦٢) لولده ـ عن هذا الحديثِ، فقال: لا أعلم رواه إلَّا ابنُ أبي لَيْلى، وسعيد بن بَشِيرٍ. اهـ.

أمَّا مُحمَّد بن بكَّارٍ، فتابعه الوليد بنُ الوليد، عن سعيد بن بَشيرٍ مثلَهُ.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الأوسط» (٦٧٩٥)، قُلتَ: حدَّثَنا مُحمَّد بن بكَّارٍ، نا العبَّاس بن الوليد الخلَّال، نا الوليد بن الوليد.

وتابعه أيضًا أبو الجَمَاهر مُحمَّد بنُ عُثمان التَّنُوخيُّ، ثنا سعيد بنُ بَشيرٍ بسنده سواء.

أخرَجَه تمَّامٌ الرَّازيُّ (١٢٨٤) من طريق يزيد بن مُحمَّد بن عبد الصَّمَد، ثنا أبو الجَمَاهر مُحمَّد بن مُحمَّد بن عُثمَان بهذا.

وسعيدُ بنُ بَشيرٍ، ومُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بن أبي لَيْلى، كلاهما ضعيفٌ.

وقد أخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (٤١٢/١٣ ـ ٤١٣ ط عوَّامة)، قال: حدَّثَنا عليُّ بن هاشمٍ.

وابنُ أبي الدُّنيا في «الصَّمت» (٦١٩)، عن النَّضر بن إسماعيل.

كلاهما عن مُحمَّد بنِ عبد الرَّحمن بن أبي لَيْلَى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، أنَّ رسُول الله ﷺ قال:.. فذكره مُرسَلًا.

وهذا الإسنادُ، مع ضعفه، فهو أشبه من المَوصُول. والله أعلمُ.

وفي النَّهي عن سبِّ الرِّيح حديثُ أبي هُرَيرةَ مرفوعًا: **«لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ؛ فَإِنَّهَا مِن رُوحِ اللهِ، تَأْتِي بِالرَّحمَةِ وَالعَذَابِ، وَلَكِن سَلُوا اللهَ خَيرَهَا، وَتَعَوَّذُوا باللهِ مِن شَرِّهَا»**.

أخرَجَه أبو داوُد، والنَّسَائيُّ، وغيرهما، من طُرُقٍ عن أبي هُرَيرةَ.

وهو حديثٌ صحيحٌ. والحمدُ لله تعالى.

٥٩٠ (٤٧٠٦) حدَّثَنا أبُو زُرعة، قال: نا أبُو نُعيمٍ، قال: نا حفص بنُ غِيَاثٍ، عن أَشْعث بن سوَّارٍ، عن أبي هُبيرة يَحيى بنِ عبَّادٍ، عن جدِّه شَيْبان، قال: دخلتُ المَسجِد فجلستُ إلى حُجرَةٍ، فتنحنحتُ فقال النَّبيُّ ﷺ: «أَبُو يَحيَى؟ هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ»، قلتُ: «إِنِّي صائمٌ»، قال: «وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ، وَلَكِنَّ مُؤَذِّنَنَا أَذَّنَ قَبلَ أَن يَطلُعَ الفَجرُ وَفِي عَينَيهِ سُوءٌ ـ أو: شَيءٌ».

وأخرَجَه ابنُ قانعٍ في «مُعجَم الصَّحابة» (٣٤٠/١)، وأبُو نُعيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (١٤٨٢/٣)، من طريق حفص بن غِيَاثٍ بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن أَشْعث إلَّا حفصٌ. اهـ.

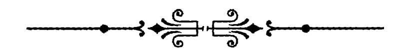
• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به حفص بنُ غِيَاثٍ.

فقد تابعه قيس بنُ الرَّبيع، فرواه عن أَشْعث بن سوَّارٍ بسنده سواء.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج٧/ رقم ٧٢٢٨) قلتَ: حدَّثَنا عُمر بن حفصٍ السَّدُوسيُّ، ثنا عاصم بنُ عليٍّ، ثنا قيس بنُ الرَّبيع.

ونبّه أبُو نُعيمٍ في «المعرفة» (١٤٨٢/٣) على هذه الرِّواية.



٥٩١ (٤٧١٧) حدَّثَنا عبد الرَّحمن بنُ مُعاوِية العُتْبِيُّ، قال: نا مُوسى بن مُحمَّد البَلْقَاويُّ، قال: نا مُحمَّد بن مَرْوان السُّدِّيُّ، عن داوُد بن أبي هندٍ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ مرفوعًا: «أُطْلُبُوا الفَضْلَ إِلَى الرُّحَمَاءِ مِن أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكنَافِهِم، وَلَا تَطلُبُوهَا مِنَ القَاسِيَةِ قُلُوبُهُم؛ فَإِنَّهُم يَنتَظِرُونَ سَخَطِي».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن داوُد بن أبي هندٍ إلَّا مُحمَّد بنُ مَرْوان. تفرَّد به مُوسى بنُ مُحمَّدٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به لا مُوسى بنُ مُحمَّدٍ، ولا مُحمَّد بنُ مَرْوان.

أَمَّا مُوسى بنُ مُحمَّدٍ ـ وهو تالفٌ البتَّة، كذَّبه الرَّازيَّان، وتركه غيرُهما ـ، فتابعه المُثَنَّى بنُ الضَّحَّاك الأَسَديُّ، ثنا مُحمَّد بن مَرْوان بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ حِبَّان في «المجروحين» (٢٨٦/٢ ـ ٢٨٧) أخبرَنا قاسم بنُ عليٍّ المُؤَذِّنُ بالمِصِّيصة، قال: حدَّثَنا المُثَنَّى بن الضحَّاك.

أمَّا مُحمَّد بنُ مَرْوان، فتابعه عبدُ المَلِك بن الخَطَّاب، ثنا داوُد بنُ أبي هندٍ مثلَهُ.

أخرَجَه الخَرَائطيُّ في «مَكَارم الأخلاقِ» (٦٢٤) ـ ومن طريقه القُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٩٩) ـ، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن مُعاوية العُتْبيُّ بمصرَ، ثنا مُوسى بنُ مُحمَّدٍ، ثنا مُحمَّد بنُ مَرْوان، وعبد المَلِك بنُ الخطَّاب، قالا: ثنا داوُد بنُ أبي هندٍ بسنده سواء.

وسندُهُ ساقطٌ. ومُحمَّد بن مَرْوان تالفٌ البتَّةَ.

وأخرَجَه ابنُ سَمْعُون الواعظُ في «الأمالي» (ق٤/٢) من طريق هانئ بن المُتَوكِّل الإسكندرانيِّ، قال: ثنا عبدُ المَلِك بن الصَّبَّاح بهذا.

وهانئٌ مُنكَرُ الحديث.

وتابعه أيضًا عبدُ الغفَّار بن الحَسن بن دينارٍ، عن داوُد بن أبي هندٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه القُضَاعيُّ (٧٠٠) من طريق الرَّبيع بن سُليمان، ثنا عبدُ الغَفَّار.

قال القُضَاعيُّ: «تفـرَّد به عبدُ الغفَّار بن الحَسـن بن دينارٍ. وهو غريبٌ».

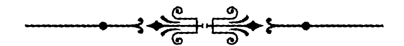
كذا قُلتَ!

فقد رويتَهُ قبلَ هذا من طريق الخَرَائطيِّ، وهُو يرويه عن مُحمَّد بن مَرْوان، وعبد المَلِك بن الخَطَّاب، كليهما عن داوُد بنِ أبي هندٍ. فأين التَّفرُّد؟! فسُبحان من لا يَسهُو.

وكذلك رواه عبدُ الرَّحمن السُّدِّيُّ، عن داوُد بنِ أبي هندٍ بهذا.

أخرَجَـه العُقَيليُّ في «الضُّعفـاء» (٣/٣) قال: حدَّثَنـا مُحمَّد بنُ أيُّوب بن يَحيى بـن الضُّرَيس، ثنـا جَنْدَلُ بنُ وَالِق، ثنـا أبو مالكٍ الواسطيُّ، ثنا عبد الرَّحمن السُّدِّيُّ بهذا.

وقال: «عبدُ الرَّحمن السُّدِّيُّ، عن داوُد بن أبي هندٍ: مجهولٌ أيضًا. ولا يُتابَع على حديثِهِ. ولا يُعرَف من وجهٍ يصحُّ».



٥٩٢ (٤٧١٩) حدَّثَنـا عبدُ الرَّحمن بن مُعاوِيـة العُتْبيُّ، قال: نا يُوسُف بن عَديٍّ، قال: نا عُبيدُ الله بن عَمرٍو، عن عبد الكريم بن مالكٍ، عن ميمون بنِ مِهْران، قال: دخلتُ على صفيَّة بنتِ شَـيْبة امرأةٍ كبيرةٍ، فقلتُ لها: تزوَّجَ رسُـولُ الله ﷺ ميمونةَ وهُو مُحرِمٌ؟ قالت: لا! لقد تزوَّجها رسُولُ الله ﷺ وإنَّهُما لحَلَالَان.

وأخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات» (١٣٣/٨)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٢٤/ رقم ٨١٤)، عن عبد الله بنِ جعفرٍ الرَّقِّيِّ..

وأبُو نُعيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٣٣٧٩/٦) عن أبي نُعيمٍ الحَلَبيِّ ـ واسمُهُ عُبيد بنُ هشامٍ ـ..

قالا: ثنا عُبيد الله بنُ عَمرٍو بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ميمون بن مِهْران، عن صفيَّة؛ إلَّا عبدُ الكريم. تفرَّد به عُبيد الله بنُ عَمرٍو».

● **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به لا عبدُ الكريم، ولا عُبيد الله بن عَمرٍو.

أمَّا عبدُ الكريم فقد تابعه جعفر بنُ بُرقان، فرواهُ عن ميمُون بنِ مِهْران، عن صفيَّةَ، قالت: تزوَّج رسُولُ الله ﷺ ميمُونةَ وهُو حلالٌ، وبَنَى بها بسَرِف، وكان قبرُ ميمُونةَ بسَرِف.

أخرَجَه النَّسَائيُّ في «الكُبرى» (٥٤٠٣/٢٨٨/٣) قال: أخبَرَنا عَمرُو بن هشامٍ الحرَّانيُّ، قال: ثنا مَخْلد بنُ يزيدَ، عن جعفر بنِ بُرقان بهذا.

وصفيَّةُ في هذا الحديثِ عندي هي بنتُ شَيْبة. لكنِّي رأيتُ المِزِّيَّ وَضع هذا الحديثَ في «الأطراف» (٣٤١/١١) في مُسنَد صفيَّة بنتِ حُيَيٍّ زوجِ النَّبيِّ ﷺ، ولا أدري كيفَ وقَعَ هذا، ولم يتعَقَّبهُ أحدٌ ممَّن اعتنوا بكتابِه، ولا يُعرَف لميمُون بنِ مِهْران روايةٌ عن صفيَّة بنتِ حُيَيٍّ؛ فإنَّ

ميمُونَ وُلدَ سنة ٤٠هـ ـ كما في «تاريخ الرَّقَّة» (رقم ٢٥، ٢٩) ـ، وماتت صفيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سنة ٣٦هـ، فيما حكاه ابنُ حِبَّان، وجَزَم به ابنُ مَنْدَهْ. وغلَّطَهُ الحافظُ في «الإصابة» (٧٤٢/٧)، واستدلَّ على ذلك بأنَّ عليَّ بنَ الحُسين ثبتَ سماعُهُ من صفيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ولم يكن وُلِدَ في ذلك التَّاريخ، ورجَّحَ قول الواقديِّ أنَّها ماتت سنة ٥٠هـ، وقال: «وهذا أقربُ»، فيَبعُد مع اختلاف بُلدانيهما وصِغر سنِّ ميمُونٍ أن يَسمع منها. يُضافُ إلى هذا شيئان:

الأوَّل: أنَّ المِزِّيَّ لم يَذكُر صفيَّة بنت حُيَيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فيمن رَوى عنهم ميمون بن مِهْران، إنَّما ذكر صفيَّة بنتَ شَيْبة.

الثَّاني: أنَّ ابن سعدٍ رَوى في «الطَّبَقات» (١٣٩/٨) قال: أخبَرَنا الفضل بن دُكَينٍ، حدَّثَنا جعفر بنُ بُرقان، أخبَرَني ميمون بنُ مِهران، قال: سألتُ صفيَّة بنتَ شَيْبة... فذكره.

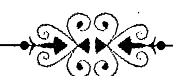
فهذا نصٌّ في محلِّ النِّزاع. واللهُ أعلمُ.

وثَمَّ مُتابعٌ آخرُ لعبد الكريم.

فتابعه ثَوْر بنُ يزيدَ، فرواهُ عن ميمون بنِ مِهْران مثلَهُ.

ذكَرَه أبُو نُعيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٧٧٢٣).

وأمَّا عُبيد الله بن عَمرٍو فتابعه خَطَّاب بنُ القاسم، فرواهُ عن عبد الكريم الجَزرِيِّ، عن ميمون بن مِهْران، قال: أتيتُ صفيَّة بنتَ شَيْبة... فذكرهُ.



أخرَجتَهُ أنـتَ في «الأوسـط» (١٠٩١) قلـتَ: حدَّثَنـا أحمد بنُ عبد الرَّحمن بن عِقالٍ الحَرَّانيُّ، قال: نا أبو جعفـرٍ ـ هو النُّفَيليُّ ـ، قال: نا خَطَّابٌ بهذا.

ثُمَّ قلتَ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبد الكريم إلَّا خَطَّابٌ».

كذا قُلتَ!

فقولُك في كِلَا المَوضِعين يَنقضُ الآخرَ، وسُبحان من لا يَسهُو، جلَّ وعلا.

وتابعه أيضًا مَعْمر بنُ راشـدٍ، فرواهُ عن عبد الكريم الجَزَريِّ بهذا الإسناد.

أخرَجَـه الطَّبَرانِيُّ فـي «الكبيـر» (ج٢٤/ رقم ٤٦) قـال: حدَّثَنا عَبْدانُ بن مُحمَّدٍ، ثنا إسـحاقُ بن راهُوْيَه، ثنا عبد الرَّزَّاق، أنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عـن يزيدَ بن الأصمِّ، وعـن عبدِ الكَريم الجَزَريِّ، عن ميمُون بنِ مِهْران، عن صفيَّة بنتِ شَـيْبة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ تزوَّج ميمُونةَ وهُو حلالٌ.

وأخرَجَه البَيهَقِيُّ (٧/٢١١ ـ ٢١٢) عن الدَّبَريِّ، أنبأنا عبدُ الرَّزَّاق به.

وقد خُولف عبدُ الكريم.

خالَفَه حبيبُ بنُ الشَّهيد، فرواهُ عن ميمون بنِ مِهْران، عن يزيد بن الأَصَمِّ ابنِ أُخت ميمُونَة، عن ميمُونةَ، أنَّها قالت: إنَّ النَّبيَّ ﷺ تزوَّجها وهُما حلالان بسَرِف بعد ما رَجَع من مكَّة.



أخرَجَه أبــو داوُد (١٨٤٣)، والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٣٣٢/٤)، عن مُوسى بنِ إسماعيلَ التَّبُوذَكيِّ..

والدَّارِميُّ (٣٦٨/١ ـ ٣٦٩) قال: حدَّثَنا عَمرو بنُ عاصمٍ..

وأحمــدُ (٣٣١/٦ ـ ٣٣٢، ٣٣٥) قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ إســحاقَ، ويُونُس بن مُحمَّدٍ ـ فرَّقَهما ـ..

وابنُ الجارُود في «المُنتقَــى» (٤٤٥، ٦٩٥)، وابنُ حِبَّان (٤١٣٧)، والطَّحَاوِيُّ في «شــرح المعاني» (٢٧٠/٢)، وفي «المُشكِل» (٥٨٠٤)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبيــر» (ج ٣/ رقم ١٠٥٨)، والبَيهَقِــيُّ في «الكبير» (٢١٠/٧ ـ ٢١١)، وفي «الصَّغير» (١٥٦٩)، وفي «الدَّلائل» (٣٣٢/٤)، عن حجَّاج بنِ مِنْهالٍ..

وأبو يَعْلــى (٧١٠٦) ـ وعنــه ابــنُ حِبَّــان (٤١٣٨) ـ، عــن أحمــد بــن إسحاقَ..

والطَّحَاوِيُّ في «الشَّــرح» (٢٧٠/٢)، وفي «المُشــكِل» (٥٨٠٣)، والطَّبَرانِيُّ في «الأوسط» (٨٩٠٧)، عن أَسَد بن مُوسى..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبيــر» (ج ٢٤/ رقم ٤٤)، والدَّارَقُطنِيُّ (٢٦٢/٣)، عن العبَّاس بنِ الوليد النَّرْسيِّ..

والدَّارَقُطنِيُّ أيضًا، عن حَبَّان بن هلالٍ..

وابنُ شاهين في «النَّاسخ والمَنسُوخ» (٥٢١) عن عبـد الكَريم بنِ رَوحٍ..

قال عشَرتُهُم: ثنا حمَّاد بنُ سَلَمَة، عن حبيب بنِ الشَّهيد بهذا الإسناد.

قَال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ مُجوَّدًا عن حبيب بنِ الشَّهيد إلَّا حمَّاد بنُ سَلَمَة. ولم يَقُل أحدٌ في مَتْن هذا الحديثِ: بعد ما رَجَعَ من مكَّةَ؛ إلَّا حمَّاد بنُ سَلَمَة».

قلتُ: وقد خُولف حمَّاد بنُ سَلَمَة.

خالفه سُفيان بنُ حبيبٍ، فرواه عن حبيب بنِ الشَّهيد، عن ميمُون بن مِهْران، عن يزيد بنِ الأَصَمِّ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ تزوَّج ميمُونةَ وهو مُحِلٌّ.

هكذا مُرسَلًا.

أخرَجَه النَّسَائيُّ في «الصِّيام» (٣٢٣٢ ـ الكُبرى) ـ ومن طريقه الخطيبُ (٥/٤١٠) ـ، قال: أنبأنا حُميد بنُ مَسْعَدة، عن سُفيان بن حبيبٍ بهذا.

وسُفيان ثقةٌ ثبتٌ.

ولكن تَتَأَيَّد روايةُ حمَّاد بنِ سَلَمَة بما رواهُ جريرُ بنُ حازمٍ، عن أبي فَزَارة، عن يزيدَ بنِ الأَصَمِّ، عن ميمُونة فذَكَرت مثلَهُ.

أخرَجَهُ مسلمٌ (١٤١١/٤٨)، وابنُ ماجَهْ (١٩٤٦)، وابنُ حِبَّان (٤١٣٦)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢٤/ رقم ٤٥)، والبيهَقِيُّ في «الكبير» (٥/٦٦)، وفي «الصَّغير» (١٥٦٧، ٢٥٠٥)، وفي «المعرفة» (٧/١٨٤)، عن أبي بكرِ بنِ أبي شَيْبة ـ وهذا في «مُصنَّفه» (٧٥ ـ تتمَّة العَمْرويِّ)..

والطَّبَرانِـيُّ فـي «الكبيـر» (ج ٢٣/ رقم ١٠٥٩) عـن عُثمان بنِ أبي شَيْبة..

قالا: ثنا يَحيى بنُ آدم، ثنا جَرير بنُ حازم بهذا.

وتابعه وَهبُ بنُ جرير بنِ حازمٍ، قال: حدَّثني أبي بسنده سواءً.

أخرَجَه التِّرمِذيُّ (٨٤٥) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ منصُورٍ..

وأبو عَوَانة (٣٠٩١) قال: حدَّثَنا يزيد بنُ سِنَان، وعمَّار بنُ رَجاءٍ..

وأحمدُ (٣٣٣/٦)، وإسحاق بنُ راهُوْيَه في «المُسنَد» (٢٥/٢٠٣١)، وابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات» (١٣٣/٨ ـ ١٣٤، ١٣٩ ـ ١٤٠)..

وأبو يَعْلـى (٧١٠٥) ـ وعنه ابن حِبَّـان (٤١٣٤) ـ، قـال: حدَّثَنا زُهَير بن حربٍ..

والدُّوْلَابيُّ في «الكُنـى» (٨٣/٢ ـ ٨٤) قال: حدَّثَنـا إبراهيم بنُ يعقُوب بن إسحاقَ السَّعْديُّ..

والدَّارَقُطنِيُّ (٢٦١/٣ ـ ٢٦٢)، والبَيهَقِـيُّ (٢١١/٧)، عن مُحمَّد بن أَشْكاب، والحَسن بن يَحيى، والحَسنِ بن أبي يَحيى..

والحاكمُ (٣١/٤) عن مُحمَّد بن إسحاقَ الصَّغَانيِّ..

قالوا جميعًـا: حدَّثَنا وهبُ بنُ جريرٍ بسـنده سـواءً، ولفظُهُ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ تزوَّجَها حَلالًا، وبَنى بها حَلالًا، وماتت بسَـرِف في اللَّيلة التي بَنَى بها، وكانت خالَتِي، فنزلتُ في قبرِها أنا وابنُ عبَّاسٍ، فلمَّا

وَضَعناها في اللَّحدِ مال رأسُها، فأخذتُ ردائي فجمعتُهُ ووضعتُهُ تحت رأسِها، فاجتذبهُ ابنُ عبَّاسٍ فرَمَى به، ووَضَع تحت رأسِها كَذَّانةً [هي حجارةٌ رِخوةٌ]، ـ قال: ـ وكانت حَلَقت في الحجِّ، فكان رأسها مُحمَّمًا [يعني أسودَ بعد الحلقِ بنَبَات الشَّعرِ]..

وهذا لفظُ أبي يَعْلى.

وما بين المعكوفين توضيحٌ من عندي.

قال الحاكم: «صحيحٌ على شرط مُسلِمٍ، ولم يُخرِّجاه».

كذا قُلتَ!

فقد رأيتَ أنَّ مُسلمًا أخرَجَهُ من هذا الوجهِ، فلا يُستدرَك عليه.

ولا يُقال: إنَّ الحاكم أخرَجَه مُطوَّلًا، ومسلمٌ مُختصَرًا؛ لأنَّ الحاكمَ يُنبِّهُ على هذا المعنى، فيقُولُ: لم يُخرِّجه بهذه السِّياقة. واللهُ أعلمُ.

وتابعه عبدُ الله بنُ وهبٍ، قال: أخبَرَني جَرير بنُ حازمٍ بهذا الإسناد، مُختصَرًا إلى قوله: وبَنَى بها حَلالًا.

أخرَجَه أبو عَوَانة (٣٠٩٢)، والطَّحَاوِيُّ في «الشَّرح» (٢/٢٧٠)، وفي «المُشكِل» (٥٨٠٢)، قالا: حدَّثَنا يُونُس بنُ عبد الأعلى، ثنا ابنُ وهبٍ به.

وتابعه يزيد بنُ هارُون، ثنا جَرير بنُ حازمٍ بهذا.

أخرَجَهُ ابنُ سعدٍ (٨/١٣٩ ـ ١٤٠).

ونقل التِّرمِذيُّ في «العلــل الكبيــر» (٣٧٩/١ ـ ٣٨٠ ترتيبه) عن البُخَارِيِّ أنَّهُ قال: «لا أَعلمُ أحدًا قال: عن يزيد بن الأَصَمِّ، عن مَيمُونة؛ غير جَريرِ بن حازمٍ»، قلتُ له: «فكَيــف جريرُ بن حازمٍ؟»، قال: «هو صحيحُ الكتاب، إلَّا أنَّه رُبَّما وهمَ في الشَّيء» اهـ.

وقد رأيتَ أنَّه تابعه حمَّادُ بنُ زيدٍ على بعضِ الحديث.

فأخرَجَ ابنُ ســعدٍ (١٣٨/٨) قال: أخبَرَنا عارمُ بن الفضل، حدَّثَنا حمَّاد بن زيدٍ، عن أبي فَزَارة، عن يزيد بنِ الأَصَمِّ، أنَّ ميمُونَة حَلَقت رأسَها في إِحرامها، فماتت ورَأسُها مُحمَّمٌ.

ولكن خُولف عارمٌ في وَصْله.

خالَفَه خلَف بنُ هشامٍ، قال: نا حمَّادٌ، عن أبي فَزَارة، عن يزيدَ بن الأَصَمِّ، أنَّ رسُــولَ الله ﷺ تــزوَّج ميمُونةَ حلالًا، وبَنــى بها حلالًا، وماتت بسَرِف.

أخرَجَــهُ الدَّارَقُطنِيُّ (٢٦٢/٣) قال: نا ابــنُ مَنِيعٍ، نا خلف بنُ هشامٍ بهذا.

وعارمٌ اسمُهُ مُحمَّد بنُ الفَضْل. كان أثبتَ أصحاب حمَّاد بنِ زيدٍ بعد عبد الرَّحمن بــنِ مَهْديٍّ، كما قال أبُو حاتمٍ. وكان سُــليمان بنُ حربٍ يُقدِّمُهُ على نفسِــهِ. إلَّا أنَّهُ تَغيَّر في آخر حياتِهِ، ولا أَدري متى سَــمِع منه ابنُ ســعدٍ، ولكن حدَّ أبُو حاتمٍ ســنة ٢٢٠هـ للتَّمييز بين صحيحِ حديثِهِ من ضعيفِهِ، قال: «فمن سَمِع منه قبلَها فسَماعُهُ جيِّدٌ».

وقال الدَّارَقُطنِيُّ ـ كما في «سُؤالَات السُّلَميِّ» (رقم ٣٩٠): «ثقةٌ. تَغيَّر بأخِرةٍ. وما ظَهَر عنه بعد اختلاطِهِ حديثٌ مُنكَرٌ»، وهذا نصٌّ مهمٌّ جدًّا.

وذكَرَ الدَّارَقُطنِيُّ في «العلل» (ج ٥/ ق ٢/١٨٢) أنَّ أَيُّوب السَّختِيانيَّ رواهُ، عن ميمون بن مِهْران، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ مُرسَلًا.

ثُمَّ قال: «والمُرسَلُ أصحُّ».

وكذلك رجَّح المُرسَلَ البُخَارِيُّ فيما تقدَّم.

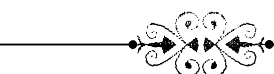
وكأنَّ التِّرمِذيَّ مال إليـه، فإنَّهُ قال عن حديـث جَرير بنِ حازمٍ: «غريبٌ»، وهو ترجيحٌ صحيحٌ على قواعد المُحدِّثين، ولكن ما سبقَ وذَكَرتُهُ يجعلنا نطمئنُّ إلى أنَّ هذا من صحيح حديثِ ابن حازمٍ، وأنَّ الحديثَ الموصُولَ صحيحٌ.

لا سيَّما وقد رواهُ أيضًا الوليد بن زَرْوانَ، عن ميمون بن مِهْران، عن يزيد بن الأَصَمِّ، عن ميمُونةَ فذَكرتهُ.

أخرَجَهُ النَّسَائيُّ في «النِّكاح» (٣/٢٨٨/٥٤٠٤)..

والطَّبَرانِيُّ في «الأوسـط» (٦٩٨٢) قال: حدَّثَنا مُحـمَّد بـنُ عـليٍّ المَرْوَزيُّ..

قالا: أخبَرَنا أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله النَّيسَابُوريُّ، قال: حدَّثَني أبي، قال: حدَّثَني إبراهيم بنُ طَهْمان ـ وهذا في «سُنَنه» (ص ١٢٣) ـ، عن الحجَّاج بنِ الحجَّاج، عن الوليد بن زَرْوان به.



وتابعه مُحمَّد بنُ عصامٍ، قال: ثنا حفص بنُ عبد الله بهذا الإسناد.

أخرَجَه البَيهَقِيُّ (٦٦/٥).

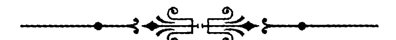
وأخرَجَهُ أبو عليٍّ القُشَيريُّ في «تاريخ الرَّقَّة» (ص٦٥) من طريق إبراهيم بنِ طَهْمان.

وهذا سندٌ يُعتبَر به.

والوليد بنُ زَرْوان، بزايٍ ثُمَّ راءٍ ثُمَّ واوٍ. واختار الحافظُ في «التَّقريب» ما سَبَقَهُ إليه الذَّهَبيِّ في «المُشتبِه» أنَّه بتقديم الواو على الرَّاء. ووهمَّه ابنُ ناصر الدِّين في «توضيح المُشتبِه» (٣١٦/٤ ـ ٣١٧)، وقال: «إنَّما هُو زَرْوان، بتقديم الرَّاء على الواوِ. وكذلك ذكره أبو القاسم ابنُ مندَهْ في «المُستخرَج» في قِسم الألقاب منه. وذكرَهَ أبو بكرٍ الخطيبُ [٣١٥/٢]، وأبو نصرٍ الأميرُ [يعني في «الإكمال» (١٩٣/٤ ـ ١٩٤)]»، ثمَّ قال ابنُ ناصر الدِّين: «لا أَعلم فيه خلافًا»، ثُمَّ قال: «والعَجَبُ من الذَّهَبيِّ كيف ما عَلِمه وقد ذكر الوليدَ بنَ زَرْوان في كتابيه «الكاشف» و«الميزان» على الصَّواب!» اهـ.

وابنُ زَرْوان هذا وثقَّهُ ابنُ حِبَّان. وكذلك قال الذَّهَبيُّ في «الكاشف»، ولكنَّهُ قال في «الميزان»: «ما ذا بحجَّةٍ». وليَّنَهُ الحافظُ في «التَّقريب»، وكأنَّ ذلك لانفرادِ ابنِ حِبَّان بتوثيقِهِ.

وقد وقَعَ اختلافٌ كثيرٌ في هذا الحديث بسطتُهُ مع الجوابِ عمَّا تَعلَّل به الحنفيَّةُ في «تَعِلَّة المفؤود» (٤٧٦)، يسَّر اللهُ إتمامَه.



٥٩٣ (٤٧٢٥) حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بنُ حاتمٍ أبو زيدٍ المُرَاديُّ المِصريُّ، قال: نا سعيدُ بنُ عُفيرٍ، ويَحيى بن بُكَيرٍ، قالا: حدَّثَنا اللَّيث بنُ سعدٍ، قال: حدَّثَنا عامرُ بن يَحيى المَعَافِرِيُّ، عن أبي عبد الرَّحمن الحُبُلِّيِّ، عن عبدِ الله بن عَمرٍو، عن رسُولِ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِن أُمَّتِي لَهُ تِسعٌ وَتِسعُونَ سِجِّلًا، كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ البَصَرِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَتُنكِرُ مِن هَذَا شَيئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ! فَيَقُولُ: بَلَى! إِنَّ لَكَ عِندِي حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلمَ عَلَيكَ اليَومَ. فَيُخرِجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيهَا: أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ ورَسُولُهُ. فَيَقُولُ: أُحضُر وَزنَكَ. فَيَقُولُ: مَا هَذِهِ البِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟! فَتَثقُلُ البِطَاقَةُ؛ وَلَا يَثقُلُ مَعَ اسمِ اللهِ شَيءٌ».

• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروى عن رسُولِ الله ﷺ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به عامرُ بنُ يَحيى».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

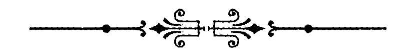
فلم يتفرَّد به عامر بنُ يَحيى ـ وهو ثقةٌ ـ.

فتابعهُ عبدُ الرَّحمن بنُ زيادِ بن أَنْعمَ الأَفرِيقيُّ.

أخرَجه عبدُ بنُ حُمَيدٍ في «المُنتخَب» (٣٣٩) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ يزيدَ، ثنا عبدُ الرَّحمن بنُ زيادٍ، عن عبدِ الله بنِ يزيدَ، عن عبدِ الله بن عَمرٍو، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «يُؤتَى بِرَجُلٍ يومَ القِيَامَةِ، ثُمَّ

يُؤتَى بِالمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤتَى بِتِسعَةٍ وَتِسعِينَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِنهَا مَدُّ البَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ، ثُمَّ يُخرَجُ لَهُ قِرطَاسٌ مِثلُ هَذَا ـ وأَمْسك بإبهامِهِ على نِصف أَصبُعه الدُّعَاء ـ، فِيهَا شَهَادَةُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ. فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخرَى، فَيَرجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ».

والأَفرِيقيُّ ضعيفٌ.



٥٩٤ (٤٧٣١) حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، قال: نا سهلُ بنُ عُثمانَ، قال: نا عُقْبةُ بنُ خالدٍ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُم مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَا لَم يُحْدِثْ حَدَثًا: اللهمَّ! اغفِرْ لَهُ، اللهمَّ! ارحَمْهُ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن هشام بنِ عُروة إلَّا عُقْبة بنُ خالدٍ، تفرَّد به سهلُ بنُ عُثمان».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

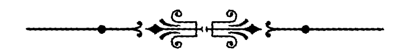
فلم يتفرَّد به عُقْبة بنُ خالدٍ.

فتابعه يَحيى بنُ أبي زكريَّا، وعَبْدة بنُ سُلَيمان، كلاهما عن هشام بهذا.

وقد خرَّجتُ هاتين المُتابَعتين في التَّعقُّب (١٦٩٢)، والحمدُ لله تعالى.

وأخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «الأَفْراد» ـ كما في «أطراف الغرائب» (٥١٧٨) ـ.

وقال: «غريبٌ من حديث هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبي الزِّناد».



٥٩٥ (٤٧٤٢) حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن سَلْمٍ، قال: نا سَهلُ بنُ عُثمان، قال: نا حفص بنُ غِيَاثٍ، عن ليثٍ، عن مُحمَّد بن المُنكَدِر، عن أمِّ ذَرَّة، عن عائشة مرفوعًا: «أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ، لَهُ أَو لِغَيرِهِ، فِي الجَنَّةِ، وَالسَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ».

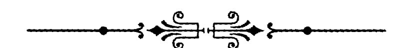
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن أم ذَرَّة إلَّا مُحمَّد بن المُنكَدِر، ولا عن مُحمَّد بن المُنكَدِر إلَّا ليثٌ، ولا عن ليثٍ إلَّا حفصٌ، تفرَّد به سهلُ بنُ عُثمان».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به سهلٌ.

فتابعه عبدُ الرَّحمن بنُ صالحٍ الأَزْديُّ، ثنا حفصٌ مثلَهُ.

أخرَجَه أبو يَعلَى في «مُسنَده» (ج٨/ رقم ٤٨٦٦) قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمن بنُ صالحٍ بهذا.



٥٩٦ (٤٧٤٣) حدَّثَنا عبد الرَّحمن بن سَلْمٍ، قال: نا سهلُ بنُ عُثمان، قال: نا عمران بنُ عُيَينة، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن عطاء بن أبي رَبَاحٍ، أنَّ نساءً من أهل حِمص دَخَلْن على عائشةَ، فقالت: لعلَّكُنَّ من النِّساء اللَّواتي يَدخُلن الحمَّاماتِ؟ فقُلن لها: إنَّا لَنفعلُ! فقالت لهنَّ عائشةُ: أمَا إنِّي سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَت ثِيَابَهَا فِي غَيرِ بَيتِ زَوجِهَا هَتَكَت مَا بَينَهَا وَبَينَ اللهِ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عطاءٍ إلَّا يزيدُ، ولا عن يزيدَ إلَّا عمران بنُ عُيَينة».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عمران بنُ عُيَينة.

فتابعه عَبِيدةُ بنُ حَميدٍ، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي زيادٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه أحمدُ (٢٦٧/٦) قال: حدَّثَنا عَبِيدةُ.

وتابعه سُفيانُ الثَّوْريُّ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبُو نُعَيمٍ في «الحِلية» (٣٢٥/٣) ـ ومن طريقه ابنُ الجَوْزيِّ في «الواهيات» (٣٤٢/١ ـ ٣٤٣) ـ، من طريق أبي نُعَيمٍ الفضل بنِ دُكَينٍ، ثنا سُفيان بنُ سعيدٍ الثَّوْريُّ بهذا.

قال أبُو نُعَيمٍ: «هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عطاءٍ، عن عائشةَ، لا أعلمُ عنه راويًا غيرُ يزيدَ بنِ أبي زيادٍ» اهـ.

٥٩٧ (٤٧٤٩) حدَّثَنا عبد الرَّحمن بن سَلْمٍ، قال: نا سهل بنُ عُثمان، قال: نا أبو المُنذِر الورَّاق، عن الجُرَيريِّ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيدٍ مرفوعًا: «إِنَّ رَبَّكُم وَاحِدٌ، وَأَبَاكُم وَاحِدٌ، وَلَا فَضلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحمَرَ عَلَى أَسوَدَ، وَلَا أَسوَدَ عَلَى أَحمَرَ؛ إِلَّا بِالتَّقوَى».

وأخرَجَه أبو الشَّيخ في «التَّوبيخ» (٢٤٥) قال: أخبَرَنا أبو يَحيى، نا سهل بنُ عُثمان بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الجُرَيريِّ، إلَّا أبو المُنذِر الورَّاقُ. تفرَّد به سهل بنُ عُثمان. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو المُنذِر يُوسُف بنُ عطيَّة ـ وهو واهٍ ـ.

فقد تابعه جعفر بنُ سُليمان، عن الجُرَيريِّ، عن أبي نَضْرة، لا أعلَمُه إلَّا عن أبي سعيدٍ مرفُوعًا فذكر نحوه.

أخرَجَه البزَّار في «مُسنَده» (٣٥٨٣ ـ كشف) قال: حدَّثَنا يَحيى بن مُحمَّد بن السَّكَن، ثنا حبَّان بنُ هلالٍ، ثنا جعفر بنُ سُليمان[1]، بهذا.

قال البزَّار: لا نعلَمُه يُروى عن أبي سعيدٍ، إلَّا من هذا الوجه. اهـ.

(١) وقع في مطبوعة «البزَّار»: «جعفر بن سليمان الجزري، عن أبي نضرة»، كذا! وصوابه: «جعفر بن سليمان، عن الجريري».

٥٩٨ (٤٧٥٤) حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن سَلْمٍ، قال: نا سَهلُ بنُ عُثمان، قال: نا يَحيى بنُ زكريَّا بنِ أبي زائدة، عن مُسلِم بن خالدٍ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَلعُونٌ مَن أَتَى النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

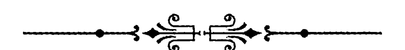
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن العَلَاء إلَّا مُسلِم بن خالدٍ، ولا عن مُسلِمٍ إلَّا ابنُ أبي زائدةَ. تفرَّد به سهلُ بن عُثمان».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

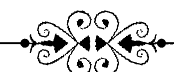
فلم يتفرَّد به سهل بنُ عُثمان.

فتابعه أبو همَّامٍ الوليد بنُ شُجَاعٍ، قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ زكريَّا بن أبي زائدةَ بهذا.

أخرَجه أبو يَعلَى في «مُسنَده» (٦٤٦٢) قال: حدَّثَنا أبو همَّامٍ بهذا.



٥٩٩ (٤٧٦١) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ إبراهيم الوَشَّاءُ، ثنا أبو الأشعث أحمدُ بن المِقْدام، نا أَصْرمُ بنُ حَوْشَبٍ، نا قُرَّة بنُ خالدٍ، عن الضَّحَّاك بن مُزاحِمٍ، عن طاوُس، قال: سمعتُ أبا الدَّرداء يقول: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوها، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعتَدُوهَا، وَسَكَتَ عَن كَثِيرٍ عَن غَيرِ نِسيَانٍ فَلَا تَكَلَّفُوهَا، رَحمَةً مِنَ اللهِ، فَاقبَلُوهَا».



وأخرَجَه أيضًا في «المُعجَم الصَّغير» (١١١١) قال: حدَّثَنا نُوحٌ الأبُلِّيُّ، ثنا الأشعثُ بذات السنَّد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن قُرَّة بنِ خالدٍ إلَّا أصرَمُ بن حَوْشَبٍ. تفرَّد به أبو الأَشْعث».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبرَانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو الأشعث ـ وهو من ثقات شُيُوخ البُخَارِيِّ ـ.

فتابعه عُثمان بنُ صالحٍ الخيَّاطُ، قال: ثنا أَصْرَمُ بنُ حَوْشبٍ بهذا الإسناد.

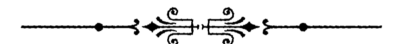
أخرَجَهُ ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٣٩٥/١) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ عبد الله بن شُجَاعٍ الصُّوفيُّ، ثنا عُثمان بن صالحٍ بهذا.

قال ابنُ عَدِيٍّ: «وهذا الحديثُ باطلٌ عن قُرَّة بن خالدٍ، لا يُحدِّث به عنه غيرُ أَصْرم هذا» اهـ.

وأَصرَمُ هذا أَصرَمٌ من الخيرِ، فقد قال يَحيى القَطَّانُ: «كذَّابٌ خبيثٌ». وتركَه البُخَارِيُّ وغيرُهُ. وقال ابنُ عَدِيٍّ: «عامَّةُ رواياته غيرُ محفُوظةٍ. وهو بيِّنُ الضَّعفِ».

أمَّا عُثمان بنُ صالحٍ فمن ثِقَات شُيُوخ أبي داوُد.

وانظُر ما كتبتُه في «الفتاوى الحديثيَّة» (رقم ٣٢٣)، والحمدُ لله تعالى.



٦٠٠ (٤٧٦٦) حدَّثَنا عبد الرَّحمن بنُ الحُســين الصَّابُونيُّ، قال: نا عبدُ الوارث بن عبد الصَّمد بنِ عبد الوارث، قال: نا أبي، قال: نا عُثمان بنُ رَشِــيدٍ الثَّقَفيُّ، قال: قال أنس بنُ سِيرين: إنَّهم أتوا أنسَ بــن مالكٍ يوم الاثنين، فدعا لهم بغَــدَاءٍ، فتقدَّم بعضُ القوم وأَمْســك بعضٌ، فقال: لعلكم اثنَينِيُّون أو خَمِيسِيُّون - قالها ثلاثًا -؟ كان رسُــولُ الله ﷺ يصُومُ حتَّى يقولون: ما في نفسه أن يُفطِــرَ! ويُفطِرُ حتَّى يقُولُون: ما في نفســه أن يصُومَ العام! وكان أحبُّ الصَّوم إليه في شعبان.

قَالَ الطَّبَرَانِــيُّ: لم يَرو هــذا الحديثَ عن أنس بنِ سِــيرين إلَّا عُثمان بن رَشِيدٍ. تفرَّد به عبدُ الصَّمد. اهـ.

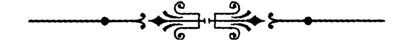
• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الصَّمد.

فتابعه يُونُس بنُ مُحمَّدٍ المُؤدِّبُ، ثنا عُثمان بنُ رَشيدٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أحمدُ (٢٣٠/٣) حدَّثَنا يُونُس بهذا.

وعثمان بنُ رَشيدٍ ضعَّفه يَحيى بنُ مَعِينٍ، وقد تفرَّد بالحديث كما قَال الطَّبَرانِيُّ.



٦٠١ (٤٧٧٤) حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بنُ خَـلَّادٍ الدَّوْرَقيُّ، قال: حدَّثَنا جَميلُ بنُ الحَسَـنِ العَتَكيُّ، قال: حدَّثَنا عبدُ الأَعلَى، عن سعيدِ بن أبي عَرُوبة، عن خالد بنِ مَيمُون، عن أبي إسحاقَ، عن عبد الله بن أبي بَصِيرٍ، عن أُبيٍّ بنِ كعبٍ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ صلَّى بهم صلاةَ الصُّبحِ، فلمَّا انفتَلَ قال: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟ أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟»، لِنَفَرٍ من المُنافِقين لم يَشـهَدُوا الصَّلاةَ، ثُمَّ قال: «إِنَّ أَثقَلَ الصَّلَاةِ عَلَيهِم هَاتَانِ الصَّلَاتَانِ: صَلَاةُ الصُّبحِ وَصَلَاةُ العِشَاءِ. وَلَو يَعلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوهُمَا حَبوًا».

ثُمَّ قال رسُـولُ الله ﷺ: «عَلَيكُم بِالصَّفِّ المُقَـدَّمِ؛ فَإِنَّهُ عَلَى مِثلِ صَفِّ المَلَائِكَةِ. وَلَو تَعلَمُونَ مَا فِيهِ إِذًا لَابتَدَرتُمُوهُ».

قال: «وَصَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلِ أَزكَى مِن صَلَاتِكَ وَحدَكَ، وَصَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلَينِ أَزكَى مِن صَلَاتِكَ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَانَ أَكثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ».

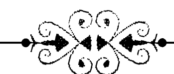
قَـالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هـذا الحديثَ عن خالد بـنِ مَيمُون إلَّا سعيدُ بنُ أبي عَرُوبة. تَفرَّد به عبدُ الأَعلَى، وابنُ شَوْذَبٍ، عن سعيدٍ».

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّدا به عن سعيد بنِ أبي عَرُوبة.

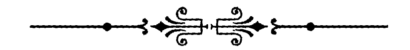
فتابَعَهُما سعيد بنُ عامرٍ، فرواه عن سعيد بنِ أبي عَرُوبة بسنده سواءً.

أخرَجَه الدَّارِميُّ (٢٣٤/١) قال: أخبَرَنا سعيدُ بنُ عامرٍ بهذا.



وأخرَجَه الدَّارِميُّ وغيرُهُ، عن سعيد بنِ عامرٍ، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاقَ السَّبِيعيِّ بهذا.

ورواه غيرُ واحدٍ عن السَّبيعيِّ مثلُ الثَّوْريِّ وإسرائيلَ وغيرِهِما.



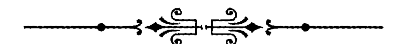
٦٠٢ (٤٨٠٢) حدَّثَنا عُبيدُ بن خلفٍ القَطِيعيُّ، قال: نا عَمرو بن مُحمَّدٍ النَّاقدُ، قال: نا مُعتَمِر بن سُليمان، عن ليث بنِ أبي سُليمٍ، عن واصلٍ الأَحْدَب، عن أبي وائلٍ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا: «إِنَّ آخِرَ مَا حُفِظَ مِن كَلَامِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لَم تَسْتَحِ فَاصْنَع مَا شِئتَ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن واصلٍ إلَّا ليثٌ. تفرَّد به مُعتَمِرٌ. ولا يُروى عن ابن مسعُودٍ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فقد وقفتُ له على طريقٍ آخر إلى أبي وائل.

أخرَجَه أبو عَمرٍو السَّمَرْقَنديُّ في «الفوائد المُنتقاة» (٥٧ ـ بتحقيقي) من طريق أبي أُميَّة الطَّرَسُوسيِّ، ثنا طَلْق بن غَنَّامٍ، ثنا شَريكٌ، عن منصُورٍ، عن أبي وائلٍ، أُراه عن ابن مسعُودٍ مرفوعًا.



٦٠٣ (٤٨٠٣) حدَّثَنــا عُبيد بن خلفٍ، قال: نا إســحاقُ بنُ بُهلول الأَنْباريُّ، ثنا عبدُ الله بنُ نافعٍ المَخْزوميُّ المَدِينيُّ، قال: ثنا المُغيرة بــنُ إســماعيلَ بن أَيُّوب بن سَــلَمة، عــن عُثمان بن عبد الرَّحمن الزُّهريِّ، عن ابن شــهابٍ، عن عُروة بن الزُّبير، عن عائشةَ، قالت: سُئل رسُــولُ الله ﷺ عن الرَّجل يتبع المرأةَ حرامًا، أينكــحُ أُمَّهــا؟ أو يتبــع الأُمَّ حرامًــا، أينكــحُ ابنتهــا؟ فقال رسُــولُ الله ﵇: «لَا يُحَرِّمُ الحَــرَامُ الحَلَالَ، إِنَّمَا يَحــرُمُ مَا كَانَ بِنِكَاحٍ حَلَالٍ».

وأخرجه ابــنُ عَديٍّ فــي «الكامــل» (١٨٠٨/٥)، والجصَّاصُ في «أحكام القُــرآن» (٣١٢)، وابنُ حِبَّــان في «المجروحيــن» (٩٩/٢)، والدَّارَقُطنــيُّ (٣٦٨/٣)، والبيهقيُّ (١٦٩/٧)، من طريق إســحاق بن بُهلُول به.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهريِّ إلَّا عُثمانُ. تفرَّد به عبدُ الله بنُ نافعٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قَال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به لا عُثمانُ، ولا عبدُ الله بن نافعٍ.

أمَّا عثمانُ: فقال ابنُ أبي حاتمٍ في «العلل» (١٢٥٧): سألتُ أبي عن حديــثٍ رواه مُعاوية بنُ عبــد الله اللَّيثــي المَدِينيُّ، قــال: حدَّثَني عبدُ الله بن نافــعٍ، عن المُغيرة بن إســماعيلَ، عن عُمر بــن مُحمَّدٍ

الزُّهريِّ، عن ابن شهابٍ، عن عُروة، عن عائشةَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئل عن الرَّجل يَزني بامرأةٍ، ثُمَّ يتزوَّجُ ابنتَهَا، فقال: «لَا تَحرُمُ عَلَيكَ مِن ذَلِكَ، إِلَّا مَا كَانَ بِالنِّكَاحِ، وَأَمَّا مَا كَانَ بِالزِّنَى فَلَا تَحرُمُ عَلَيهِ».

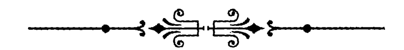
قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ والمغيرةُ بنُ إسماعيلَ، وعُمَر هذا، هما مَجهُولان. اهـ.

وأمَّا عبدُ الله بنُ نافعٍ فلم يتفرَّد به.

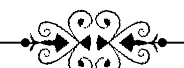
فتابعه مُحمَّد بنُ المغيرة، عن أبيه المُغيرة بن إسماعيلَ بسنده سواء مرفوعًا: «لَا يُقَيِّدُ حَلَالٌ بِحَرَامٍ، مَن أَتَى امْرَأَةً فُجُورًا فَلَا عَلَيهِ أَن يَتَزَوَّجَ أُمَّهَا أَوِ ابْنَتَهَا، فَأَمَّا نِكَاحٌ فَلَا».

أخرجه ابنُ عَديٍّ (١٨٠٨/٥) ـ ومن طريقه البيهقيُّ (١٦٩/٧) ـ قال: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيم بن يُونُس، ثنا يَحيى بنُ المغيرة المَخزُوميُّ، حدَّثني أخي مُحمَّد بنُ المغيرة، به.

ولا يصحُّ الحديثُ على أيِّ وجهٍ. والله أعلم.



٦٠٤ (٤٨٢٤) حدَّثَنا عبدُ الملِك بنُ يَحيى بن بُكَيرٍ، قال: حدَّثَني أبي، قال: نا ابنُ لَهِيعة، قال: حدَّثَني بُكَير بنُ عبد الله بن الأَشَجِّ، عن عبد الله بنِ أبي سَلَمة، عن النُّعمان بنِ عيَّاشٍ، عن جابر بنِ عبد الله، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن كِرَى الأرضِ.



قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن النُّعمان بنِ أبي عيَّاشٍ إلَّا عبدُ الله بنُ أبي سَلَمة، ولا عن عبدِ الله بن أبي سلمة إلَّا بُكَير بنُ عبد الله. تفرَّد به ابنُ لَهِيعة».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ابنُ لَهِيعة.

فتابعه عَمرو بنُ الحارث، أنَّ بُكَير بنَ عبد الله بن الأَشَجِّ حدَّثه، أنَّ عبدَ الله بنَ أبي سَلَمة حدَّثه، عن النُّعْمان، عن جابرٍ مثلَهُ.

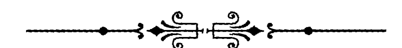
أخرَجتَهُ أنتَ أيضًا في «الأوسط» (٨٣٧٥) قلتَ: حدَّثَنا مُوسى بنُ سهلٍ، نا عيسى بنُ حمَّادٍ، ثنا ابنُ وهبٍ، أخبَرَني عَمرو بنُ الحارث بهذا بإسنادِهِ.

وأخرَجه مُسلمٌ في «البُيُوع» (١١٧٨/٣) قال: حدَّثَني هارُون بنُ سعيدٍ الأَيْليُّ، حدَّثَنا ابنُ وهبٍ بسنده سواءً.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن بُكَيرٍ إلَّا عَمرٌو. تفرَّد به ابنُ وهبٍ».

كذا قال!

فقد ظَهَر من التَّخريجِ أنَّ ابنَ لَهِيعة تابَعَه. والرِّوايتان جميعًا عندك، فسُبحان من لا يَسهُو، جلَّ وعلا.



٦٠٥ (٤٨٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ: نَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ: نَا سُفْيَان الثَّورِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ، وَلَا مَطَرٍ». قِيلَ: مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «أَرَادَ أَنْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ».

وَأَخْرَجَهُ السهميُّ في «تاريخ جُرجَانَ» (ص ١٦٠) قال: أخبرنا أبي، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الجرجانيُّ ـ شيخُ الطَّبَرَانِيُّ ـ بهذا الإسْنَاد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يروِّ هذا الحديثَ، عن سفيانَ إلا سعدُ بنُ سعيد، تفرَّدَ به: إسحاقُ بنُ إبراهيم».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به سعدُ بنُ سعيدٍ، فتابَعَهُ يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ وأَبُو نُعَيْمٍ، الفضلُ بنُ دكينٍ قالا: ثنا سُفْيَان الثَّوريُّ بهذا.

أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ في «الطَّبقَاتِ» (٣٢٤) قال: حَدَّثَنَا يوسفُ بنُ مُحَمَّد المؤذنُ، قال: ثنا سعيدُ بنُ عثمانَ قال: ثنا الأحولانِ: يحيى بنُ سعيدٍ، وأَبُو نُعَيْمٍ، أحولُ البصرةِ وأحولُ الكوفةِ، قالا: ثنا سُفْيَان الثَّوريُّ، عن الأعمشِ، عن حبيبِ بن أبي ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ بينَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَالمغْرِبِ وَالعِشَاءِ من غير علَّةٍ. قلتُ لابن عَبَّاسٍ: ما أراد بذلك؟ قال: أراد أن لا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ.

وهذا منكرٌ جداً عن هذينِ الجبلينِ، وسعيدُ بنُ عثمانَ الكُرَيْزِيُّ، ترجَمَهُ أَبُو نُعَيْمٍ في «أخبارِ أصبهانَ» (٣٤٧/١) وقال: «رَوَى عن حفصِ بن غِيَاثٍ، ويحيى القطّانِ ومُحَمَّد بنِ جعفرٍ غندرٍ، بمناكيرَ». لا سِيَّما وقد رواه الثِّقاتُ، عن أبي نُعيمٍ الفضلُ بنُ دُكينٍ، عن الثوريِّ، عن أبي الزُّبَيرِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ.

والوجهُ الأوَّلُ فيه: سعدُ بنُ سعيدٍ الجرجانيُّ.

قال ابنُ عديٍ: «له عن الثوريِّ، مالا يتابعُ عليه».

وذَكَرَ له الذَّهَبِيُّ حديثاً، عن سفيانَ، وحكمَ بوضعِهِ.

وقال ابنُ عديٍّ: «دخلَتهُ غفلةُ الصَّالحينَ، ولم أرَ للمتقدِّمينَ فيه كلاماً، وهو من أهلِ بلدِنَا، ونحن أعلمُ به».

وَلَكنَّ الحَديثَ صحَّ، عن الأَعمَشِ من وجوهٍ أخرى.

فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥٤/٧٠٥) قال: حَدَّثَنَا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ، وأبو كُرَيبٍ..

وأَبُو دَاودَ (١٢١١) وَمِن طَرِيقِهِ ابنُ عبْدِ البَرِّ في «التَّمهِيدِ» (٢١٤/١٢) قال: حَدَّثَنَا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ.. والترمذيُّ (١٨٥) قال: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ. والسَّرَّاجُ في «شُعْبَة» (٢٢٤٥ ـ الشحاميّ) قال: حَدَّثَنَا يوسف بن موسى. والبَزَّارُ (٥٠٢٣)، وأَبُو نُعَيْمٍ في «المُسْتَخْرَجِ» (١٥٩٠)، والبَيْهَقِيُّ (١٦٧/٣)، عن أبي موسى مُحَمَّد بن المثنى، وأَحْمَدُ (٢٢٣/١) وَمِن طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ (١٥٩٠) قالوا: حَدَّثَنَا أبو معاوية، عن

الأعمش بهذا وتابَعَهُ وَكِيع عن الأعمش أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٥٤/١) ومُسْلِمٌ (٥٤/٧٠٥) قال: حَدَّثَنَا أبو كريب وأبو سعيد الأشج، وأَبُو نُعَيْمٍ (١٩٥٠) عن مُحَمَّد بن الصباح، والسَّرَّاجُ (٢٢٤٦) قال: حَدَّثَنَا يوسف بن موسى القطَّان. والمحامليّ في «الأماليّ» (١٠١) وَمِن طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ الحدَّاد في «جامع الصحيحين» (٩٣٧) ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد التميميّ في «تلقيح العقول» (ق ١/١١١) والأبرقوهيّ في «معجم الشيوخ» (٢٧٧) قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم وابنُ المنــذر (١١٥٥)، عن مُحَمَّد بن فضيل. والبَيْهَقِيُّ (١٦٧/٣)، وبو نعيم (١٥٩٠)، عن مُحَمَّد بن أبي بكر قالوا: ثنا وَكِيع بهذا.

وكذلك تابَعَهُ الفضلُ بنُ موسى الســينانيُّ، فرواهُ عن الأعمش بهذا الإسناد.

أَخْرَجَــهُ النَّســائيُّ (٢٩٠/١) وعنــهُ الدولابــيّ فــي «الكنــى» (٨٢٨/٢ ـ ٨٢٩) قال: أخبرنا مُحَمَّد بن عبد العزيز بن أبي رزمة واسمهُ غزوان، ثنا الفضلُ بن موسى بهذا.

وكذلك رواهُ عثَّامُ بنُ عليّ عن الأعمش كما عند المصنَّف هنا.

ـ قلتُ فقــد رواهُ هــؤلاء الأربعةُ عن الأعمــش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ســعيد بن جبير، عن ابن عَبَّاسٍ، وخالفهم سعد بن الصَّلت، فرواهُ عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ســعيد بن جبير عن ابن عَبَّاسٍ.

فأدخل واسطة بين «الأعمش» و«سعيد بن جبير».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ الحدَّاد في «جامع الصحيحين» (٩٣٧) معلقًا.

ووصلـــهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ في «الأفـــراد» (١١) قال: حَدَّثَنَـــا مُحَمَّد بن أَحْمَدُ بن حسَّان الضَّبيّ بالبصرة، وأبُو الشَّيْخِ في «الطبقات» (١٠٤٠) قال: حَدَّثَنَا عبدُ الله بن مُحَمَّد بن إســحاق. والخطيبُ في «تاريخه» (٤٣٢/٦ ـ دار الغرب)، وفي «الموضح» (٤٣٩/١ ـ ٤٤٠)، عن أَحْمَدُ بن هــارون البرديجيِّ قالوا: ثنا إســحاق بن إبراهيم شــاذان، ثنا جديّ ســعد بن الصلت، ثنا الأعمش بهذا بلفظ: «جمع رسول الله ﷺ بين الظهرِ والعصرِ والمغربِ، والعشاء في المدينة من غير سفَرٍ ولا مطر، قيل: ما أراد بذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمَّتهُ».

ووقَعَ عند الخطيب: «من غير خوف ولا مطر» كما عند الثقات من أصحاب الأعمش.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: «غريبٌ مـــن حديث الأعمش عن عمرو بن مرَّة، تفرَّد به سعد بن الصَّلْت عنهُ، وتفرَّد به إسحاقُ بن شاذان عنهُ».

ـ قُلتُ: وشاذان هذا وإن كان صدوقاً في نفسهِ إلَّا أنَّ الحافظ في «البيان» قال: لهُ مناكير وغرائب، وجمع ابن مندة غرائبه».

وجَدُّهُ لا بأس به، ولكن قال ابْنُ حِبَّانَ: «ربما أغرب».

وقد خَالَفَ عيون أصحاب الأعمش، فلا يُقْبَلُ منه.

وقد وقَعَ فيه اختلافٌ آخر عن الأعمش لخَّصَهُ الخطيبُ بقولِهِ:

«خالفَهُ عبيد الله بن عمــرو، فرواهُ عن الأعمش، عن ســعيد بن جبير، لم يذكر بينهما أحداً، كذلك قال عليُّ بنُ حُجر، عن عبيد الله. وقال عمرو بن عثمان الكلابيّ: عن عبيد الله بن عمرو، عن الأعمش، عن مُسْلِمٌ البَطِين، عن ســعيد بن جبير. ورواهُ حمَّادُ بنُ شعيب، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عَبَّاسٍ. والمشــهور ما رواهُ وَكِيــع وغيرُهُ، عــن الأعمش، عــن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عَبَّاسٍ».

وقال ابْنُ خُزَيْمَةَ في «صحيحه» (٨٥/٢): «فأمَّا ما روى العراقيون: أنَّ النبيَّ ﷺ جمعَ بالمدينة في غير خوفٍ، ولا مطر، فهو غلطٌ وسهوٌ، وخلاف قول أهل الصلاة جميعاً».

قال البَزَّارُ: «وهذا الحديثُ زاد فيه حبيب: من غير خوف ولا مطر» وغيــره لا يذكر المطــر، علــى أنَّ عبد الكريم قد قــال نحو ذلك، والحفاظ يروونه: «من غير خوف ولا عذر» (كذا وقع في المطبوعة: ولا عذر، ولعلها تحرَّفت عن: ولا سفر، كذا رواهُ الحفَّاظ)

وقال البَيْهَقِيُّ في السنن: «ولم يخرجه البخاريُّ مع كون حبيب بن أبي ثابت من شرطه، ولعله إنما أعرض عنه ـ والله أعلم ـ لما فيه من الاختلاف على ســعيد بن جبيــر في متنــه، وروايــة الجماعة عن أبي الزبير أولــى أن تكون محفوظة، فقــد رواهُ عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد أبي الشــعثاء، عن ابن عَبَّاسٍ بقريب مــن معنى رواية مالك، عن أبي الزبير».

وقال في «المعرفــة» (٤٥٥/٢): «ورواهُ حبيب بن أبي ثابت، عن سـعيد بن جبير، عن ابن عَبَّاسٍ، فقال: «في غيـر خوف ولا مطر»، وروايةُ أبي الزُّبيرِ أولَى، لموافقَتِها روايةَ عمرو بنِ دينارٍ، عن جابرِ بنِ زيدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، وأمَّا قـولُ ابن عَبَّـاسٍ: أراد أن لا يُحرجَ أمَّتهُ بالعَودِ إلى المسجِدِ والمشي في الطِّينِ، واللهُ أعلم».

وقال ابن عبْدِ البَرِّ في «التَّمهِيدِ» (٢١٠/١٢): هكذا يقولُ الأعمشُ في هذا الحديثِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ: «من غَيْرِ خَوفٍ ولَا مطَرٍ». وحديثُ مالكٍ، عن أبي الزُّبَيرِ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ قالَ فيه: «من غيرِ خوفٍ ولا سفَرٍ». وهو الصَّحِيحُ فيه إن شَـاءَ اللهُ، واللهُ أعلمُ. وإسـنادُ حديثِ مالكٍ عندَ أهلِ الحديثِ والفقهِ، أقوَى وأَوْلَى، وكذلِكَ رواهُ جماعةٌ، عن أبي الزُّبيرِ، كما رواهُ مالِكٌ: «من غيرِ خوفٍ ولا سفَرٍ». منهم الثوريُّ وغيرُهُ، إلَّا أنَّ الثوريَّ، لم يتأوَّل فيه المطَرَ، وقال فيه: «لِئَلَّا يُحرجَ أُمَّتَهُ» انتهى.

قالَ العينيُّ في «نُخَبِ الأَفكَارِ» (٢٤٢/٣ ـ ٢٤٣): «كان ابنُ المنْذِرِ يقولُ به، ويحكِيهِ عن غيرِ واحدٍ من أصحَابِ الحديثِ، وسمِعتُ أبَا بَكرٍ القَفَّالَ يحكِيهِ عن أبي إسـحَاقَ المـروَزِيِّ، قال ابـنُ المنذِرِ: ولا مَعنَى بِحَملِ الأمرُ فيه على عذرٍ من الأعْذَارِ؛ لأنَّ ابنَ عبَّاسٍ، قد أَخْبَر بالعِلَّةِ فيهِ، وهو قولُهُ: «أرادَ أن لا يُحرِجَ أمَّتَهُ». وحكى عن ابنِ سيرينَ: «أنَّه كانَ لا يرىَ بأسَاً، أن يجمعَ بينَ الصَّلاتَينِ إذا كانَت حاجَةٌ أو شتَاءٌ، ما لم يتَّخِذْهُ عادة». وتأوَّلَهُ بعضُهُم على أن يكونَ ذلكَ في

حالِ المرَضِ، وذلك لما فيه من إرفاقِ المريضِ ودفعِ المشَــقَّةِ عنه، فحَمْلُهُ على ذلكَ أولَى من صَرْفِهِ إلى من لَا عُذْرَ له، ولا مشقَّةَ عليهِ من الصَّحيحِ البَــدَنِ المنقَطِعِ العُذرِ، وقد اختلــفَ النَّاسُ في ذلكَ، فَرَخَّص عطاءُ بنُ أبي رباحٍ للمريضِ في الجمعِ بينَ الصَّلاتَيْنِ، وهو قولُ مالكٍ وأحمدَ بنِ حنبلٍ.

وقال أصحابُ الــرَّأي: يجمعُ المريضُ بيــنَ الصَّلاتَينِ، إلَّا أنَّهم أبَاحُوا ذلكَ على شرطِهِم في جَمعِ المسافِرِ بينَهُمَا، ومَنَعَ الشَّافعِيُّ من ذلكَ في الحَضَرِ، إلَّا للمَطَرِ.

قلت: كلُّ تأويلٍ أَوَّلُوهُ في هذا الحديثِ، يردُّهُ قولُ ابنِ عبَّاسٍ: «أرادَ أن لا يحرجَ أُمَّتَهُ». ما خلا التأويلَ، الذي أَوَّلَهُ الطَّحَاوِيّ على تأخيرِ الأُولَ إلى آخرِ وقتِهَا، وتقديــمِ الأُخرَىَ لأَوَّلِ وقتِهَا، على مَا تأوَّلَه أبو الشَّــعثَاءِ جَابِرُ بنُ زيدٍ وعمرو بنُ دينارٍ في صحيحِ مســلْمٍ. وقال الترمذيُّ في كتَابِهِ: لَيسَ في كِتَابي حديثٌ أجمَعت الأُمَّةُ على تَــركِ العَمَلِ بــهِ، إلَّا حدِيثُ ابنِ عبَّــاسٍ في الجمعِ بالمدينَةِ من غيرِ خَوفٍ ولا مَطَرٍ، وحديثُ قَتلِ شَارِبِ الخَمرِ في المرَّةِ الرَّابِعَةِ.

قُلْــتُ: هذا الذي قَالَهُ التِّرمذِيُّ في حديثِ شارِبِ الخَمرِ، هو كَما قَالَهُ، فهو منسوخٌ، دلَّ الإجمَاعُ على نَسْخِهِ، وأمَّا حديثُ ابنِ عبَّاسٍ، فلَم يجمعُوا على تَركِ العمَلِ بهِ، فإنَّ جماعةً ذهَبُوا إلى العَمَلِ بظَاهِرِه، وآخرينَ أوَّلوه كما ذكْرنَا، والصَّوَابُ ما قَالَــهُ الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ». انتهى

وقال الخطَّابيُّ في «المعَالـم» (٢٩٩/١): «هذا حديثٌ لا يقولُ به أكثرُ الفقهاءِ، وإسنادُهُ جيِّد، إلَّا ما تكلَّموا فيه من أمر حبيبٍ».

فعقَّب شـيخنا الألبانيُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في «صحيح أبي داود» (٣٧٣/٤) بعد ذكرِ كلامِ الخطَّابيِّ بقولِه: «لم يَتَفَرَّدْ بـه، تابَعَهُ صالحٌ مولى التَّوأَمَةِ، عـن ابنِ عَبَّـاسٍ، فذكَرَ مثلَـهُ، وعنده: «فـي غير مطرٍ ولا سـفرٍ». انتهى وصالح مولى التوأمةِ، متابعٌ لسعيدِ بنِ جبيرٍ، لا لحبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، وقد أشـار الشـيخُ إلى أنَّ صالحًا هذا، متكلَّمٌ فيه.

وأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٤٦/١) وابنُ أبي شـيبةَ (٤٥٦/٢)، وعَبدُ الرَّزَّاقِ (٤٤٣٤)، وأبو يعلىَ (٢٦٧٨)، والطَّحَاوِيّ في «شرحِ المعاني» (١٦٠/١)، والطَّبَرَانِيُّ في «الكَبيرِ» (ج١٠/ رقم ١٠٨٠٣، ١٠٨٠٤)، وابنُ مردَوِيه في «أحاديثه عن أبي الشَّـيخِ» (٣٥) من طريق داودَ بنِ قيسٍ، عن صالحٍ مولى التَّوأَمَةِ، عن ابن عَبَّاسٍ قال الشيخُ أبو الأشبال أَحْمَدُ شاكرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في «تخريجِ المسنَدِ» (١٨١/٥): «إسـنادُهُ صحيحٌ»، وصالحُ بنُ نَبهَان اختلطَ في آخرِ عُمره، وأنا أُرَجِّحُ أنَّ داودَ بنَ قيسٍ سـمعَ منه قديما، بلَدِيُّهُ، كانا جميعًا بالمدينةِ».

ـ قُلْتُ: ليس لِأنَّهما من بلدٍ واحدٍ أن يكون داودُ بنُ قيسٍ سَـمِعَ منه قديماً، وقد كانَ مالكٌ وموسى بنُ عقبةَ وابنُ أبي الزِّنَادِ من أهلِ المدينةِ، وأدرَكُـوه بعد ما اختلطَ، ثم مثل هـذا يحتاجُ إلى نصٍّ من عالمٍ، ولم ينصُّوا إلَّا علىَ ابنِ أبي ذئبٍ، وزيادِ بنِ سعدٍ.

ثم وقفتُ على إسنادٍ جيِّدٍ إلى صالحٍ مولى التَّوأمَةِ في هذا الحديثِ.

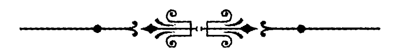
فأَخْرَجَهُ ابنُ عديٍّ في «الكامِلِ» (٢٠٨/٦) قال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ بُنانَ بنِ معينٍ، ثنا سـعيدُ بنُ يحيى الأُمَويُّ، ثنا أبي، ثنا ابن جريج، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عَبَّـاسٍ، فذكرَ الحديثُ وفيه: «من غيرِ خوفٍ ولا مطرٍ».

وهذا الإسنادُ إلى صالحٍ قويٌّ. وشيخُ ابنُ عديٍّ ترجمَهُ الخطيبُ في «تاريخه» ونقل عن الدَّارَقُطْنِيُّ أَنَّهُ قال: «ثِقَةٌ» وفي روايةٍ: «لا بأسَ به».

قُلْتُ: وَلكـنَ ابنُ المنذرِ نظرَ إلى قولِهِ: «مـن غيرِ مطرٍ»، بطريقةٍ أخرى، ورأى أنَّ قولَ ابن عَبَّاسٍ: «أرادَ ألَّا يُحرِجَ أمَّتَهُ»، يسعُ كلَّ حَرَجٍ يتعرَّضُ الإنسـانُ له، فيدخُلُ فيه المَطرُ وغيرُهُ، فقالَ في «الأَوْسَـطِ» (١٣٦/٣ ـ ١٣٧): «فإن تكلَّم متكلِّمٌ في حديثِ حبيبٍ وقال: لا يصحُّ ـ يعني المطرَ ـ قيلَ قـد ثبتَ من حديثِ أبي الزُّبَير، عن سـعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ قولُهُ: لمَّا قيلَ لهُ: لِـمَ فَعلَ ذلك؟ قال: أرادَ أن لا يُحرِجَ أحـداً من أمَّتِهِ. ولـو كان ثمَّ مطرٌ من أجلِـهِ، جَمَعَ بينهما رسولُ الله ﷺ، لذكَرَهُ ابنُ عَبَّاسٍ حينَ سُئِلَ عن السَّبب، الذي له جمعَ بينهُما، فلمَّا لم يَذْكُرْهُ، وأخبرَ بأَنَّهُ أرادَ أن لا يُحْرِجَ أمَّتَهُ. دلَّ على أنَّ جَمْعَهُ كان في غيرِ حالِ المَطَرِ، وغيـرُ جائزٍ دَفعُ يقينِ ابن عَبَّاسٍ مع حضورِهِ بشكٍّ مالكٍ.

فإنْ قالَ قائلٌ: فإنَّ ابنَ عمرَ، وغيرَهُ ممن ذكرنا، قَد جمعُوا في حالِ المطر، قيلَ: إذا ثَبتَتِ الرُّخصَةُ في الجَمْعِ بينَ الصَّلاتين، جمَعَ بينهما

للمطرِ وللرِّيحِ والظُّلمَةِ، ولغيرِ ذلكَ من الأعراضِ وسائرِ العِلَلِ، وأحقُّ النَّاسِ بأنَ يَقْبَلَ ما قالَهُ ابنُ عَبَّاسٍ بغيرِ شكٍّ: منْ جَعَلَ قولَ ابنِ عَبَّاسٍ، لمَّا ذَكَرَ أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن بيعِ الطَّعَامِ حتَّى يُقبَضَ، فقال ابنُ عَبَّاسٍ: وأحسبُ كلَّ شيءٍ مثلَهُ، حُجَّةً بَنَى عليها المسَائِلَ، فمن استعملَ شكَّ ابن عَبَّاسٍ، وبنى عليه المسائلَ، وامتنعَ أن يقبلَ يَقينَهُ، لمَّا أخبر أن النَّبيَّ ﷺ أرادَ أن لا يُحْرِجَ أمَّتَهُ. بعيدٌ من الإنصاف. وقد رُوِّينا عن ابنِ سيرينَ أنَّهُ كانَ لا يرىَ بأساً أن يجمعَ بينَ الصَّلاتَين إذا كانت حاجةٌ أو شيءٌ، مالم يتَّخِذْهُ عادةً». انتهى **قُلتُ**: وكَلامُ ابنِ المُنْذِرِ هُوَ المُلائمُ لمَقَاصِدِ الشَّريعَةِ، فَإنَّ الحَرَجَ، الَّذي يَقَعُ فيه النَّاسُ، لا يَكادُ يَنضبِطُ، فَمَا يَكُونُ حَرَجاً عِندَ إنسَانٍ، لا يَكونُ حَرَجاً عندَ آخَرَ، وهوَ المُنَاسِبِ لِيُسرِ هَذه الشَّريعَةِ الغَرَّاءِ وسمَاحَتِهَا، وأنَّهَا تُنَاسبُ كُلَّ النَّاسِ على اختِلافِ أحوالِهم. واللهُ أعلَمُ.



٦٠٦ (٤٨٤٩) قال: حدَّثَنا عبدُ الوهَّاب بنُ رَوَاحة، قال: أبو كُريبٍ، قال: نا إسحاق بن سُليمان، عن جِسْر بن فَرْقَد، عن الحَسن، قال: سألتُ عِمْران بن حُصينٍ وأبا هُرَيرةَ عن آيةٍ من كتاب الله، عن قوله: ﴿وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [التَّوبة: ٧٢، الصَّفُّ: ١٢]، **فقالا: على الخبيرِ سقطتَ! سألْنا رسُولَ الله ﷺ فقال: «قَصرٌ فِي الجَنَّةِ مِنَ اللُّؤْلُؤِ، فِيهِ سَبعُونَ دَارًا مِن يَاقُوتَةٍ حَمرَاءَ، فِي كُلِّ دارٍ سَبعُونَ بَيتًا مِنَ الزُّمُرُّدِ الأَخضَرِ، فِي كُلِّ بَيتٍ سَبعُونَ سَرِيرًا».**

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ١٨/ رقم ٣٥٣)، وابنُ أبي حاتمٍ في «تفسيره» (١٨٣٩/٦ ـ ١٨٤٠)، والبيهقيُّ في «البعث» (٢٥٥)، من طريق جِسر بن فَرْقد.

وأخرَجَه الحُسين المَرْوَزيُّ في «زوائد الزُّهد» (١٥٧٧) قال: أخبَرَنا الحَجَّاج بن مُحمَّدٍ، حدَّثَنا جِسر أو جَعْفَر.

هكذا على الشَّكِّ.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا عن الحَسن إلَّا جِسر بن فَرْقد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به جِسر بنُ فَرْقدٍ.

فتابعه حَسن بنُ خَلِيفة، عن الحَسن مثلَهُ.

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «كتاب العَظَمة» (١١١٦/٣ ـ ١١١٧)، قال: حدَّثَنا إسحاق بنُ أحمد الفارسيُّ، حدَّثَنا مُحمَّد بن الحَسن بن عليِّ بن شَقيقٍ، قال: حدَّثَنا عمَّار بن عبد الجَبَّار، قال: حدَّثَنا الحَسن بنُ خَلِيفة.

وذكر السِّيُوطيُّ في «اللآلئ» (٤٥٢/٢) أنَّ ابن أبي حاتمٍ رواه في «التَّفسير»، والطَّبَرانِيَّ، والآجُرِّيَّ في «النَّصيحة»، رووه من طريق الحَسن بن خليفة.

وأَثْبَتَ روايةَ الحَسن بن خليفة هذه العراقيُّ في «تخريج الإحياء» ـ كما في «إتحاف السَّادة» (٥٣٠/١٠) ـ، وقال: الحَسن بنُ خَلِيفة لم يعرفه ابنُ أبي حاتمٍ. اهـ.

ورأيتُهُ في «صفة الجَنَّة» (١٨٤) لابن أبي الدُّنيا، فرواه من طريق حجَّاج بن مُحمَّدٍ، أخبَرَنا الحَسن بنُ أبي جعفرٍ، عن الحَسن البصريِّ مثلَهُ.

وقد سبق أن ذكَرْنا أنَّ الحُسين المَرْوَزيَّ رواه عن حجَّاج بن مُحمَّدٍ، قال: أخبَرَنا جِسر أو جعفرٌ، على الشَّكِّ.

وكأنَّ الصَّواب: عن جِسْر أبي جعفرٍ. وأبو جعفرٍ هي كنيةُ جِسْرٍ.

ورواه أيضًا يَحيى بنُ سعيدٍ بنُ أخي الحَسن البَصريِّ، عن الحَسن مثلَهُ.

أخرَجَه البزَّارُ (٢٢١٧)، قال: حدَّثَنا إبراهيم بن المُستَمِرِّ العُرُوقيُّ، ثنا أبو همَّامٍ مُحمَّد بن مُحبَّب، ثنا جِسر بن فَرْقَد، عن يَحيى بن سعيدٍ.

قال البزَّارُ: لا نعلمُ أحدًا رواه مرفوعًا إلَّا عمران، وأبو هُرَيرةَ. ولا نعلم لهما طريقًا إلَّا هذا. وجِسْر ليِّنُ الحديث، وقد حدَّث عنه أهلُ العلم. والحَسنُ فلا يصحُّ سماعُهُ عن أبي هُرَيرةَ من رواية الثِّقات. اهـ.

فتكون لفظةُ: «سألتُ أبا هُرَيرةَ» مُنكَرةٌ عند أهل العلم. والله أعلمُ.

٦٠٧ (٤٨٦٥) حدَّثَنا عبدُ الكَبِير بنُ مُحمَّدٍ الأنصاريُّ أبو عُميرٍ ـ من ولد أنس بنِ مالكٍ ـ، قال: نا سُليمان بنُ داوُد الشَّاذَكُونيُّ، قال: نا عيسى بنُ يُونُس، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه، عن عائشة مرفُوعًا: «مَن رَبَّى صَغِيرًا حَتَّى يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ لَم يُحَاسِبهُ اللهُ عز وجل».

وأخرجه أيضًا في «الصَّغير» (٧١١) بسنده سواء.



وأخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١١٤٥/٣) قال: حدَّثَنا قاسمُ بنُ عليٍّ الجَوْهريُّ، ثنا عبدُ الكبير، به.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن هشام بنِ عُروة إلَّا عيسى بنُ يُونُس. تفرَّد به سُليمان بنُ داوُد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

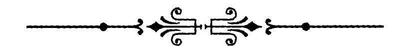
فلم يتفرَّد به الشَّاذكُونيُّ.

فتابعه أشعثُ بنُ مُحمَّدٍ الكَلَاعيُّ ـ ولا يُعرَف ـ، فرواه عن عيسى بن يُونُس بسنده سواء.

أخرَجَه الخِلَعيُّ ـ كما في «اللآلئ المَصنُوعة» (٩١/٢) للسِّيُوطيِّ ـ.

وذكر الذَّهبيُّ في «ميزانه» أشعثَ بنَ مُحمَّدٍ، وقال: أتى بخبر موضوعٍ.

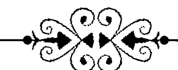
والحديث باطلٌ على كلِّ حالٍ. والله أعلم.



٦٠٨ (٤٨٨٠) حدَّثَنا عَبَّادُ بنُ سَعِيدٍ الجُعفِيُّ قال: نَا مُحمَّدُ بنُ عُثمان بن أبي البُهْلُول، قال: نا صالحُ بنُ أبي الأَسْوَد، عن هاشم بنِ البَرِيد، عن أبي سعيدٍ التَّيميِّ، عن ثابتٍ[1] مولى أبي ذَرٍّ، عن أُمِّ سَلَمة مرفوعًا: «عَلِيٌّ مَعَ القُرآنِ، وَالقُرآنُ مَعَهُ، لَا يَفتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوضَ».

---

(١) في «المستدرك»: «أبي ثابت»، فليحرر.



وأخرجه أيضًا في «الصَّغير» (٧٢٠) عن عُثمان بن أبي البُهْلُول به.

قال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروى هــذا الحديثُ عن ثابتٍ مولى أبي ذَرٍّ إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به صالحُ بن أبي الأَسْود. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به صالح بنُ أبي الأَسْود ـ وهو ضعيفٌ ـ.

فتابعه عليُّ بنُ هاشم بن البَرِيد، عن أبيه، قال: حدَّثَني أبو سعيدٍ التَّيميُّ، عن ثابتٍ مولى أبي ذَرٍّ، قال: كنتُ مع عليٍّ ﵁ يوم الجَمَل، فلمَّا رأيتُ عائشــةَ واقفةً دَخَلني بعضُ ما يَدخُل النَّاسَ، فكشف اللهُ عنِّي ذلك عند صلاة الظُّهــر، فقاتلتُ مع أميــر المؤمنين، فلمَّا فرغ ذهبتُ إلى المدينة، فأتيتُ أُمَّ سَلَمة، فقلتُ: إنِّي واللهِ! ما جئتُ أَسألُ طعامًا ولا شَــرابًا، ولكنِّي مولًى لأبي ذرٍّ. فقالت: مرحبًا! فقصصتُ عليها قِصَّتي، فقالت: أين كُنتَ حين طارت القُلُوبُ مَطَائِرَها؟ قلتُ: إلى حيثُ كَشَــفَ اللهُ ذلك عنِّي عند زوال الشَّمس. قالت: أَحْسَنت! سمعتُ رسُــولَ الله ﷺ يقول: «**عَلِيٌّ مَعَ القُرآنِ، وَالقُرآنُ مَعَ عَلِيٍّ، لَن يَتفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ**».

أخرَجَه الحاكمُ (١٢٤/٣) من طريــق أحمد بنِ نصرٍ، ثنا عَمرو بنُ طلحة القَنَّاد ـ الثِّقةُ المأمونُ ـ، ثنا عليُّ بنُ هاشمٍ.

وأخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (٣٢١/١٤) من طريق عبد السَّلام بن صالحٍ، ثنا عليُّ بنُ هاشمٍ، به دون ذكر القصَّة.

قال الحاكمُ: صحيحُ الإسناد. وأبو سعيدٍ التَّيميُّ هو عُقَيصاءُ: ثقةٌ مأمونٌ. اهـ.

٦٠٩ (٤٨٨٨) حدَّثَنا عيسى بنُ مُحمَّدٍ السِّمسارُ، نا مُحمَّدُ عَمرُوْيَه الهَرَويُّ، قال: نا غسَّان بن سُليمان، قال: نا إبراهيم بنُ طَهْمان، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي لَيلَى، عن عطاءٍ، عن أبي الخَلِيل، عن أبي قَتَادة، قال: سُئل رسُولُ الله ﷺ عن الرَّجُل يكُونُ معه الهَدْيُ تَطوُّعًا، فيَعطبُ قبل أن يَبلُغ، قال: «يَنحَرُهَا، ثُمَّ يُلَطِّخُ نَعلَهَا بِدَمِهَا، ثُمَّ يَضرِبُ بِهَا جَنبَهَا، وَلَا يَأكُلْ مِنهَا، فَإِن أَكَلَ مِنهَا وَجَبَ عَلَيهِ قَضَاؤُهَا».

قال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروى هذا الحديثُ عن أبي قَتَادة إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به إبراهيمُ بنُ طَهْمان. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بنُ طَهْمان.

فتابعه خالدُ بنُ عبد الله الواسطيُّ، فرواه عن ابنِ أبي لَيلَى بسنده سواءً.

أخرَجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٤٠٦٣) قلتَ: حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ، قال: نا مُحمَّد بنُ خالد بن عبد الله الوَاسِطيُّ، قال: نا أبي، عن ابن أبي لَيْلَى.

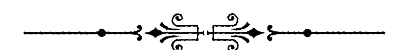
وتابعه أيضًا زِيَادُ بنُ عبد الله البَكَّائيُّ، ثنا مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بن أبي لَيلَى بسنده سواءً، وزاد: «**وَإِن كَانَ هَدْيًا وَاجِبًا فَلْيَأْكُل إِن شَاءَ؛ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِن قَضَائِهِ**».

أخرَجَه ابنُ خُزَيمة في «صحيحه» (٢٥٨٠) ـ ومن طريقه البيهقيُّ (٥/٢٤٤) ـ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله بن بَزِيع، ثنا زيادُ بنُ عبد الله، به.

قال ابنُ خُزَيمة: «هذا الحديثُ مُرسَلٌ. بين أبي الخَلِيل وأبي قَتَادة رجلٌ».

وتابعه أيضًا سَلِيم بن مُسلمٍ، ثنا ابنُ أبي لَيلَى بسنده سواء.

أخرَجَه أبو يَعلَى في «مُسنَده» ـ كما في «المَطالب العالية» (ق ٤٤/٢) ـ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن بَحرٍ، ثنا سَلِيمٌ فذكره.



٦١٠ (٤٨٩٣) حدَّثَنا عيسى بن مُحمَّد السِّمسارُ، قال: نا أحمد بنُ سُهيلٍ الورَّاق الواسطيُّ، قال: نا نُعيم بن مُوَرِّع العَنْبريُّ، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ مرفوعًا: «الإِسلَامُ نَظِيفٌ، فَتَنَظَّفُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَدخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا نَظِيفٌ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن هشام بنِ عُروة إلَّا نُعيم بن مُوَرِّعٍ. تفرَّد به أحمد بنُ سُهيلٍ الورَّاقُ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أحمد بنُ سُهيلٍ الورَّاقُ.

فتابعه إبراهيم بنُ عبد الله بن بشَّارٍ الواسطيُّ، قال: حدَّثَنا نُعيم بن مُوَرِّعٍ بسنده سواء بلفظ: «إِنَّ الإِسلَامَ نَظِيفٌ، فَتَنَظَّفُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَدخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا نَظِيفٌ».

أخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (١٤٣/٥).

وهذا باطلٌ عن هشام بنِ عُروة. ونُعيم بنُ مُوَرِّعٍ تالفٌ، يسرق الحديث.

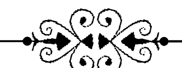
٦١١ (٤٩٠٤) حدَّثَنا عَمرو بنُ حازمٍ أبو الجَهْم الدِّمَشقيُّ، قال: نا سُليمان بنُ عبد الرَّحمن، قال: نا عيسى بنُ يُونُس، عن سُليمان التَّيْميِّ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لَا يَمنَعَنَّ أَحَدَكُم هَيبَةُ النَّاسِ أَن يَقُولَ فِي الحَقِّ إِذَا رَآهُ أَو سَمِعَهُ».

وأخرجه أيضًا في «الصَّغير» (٧٢٩) بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن سُليمان التَّيميِّ إلَّا عيسى بنُ يُونُس».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عيسى بنُ يُونُس ـ وهو ثقةٌ ثبتٌ ـ.



فأخرَجَه أحمدُ (٥/٣) قال: حدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ..

وأيضًا (٥٣/٣) قال: حدَّثَنا يَحيى القَطَّانُ..

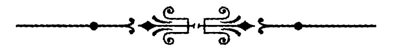
قالا: ثنا سُـليمانُ التَّيْميُّ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيدٍ مرفوعًا مثلَهُ، وزاد: «أَو شَهِدَهُ».

قال: قال أبو سعيدٍ: ودِدتُ أنِّي لم أَسمَعهُ!

زاد القَطَّانُ: وقال أبو نَضْرة: وددتُ أني لم أَكُن سمعتُهُ!

وإسنادُهُ صحيحٌ على شرط مسلمٍ.

وله طُرُقٌ أُخرى عن أبي سعيدٍ.



٦١٢ (٤٩٢١) حدَّثَنا الفضلُ بنُ هارُونَ، قال: نا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ التُّرجُمانيُّ، قال: نا حَبَّانُ بنُ عليٍّ، عن حارثةَ بنِ مُحمَّدٍ، عن عَمْرة بنتِ عبد الرَّحمن، عن عائشةَ، قالت: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا قَطِيعَةٌ، فَكَفَّارَتُهَا أَن لَا يُقِيمَ عَلَيهَا».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن حارثةَ إلَّا حَبَّان بن عليٍّ. ولا يُروى عن عائشةَ إلَّا بهذا الإسناد».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به حَبَّانُ بنُ عليٍّ.

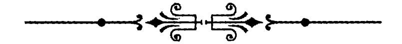


فتابعه عبدُ الله بنُ نُمَيرٍ، فرواه عــن حارثةَ بن أبي الرِّجال ـ وهُو ابن مُحمَّدٍ ـ، عن عَمْرة، عن عائشــةَ مرفوعًا: «مَن حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَو فِيمَا لَا يَصلُحُ، فَبِرُّهُ أَن لَا يُقِيمَ عَلَى ذَلِكَ».

أخرَجَه ابنُ ماجَهْ فــي «الكَفَّارات» (٢١١٠) قــال: حدَّثَنا عليُّ بنُ مُحمَّدٍ، ثنا عبدُ الله بنُ نُمَيرٍ بهذا.

قال البُوصِيريُّ في «الزَّوائد» (١٤٦/٢): «هذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لضعف حارثةَ بنِ أبي الرِّجال».

ونقل مُحمَّد فؤاد عبد الباقي في تحقيقه لـ «سُنَن ابنِ ماجَهْ» عن البُوصِيريِّ أنَّهُ قال: «في إســنادِهِ حارثةُ بنُ أبي الرِّجــال. مُتَّفَقٌ على تضعيفِهِ». ولم ير عبدُ الباقي كتابَ البُوصِيريِّ حتَّى يَنقُل منه مُباشَرةً، وإنَّما يَنقُل كلامَ البُوصِيريِّ بواسطة السِنْديِّ. وقد انتقَل بصرُ الأخيرِ وهُو يَنقُل كلامَ البُوصِيــريِّ؛ فإنَّ البُوصِيريَّ قــال ذلك في عَوْن بنِ عُمارة، وهُو الحديثُ الذي يلي حديثَ حارثةَ مُباشَرةً. وهذه من آفات الواسطة، واللهُ المُستَعان.



٦١٣ (٤٩٥٤) قال: حدَّثَنا الفضلُ بنُ الحُبَاب، قال: ثنا شاذُّ بنُ فيَّاضٍ، ثنا عُمر بنُ إبراهيم، عن قَتَادة، عن أنسٍ مرفُوعًا: «الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِن حِجَارَةِ الجَنَّةِ».

أخرجه البزَّارُ في «مُســنَده» (١١١٥ ـ كشف) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن المُثَنَّى، ثنا شاذُّ بنُ فيَّاضٍ بسنده سواء.



وأخرَجَه الفاكِهِيُّ في «أخبار مَكَّة» (٧)، وأبُو إسحاق الحَرْبيُّ في «المَنَاسك» (ص ٤٩٣)، من طريق شاذٍّ.

وقال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن قَتَادة إلَّا عُمر بنُ إبراهيمَ. تفرَّد به شاذٌّ. اهـ.

قال البزَّار: لا نعلمه إلَّا عن عُمر، وليس هو بالحافِظ، وإنَّما نَكتُب من حديثه ما لا نَحفَظُهُ من غيره. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد به عُمر بنُ إبراهيم.

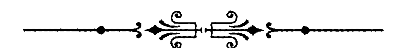
فتابعه عَمرُو بنُ الحارث، أنَّ قَتَادة حدَّثه، أنَّ أنس بنَ مالكٍ حدَّثه مثلَهُ.

أخرَجَه الفَاكِهِيُّ في «أخبار مَكَّة» (٨)، قال: حدَّثَنا هارُون بنُ مُوسى، قال: ثنا ابنُ وهبٍ، عن عَمرو بنِ الحارث.

وقد وَرَد بمعناه من وجهٍ آخرَ عن قَتَادة.

أخرَجَه الحاكمُ (٤٥٦/١) من طريق داوُد بنِ الزِّبرِقان، ثنا أيُّوبُ السَّختِيانيُّ، عن قَتَادة، عن أنسٍ مرفُوعًا: «الرُّكنُ وَالمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مِن يَوَاقِيتِ الجَنَّةِ».

وابنُ الزِّبرِقان متروكٌ. والله أعلمُ.



٦١٤ (٤٩٦٤) قال: حدَّثَنا القاسم بنُ اللَّيث الرَّاسِبيُّ، قال: نا المُعافَى بنُ سُليمان، قال نا فُلَيح بنُ سُليمان، عن زيد بنِ أبي أُنيسة، عن سَلَمَة بن كُهَيلٍ، قال: أخبَرَني سُوَيد بنُ غَفَلَةَ، قال: خَرجتُ أنا وزيدُ ابن صُوحانَ وسَلْمانُ بنُ ربيعةَ، فالتقطتُ سَوطًا، فأمَرَني أن أترُكَه، فأبيتُ، فلمَّا قَدِمنا المدينةَ ذكَرتُ ذلكَ لأُبَيِّ بن كعبٍ، فقال: أصبتَ! إنِّي التقطتُ زمانَ رسُولِ الله ﷺ مئةَ دينارٍ، فأخبرتُ رسُولَ الله ﷺ بها، فأمرَني أن أُعَرِّفَهَا سَنَةً، ثُمَّ أخبرتُهُ أنَّها لم تُعرَف، ثُمَّ أمرني أن أُعرِّفها، فعَرَّفتها سنَةً، ثُمَّ أخبرتُهُ أنَّها لم تُعرَف، ثُمَّ أمرني أن أُعرِّفها، فعَرَّفتها سنَةً، ثُمَّ أخبَرتُهُ أنَّها لم تُعرَف، فقال: «اعرف وِعاءَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ اقضِ بِهَا حَاجَتَكَ، فَإِن جَاءَ لَهَا طَالِبٌ رَدَدتَهَا».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن زيد بنِ أبي أُنَيسة إلَّا فُلَيحٌ. تفرَّد به المُعافَى».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به فُليحُ بن سُليمان.

فتابَعَه عُبَيد الله بن عَمرٍو، فرواهُ عن زيد بنِ أبي أُنَيسة بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه مسلمٌ في «اللُّقَطة» (١٠/١٧٢٣) عن عبد الله بنِ جعفرٍ الرَّقِّيِّ..

وأبو عَوَانة (٦٤٢٩) عن العلاء بن هلالٍ البَاهِلِيِّ..

قالا: ثنا عُبَيد الله بنُ عَمرٍو بهذا الإسناد.

٦١٥ (٤٩٦٩) قال: حدَّثَنا القاسمُ بنُ مُحمَّدٍ الدَّلَّالُ، قال: نا أَسِيد بنُ زيدٍ الجمَّالُ، قال: نا قيسُ بنُ الرَّبيع، عن ليثٍ، عن عَطاءٍ، عن جابرٍ مرفوعًا: «هَدَايَا الأُمَرَاءِ غُلُولٌ».

وأخرَجَه البزَّارُ (١٦٠٠) قال: حدَّثَنا مُعاذ بنُ سهلٍ الخلَّالُ، ثنا عبدُ العزيز بنُ الخطَّاب، ثنا قيس بنُ الرَّبيع بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن عطاءٍ إلَّا ليثٌ. تفرَّد به قيسٌ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

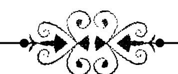
فلم يتفرَّد به ليثٌ.

فقد تابعه خيرُ بنُ نُعيمٍ، عن عَطاءٍ بسنده سواء.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الأوسط» (٩٠٥٥)، قلتَ: حدَّثَنا المِقْدام بن داوُد، نا عبدُ الله بن يُوسُف، قال: نا ابنُ لَهِيعة، عن خير بن نُعيمٍ.

وتابعه أيضًا إسماعيل بنُ مُسلِمٍ المَكِّيُّ، عن عطاءٍ بسنده سواء، وعنده: «سُحتٌ» بدلَ: «غُلُولٌ».

أخرَجه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٢٨١/١).



وأخرَجَه أبو الشَّـيخ في «رواية الأقران» (٢٥٦)، وأبو نُعيمٍ في «الحِليــة» (١١٠/٧)، عن أبان بن أبي عيَّاشٍ، عــن أبي نَضْرة، عن جابرٍ مرفوعًا.

وأبانُ متْرُوكٌ.

٦١٦ (٤٩٩٠) حدَّثَنا القاسم بنُ عبد الوارث، قال: نا أبو الرَّبِيع الزَّهْرَانيُّ، قال: نا منصُور بنُ أبي الأَسْـود، عــن عبد الملِك بنِ أبي سُـلَيمان، عن عطاء بنِ أبي رَباحٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

وأخرَجَه النَّسَائِيُّ في «كتاب الصَّوم» (١٤١/٤) قال: أخبَرَنا عليُّ بن سعيد بنِ جَريرٍ..

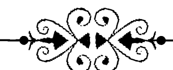
وأبو عَوَانة (٢٧٥٢) قال: حدَّثَنا داوُد بنُ مُحمَّدٍ الطُّوسيُّ..

قالا: ثنا أبو الرَّبِيع الزَّهْرانيُّ بهذا.

قــال الطَّبَرانِــيُّ: «لم يَرو هــذا الحديــثَ عــن عبد الملِك بن أبي سُلَيمان إلَّا منصُور بنُ أبي الأَسْود. تفرَّد به أبو الرَّبيع».

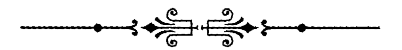
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به منصُور بنُ أبي الأَسْود.



فتابعــه أبو أُســامة حمَّاد بنُ أُســامة، فــرواه عــن عبد الملِك بنِ أبي سُلَيمان، وابنِ أبي لَيْلى، كليهما عن عطاء بنِ أبي رَباحٍ بسنده سواءً.

أخرَجَه أبو عَوَانة في «المُســتخرَج» (٢٧٥١) قال: حدَّثَنا الجُعْفيُّ أبو بكرٍ، حدَّثَنا أبو أُسامة بهذا.



٦١٧ (٤٩٩٦) حدثنا القاسم بن عباد الخطابي، قال: نا هاشم بن الوليد الهروبي، قال: نا وكيع بن الجرَّاح، عن عُمر بن حُســيل بن حُذَيفة بن اليَمَان، قال: سمعتُ الشَّــعبِيَّ يقولُ: قال دِحْيةُ بن خليفة الكَلْبيُّ: «يا رسُولَ الله! أَلَا نُنزي لك حمارًا على فرسٍ فتُنتجُ لك بغلةً تركبُها؟»، فقال: «إِنَّمَا يَفعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعلَمُونَ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن دِحْية إلَّا الشَّعبِيُّ، ولا عن الشَّعبِيِّ إلَّا عُمر بن حُسيلٍ. تفرَّد به وكيعٌ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به وكيعٌ.

بل تابعه مُحمَّد بن عُبيدٍ، ثنا عُمر مولى آل حُذَيفة، عن الشَّــعبِيِّ بسنده سواء.

أخرَجَه أحمدُ (٣١١/٤)..

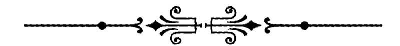
وأبو القاسم البَغَويُّ في «مُعجَم الصَّحابة» (٦٤١)



وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٦/ ق٤٨) عن يَحيى بن جعفر بن الزِّبرِقان..

قالوا: ثنا مُحمَّد بن عُبيدٍ، به.

وأعلَّهُ البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (١٤٧/٢/٣)، وابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح» بالإرسال.



٦١٨ (٤٩٩٨) حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ البُخَارِيُّ، وفي الصغيرِ: قيسُ بنُ مُسْلِمٌ ببغدادَ سنةَ (٢٨٧)، قَالَ: نَا عليُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عليٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عليُّ! أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً، إِذَا دَعَوْتَ بِهِ غُفِرَ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعليُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وأخرجه أيضًا في «الصغير» (٧٨١) وَمِن طَرِيقِهِ الخطيبُ (٤٧٩/٢٤) بسنده سواء.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائيُّ في «اليوم والليلةِ» (٦٤٠)، وفي «خصائصِ عليٍّ» (٣٠)، والتِّرمِذِيُّ (٣٥٠٤)، والقطِيعِيُّ في «زوائِدِهِ على فضائلِ الصحابةِ» (١٠٥٣)، والخطيبُ (٤٦٣/١٢) من طرقٍ عن الفضلِ بنِ موسى السِّينَانيِّ، عن الحسينِ بنِ واقدٍ بهذا الإسْنَادِ.

قال الطَّبَرَانِيُّ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عليٍّ، إِلَّا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ «وَرَوَاهُ عليُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عليٍّ.

وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن عَبدِ الرَّحمَن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عليٍّ».

وزاد في الصغير: «لم يروه عن الحسين إلا الفضلُ بنُ موسى».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به الفضلُ بنُ مُوسَىَ، فتابَعَهُ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ واقدٍ، فرواهُ عن أبيهِ الحسينِ بنِ واقدٍ بهذا الإسْنَادِ سواءٌ.

أَخْرَجَهُ التِّرمِذِيُّ (٣٥٠٤) قال: حَدَّثَنَا عليُّ بنُ خشرمٍ، ثنا الفضلُ بنُ مُوسَىَ وعليُّ بنُ الحسينِ، عن الحسينِ بنِ واقدٍ بهذا، وقال: «غريبٌ، لا نعرفهُ إلَّا من هذا الوجهِ».

وقال النَّسَائيُّ: «أبو إسحاقَ لم يسمع من الحارثِ إلا أربعةَ أحاديثَ ليس هذا منها، وإنما أخرجناهُ لمخالفةِ الحسينِ بنِ واقدٍ لإسرائيلَ، ولعَلِيِّ بنِ صالحٍ. والحارثُ الأعورُ ليس بذاكَ في الحديث».

وقد شرحتُ الاختلافَ، على أبي إسحاقَ السبيعيِّ في: «فكِّ العَاني بشرحِ تعليل الطَّبَرَانِيِّ» رقم (١٥٦) والحمدُ لله تعالى.

٦١٩ (٥٠٠١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ النَّضرِ الأَزْديُّ، قال: نا مُعاوِيةُ بنُ عَمرٍو، قال: نا زُهير بنُ مُعاوية، عن العلاء بنِ المُسَيَّب،

أنَّ سُـهيل بن أبي صالـح حدَّثه، عن أبيـه، عن أبي هُريـرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبـدًا قَالَ لِجبرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ عَبدِي فُلَانًا، فَأَحِبَّهُ. فَيُحِبُّهُ جِبرِيلُ، وَيَقُولُ لِأَهلِ السَّـمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبدَهُ فُلَانًا، فَأَحِبُّوهُ. فَيُحِبُّهُ أَهلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي الأَرضِ».

وأخرَجَه أبو نُعيـمٍ في «الحِليـة» (٣٠٦/١٠) من طريـق بَكْر بن المُنذِر، ثنا مُعاوية بن عَمرٍو، به.

وأخرَجَه الخطيبُ في «المُتَّفِق والمُفتـرِق» (ق ١/٢٥٠) من طريق الحَسن بن مُكرَمٍ، ثنا مُعاوِية بن عَمرٍو، به.

قال الطَّبَرانِيُّ: لـم يَرو هذا الحديث عن العَلَاء بن المُسـيَّب إلَّا زُهيرٌ. اهـ.

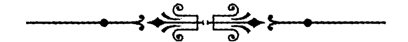
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به زُهير بنُ مُعاوِية.

فتابعه عَبْثَرُ بنُ القاسم، فرواه عن العلاء بن المُسيَّب بسنده سواء.

أخرَجَه مُسـلمٌ في «صحيحه» (١٥٧/٢٦٣٧) قال: حدَّثَنا سعيدُ بن عَمرٍو الأَشْعَثيُّ، أخبَرَنا عَبْثرٌ، به.

وأخرَجَه ابنُ جُميـعٍ في «المُعجَم» (ص ٣٢٧)، عـن مَعْمرٍ، عن سُهيل بن أبي صالحٍ بهذا.



٦٢٠ (٥٠٠٥) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ النَّضر الأَزْديُّ، قال: نا مُعاوية بن عَمرٍو، قال: نا زائدةُ، عن عبد الملِك بنِ عُميرٍ، عن أبي بُردة بن أبي مُوسى، عن أبيه، قال: مَرِض رسُولُ الله ﷺ، فقال: «مُرُوا أَبَا بَكرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فقالت عائشةُ: «إنَّ أبا بكرٍ رجُلٌ رقيقٌ!»، فقال: «مُرُوا أَبَا بَكرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ!»، ـ قال: ـ فأَمَّ أبو بكرٍ في حياة رسُولِ الله ﷺ.

وأخرَجَه الطَّحاوِيُّ في «شرح المَعَاني» (٤٠٦/١ ـ ٤٠٧)، وفي «المُشكِل» (٤٠٥/١٠)، قال: حدَّثَنا عليُّ بن شَيْبة، حدَّثَنا مُعاوية بن عَمرٍو الأَزْديُّ بهذا.

وأخرَجَه البُخارِيُّ في «الأَذَان» (١٦٤/٢) قال: حدَّثَنا إسحاق بنُ نصرٍ..

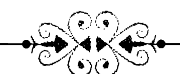
ومسلمٌ (١٠١/٤٢٠)، وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١١٦٤)، والبَيهَقِيُّ (٧٨/٣)، عن ابن أبي شَيْبة ـ وهذا في «المُصنَّف» (٣٣٠/٢) ـ..

وأحمدُ (٤١٢/٤ ـ ٤١٣)، وابنُ سعدٍ في «الطبقات» (١٧٨/٣)..

وأبو عَوَانة (١٢٠/٢)، والرُّوْيانيُّ (٤٨٩)، والبَيهَقِيُّ (٧٨/٣)، وفي «الدَّلائل» (١٨٧/٧)، عن عبَّاسٍ الدُّوْرِيِّ..

قالوا: ثنا حُسين بنُ عليٍّ الجُعفيُّ، ثنا زائدةُ بنُ قُدامة بهذا.

وأخرَجَه البُخارِيُّ في «أحاديث الأنبياء» (٤١٧/٦ ـ ٤١٨) قال: حدَّثَنا الرَّبيع بنُ يَحيى البَصْريُّ..



وأحمدُ (٤١٣/٤) قال: حدَّثَنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ..

وأبو عَوَانــة (١٢٠/٢)، والرُّوْيَانـيُّ فـي «المُسـنَد» (٤٥٣)، عن عبد الصَّمَد بنِ عبد الوارث..

ويعقوب بنُ سُفيان في «المعرفة» (٤٥١/١) ـ ومن طريقه أبو عَوَانة (١٢٠/٢)، والبَيهَقِيُّ (١٥٢/٨) ـ، عن عبد الله ابن رجاءٍ..

قالوا: ثنا زائدةُ بنُ قُدَامة بهذا.

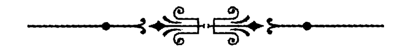
قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن عبد الملِك بنِ عُمَيرٍ إلَّا زائدةُ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به زائدةُ.

فقــد تابَعَــه أبو الأشــهب جعفر بــنُ الحــارِث، فــرواهُ عــن عبد الملِك بن عُمَيرٍ بهذا.

ذكرهُ الدَّارَقُطنِيُّ في «العلل» (٢١٨/٧).



٦٢١ (٥٠١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ النَّضرِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: نَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: نَا مُحَمَّد بْنُ بِشْرٍ قَالَ: نَا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ بْنُ هَانِئٍ عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يَسِيرَةَ وَكَانَتْ إِحْدَى

الْمُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ، عليكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالتَّقْدِيسِ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَمَسْئُولَاتٌ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ».

وَأَخْرَجَهُ التِّرمِذِيُّ (٣٥٨٣) وأَحْمَدُ (٣٧٠/٦ ـ ٣٧١) وابن أبي شيبة (٣٨٩/٢ ـ ٣٩٠، ٤٥٣/١٣) وعَبْدُ بنُ حُمَيدٍ (١٥٧٠) وابنُ سعدٍ في «الطبقات» (٣١٠/٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٥) وابْنُ حِبَّانَ (٨٤٢) والطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (ج٢٥/ رقم ١٨٠)، وفي «الدعاء» (١٧٧١) من طرقٍ عن مُحَمَّد بن بشر بهذا الإسْنَاد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يَسِيرَةَ إِلَّا بِهَذَا الإسْنَاد، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّد بْنُ بِشْرٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتفَرَّدْ به مُحَمَّدُ بنُ بشرٍ، فتابَعَهُ عبدُ الله بنُ داودَ الخريبيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ ـ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ـ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَينَ، عليكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاودَ (١٥٠١)، والحَاكِمُ (٥٤٧/١)، والطَّبَرَانِيُّ (رقم ١٨١)، وفي «الدعاء» (١٧٧٢)، والمزيُّ في «التهذيب» (١٤٢/٣٠) من طرقٍ عن عبد الله بنِ داود.

قــال التِّرمِذِيُّ: «هــذا حديثٌ غريــبٌ، إنما نعرفــهُ من حديثِ هانئ بنِ عثمانَ».

قُلتُ: وهو كما قال، وهانئُ وأمُّهُ لــم يوثِّقهما إلا ابْنُ حِبَّانَ، واللهُ أعلمُ.

---

٦٢٢ (٥٠٢١) حدثنــا محمد بــن النضــر الأزدي، قــال: نا الحســن بن الربيع، قــال: نا داوُد بــنُ عبدِ الرَّحمن، عن ابن جُريجٍ، عن عطاءٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحجُومُ».

أخرَجَه البــزَّار في «مُســنَده» (ج٢/ ق١/٢٢٥) وأبو يَعلَى (٦٣٦٥) قالا: حدَّثَنا عبدُ الأعلى بنُ حمَّادٍ النَّرْسيُّ..

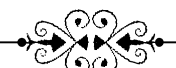
والبَيهَقِيُّ (٢٦٦/٤)، عن الحَسَن بن الرَّبيع..

قالا: ثنا داوُد بنُ عبد الرَّحمن العطَّارُ بهذا.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هـذا الحــديث عـن ابن جـريجٍ، إلَّا داود العطارُ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد بوَصْله داوُد العطَّارُ.

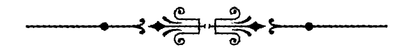


فتابعه مُحمَّد بنُ عبـد الله الأَنصَاريُّ، فرواه عـن ابن جريجٍ بسنده سواء.

وتقدَّم تخريجُ هذه المُتابَعة برقم (٦٢٤)، والحمد لله.

أخرجه النسـائيُّ في «الكبرى» (٢/٢٢٦)، والبيهقيُّ (٤/٢٦٦) عن أبي حامد بن الشرقي قالا: حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري به.

ووقع عند البيهقي تصريح الأنصاري بالسماع من ابن جريج.



٦٢٣ (٥٠٣١) حدَّثَنـا مُحمَّد بـنُ النَّضْـر الأَزْديُّ، قـال: نا شهاب بنُ عبَّادٍ العَبْديُّ، قال: نا داوُد بنُ عبد الرَّحمن العطَّارُ، عن مَعْمَرٍ، عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن عِكرِمة، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن بيع الحيوان بالحَيَوان ـ أي نَسَاءً ـ.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٩٩٦)

قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ومُحمَّد بنُ النَّضْر بهذا الإسناد.

وأخرَجَه ابنُ الجارُودِ في «المُنتقـى» (٦١٠) قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ ابن يَحيى..

وأبو الفضـل الزُّهْريُّ في «حديثـه» (ج٦/ ق١٠٩/٢) قال: أخبَرَنا إبراهيم بنُ شَريكٍ..

والطَّحاوِيُّ في «شرح المعاني» (٦٠/٤) قال: حدَّثَنا فهدٌ..

قالوا: ثنا شهاب بنُ عَبَّادٍ.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَصِل هذا الحديثَ عن مَعْمَرٍ إلَّا داوُدُ العطَّارُ، وسُفيانُ الثَّوْريُّ. تفرَّد بحديثِ داوُدَ شهابٌ. وتفرَّد بحديثِ سُفيانَ الثَّوْريِّ عُثمان بنُ أبي شَيْبة، عن أبي أحمدَ الزُّبَيريِّ[1]».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد بوصله داوُدُ، وسُفيان.

فتابعه إبراهيمُ بنُ طَهْمان، فرواه عن مَعْمَرٍ بهذا الإسناد سواء موصولًا.

أخرَجَه البَيهَقيُّ (٢٨٨/٥ ـ ٢٨٩) من طريق أبي حامدٍ بن الشَّرْقيِّ، ثنا أحمد بنُ يُوسُفَ السُّلَميُّ، ثنا حفص بنُ عبد الله، حدَّثني إبراهيمُ بن طَهْمان به.

ورواه أيضًا عبدُ الرَّزَّاق في «المُصنَّف» (ج٨/ رقم ١٤١٣٣) قال: أخبَرَنا مَعْمَرٌ بهذا الإسناد موصُولًا.

كذا رواه الدَّبَريُّ، عن عبد الرَّزَّاق.

---

(١) وروايةُ عُثمان عن أبي أحمد أخرَجَها أبو الشيخ في «ذكر رواية الأقران» (٣٥٨) قال: حدَّثَنا أبُو يَعلَى، ثنا عُثمان.

وخالفه مُحمَّدُ بنُ يَحيى الذُّهْليُّ، فرواه عن عبدِ الرَّزَّاق، قال: أنا مَعْمَرٌ، عن يَحيى بنِ أبي كَثيرٍ، عن عِكرِمة مُرسَلًا[1].

أخرَجَه ابنُ الجارُود في «المُنتقَى» (٦٠٩).

أمَّا حديثُ سُـفيانَ الثَّوْريِّ فإمَّا أن يكون الطَّبَرانِيُّ أراد أن يقُولَ: «لم يروه عن سُفيانَ، إلَّا أبو أحمد الزُّبَيريُّ. تفرَّد به عُثمانُ»، وإمَّا أراد أن يقُولَ: «لم يَروِه عن أبي أحمدَ الزُّبَيريِّ إلَّا عُثمان بنُ أبي شَيْبة».

وسواءٌ أراد هذا أو ذاك، فهو مُتعقَّبٌ فيه.

أمَّا أبو أحمدَ الزُّبَيريُّ فلم يتفرَّد به عن سُفيانَ.

فتابعه أبو داوُدَ الحَفْريُّ ـ واسمه عُمر بن سعدٍ ـ، فرواه عن الثَّوْريِّ، عن مَعْمَرٍ بهذا الإسناد سواء.

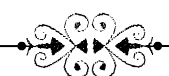
أخرَجَه ابنُ حِبَّان (٥٠٢٨) قال: أخبَرَنا عمران بنُ مُوسى بنِ مُجَاشِعٍ، ثنا عُثمان بنُ أبي شَيْبة، ثنا أبو داوُدَ الحَفْريُّ.

وتابعه أيضًا عبدُ المَلِك بنُ عبد الرَّحمن الذِّمَاريُّ، نا سُفيانُ الثَّوْريُّ بهذا، بلفظ: أنَّ رسُولَ الله ﷺ نَهى عن السَّلف في الحَيَوان.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ (٧١/٣) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ بنِ إسماعيلَ الأُبُلِّيُّ..

والحاكمُ (٥٧/٢) قال: أخبَرَنا أبو جعفرٍ مُحمَّد بنُ مُحمَّدٍ البَغدَاديُّ..

(١) وهذا الوجه هو الذي رجَّحه البَيهَقيُّ (٢٨٩/٥) في حديث مَعْمَر.



قالا: ثنا عبدُ الله بنُ إسماعيلَ بنِ أحمد الصَّنعانيُّ، نا إسحاقُ بن إبراهيم بنِ جُوْتِيٍّ، قال: ثنا عبدُ المَلِك الذِّمَاريُّ بهذا.

قال الحاكمُ: «صحيحُ الإسناد»

كذا قال!

وابنُ جُوتِيٍّ نقل الحافظُ في «اللِّسان» (٣٣٤/١) عن ابن حزمٍ أنَّهُ مجهُولٌ، وقال: «فالظَّاهر أنَّهُ الطَّبَريُّ» اهـ.

وما استظهره الحافظُ جيِّدٌ.

وابنُ جُوتِيٍّ هذا قال ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٣٣٦/١): «مُنكَر الحديث»، وساق له أحاديثَ بَوَاطيل. وقال ابنُ حِبَّان في «المجروحين» (١٣٨/١): «مُنكَرُ الحديثِ جدًّا. يأتي عن الثِّقات بالأشياءِ الموضُوعَات، لا يحلُّ كتابةُ حديثِهِ إلَّا على جهة التَّعجُّب» اهـ.

والذِّمَاريُّ مُختلَفٌ فيه.

فأنَّى له الصِّحَّة؟!

وأمَّا عُثمان بنُ أبي شَيْبة فلم يتفرَّد به عن أبي أحمدَ الزُّبَيريِّ.

فتابعه الفضلُ بنُ سهلٍ، قال: نا أبو أحمدَ الزُّبَيريُّ، نا سُفيانُ الثَّوْريُّ، حدَّثَني مَعْمَرٌ بهذا.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ (٧١/٣) قال: حدَّثَنا الحُسين بنُ إسماعيلَ، نا الفضلُ بنُ سهلٍ، به.

وتابعه أيضًا مُحمَّد بنُ عليِّ بنِ مُحرِزٍ البغداديُّ، ثنا أبو أحمدَ الزُّبَيريُّ بسنده سواء.

أخرَجَه الطَّحاوِيُّ في «شرح المعاني» (٦٠/٤).

وأخرَجَ البَيهَقيُّ (٢٨٩/٥) عن الفِرْيابيِّ، عن الثَّوْريِّ، عن مَعْمَرٍ، عن يَحيى بنِ أبي كَثيرٍ، عن عِكرِمة مُرسَلًا.

وقال: «وكذلك رواه عبدُ الرَّزَّاق، وعبدُ الأعلى، عن مَعْمَرٍ.

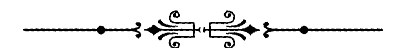
وكذلك رواه عليُّ بنُ المُبارَك، عن يَحيى، عن عِكرِمة مُرسَلًا.

ورُوِّينا عن البُخارِيِّ، أنَّهُ وَهَّن روايةَ من وَصَله...

ثُمَّ روى عن ابنِ خُزَيمة، قال: الصَّحيحُ عند أهل المعرفة بالحديثِ أنَّ هذا الخبرَ مُرسَلٌ ليس بمُتَّصِلٍ...

ونقل عن الشَّافعيِّ، قال: هذا غيرُ ثابتٍ عن رسُولِ الله ﷺ» اهـ.

وانظر كلامَ ابنِ التُّركُمانيِّ في «الجَوْهر النَّقيِّ».



٦٢٤ (٥٠٥٧) حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ النَّضرِ الأَزديُّ، نَا سَعيدُ بنُ سُلَيمَانَ، نَا عبدُ اللهِ بنُ المؤَمَّلِ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قَال: قَال رَسُولُ الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ الُمحَلِّقِينَ». قَالُوا: والمُقَصِّرِينَ يا رسولَ اللهِ؟! قال: «رَحِمَ اللهُ المُحَلِّقينَ». قَالُوا: والمُقَصِّرِينَ يا رَسولَ اللهِ! فقَالَ بعدَ ثَلاثٍ: «والمُقَصِّرِينَ».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الكبير» (ج **١١/ رَقَم ١١٤٩٢**) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَم يَروِ هَذَا الحَديثَ، عن عَطَاءٍ، إلَّا عبدُ الله بنُ المؤَمَّلِ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فَلَم يَتفرَّد بهِ عبدُ اللهِ بنُ المؤَمَّلِ، فَتَابَعَهُ عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُحَيْصِنٍ، فَرواهُ عن عَطاءٍ بهذَا الإسنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ في الثَّالِثَةِ أو في الرَّابِعَةِ: «والمُقَصِّرينَ».

أخرَجتَهُ أنتَ في «الأوسَطِ»، قُلتَ: «لَم يَروِ هَذَا الحَديثَ، عن عبدِ اللهِ بن مُؤَمَّل المَخزوميِّ، إلَّا سَعيدُ بنُ سُلَيمَانَ».

وهذَا أحدُ وجوهِ الاختِلافِ في إسنَادِهِ. واللهُ أعلَمُ.

وَقَد رَواهُ عن ابنِ عبَّاسٍ: مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ، ومِقسَمُ بنُ بُجرَةَ، ويُقَالُ بَجرَة على وَزنِ: شَجَرَة.

أوَّلًا: حَديثُ مُجَاهِدٍ، عنهُ أخرَجَهُ ابنُ مَاجَه (٣٠٤٥)، والطَّحاويُّ في «المُشكِل» (١٣٦٦) عن يُونُسَ بنُ بُكَيْرٍ..

وأحمَدُ (٣٥٣/١)، وابنُ أبي شَيْبَةَ (٤٥٣/١٤)، وأبو يَعلى (٢٧١٨)، والفَاكِهيُّ في «أخبَارِ مكَّةَ» (٢٨٦٢)، والطَّبرانيُّ في... «الكَبيرِ» (ج ١١/ رَقَم ١١١٥٠)، عن يَزيدَ بنِ هَارونَ..

والطَّحاويُّ في «شَرحِ المَعاني» (٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦)، وفي «المُشكِلِ» (١٣٦٤)، والطَّبَرانيُّ (١١١٥٠)، عن يحيى بنِ زَكَريَّا بنِ أبي زائدَةَ..

والطَّحاويُّ (٢٥٦/٢) وفي «المُشكِلِ» (١٣٦٥) عن عبدِ الله بنِ إدريسَ، كُلُّهُم، عن ابنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَلَقَ رِجَالٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَقَصَّرَ آخَرُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ: «يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ»، قَالُوا: فَمَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ، يَا رَسُولَ اللهِ ظَاهَرْتَ لَهُمُ الرَّحْمَةَ؟ قَالَ: «لَمْ يَشُكُّوا». قَالَ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

وإسنَادُهُ جَيِّدٌ، وابنُ إسحاقَ صَرَّحَ بالتَّحديثِ.

ثَانياً: مِقسَمُ بنُ بُجرَةَ أخرَجَهُ أحمَدُ (٢١٦/١)..

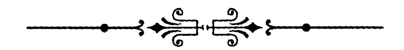
وأبو يَعلى (٢٤٧٦) قَالَ: حدَّثَنا أبو خَيْثَمَةَ، زُهَيرُ بنُ حَربٍ..

والطَّبَرَانيُّ في «الكَبير» (١١/رَقَم ١٢١٤٩)، عن يحيى بنِ مَعينٍ قَالوا: ثَنَا هُشَيْمٌ، عن يَزيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، عن مِقسَمٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ: «اللهمَّ اغفِر لِلمُحلِّقينَ». فقَال رَجلٌ:



والمُقَصِّرينَ؟ فقالَ: «اللهــمَّ اغْفِر لِلمُحلِّقينَ». قَالَ فــي الثَّالِثَةِ أو الرَّابِعَة، «والمقَصِّرينَ».

ويَزيدُ بَيِّنُ الضَّعفِ، واللهُ أعلَمُ.



٦٢٥ (٥٠٥٩) حدَّثَنــا مُحمَّد بــنُ النَّضــر الأَزْديُّ، قــال: نا ســعيدُ بنُ سُــلَيمان، قال: نا سُــلَيمان بنُ داوُد اليَمَاميُّ، قال: نا يَحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُــولُ الله ﷺ: «مَن بَنَى للهِ بَيتًا يُعبَدُ اللهُ فِيهِ مِن مَالٍ حَلَالٍ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيتًا فِي الجَنَّةِ مِن دُرٍّ وَيَاقُوتٍ».

وأخرَجَه البزَّارُ (٤٠٥) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مِسْكين..

والعُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (١٢٦/٢) قال: حدَّثَنا إبراهيم بنُ مُحمَّدٍ..

والخطيــبُ في «المُوضــح» (١١٩/١) من طريق إســماعيل بنِ عبدِ الله العَبْديِّ..

قالوا: ثنا سعيدُ بنُ سُلَيمان بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عــن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ إلَّا سُلَيمان بنُ داوُدَ. تفرَّد به سعيد بنُ سُلَيمانَ، ولا يُروى عن أبي هُرَيرةَ إلَّا بهذا الإسناد».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به سعيد بنُ سُلَيمان.

بل تابعه بِشر بنُ الوليد، قال: ثنا سُلَيمان بنُ داوُدَ بسنده سواء.

أخرَجَه أبُو يَعلَى ـ كما في «المَطَالب العالية» (٣٥٤) ـ..

وابنُ عَـدِيٍّ في «الكامـل» (١١٢٥/٣) قـال: حدَّثَنـا عبدُ الله بن مُحمَّدِ بن إسحاقَ..

قالا: ثنا سُلَيمان بنُ داوُدَ بهذا الإسناد.

ولا يصحُّ هذا الحديثُ.

وقد قطع أبو زُرعة ـ كما في «العلل» (٥٠٨) ـ بالوَهَم فيه.

أمَّا قول الطَّبَرانِيِّ: «لا يُروى عن أبي هُرَيرةَ إلَّا بهذا الإسنادِ»، فإن قَصَد خُصُوصَ لفظ الرِّواية، فنعم!

وإن قَصَـد معناها، فهُو مُتعقَّـبٌ بما أخرَجَه هُو في «الأوسـط» (٤٦٤١) قال: حدَّثَنـا عُبيد الله بنُ مُحمَّد بنِ شَـبيبٍ القُرَشـيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ سُلَيمان بنِ عبد الله الكُوفيُّ، قال: نا أبي، عن المُثَنَّى بنِ الصَّبَّاح، عن عطاء ابن أبي رَباحٍ، عن المُحرَّر بن أبي هُرَيرةَ، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «مَن بَنَى للهِ مَسجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيتًا فِي الجَنَّةِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن المُحرَّر بن أبي هُرَيرةَ إلَّا عطاءٌ. تفرَّد به المُثَنَّى بنُ الصَّبَّاح».

• **قُلتُ:** وسندُهُ ضعيفٌ جدًّا. واللهُ أعلمُ.

٦٢٦ (٥٠٨٨) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ العبَّاس المُؤدِّبُ، قال: نا سُرَيجُ بنُ النُّعمان الجَوْهَريُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ طلحة بن مُصَرِّفٍ، عن حَمَّادٍ، عن إبراهيمَ، عن الأَسْوَد، عن عائشةَ، قالت: كان رسُولُ الله ﷺ يُباشِرُ وهُو صائمٌ، ويُقبِّل وهُو صائمٌ، وأيُّكم مثلُهُ؟ كان أَملكَكُم لإِرْبه.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن حَمَّادٍ إلَّا مُحمَّد بنُ طَلْحة، ومُحمَّد بنُ أَبَان».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بن طَلْحةَ، ولا مُحمَّد بنُ أبان.

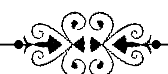
فتابعهما هشامُ بنُ أبي عبد الله الدَّسْتُوائيُّ، فرواه عن حمَّاد بنِ أبي سُلَيمان، عن إبراهيمَ، عن الأَسْود بنِ يزيدَ، قال: قلتُ لعائشةَ: أيُباشِر الصَّائمُ ـ يعني امرأتَهُ ـ؟ قالت: لا! قلتُ: أليس رسُولُ الله ﷺ قد كان يُباشِرُ وهو صائمٌ؟ قالت: كان رسُولُ الله ﷺ أملكَكُم لإِرْبه.

أخرَجه النَّسَائيُّ في «الكُبرى» (٢١٠/٢) من طريق ابنِ أبي عَديٍّ..

والدَّارِميُّ (١٦٢/١) قال: أخبَرَنا أبو عاصمٍ..

وأحمدُ (١٢٨/٦)، والبَيهَقيُّ (٢٣٢/٤)، عن عبد الوهَّاب بنِ عَطاءٍ..

وإسحاقُ بن راهُوْيَه في «المُسنَد» (١٠٢٠/١٥٦٢) قال: أخبَرَنا النَّضْر بن شُمَيلٍ..



قالوا: ثنا هشامٌ الدَّستُوائيُّ بهذا.

وتابعه أيضًا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن حمَّاد بنِ أبي سُلَيمان بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبُو يَعلَى فـي «المُسـنَد» (ج ٨/ رقم ٤٧١٨) قال: حدَّثَنا عبدُ الأعلى بنُ حَمَّادٍ، حدَّثَنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا.

---

٦٢٧ (٥٠٩٠) حدَّثَنَـا مُحمَّد بـنُ العبَّـاس المُـؤدِّبُ، قال: نا عليُّ بـنُ الجَعْد، قـال: نا أبو جعفرٍ الـرَّازيُّ، عن عاصم بنِ أبي النَّجُود، عـن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرةَ مرفوعًـا: «لِيَمْتَلِئ جَوفُ أَحَدِكُم قَيْحًا خَيرٌ مِن أَن يَمْتَلِئَ شِعرًا».

وأخرَجَه أبو القاسـم البَغَويُّ في «مُسـنَد ابن الجعـد» (٣١٠٦)، والطَّحَاويُّ في «شـرح المعاني» (٤/٢٩٥)، وابن عَديٍّ في «الكامل» (٥/١٨٩٤)، من طريق عليِّ بن الجَعْد بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِـيُّ: لم يَرو هـذا الحديثَ عن عاصـمٍ إلَّا أبو جعفرٍ الرَّازيُّ. اهـ.

وأخرَجَه الدَّارَقُطنـيُّ في «الأفراد» ـ كما فـي «أطراف الغرائب» (٥٧٣٧) ـ، وقال: تفرَّد به أبُو جعفرٍ الرَّازيُّ، عن عاصمٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد أبو جعفرٍ الرَّازيُّ.

فتابعه زُهير بنُ مُعاوية، عن عاصم بنِ أبي النَّجُود بسنده سواء.

أخرَجَه تمَّامٌ الـرَّازيُّ فـي «الفوائد» (١١٥٧ ـ ترتيبـه) من طريق الحَسن بن بِشْرٍ، نا زُهَيرٌ، به.

---

٦٢٨ (٥٠٩٤) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ العبَّاس المُؤدِّبُ، قال: نا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، قال: نا سُكين بن عبد العزيز، عن إبراهيم الهَجَريِّ، عن أبي الأَحْوص، عن ابن مسعُودٍ مرفوعًا: «مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ».

وأخرَجَه أحمدُ (٤٤٧/١)، وابنُ أبي شيبة (٦٩/٩)، والطَّبَرانِيُّ في «المُعجَم الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠١١٨)،

وأبو الشَّيخ في «الأمثال» (٨٦)، والبيهقيُّ في «الشُّعَب» (٢٥٥/٥ ـ ط. بيروت)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٧٦٩)، من طريق سُكينٍ.

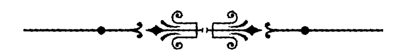
قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن إبراهيم الهَجَريِّ إلَّا سُكين بنُ عبد العزيز. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به سُكينٌ.

فتابعه شُعبة بنُ الحجَّاج، عن الهَجَريِّ مثلَهُ.

أخرَجَه القُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٧٧٠) من طريق مُحمَّد بن يُوسُف الهَرَويِّ، نا سُفيان بنُ زياد بنِ آدم البَلَديُّ، نا حَبَّان بنُ هلالٍ، نا شُعبةُ بهذا[1].



٦٢٩ (٥١٠٢) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ العبَّاس المُؤدِّبُ، قال: نا سعد بنُ عبد الحُميد بن جعفرٍ الأَنصَاريُّ، قال: نا عليُّ بنُ ثابتٍ الجَزَريُّ، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، عن نُوح بن أبي بلالٍ، عن سعيدٍ المَقبُريِّ، عن أبي هُريرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، أنَّهُ كان يقولُ: «الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ سَبعُ آيَاتٍ، إِحدَاهُنَّ: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ، وَهُنَّ السَّبعُ المَثَانِي وَالقُرآنُ العَظِيمُ، وَهِيَ أُمُّ القُرآنِ وَفَاتِحَةُ الكِتَابِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن نُوح بن أبي بلالٍ إلَّا عبدُ الحميد بن جعفرٍ. تفرَّد به عليُّ بنُ ثابتٍ. اهـ.

---

(١) ثم رأيت الحديث بعد ذلك في «الكامل» (١٣٠١/٣) لابن عَديٍّ، فرواه من طريق شيخه حمدان بن أحمد البلدي، ثنا سُفيان بن زياد البصري، ثنا حبان بن هلال، ثنا شعبة، ثنا السكين بن الفرات العطار، عن إبراهيم الهجري مثله، ثمَّ قال ابن عَديٍّ: «وأظنُّ أن حبان رواه عن السكين، وهو سكين بن عبد العزيز، وهو معروف بسكين عن الهجري، إلَّا أن حمدان البلدي هذا زاد في الإسناد: «شعبة» وما أظنه بمحفوظ» انتهى. فنقد ابن عَديٍّ يدل على وقوع سقط في الإسناد عند القضاعي، وأن شعبة يرويه عن سكين، فالله أعلم.

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فلم يتفرَّد به عليُّ بنُ ثابتٍ.

فقد تابعه أبو بكرٍ الحَنَفيُّ، ثنا عبدُ الحميد بن جعفرٍ بسنده سواء.

أخرَجه الدَّارَقُطنيُّ (٣١٢/١)، والبَيهَقِيُّ (٥٤/٢).

وتابعه أيضًا المُعافَى بنُ عِمران، ثنا عبد الحميد بن جعفرٍ مثلَهُ.

أخرَجه ابنُ مردُوْيَه في «تفسيره» ـ كما في «ابن كثيرٍ» (٢٢/١) ـ، والبَيهَقِيُّ في «السُّنَن الكبير» (٣٧٦/٢ ـ ٣٧٧)، وفي «الشُّعَب» (ج٥/ رقم ٢١٢١)، والثَّعْلَبيُّ في «تفسيره» (ج١/ ق١/٦).

---

٦٣٠ (٥١٠٨) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المؤدِّبُ، قال: نا سُريجُ بنُ النُّعمان، قال: نا حمَّاد بنُ سلمة، عن عاصمٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُبَلِّغُ العَبدَ الدَّرَجَةَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَنَّى لِي هَذِهِ الدَّرَجَةُ؟! فَيَقُولُ: بِاستِغفَارِ وَلَدِكَ لَكَ».

وأخرَجه البزَّارُ (٣١٤١ ـ كشف) قال: حدَّثَنا عبدُ الوارث بنُ عبد الصَّمَد بن عبد الوارث، حدَّثني أبي، ثنا حمَّادُ بن سَلَمة بهذا الإسناد.

وأخرَجه أحمدُ (٥٠٩/٢)، وابنُ أبي شَيْبة (٣٩٦/١٠ ـ ٣٩٧)، وأحمد بنُ مَنِيعٍ في «مُسنَده» ـ كما في «أطراف المُسنَد» (١٧٩/٧ ـ ١٨٠) ـ، قالوا: حدَّثَنا يزيد بنُ هارُون..

وابن عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (١٤٢/٢٣) من طريق يُونُس بنِ مُحمَّدٍ..

قالا: ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا الإسناد.

وأخرَجَه ابنُ سَمْعُون الواعظُ في «الأمالي» (ق ١/٥) من طريق العبَّاس بنِ الوليد النَّرْسيِّ، ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عاصمٍ إلَّا حمَّاد بنُ سَلَمة».

وقال البزَّار: «لا نعلمُ رواه بهذا الإسنادِ إلَّا حمَّادٌ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد به حمَّاد بنُ سَلَمة.

فتابعه حمَّاد بنُ زيدٍ، عن عاصم بنِ بَهْدَلة بسنده سواء.

أخرَجَه البَيهَقيُّ (٧/٨٧ ـ ٧٩)..

والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (١٩٧/٥) قال: أخبَرَنا الإمامُ أبو عليٍّ الحُسين بنُ مُحمَّدٍ القاضي..

قالا: ثنا أبو طاهرٍ الفقيهُ، أبنا أبو بكرٍ مُحمَّد بنُ الحُسين القطَّانُ، ثنا عليُّ بن الحَسن الهِلاليُّ الدَّارَابْجِرْدِيُّ، نا حجَّاج بنُ مِنهالٍ، نا حمَّاد بنُ زيدٍ بهذا الإسناد سواء.

ورواه أيضًا سُفيان الثَّوريُّ، عن عاصمٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرةَ مرفوعًا.

أخرَجَه ابنُ أخي ميمي في «الثَّاني من الفوائد» (ق ١/٨٩)،

وابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (١٤٣/٢٣)، من طريق حُميد بن عليٍّ النَّجِيْرَمِيِّ، ثنا زيد بن حُبابٍ، ثنا سُفيانُ الثَّوريُّ.

ووقع في «التَّمهيد»: وأَكبَرُ ظنِّي أَنَّهُ عن رسُول الله ﷺ.

٦٣١ (٥١١٢) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ العبَّاس المُؤدِّبُ، قال: نا الحكمُ بن مُوسى، قال: نا الوليدُ بنُ مُسلِمٍ، قال: نا ابنُ جُرَيجٍ، أَنَّهُ سمع عطاءً، يُحدِّث عن ابن عبَّاسٍ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «اسْمَح يُسْمَح لَكَ».

وأخرَجَه أبو الفضل الزُّهرِيُّ في «حديثه» (ج ٤/ ق ١/٨٣) قال: نا أبو القاسم البَغَوِيُّ..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١١٢٥٨) عن مُحمَّد بنِ إبراهيم البُوشَنجيِّ..

وابنُ عساكر في «تاريخه» (٢٠٣/٦٦) عن عبد الله بنِ مُحمَّدٍ [هو أبو القاسم]..

قالا: ثنا الحكم بنُ مُوسى بهذا.

وأخرَجَه أحمدُ (٢٤٨/١) قال: حدَّثَنا مَهْديُّ بنُ جعفرٍ الرَّمْليُّ..

والطَّبَرانِيُّ في «الصَّغير» (١١٦٩)، وابنُ عساكر (٢٠٣/٦٦)، عن عَمرو بنِ عُثمان الحِمْصيِّ..

وابنُ عساكر أيضًا، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٤٨)، عن هشام بنِ عمَّارٍ..

قالوا: ثنا الوليد بنُ مُسلِمٍ بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابنِ جُرَيجٍ إلَّا الوليدُ بن مُسلِمٍ».

ونقلَ ابنُ عساكر عن أبي حاتمٍ الرَّازيِّ، قال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن رسُولِ الله ﷺ إلَّا ابنُ عبَّاسٍ، ولا عن ابن عبَّاسٍ إلَّا عَطاءٌ، ولا عن عطاءٍ إلَّا ابنُ جُرَيـجٍ، ولا عن ابن جُرَيجٍ أحدٌ عَلِمتـهُ إلَّا الوليد بنُ مُسلِمٍ، وهُو من ثقات النَّاس وأفاضِلِهم».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد به الوليد بنُ مُسلِمٍ.

فتابعه حفصُ بنُ غِيَاثٍ، قال: حدَّثَنا ابنُ جُرَيجٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه ابنُ عسـاكر (٢٠٣/٦٦) من طريق ابن صاعدٍ، قال: حدَّثنا يُوسُف بنُ مُوسى القطَّانُ، حدَّثَنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ بهذا.

وتابعه أيضًا إسـماعيل بنُ عيَّاشٍ، قال: حدَّثَنا ابـنُ جُرَيجٍ، قال: سمعتُ عطاءً يقُولُ: سـمعتُ ابن عبَّاسٍ يقول: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ فذكرهُ.

أخرَجَه ابنُ عساكر أيضًا.

ونقل قول تمَّامٍ الـرَّازيِّ: «هكـذا رواهُ مُحمَّد بنُ يزيـدَ، فقال: ابنُ عيَّاشٍ. والصَّواب: الوليد بنُ مُسلِمٍ، عن ابن جُرَيجٍ».

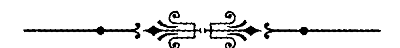
فتعقَّبه ابنُ عساكر قائلًا: «وفي قول تمَّامٍ هذا نظرٌ؛ فقد رواهُ إسماعيلُ في تَضَاعِيف أحاديثِ ابنِ عيَّاشٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ. ولا يُمتنع أن يكُونَ ابنُ عيَّاشٍ سَمِعَهُ من ابن جُرَيجٍ».

قلتُ: وروايةُ إسماعيلَ عن الحجازِيِّين تَكثُر فيها المَنَاكيرُ.

ثُمَّ ذكرَ أنَّ خارجةَ بنَ مُصعَبٍ، ومِنْدَلُ بنَ عليٍّ ـ وهما ضعيفان ـ روياه عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ مُرسَلًا.

فالمُعوَّل على ما سبق، والحمدُ لله.

وقد تعقَّب ابنُ عساكر قولَ أبي حاتمٍ السَّابِق بقوله: «كذا قال».



٦٣٢ (٥١١٣) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ العبَّاس المؤدِّبُ، قال: نا عَفَّان بنُ مسلمٍ، قال: نا حمَّاد بنُ زيدٍ، قال: نا مُجالِدٌ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسرُوقٍ، عن عائشةَ، قالت: ما شَبِع رسُولُ الله ﷺ من خُبزِ بُرٍ في يومٍ مرَّتَين حتَّى لَحِق بالله ﷻ.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مُجالِدٍ إلَّا حمَّاد بنُ زيدٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به حمَّاد بنُ زيدٍ.

فتابعه عافيةُ بنُ زيدٍ، فرواه عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسرُوقٍ، عن عائشةَ، أنَّهُ دَخلَ عليها وهي تبكي، فقال: ما يُبكيك؟ فقالت:

ما أشـــاءُ أن أَبكِي إلَّا بَكيتُ! ماتَ النَّبيُّ ﷺ ولم يَشبع من خُبز البُرِّ مرَّتَين يومًا، ثُمَّ انهــارت عليها الدُّنيا، ولقد كُنَّا أربعةَ أشــهُرٍ وما لنا طعامٌ إلَّا الماءُ والتَّمرُ، ولقد ماتَ ودِرعُه مَرهُونةٌ حتَّى افتكَّها أبو بكرٍ.

أخرَجتَهُ أنت في «الأوسط» (٨٨٧١) قلتَ: حدَّثَنا مِقْدامٌ، نا أسدُ بنُ مُوسى، نا عافيةُ بنُ يزيدَ، عن مُجالِدٍ بهذا.

وتابعه أيضًا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ المُهَلَّبيُّ، فرواه عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَســرُوقٍ، قال: دخلتُ على عائشـــةَ، فدَعَت لي بطعامٍ، وقالت: ما أَشْــبعُ من طعامٍ فأشـــاءُ أن أَبكِي إلَّا بَكَيتُ! ـ قال: ـ قلتُ: لم؟! قالت: أَذكرُ الحالَ التي فَارَقَ عليها رسُولُ الله ﷺ الدُّنيا! والله! ما شبعَ من خُبزٍ ولحمٍ مرَّتَين في يومٍ.

أخرَجَه التِّرمِذِيُّ في «سُــنَنه» (٢٣٥٦)، وفي «الشَّــمَائل» (١٥٠). وأبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي في «جزء من حديثه» (ق١٠٩/١) قال: حدَّثنا علي بن عبد الحميد الغَضَائريُّ. قالا: حدَّثَنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثَنا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ بهذا.

وقال: «حديثٌ حَسَنٌ».

وتابعه أيضًا إســرائيلُ بنُ يُونُس، فرواه عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَســرُوقٍ، قال: بَكَت عائشـــةُ وبيني وبينها حجابٌ، فقلتُ: يا أمَّ المؤمنين! ما يُبكِيك؟ قالت: يا بُنيَّ! ما مَلَأتُ بَطنِي من طعامٍ فشِئتُ أن أَبكِــي إلَّا بَكيتُ؛ أَذكُرُ رسُــولَ الله ﷺ وما كان فيــه من الجَهْد! ما جَمَع رسُولُ الله ﷺ طعامَ بُرٍّ في يومٍ مرَّتَين حتَّى لَحِق بربِّه.

أخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات» (٤٠١/١ ـ ٤٠٢) قال: أخبَرَنا مالكُ بنُ إسماعيلَ أبو غَسَّان..

وابنُ جَريرٍ في «تهذيب الآثار» (٤٦٢ ـ مُسنَد ابن عبَّاسٍ، ١٠٠٨ ـ مُسنَد عُمَر) عن سهل بنِ عامرٍ..

قالا: ثنا إسرائيلُ بهذا.

وتابعه أيضًا هُشَيمُ بنُ بَشيرٍ، قال: أخبَرَنا مُجالِدٌ بسنده سواءً، وعنده: كانت تأتي عليه أربعةُ أَشهُرٍ ما يَشبعُ من خُبز بُرٍّ.

أخرَجَه ابنُ سعدٍ (٤٠١/١) قال: أخبَرَنا سعيد بنُ سُلَيمان، قال: نا هُشَيمٌ بهذا.

وتابعه أيضًا جَرير بنُ حازمٍ، قال: سمعتُ مُجالِدًا، يُحدِّثُ عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسرُوقٍ، عن عائشةَ مثلَ رواية إسرائيلَ.

أخرَجَه البَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١٠٤٢١/٣١٣/٧) عن أحمدَ بنِ الأَزْهر، ثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، ثنا أبي بهذا.

وتابعه أيضًا سُفيانُ بنُ عُيَينة، عن مُجالِدٍ بهذا بلفظ: ما شَبِعتُ بعد النَّبيِّ ﷺ من طعامٍ، ولو شِئتُ أن أبكي لبَكَيتُ! وما شَبِع آلُ مُحمَّدٍ حتَّى قُبض.

أخرَجَه عبدُ الله بنُ أحمدَ في «زوائد الزُّهد» (ص١٦٤) قال: حدَّثَنا سُفيان بنُ وكيعٍ، حدَّثَنا ابنُ عُيَينة بهذا.

فهؤلاء خمسةٌ تابَعُوا حمَّاد بنَ زيدٍ.

ولكنَّ مُجالِدَ بنَ سعيدٍ ضعيفٌ، وإنَّما حَسَّـــنه التِّرمِذِيُّ لشواهدِهِ الكثيرةِ، والله أعلمُ.

٦٣٣ (٥١١٤) حدَّثَنــا مُحمَّد بـــن العبَّـــاس المُـــؤدِّبُ، قال: نا عفَّانُ بنُ مُسـلِمٍ، قال: نا حمَّاد بنُ زيدٍ، قـــال: نا مُجالِدٌ، عن الشَّـــعبِيِّ، عن جابر بن عبد الله مرفوعًا: «إِنَّكُـــمُ اليَومَ عَلَى دِينٍ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلَا تَمْشُوا القَهْقَرَى بَعدِي».

وأخرَجَه أبو يَعلَى في «مُسنَده» (٣٦٩/٢١٣٣) قال: حدَّثَنا إسحاقُ، حدَّثَنا حمَّادٌ بسنده سواء.

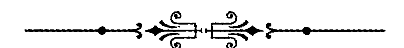
قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُجالِدٍ إلَّا حمَّاد بن زيدٍ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به حمَّاد بنُ زيدٍ.

فتابعه عبَّاد بنُ عبَّادٍ، عن مُجالِدٍ مثله.

أخرَجَه أحمـــد (٣٥٤/٣) قـــال: حدَّثَنا خلف بنُ الوليـــد، حدَّثنا عبَّادُ بن عبَّادٍ، به.



٦٣٤ (٥١٣٥) حدَّثَنــا مُحمَّد بــن عليِّ بــن شُــعيبٍ، قال: نا الحَسن بنُ بِشْرٍ البَجَليُّ، قال: نا المُعافَى بن عمران، عن ثَوْر بن يزيدَ، عن أبي عَــونٍ، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ، قال: سـمعتُ مُعاويةَ يقول: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «كُلُّ ذَنبٍ عَسَى اللهُ أَن يَغفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا، أَو رَجُلٌ يَقتُلُ مُؤمِنًا مُتَعَمِّدًا».

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١٩/ رقم ٨٥٨)، وفي «مُسـنَد الشَّاميِّين» (٤٩٧)، والخطيبُ في «المُتَّفِق والمُفترِق» (١٤٢٧/٣)، من طريق الحَسن بن بِشْرٍ بسنده سواء.

قــال الطَّبَرانِيُّ: لــم يَرو هــذا الحديثَ عــن ثَوْر بــن يزيد إلَّا المُعافَى بن عمران. تفرَّد به الحَسنُ بنُ بِشْرٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به المُعافَى بن عمران.

فتابعه عيسى بن يُونُس، عن ثَوْر بن يزيدَ بسنده سواء.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج١٩/ رقم ٨٥٨)، وفي «مُسنَد الشَّاميِّين» (٤٩٧).

وتابعه أيضًا صفوانُ بنُ عيسى، عن ثَوْرٍ مثلَهُ.

أخرَجَه النَّسَـائيُّ (٨١/٧)، وأحمدُ (٩٩/٤) وابـنُ أبي عاصمٍ في «الدِّيـات» (ص٢٨ ـ ٢٩)، والحاكـم (٣٥١/٤)، وتمَّامٌ الـرَّازيُّ في «الفوائد» (٨١٥ ـ ترتيبه)، والطَّبَرانِيُّ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٤٩٧).

٦٣٥ (٥١٤١) حدَّثَنـا مُحمَّد بن عليٍّ بن شُـعيبٍ، قال: نا خالد بنُ خِدَاشٍ، قال: نا الفَضلُ بن مُوسى السِّيْنَانيُّ، قال: نا سُليمانُ الأعمش، عن أنس بن مالكٍ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان بعَرَفة يَدعُو يرفع يدَيه، فسقط زِمامُ النَّاقة من يدِهِ فتناوله، ثُمَّ رفع يديه يَدعُو، فقال أصحابُ النَّبيِّ ﷺ: هذا الابتهالُ والتَّضرُّعُ.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلَّا الفضلُ بن مُوسى. اهـ.

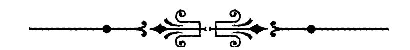
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّدْ به الفضلُ.

بل تابعه حفصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الأعمش بسنده سواء.

أخرَجَه البزَّارُ (٣١٤٨ ـ زوائده) قال: حدَّثَنا أحمد بن يَحيى الصُّوفِيُّ، ثنا عُمر بنُ حفص بن غِيَاثٍ، ثنا أبي، عن الأعمش، عن أنسٍ.

والأعمَشُ لم يسمع من أنسٍ.



٦٣٦ (٥١٤٧) حدَّثَنا مُحمَّد بن عليٍّ بن شُعيبٍ، قال: نا يزيدُ بنُ مِهْران أبو خالدٍ الخبَّازُ، قال: نا أبو بكرٍ بنُ عيَّاشٍ، عن حُميدٍ، عن أنسٍ، قال: لمَّا جاء نَعْيُ النَّجَاشيِّ، قال رسُولُ الله ﷺ: «صَلُّوا عَلَيهِ»، قالوا: «يا رسُولَ الله! تُصلِّي على حَبَشيٍّ؟!»، فأنزل اللهُ تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٩].

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن حُميدٍ إلَّا أبو بكرٍ بنُ عيَّاشٍ، ومُعتمر بنُ سُليمان. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به لا أبُو بكرٍ، ولا مُعتَمِرٌ.

فتابعهما أيضًا عبدُ الرَّحمن بن ثابت بنِ ثَوْبان، عن حُميدٍ الطَّوِيل، عن أنسٍ مثلَهُ.

أخرَجَه البزَّارُ (٨٣٢ ـ كشف الأستار) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن المُفضَّل الحَرَّانيُّ، ثنا عُثمان بنُ عبد الرَّحمن، ثنا عبد الرَّحمن بن ثابتٍ بهذا.

ورواية مُعتَمِر بنِ سُليمان التي أشار إليها الطَّبَرانِيُّ أخرَجَها البزَّارُ (٨٣٢)، والضِّياءُ في «المُختارَة» (٢٠٣٧) من طريق أبي هانئٍ أحمدَ بنِ بكَّارٍ، ثنا مُعتَمِرُ بنُ سُليمان به.

ونقل الضِّيَاءُ عن الدَّارَقُطنيِّ في «الأفــراد» (٨٠٦ ـ أطرافه)، قال: تَفرَّد به المُعتَمِر. ولا نعلم رواه عنه غيرُ أبي هانئٍ أحمدَ بنِ بكَّارٍ. اهـ.

كذا قال! ورواية البزَّار والطَّبَرانِيِّ تَرُدُّ عليه.

٦٣٧ (٥١٦٢) حدَّثَنــا مُحمَّد بــنُ الحُســين الأَنْماطيُّ، قال: نا مُحمَّد بن حسَّان السَّــمْتيُّ، قال: نا عبدُ الله بن زيدٍ الحِمْصيُّ، قال: نا الأوزاعيُّ، عن عَبْدة بــن أبي لُبابة، عن ابن عُمر مرفوعًا: «إِنَّ للهِ عِبَادًا اخْتَصَّهُم بِالنِّعَم لِمَنَافِعِ العِبَادِ، يُقِرُّهُم فِيهَا مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنهُم فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيرِهِم».

وأخرَجَه ابنُ أبي الدُّنيا في «قَضَــاء الحوائج» (٥)، وأبو نُعيمٍ في «الحِلية» (١١٥/٦، و٢١٥/١٠)، والخطيبُ فــي «تاريخه» (٤٥٩/٩)، من طريق مُحمَّد بن حسَّان، به.

قــال الطَّبَرانِــيُّ: لــم يَــرو هــذا الحديثَ عــن الأوزاعــيِّ إلَّا عبدُ الله بن زيدٍ الحِمْصيُّ. اهـ.

وقال أبو نُعيمٍ: عبدُ الله بن زيدٍ الكَلْبــيُّ تفرَّد عن الأوزاعيِّ بهذا الحديثِ. اهـ.

● **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد عبدُ الله بنُ زيدٍ به، عن الأوزاعيِّ.

فتابَعَه اثنان ممَّن وقفتُ عليهما:

الأوَّل: الوليدُ بنُ مُسلِمٍ.

أخرَجَه البيهقيُّ في «الشُّعَب» (ج ١٣/ رقم ٧٢٥٦) قال: أخبَرَنا أبو عبد الله الحاكمُ ـ هو صاحبُ المُستدرَك ـ..

وأبو عَمرٍو البَحِيريُّ النَّيسَابُوريُّ في «كتاب الأربَعِين» ـ كما في «طبقات الحَنَابلة» (٧٦/١) لابن أبي يَعلَى ـ..

قالا: حدَّثَنا أحمدُ بنُ مُحمَّد بن سهل بن سهْلُوْيَه، حدَّثَنا أبو نصرٍ أحمدُ بن مُحمَّد بن نصرٍ اللَّبادُ، حدَّثَنا أحمد بنُ حَنْبَلٍ، حدَّثَني الوليدُ بن مُسلِمٍ، عن الأَوْزاعيِّ، عن عَبْدة بن أبي لُبَابة، عن ابن عُمرَ مرفوعًا فذكره.

وصرَّح الوليدُ بنُ مُسلِمٍ بالتَّحديث من الأوزاعيِّ عند أبي عَمرٍو البَحِيريِّ.

وابن اللَّبَّاد ما عرفتُ من حالِهِ شيئًا، وترجمه الذَّهَبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٤٩٥/٦ ـ ٤٩٦ ط. بشَّار)، وقال: شيخُ أهل الرَّأْي ببلدِهِ ورئيسُهُم. اهـ.

وابن سَهلُوْيَه ترجمه الذَّهَبيُّ أيضًا (٤٠/٨ ـ ٤١)، وقال: روى عنه الحاكمُ. اهـ. وقال عنه الحاكمُ في «تاريخ نيسابور» (ص ١٤٨ ـ ١٤٩ مُختصَره): كان شيخَ أصحابِ أبي حَنِيفة، امتنع عن التَّحديث إلَّا بأحاديث يسيرة. اهـ.

فيَظهَرُ أنَّهُما مُتماسِكَان. والله أعلم.

ولم يُصرِّح الوليدُ في كُلِّ الإسناد بالتَّحديث.

الثَّاني: مُعاوية بنُ يَحيى الشَّاميُّ أبو عُثمان.

أخرَجَه تمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائــد» (١٢٨٥)، وأبو نُعيمٍ في «أخبار أصبَهَان» (٢٧٦/٢)، وفي «الحِلْية» (١١٦/٦)، وابنُ عســاكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٦/ ق ٧٨٨).

ولمَّا رواه أبو نُعيمٍ فــي «الحِلْية» من الطَّريــق الأوَّل، من طريق مُحمَّد بــنِ حسَّــان، قال: ثنــا عبــدُ الله أبو عُثمــان الحِمْصيُّ، عن الأوزاعيِّ، به.

قال: أبو عُثمان، هو عبدُ الله بــنُ زيدٍ الكَلْبــيُّ. ورواه أحمدُ بنُ يُونُس الضَّبِّيُّ، عن أبي عُثمان، وسمَّاه مُعاوية بن يَحيى. اهـ.

• **قُلتُ**: لم يتفرَّد أحمد بنُ يُونُس بهذه التَّسمية.

فتابَعَه أبو غسَّان مالك بنُ يَحيى، عند تمَّامٍ.

وكلام أبي نُعيمٍ يُشعِرُ أنَّ الرَّجُل واحدٌ، اختَلَفُوا في اسمِهِ واتَّفَقوا في كُنيَتِه. والصَّوابُ أنَّهُما اثنان، واتَّفَقا في الكُنية حسبُ، وليس هُو مُعاوية بن يَحيى الأَطْرَابُلســيَّ، أو الصَّدَفيَّ، فقد أَفرَدَه ابنُ عســاكر بترجمةٍ عن هَذَين، ونقل عن أبي أحمدَ الحاكمِ قال: مُنكَرُ الحديث.

وللحديث شواهدُ أُخرى لا تصحُّ.

وتَسَامح المُنذِريُّ، فقال في «التَّرغيب» (١٩١/٣): ولو قيل بتحسين سَنَده لكان مُمكنًا. اهـ.

---

٦٣٨ (٥١٨٢) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ أحمد بنِ نصرٍ التِّرمِذِيُّ، قال: نا سعيدُ بن عَمرٍو الأَشْعَثيُّ، قال: نا عبدُ الرَّحيم بنُ سُلَيمان، عن عبدِ الله بن عُثمان بنِ خُثَيمٍ، عن عطاء بـنِ أبي رَباحٍ، عن ابن عبَّاسٍ، أنَّ رجُلًا قال: «يا رسُـولَ الله! إنِّي طُفـتُ بالبيتِ قبل أن أَرمِي»، قال: «لَا حَرَجَ».

وأخرَجَه البُخَاريُّ (٥٥٩/٣) عن عبدِ الرَّحيم مُعلَّقًا.

ووَصَلهُ ابنُ جَريرٍ في «تهذيب الآثار» (٣٥٩ ـ مُسنَد ابن عبَّاسٍ)، قال: حدَّثَنا أبو كُرَيبٍ..

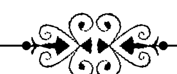
والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٤١٧) عن سـعيد بن عَمرٍو الأَشْعَثيِّ..

قالا: ثنا عبدُ الرَّحيم بنُ سُلَيمان بهذا الإسناد.

قـال الطَّبَرانِـيُّ: «لم يَـرو هـذا الحديثَ عن ابـنِ خُثَيـمٍ إلَّا عبدُ الرَّحيم بن سُلَيمان».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبد الرَّحيم بنُ سُلَيمان.

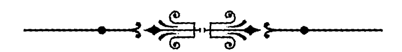


فتابعه القاسم بنُ يَحيى بنِ عطاء بن مُقدَّمٍ، فرواه عن عبدِ الله بن عُثمان بن خُثَيمٍ بهذا الإسنادِ.

أخرَجَه البُخَاريُّ في «الحَجِّ» (٥٥٩/٣) عن القاسم مُعلَّقًا.

ووصله البزَّارُ في «مُسنَده» (ق ١/٣٠٥) قال: حدَّثَنا مُقدَّم بنُ مُحمَّد بن يَحيى بن عطاء بنِ مُقدَّمٍ، قال: حدَّثني عمِّي القاسمُ بن يَحيى بهذا.

وقال الحافظُ في «الفتح» (٥٦٠/٣) «لم أَقِف على طريقِ القاسِم موصُولةً». وقد وَقَفنا عليها، والحمدُ لله تعالى. وتعقَّبَ الحافظُ الطَّبَرانِيَّ في دعواه تفرُّدَ عبدِ الرَّحيم بنِ سُلَيمان.



٦٣٩ (٥١٨٨) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ أحمد بنِ سُفيان التِّرمِذِيُّ، قال: نا عُبيدُ الله بن عُمر القَوَارِيريُّ، قال: نا أبو أحمدَ الزُّبَيريُّ، قال: نا إسرائيلُ، عن مُحمَّد بنِ عبد الرَّحمن مولى آلِ طلحةَ، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ، قالت: كان رسُولُ الله ﷺ يُصلِّي وأنا مُعتَرِضةٌ بين يديه. وكنتُ أَغتسلُ أنا والنَّبيُّ ﷺ من إناءٍ واحدٍ.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بنِ عبد الرَّحمن مولى آلِ طَلْحة إلَّا إسرائيلُ، ولا عن إسرائيلَ إلَّا أبو أحمدَ. تفرَّد به القَوَارِيريُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد إسرائيلُ بن يُونُس بروايتِهِ عن مولى آل طَلْحة.

فتابعه جعفر بنُ الحارث أبو الأَشْهَب، فرواهُ عن مُحمَّد بنِ عبد الرَّحمن بهذا الإسنادِ بالفقرة الثَّانية.

أخرَجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (١٢٦٧) قلتَ: حدَّثَنا أحمد بنُ مُحمَّد بن صَدَقَة، قال: نا مُحمَّد بنُ حسَّانَ الوَاسِطيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ يزيدَ، قال: نا أبو الأَشْهَب بهذا.

ثمَّ قلتَ: «لم يَروِ هذا عن أبي الأَشْهَب إلَّا مُحمَّدٌ. تفرَّد به مُحمَّد بن حسَّانَ».

وجعفر بنُ الحارث، فضعَّفَهُ ابنُ مَعِينٍ والبُخَاريُّ وغيرهما.

---

٦٤٠ (٥٢٠٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ عَبْدُوس، قال: نا على بنُ الجَعْد، قال: نا سلَّامُ أبو المُنذِر، قال: سمعتُ ثابتاً، يُحدِّثُ عن أنسٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا حُبِّبَ إليَّ مِنَ الدُّنيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَت قُرَّةُ عَينِي فِي الصَّلَاةِ».

أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ (٧٨/٧) عن مُطيَّنٍ ـ وهو مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَميُّ ـ، قال: ثنا على بنُ الجَعْد بهذا الإسْنَاد.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٢٨/٣، ١٩٩) قال: حَدَّثَنَا أبو عُبيدة الحَدَّاد عبدُ الواحد بنُ واصلٍ..

وأيضًا (١٢٨/٣) قال: حَدَّثَنَا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ..

وأيضًا (٢٨٥/٣)، والنَّسَائيُّ في «المُجتبَى» (٦١/٧)، وفي «الكُبرى» (٨٨٣٦)، وابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات» (٣٩٨/١)، وأبو عوَانَةَ (٤٠٢٠)، وأبو يَعلَى (٣٥٣٠)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الزُّهد» (٢٣٤)، والعُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (١٦٠/٢)، والضِّياءُ في «المُختارَة» (١٧٣٦)، عن عفَّان بن مُسْلِمٌ..

والبَزَّارُ (ج ٢/ ق ١/٧٥) قال: نا مُحَمَّد بنُ عبد الملِك..

ومُحَمَّد بنُ نصرٍ في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٣٢٣)، وأبُو الشَّيْخِ في «الأخلاق» (ص ٢٤٧) عن إبراهيم بنِ الحسن العلّاف..

وأبو يَعلَى (٣٤٨٢) قال: حَدَّثَنَا عمَّارٌ أبو ياسرٍ ـ هو ابنُ نصرٍ ـ..

وابنُ نصرٍ أيضًا (٣٢٢) قال: ثنا عبدُ الواحد بنُ غياثٍ أبو بحرٍ..

وأبُو الشَّيْخِ (ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨) عن أبي كاملٍ الجَحْدَريِّ، وعُثمان بنِ حفصٍ..

والبَيْهَقِيُّ (٧٨/٧)، والضِّياءُ في «المُختارَة» (١٧٣٧)، عن مُوسى بنِ إسماعيل التَّبُوذَكيِّ..

قالوا: ثنا سلَّامٌ أبو المُنذِر، عن ثابتٍ، عن أنسٍ مرفُوعًا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ثابتٍ، إلَّا سلَّامٌ أبو المُنذِر».

* وكذلك قال العُقَيليُّ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ وليس كما قالا.**

فلم يَتَفَرَّدْ به سلَّامٌ أبو المُنذِر.

فتابَعَهُ جعفر بنُ سُلَيمانَ الضُّبَعيُّ، فرواه عن ثابتٍ، عن أنسٍ مرفُوعًا مثلَهُ.

أَخْرَجَهُ أبو عوَانَةَ (٤٠٢١) مُعلَّقًا.

ووصله مُؤمَّل بنُ إهاب[1] في «جُزئه» (١٧) ـ وَكَذَلِكَ في «المَقَاصدِ الحَسَنة» (ص ١٨٠) ـ..

والنَّسَائيُّ في «المُجتبَى» (٧/٦١ ـ ٦٢)، وفي «الكبرى» (٨٨٣٧)، والبَزَّارُ (ج ٢/ ق ١/٧٥)، قالا: حَدَّثَنَا على بنُ مُسْلِمٌ الطُّوْسيُّ..

والحَاكِمُ (٢/١٦٠) عن الخَضِر بن أبانَ الهَاشِميِّ..

قالوا: ثنا سَيَّار بنُ حاتمٍ، عن جعفر بنِ سُلَيمان بهذا.

قال الحَاكِمُ: «صحيحٌ على شرط مُسْلِمٌ»!

كَذَا قَالَ!

وسيَّارُ بنُ حاتمٍ، فضلًا عن أَنَّهُ ليس من رجالِ مُسْلِمٌ، لا أصلًا ولا مُتابَعةً؛ فقد تكلَّم فيه جمعٌ من العُلَماء لمَنَاكيرَ وَقَعت له في روايتِهِ.

ورواه أيضًا سلَّام بنُ أبي الصَّهْباء، عن ثابتٍ بهذا الإسْنَاد.

---

(١) ووقع في «المقاصد» أن مؤمل بن إهاب قال: حَدَّثَنَا سفيان، وهو تصحيف صوابه «سيار».

أَخْرَجَهُ ابنُ أبي عاصمٍ في «الزُّهد» (٢٣٥) ـ وعنه أبُو الشَّيْخِ في «الأخلاق» (ص١٠٣) ـ، قال: حَدَّثَنَا أبو كاملٍ ـ هو الجَحْدَريُّ ـ..

وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١١٥١/٣) عن عُبيد الله العَيْشيِّ..

قالا: ثنا سلَّام بنُ أبي الصَّهْباء بهذا.

ووقع عند ابنِ عَدِيٍّ: «سلَّامٌ أبو المُنذِر»، وترجمه بقوله: «سلَّام بنُ أبي الصَّهْباء بَصريٌّ، ويُكنى أبا المُنذِر».

هكذا جَعل ابنُ عَدِيٍّ أنَّ سلَّامًا أبا المُنذِر هو ابن أبي الصَّهباء. ورأيتُ سائرَ النُّقَّاد يُخالِفونه في هذا، فسلَّامٌ أبو المُنذِر هو سلَّام بنُ سُلَيمان، وهو بخلاف ابنِ أبي الصَّهْباء.

فممَّن فرَّق بينهما: البُخَاريُّ في «التَّاريخ الكبير»، فقال (١٣٤/٢/٢): «سلَّامُ بنُ سُلَيمانَ أبو المُنذِر. سمع عاصمَ بنَ بَهْدَلة. رَوى عنه عفَّانُ، وزيدُ بنُ الحُبَاب»، ثُمَّ عقد ترجمةً بعد هذه بثلاثةِ تراجمَ (١٣٥/٢/٢) لسلَّام بنِ أبي الصَّهْباء، وقال: «مُنكَرُ الحديث».

وكذلك فعل ابنُ أبي حاتمٍ، فعَقَد ترجمةً لسلَّام بنِ أبي الصَّهْباء (٢٥٧/١/٢)، وقال: سألتُ أبي عنه، فقال: «شيخٌ». وبعد ثلاثة تراجمَ (٢٥٩/١/٢) عَقَد ترجمةً لسَلَّام بن سُلَيمان أبو المُنذِر القارئ، ونَقَل قول ابنِ مَعِينٍ فيه: «لا شيء»، وقول أبيه: «صاحبُ عاصمٍ. صَدوقٌ، صالحُ الحديث».

وكذلك فَعَل العُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (١٥٩/٢، ١٦٠)، فإنَّهُ أَورد التَّرجَمتين مُتتاليتين.

وكذلك فعل الدَّارَقُطْنِيُّ في «العلل» (١٢/٤٠)، فإنَّهُ لمَّا سُـئل عن هذا الحديثِ قال: «حدَّث به سلَّام بنُ سُلَيمان أبو المُنذِر، وسلَّام بنُ أبي الصَّهْباء، وجعفر بنُ سُلَيمان».

وسـلَّام بنُ سُـلَيمان أفضلُ الرَّجُلَين، وهو صَدوقٌ مُتماسِـكٌ. بخلاف سـلَّام بنِ أبي الصَّهْباء فهُو إلى الضَّعف أقربُ، ومشَّى أمرَهُ أَحْمَدُ وابنُ عَدِيٍّ.

ورواه أيضًا سلَّامُ بن أبي خُبزة، قال: ثنا ثابتٌ البُنَانيُّ، وعلى بن زيدٍ، عن أنسٍ مرفُوعًا مثلَهُ.

أَخْرَجَهُ أبُو الشَّـيْخِ فـي «الأخلاق» (ص٢٤٨)، وابـنُ عَدِيٍّ في «الكامـل» (١١٥٠/٣)، قالا: ثنـا الحُبَاب بـنُ مُحَمَّد التُّسـتَريُّ، ثنا عثمانُ بن حفصٍ، نا سلَّامٌ بهذا الإسْنَاد.

قال ابنُ عَدِيٍّ: «وأمَّا حديثُ على بن زيدٍ، عن أنسٍ؛ فلا أعرفُهُ إلَّا مِن رواية سلَّام ابن أبي خُبزة».

قلتُ: وهو متُروكٌ.

ورواه يُوسُـف بنُ عطيَّة الصَّفَّـار، عن ثابتٍ البُنانـيِّ، عن أنسٍ مرفُوعًا مثلَهُ.

أَخْرَجَـهُ عبدُ الله بن أَحْمَدُ في «زوائد الزُّهـد» ـ كما في «تخريج أحاديث الكَشَّـاف» (١٩٦/١) للزَّيْلَعيِّ ـ، قال: حَدَّثَنَـا أبو مَعْمَرٍ، ثنا يُوسُف بنُ عطيَّةَ بهذا.

وعزاه الزَّبِيديُّ في «إتحاف السَّادة» (١٣٨/٣) لعبد الله بنِ أَحْمَدُ في «زوائد المُسنَد». وهو وهَمٌ، أو تصحيفُ ناسخٍ أو طابعٍ.

ويُوسُفُ بنُ عطيَّة متُروكٌ.

ونقل الزبيديُّ في «إتحاف السَّــادة» (٣١٢/٥) فقال: إن ابنَ القَيِّم أفاد في «روضة المُحِبِّين» أنَّ أَحْمَدَ رواه في «الزُّهد» بزيادة: «وَأَصْبِرُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَلَا أَصبِرُ عَنهُنَّ»[1]، وكذلك ذَكَرها الزَّرْكَشيُّ.

وقال السِّيوطيُّ أَنَّهُ مرَّ على «كتاب الزُّهد» مرارًا فلم يَجِدها، ولكن في «زوائده» لابنِهِ عن أنسٍ مرفُوعًا: «قُرَّةُ عَينِي فِي الصَّلَاةِ. وَحُبِّبَ إليَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ. وَالجَائِعُ يَشبَعُ وَالظَّمآنُ يُروَى، وَأَنَا لَا أَشبَعُ مِن حُبِّ الصَّلَاةِ وَالنِّسَاءِ». انتهى كلام الزبيدي.

• **قلتُ**: وهذه الزِّيادة المَذكُورة باطلةٌ لا تَخفى على العِمْيان، والله المُستَعان، وقد ذكرتُ لك آفتَها.

وقد اختلفَتْ آراءُ العُلماء في هذا الحديث.

فقال الذَّهَبيُّ في «الميزان» (١٧٧/٢) عن حديث سلَّامٍ أبي المُنذِر: «إسنادُهُ قويٌّ».

---

(١) وقد تجوَّزَ الزبيدي في نقله عبارة ابن القيم في «روضة المحبين»!
وعبارته فيــه (ص٢٠٤) «وقال عبد الله بن أحمد في كتاب الزهــد لأبيه: حدثنا أبو معمر، حدثنا يوســف بن عطية، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رســول الله ﷺ: «جعلت قرة عيني في الصلاة، وحبب إلى النساء والطيب، الجائع يشبع، والظمآن يروى، وأنا لا أشبع من حب الصلاة والنساء». وأصله في صحيح مسلم بدون هذه الزيادة». انتهى.
قلت: ولا أصل لمعنى هذا الحديث في صحيح مسلم. والله أعلم.

وقال الحافظ في «التَّلخيص» (١١٦/٣): «إسنادُهُ حسنٌ»، بل قال في «الفتح» (٣٤٥/١١): «إسنادُهُ صحيحٌ».

وجوَّد إسنادَهُ العِرَاقيُّ في «تخريج الإحياء».

• **قلتُ**: وكان يُمكن أن يُسلَّم لهؤلاء الحُفَّاظ هذا الحكمَ في تقوية الحديثِ، لولا أنَّ الدَّارَقُطْنِيَّ ذَكر في «العلل» (٤١/١٢) أنَّ حمَّاد بن زيدٍ رواه عن ثابتٍ مُرسَلًا، قال: «وكذلك رواه مُحَمَّد بنُ عثمان[1]، عن ثابتٍ البَصْريِّ مُرسَلًا. والمُرسَلُ أشبهُ بالصَّوابِ».

وكلامُ الدَّارَقُطْنِيِّ هو الصَّوابُ؛ لأنَّ التَّعويلَ في هذا الإسْنَاد على سلَّام بن سُلَيمان، وهو، وإن كان صَدُوقًا، إلَّا أنَّ بعضَ العُلَماء تكلَّم فيه. فمِثلُه إذا خالَفه حمَّاد بنُ زيدٍ الثِّقةُ الثَّبتُ، فلا يَرْتابُ أحدٌ في تقديم رِواية حمَّادٍ.

وابنُ أبي الصَّهْباء إلى الضَّعْف أقربُ.

والطَّريقُ إلى جعفر بنِ سُلَيمان ليس بثابتٍ لحال سَيَّار بنِ حاتمٍ. فتقويةُ الحديثِ من هذا الوجهِ تَسَاهلٌ بلا شَكٍّ. واللهُ أعلمُ، ولذلك قال البَيْهَقِيُّ: «رواه جماعةٌ من الضُّعَفاء عن ثابتٍ».

وله طريقٌ آخرُ عن أنسٍ.

أَخْرَجَهُ ابنُ نَصرٍ في «تَعظيمِ قَدرِ الصَّلاةِ» (٣٢١)..

(١) وهو محمد بن عثمان بن سيار، يروي عن ثابت وغيره. قال الدارقطني: «مجهول» وضعفه الأزدي.

أَخْرَجَهُ العُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (٤/٤٢٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ زكريَّا البَلْخيُّ..

والطَّبَرَانِيُّ في «الصَّغير» (٧٤١) ـ وَمِن طَرِيقِهِ الخطيبُ في «تاريخه» (١٢/٣٧١ ـ ٣٧٢)، والضِّياءُ في «المختارة» (١٥٣٣) ـ، قال: حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ العبَّاسِ القُرطُبيُّ البَغدَاديُّ..

والطَّبَرَانِيُّ في «الأَوْسَطِ» (٥٧٧٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ الحَضْرَميُّ..

والخطيبُ في «تاريخه» (١٤/١٩٠) عن إبراهيمَ بنِ الحَسَن..

قالوا: ثنا يَحيى بنُ عُثمانَ الحَرْبيُّ، ثنا الهِقْل بنُ زيادٍ، عن الأَوزَاعِيِّ، عن إسحاقَ بْن عَبْدِ اللهِ بن أبي طَلْحة، عن أنسٍ مرفُوعًا: «جُعِلَت قُرَّةُ عَينِي فِي الصَّلَاةِ».

ولفظُ «الأَوْسَطِ» بتَمَامه.

أمَّا لَفظُ ابنُ نَصرٍ: «... أنَّ رَسولَ الله ﷺ قَامَ منَ اللَّيلِ، وامرَأَةٌ تُصَلِّي بِصَلاتِهِ، فَلَمَّا أَحَسَّ، التَفَتَ إِلَيْهَا: «اضطَجِعِي إن شِئتِ»، قالَت: إنِّي أجدُ نَشَاطاً، قَال: «إِنَّكِ لَسْتِ مِثْلي، إِنَّمَا جُعِلَت قُرَّةُ عَيْني في الصَّلاةِ».

قال الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأَوزَاعِيِّ إلَّا الهِقْلُ. تفرَّد به يَحيى بنُ عُثمان الحَرْبيُّ».

وقال العُقَيليُّ: «يَحيى بنُ عُثمان الحَرْبيُّ لا يُتابَع عليه».



وقال الخطيبُ: «تفرَّد بروايةِ هذا الحديثِ هكذا موصُولًا هِقْلُ بن زيادٍ عن الأَوزَاعِيِّ. ولم أره إلَّا من رواية يَحيى بنِ عُثمان عن هِقْلٍ».

كَذَا قَالَا!

فلم يَتَفَرَّدْ به يَحيى بنُ عُثمان الحَرْبيُّ.

فتابَعَهُ عَمرو بنُ هاشمٍ البَيرُوتيُّ، قال: حدَّثَني الهِقْلُ بهذا.

وتقدَّم ذِكرُ هذه المُتابَعة عند الرَّقم (١٩٣).

ويَحيى بنُ عُثمان الحَرْبيُّ وثَّقه أبو زُرْعَة. وقال صالحُ جَزَرة: «صَدُوقٌ».

وقال ابنُ مَعِينٍ: «لا بأس به». وقال أَحْمَدُ: «لا أعرفه». وقد أَنكَر العُقَيليُّ تفرُّدَه عن الهِقْلِ، وقد علمتَ أَنَّهُ تُوبع. فهذا الإسْنَاد جيِّدٌ.

وقد ذَكر الخطيبُ أنَّ هِقْل بنَ زيادٍ تفرَّد بروايتِهِ عن الأَوزَاعِيِّ.

وقد خالفه الوليد بنُ مُسْلِمٌ، فرواه عن الأَوزَاعِيِّ، عن إسحاقَ بْن عَبْدِ اللهِ بن أبي طَلْحة، عن النَّبيِّ ﷺ مُرسَلًا لم يَذكُر فيه أنسًا.

أَخْرَجَهُ الخطيبُ (١٩٠/١٤).

والصَّوابُ في هذا ما رواه هِقْل بنُ زيادٍ، فقد كان أثبتَ النَّاس في الأَوزَاعِيِّ، من الوليد بنِ مُسْلِمٌ وغيره. قال أَحْمَدُ بنُ حنبلٍ: «لا يُكتَب حديثُ الأَوزَاعِيِّ عن أَوْثقَ من هِقْلٍ». وقال أبو مُسهِرٍ: «ما كان ههنا أحدٌ أثبتَ في الأَوزَاعِيِّ من هِقْلٍ». وقال عبدُ الله بن صالحٍ: «الهِقْل بن

زيادٍ أعلى أصحابِ الأَوزَاعِيِّ». وقال مَرْوان بــن مُحَمَّد: «كان أعلمَ النَّاس بالأَوزَاعِيِّ، وبمجلِسه، وبفُتياهُ، وحديثِهِ؛ عشرةٌ، أوَّلهم هِقْلٌ». وقال أَبُو دَاودَ: «أصحابُ الأَوزَاعِيِّ: هقلٌ... سمعتُ أَحْمَدُ بنَ حنبلٍ يقول: ليس أحدٌ يَتقدَّم هِقْلَ بن زيادٍ».

قلتُ: فقد رأيتَ مِن تَتابُع كلماتِ الأئمَّة منزلةَ هِقْلٍ في حديثِ الأَوزَاعِــيِّ، فلا يُؤَثِّر فــي حديثِهِ مُخالفــةُ الوليد بنِ مُسْــلِمٌ له، والحمدُ لله تعالى.

ولبعضِهِ شاهدٌ من حديث ابنِ عُمر.

أَخْرَجَهُ ابنُ أبي عاصمٍ في «الزُّهد» (٢٣٠) قال: أنا دُحَيمٌ..

والطَّبَرَانِيُّ في «الأَوْسَطِ» (١٩١٢) عن أَحْمَدُ بنِ صالحٍ..

وأبُو الشَّيْخِ في «الأخلاق» (٧٢٩)، عن أَحْمَدُ بنِ الوليد بن بُردٍ..

قالوا: ثنا ابــنُ أبي فُدَيكٍ، عن زكريَّا بــن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُطِيعٍ، عن أبيه، قال: ســمعتُ ابنَ عُمر يقول: قال رسُــول الله ﷺ: «مَا أَصَبْنَا مِن دُنيَاكُم هَذِهِ إِلَّا نِسَاءَكُم».

ولفظُ أبي الشَّيخ: «مَا أُعطِيتُ مِن دُنيَاكُم إِلَّا نُسَيَّاتِكُم».

ووقع في كتاب ابــنِ أبي عاصمٍ تخليــطٌ في الإسْــنَاد، صوابهُ ما ههنا، واستَظهَر المُحقِّق صوابَهُ.

قــال الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروى هــذا الحديثُ عن ابــنِ عُمر، إلَّا بهذا الإسْنَاد. تفرَّد به ابنُ أبي فُدَيكٍ».



وذكر الهَيْثَميُّ هذا الحديثَ في «المَجْمَع» في موضعين:

الأوَّل (١٠/٣١٥)، وقال: «من روايــة زكريَّا بنِ إبراهيمَ، عن أبيه. ولم أَعرِفهما».

والثَّانــي (٤/٢٥٣)، وقال: «فيه زكريَّا بنُ إبراهيــم بْن عَبْدِ اللهِ بن مُطِيعٍ، ولم أجد من ذَكَره. وبقيَّةُ رجالِهِ ثقاتٌ».

• **قُلتُ**: فمُقتضى كلامِهِ فــي الموضع الثَّاني يكُــون إبراهيمُ بْن عَبْدِ اللهِ بن مُطِيعٍ ثقةً.

وقد ذكر ابنُ القَطَّانِ الفَاسيُّ في «بيان الوهم والإِيهام» (٤/٦٠٨) أنَّ إبراهيمَ هذا لا يُعرف حالُهُ، ولا ابنه زكريَّا.

وقال الذَّهَبيُّ في «الميزان» (٤/٤٠٦) في ترجمة يَحيى بن مُحَمَّد الجَارِيِّ: «زكريَّا ليس بالمشهُور».

وكتابُ «الميــزان» فيه كلامٌ كثيــرٌ عن رُواةٍ لم يُفرِدهــم الذَّهَبيُّ بتراجمَ، إنَّما ذكر الحُكمَ عليهم في تَضَاعيف تراجمَ أَخْرَين، فلو تفرَّغ إنسانٌ لِجَمع هذا الضَّربِ من الرُّواة لخَرَج بمُجلَّدٍ حافلٍ.

• **تنبيهاتٌ:**

الأوَّل: ذَكر بعض المُصنِّفين زيادةً في هذا الحديثِ، فذكروهُ هكذا: «حُبِّبَ إلى مِن دُنيَاكُم ثَلَاثٌ»... الحديثَ.

فزادوا لفظة: «ثَلَاثٌ».

قال السَّخَاويُّ في «المَقاصد الحَسَنة» (ص ١٨٠ ـ ١٨١): «أفاد ابنُ القيِّم أنَّ أَحْمَدَ رواه في «الزُّهد» بزيادةٍ لطيفةٍ، وهي: «أَصبِرُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَا أَصْبِرُ عَنهُنَّ»[1]. وأمَّا ما استقرَّ في هذا الحديث من زيادة «ثَلَاثٌ»، فلم أقف عليها إلَّا في مَوضِعين من «الإحياء»[2]، وفي تفسير آل عِمْران من «الكَشَّاف».

وما رأيتُها في شيءٍ من طُرُق هذا الحديث بعد مَزِيد التَّفتيش. وبذلك صرحَّ الزَّرْكَشيُّ[3] فقال: إنَّهُ لم يَرِد فيه لفظُ: «ثَلاَثٌ». قال: وزيادته مُحِيلةٌ للمعنى؛ فإنَّ الصَّلاةَ ليست من الدُّنيا.

قال: وقد تكلَّم الإمامُ أبو بكرٍ بن فُورَك على معناه في جزءٍ، ووَجَّهَ ما ثَبَت فيه الثَّلاثُ، ونحوُه قول شيخِنا في «تخريج الرَّافِعيِّ»[4] تَبَعًا لأصله: وقد اشتُهر على الالسُّنَّة بزيادة: «ثَلَاثٌ»، وشَرَحه الإمام أبو بكرٍ بن فُورَك في جُزءٍ مُفرَدٍ. وكذلك ذكره الغزالي. ولم نجد لفظَ: «ثَلَاثٌ» في شيءٍ من طُرُقه المُسنَدة، وقال في موضعٍ آخرَ: قد وقفتُ على جزءٍ للإمام أبي بكرٍ بن فُورَك أَفرَدَه للكلام على هذا الحديثِ وشَرْحه على أنَّهُ وَرَد بلفظ الثَّلاث وجَّهَهُ وأَطْنب في ذلك، وقال في «تخريج الكَشَّاف»: إنَّ لفظ: «ثَلَاثٌ» لم يقع في شيءٍ من طُرُقه.

---

(١) وهي زيادة باطلة كما قدمت.

(٢) قال الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٥٥٢/٩): «تقدم الكلام عنه في «النكاح»، وفي «ذم الدنيا»، وهذا موضع ثالث. فقول السخاوي في «المقاصد» أنه رواه في «الإحياء» في موضعين قصور عن تصفح الكتاب».

(٣) في «التذكرة في الأحاديث المشتهرة» (ص ١٨١).

(٤) في «التلخيص الحبير» (١١٦/٣).

وزيادتُه تُفسد المعنى، على أنَّ الإمام أبا بكرٍ ابن فُورَك شَرَحه في جزءٍ مُفـرَدٍ بإثباتِهِ، وكذلك أورده الغزالي في «الإحياء». واشتُهر على الالسُّنَّة. وكذا قال الوليُّ العِراقيُّ في «أماليه»: ليست هذه اللَّفظةُ وهي «ثَلَاثٌ» في شيءٍ من كُتُب الحديثِ، وهي مُفسِدةٌ للمعنى؛ فإنَّ الصَّلاةَ ليست من أُمُور الدُّنيا انتهى. وقد وجَّهنَاها في الجُزء [1] المُشَار إليه» اهـ.

وقال ابنُ كثيرٍ في «البداية والنِّهاية» (٦/٣٠) بعد ما ذَكَرَ لفظة: «ثَلَاثٌ»: «وليس بمحفوظٍ بهذا؛ فإنَّ الصَّلاة ليست من أُمُور الدُّنيا، وإنَّما هي من أهمِّ شُؤُون الآخِرَة، واللهُ أعلمُ».

وقال العَجلُونيُّ في «كشف الخفاء» (١/٣٣٩ ـ ٣٤٠): «وقد تَكلَّم الإمام أبو بكرٍ بن فُورَك على معناه في جُزءٍ مُفرَدٍ، ووَجَّهَها فيه. وهذا يُسمَّى عندهم طيًّا، وهو أن يُذكَر جمعٌ، ثُمَّ يُؤتى ببعضه ويُسكَت عن الباقي لغرضٍ كالتَّكثير، فتأمل. وأنشد الزَّمَخشَريُّ عليه:

كانت حنيفةُ أثلاثًا، فثُلثُهم... من العَبِيد، وثلثٌ من مَوَاليها وقيل الثَّالثة: «وَجُعِلَت قُرَّةُ عَينِي فِي الصَّلَاةِ»، فلا حذفَ. وقال في «المواهب»: وقع في «الإحياءِ» و«الكَشَّاف» وكثيرٍ من كُتُب الفقهاء: «حُبِّبَ إليَّ مِن دُنيَاكُم ثَلَاثٌ: النِّسَاءُ وَالطِّيبُ. وَجُعِلَت قُرَّةُ عَينِي فِي الصَّلَاةِ».

وقال ابنُ القيِّم وغيرُه: مَن رَوَاهُ: «حُبِّبَ إلى مِن دُنيَاكُم ثَلَاثٌ»، فقد وهم. ولم يَقُل: «ثَلَاثٌ»؛ إذ الصَّلاةُ ليست من أُمُور الدُّنيا التي

---

(١) وهو الجزء الذي أفرده السخاوي للكلام عن هذا الحديث.

تُضاف إليها، بل هي عِبَادةٌ مَحْضةٌ. نعم! يصحُّ أن تُضافَ إليها لكونِها ظَرْفًا لوُقُوعها فيها.

وكذا قال الحافظُ بن حجرٍ في «تخريج أحاديث الرَّافعيِّ» تبَعًا لأَصْله، والوليُّ ابنُ العِراقيِّ في «أماليه»: إنَّ لفظ «ثَلَاثٌ» لم يَقَع في شيءٍ من طُرُقه، بل هي مُفسِدةٌ للمعنى. انتهى مُلخَّصًا.

وأقولُ: في قولهم: «بل هي مُفسدةٌ للمعنى» كقول الزَّرْكشيِّ: «زيادةُ «ثَلَاثٌ» مُحيلةٌ للمَعنى» إلخ نَظَرٌ، وإن أقرُّوه، بل المُحِيلُ زيادةُ: «مِن دُنيَاكُم ثَلَاثٌ»، لا لفظ «ثَلَاثٌ» فقط. فتأمَّل.

وقال الجلال السِّيُوطيُّ في «تخريج أحاديث الشِّفاء»: أَخْرَجَهُ النَّسَائيُّ والحَاكِمُ عن أنسٍ بدون «ثَلَاثٌ». لكن، عند أَحْمَدُ عن عائشةَ: كان يُعجِب رسُولَ الله ﷺ من الدُّنيا ثلاثةُ أشياءَ: النِّساءُ والطِّيبُ والطَّعامُ. فأصاب اثنَتَين ولم يُصِب واحدةً. أصاب النِّساءَ والطِّيبَ، ولم يُصِبه الطَّعامُ. إسنادُهُ صحيحٌ، إلَّا أنَّ فيه رجلًا لم يُسَمَّ. انتهى.

وأقول: يُؤخذ منه أنَّ الثَّالثة هي الطَّعامُ، على فَرْض ثُبُوت «ثَلَاثٌ». فتأمَّل.

وقال القاري: وأمَّا صِحَّته من جهة المَعنى فلوُقُوعه قُرَّةَ عينِهِ في الدُّنيا جُعل كأنَّهُ منها. ويُؤيِّده ما جاء في رواية: «الطِّيْبُ، وَالنِّسَاءُ، وَقُرَّةُ عَينِي فِي الصَّلَاةِ». انتهى.

ورَوى الدَّيْلَميُّ عن أنسٍ مرفُوعًا: «الجَائِعُ يَشبَعُ، وَالظَّمآنُ يُروَى، وَأَنَا لَا أَشبَعُ مِن حُبِّ الصَّلَاةِ وَالنِّسَاءِ»، والمُراد بالصَّلاة العِبادةُ المَخصُوصة، فرضًا كانت أو نَفلًا.

وتردَّد القاري فقال: وهل المُرادُ بالصَّلاة العبادةُ الموضوعةُ لسائر الأَنَام، أو الصَّلاةُ عليه؛ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ ـ يعني أَنَّهُ حُبِّب إليه ﷺ الصَّلاةُ عليه من أُمَّته ـ؟» اهـ.

قلتُ: وهذا الكلامُ الأخيرُ من على القاري تكلُّفٌ ظاهرٌ. بل الصَّلاةُ هي المعروفةُ. واللهُ الموفِّقُ.

الثَّاني: قال المُنَاويُّ في «فيض القدير» (٣٧١/٣): «واعلم! أنَّ المُصنِّف [يعني السِّيُوطيَّ] جعل في الخُطبة: «حم» رمزًا لأَحْمَدُ في «مُسْنَدِهِ»، فاقتضى ذلك أنَّ أَحْمَدُ رَوى هذا في «المُسنَد». وهو باطلٌ؛ فإنَّه لم يُخرِّجْهُ فيه، وإنَّما خرَّجه في «كتاب الزُّهد».

فعزوُه إلى «المُسنَد» سبقُ ذِهن أو قلمٍ. وممَّن ذَكَر أَنَّهُ لم يُخرِّجْهُ في «مُسْنَدِهِ» المؤلِّفُ نفسُهُ في حاشيته على القاضي. فتَنبَّه لذلك.

وزعم الزَّرْكَشيُّ أنَّ للحديث تتمَّةً في «كتاب الزُّهد» لأَحْمَدُ، وهي: «أَصبِرُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَا أَصبِرُ عَنهُنَّ». وتعَقَّبه المؤلِّف بأنَّه مرَّ عليه مرارًا، فلم يَجِدهُ فيه.

لكن في «زوائده» لابنِهِ عبدِ الله بن أَحْمَدُ عن أنسٍ مرفُوعًا: «قُرَّةُ عَينِي فِي الصَّلَاةِ. وَحُبِّبَ إلى النِّسَاءُ وَالطِّيبُ. الجَائِعُ يَشبَعُ، وَالظَّمآنُ يُروَى، وَأَنَا لَا أَشبَعُ مِنَ النِّسَاءِ»، فلعلَّه أراد هذا الطَّريقَ» اهـ.

• **قُلتُ**: وقــولُ المُناويِّ، أنَّ أَحْمَــدُ لم يَروه في «مُسْــنَدِهِ» وهَمٌ عجيبٌ، تبعه عليه الزَّبِيديُّ في «إتحاف السَّــادة» (٣١٢/٥). وقد رواه أَحْمَدُ في ثلاثة مواضــعَ كما مرَّ بك. ولعلَّ السِّــيُوطيَّ في تخريجه لأحاديث البَيضَاويِّ لــم يكن وَقَف عليه عند أَحْمَــدُ، ثُمَّ عَثَر عليه، ونَسِي ما كتبه في تخريج البيضاويِّ.

وأرجُو ألا يكون المُنَاويُّ وهم على السِّيُوطيِّ في هذا، واللهُ أعلمُ؛ فقد آنستُ منه عَجَلةً في كلامه على تخريج أحاديثِ «الجامع الصَّغير» ورُواة الأسانيد، والله المُستَعان.

الثَّالث: فات الحافظَ في «إتحاف المَهَرة» (٤٤٤/١، ٥٢٢) أن يعزُو هذا الحديثَ لأبي عوَانَةَ في ترجمة «جعفر بنِ سُلَيمان، عن ثابتٍ»، و«سـلَّامٍ أبي المُنذِر، عن ثابــتٍ». وقد تقــدَّم عــزوُ الحديث في المَوضِعين إليه، والحمدُ لله تعالى.

٦٤١ (٥٢١٥) حدَّثَنــا مُحمَّد بــنُ الفضــل السَّــقَطيُّ، قال: نا إســحاقُ بنُ إبراهيم أبو مُوســى الهَرَويُّ، قال: نا عبدُ الله بن عبد القُدُّوس، قــال: نا ليث بنُ أبي سُــليمٍ، عــن مُجاهِدٍ، عن عبد الله بــن عَمرٍو مرفوعًــا: «يَمــلَأُ اللهُ أَيدِيَكُم مِــنَ الأَعَاجِمِ، فَيَصِيرُونَ أُسدًا لَا يَفِرُّونَ، يَضرِبُونَ أَعنَاقَكُم وَيَأخُذُونَ فَيئَكُم».

قال الطَّبَرانِــيُّ: لم يَرو هــذا الحديثَ عن ليــثٍ إلَّا عبدُ الله بنُ عبد القُدُّوس، ولا يُروى عن عبد الله بن عَمرٍو إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

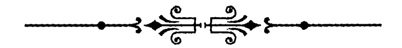


• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الله بن عبد القُدُّوس.

فتابعه أبو يَحيى التَّمِيميُّ، عن ليث بن أبي سُليمٍ بسنده سواء.

أخرَجَه البـزَّارُ (٣٣٦٣ ـ زوائده) قال: حدَّثَنا عبَّادُ بن يعقُوبَ الكُوفيُّ، ثنا عبدُ الله بن عبد القُدُّوس، وأبو يَحيى التَّمِيميُّ، كلاهما عن ليثٍ به.



٦٤٢ (٥٢٢٤) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الفضل السَّقَطيُّ، قال: نا سعيد بنُ سُليمان، عن عبَّاد بنِ العوَّامِ، عن سُفيان بنِ حُسينٍ، عن أبي عُبيدة ـ وهو حُميدٌ الطَّويلُ ـ، عن أنسٍ، قال: كان رسُولُ الله ﷺ يقرأ في الظُّهرِ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١].

وأخرَجَه الطَّحاوِيُّ في «شَـرح المَعَاني» (٢٠٨/١) قال: حدَّثَنا ابنُ أبي داوُدَ، قال: ثنا سعيد بنُ سُليمانَ الوَاسِطيُّ بهذا الإسنادِ.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن أنسٍ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به عبَّادُ بنُ العَوَّام».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد رُوي عن أنسٍ بأسانيدَ أُخرى.

فأخرَجَه النَّسَائِيُّ (١٦٣/٢ ـ ١٦٤) قال: أخبرَنا مُحمَّد بنُ شُجاعٍ المَرْوَزيُّ، قال: حدَّثَنا أبو عُبيدة، عن عبدِ الله بن عُبَيدٍ، قال: سمعتُ أبا بكرٍ بنَ النَّضر، قال: كُنَّا بالطَّفِّ عند أنسٍ، فصلَّى بهم الظُّهرَ، فلمَّا فرغ قال: إنِّي صلَّيتُ مع رسُولِ الله ﷺ صلاةَ الظُّهرِ، فقرأ لنا بهاتَين السُّورَتين في الرَّكعَتَين بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية].

وهذا إسنادٌ صحيحٌ، كلُّهم ثقاتٌ عن آخِرِهم.

وثمَّةَ إسنادٌ آخرُ، أخرَجَه ابنُ خُزَيمة (٥١٢)، والبزَّارُ (ج٢/ ق٩٩/١)[1]..

وابنُ حِبَّان (١٨٢٤) قال: أخبرَنا عبدُ الله بن قَحْطَبة..

قال ثلاثتُهُم: ثنا مُحمَّد بنُ مَعْمَر بن رِبعيٍّ القَيْسيُّ، نا رَوح بنُ عُبَادة، نا حمَّاد بنُ سَلَمَة، عن قتادةَ، وثابتٍ، وحُميدٍ، عن أنسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقرأ في الظُّهرِ، والعصرِ و﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية].

وإسنادُهُ صحيحٌ أيضًا.

(تنبيهٌ):

ذكر ابنُ أبي حاتمٍ في «العِلَل» (٢٣١) حديثَ سُفيان بن حُسينٍ، عن حُميدٍ الطَّويلِ، عن أنسٍ، والذي ابتدأنا الكلامَ به. وسَأل عنه

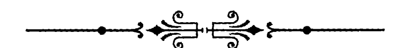
(١) وقال البزار: «لا نعلم رواه إلا حماد بن سلمة»، فلعله يقصد عن شيوخه الثلاثة جميعًا، وإلا فقد رأيت أنه توبع في حُديث حميد الطويل وحده. والله أعلم.



أباهُ، فقال: «هـذا خطأٌ. حُميدٌ يروِي هذا الحديـثَ أنَّه صلَّى خلف أنسٍ، وكان يَقرأ، ليس فيه ذِكر النَّبيِّ ﷺ، وسُفيان بنُ حُسينٍ يُخطئ في هذا الحديثِ».

قلتُ: كذا!

فقد رأيتَ أنَّ حمَّاد بنَ سَـلَمَة رواه عن حُميدٍ الطَّويلِ مثلَ رواية سُفيان بن حُسينٍ. والحمدُ لله تعالى.



٦٤٣ (٥٢٣٠) حدَّثَنـا مُحمَّد بـن الفضـل السَّـقَطيُّ، قال: نا سعيد بنُ سُليمان، عن أبي شـهابٍ الحنَّاط عبدِ ربِّه بن نافعٍ، عن ليثٍ، عن أبي فَزَارة، عن يزيد الأَصَمِّ، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «ثَلَاثٌ مَن لَم يَكُن فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنهُنَّ فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَغفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ: مَن مَاتَ لَا يُشـرِكُ بِهِ شَيئًا، وَلَم يَكُن سَـاحِرًا، وَلَم يَتَّبِعِ السَّحَرَةَ، وَلَم يَحْقِد عَلَى أَخِيهِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي فَزَارة إلَّا ليثٌ. تفرَّد به أبو شهابٍ. ولا يُروى عن ابن عبَّاسٍ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

وأخرَجَه البُخَـاريُّ في «الأدب المُفـرَد» (٤١٣)، وعبد بن حُميدٍ في «المُنتخَـب» (٦٨٥)، والطَّبَرانِـيُّ فـي «الكبيـر» (ج١٢/ رقم ١٣٠٠٤)، واللَّالَكائيُّ في «شرح الأُصُول» (٢٢٧٥)، وأبو الفضل الزُّهْريُّ في «حديثه» (ج٥/ ق٩٦/٢)، وأبو نُعيمٍ في «الحِلية» (١٠٠/٤)، من طريق أبي شهابٍ.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي فَزَارة إلَّا ليثٌ[1]. تفرَّد به أبو شهابٍ. ولا يُروى عن ابن عبَّاسٍ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

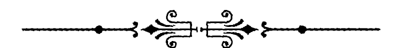
فلم يتفرَّد به أبو شهابٍ الحنَّاطُ.

فتابعه حفص بنُ غِيَاثٍ النَّخَعيُّ، فرواه عن ليث بنِ أبي سُليمٍ بسنده سواء.

أخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (٤/٢) في ترجمة مُحمَّد بن إسماعيل بن مُحْرِز، من طريقه قال: أنبأنا حفص بنُ غِيَاثٍ، به.

والحديث ضعيفٌ؛ لضعف ليث بنِ أبي سُليمٍ.

ومُحمَّدُ بنُ إسماعيل لم يَحكِ فيه الخطيبُ شيئًا. والله أعلمُ.



٦٤٤ (٥٢٤٢) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الفضل السَّقَطيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ عُقبة السَّدُوسيُّ، قال: نا أبو أُميَّة بنُ يَعلى، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: خمسٌ لم يَكُن رسُولُ الله ﷺ يدعهنَّ في حَضَرٍ ولا سَفَرٍ: المرآةَ، والمُكحلةُ، والمُشطُ، والمِدْرَى، والسِّواكُ.

(١) ليث هو ابن أبي سليم، ووقع في «الأدب المفرد»: «كثير»! وفي «الحِلية»: «ليث بن أبي فزارة»، وكلاهما تصحيفٌ.

وأخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٣١٠/١) قال: أخبَرَنا أبو يَعلى، ثنا مُحمَّد بنُ عُقبة السَّدُوسيُّ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه الخَرَائطيُّ في «مكارم الأخلاق» (٨٨٩) من طريق أحمد بنِ عُبَيد الله..

وابنُ حِبَّان في «المجروحين» (١٤٨/٣) من طريق الصَّلْت بن مسعودٍ الجَحْدريِّ..

قالا: ثنا أبو يَعلى بنُ أميَّة بهذا.

قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن هشام بنِ عُروة إلَّا أبو أميَّة بنُ يَعلى».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو أُمية بنُ يَعلى ـ وهو واهٍ ـ.

فتابعه أيُّوب بنُ واقدٍ ـ وهو مُنكَرُ الحديث ـ، فرواه عن هشامٍ بن عُروَة بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٣٤٨/١) قال: حدَّثَنا يُوسُف بنُ عاصمٍ الرَّازيُّ..

والعُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (١١٦/١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٦٤٩١) من طريق إبراهيم بنِ هاشمٍ أبي إسحاقَ..

قالوا: ثنا سُليمان بنُ داوُد الشَّاذَكُونِيُّ، قال: ثنا أَيُّوب بنُ واقدٍ به.

قال ابنُ عَديٍّ (٣١٠/١): «وهذا الحديثُ لا أعلمُ يرويه عن هشامِ بن عُروَة غير أبي أُميَّة بنِ يَعلى وعُبيد بن واقد[1] ـ شيخٌ بصريٌّ ـ، وهو أيضًا في جملة الضُّعَفاء».

وقال العُقَيليُّ: «أيُّوب بنُ واقدٍ لا يُتابَع عليه. ولا يُحفَظ هذا المتنُ بإسنادٍ جيِّدٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

أمَّا قولُ ابن عَديٍّ فمُتعقَّبٌ بأنَّه رواه غيرُهما، كما سيأتي إن شاء اللهُ.

وأمَّا قولُ العُقَيليِّ فمُتعقَّبٌ أيضًا بأنَّ أيُّوبَ بنَ واقدٍ لم يتفرَّد به كما مرَّ وكما يأتي، إن شاء اللهُ تعالى.

ورواه يعقُوب بنُ الوليد ـ وكان من الكذَّابين الكبار، كما قال أحمدُ ـ، فرواه عن هشام بنِ عُروةَ بهذا الإسنادِ بلفظ: سبعٌ لم يَفُتْنَ رسُولَ الله ﷺ في سَفَرٍ ولا حَضَرٍ: القارُورةُ، والمُشطُ، والمُكحَلةُ، والمِقرَاضَان، والسِّواكُ، والمِرآةُ».

أخرَجه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٢٦٠٥/٧) ـ ومن طريقه ابنُ الجَوْزيِّ في «الواهيات» (٢٠٠/٢) ـ، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن ناجيةَ، ثنا محمُودُ بنُ خِداشٍ، قال: ثنا يعقُوب بنُ الوليد.

---

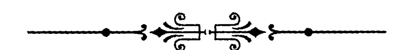
(١) كذا وقع في أصول «الكامل». ولعله خطأ من الناسخ، وصوابه: أيوب بن واقد.

وسُـئل أبو حاتمٍ الرَّازيُّ ـ كما في «العلل» (٣٠٤/٢) لولده ـ عن حديث يعقُوبَ هذا، فقال: «هذا حديثٌ موضُوعٌ؛ ويعقُوب بنُ الوليد كان يكذبُ».

ورواه أيضًا حُسين بنُ عُلوان ـ وهو دجَّالٌ كذَّابٌ ـ، عن هشام بنِ عُروة بهذا نحوَ رواية يعقُوب بنِ الوليدِ، وزاد: قلتُ لهشامٍ: المِدْرى ما باله؟ قال: حدَّثَني أبي، عن عائشةَ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ كانت له وَفْرةٌ إلى شحمة أُذُنه، فكان يُحرِّكها بالمِدرَى.

أخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (٦٢/٨) ـ ومن طريقه ابنُ الجَوْزيِّ في «الواهيات» (١٩٩/٢) ـ، من طريق أبي بكرٍ الشَّافعيِّ، حدَّثَنا إسحاقُ بنُ الحسن، حدَّثَنا أبو إبراهيمَ التَّرجُمانيُّ، حدَّثَنا حُسين بنُ عُلوان.

وبالجُملة، فهذا حديثٌ مُنكَرٌ، ولم يروه عن هشام بنِ عُروة إلَّا ضعيفٌ كما قال ابنُ عَديٍّ (٣٤٨/١).



٦٤٥ (٥٢٤٧) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الفضل السَّقَطِيُّ، قال: نا سهلُ بنُ صالحٍ الأَنْطَاكيُّ، قال: نا يزيدُ بنُ هارُونَ، قال: نا سعيدٌ الجُرَيريُّ، عن عبدِ الله بن شَقيقٍ، عن عائشةَ، قالت: كان رسُولُ الله ﷺ يَقرأ في الرَّكعَتين قبل الفَجر: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون]، **و: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص].



قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الجُرَيريِّ إلَّا يزيدُ بن هارُونَ. تفرَّد به سهلُ بنُ صالحٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به لا يزيد بنُ هارُونَ، ولا سهل بنُ صالحٍ.

فأمَّا يزيدُ بنُ هارُونَ فتابعه إسحاقُ بنُ يُوسُف الأَزْرقُ، قال: ثنا الجُرَيريُّ بهذا الإسنادِ، بلفظ: كان رسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي أربعًا قبل الظُّهر، وركعَتَين قبل العَصرِ لا يَدَعهُما.

قالت: وكان يقُولُ: «نِعْمَتِ السُّورَتَانِ يُقرَأُ بِهِمَا فِي الرَّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون]، و: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص]».

أخرَجَه ابن خُزَيمةَ (١١١٤) قال: حدَّثَنا بُندارٌ، نا إسحاقُ بنُ يُوسُف الأزرقُ بهذا.

وأمَّا سهلُ بنُ صالحٍ فتابعه أكثرُ من نفسٍ.

فأخرَجَه أحمد (٦/٢٣٩)..

وابنُ ماجَهْ (١١٥٠) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة..

وابنُ حِبَّان (٢٤٦١) عن عُثمان بنِ أبي شيبة..

قال ثلاثتُهُم: ثنا يزيدُ بن هارُونَ بهذا الإسناد.

وسياقُ أحمدَ مثلُ ابنِ خُزَيمةَ، غير أنَّهُ ذَكر ركعتين بعد الظُّهرِ، وهذا لا يُنافِي قولَها عند ابنِ خُزَيمةَ: وركعَتَين قبل العصرِ.

أمَّا سياقُ ابنِ ماجَهْ وابنِ حِبَّان فليس فيه إلَّا ركعتين قبل الفَجرِ. والله أعلم.

٦٤٦ (٥٢٥٦)، حدَّثَنـا مُحمَّد بنُ الرَّبيع بن شـاهينَ، قال: نا عيسى بنُ إبراهيم البِرَكيُّ، قال: نا بِشرُ بنُ المُفضَّل، عن قُرَّة بنِ خالدٍ، عـن أبي جَمْرة، عن ابن عبَّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال للأَشَـجِّ أشَجِّ عبدِ القَيْس: «إِنَّ فِيكَ خَصلَتَينِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الحِلْمُ وَالأَنَاةُ».

وأخرجـه أيضًا فـي «الصَّغيـر» (٧٩٢) ـ ومن طريقـه الخطيبُ (٢٧٩/٥) ـ بسنده سواء.

والبخاريُّ في «الأَدَب المُفرَد» (٥٨٦)..

والبَيهَقِيُّ (١٠٤/١٠) عن مُحمَّد بنِ صالحٍ الأَنْماطيِّ..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبيـر» (ج١٢/ رقم ١٢٩٦٩) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدِ العزيز، وأبو مُسلِمٍ الكَشِّيُّ..

والخَرَائِطـيُّ في «مَكَارم الأخلاق» (٤٢٧) قـال: حدَّثَنا أحمد بنُ منصُورٍ الرَّمَاديُّ..

والطبراني في «الأوسـط» (٢٣٧٤) وأبو نُعيمٍ في «المُسـتَخرَج» (١٠٥) قال: حدَّثَنا أبو مُسلِمٍ الكَشِّيُّ..

قالوا: ثنا عبد الله بنُ عبد الوَهَّاب الحَجَبيُّ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه التِّرمِذِيُّ (٢٠١١)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (١٦٤٢)، وابنُ حِبَّان (٧٢٠٤)، وأبو نُعيمٍ في «المُستَخرَج» (١٠٥)، عن مُحمَّد بنِ عبد الله بن بَزِيعٍ..

والبزَّارُ (ق ١/٣١٧) قال: حدَّثَنا إسماعيل بنُ مسعُودٍ..

قالا: ثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّل بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن قُرَّة بنِ خالدٍ إلَّا بِشْر ابن المُفَضَّل».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به بِشْرُ بن المُفَضَّل.

فتابعه معاذُ بنُ معاذٍ العَنبَرِيُّ، ثنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه مسلمٌ في «كتاب الإِيمان» (٢٥/١٧)..

وابن مندَهْ في «الإيمان» (١٥٢) عن معاذ بنِ المُثَنَّى..

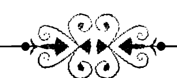
قالا: ثنا عُبيد الله بنُ مُعاذٍ، قال: حدَّثَنا أبي بهذا.

وتابعه عليُّ بنُ نصرٍ الجَهْضَميُّ، قال: ثنا قُرَّة بنُ خالدٍ بسنده سواءً.

أخرَجَه مسلمٌ أيضًا..

وأبو نُعيمٍ في «المُستَخرَج» (١٠٥) عن مُحمَّد بنِ منصُورٍ المَرْوَزيِّ..

وابنُ مندَهْ في «الإِيْمان» (١٥٢) عن زكريَّا بنِ يَحيى..



قال ثلاثتُهُم: ثنا نَصْرُ بنُ عليٍّ بن نصرٍ الجَهْضَميُّ، قال: ثنا أبي بسندِهِ سواءً.

وتابعه أيضًا العبَّاس بنُ الفضل الأَنصَاريُّ، ثنا قُرَّة بنُ خالدٍ بهذا الإسنادِ.

أخرَجَهُ ابنُ ماجَهْ (٤١٨٨) قال: حدَّثَنا أبو إسحاقَ الهَرَويُّ، ثنا العبَّاس بنُ الفَضْل بهذا.

وقال البزَّارُ: «وهذا الحديث لا نعلمُ رواهُ عن أبي جَمْرة إلَّا قُرَّةُ».

ولو قَصَد الطَّبَرانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ أنَّ بِشْر بنَ المُفَضَّل تفرَّد عن قُرَّة بنِ خالدٍ بأصل حديثِ عبدِ القَيْس، فليس كذلك أيضًا.

فقد تابعه جماعةٌ، منهم:

١ ـ أبو عامرٍ العَقَديُّ.

أخرَجَه البخاريُّ في «المَغَازي» (٨/٨٤ ـ ٨٥) قال: حدَّثَني إسحاقُ، أخبَرَنا أبو عامرٍ العَقَديُّ، حدَّثَنا قُرَّةُ، عن أبي جَمرَة، قلتُ لابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إنَّ لي جَرَّة يُنتبَذُ لي نبيذٌ فأَشرَبُه حُلوًا في جَرٍّ، إن أكثرَتُ منه فجالستُ القَومَ فأطلتُ الجُلُوسَ خَشيتُ أن أُفتَضَح! فقال: قدِمَ وفدُ عبد القَيْس على رسُولِ الله ﷺ، فقال: «مَرحَبًا بِالقَومِ، غَيرَ خَزَايَا وَلَا النَّدَامَى»، فقالوا: «يا رسُولَ الله! إنَّ بيننا وبينَك المُشرِكينَ من مُضرَ، وإنَّا لا نَصِلُ إليكَ إلَّا في أَشهُرِ الحُرُم. حدِّثْنا بجُمَلٍ من الأمرِ، إنْ عَمِلنا به دَخَلنا الجنَّةَ، ونَدعُو به مَن وراءَنا»، قال: «آمُرُكُم

بِأَربَعٍ، وَأَنهَاكُم عَن أَربَعٍ. الإِيمَانِ بـــاللهِ. هَل تَدرُونَ مَا الإِيمَانُ باللهِ؟ شَهَادَةُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَومُ رَمَضَانَ، وَأَن تُعطُوا مِنَ المَغَانِمِ الخُمُسَ. وَأَنهَاكُم عَن أَربَعٍ: مَا انتُبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ(١) وَالحَنتَمِ(٢) وَالمُزَفَّتِ(٣)».

وأخرَجَــه ابنُ خُزَيمــة (٣٠٧) ـ وعنه ابـــنُ حِبَّان فـــي «الثِّقات» (١١٤/٢ ـ ١١٥) ـ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ بشَّارٍ..

وابنُ منَدَهْ في «الإيمان» (١٥١) عن إسحاق بنِ منصُورٍ..

قالا: ثنا أبو عامرٍ عبدُ الملِك بنُ عَمرٍو العَقَديُّ، ثنا قُرَّة بنُ خالدٍ بهذا، ولم يَذكُر قصَّةَ الأَشَجِّ.

٢ ـ أبو عاصمٍ النَّبيلُ.

أخرَجَه البُخَاريُّ في «كتاب التَّوحيد» (٥٢٧/١٣ ـ ٥٢٨) قال: حدَّثَنا عَمرو بنُ عليٍّ، ثنا أبو عاصــمٍ، ثنا قُرَّة بنُ خالدٍ بهذا الإســنادِ مثلَ حديثِ أبي عامرٍ.

٣ ـ سهلُ بنُ حمَّادٍ.

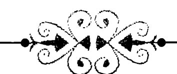
أخرَجَه النَّسَــائيُّ (٣٢٢/٨ ـ ٣٢٣)، وأبو عَوَانة (٨٠٨٩)، قالا: ثنا أبو داوُدَ، ثنا أبو عتَّابٍ الدَّلَّالُ سهل بنُ حمَّادٍ، ثنا قُرَّة بن خالدٍ بهذا.

---

(١) النقير: جذع ينقر وسطه.

(٢) الحنتم: الواحدة حنتمة، وأصح ما قيل فيها: إنها جرار خضر.

(٣) المزفت: هو المطلي بالزفت، وهو القار.

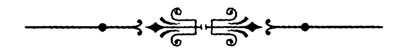


٤ ـ سعيدُ بنُ الرَّبيع الهَرَويُّ.

أخرَجَه أبو عَوَانة (٨٠٨٩)، والبَيهَقِـيُّ (١٩٩/٤)، وفي «المَدْخل» (٣١٦)، عن أبي قِلَابة الرَّقَاشيِّ..

وابنُ منِدَهْ في «الإيمان» (١٥١) عن يعقُوبَ بنِ إسحاق البَصريِّ..

قالا: ثنا أبو زيدٍ الهَرَويُّ سعيد بنُ الرَّبيع، ثنا قُرَّة بنُ خالدٍ بهذا.



٦٤٧ (٥٢٦١) حدَّثَنا مُحمَّدُ بن يُوسُف التُّركيُّ، قال: ثنا مُحمَّد بنُ سعيدٍ الخُزَاعيُّ، ثنا عُوَين بن عَمرٍو القَيْسيُّ أخو رِيَاح، عن أبي مسعُودٍ سعيدٍ الجُرَيريِّ، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن يَحيى بن يَعمَر، عن جرير بنِ عبد الله، أنَّهُ جاء إلى النَّبيِّ ﷺ وهُو في بيتٍ مَدحُوسٍ من النَّاس، فقام بالباب، فنَظَر النَّبيُّ ﷺ يمينًا وشمالًا فلم يرَ مَوضِعًا، فأخذ النَّبيُّ ﷺ رِداءَهُ فلفَّه ثُمَّ رمى به إليه، فقال: «اجْلِسْ عَلَيهِ يَا جَرِيرُ!»، فأخذه جريرٌ فضمَّه وقبَّلَه ثُمَّ رَدَّه على النَّبيِّ ﷺ وقال: «أكرَمَك اللهُ يا رسُولَ الله كما أكرَمْتَني!»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَتَاكُم كَرِيمُ قَومٍ فَأَكْرِمُوهُ».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٦ ـ ٢٠٦) حدَّثَنا أحمد بنُ جعفر بن مَعْبَدٍ، ثنا أحمدُ بنُ مَهْديٍّ.، ثنا مُحمَّد بنُ سعيدٍ الخُزَاعيُّ بِهَذَا.

قــال الطَّبَرانِيُّ: لــم يَرو هذا الحديــثَ عن ســعيدٍ الجُرَيريِّ إلَّا عُوين بن عَمرٍو. ولم يروه عن عبد الله بن بُرَيدة إلَّا الجُرَيريُّ. ولا رواه عن يَحيى بن يعمَر إلَّا عبد الله بن بُرَيدة. اهـ.

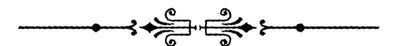
وقال أبو نُعيمٍ: غريبٌ مــن حديث الجُرَيريِّ. لــم نكتبه إلَّا من حديث عُوين. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٩٣) بنفس سند «الأوسط» ثم قال: «لم يروه عن يحيى إلَّا ابنُ بريدة، ولا عنه إلا الجريري، تفرَّد به عوين بن عمر، وأخوه: رياح بن عمرو».

(تنبيهٌ):

ثم اســتدركت فقلت: ويحتمل أن يكون وقع تصحيف في كلام الطبراني ويكون صــواب العبارة: «تفــرَّد به عوين بــن عمرو أخو رياح بن عمرو»، فإذا ثبت ذلك فيرفع هذا التعقب والله الموفقُ.



٦٤٨ (٥٢٨٠) حدَّثَنــا مُحمَّد بــن أحمد بــن البــراء، قال: نا المُعافَى بن سُــليمان، قال: نا مُوســى بن أَعْيَن، عن مَعْمَر بن راشدٍ، عن عاصم بن سُليمان، عن فُضيلٍ الرَّقَاشيِّ، عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ المُزنيِّ، أنَّه سأله عن الأشربة، فقال: ألا أُحدِّثُك ما سمعتُ رسُولَ الله ﷺ؟ إنَّهُ نَهى عن الدُبَّاء، والحَنْتَم، والمُقيَّر، والمزفَّت.



قلتُ: وما الحَنْتَم؟ قال: الأخضر والأبيض. قلتُ: فما المُقيَّرُ؟ قال: كلُّ شيءٍ طُلي بقارٍ من سِقاءٍ أو غيره.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن عاصمٍ الأحول إلَّا مَعْمَر، ولا عن معمرٍ إلَّا مُوسى بن أَعْيَن. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مَعْمر بنُ راشدٍ.

فتابعه عبدُ الواحد بنُ زيادٍ، قال: ثنا عاصمٌ الأَحْوَل، عن الفُضيل[1] بن زيدٍ الرَّقَاشيِّ، قال: كنا عند عبد الله بن المُغَفَّل فتذاكَرْنا الشَّرابَ.. وذكر الحديث بنحوه.

أخرَجَه أحمدُ (٨٦/٤) قال: حدَّثَنا يُونُس بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا عبدُ الواحد.

٦٤٩ (٥٢٨١) حدَّثَنا مُحمَّد بن أحمد بن البَرَاء، قال: نا المُعافَى بنُ سُلَيمان، قال: نا مُحمَّد بنُ سَلَمة، عن مُحمَّد بنِ إسحاقَ، عن مُحمَّد بن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن عائشةَ، قالت: قال رسُولُ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ في رمضانَ: «يَا عَائِشَةُ اضْرِبِي لِي حَصِيرًا عَلَى بَابِكِ» ففعلتُ، فخرج

(١) وقع في «المُسنَد»: «الفضل»، وهو تصحيف، وله ترجمة في «التعجيل» (٨٥٨).

إليه رسُولُ الله ﷺ، واجتمع إليه مَن كان في المَسجِد، فصلب بهم رسُولُ الله ﷺ، فأمسى المسجِدُ من اللَّيلة المُقبِلة راجًّا مُمتَلِئًا من النَّاس، فخرج رسُولُ الله ﷺ وصلَّى بهم العشاءَ الآخِرة، ثُمَّ رجع والنَّاسُ في المسجِد، فقال: «يَا عَائِشَةُ! مَا شَأْنُ النَّاسِ؟!»، فقلتُ: «يا رسُولَ الله! تَسَامَعُوا بصلاتك البارحة، فاجتمعوا لتُصلِّي بهم»، قال: «ارْفَعِي حَصِيرَكِ يَا عَائِشَةُ»، ـ قالت: ـ ففعلتُ، وخرج رسُولُ الله ﷺ عند صلاة الصُّبح، فصَلَّى بالنَّاس، ثُمَّ أَقبل عليهم بوَجهِه، ثُمَّ قال: «أَيُّهَا النَّاسُ! أَمَا إِنَّهُ مَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانُكُم، وَلَم أَبِت وَالحَمدُ لله، غَافِلًا، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَن تُفرَضَ عَلَيكُم. فَاكفُلُوا مِنَ الأَعمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا».

وأخرَجَه أحمدُ (٦/٢٦٧ ـ ٢٦٨) قال: حدَّثنا يعقُوبُ ـ هو ابن إبراهيم بن سعدٍ ـ، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاقَ بهذا الإسناد سواءً.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بنِ إبراهيمَ التَّيْميِّ إلَّا مُحمَّد بنُ إسحاقَ، تفرَّد به مُحمَّد بنُ سَلَمة الحرَّانيُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ إسحاقَ.

فتابعه مُحمَّد بنُ عَمرٍو، عن مُحمَّد بنِ إبراهيمَ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن عائشةَ، قالت: كان النَّاسُ يُصَلُّون في المسجِد في رمضانَ أَوْزَاعًا، فأَمَرَني رسُولُ الله ﷺ فضَرَبتُ له حَصِيرًا، فصلَّى

عليه... بهذه القصَّة، قالت فيه: قال ـ تعنـي النَّبيَّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! أَمَا واللهِ! مَا بِتُّ لَيلَتِي هَذِهِ بِحَمدِ اللهِ غَافِلًا، وَلَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانُكُم».

أخرَجَه أبو داوُدَ (١٣٧٤) قال: حدَّثَنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، حدَّثَنا عَبْدة، عن مُحمَّد بن عَمرٍو.

٦٥٠ (٥٢٨٥) حدَّثَنَـا مُحمَّد بـنُ أحمد بـن البـراء، قال: نا المُعافَى بن سُليمان، قال: نا مُوسـى بنُ أَعْيَن، عن مُحمَّد بنِ عبد الله بن عُلاثَةَ، عن هشام بنِ حسَّـانَ، عن مُحمَّد بن سِيرِين، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُـولُ الله ﷺ: «مَن حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصبُورَةٍ وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ فَلْيَتَبَوَّأْ مقعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

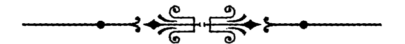
قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن هشام بنِ حسَّانَ إلَّا ابنُ عُلاثةٍ. تفرَّد به مُوسى بنُ أَعْيَن».

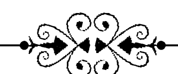
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُوسى بنُ أَعْيَن.

فتابعه مُحمَّد بنُ سَلَمة، فرواه عن مُحمَّد بنِ عبد الله بن عُلَاثة بهذا الإسناد مثلَهُ، إلَّا أنَّهُ قال: «فَلْيَتَبَوَّأْ لِوَجهِهِ».

أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٩٢٩٤) قلتَ: حدَّثَنا هاشم بنُ مَرْثَدٍ، ثنا المُعافَى بن سُليمانَ، نا مُحمَّد بن سَلَمة بهذا.





٦٥١ (٥٢٩٤) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ نَصْر بن الصَّائِغ، قال: نا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ، قال: حدَّثَني سُليمان بنُ بلالٍ، عن يُونُس بنِ يزيدَ، عن ابنِ شهابٍ، عن سالمٍ، عن أبيه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لَا تَرفَعُوا أَبصَارَكُم إِلَى السَّمَاءِ فَتَلْتَمِعْ أَبصَارُكُم»، يعني في الصَّلاة.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١٢/ رقم ١٣١٣) بسنده سواء.

وأخرَجَه السَّرَّاجُ في «مُسنَده» (ج٤/ ق١/٦٩) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَحيى، وأبو الأَحْوص..

وابنُ حِبَّان (٢٢٨١) قال: أخبَرَنا مُحمَّدُ بن عبد الرَّحمن السَّاميُّ..

والإسماعِيليُّ في «المُعجَم» (٥٨٢/٢ ـ ٥٨٣) قال: أخبَرَنا بُهلُول بن إسحاقَ بن بُهلُول الأَنبارِيُّ..

وابنُ جُميعٍ في «المُعجَم» (ص٢٨٥) عن أبي عُثمان سعيد بن عبد الرَّحمن البَغدادِيِّ..

والخطيب في «تلخيص المُتشابه» (٥٢٤/١) عن هشام بن عُبيد الله الرَّازيِّ..

قالوا: ثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ، عن سالمٍ، عن أبيه؛ إلَّا يُونُس. تفرَّد به سُلَيمان بنُ بلالٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به سُلَيمان بنُ بلالٍ.

فتابعه طلحةُ بنُ يَحيى، فرواهُ عن يُونُس بنِ يزيدَ بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (١٠٤٣)، وأبو يَعلَى (ج٩/ رقم ٥٥٠٩)، والسَّرَّاج في «مُسنَده» (ج٤/ ق١/٦٩)، قالوا: ثنا عُثمان بنُ أبي شَيْبة ـ زاد السَّرَّاج: والحُسين بنُ الضَّحَّاك النَّيسَابُوريُّ ـ..

وابنُ أخي مِيمِي في «الأوَّل من الفوائد» (١١٠) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّدٍ البَغَويُّ..

قالوا: ثنا طلحةُ بنُ يَحيى بهذا.

قال البُوصِيرِيُّ في «الزَّوائد» (٣٥٠/١): «هذا إسنادٌ صحيحٌ، رجالُهُ ثقاتٌ... رواتُهُ رواةُ الصَّحيح».

• **قلتُ: كذا قال!**

فطلحة بنُ يَحيى بنُ النُّعمان، وإن وَثَّقهُ ابنُ مَعِينٍ وابنُ حِبَّان وعُثمانُ بن أبي شَيْبة، وابنُ شاهينَ، إلَّا أنَّ أبا حاتمٍ قال: «ليس بقَويٍّ». وقال يعقوبُ بنُ شَيْبة: «شيخٌ ضعيفٌ جدًّا، ومنهم من لا يَكتُب حديثَهُ لضَعْفِه». وضعَّفَهُ كذلك يَحيى القطَّانُ. وتَوَسَّط في أمرِهِ أحمدُ بنُ حنبلٍ، فقال: «مُقارِب الحديث». وقال أبو داوُد: «لا بأسَ به»، وهو المُعتمَد.

وقد رَوى له مسلمٌ حديثين عن يُونُسَ بنِ يزيدَ، كلاهما في المُتابَعات:

الأوَّل أخرَجَه في «كتاب اللِّباس» (٦٢/٢٠٩٤) قال: حدَّثَنا عُثمانُ بن أبي شَيْبة، وعَبَّادُ بن مُوسى، قالا: ثنا طَلْحة بنُ يَحيى ـ هو الأنصاريُّ، ثُمَّ الزُّرَقيُّ ـ، عن يُونُسَ، عن ابن شـهابٍ، عـن أنس بنِ مالكٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ لَبِسَ خاتمَ فِضَّةٍ في يمينِهِ، فيه فصٌّ حَبَشيٌّ، كان يَجعل فصَّهُ ممَّا يلي كفَّهُ.

وقد أخرَجَه مسلمٌ أيضًا من حديثِ ابن وهبٍ، وسُلَيمان بنِ بلالٍ، كليهما عن يُونُسَ بهذا، إلَّا أنَّه لم يَقُل: «في يمِينِهِ» في رواية ابنِ وهبٍ.

ونَقَل النَّوَويُّ في «شرح مُسلِمٍ» (١٠١/١٤) عن الدَّارَقُطنيِّ أنَّهُ قال: «إنَّ سُـلَيمان بنَ بلالٍ تَفرَّد بهذه الزِّيادة»، ورَدَّ عليـه النَّوَويُّ بروايةِ طلحةَ بنِ يَحيى.

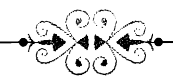
وانظُر رقمي (١٧٨٦، ١٧٨٧).

الثَّاني أخرَجَه في «الفَضَائـل» (١١٥/٢٣٤٩) قال: حدَّثَنا عُثمان بنُ أبي شَيْبة، وعَبَّادُ بن مُوسى، قالا: ثنا طَلْحة بنُ يَحيى، عن يُونُسَ، عن ابن شهابٍ، عن عُروة، عن عائشـةَ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ تُوفِّي وهُو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّين سنةً.

وقد رواهُ مُسلمٌ أيضًا من حديث عُقيل بنِ خالدٍ، عن الزُّهْرِيِّ.

فظاهرٌ من هذا التَّخريج أنَّ مُسلِمًا لم يَحتجَّ بطلحةَ بنِ يَحيى.

ولكـنَّ حديثَهُ الذي رَواهُ بسَـنَده عن ابـنِ عُمر جيِّـدٌ. ومُتابَعة سُلَيمان بن بلالٍ له تَشُـدُّ من عَضُدِه، وتدُلُّ على أنَّهُ حَفِظه، وإن كان في القلبِ من روايةِ ابنِ أبي أُوَيسٍ شيءٌ. والله أعلم.



ثُمَّ استدركتُ فقلتُ:

خالَفهُما ابنُ المُبارَك وابنُ وهبٍ، فرَوَياه عن يُونُس، عن الزُّهْريِّ، عن عبُيد الله بنِ عبد الله بنِ عُتْبة، أنَّ رجُلًا من أصحاب النَّبيِّ ﷺ حدَّثَه، أنَّه سمع رسُول الله ﷺ يقول: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُم فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَع بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ أَن يُلتَمَعَ بَصَرُهُ».

أخرَجَه النَّسَائيُّ في «المُجتبَى» (٧/٣)، وفي «الكُبرى» (١١١٨ ـ ط الرسالة)، قال: أخبَرَنا سُويد بنُ نصرٍ..

وأحمدُ (٤٤١/٣، و٢٩٥/٥) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ إسحاق، وإبراهيم بنُ إسحاقَ ـ فرَّقَهما ـ..

قالوا: ثنا ابنُ المُبارَك، عن يُونُس بهذا.

وتابَعَه ابنُ وهبٍ، عن يُونُس مثلَهُ.

أخرَجَه أبُو نُعيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٧٢٥٧) من طريق حَرْمَلة بن يَحيى، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ.

وكذلك رواه ابنُ جُريجٍ، عن الزُّهْريِّ بهذا الإسناد.

أخرَجَه عبدُ الرَّزَّاق في «المُصنَّف» (٣٢٥٨).

وخالَفَهما مَعمَرُ بنُ راشدٍ، فرواه عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله بن عبد الله بنِ عُتْبة، عن النَّبيِّ ﷺ مُرسَلًا.

أخرَجَه عبدُ الرَّزَّاق أيضًا (٣٢٥٧).

وخالَف كُلَّ من تقدَّم يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، فرواه عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله بنِ عبد الله، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ مرفُوعًا مثلَهُ.

أخرَجَـه الطَّبَرانِيُّ في «الكبيـر» (ج٦/ رقم ٥٤٣٦) قـال: حدَّثَنا عَمرُو بن أبي الطَّاهر بن السَّرْح المِصريُّ..

وفي «الأوسط» (٣١٩) قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ رِشدِين..

قالا: ثنا عبدُ الغفَّار بن داوُد أبُو صالـحٍ الحرَّانيُّ، ثنا ابنُ لَهِيعة، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيدٍ؛ إلَّا يزيد بن أبي حَبيبٍ. تفرَّد به ابنُ لَهِيعة».

قلتُ: وهُو سيِّء الحِفظ.

ثُمَّ رأيتُهُ في «عِلَل الحديث» لابنِ أبي حاتمٍ (٣٥٧، ٣٥٨)، وسأل أبا زُرْعة عن كُلِّ هذه الرِّوايات، فقال أبُو زُرْعة: «الزُّهْريُّ، عن سالمٍ، عن أبيه: وهَمٌ. والحديثُ حديثُ ابنِ المُبارَك، عن يُونُس».

ثُمَّ سـأل أباه، فقال له: «وهم يُونُس بنُ يزيـدَ. رَوى بالحجاز عن الزُّهْريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ. وأخطأ فيه. ورَوى مرَّةً عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله، عن رجُلٍ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ. وهُو الصَّحيح».

• **قلتُ**: هكـذا اختلَـف الإمامان. وقـولُ أبي زُرْعـة عندي هُو الصَّحيح. ولا يمتنع أن يكُون للزُّهْريِّ فيه أكثرُ من شيخٍ؛ فهُو واسع الرِّواية جدًّا. والله أعلم.

وقد صحَّ الحديثُ عن أنسٍ في «الصَّحيحين»، وعن أبي هُريرَةَ عند مُسلمٍ. والله أعلمُ.

٦٥٢ (٥٢٩٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ نصرٍ الصَّائغُ، قال: نا إسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ، قال: حدَّثني سُليمان بنُ بلالٍ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شهابٍ، عن أنسِ بن مالكٍ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ لبس خاتمًا من فِضَّةٍ في يمينه، فيه فَصٌّ حَبَشيٌّ، فكان يجعل فَصَّه في بطنِ كفِّهُ.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَقُل في هـذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ، عن أنسٍ: «في يمينه» إلَّا يُونُسُ. ولم يَروِه عن يُونُسَ إلَّا سُليمان بنُ بلالٍ، وطلحة بنُ يَحيى اللَّيثيُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

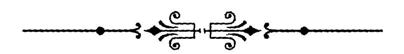
فلم يتفرَّدا بهذه اللَّفظة.

فقد تابعهما يَحيى بنُ نصر بن حاجبٍ، قال: حدَّثَنا يُونُس بنُ يزيد بهذا الإسنادِ، ولفظُهُ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ لبس خاتمًا من فِضَّةٍ في يمِينِه، فيه فصٌّ حَبَشيٌّ، فكان يجعله ممَّا يلي كفَّهُ.

أخرَجَه أبو عَوَانة (٨٦٤٠)، قال: حدَّثَنا أبو أُمَيَّة ـ هو الطَّرَسُوسيُّ ـ، ثنا يَحيى بنُ نَصر بن حاجبٍ بهذا.

ويَحيى بنُ نصرٍ ذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٢٥٤/٩)، ولكن قال أبو زُرْعة: «ليس بشيءٍ»، فسأله ابنُ أبي حاتمٍ ـ كما في «الجرح والتَّعديل» (١٩٣/٢/٤) ـ عن ذلك، فقال له: «سَلْ أباكَ؛ فإنَّهُ كَتب عنه بالرَّيِّ وبغداد»، فسأل ابنُ أبي حاتمٍ أباهُ عن ذلك، فقال له: «قلتُ ليَحيى بنِ نصر بنِ حاجبٍ: أيُّ شيءٍ قصَّتُك؟! أرى أصحابَ الحديث مُنقَبِضين عنكَ! قال: كان بيني وبين بِشْرٍ المُرَيسيِّ في الحَدَاثة مَعرِفةٌ، فلمَّا قدمتُ أتاني مُسلِّمًا عليَّ». قيل لأبي: «فضُعِّف حالُهُ لذاك؟»، قال: «هو ادَّعى ذلك، وعندي: بَليَّتُه قِدَمُ رجاله».

وفي «تاريخ بغداد» (١٦٠/١٤) عن مُهَنَّأ بنِ يَحيى، قال: سألتُ أحمدَ بن حنبلٍ عن يَحيى بنِ نصر بن حاجبٍ، فقال: «خُرَاسَانيٌّ، كان قَدِم بغدادَ»، قلتُ: «كيف كان؟»، فقال: «كان جهميًّا يقُولُ قولَ جَهْمٍ، كان قَدِم ههُنا بغدادَ، فأوَّلُ من دَخَل عليه بِشرٌ المُرَيسيُّ».



٦٥٣ (٥٢٩٦) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ نصرٍ الصَّائغُ، قال: نا إسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ، قال: حدَّثني قيسٌ أبُو عمارة، عن عبد الله بنِ أبي بكرِ ابن مُحمَّد بنِ عَمرو بن حَزْمٍ الأنصاريِّ، عن أبيه، عن جدِّه مرفُوعًا: «مَن عَادَ مَرِيضًا فَلَا يَزَالُ فِي الرَّحمَةِ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِندَهُ استَنقَعَ فِيهَا، وَإِذَا قَامَ مِن عِندِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرجِعَ مِن حَيثُ خَرَجَ. وَمَن عَزَّى أَخَاهُ المُؤمِنَ مِن مُصِيبَةٍ كَسَاهُ اللهُ حُلَلَ الكَرَامَةِ يَومَ القِيَامَةِ».

وأخرجه أيضًا في «الدُّعاء» (١٢٢٥) بسنده سواء.

وأخرَجَ الفَسَويُّ في «تاريخه» (٣٣١/١) ـ ومن طريقه البيهقيُّ في «الكُبرى» (٥٩/٤)، وفي «الشُّعَب» (٩٢٧٩)، وفي «الصُّغرى» (١١٣٦) ـ، والعُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٤٦٨/٣)، من طريق ابنِ أبي أُوَيسٍ بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروى هذا الحديثُ عن عَمرو بن حَزْمٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به ابنُ أبي أُوَيسٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي أُوَيسٍ.

فتابعه خالد بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثَني قيسٌ أبُو عمارةَ بسنده سواءً بآخِرِه.

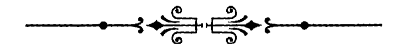
أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (١٦٠١) قال: حدَّثَنا أبُو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة..

وعبد بنُ حُميدٍ في «المُنتخَب» (٢٨٧)..

والدُّوْلابيُّ في «الكُنى» (٣٧/٢) قال: حدَّثَنا مُعاوِية بنُ صالحٍ..

قالوا: ثنا خالد بنُ مَخْلَدٍ، به.

وسندُهُ ضعيفٌ؛ لضعف قيسٍ أبي عمارةَ.



٦٥٤ (٥٣٠٨) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَحيى المَرْوزيُّ، قال: أنا أبو عُبيدٍ القاسم ابن سلَّامٍ، قال: نا عُمر بنُ يُونُس اليَمَاميُّ، عن عِكرِمة بن عمَّارٍ، عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ، قال: حدَّثَني أبُو سَلَمة بنُ عبد الرَّحمن، قال: حدَّثَني أبو سالمٍ ـ أو قال: سالمٌ مَوْلى المَهريِّ ـ، أنَّه سمع عائشةَ تُحدِّث، عن النَّبيِّ ﷺ، أنَّه قال: «وَيلٌ لِلأَعقَابِ مِنَ النَّارِ».

وأخرجه أبو نُعيمٍ في «المُستخرَج» (٥٧٤) قال: حدَّثَنا عبد الله بنُ مُحمَّد بنِ جعفرٍ ـ هو أبو الشَّيخ ـ، قال: مُحمَّد بنُ يَحيى المَرْوزيُّ بسنده سواء.

وأخرَجَه أبو عُبيدٍ في «كتاب الطُّهُور» (٣٧٧) ـ ومن طريقه عبدُ الغنيِّ المَقدِسيُّ في «الأَوْهام في مَدخل الحاكم» (ص٩٦ ـ ٩٧) ـ، بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يُدخِل في إسنادِ هذا الحديث بين يَحيى بن أبي كثيرٍ، وبين سالمٍ مَوْلى المَهريِّ ـ وهو مولى النَّصْريِّين ـ أبا سلمةَ بنَ عبد الرَّحمن؛ إلَّا عكرمة بنُ عمَّارٍ. ولا عن عِكرمة إلَّا عُمر بنُ يُونُس. تفرَّد به أبو عُبيدٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به لا عُمر بنُ يُونُس، ولا أبو عُبيدٍ.

أمَّا عُمر بن يُونُس فتابعه أبو حُذيفة مُوسى بنُ مسعُودٍ النَّهْديُّ، قال: ثنا عِكرمة بنُ عمَّارٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه البَيهَقِيُّ (٢٣٠/١) عن أحمد بنِ مُحمَّدٍ البِرْتيِّ القاضي..

والخطيبُ في «مُوضِح الأَوْهام» (٢٩٣/١) عن مُحمَّد بن غالبٍ..

قالا: ثنا أبو حُذيفة النَّهْديُّ بهذا الإسناد.

وأمَّا أبو عُبيدٍ القاسم بنُ سلَّامٍ، فتابعه جمعٌ.

فأخرَجَه مسلمٌ (٢٥/٢٤٠) قال: حدَّثَني مُحمَّد بنُ حاتمٍ، وأبو مَعْنٍ الرَّقَاشيُّ..

وأبو عوانة (٦٢١) قال: حدَّثَنا يزيد بنُ سِنان البَصْريُّ..

وأبو نُعيمٍ في «المُستخرَج» (٥٧٤)، وابنُ جَريرٍ في «تفسيره» (٦٦/١٠ ـ ١١٥٠٦/٦٧)، والبَيهَقِيُّ (٢٣٠/١)، عن مُحمَّد بنِ المُثَنَّى..

والطَّحَاويُّ في «شرح المَعَاني» (٣٨/١) قال: حدَّثَنا أبو بَكْرة..

قال خمستُهُم: ثنا عُمر بنُ يُونُس اليَمَاميُّ بهذا الإسناد.

وقد قيل لأبي زُرعة الرَّازيِّ ـ كما في «العِلَل» (١٧٨) ـ: إنَّ عُمر بن يُونُس اليَمَاميَّ رَوى عن عِكرمة بن عمَّارٍ... وساق الحديثَ. فقال أبو زُرعة: «هكذا رَوى عُمر بنُ يُونُس. والصَّحيحُ ما رواهُ الأَوْزاعيُّ وحُسينٌ المُعلِّم» اهـ.

وقد رأيتَ أنَّ عُمر بنَ يُونُس لم يَتفرَّد به.

وقد تكلَّمَ أهلُ العِلمِ في هذا الإسناد.

فقال البُخَاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (١٠٩/٢/٢): «لا يصحُّ».

وقال ابنُ عمَّارٍ الشَّـهيدُ في «العِلَل الواقعة في صحيح مُسلمٍ» (ص ٥٠ ـ ٥٣): «وهذا حديثٌ قد خالف أصحابُ يَحيى بنِ أبي كثيرٍ عكرمةَ بنَ عمَّارٍ. ورواه عليُّ بنُ المُبارَك، وحرب بنُ شدَّادٍ، والأوزاعيُّ، عن يَحيى بن أبي كثيرٍ، قال: حدَّثَني سالمٌ. وقد قيل: عن عِكرمة في هذا الحديث: حدَّثَني أبو سالمٍ. وليس بمحفُوظٍ. وذِكر أبي سَلَمَة عندنا في حديثِ يَحيى بن أبي كثيرٍ غيرُ محفُوظٍ» اهـ.

وقال الخطيبُ في «المُوضِح»: «كذا رواه عكرمة بنُ عمَّارٍ، عن يَحيى بن أبي كثيرٍ. وهو وهَمٌ. والصَّوابُ: عن يَحيى، عن سالمٍ نفسه. ولا وجه لإدخال أبي سَلَمَة في الإسنادِ».

وكذلك صوَّب الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في «النكت الظِّراف» (٤٠٢/١١) ما ذهب إليه أبو زُرعة الرَّازيُّ، وقد وافق فيه من ذَكرتُ آنفًا.

• **تنبيهٌ:**

أخرج أبو عوانة في «المُستخرَج» (٦٢١) فقال: حدَّثَنا يزيد بنُ سِنَان البَصريُّ، قال: ثنا عُمر بنُ يُونُس، قال: ثنا عِكرمة بنُ عمَّارٍ. (ح) وحدَّثَنا أبو مُقاتِلٍ البَلْخيُّ، قال: ثنا عبدُ الله بنُ رَجاءٍ، قال: ثنا حرب بنُ شدَّادٍ. (ح) وحدَّثَنا إبراهيم بنُ مرزُوقٍ، قال: ثنا هارُون بنُ إسماعيلَ، ثنا عليُّ بنُ المُبارَك، قالوا: ثنا يَحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن سالمٍ».

فكأنَّ أبا عَوَانة حمل إسنادَ حديثِ عِكرمة بنِ عمَّارٍ على إسناد حديثِ حرب بن شدَّادٍ، وعليٍّ بنِ المُبارَك، وقد علمتَ الفرقَ بينهما.

ويقع مثلُ هذا الحملِ لبعض أهــل الحديثِ، وفيه تســاهُلٌ، إلَّا أنَّ الصَّواب يُدرَك فيه بجَمع الطُّرُق. والله أعلم.

• **تنبيهٌ آخر:**

سُئل أبو زُرعة عن حديثِ أبي نُعيمٍ الفضل بنِ دُكَينٍ الذي رواه عن شَــيْبان أبي مُعاوية النَّحْويِّ، عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن سالمٍ مولى دَوْسٍ، سمع أبا هُريرَةَ، أنَّهُ سمعَ عائشةَ تقُولُ لعبد الرَّحمن بن أبي بكرٍ: أَسْبِغ الوُضوءَ، فإنِّي سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقُولُ: «وَيلٌ لِلعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ».

فقال أبو زُرعة ـ كما في «علل ابن أبي حاتمٍ» (١٤٨) ـ: «حديثُ شَيْبان وهم فيه أبو نُعيمٍ».

وسُئِلَ عنه مرَّةً أخرى ـ كما في «العلل» (١٧٨) ـ، فقال: «وهم شَيبانُ».

قلتُ: ولعــلَّ قولَــه الأوَّل أصحُّ؛ فإنَّ شَــيْبان أثبــتُ النَّاس في يَحيى بن أبي كثيرٍ، وقدَّمَهُ أحمدُ تقديمًا شديدًا.

وقد خُولف أبو نُعيمٍ.

خالفه هاشم بنُ القاســم ـ أحدُ الأَثْبات ـ، فرواهُ عن شَيْبان، عن يَحيى بن أبي كثيرٍ، عن سالمٍ مولى دَوْسٍ، أنَّهُ سمع عائشةَ فذكرته.

أخرَجَه أحمــدُ (٨١/٦)، وأبو عُبيدٍ في «الطُّهُــور» (٣٧٦) ـ ومن طريقه عبدُ الغنيِّ المَقْدِســيُّ فــي «أوهام الحاكــم» (ص٩٦ ـ ٩٧)، والخطيبُ في «المُوضِح» (٢٩٣/١) ـ، قالا: ثنا أبو النَّضْر هاشــم بنُ القاسم، ثنا شَيْبان أبو مُعاوِية بهذا.

وتابعه حسنُ بنُ مُوسى الأَشْيبُ، فرواه عن شَيْبان بسنده سواءً.

أخرَجَه أحمدُ (٦/٩٩).

وقد رواه على هذا الوجه الأوزاعيُّ، وحَرْب بنُ شـدَّادٍ، وحُسينٌ المُعلِّم، وعليُّ بنُ المُبارَك، كلُّهم عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ مثلَهُ.

٦٥٥ (٥٣١٢) حدَّثَنا مُحمَّد بـنُ عليِّ بن الصَّبَّاح، قال: نا هانئ بـنُ المُتوكِّل الإسكَندَرانيُّ، قـال: نا عبدُ الرَّحمن بن زيد بنِ أَسْلَم، عن أبيه، عن عَطاء بن يَسَارٍ، عـن أبي هُرَيرةَ مرفوعًا: «مَن مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ جَرَى عَلَيهِ رِزقُهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَنَمَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ، وَوُقِيَ فَتَّانَي القَبرِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَـرو هذا الحديثَ عن زيد بنِ أَسْـلم إلَّا ابنُهُ عبدُ الرَّحمن. تفرَّد به هانئ بنُ المُتوكِّل».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به هانئ بنُ المُتوكِّل.

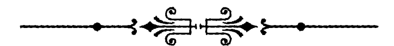
فتابعه قُتَيبة بنُ سـعيدٍ، قـال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بـن زيدٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه ابنُ حِبَّان في «المجرُوحين» (٢/٥٩) قال: أخبَرَنا أحمد بنُ إسحاق الثَّقفيُّ، قال: حدَّثَنا قُتَيبة.

وتابعه أيضًا مُحمَّد بنُ مُسلِمٍ المَدَنيُّ، فرواه عن عبد الرَّحمن بن زيدٍ بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «الجهاد» (٢٩٧) قال: حدَّثَنا المُقدَّميُّ ـ هو مُحمَّد بنُ أبي بكرٍ ـ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن مُسلمٍ.

ومُحمَّد بن مُسلِمٍ هذا ترجمه صاحبُ «التَّهذيب» (٢٦/٤٥٥)، ونقل عن أبي زُرعة قال: «أحاديثُهُ مُستقيمةٌ».



٦٥٦ (٥٣١٦) حدَّثَنا مُحمَّد بن السَّرِيِّ بن مِهْران النَّاقدُ البغداديُّ، قال: نا مُحمَّد بن عبد الله الأَرُزِّيُّ، قال: نا عُبيد الله بن تمَّامٍ، قال: نا خالدُ الحذَّاءُ، عن عكرمة، عن ابن عبَّاسٍ، أنَّ عليَّ بن أبي طالبٍ خَطَب بنت أبي جهلٍ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «إِن كُنتَ تَزَوَّجُهَا فَرُدَّ عَلَينَا ابْنَتَنَا».

وأخرجه أيضًا في «الصَّغير» (٨٠٤) بسنده سواء.

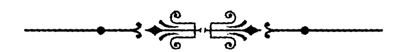
قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن خالدٍ الحذَّاء إلَّا عُبيد الله بنُ تمَّامٍ. تفرَّد به مُحمَّد بن عبد الله الأَرُزِّيُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ عبد الله.

فتابعه مَعْمَر بن سهلٍ، ثنا عُبيد الله بن تمَّامٍ بسنده سواء.

أخرَجَه البزَّارُ (٢٦٥٢ ـ زوائد الهيثمي)، قال: حدَّثَنا مَعْمر بنُ سهلٍ، ثنا عُبيد الله بنُ تمَّامٍ بهذا.



٦٥٧ (٥٣٢١) حدَّثَنا مُحمَّد بن السَّرِيِّ، قال: نا إبراهيم بنُ زِيادٍ سَبَلانُ، قال: نا أبو مُعاوِية، قال: نا مُحمَّد بنُ إسحاقَ، عن جميل بنِ أبي مَيمُونة، عن عطاء بنِ يزيدَ اللَّيثِيِّ، عن أبي هُريرَةَ مرفوعًا: «مَن خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ، كُتِبَ لَهُ أَجرُ الحَاجِّ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ، وَمَن خَرَجَ مُعتَمِرًا فَمَاتَ، كُتِبَ لَهُ أَجرُ المُعتَمِرِ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ. وَمَن خَرَجَ غَازِيًا فَمَاتَ، كُتِبَ لَهُ أَجرُ الغَازِي إِلَى يَومِ القِيَامَةِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديث عن عَطاء بن يزيدَ اللَّيثيِّ إلَّا جميل بنُ أبي مَيمُونة، ولا عن جميلٍ إلَّا مُحمَّد بنُ إسحاقَ. تفرَّد به أبو مُعاوِية. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْس كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّدْ به جميلٌ.

بل تابعه هلال بنُ ميمُون الفِلَسطِينيُّ، فرواه عن عطاء بنِ يزيدَ اللَّيثيِّ بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ صاعدٍ في «مَجلِسَين من الأَمَالي» (ق ٦٥/١) ـ ومن طريقه أبو نُعيمٍ في «أخبار أصبهان» (٢١/٢) ـ، وابنُ شاهين في «التَّرغيب» (٣٢٤).

٦٥٨ (٥٣٤١) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: نا وهب بنُ يَحيى بن زِمَامٍ العلَّافُ، قال: نا مُحمَّد بنُ سَوَاءٍ، قال: نا المغيرةُ أبو سَلَمة، عن أَبَان بن القاسم، عن الحارث الأَعْوَر، قال: دخلتُ على عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فقال: ألا أُعلِّمُك دعاءً عَلمنِيهِ رسُولُ الله ﷺ؟ قلتُ: بلى! قال: قل: «اللهمَّ! افتَح مَسَامِعَ قَلبِي لِذِكرِكَ، وَارزُقنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ ﷺ، وَعَمَلًا بِكِتَابِكَ».

قال الطَّبَرانيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عليٍّ رضي الله عنه إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به وهبُ بنُ يَحيى بن زِمَامٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

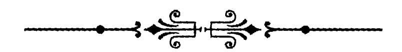
فلم يتفرَّد به وهبُ بن يَحيى.

فتابعه أحمدُ بنُ بكَّارٍ البَاهِليُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ سواءٍ بهذا الإسناد سواءً، قال: دخلتُ على عليٍّ بعد العِشاء، فقال: ما جاء بك هذه السَّاعة؟ قلتُ: إنِّي أُحبُّكَ. قال: آللهِ إنَّك تُحبُّني؟ قلتُ: نعم والله إنِّي أُحبُّكَ! فقال: ألا أعلِّمُكَ دعاءً... الحديث.

أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسـط» (١٢٨٦) قلتَ: حدَّثَنا أحمدُ ـ هو ابنُ مُحمَّد بنِ عبد الله بن صَدَقةَ ـ، قال: نا أحمدُ بنُ بكَّارٍ البَاهِليُّ.

وله شاهدٌ من حديث أنسٍ.

أخرَجَه ابنُ السُّنِّيِّ في «اليوم واللَّيلة» (١٠٠).



٦٥٩ (٥٣٥٥) حدَّثَنا مُحمَّد بـنُ أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: نا عيسى بنُ شَاذَان، قال: نا الحُرُّ بن مالكٍ العَنبَريُّ، قال: ثنا مُبارَك بن فَضَالـة، عن عليِّ بن زيدٍ، عن أنسٍ ـ أحسـبُه ـ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «أَطفَالُ المُشرِكِينَ خَدَمُ أَهلِ الجَنَّةِ».

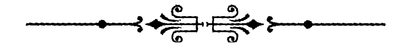
قال الطَّبَرانِـيُّ: لم يَرو هـذا الحديثَ عن مُبارَك بـن فَضَالة إلَّا الحُرُّ بن مالكٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به الحُرُّ بن مالكٍ.

بل تابعه حجَّاج بن نُصيرٍ، عن المبارَك بسنده سواء.

أخرَجَه البزَّار في «مُسنَده» (٣١/٣ ـ كشـف الأستار) قال: حدَّثَنا الفضل بنُ سهلٍ، ثنا الحجَّاج بنُ نُصيرٍ.



٦٦٠ (٥٣٥٦) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: نا أحمد بن منصُورٍ المَرْوَزيُّ، قال: نا عبدُ الكريم بنُ أبي عبد الكريم، عن الحَسن بن مُسلِمٍ، عن الحُسين بنِ واقدٍ، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «مَن حَبَسَ العِنَبَ أَيَّامَ القِطَافِ حَتَّى يَبِيعَهُ مِن يَهُودِيٍّ أَو نَصرَانِيٍّ أَو مِمَّن يَتَّخِذُهُ خَمرًا، فَقَد تَقَحَّمَ النَّارَ عَلَى بَصِيرَةٍ».

وأخرَجَه البَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٥٦١٨) عن مُحمَّد بنِ إسحاق بنِ خُزَيمة، ثنا أحمد بنُ منصُورٍ المَرْوَزيُّ بهذا. وعنده: «تَقَحَّمَ النَّارَ عَيَانًا».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يُرو هذا الحديثُ عن بُرَيدة إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به أحمد بنُ منصُورٍ المَرْوَزيُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

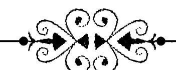
فلم يتفرَّد به أحمد بن منصُورٍ المَرْوَزيُّ ـ وهو ثقةٌ ـ.

فتابعه غيرُ واحدٍ.

فأخرَجَه السَّهْميُّ في «تاريخ جُرجان» (ص٢٤١) عن عبد الله بنِ مَهْديٍّ..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٥٦١٩) عن إبراهيم بنِ مُحمَّد بنِ يزيدَ السُّكَّريِّ..

قالا: ثنا عبدُ الكريم بهذا.



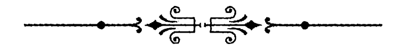
ووقع عند السَّهْميِّ: «ابن عبدِ الكَرِيم» بسُقُوط أداة الكُنية.

وأخرَجَهُ ابن حِبَّان في «المجروحين» (١/٢٣٦) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ عبد الله بن الجُنَيد، ثنا عبدُ الكريم بن عبد الله السُّكَّريُّ، ثنا الحَسن بن مُسلِمٍ بهذا.

كذا وقع عنده: «عبدُ الكريم بنُ عبد الله السُّكَّريُّ». فليُحَرَّر.

وقال ابنُ حِبَّان: «هذا حديثٌ لا أَصل له عند حُسين بنِ واقدٍ. وما رواه ثقةٌ. والحَسن بنُ مُسلمٍ هذا راويه يجب أن يُعدَل به عن سَنن العُدول إلى المَجرُوحين بروايةِ هذا الحديث المُنكَر» اهـ.

وعبدُ الكريم هذا ترجمه السَّهْميُّ في موضع الحديثِ، وقال: «المعرُوفُ بعَبْدَكَ»، ولم يَذكُر فيه شيئًا.



٦٦١ (٥٣٥٨)، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن أحمد بن أبي خَيْثمة، ثنا زكريَّا بنُ يَحيى الضَّريرُ، قال: ثنا شَبَابة بن سوَّارٍ، قال: ثنا وَرْقاء بن عُمَر، عن منصُورٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ تزَوَّج صفيَّةَ، وجعَلَ عِتقَها صَدَاقَها، وأولَمَ للنَّاسِ بحَيْسٍ على نِطعٍ.

وأخرجه أيضًا في «الأوسط» (٩٣٩٧) قال: حدَّثَنا الهيثم بنُ خَلَفٍ، ثنا زكريَّا بنُ يَحيى الضَّريرُ بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن منصُور بنِ المُعتمِر إلَّا وَرْقاءُ، ولا عن وَرْقاء إلَّا شَبَابةُ. تفرَّد به زكريَّا بنُ يَحيى».

وقال البزَّار: «لا نَعلمُ رواهُ عن منصُورٍ إلَّا وَرْقاءُ، ولا نعلم حدَّث به غير شَبَابة، ولم نسمَعه إلَّا من زَكريَّا بنِ يَحيى. ولم يُسنِد منصُورٌ عن قتادةَ إلَّا هذا الحديثَ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد به زكريَّا بنُ يَحيى.

فقد تابعه أبو عُبيد الله مولى بني هاشمٍ، قال: ثنا شَبَابة بنُ سوَّارٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَهُ ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢٥٥٤/٧) قال: حدَّثَنا فارسُ بن جُوَينٍ، ثنا أبو عُبيد الله مولى بني هاشمٍ بهذا.

وليُنظَر من هو مولى بني هاشمٍ هذا. ولعلَّهُ وقع في كُنيَتِه تصحيفٌ، والكتاب يعُجُّ به.

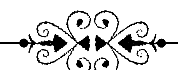
ولكنَّ الحديثَ ثابتٌ عن قتادةَ على كلِّ حالٍ؛ فقد رواهُ عنه جماعةٌ، منهم:

١ ـ سعيدُ بنُ أبي عَرُوبة.

أخرَجَهُ أحمدُ (١٧٠/٣) قال: حدَّثَنا عبد الله بنُ بكرٍ، ومُحمَّد بنُ جعفرٍ..

وأيضًا (٢٠٣/٣) قال: حدَّثَنا يزيد بنُ هارُونَ..

وابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات» (١٢٥/٨) قال: حدَّثَنا يزيد بنُ هارُون، وسعيد بنُ عامرٍ، ومُحمَّد بنُ عبدِ الله الأنصاريُّ..



وأبو يَعْلى في «المُسـنَد» (٣٠٥٠، ٣١٣٢، ٣١٧٣) عن أبي عاصمٍ النَّبيلِ، ويزيدَ بنِ زُرَيعٍ، وعبد الأعلى بنِ عبد الأعلى..

كلُّهُم عن سـعيد بن أبي عَرُوبة، عـن قتادةَ، عن أنـسٍ فذكَرَهُ. وأخرَجَهُ البـزَّارُ (ج٢/ ق١/٩٠) قـال: حدَّثَنا مُحمَّد بـنُ المُثَنَّى، ثنا عبدُ الأعلى، ومُحمَّد بنُ أبي عَدِيٍّ، عن سعيد بنِ أبي عَرُوبة بهذا.

وسنَدُهُ صحيحٌ. وهُو من صحيح حديثِ سعيد بنِ أبي عَرُوبة.

٢ ـ أبو عَوَانة.

أخرَجَهُ الدَّارِميُّ (٧٧/٢) قال: أخبَرَنا أبو النُّعْمان..

والطَّيَالِسيُّ (١٩٩١)..

والسَّرَّاج في «البَيتُوتة» (ص٦٧) ـ ومن طريقه البَغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة» (٥٧/٩ ـ ٥٨) ـ، قال: حدَّثَنا قُتَيبة بنُ سعيدٍ..

والبَيهَقِيُّ (١٢٨/٧) عن خَلَف بن هشامٍ..

أربعتُهُم عن أبي عَوَانة، عن قتادةَ، عن أنسٍ.

ورواية أبي عَوَانة عن قتادةَ ضعيفةٌ، كما قال عليُّ بن المَدِينيِّ.

ولكن أخرَجَه مسـلمٌ (١٠٥٤/٢)، والنَّسَـائيُّ (١١٤/٦)، والتِّرمِذيُّ (١١١٥)، وابن حِبَّان (٤٠٩١)، عن قُتَيبة بن سعيدٍ..

وأبو داوُد (٢٠٥٤) قال: حدَّثَنا عَمرو بنُ عونٍ..

قالا: ثنا أبو عَوَانة، عن قتادةَ، وعبدِ العزيز بن صُهَيبٍ، عن أنسٍ.

وأخرَجَهُ البزَّارُ في «مُسنَده» (ج٢/ ق ١/٩٠) قال: حدَّثَنا أبو كاملٍ، ثنا أبو عَوَانة، عن قتادةَ، وشُعيب بنِ الحَبْحَاب، عن أنسٍ.

٣ ـ همَّامُ بنُ يَحيى.

أخرَجَهُ أحمـــدُ (٢٩١/٣) قال: حدَّثَنا بَهْز بنُ أسَـــدٍ، ثنا همَّامٌ، عن قتادة، عن أنسٍ فذكَرَهُ.

وسنَدُهُ صحيحٌ.

٤ ـ معمَرُ بنُ راشدٍ.

أخرَجَهُ أحمدُ (١٦٥/٣)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢٤/ رقم ١٧٨)، عن عبد الرَّزَّاق ـ وهذا في «المُصنَّف» (١٣١٠٧) ـ، قال: أخبَرَنا مَعْمرٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ.

وروايةُ مَعْمَرٍ عن قتادةَ فيها ضعفٌ. ولكنَّهُ مُتابَعٌ كما رأيتَ.

٥ ـ مِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ.

أخرَجَهُ الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢٤/ رقم ١٧٩)، وفي «الأوسط» (٣٤٦٣)، وفي «الصَّغير» (٣٨٦)، قال: حدَّثَنا الحُســين بنُ السَّمَيْدَع الأنطاكيُّ، ثنا مُوسى بنُ أيُّوب، ثنا ابنُ المُبارَك، عن مِسْعَر بنِ كِدَامٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ فذكرَ مثلَهُ.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مِسْــعَرٍ إلَّا ابنُ المُبارَك. تفرَّد به مُوسى بنُ أيُّوب».

وهذا إسنادٌ جيِّدٌ. وابنُ السَّـمَيدع ترجَمَهُ الخطيبُ في «تاريخه» (٥١/٨)، وقال: «كان ثقةً».

ومُوسـى بنُ أيُّوب الأَنطاكيُّ وثَّقَهُ العِجْليُّ وابنُ حِبَّان (١٦١/٩). وقال أبُـو حاتمٍ الـرَّازِيُّ: «صَـدُوقٌ». وضعَّفَهُ ابنُ حـزمٍ، ولا عِبْرة بتضعيفه كما قال الحافظُ.

٦، ٧ ـ شُعبة، وأيُّوب بنُ مِسْكينٍ.

أخرَجَه ابنُ المُقرِئ في «المُعجَم» (٣، ٤) عن إبراهيم بنِ إدريسَ البَصريِّ، ومُحمَّد بنِ مُصَفًّى، كلاهما عن سُـوَيد بنِ عبد العزيز، ثنا أيُّوب بن مِسْكين، وشُعبةُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ فذكرَهُ.

وسُـوَيد بنُ عبد العزيز تركَهُ أحمد. وقال ابنُ مَعِينٍ والنَّسَـائيُّ: «ليس بثقةٍ». وقال البُخَارِيُّ: «في حديثِهِ نظرٌ لا يُحتَمل». ومشَّى أمرَهُ بعضُ النُّقَّاد.

٨ ـ مَطَرٌ الوَرَّاقُ.

أخرَجَـهُ الدَّارَقُطنِيُّ (٢٨٦/٣) من طريق أسـد بن مُوسـى، عن سُليمان بن أبي سُليمانَ، عن مَطَرٍ الوَرَّاق، عن قتادةَ بهذا.

ومطرٌ الوَرَّاقُ يُعتبَر به. وهو متابعٌ.

٩ ـ سلَّامُ بنُ أبي مُطيعٍ.

أخرَجَهُ الدَّارَقُطنِيُّ (٢٨٥/٣) من طريق يزيد بنِ هارُونَ، نا شَرِيكٌ، عن سلَّامٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ فذَكَرَهُ.

وشَرِيك بنُ عبد الله النَّخَعيُّ سيِّءُ الحفظ. واللهُ أعلمُ.

وقد رواهُ عن أنسٍ ثابتٌ البُنَانيُّ، وشُعيب بنُ الحَبْحاب، والزُّهْريُّ، وعبدُ العزيز بن صُهَيبٍ، في آخَرِين. واستوعبتُ رواياتِهم في «تَعِلَّة المفؤود بشرح مُنتَقى ابنِ الجارُود»، والحمد لله تعالى.

٦٦٢ (٥٣٦٦) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ أحمد بن أبي خَيثَمة، قال: نا إبراهيمُ بن مُوسى البَصْريُّ، ثنا أبو حفصٍ العَبْديُّ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن سعيد بن المُسيَّب، عن عليِّ بن أبي طالبٍ مرفوعًا: «مَن أَسبَغَ الوُضُوءَ فِي البَردِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ كِفْلَانِ».

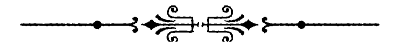
قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن عليِّ بن زيدٍ إلَّا أبو حفصٍ العَبْديُّ، واسمُهُ عُمر بنُ حفصٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو حفصٍ.

فتابعه مُحمَّد بنُ الفضل بن عطيَّة ـ وهو كذَّابٌ ـ، فرواه عن عليِّ بن زيدٍ بسنده سواء، وزاد: «وَمَن أَسبَغَ الوُضُوءَ فِي الحَرِّ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ كِفْلٌ».

أخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (١٩١/٥)، وابنُ النَّجَّار في «ذيل التَّاريخ» (٣٠٦/٣)، من طريقين عن مُحمَّد بن الفضل.



٦٦٣ (٥٣٩١) حدَّثَنـا مُحمَّد بن أحمد بـن خَيْثَمة، قال: ثنا الحُسين بن منصورٍ الدَّبَّاغ، قال: نا الحَسن بنُ الحكم بن طَهْمان، عن هشامٍ الدَّستُوائيِّ، عن أبي عصامٍ، عن أنسٍ مرفوعًا: «عَلَيكُم بِالبَيَاضِ، فَلْيَلْبَسهُ أَحيَاؤُكُم، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُم».

وذكره ابنُ أبي حاتمٍ فـي «العلـل» (ج١/ رقم ١٠٧٩) من طريق الحَسن بن الحكم بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروى هذا الحديثُ عن أنسٍ إلَّا بهذا الإسـناد. تفرَّد به الحَسن بن الحكم. اهـ.

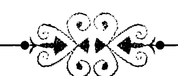
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد ورد عن أنسٍ بغير هذا الإسناد.

أخرَجَه البزَّار (ج ٢٩٤١/٣) قال: حدَّثَنا هارون بنُ سُفيان المُستَملِي، قال: ثنا منصور بنُ عِكرِمة، ثنا أشعثُ، عن الحَسن، قال: وأظنُّه عن أنسٍ مرفوعًا: «عَلَيكُم بِثِيَابِ البِيضِ، فَلْيَلْبَسهَا أَحيَاؤُكُم، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُم».

قال البزَّارُ: لا نعلم أحدًا رواه عن أشعثَ، عن الحَسن، عن أنسٍ، إلَّا منصورٌ. وليس به بأسٌ. وهو بصريٌّ، انتقل إلى واسـط وأقام بها حتى مات».

وقال الهَيثَميُّ (١٢٨/٥): «رجالُهُ ثقاتٌ».



• **قُلتُ**: نعم! ومنصورُ بنُ عِكرِمة ذكره ابنُ حِبَّان في «الثقات» (١٧١/٩ ـ ١٧٢)، وترجمه البُخَاريُّ في «الكبير» (٣٤٩/١/٤)، وابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (١٧٦/١/٤)، ونقل عن أبيه، قال: «هُو شيخٌ ليس بالمشهُورِ، محلُّه الصِّدقُ، وأحاديثُهُ مستقيمةٌ».

وأشعثُ، هو ابنُ عبد المَلِك، كان ثَبْتًا في الحَسن.

وشيخ البزَّار هارُونُ بنُ سُفيان، هو المعروف بمُكْحُلة، قال له أبو نُعيمٍ: «يا هارُونُ! اطلب لنفسِك صناعةً غيرَ الحديثِ، فكأنَّك بالحديثِ قد صار على مَزْبَلةٍ!»، ذكره الخطيبُ في «تاريخه» (٢٤/١٤ ـ ٢٥)، فكأنَّهُ جَرَحه.

والعِلَّة في عنعنة الحَسن.

وهذا الحديثُ من الأدلَّة الكثيرة على أن قول القائلِ: «رجاله ثقاتٌ»، أو: «رجاله رجالُ الصَّحيح»، ونحو هذه العبارات، ليس تصحيحًا للإسناد، كما توهَّمَه بعضُ المُتأخِّرين.

وله طريقٌ آخر إلى الحَسن.

أخرَجَه ابنُ الأعرابيِّ في «مُعجَمه» (ج٦/ ق١/١٠٢ ـ ٢) ـ ومن طريقه القُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٢٣٣/٢) ـ، من طريق عُثمان بن سعيدٍ البصريِّ الطَّبيب، نا مُبارَك بن فَضَالة، عن الحَسن، عن أنسٍ مرفوعًا: «خَيرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثمِدُ، أَجْلَاهُ لِلبَصَرِ، وَأَنبَتُهُ لِلأَشْفَارِ. وَخَيرُ ثِيَابِكُمُ البِيضُ، أَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُم، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُم».

وسندُهُ ضعيفٌ لأجل مُبارَك بن فَضَالة ففيه مَقالٌ. ثُمَّ هو مُدلِّسٌ. لكنَّ الطَّريق السَّابق يَجبُرُه. وتبقى العلَّةُ في عنعنة الحَسن. والله أعلمُ.

أمَّا الوجهُ الأوَّل الـذي يرويه أبو عصامٍ، عـن أنسٍ رضي الله عنه، فقال أبو حاتمٍ: «هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، باطلٌ بهذا الإسناد».

• **قُلتُ**: عِلَّةُ الإسناد الحَسـن بن الحَكَم، فقد قال أبو حاتمٍ ـ كما في «الجرح والتَّعديل» (٨/٢/١) ـ: «ما أقرَبَه من عبد الله بن العلاء بن خالدٍ. وحديثه صالحٌ، ليس بذاك، يضطرب. وبالبصرة لا يعرفونه لأنَّهُ مات قديمًا، فلذلك لا يَعرِفُونه».

واقتصر أبو زُرعة على أنْ قال: «حدَّثَنا عنه يُوسُف القطَّانُ».

وذكره ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٧٣٧/٢) وذكر له حديثين، ثُمَّ قال: «والحَسـن بنُ الحكم هذا ليس له من الحديث إلَّا القليـلُ. وأنْكَرُ ما رأيتُ له ذكرتُهُ. اهـ.

وقد ذكر له حديثين كما قلتُ.

أوَّلهما ما أخرَجَه عنه، قال: ثنا شُـعبةُ، عـن أبي عصامٍ، عن أنسٍ، قال: كان رسُولُ الله ﷺ إذا شـرب تنفَّس ثلاثًا ويقولُ: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ».

قال ابنُ عَديٍّ بعده: «وهذا لم نكن نعرفُهُ إلَّا من حديث شُـعبة، عن أبي عصامٍ إلَّا من رواية الحَسـن بنِ الحكم، عنه. حتَّـى حدَّثَناه عَبْدانُ الأهوازيُّ، عن مُحمَّد بكَّارٍ العَيْشيِّ، عن يزيد بن هارُونَ، عن شُعبةَ مثلَهُ».

• **قُلتُ**: هذا أحدُ الحديثين الذَين أنكَرَهما ابنُ عَديٍّ على الحَسن بن الحكم، وما هو بمُنكَرٍ؛ إذ تابَعَه عليه يزيدُ بنُ هارُونَ الثِّقةُ الثَّبتُ، وصحَّ الإسنادُ إليه، فهذا يدلُّ على أنَّ الحَسن حفظه عن شُعبة. ويأتي تخريجُ هذا الحديث من رواية شُعبة وغيره برقم (١٢٥٦) إن شاء اللهُ تعالى.

أمَّا الحديثُ الآخر الذي ذكره ابنُ عَديٍّ، فيرويه عنه، عن عِمران بن حُدير، عن مهرانَ المُؤَذِّنِ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: أَشهَدُ على رسُول الله ﷺ أنَّهُ نهى عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والنَّقير.

فهذا الحديثُ لم أقف عليه من هذا الوجه إلَّا في كتاب ابنِ عَديٍّ، ومهرانُ المُؤَذِّنُ لعلَّهُ مهران والدُ عبد الرَّحمن، ترجمه ابنُ حِبَّان (٤٤٣/٥) وقال: «يَروِي عن أبي هُرَيرةَ».

فالحاصلُ أنَّ الحَسن بنَ الحَكَم لا يُقبل منه إلَّا ما تُوبِع عليه، لا سيَّما إذا رَوى عن الثِّقات المَشَاهير ممَّن لهم أصحابٌ كثيرُون، كما في الحديث الذي نحن بصدد تحقِيقِه، فإنَّهُ عن هشامٍ الدَّستُوَائيِّ مع كثرة أصحابه. فيُتوقَّفُ في تفرُّده، لا سيَّما وهو مُقِلٌّ جدًّا، ومع قلَّة حديثِهِ كان يضطربُ كما قال أبو حاتمٍ.

أمَّا بقيَّةُ رجال الإسناد، فشيخ الطَّبَرانِيِّ مُحمَّد بن أحمد بن خَيْثَمة فهو من الثِّقات الرُّفَعاء.

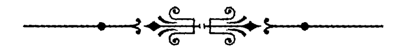
وشيخه الحُسين بنُ منصُورٍ الدَّبَّاغ فهو الحُسين بن أبي زيدٍ أبو عليٍّ الدَّبَّاغُ، واسم أبي زيدٍ منصورٌ. ذكره ابنُ حِبَّان في «الثقات» (١٩١/٨). وترجمه الخطيبُ في «تاريخه» (١١٠/٨) ونقل عن أحمد بن

الحُسين بن إسـحاقَ الصُّوفيِّ قال: «حدَّثَني حُسين بنُ منصُورٍ وكان من الثِّقات». وهُو من مَشَايخ ابن عَديٍّ في «الكامل» (٧٣٧/٢).

وأبو عصامٍ ذكره ابنُ حِبَّان في «الثقات» (٥٦٩/٥)، ونقل المِزِّيُّ في «التَّهذيب» عن أبي القاسم الطَّبَريِّ اللَّالَكائيِّ، قال: «رجعتُ إلى «تاريخ المَرَاوزة» لأحمد بن سـيَّارٍ، فقال: أبو عصامٍ خالد بنُ عُبيدٍ العَتَكيُّ، وكان شيخًا نبيلًا، أحمرَ الرَّأس واللِّحية، وكان العلماءُ في ذلك الزَّمان يُعظِّمونه ويُكرِمُونه. وكان ابنُ المُبارَك رُبَّما سَوَّى عليه الثِّياب إذا ركب. وروى عن أنسٍ ثلاثةَ أحاديث، وعن الحَسن، وابنِ بُريدة. روى عنه ابن المُبارَك، والفضل بنُ مُوسى، وأبو تُميلة. قال الطَّبريُّ: وجعله ابنُ عَديٍّ والذي روى عنه شعبةُ وهشـامٌ واحدًا. ومَيَّز أبو أحمدَ الحافظ بينهُما، فذكر أبا عصامٍ خالدَ بن عُبيدٍ على الانفراد، وكأنَّهُ الصَّواب؛ لأنَّ طبقتَهُ أعلى لما يروى عنه هشامٌ وشعبةُ وعبدُ الوارث، وذلك روى عنه الطَّبقةُ الثَّانية: ابنُ المُبارَك وأبو تُميلة، وطبقته أَنْزَل. والله أعلم» اهـ.

فهذا يدلُّ على أنَّهُ صَدُوقٌ.

وأمَّا الحديثُ فهو ثابتٌ عن ابن عبَّاسٍ وغيره. والحمدُ لله.



٦٦٤ (٥٤٢٤) حدَّثَنـا مُحمَّد بـنُ إبراهيم بن أبان السَّـرَّاج البَغدَاديُّ، حدَّثَنا عُبيد الله بنُ عُمر القَوَارِيريُّ، حدَّثَنا عبد الواحد بنُ زيادٍ، عـن مَعْمَرٍ، عـن الزُّهريِّ، عن سـعيد بنِ المُسـيَّب، عن أبي هُريرَةَ مرفوعًا: «مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا، يُفَقِّههُ فِي الدِّينِ».

وأخرجه أيضًا في «الصَّغير» (٨١٠) ـ ومن طريقه الخطيبُ في «الفقيه والمُتفقِّه» (٢) ـ بسنده سواء.

وأخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «العِلل» (٢٦٧/٩) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن عبد العزيز البَغَويُّ، ثنا عُبيد الله بن عُمر بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أبو يَعلَى (٥٨٥٥) ـ ومن طريقه الخطيبُ في «الفقيه» (٣) ـ قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المِنْهال أخو حجَّاجٍ..

والطَّحاويُّ في «المُشكِل» (١٦٩١) عن سُرَيج بن النُّعمان..

والخطيبُ في «الفقيه» (٣) عن مُحمَّد بن أبي بكرٍ..

والآجُرِّيُّ في «أخلاق العُلَماء» (ص ٢٧ ـ ٢٨)، وفي «الأربعون» (ص ٧٢)، وابنُ عبد البَرِّ في «جامع العلم» (١٩/١)، والخطيبُ في «الفقيه» (٢) عن سُليمان بن داوُدَ الشَّاذَكُونيِّ..

قالوا: ثنا عبدُ الواحد بنُ زيادٍ بهذا.

وعند بعضهم زيادةُ: «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، واللهُ يُعطِي».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهرِيِّ إلَّا معمرٌ. تفرَّد به عبدُ الواحد بنُ زيادٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الواحد بنُ زيادٍ.

فتابعه عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى، عن مَعْمَرٍ بإسناده سواء.

أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٢٢٠) قال: حدَّثَنا بكْرُ بن خلفٍ أبو بِشْرٍ..

والبزَّار (٧٧١٨ ـ البحر) قال: حدَّثَنا نَصْر بنُ عليٍّ..

وأحمدُ في «المُسنَد» (٢٣٤/٢)..

قالوا: ثنا عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى، عن مَعْمَر بنِ راشـدٍ بهذا الإسناد. والزيادةُ عند أحمدَ.

• **قُلتُ**: كذا رواهُ مَعْمَرُ بنُ راشدٍ، ووَهِم فيه. وقد تكلَّم العلماءُ في رواية أهل البَصْرة عن معمَرٍ؛ فقد وقعت منه أوهامٌ في البصرة حَمَلها عنه أهلُها، وعبدُ الواحد بنُ زيادٍ وعبدُ الأعلى بصرِيَّان.

وقد رواه عبدُ الرَّزَّاق في «المُصنَّف» (٢٠٨٥١) ضمن حديثٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن رجلٍ، عن أبي هُريرَةَ مرفوعًا.

وقد اختلفَ أصحابُ الزُّهرِيِّ عليه في إسناده.

فرواه شُعيبُ بنُ أبي حمزة، عنه، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُريرَةَ.

أخرَجَه النَّسَائيُّ في «كتاب العلم» (٥٨٣٩ ـ الكبرى) قال: أخبَرَني مُحمَّد بنُ يَحيى بن عبد الله ـ هو الذُّهْلِيُّ ـ، قال: ثنا أبو اليَمَان، ثنا شُعيب بن أبي حَمْزة بهذا.

وذكر الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٦٦/٩) روايةَ شُعيبٍ هذه، ثمَّ قال: قاله أبو عبد الرَّحيم الجُوْزْجَانِيُّ، عن أبي اليَمَان، عن شُعيبٍ. اهـ.

وكلامه يُوهِـمُ أنَّ أبا عبد الرَّحيم ـ واسـمه مُحمَّد بن أحمدَ بنِ الجرَّاح. وهو ثقةٌ ـ تفرَّد به عن أبي اليَمَان. وليس كذلك. وقد رأيتَ أنَّ الذُّهلِيَّ تابعه عند النَّسَائيِّ.

ورواهُ يُونُس بنُ يزيدَ، عن الزُّهرِيِّ، عن حُميد بن عبد الرَّحمن، عن مُعاوِية بن أبي سُفيان مرفوعًا.

أخرَجَه البُخارِيُّ فـي «كتاب العلـم» (١٦٤/١) ـ ومن طريقه ابنُ عبد البَرِّ في «جامع العلم» (٢٠/١)، والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٢٨٤/١) ـ قال: حدَّثَنا سعيد بنُ عُفيرٍ، ثنا ابنُ وهبٍ، عن يُونُس بن يزيدَ بهذا الإسناد مثلَهُ، وزاد: «وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، واللهُ يُعطِي. وَلَن تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَنْ خَالَفَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ».

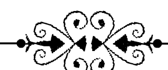
وأخرَجَه البُخَارِيُّ في «الاعتصام» (٢٩٣/١٣) قال: حدَّثَنا إسماعيلُ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا.

وأخرَجَه الطَّحَاويُّ في «المُشـكِل» (١٦٨٣) قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الرَّحمن بنِ وهبٍ..

وابنُ عبد البَرِّ في «الجامع» (٢٠/١) عن سُحنُون..

قالا: ثنا ابنُ وهبٍ بتمَّامه.

وأخرَجَه مُسـلِمٌ في «الزَّكاة» (١٠٠/١٠٣٧) قال: حدَّثَنا حَرْمَلة بن يَحيى، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا، دُون قوله: «وَلَن تَزَالَ»....



وأخرَجه الآجُرِّيُّ في «أخـلاق العُلمـاء» (ص ٢٨)، وابن حِبَّان (٨٩)، والطَّبَرانِـيُّ فـي «الكبيـر» (ج ١٧/ رقم ٧٥٦)، والخطيب في «الفقيه» (١٧)، والأَصبَهانـيُّ في «التَّرغيـب» (٢١٠٧) من طريق ابن وهبٍ، عن يُونُس بمحلِّ الشَّاهد منه.

وتُوبع يُونُس بنُ يزيد..

تابعه عبدُ الوهَّاب بنُ أبي بكرٍ، فرواه عن ابنُ شهابٍ بسنده سواء.

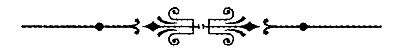
أخرَجه أحمدُ (١٠١/٤) قال: حدَّثَنا أبو سَلَمة الخُزَاعيُّ..

والدَّارِميُّ (٦٤/١ ـ ٦٥)، والطَّبَرانِيّ في «الكبير» (٧٥٥) عن عبد الله ابنِ صالحٍ..

قالا: ثنا اللَّيثُ بنُ سـعدٍ، عـن يزيدَ بنِ عبد الله بـن الهادِ، عن عبد الوهَّاب بن أبي بكرٍ بهذا.

وهذا الوجه هُو المَحفُوظ كما جَزَم بذلك الدَّارَقُطنيُّ وغيرُهُ.

والله أعلم.



٦٦٥ (٥٤٢٧) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مُعاذ الشَّعِيريُّ البَغدَاديُّ، قال: ثنا عُبيد الله بنُ عُمر القَوَارِيريُّ، قال: ثنا مُحمَّد بنُ ثابتٍ العَبْديُّ، عن عبد العزيز بنِ قُرَيرٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ، عن أُسامة بنِ زيدٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ».

وأخرجه أيضًا في «الكبير» (ج١/ رقم ٤٣١) بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِــيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عــن عبد العزيز إلَّا مُحمَّد بنُ ثابتٍ. تفرَّد به القَوَارِيريُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به القَوَارِيريُّ.

فتابَعَه خالد بنُ خِدَاشٍ، قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ ثابتٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه البزَّارُ (٢٥٦٠ ـ البحر) قال: وجدتُ في كتابي عن خالد بنِ خِدَاشٍ بهذا.

---

٦٦٦ (٥٤٤١) حدَّثَنــا مُحمَّد بــنُ أحمد بــن داوُدَ المُؤدِّبُ البَصْريُّ البغداديُّ، قال: نا يُوسُف بنُ واضحٍ، قال: نا عُمر بنُ عليٍّ المُقدَّميُّ، عن سُــفيان بنِ حُســينٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ، قالت: قال رسُــولُ الله ﷺ: «مَن بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمرٍ فَأَصَابَهُ شَيءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفسَهُ».

وأخرَجَه النَّسَــائِيُّ في «الوليمة» (٦٩٠٧ ـ الكبرى) قال: أخبَرَني زكريَّا بنُ يَحيى، قال: حدَّثَني يُوسُف بنُ واضحٍ بهذا.

وقال: «هذا خطــأٌ. والصَّــوابُ: الزُّهْرِيُّ، عــن عُبيد الله بنِ عبد الله، مُرسَلٌ».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ إلَّا سُفيان بن حُسينٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

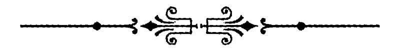
فلم يتفرَّد به سُفيان بنُ حُسينٍ.

فتابعه يُونُس بنُ يزيدَ، فرواه عن الزُّهْرِيِّ بهذا الإسناد.

ذكره الدَّارَقُطنِيُّ في «العلل» (٦٦/١١) من طريق رِشْدين بنِ سعدٍ، عن عُقيل بن خالدٍ، عن يُونُس بنِ يزيدَ بهذا.

وكلا الوجهين لا يَثبُت. وسُفيان بنُ حُسينٍ كان يُضعَّفُ في الزُّهْرِيِّ. ورِشْدين بنُ سعدٍ ليس بحُجَّةٍ.

وقد اختُلف فيه على الزُّهْرِيِّ.



٦٦٧ (٥٤٤٢) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ المَدِينيُّ البغداديُّ فُستُقة، قال: نا مُحمَّد بنُ قُدامة الجَوْهَرِيُّ، قال: نا سُفيان بنُ عُيينة، عن زياد بنِ سعدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بنِ المُسيَّب، عن أبي هُريرَةَ مرفُوعًا: «يُخَرِّبُ الكَعبَةَ ذُو السُّوَيقَتَينِ مِنَ الحَبَشَةِ».

وأخرَجه البُخارِيُّ (٤٥٤/٣)، ومسلمٌ (٥٧/٢٩٠٩)، والنَّسائيُّ في «المُجتبَى» (٢١٦/٥)، وفي «التَّفسير» (١٧٢)، والحُمَيديُّ (١١٤٦)، وابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (٤٧/١٥)، وابنُ حِبَّان (٦٧٥١)، والفاكهيُّ (٧٤٥)،

والأَزْرَقيُّ (٢٧٦/١) كلاهما في «أخبار مكَّة»، ونُعيم بنُ حمَّادٍ في «الفتن» (ص٤٠٦)، والبيهقيُّ (٣٤٠/٤)، من طريق ابنِ عُيَينة بهذا الإسناد سواء.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن زياد بنِ سعدٍ إلَّا سُفيان بن عُيَينة. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ابنُ عُيَينة.

فتابعه مالك بنُ أنسٍ، فرواه عن زياد بنِ سعدٍ بسنده سواء.

أخرَجَه البزَّارُ (ج٢/ ق١/١٣١)..

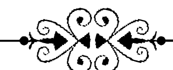
والدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٨٠/٩)، قال: ثنا ابنُ صاعدٍ، وابنُ مَخْلَدٍ..

قالوا: ثنا عبدُ الله بنُ شَبيبٍ، ثنا يَحيى بنُ إبراهيم بن أبي قُتيلة، ثنا عبدُالعزيز بنُ أبي حازمٍ، عن مالكٍ، عن زياد بنِ سعدٍ بسنده سواء.

قال ابنُ صاعدٍ: حدَّثَني عبدُ العزيز، عن مالكٍ، أخبَرَني زياد بنُ سعدٍ.

وأخرَجَه أبُو عُثمانَ البَحِيريُّ في «الفوائد» (ق٢/٣٩) من طريق عبد الله بنِ شَبيبٍ بهذا الإسناد سواء.

٦٦٨ (٥٤٤٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ المَدِينيُّ، قال: ثنا صالح بنُ مالكٍ الخَوَارِزميُّ، قال نا مِسْوَر بنُ الصَّلْت، عن مُحمَّد بن المُنكَدِر، عن جابرٍ، قال: لا تقُولُوا: نقص الشَّهرُ! لقد صُمنا مع رسُولِ الله ﷺ تِسعًا وعِشرين أكثر ممَّا صُمنا ثلاثين.



قال الطَّبَرانِــيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عــن مُحمَّد بن المُنكَدِر إلَّا مِسْوَر بن الصَّلْت. ولا يُروى عن جابرٍ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

وأخرجه العقيلي (٢٤٤/٤)، والدارقطني (١٩٨/٢)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٤١٨) من طُرقٍ عن المسور بهذا.

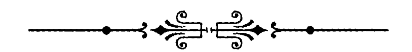
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مِسْوَرُ بنُ الصَّلت.

فقد تابعه عبدُ الحميد بنُ الحَســن الهِلَاليُّ، فرواه عن مُحمَّد بنِ المُنكَدِر بسنده سواء.

فقد أخرَجَ ابنُ عَــديٍّ هذا الحديثَ في «الكامــل» (٢٤٢٤/٦) من طريق مِسْوَر بن الصَّلتِ كما أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ، ثُمَّ قال: «وهذا الحديثُ عن المِسْوَر غيرُ محفُوظٍ. رواه مع المِسْــوَرِ عبدُ الحميد بن الحَسن الهِلَاليُّ، مثلَ ما روى المِسْورُ عن مُحمَّد بنِ المُنكَدِر».

وقال العقيلي: «لا يتابعه إلا من هو نحوه».



٦٦٩ (٥٤٥٨) حدَّثَنــا مُحمَّد بن عُثمان بنُ أبي شَــيْبة، قال: حدَّثَني أبي، قال: وجدتُ في كتاب أبي، عن إسماعيلَ بن حمَّاد بن أبي سُــليمان، عن أبي إســحاقَ، عن الحارث، عن علــيٍّ مرفوعًا: «إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يُبغِــضُ الغَنِيَّ الظَّلُــومَ، وَالشَّــيخَ الجَهُــولَ، وَالعَائِلَ

المُختَالَ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ إلَّا إسماعيلُ ابن حمَّادٍ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ أبي شَيْبة. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ بنُ حمَّادٍ.

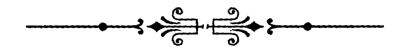
فتابعه شُعيبٌ بيَّاعُ الأَنْماط، فرواه عن أبي إسحاقَ بسنده سواء بلفظ: «لَا يُحِبُّ اللهُ الغَنِيَّ الظَّلُومَ، وَلَا الشَّيخَ الجَهُولَ، وَلَا الفَقِيرَ المُختَالَ».

أخرَجَه البزَّارُ (ج٢/ رقم ١٣٠٠) قال: حدَّثَنا أحمدُ بن يَحيى، ثنا عبدُ الرَّحمن بن بِشر المُلَائيُّ، ثنا شُعيبٌ.

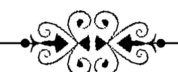
قال البزَّارُ: لا نحفظهُ عن النَّبيِّ ﷺ إلَّا من هذا الوجه. اهـ.

وإسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا. والحارثُ هو الأعور، واهٍ. وشُعيبٌ بيَّاعُ الأَنْماط، قال البزَّارُ: ليس بالمعروف. اهـ.

ولكنَّهُ مُتابَعٌ. وإسماعيل بن حمَّادٍ صدوقٌ.



٦٧٠ (٥٤٧٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: ثنا عُقبَة بنُ مكرمٍ، قال: ثنا يُونُس بنُ بُكَيرٍ، عن داوُد بن يزيد الأَوْديِّ، عن أبيه يزيد بنِ عبد الرَّحمن، عن أبي هُرَيرةَ، قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقولُ: «خَيرُ النَّاسِ قَرنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم،



ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُمَّ الرَّابِعُ أَرذَلُ إِلَى أَن تَقُومَ السَّاعَةُ».

وأخرَجَه البـزَّارُ (ج ٢/ ق ١/٢٥٣) قال: حدَّثَنا سَـهلُ بنُ بحرٍ، ثنا عُقبةُ بن مُكرَمٍ بهذا.

قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن داوُد الأَوْديِّ إلَّا يُونُس بن بُكَيرٍ. تفرَّد به عُقبة بنُ مُكرَمٍ».

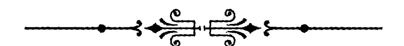
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عُقبةُ.

فتابعه عبيد بنُ يَعِيشَ، فرواه عن يُونُس بنِ بُكيرٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه ابنُ أبي حاتمٍ في «العلل» (٢٦٤٣) قال: سمعتُ أبا زُرعة، وحدَّثَنا عن عُبيد بنِ يعيشَ بهذا الإسناد سواء.

وقال البزَّار: «لا نعلمه يُروى عن النَّبـيِّ ﷺ بهذا اللَّفظ إلَّا من هذا الوجه».



٦٧١ (٥٤٧٨) حدَّثَنا مُحمَّد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: ثنا هاشـم بن مُحمَّد بن سـعيدِ بن خُثَيمٍ الهِلَاليُّ، قال: نا أبو جُنَادة السَّلُوليُّ، عن الأعمش، عن خَيْثَمة بنِ عبد الرَّحمن، عن عَديِّ بن حاتمٍ، قال: قال رسُـولُ الله ﷺ: «يُؤْمَرُ يومَ القِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى الجَنَّةِ، حَتَّى إِذَا دَنَوا مِنهَا وَاستَنشَقُوا رِيحَهَا وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا

وَمَا أَعَدَّ اللهُ لِأَهلِهَا فِيهَا نُوْدُوا: أَنِ اصرِفُوهُــم عَنهَا، لَا نَصِيبَ لَهُم فِيهَا! فَيَرجِعُونَ بِحَسرَةٍ مَا رَجَعَ الأَوَّلُونَ بِمِثلِهَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا! لَو أَدخَلتَنَا النَّارَ قَبــلَ أَن تُرِيَنَــا مَا رَأَينَا مِن ثَوَابِكَ وَمَــا أَعدَدتَ فِيهَا لِأَولِيَائِكَ كَانَ أَهوَنَ عَلَينَا! قَــالَ: ذَاكَ أَرَدتُ بِكُم؛ كُنتُم إِذَا خَلَوتُم بَارَزتُمُونِي بِالعَظَائِمِ، فَإِذَا لَقِيتُــمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُم مُخبِتِينَ، تُرَاءُونَ النَّاسَ بِخِلَافِ مَا تُعطُونِي مِن قُلُوبِكُم، هَبتُمُ النَّاسَ وَلَم تَهَابُونِي، وَأَجلَلتُمُ النَّاسَ وَلَم تُجِلُّونِي، وَتَرَكتُم لِلنَّاسِ، وَلَم تَترُكُوا لِي، فَاليَومَ أُذِيقُكُمُ أَلِيمَ العَذَابِ مَعَ مَا حَرَمتُكُم مِنَ الثَّوَابِ».

وأخرجه أيضًا فــي «الكبيــر» (ج١٧/١٩٩)، وعنــه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/٤) بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِــيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الأعمــش إلَّا أبو جُنادة السَّلُوليُّ. اهـ.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٥١١/٢ ـ السلفي)، وإسحاق بن محمد الكاتب في «المناهي وعقوبــات المعاصي» (٥٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦٨٠٩)، وفي «البعث والنشور» (١١٨١)، وأبو الحسن علي بن ســعيد العســكري في «كتاب الســرائر» (٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/٤ ـ ١٢٥)، من طرقٍ عن عمرو بن زرارة، عن أبي جنادة بهذا.

قال ابن حبان: «هذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ... وأبو جنادة شــيخ يروي عــن الأعمش ما ليس مــن حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه، إلا على سبيل الاعتبار».

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

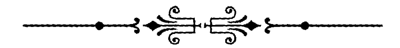
فلم يتفرَّد به أبو جُنادة حُصَين بن مخارق.

فتابعه يَحيى بنُ مَيمُون الهَدَاديُّ، فرواه عن الأعمَش بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ النَّجَّار في «ذيل تاريخ بغدادَ» ـ كما في «اللآلئ» (٣٠٢/٢) ـ، من طريق أبي بكرٍ مُحمَّد بن أحمد بن أبي العَوَّام، ثنا يَحيى بن مَيمُون.

ويحيى بن ميمون لم أعرفه، ويحتمل أن يكون يحيى بن ميمون بن عطاء، المترجم له في «الجرح والتعديل» (١٨٨/٢/٤)، فإنه يروي عن عاصم الأحول.

فإنه إن يكُنْهُ فقد كذَّبَهُ عمرو بن علي الفلاس.



٦٧٢ (٥٤٩٣) حدَّثَنا مُحمَّد بن عُثمان بنِ أبي شَيْبة، قال: ثنا يَحيى بنُ مَعِينٍ، قال: ثنا وهب بن جرير بن حازمٍ، قال: ثنا أبي، قال: سمعتُ يَحيى بن أيُّوبَ يُحَدِّثُ، عن يزيد بنِ أبي حبيبٍ، عن عبد العزيز بن أبي الصَّعْبة، عن حَنَش الصَّنعانيِّ، عن فَضَالة بن عُبيدٍ مرفوعًا: «مَن شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَت لَهُ نُورًا يَومَ القِيَامَةِ»، فقال له رجلٌ: «إنَّ رجالًا يَنتِفُون الشَّيب»، فقال:

«مَن شَاءَ نَتَفَ شَيْبَهُ ـ أو قال: نُورَهُ ـ».

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبيــر» (ج ١٨/ رقم ٧٨٢)، والبيهقيُّ في «الشُّعَب» (ج ١١/ رقم ٥٩٧١)، من طريق يَحيى بن مَعِينٍ بسنده سواء.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ (٧٨٢) عن عليِّ بن المَدِينيِّ.

وابنُ أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٨) قال: حدَّثَنا أبو مُوسى.

قالا: ثنا وهب بنُ جَريرٍ بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يُرو هذا الحديثَ عــن فَضَالة بن عُبيدٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به وهب بنُ جَريرٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فإنَّ معنى قولك أنَّ الحديث لا يُعرف عن فَضَالة بن عُبيدٍ إلَّا من طريق وهبٍ، عن أبيه، عن يَحيى بن أيُّوب، عن يزيد بنِ أبي حبيبٍ، بالسند المُتقدِّم؛ وليس كذلك.

فقد رواه ابنُ لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيبٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أحمدُ (٦/ ٢٠)، والبــزَّار (٢٧٩٣)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ١٨/ رقم ٧٨٣)، والبيهقيُّ في «الشُّعَب» (ج ١١/ رقم ٥٩٧١).

ورواه عن ابن لَهِيعة: قتيبة بنُ ســعيدٍ، وأبو الأَسْــود النَّضر بنُ عبد الجبَّار المِصريُّ.

وخالفهما مُحمَّد بن مُعاوية، فرواه عن ابــن لَهِيعة، عن يزيد بن

أبي حبيبٍ، عن عبد العزيز بـن أبي الصَّعْبة، عـن فَضَالة بن عُبيدٍ مرفوعًا فذكره.

فسقط ذكر حنش الصَّنعانيِّ.

أخرَجه ابن عَديٍّ في «الكامل» (١٤٧٠/٤).

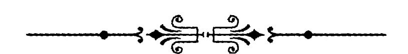
ومُحمَّد بنُ مُعاوِية هو ابـن أَعْين النَّيسَـابُوريُّ، كذَّبه ابنُ مَعِينٍ والدَّارَقُطنيُّ، وتركه مُسلِمٌ والنَّسَائيُّ.

وعبدُ العزيز بن أبي الصَّعبة ترجمه ابـنُ أبي حاتمٍ (٣٨٥/٢/٢)، وكذلك ابنُ حِبَّان فـي «الثِّقات» (١١١/٧)، ولم يذكـرا عنه راويًا إلَّا يزيد بن أبي حبيبٍ.

وأبدى المِزِّيُّ علَّةً أُخرى، فذكر في ترجمة فَضَالة بن عُبيدٍ من الرُّواة عنه عبدَ العزيز بنَ أبي الصَّعبة. قال: «والصَّحيحُ أنَّ بينهما رجلًا».

فهذا يدلُّ على أنَّـهُ منقطعٌ أيضًا. ولا يُستبعَد أن يكون هذا من أوهام ابن لَهِيعة. والله أعلمُ.

وفي النَّهي عن نتف الشَّيب أحاديثُ صحيحةٌ. والحمد لله.



٦٧٣ (٥٤٩٤) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: ثنا يَحيى بن مَعِينٍ، قال: ثنـا أبي عبيدة الحَدَّاد، ثنا مُحتسِـب بن عبد الرَّحمن، عن ثابتٍ البُنانِيِّ، عن أنس بنِ مالكٍ مرفوعًا: «مَتَى أَلْقَى إِخوَانِي؟»، قالوا: «يا رسُـولَ الله! أَلَسـنا إخوانَكَ؟!»، قال:

«أَنْتُم أَصحَابِي، وَإِخوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَم يَرَونِي».

وأخرَجَه أبو يَعلَى (ج٦/ رقم ٣٣٩٠) قال: حدَّثَنا الفضلُ بنُ الصَّبَّاح أبو العبَّاس، حدَّثنا أبو عبيدة الحدَّادُ بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ثابتٍ البُنَانيِّ إلَّا مُحتسِب بن عبد الرَّحمن. تفرَّد به أبو عبيدة الحدَّادُ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به محتسِبُ.

بل تابعه جَسْرُ بنُ فرقدٍ، عن ثابتٍ البُنَانيِّ، عن أنسٍ مرفوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه أحمدُ (١٥٥/٣) قال: حدَّثَنا هاشمُ بن القاسم، ثنا جَسْرٌ.

---

٦٧٤ (٥٤٩٥) حدَّثَنا محمَّدُ بنُ عُثمانَ بن أبي شَيْبَةَ، قَال: ثَنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الصِّينيُّ، قال: ثَنا قَيسُ بنُ الرَّبيعي، عن أبي حَصينٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «لَا يَنْبَغِي أن يَكُونُوا لَعَّانِينَ وَصِدِّيقِينَ».

وَأَخرَجَهُ ابنُ الأَعرابيُّ في «المَعجَمِ» (٤٩٠) قَال: أخبَرَنا محمَّدُ بنُ عُثمَانَ بن أبي شَيْبَةَ بهذا الإسنادِ بِلَفظِ: «لَا يَجْتَمِعُ أَنَ يَكونُ... إلخ»

قَالَ الطَّبَرانِيُّ: «لَم يَروِ هَذَا الحَديثَ عن أبي حَصِينٍ إلَّا قَيْسٌ،

تفرَّد بهِ: إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الصِّينيُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فَلم يتفرَّد بهِ قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ، فَتَابَعَهُ غَيرُ واحِدٍ.

أخرَجَهُ الحَاكمُ (٤٧/١)، عن أبي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ، وإسرائيلَ بنِ يُونُسَ، كِلاهُمَا عن أبي حَصينٍ بهذَا الإسنادِ.

وَقَد صحَّ هذَا الحديثُ من وجهٍ آخَرَ.

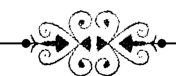
فَأخرَجَهُ البُخَاريُّ في «الأدَبِ المُفرَدِ» (٣١) قَالَ: حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ..

وَمُسلمٌ (٨٤/٢٥٩٧)، وأبو عوانةَ (ـ بتحقيقي ١٢٥٤٥)، والبيهقيُّ في «السُّننِ الكَبيرِ» (١٩٣/١٠)، وفي «الشُّعَبِ» (٥١٥١)، وفي «الآدابِ» (٤١٣)، وأبو نُعَيمٍ الحدَّادُ في «جامِعِ الصَّحيحَينِ» (٢٣١٦)، والبَغَويُّ في «شَرحِ السُّنَّةِ» (١٣٣/١٣) عن عبدِ اللهِ بنِ وهبٍ..

وأحمَدُ (٣٣٧/٢، ٣٦٦)، وأبو عَوانَةَ (١٢٥٤٦)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَدِ الشِّهَابِ» (٨٦٨)، عن منصُورِ بنِ سَلَمَةَ الخُزاعيِّ..

وأبو عَوانَةَ (١٢٥٤٧)، عن يحيىَ بنِ صَالِحٍ..

والقُضَاعيُّ (٨٦٨)، عن مُعلَّى بنِ منصُورٍ قَالُوا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ بلالٍ، عنِ العلاءِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ مرفُوعاً: «لَا يَنْبَغِي لِلصدِّيقِ أن يَكونَ لَعَّاناً».



وتُوبِعَ سُلَيمانُ، تَابَعَهُ محمَّدُ بنُ جَعفَرٍ، عن العلاءِ بهذَا الإسنَادِ.

أخرَجَهُ مسـلِمٌ (٨٤/٢٥٩٧) قَال: حدَّثَنيه أبو كُرَيبٍ، ثَنا خالدُ بنُ مخلَدٍ، عن محمَّدِ بنِ جَعفرٍ بهذَا.

وفي البَابِ، عن ابنِ عُمَرَ، وحُذَيفَةَ، وأبي الدَّرداءِ، وغَيرِهم.

٦٧٥ (٥٥١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ عُثمان بنِ أبي شَـيْبة، قال: حَدَّثَنَـا إسـماعيلُ بن أبي الحَكَـم الثَّقَفـيُّ، قـال: حَدَّثَنـا عبدُ العزيز بـنُ أبي حازمٍ، عن أبيه، عن سـهل بنِ سـعدٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن بيع الغَرَر.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ، عن سهل بنِ سعدٍ، إلَّا بهذا الإسْنَاد. تفرَّد به إسماعيل بنُ أبي الحَكَم».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به إسماعيل بنُ أبي الحَكَم.

فتابَعَـهُ عبدُ الرَّحمن بـن يُونُس السَّـرَّاجُ، عـن عبد العزيز بنِ أبي حازمٍ بهذا الإسْنَاد.

أَخْرَجَـهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فـي «الأفراد» ـ كما في «أطـراف الغرائب» (٢١٢٦) ـ وقال: «غريبٌ من حديث أبي حازمٍ، عن سهلٍ. تفرَّد به ابنُهُ عبدُ العزيز، عنـه. وتفرَّد به عنـه عبدُ الرَّحمن بن يُونُس السَّـرَّاجُ. والمحفوظُ عن سعيد بنِ المُسيَّب. وقد أَتى به بعدَهُ، فدلَّ على أنَّهُ قد

حَفِظ. والله أعلم».

كَذَا قَالَ!

فروايةُ الطَّبَرَانِيُّ تردُّ قولَك، كما أنَّ روايتَك تــرُدُّ قولَ الطَّبَرَانِيِّ، وسُبحان من وَسِع كلَّ شيءٍ علمًا.

وإسماعيلُ بن أبي الحَكَم ترجمه ابنُ أبي حاتمٍ (١٦٥/١/١)، وسَأل عنه أباه فقال: «شيخٌ». فقال الهَيْثَميُّ: «وإسماعيل بنُ أبي الحَكَم وثَّقَه أبو حاتمٍ، ولم يَتكلَّم فيه أحدٌ».

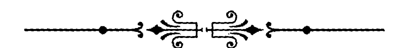
كذا قال رَحِمَهُ الله!

وأبو حاتمٍ، لم يُوَثِّقه كما رأيتَ، ولكن رُبَّما اعتبَر الهَيثميُّ تَشدُّدَ أبي حاتمٍ، وإلَّا قولُه في الرَّاوي «شيخٌ» مع تَشدُّدِه تُساوي: «ثقةً» عند غيرِه. فلو صحَّ هذا، فهو تساهلٌ بلا شكٍّ. والله أعلم.

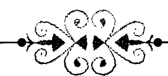
وعبدُ الرَّحمن بن يُونُس أبو مُحَمَّد السَّرَّاجُ صَدوقٌ.

فإسنادُ هذا الحديث جيِّدٌ.

وفي الباب عن أبي هُرَيرةَ، وابنِ عُمر، وابن عَبَّاسٍ، وغيرهم.



٦٧٦ (٥٥٥٢) حدَّثَنــا مُحمَّد بنُ عبــد الله الحَضرَميُّ، قال: نا إبراهيمُ بنُ مُحمَّدٍ الشَّافِعيُّ، سُــفيان بنُ عُيينة، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن عطاءٍ، عن أبي هُريرَةَ مرفُوعًا: «لَا تَسُبُّوا الدَّهرَ؛ فإنَّ اللهَ



هُوَ الدَّهرُ».

وأخرجه أيضًا (٨٨٥٦) قال: حدَّثنا مِقْدامُ بن داوُد، ثنا أسدُ بن مُوسى، نا سُفيان بنُ عُيَينة بسنده سواء.

وأخرجه الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد» ـ كما في «الأطراف» (٥٢٦١) ـ من هذا الوجه، وقال: «تفرَّد به سُفيانُ بنُ عُيَينة، عن عَمرو بن دينارٍ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن عَمرو بنِ دينارٍ إلَّا سُفيان بن عُيَينة، ولا رواه عن سُفيانَ إلَّا إبراهيمُ بن مُحمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، وأسدُ بنُ مُوسى. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

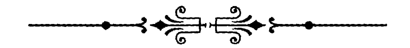
فلم يتفرَّد به لا إبراهيمُ، ولا أسدٌ.

بل تابَعَهما الحجَّاجُ بنُ مِنْهالٍ، ثنا ابنُ عُيَينة بسنده سواء.

أخرَجَه أبو نُعيمٍ في «أخبار أصبَهَان» (٣٣٧/١).

وتابعه سعيدُ بنُ عبد الرَّحمن المَخزُوميُّ، ثنا ابنُ عُيَينة بهذا.

أخرَجَه ابنُ المُقرِئ قي «مُعجَمه» (ج ٧/ ق ١/١٤٢)، وأبو نُعيمٍ في «أخبار أصبَهَان» (٣٣٧/١).



٦٧٧ (٥٥٧٥) حدَّثنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال:

حدَّثَني عليُّ بن حَكيمٍ الأَوْديُّ، قال: ثنا شَرِيكٌ، عن عُبيد الله بنِ عُمر، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لِيَأْكُل أَحَدُكُم بِيَمِينِهِ وَيَشرَب بِيَمِينِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَأكُلُ بِشِمَالِهِ وَيُشرَبُ بِشِمَالِهِ».

وأخرَجه البزَّارُ (ج٢/ ق١٣/٢) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أبي مودَّةَ الأَنبَاريُّ، نا مِنجابُ بنُ الحارث، نا شَرِيكٌ بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عُبيد الله، عن نافعٍ؛ إلَّا شَريكٌ. ورواه يَحيى بنُ سعيدٍ القطَّانُ، والنَّاسُ، عن عُبيد الله بنِ عُمر، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بكرٍ بن عُبيد الله بن عُمر، عن ابنِ عُمر، عن النَّبيِّ ﷺ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به شَرِيكٌ.

فقد تابعه مُحمَّد بنُ عُبيدٍ، قال: حدَّثَنا عُبيد الله بنُ عُمر بهذا الإسناد.

أخرَجه أحمدُ (٨٠/٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُبيدٍ.

كذا رواهُ أحمدُ عن مُحمَّد بنِ عُبيدٍ الطَّنَافِسيِّ.

وخالفه أبو الحسن المَيمُونيُّ، مع آخَرِين، فروَوهُ عن مُحمَّد بنِ عُبيدٍ، قال: ثنا عُبيد الله بنُ عُمرَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بكرٍ بن عُبيد الله، عن جَدِّه ابنِ عُمر مرفوعًا.

أخرَجَه أبو عَوَانة (٣٣٧/٥).

ومُحمَّد بنُ عُبيدٍ الطَّنَافِسيُّ أحدُ الأَثْبات، والرُّواةُ عنه كذلك، فهذا يدلُّ على أنَّ الحديثَ محفُوظٌ عن عُبيد الله، عن نافعٍ، وعن عُبيدِ الله، عن الزُّهْرِيِّ، لا سيَّما وقد ذكرَ الدَّارَقُطنِيُّ في «العِلَل» (ج٤/ ق ٢/٥٤) أنَّ مُحمَّد بنَ بِشْرٍ العَبدِيَّ رواهُ، عن عُبيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عُمر. فهذان الثِّقَتان تابَعَا شَرِيكًا النَّخعِيَّ على هذا الإسنادِ. وفي هذا ردٌّ على البزَّارِ إذ قال: «وهذا الحديثُ أَخطَأَ فيه شَرِيكٌ النَّخعيُّ. إنَّما رواهُ الحُفَّاظُ، عن عُبيد الله بنِ عُمر، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بكرٍ بن عُبيد الله، عن جَدِّه. وهُو الصَّوابُ» اهـ.

وكذلك وهَّم الدَّارَقُطنِيُّ من جعلَهُ عن عُبيدِ الله، عن نافعٍ.

فيُحتمل أن يكُونَ الحديثُ محفُوظًا من الوَجهَين جميعًا. وإن كان حديث الزُّهْرِيِّ، عن أبي بكرٍ بن عُبيد الله؛ أشهرَ. وهو أيضًا أَقوى من جهة الإسنادِ؛ فحديثُ عُبيد الله بنِ عُمر، عن نافعٍ ـ وإن كان قد رواهُ شَرِيكٌ، ومُحمَّد بنُ عُبيدٍ، ومُحمَّد بنُ بِشْرٍ، عن عُبيد الله، كذلكَ ـ، إلَّا أنَّهُ قد خالَفَهم مَن هُم أكثرُ عددًا وأشدُّ إتقانًا.

فأخرَجَه مسلمٌ في «الأَشْربة» (١٠٥/٢٠٢٠)، والتِّرمِذيُّ (١٧٩٩)، وابنُ بِشْران في «الأَمَالي» (٦٢٠)، عن عبد الله بنِ نُمَيرٍ..

ومسلمٌ أيضًا، وابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (١١٢/١١)، عن يَحيى القطَّان..

وأحمدُ (١٤٦/٢) قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّزَّاق..

وأبو يَعلَى (٥٧٠٤، ٥٧٠٥) عن عبد الرَّحيم بنِ سُليمانَ، وعبدَةَ بن سُليمانَ..

قالوا: ثنا عُبيد الله بنُ عُمَر، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بكرٍ بن عُبيد الله، عن جَدِّه.

ويُضاف إليهم مُحمَّد بنُ عُبيدٍ الطَّنَافِسيُّ.

وكذلك رواه أصحابُ الزُّهْرِيِّ، عنه، فوافقوا عُبيدَ الله بن عُمر على هذا الإسنادِ.

منهم مالكُ بنُ أنسٍ. وقد مضى تخريجُ روايتِهِ برقم (٩٧٩).

ومنهم سُفيان بنُ عُيَينة.

أخرَجَه مسلمٌ (٢٠٢٠/١٠٥) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ بنُ أبي شيبة ـ وهذا في «مُصنَّفه» (٢٩١/٨) ـ، ومُحمَّد بنُ عبد الله بنِ نُمَيرٍ، وزُهَير بنُ حربٍ، وابنُ أبي عُمر..

والدَّارِميُّ (٢٣/٢) قال: أخبَرَنا عَمرو بنُ عَوْنٍ..

وأحمدُ (٨/٢) ـ ومن طريقه أبو عَوَانة (٣٣٧/٥) ـ، والحُمَيديُّ (٦٣٥)..

وأبو عَوَانة (٣٣٦/٥ ـ ٣٣٧)، والبَيهَقِيُّ في «السُّنَن الكبير» (٢٧٧/٧)، وفي «الشُّعَب» (٥٨٣٨)، والبَغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة» (٢٨٤/١١)، عن أبي يَحيى زكريَّا بنِ يَحيى المَرْوَزيِّ ـ وهذا في «جُزء سُفيان بن عُيَينة» (٥) ـ..



وأبو يَعلَى (٥٥٨٤) قال: حدَّثَنا أبو خَيْثَمة..

وابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (١١٢/١١) عن إسحاقَ بنِ إسماعيل الأَيْليِّ..

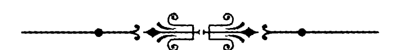
قالوا: ثنا سُفيان بنُ عُيَينة بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أحمدُ (١٠٦/٢) عن عبد الله العُمَريِّ..

وابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (١١٢/١١) عن عبد الرَّحمن بنِ إسحاقَ..

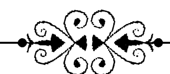
كلاهما عن الزُّهْرِيِّ بهذا الإسناد.

وقد وقع اختلافٌ آخرُ على أبي بكرٍ بن عُبيد الله في إسنادِهِ ذكرتُهُ في «تَعِلَّة المفؤود بشرح مُنتقَى ابنِ الجَارُود»، يسَّر اللهُ إتمامَهُ بخيرٍ.



٦٧٨ (٥٥٧٧) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ أبو جعفرٍ، قال: نا سعيدُ بن عَمرٍو الأَشْعَثيُّ، قال: نا حفص بنُ غِيَاثٍ، عن عاصمٍ الأَحْوَل، عن أبي عُثمان النَّهْديِّ، عن سَلْمانٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يومَ القِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِم وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ: أَشمَطُ زَانٍ، وَعَائِلٌ مُستَكبِرٌ، وَرَجُلٌ جَعَلَ اللهُ لَهُ بِضَاعَةً، فَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِيَمِينِهِ، وَلَا يَشتَرِي إِلَّا بِيَمِينِهِ».

وأخرجه أيضًا في «الكبير» (ج٦/ رقم ٦١١١)، وفي «الصَّغير» (٨٢١) بسنده سواء.



قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن عاصمٍ إلَّا حفصٌ. تفرَّد به سعيدُ بنُ عَمرٍو. ولا يُروى عن سَلْمانٍ إلَّا بهذا الإسنادِ».

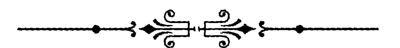
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به سعيد بنُ عَمرٍو.

فتابَعَه مِنجابُ بنُ الحارث، قــال: أخبَرَنا حفص بنُ غِيَاثٍ بهذا، ولفظُهُ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدخُلُونَ الجَنَّةَ: الشَّــيخُ الزَّانِــي، وَالإِمَامُ الكَذَّابُ، وَالعَائِلُ المَزْهُوُّ».

أخرَجَه البزَّارُ (٢٥٢٩ ـ البحر) قال: حدَّثَنا العبَّاس بنُ أبي طالبٍ، قال: أخبَرَنا مِنْجابُ بنُ الحارث بهذا.

إلَّا إذا قَصد الطَّبَرانِيُّ: «لا يُروى إلَّا بهذا اللَّفظ»، فيُرفَع هذا التَّعقُّب.



٦٧٩ (٥٥٨٣) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: ثنا العلاء بنُ عَمرٍو الحَنَفيُّ، قال: نا يَحيى بنُ بُريدٍ الأشــعريُّ، عن ابن جُريجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسُــولُ الله ﷺ: «أَحِبُّوا العَرَبَ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالقُرآنُ عَرَبِيٌّ، وَلِسَــانُ أَهلِ الجَنَّةِ عَرَبِيٌّ».

وأخرَجَــه الحاكــمُ (٨٧/٤) قــال: حدَّثَنــا أبو مُحمَّــدٍ المُزَنيُّ، وأبو سعيدٍ الثَّقفيُّ، في آخَرين..

والطَّبَرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٤٤١)، والعُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (٣٤٨/٣) ـ ومن طريقه ابنُ الجَوْزيِّ في «الموضُوعات» (٤١/٢) ـ..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١٤٩٦) من طريق أبي الحسن بنِ إسماعيلَ..

قالوا: ثنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ مُطيَّنٌ، ثنا العلاء بنُ عَمرٍو بهذا الإسناد.

وأخرَجَه تمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (١٣٤) من طريق الحُسين بن عُمر بنِ أبي الأَحْوص..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١٣٦٤)، والواحديُّ في «الوسيط» (٥٩٩/٢)، من طريق مُحمَّد بن الحسن الشَّيْبانيِّ أبي جعفرٍ..

قالا: ثنا العلاء بنُ عَمرٍو بهذا.

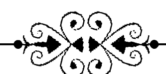
قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابنِ جُريجٍ إلَّا يَحيى بنُ بُريدٍ. تفرَّد به العلاء بنُ عَمرٍو».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يَحيى بنُ بُريدٍ.

فتابعه مُحمَّد بن الفضل بنِ عطيَّةَ، فرواه عن ابنِ جُريجٍ بهذا الإسناد بلفظ: «احْفَظُونِي فِي العَرَبِ لِثَلَاثٍ».

أخرَجَه الحاكمُ (٨٧/٤) قال: حدَّثَنا أبو عبد الله مُحمَّد بنُ أحمد بن بَطَّةَ الأَصبَهانيُّ، ثنا عبدُ الله بن مُحمَّد بنِ زكريَّا، ثنا إسماعيل بنُ



عَمرٍو، ثنا مُحمَّد بنُ الفَضْل به.

قال الحاكمُ: «حديث يَحيى بنِ بُرَيدٍ حديثٌ صحيحٌ. وإنَّما ذَكرتُ حديثَ مُحمَّد بن الفَضْل مُتابِعًا له».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فليس الحديثُ بصحيحٍ؛ وذلك أنَّ يَحيى بنُ بُرَيدٍ ضعيفٌ، بل وهَّاهُ أبو زُرعة الرَّازيُّ. وقال أبو حاتمٍ بعد أن ضعَّفه: «يُكتَب حديثُهُ، وليس بالمَترُوك». لكن تفرُّده عن مِثل ابنِ جُريجٍ لا يُقبلُ منه.

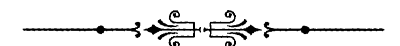
والعلاء بنُ عَمرٍو ضعَّفه النَّسائيُّ وابنُ حِبَّان والأَزْديُّ، ومشَّاه أبو حاتمٍ الرَّازيُّ وصالحٌ جَزَرة.

ثُمَّ المُتابَعة التي ذكرتَها لا قيمة لها؛ فإنَّ راويها تالفٌ البتَّة، فقد كذَّبه جماعةٌ من النُّقَّاد، مثل أحمد والفلَّاس وغيرهما. وقال أبو حاتمٍ الرَّازيُّ: «ذاهبُ الحديث».

وصرَّح أبو حاتمٍ ـ كما في «علل الحديث» (٤٧٦/٢) ـ أنَّه حديثٌ كذبٌ.

وقال العُقَيليُّ: «مُنكَرٌ لا أصل له».

وصرَّح بوضعه شيخُنا أبو عبد الرَّحمن الألبانيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في «الضَّعيفة» (١٦٠)، وسبقه الذَّهَبيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في «تلخيص المُستدرَك». والله أعلم.



٦٨٠ (٥٥٨٨) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضرَميُّ، قال: ثنا أحمدُ بنُ يُونُس، قال: نا أبو بكرٍ بنُ عيَّاشٍ، عن هشام بن حسَّانَ، عن مُحمَّد بن سِيرِين، عن أبي هُريرَةَ، قال: أصاب رجُلًا حاجةٌ، فخرج إلى البَرِّيَّة، فقالت امرأتُهُ: اللهم! ارزُقنَا ما نَعتَجِنُ وما نختَبِز. فجاء الرَّجُل والجَفنةُ ملأَى عجِينًا، وفي التَّنُّور جُنُوبُ[1] الشِّواء، والرَّحا تَطحنُ، فقال: من أين هذا؟! قالت: من رِزق الله! فكَنَس ما حول الرَّحا، فقال رسُولُ الله ﷺ: «لَو تَرَكْتَهَا لَدَارَت ـ أو قال: طَحَنَت ـ إِلَى يَوم القِيَامَةِ».

وأخرَجَه البزَّارُ (٣٦٨٧ ـ كشف) قال: حدَّثَنا العبَّاسُ بن أبي طالبٍ..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١٣٣٩) من طريق مُطيَّن..

وفي «الدَّلائل» (١٠٥/٦) من طريق العبَّاس بن مُحمَّدٍ الدُّوريِّ..

والعُقَيليُّ (١٨٩/٢) قال: حدَّثَنا العبَّاسُ بن الفضل الأَسْفَاطيُّ..

قالوا: ثنا أحمد بنُ عبد الله بنِ يُونُس بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بن سِيرِين إلَّا هشام بنُ حسَّان، ولا عن هشام بنِ حسَّان إلَّا أبو بكرٍ بنُ عيَّاشٍ. تفرَّد به أحمد بن يُونُس. اهـ.

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

---

(١) جمع جنب. يريد جنب الشاة. أي إنه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد.

فلم يتفرَّد به أحمدُ بنُ يُونُس، بل تابَعَه أَسْود بنُ عامرٍ، ثنا أبو بكر بن عيَّاشٍ[1] بسنده سواء.

أخرَجَه أحمدُ (٥١٣/٢) بنحوه، وزاد: شهدتُ النَّبيَّ ﷺ وهُو يقُولُ: «واللهِ! لَأَن يَأتِيَ أَحَدُكُم صُبَيْرًا، ثُمَّ يَحمِلُهُ يَبِيعُهُ فَيَستَعِفُّ بِهِ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَأتِيَ رَجُلًا يَسأَلُهُ».

٦٨١ (٥٥٩٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا قَطَنُ بنُ نُسيرٍ الذَّرَّاعُ، قال: نا جعفر بنُ سُليمان، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أنسِ ابن مالكٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لِيَسْأَل أَحَدُكُم رَبَّهُ حَاجَتَهُ، حَتَّى يَسأَلَهُ شِسعَ نَعلِهِ إِذَا انْقَطَعَ».

وأخرَجَه التِّرمِذيُّ (٧٢/١٠ ـ تحفة) قال: حدَّثَنا أبو داوُد سُليمان بنُ الأَشْعث السِّجزيُّ..

وأبو يَعلَى في «المُسنَد» (٣٤٠٣)، وفي «المُعجَم» (٢٨٤)

ـ وعنه ابنُ السُّنِّيُّ في «اليوم واللَّيلة» (٣٥٤) ـ..

وابنُ عديٍّ في «الكامل» (٢٠٧٦/٦) ـ، قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ يُوسُف الهِسِنْجَانيُّ، وعبدُ الله بنُ مُحمَّدٍ البَغَوِيُّ..

قال أربعتُهُم: ثنا قَطَن بنُ نُسيرٍ بهذا الإسناد.

---

(١) وقد سئل أحمد عن هذا الحديث كما في «المنتخب من علل الخلال» (ص١٨٢) لابن قدامة، فقال: ما أدري أيش هذا؟! أبو بكر يضطرب عن هؤلاء؟! اهـ. واستغربه ابن كثير كما في «البداية والنهاية» (١١٩/٦).

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ثابتٍ إلَّا جعفرٌ. تفرَّد به قَطَنُ بن نُسَيرٍ. ولا يُروى عن رسُولِ الله ﷺ إلَّا بهذا الإسنادِ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به قَطَنُ بن نُسيرٍ.

فتابعه سيَّار بنُ حاتمٍ، قال: نا جعفر بنُ سُليمان بهذا بلفظ: «لِيَسْأَل أَحَدُكُم رَبَّهُ حَاجَتَهُ ـ أو: حَوَائِجَهُ ـ كُلَّهَا، حَتَّى يَسأَلَهُ شِسعَهُ إِذَا انْقَطَعَ، وَحَتَّى يَسأَلَهُ المِلحَ».

أخرَجَه البزَّارُ (ج ٢/ ق ٢/٧٧) قال: حدَّثَنا سُليمان بنُ عُبيد الله الغَيْلانيُّ، نا سيَّار بنُ حاتمٍ بهذا.

قال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواهُ عن ثابتٍ، عن أنسٍ؛ إلَّا جعفر بنُ سُليمان».

• **قُلتُ**: وسيَّارُ بنُ حاتمٍ وثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ ـ كما في «سُؤالات ابنِ مُحرزٍ» (٤٠١) ـ وابنُ حِبَّان. ونَقل الفَسَويُّ في «المعرفة» (١٤٥/٢) عن ابن المَدِينيِّ أَنَّهُ سُئل عنه، فقال: «ما كنتُ أظنُّ يُحدِّث عن ذا» اهـ، وقد حدَّث عنه أحمدُ بنُ حنبلٍ في «مُسنَده» جُملةً وافرةً، وحسبُكَ. وقال الحاكمُ أبو أحمدَ: «في حديثه بعضُ المَنَاكير».

وقد أنكر عُبيد الله القَوَارِيريُّ وَصْلَ هذا الحديثِ.

فنقل ابنُ عَديٍّ، أنَّ رجلًا قال للقَوَارِيريِّ: إنَّ شيخًا لي يُحدِّثُ بهذا الحديثِ، عن جعفرٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ. فقال

القَوَارِيريُّ: هذا باطلٌ.

قال ابنُ عديٍّ: «وهذا كما قال».

وسَبَقه إلى ذلك التِّرمِذيُّ، فإنَّه رَوى هذا الحديثَ (٧٣/١٠) قال: حدَّثَنا صالح بنُ عبدِ الله، وغيرُ واحدٍ، أخبَرَنا جعفرُ بنُ سُليمان، عن ثابتٍ البُنانيِّ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «لِيَسْأَل أَحَدُكُم رَبَّهُ»... الحديثَ مثلَ رواية سيَّار بنِ حاتمٍ.

قال التِّرمِذيَّ: «وهذا أَصَحُّ من حديث قَطَن بن نُسَيرٍ، عن جعفر بن سُليمانَ».

٦٨٢ (٥٥٩٧) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرميُّ، قال: نا مَعْمَر بنُ بكارٍ السَّعْديُّ، قال: ثنا إبراهيم بنُ سعدٍ، عن عبد الله بنِ عامرٍ الأَسْلَميِّ، عن خالِهِ عبدِ الرَّحمن بن حَرْمَلةَ، عن مُحمَّد بن المُنكَدِر، عن أبي بَرْزة الأَسْلَميِّ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «لَيسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبدِ الرَّحمن بن حَرْملة إلَّا عبدُ الله بنُ عامرٍ، ولا عن عبدِ الله بن عامرٍ إلَّا إبراهيم بن سعدٍ. تفرَّد به مَعْمَر بنُ بكَّارٍ. ولا يُروى عن أبي بَرْزة إلَّا بهذا الإسنادِ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد وَرَد عن أبي بَرْزة رضي الله عنه من وجهٍ آخر.

أخرَجَه البزَّارُ (٣٨٥٨ ـ البحر) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مَعْمَرٍ، قال:

نا مُحمَّد بنُ خالدٍ، قال: نا إبراهيم بنُ سعدٍ، قال: نا عبدُ الله بن عامرٍ، عن مُحمَّد بنِ آل أبي بَرْزة، عن أبي بَرْزة مرفُوعًا مثلَهُ.

وهذا أحدُ وُجوه الاختلافِ.

ولا يصحُّ الحديثُ؛ لأنَّ مَدارَهُ على عبد الله بن عامرٍ، وهو ضعيفٌ.

وعزاهُ الهيثميُّ في «المَجْمع» (١٦١/٣) لأحمدَ، ولم أره فيه.

والله أعلم[١].

٦٨٣ (٥٦٠٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا أحمدُ بنُ بكرٍ البَالِسيُّ، قال: نا خالدُ بنُ يزيدَ القَسْريُّ، قال: نا أبو سعدٍ البقَّالُ، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا رَجَعَ من غزْوةٍ قال: «آيبُونَ، تَائِبُونَ إن شَاءَ اللهُ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

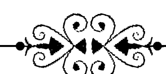
وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١٩١/١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الفضلِ البزَّازُ، ثنا أحمدُ بنُ بكرٍ البَالِسيُّ بهذا الإسناد[٢].

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي سعدٍ البَقَّالِ إلَّا خالدُ بنَ يزيدُ القَسْريُّ. تفرَّدَ به أحمدُ بنُ بكرٍ البَالِسيُّ».

وقال ابنُ عَدِيٍّ: «وهذا الحديثُ لأبي سعدٍ البقَّالِ، عن أبي الزُّبير؛ لا أعلمُ رواهُ غير أحمدَ بنِ بكرٍ. ولعلَّ البلاءَ فيه من

(١) وهذا التعقب، وما هو على شاكلته، محل احتمال. والله أعلم.

(٢) سقط الإسناد من بعد شيخ ابن عدي من النسخة المطبوعة، ولم يذكر بعده إلا الصحابي. والنسخة ساقطة، لا يعتمد عليها، فإنا لله.



خالدِ بنِ يزيدَ الدِّمَشقيِّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ وابنُ عَدِيٍّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَوا.**

فلم يتفرَّد به أحمدُ بنُ بكرٍ.

فتابعهُ يُوسُف بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثَنا خالدُ بنُ يزيدَ بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابنُ جُميعٍ في «المُعجَم» (ص ٦٣/٦٤) قال: حدَّثَنا أبو الحَسَن مُحمَّد بنُ أحمد بنِ صَفْوة المِصِّيصيُّ، حدَّثَنا يُوسُف بنُ سعيدٍ بهذا.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الدُّعَاء» (٨٤٥) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، عن عبدِ الرَّزَّاق ـ وهذا في «مُصنَّفه» (٩٢٤١/١٩٥/٥) ـ، عن إبراهيمَ بنِ يزيدَ، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ، قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا رَجَع من سفرٍ قال: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ إن شَاءَ اللهُ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. اللهمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن وَعثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنقَلَبِ، وَسُوءِ المَنظَرِ فِي الأَهلِ وَالمَالِ».

والحديثُ ضعيفٌ جدًّا من الوجهين جميعًا عن أبي الزُّبَير. وأبو سعدٍ البقَّال متروكٌ. وخالدُ بنُ يزيدَ القَسْريُّ واهٍ. وإبراهيمُ بنُ يزيدَ الخُوْزِيُّ تركَهُ أحمدُ والنَّسَائيُّ وغيرُهُما، وقال البُخَاريُّ: «سَكَتُوا عنهُ»، وهذا جرحٌ شديدٌ عندَهُ.

ووقفتُ له على وجهٍ آخرَ عن أبي الزُّبير، لكنَّهُ مُنكَرٌ جدًّا.

أخرَجَه العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٣٤٤/٤) قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ

عُثمانَ، قال: حدَّثَنا هاشِمُ بنُ مُحمَّدٍ الرَّبْعيُّ، قال: حدَّثَنا حمَّاد بنُ زيدٍ، قال: حدَّثَنا أيُّوبُ السَّختِيانيُّ، [و][١] عن ابنِ عَوْنٍ، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان إذا قَفَلَ من حَجِّه قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا، حَامِدُونَ. صَدَقَ اللهُ وَعدَهُ، وَنَصَرَ عَبدُهُ، وَهَزَمَ الأَحزَابَ وَحدَهُ».

قال العُقَيليُّ: «هاشِمُ بنُ مُحمَّدٍ، عن حمَّاد بنِ زيدٍ: لا يُتابَعُ على حديثِهِ».

ثُمَّ أخرَجَه العُقَيليُّ من طريق رَوْحِ بن عُبَادة، وحجَّاج بنِ مُحمَّدٍ الأَعْوَر، وعبدِ الرَّزَّاق، ثلاثتُهُم عن ابنِ جُريجٍ، قال: أخبَرَنا أبو الزُّبَير، أنَّ عليًّا الأَزْديَّ أخبَرَهُ، أنَّ ابنَ عُمر علَّمَهُ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان يقُولُ... فذكر نحوَهُ.

قال العُقَيليُّ: «هكذا رواهُ حمَّاد بنُ سَلَمة، وإبراهيمُ بنُ طَهْمان، وإبراهيمُ بنُ نافعٍ، عن أبي الزُّبيرِ. فأمَّا أيُّوبُ وابنُ عَونٍ، فرَوَيا هذا الحديثَ عن نافعٍ، عن ابنِ عُمرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ. وليس لحديث جابرٍ أصلٌ» اهـ.

قلتُ: فالمحفوظُ في رواية أبي الزُّبير أنَّهُ يَروي هذا الحديثَ عن عليِّ بن عبدِ الله الأَزْديِّ، عن ابنِ عُمر.

(١) زيادة حرف العطف هو الصواب عندي. وحماد بن زيد يروي عن أيوب وابن عون معا. ويدل عليه كلام العقيلي في آخر الترجمة. والله أعلم.

ورَوى ذلك عن أبي الزُّبَير ابنُ جُرَيجٍ.

أخرَجَه مسلمٌ (١٣٤٢/٤٢٥)، وابنُ خُزَيمةَ (٢٥٤٢)، والعُقَيليُّ (٣٤٤/٤)، والبَيهَقِيُّ في «سُنَنه» (٢٥١/٥ ـ ٢٥٢)، وفي «الدَّعَوات الكبير» (٤٠٩، ٤١٠)، والبَغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة» (١٤٠/٥ ـ ١٤١)، عن حجَّاج بن مُحمَّدٍ الأَعْورِ..

والنَّسَائيُّ في «التَّفسير» (٤٨٦)، وفي «اليوم واللَّيلة» (٥٤٨)،

وابنُ حِبَّان (٢٦٩٦)، والبَيهَقِيُّ (٢٥٢/٥)، عن عبد الله بنِ وهبٍ..

وابنُ خُزَيمةَ (٢٥٤٢)، والعُقَيليُّ، عن رَوْحِ بن عُبَادة..

وأبو الشَّيخ في «ما رواهُ أبو الزُّبير عن غير جابرٍ» (٨٤) عن أبي عاصمٍ النَّبيلِ..

وأبو داوُد (٢٥٩٩)، وأحمدُ (١٥٠/٢)، والعُقَيليُّ، عن عبد الرَّزَّاق ـ وهذا في «مُصنَّفه» (٩٢٣٢) ـ..

وأبو الشَّيخ أيضًا (٨٥) عن حسَّانَ بنِ إبراهيم..

ستَّتُهم عن ابنِ جُريجٍ، عن أبي الزُّبير، عن عليٍّ الأَزْديِّ، عن ابن عُمرَ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان إذا استوَى على بعيرِهِ خارِجًا إلى سفرٍ كبَّر ثلاثًا، ثُمَّ قال: «﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزُّخرف: ١٣ ـ ١٤]. اللهمَّ! إنَّا نسألُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا البِرَّ وَالتَّقوَى، وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرضَى. اللهمَّ! هَوِّن عَلَينَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطوِ عَنَّا بُعدَهُ. اللهمَّ! أَنتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي

الأَهلِ. اللهمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن وَعثَاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنقَلَبِ، وَسُوءِ المَنظَرِ فِي الأَهلِ وَالمَالِ»، وإذا رَجَع قالهُنَّ، وزاد فيهن: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

لفظُ حديثِ عبدِ الرَّزَّاق.

وصرَّح ابنُ جُريجٍ وأبو الزُّبير بالتَّحديث.

وكذلك رواهُ حمَّاد بنُ سَلَمة.

أخرَجَه التِّرمِذِيُّ (٣٤٤٧) عن ابنِ المُبارَك..

وأحمدُ (١٤٤/٢) قال: حدَّثَنا أبو كاملٍ ـ وهو مُظَفَّرُ بنُ مُدرَكٍ ـ..

والدَّارِميُّ (١٩٩/٢) قال: أخبَرَنا يَحيى بنُ حَسَّان..

وابنُ حِبَّان (٢٦٩٥)، وأبو الشَّيخ في «ما رواه أبو الزُّبير عن غير جابرٍ» (٨٣)، عن إبراهيم بنِ الحجَّاج..

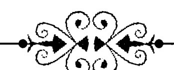
والحاكمُ (٢٥٤/٢) عن عُبيد الله بنِ مُوسى..

كلُّهم عن حمَّاد بنِ سَلَمَة، عن أبي الزُّبير، عن عليِّ بن عبد الله البَارِقيِّ، عن ابنِ عُمر فذَكَره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: كذا قال!

فلا وجه لاستدراكِهِ على مُسلِمٍ، وقد أخرَجَه كما تَرى.



فقد رأيــتَ ـ أراكَ اللهُ الخيرَ ـ أنَّ حمَّاد بنَ سَــلَمة، وابنَ جُريجٍ، وإبراهيمَ بنَ طَهْمانَ، وإبراهيمَ بن نافــعٍ، روَوهُ عن أبي الزُّبير، عن عليِّ بن عبدِ الله، عن ابنِ عُمر.

وخالفهم أبو سعدٍ البَقَّالُ، وإبراهيمُ بنُ يزيدَ الخُوْزيُّ ـ وهما مَترُوكان ـ، فروياهُ عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ، فسلــكا الجادَّة، مــع وَهائِهما.

فلذلك قال العُقَيليُّ: «ليس لحديث جابرٍ أصلٌ».

وأمَّا حديثُ أيُّوبَ السَّــختِيانيِّ فرواهُ إسـماعيلُ ابنُ عُلَيَّة، قال: حدَّثَنا أيُّوبُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، قال: كان رسُولُ الله ﷺ إذا قَفَلَ من حجٍّ أو غَــزوٍ أو عُمرةٍ فعلا فَدْفَدًا من الأرضِ أو شَــرَفًا قال: «اللهُ أَكبَرُ، اللهُ أَكبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ. آيِبُونَ، تَائِبُونَ، سَــاجِدُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صَدَقَ اللهُ وَعدَهُ، وَنَصَرَ عَبدَهُ، وَهَزَمَ الأَحزَابَ وَحدَهُ».

أخرَجَه مسلمٌ (١٣٤٤/٤٢٨) قال: حدَّثَني زُهير بنُ حربٍ..

والتِّرمِذِيُّ (٩٥٠) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ حُجرٍ..

وأحمدُ (٥/٢) ـ واللَّفظُ له ـ..

قالوا: ثنا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، عن أيُّوبَ بهذا.

ووقع عند التِّرمِذِيِّ: «كبَّرَ ثَلاثًا».

ولم يَسُق مسلمٌ لفظَ أيُّوبَ.

فهذا هو المحفُوظُ مــن حديثِ أيُّوبَ، أنَّهُ يرويــه عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر رضي الله تعالى عنهما.

ووافق أيُّوبَ على إســنادِهِ ابــنُ عَــوْنٍ، وعُبيدُ الله بنُ عمرَ، ومُوســى بنُ عُقْبة، ومالكٌ، وجُوَيرية بنُ أسماءَ، وكثيرُ بنُ فَرْقَدٍ، في آخَرين.

٦٨٤ (٥٦٠٨) حدَّثَنــا مُحمَّد بن عبــد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا الحُســين بنُ عبــد الأوَّل، قــال: نا أبو خالــدٍ الأحمَــرُ، عن إســماعيل بن أبي خالدٍ، عن عطاء ابن السَّــائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمرٍو مرفوعًا: «الخَيْرُ كَثِيرٌ، وَمَن يَعمَلُ بِهِ قَلِيلٌ».

وأخرَجَه البزَّارُ (٢٣٧)، وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (٤٠)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١١٢٦٥، ٧٧٠) من طريق حُسين بن عبد الأوَّل بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن إسماعيل بن أبي خالدٍ إلَّا أبو خالدٍ الأحمرُ، ولا رواه عن أبي خالدٍ إلَّا الحُسين بن عبد الأوَّل، وأسد بنُ مُوسى. اهـ.

وأمَّا رواية أسد بنِ مُوسى فأخرَجَها النَّســائيُّ في «اليوم واللَّيلة» (٨١٣) بلفظٍ أطول.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّدْ به لا الحُسين ولا أسدُ.

بل تابَعَهما أحمد بنُ عِمران الأَخْنَسيُّ، ثنا أبو خالدٍ الأَحمَرُ بسنده سواء.

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «كتاب الأمثال» (٢١)، وأبو الفضل الزُّهرِيُّ في «حديثه» (ج ٣/ ق ٢/٦٥)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١١٣٠/٣)، والمُخلِّص في «الفوائد» (ج ٦/ ق ١/٧٠)، والخطيبُ في «تاريخه» (١٧٧/٨)، وأبو نُعيمٍ في «أخبار أصبَهان» (٢٠٣/١).

٦٨٥ (٥٦٠٩) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا إسماعيلُ بن إبراهيمَ التَّرجُمانيُّ، قال: نا شُعيب بنُ صَفْوان، عن عطاء بنِ السَّائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «إِنَّ كَلبَةً كَانَت فِي بَنِي إِسرَائِيلَ مُجِحًّا، فَضَافَ أَهلَهَا ضَيفٌ، فَقَالَت: لَا أَنبَحُ ضَيفَنَا اللَّيلَةَ. فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطنِهَا، فَأُوحِيَ إِلَى رَجُلٍ مِنهُم: إِنَّ مَثَلَ هَذِهِ الكَلبَةِ مَثَلُ أُمَّةٍ يَأْتُونَ مِن بَعدِكُم، تَستَعلِي سُفَهَاؤُهَا عَلَى عُلَمَائِهَا».

وأخرَجَه أحمدُ (١٧٠/٢)..

والرَّامَهُرمُزيُّ في «الأمثال» (ص ١٥٤) عن الحَسن بنِ مُدرَكٍ..

قالا: حدَّثَنا يَحيى بنُ حمَّادٍ، ثنا أبو عَوَانة، عن عطاء بن السَّائِب بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن عطاء بنِ السَّائب إلَّا

شُعيب بنُ صَفْوان، وأبو عَوَانة. ولم يَروِه عن أبي عَوَانة إلَّا يَحيى بنُ حمَّادٍ».

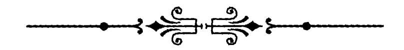
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به لا شُعَيبٌ، ولا أبو عَوَانة.

فتابَعَهما أبو حمزة السُّكَّريُّ مُحمَّد بنُ ميمُون، فرواه عن عطاءِ بن السَّائبِ بهذا الإسناد.

أخرَجَه البزَّارُ (٢٤١٢ ـ البحر) قال: حدَّثَنا القاسم بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزيُّ، قال: أخبرَنا عبدُ الله بنُ عُثمانَ، قال: أخبرَنا أبو حَمْزة بهذا.

وكُلُّ هؤلاء سَمِعُوا من عطاء بن السَّائبِ بعد الاختلاطِ، وكأنَّه موقُوفٌ أَشبَهُ. والله أعلمُ.



٦٨٦ (٥٦١٩) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضرَميُّ، قال: نا أحمدُ بن إبراهيم المَوْصِليُّ، قال: ثنا أبو إسماعيلَ المؤدِّبُ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن أمِّ هانئٍ، قالت: خَطَبني رسُولُ الله ﷺ فقلتُ: «ما بي رغبةٌ عنك، ولكنِّي لا أحبُّ أن أتزوَّج وبَنِيَّ صغارٌ»، فقال: «لَكِ غَيرُ ذَلِكَ؟»، فقلتُ: «لا!»، فقال: «خَيرُ نِسَاءٍ رَكِبنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيشٍ؛ أَحنَاهُ عَلَى طِفلٍ صَغِيرٍ، وَأَرعَاهُ عَلَى بَعلٍ فِي ذَاتِ يَدٍ».

قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الشَّعْبيِّ؛ إلَّا أبو إسماعيلَ المؤدِّبُ. تفرَّد به أحمدُ بن إبراهيمَ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أحمدُ بنُ إبراهيم.

فتابعه مُحمَّد بنُ بكَّارٍ، قال: نا أبو إسماعيلَ المؤدِّب بسنده سواءً.

أخرجتَهُ أنتَ في «المعجَم الكبير» (ج٢٤/ رقم ١٠٦٧)، وفي «الأوسط» (٤٢٤٢)، قلتَ: حدَّثَنا العبَّاس بنُ أحمد بن أبي عقيلٍ، قال: نا مُحمَّد بنُ بكَّارٍ بهذا.

٦٨٧ (٥٦٢٨) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا ضِرَار بن صُرد أبو نُعيمٍ، قال: نا عليُّ بن هاشم بن البَرِيد، عن أبي سعدٍ البَقَّال، عن عَمرو بنِ مُرَّة، عن أبي البَخْتَرِيِّ، عن عائشة مرفوعًا: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يومَ القِيَامَةِ. ذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم. مَن أَخفَرَ مُسلِمًا فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ صَرفٌ وَلَا عَدلٌ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي سعدٍ البقَّال إلَّا هاشمٌ[1]. تفرَّد به ضِرَار بن صُرَد. اهـ.

---

(١) هكذا وقع في «المُعجَم»، ولا وجود له في الإسناد، وكأن الصواب: «نا أبو علي هاشم ابن البريد» فجعلها الناسخ: «علي بن هاشم...» والله أعلمُ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به هاشم بنُ البَرِيد.

فتابعه أبو إسحاقَ الفَزَاريُّ، عن أبي سعدٍ البقال[1] بسنده سواء، بلفظ: «ذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَإِنْ أَجَارَت عَلَيهِم جَارِيَةٌ فَلَا يُخفِرُوهَا، فَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يُعرَفُ بِهِ يَومَ القِيَامَةِ».

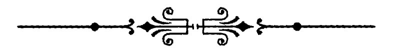
أخرَجَه أبو يَعلَى في «مُسنَده» (ج٧/ رقم ٤٣٩٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن سهمٍ.

والحاكمُ في «المُستدرَك» (١٤١/٢) من طريق محبوب بن مُوسى.

قالا: ثنا أبو إسحاقَ الفَزَاريُّ، به.

قال الحاكمُ: صحيحُ الإسناد. اهـ.

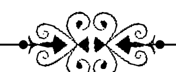
كذا قال! وأبو سعدٍ البقَّال اسمه سعيدُ بنُ المَرْزُبان، وهو ضعيفٌ ويُدَلِّسُ.



٦٨٨ (٥٦٣٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرميُّ، قال: نا القاسم بنُ دينارٍ، قال: نا عُبيدٌ النَّحَّاسُ، عن عَمرو بنِ شِمْر، عن الأعمش، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ الله بن مسعُودٍ مرفوعًا: «مَن قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَةٍ فَهُوَ شَهِيدٌ».

---

(١) سقط ذكر «أبي سعد البقال» من «المستدرك»، وهذا وجه من الاختلاف. وانظر «تنبيه الهاجد» (٢٢٢٤).



قال الطَّبَرانِيُّ: لـم يَرو هذا الحديثَ عـن الأعمش إلَّا عَمرو بن شِمْر. تفرَّد به عُبيدٌ النَّحَّاسُ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عَمرو بن شِمْر.

فتابعه عبد الرَّحمن بنُ مُحمَّد بن عبد الله، عن الأَعْمَش بسـنده سواء، وقال: «دُونَ مَالِهِ».

أخرَجَه البـزَّارُ (١٨٦١) قـال: حدَّثَنا عبَّاد بنُ أحمـد العَزْرَميُّ، حدَّثَني عمِّي مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بـن مُحمَّد بن عبد الله، عن أبيه، عن الأعمش.

قال البزَّار: لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

وهذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد.

وشيخُ البزَّار وعمُّه ووالده مترُوكُون، كما قال الدَّارَقُطنيُّ.

وعَمرو بن شِمْر الذي في الإسناد الأوَّل أحدُ الهَلْكى.

والرَّاوي عنـه عُبيد بن مُحمَّـدٍ النَّحَّاس، ترجمه ابـنُ عَديٍّ في «الكامل» (١٩٨٩/٥)، وقال: له أحاديثُ مَنَاكير يرويها عن ابن أبي ذئبٍ وغيره. اهـ.

وانظر ما يأتي برقم (١٧٧٤).

وقد صحَّ هـذا الحديثُ عن جماعةٍ مـن الصَّحابة، وقد خرَّجتُ



بعضَها في «تنبيه الهاجد» وانظر الأرقـام (٩٩٢، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٥، ١٧٧٦)، والحمدُ لله تعالى.

٦٨٩ (٥٦٤١) حدَّثَنـا مُحمَّد بنُ عبـد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا صالح بنُ زيادٍ السُّوسِيُّ، قال: نا منصورُ بن إسماعيل الحرَّانيُّ، عن ابنِ جُرَيجٍ، وطلحة بنِ عَمرٍو، عن عطاءٍ، عن أبي هُرَيرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «زُرْ غِبًّا تَزْدَد حُبًّا».

أخرَجَه العُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (١٩٢/٤) بسنده سواء.

وأخرَجَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (١٧٢/٩) قال: حدَّثَني ابنُ ناجيةَ..

وابنُ المُقرئ في «المُعجَم» (٩٢٤) قال: حدَّثَنا صالحُ بن الأَصْبغ..

قالا: ثنا صالح بنُ زيادٍ السُّوسِيُّ أبو شُعيبٍ بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديـثَ عن ابنِ جُرَيجٍ إلَّا منصُورُ ابنُ إسماعيلَ».

وقال العُقَيليُّ: «منصُورُ بنُ إسماعيلَ، عن ابنِ جُرَيجٍ: لا يُتابَعُ عليه».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد به منصور بنُ إسماعيلَ.

فتابعه عبدُ الله بنُ سـالمٍ، فرواهُ عن ابنِ جُريـجٍ، عن عطاءٍ، عن

أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه أبو الفضل الزُّهْرِيُّ في «حديثِهِ» (ج ٤/ ق ١/٨٠) قال: أخبَرَنا عبدُ الله بنُ سُلَيمان بن الأشعثِ، نا عُمر بنُ حفصٍ الوَصَّابيُّ، نا بقيَّة بنُ الوليد، عن عبد الله بنِ سالمٍ، عن ابن جُرَيجٍ بهذا.

وتابعه سعيد بنُ عَمرٍو السَّكُونيُّ، قال: حدَّثَنا بقيَّةُ بنُ الوليد بهذا.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «فوائد أبي الطَّاهر الذُّهْليِّ» (ج ٢٣/ رقم ١١٤).

وذكرهُ ابنُ أبي حاتمٍ في «العِلَل» (٢٥٤٥) من طريق بقيَّةَ، ونَقَل عن أبيه أنَّهُ قال: «هذا حديثٌ مُنكَرٌ. إنَّما يرويه طلحةُ بن عَمرٍو، عن عطاءٍ، عن النَّبيِّ ﷺ».

قال العُقَيليُّ: «ليس بمحفوظٍ من حديث ابنِ جُرَيجٍ. وإنَّما يُعرف بطلحة بنِ عَمرٍو. وتابعه قومٌ نحوَهُ في الضَّعف».

وقال في ترجمة طَلْحة بن عَمرٍو (٢/٢٢٥): «ولا يصحُّ لمنصُورٍ عن ابنِ جُرَيجٍ».

أمَّا الوجهُ الأوَّلُ ففيه منصورُ بنُ إسماعيلَ، ذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»، وقال: «يُغرِبُ». وضعَّفه العُقَيليُّ كما رأيتَ.

والوجهُ الثَّاني فيه عُمر بنُ حفصٍ الوَصَّابيُّ، من شُيُوخ أبي داوُدَ. قال ابنُ المَوَّاق: «لا يُعرفُ حالُهُ».

وبقيَّةُ بنُ الوليد مُدلِّسٌ، ولم يُصرِّح بتحديثٍ، لا عن شيخِهِ،



ولا في كلِّ طبقات السَّنَد.

وعبدُ الله بنُ سـالمٍ هو أبو يُوسُـفَ الحِمْصيُّ، وثَّقَـهُ ابنُ حِبَّان (٣٦/٧). وقـال الدَّارَقُطنيُّ: «من الأَثْبات». وقال النَّسَـائيُّ: «ليس به بأسٌ». وقال عبدُ الله بن يُوسُـف التِّنِّيسـيُّ: «ما رأيتُ أحدًا أَنْبَل في مُرُوءَته وعقلِهِ منه». وكذلك قال يَحيى بنُ حسَّان التِّنِّيسيُّ.

وابنُ جريجٍ مدلِّسٌ، وقد عنعنه.

فالإسناد ضعيفٌ جدًّا.

وأمَّا حديث طلحةَ بن عَمرٍو، فأخرَجه الطَّيالِسيُّ (٢٥٣٥)..

والحارثُ بنُ أبي أُسَامة (٩٢٠ ـ زوائده)، وأبو نُعيمٍ في «الحِلية» (٣٢٢/٣)، وابـنُ الأَعرَابيِّ فـي «المُعجَـم» (١٥٢٦)، والخَطَّابيُّ في «العُزلة» (ص ١١٥)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّـعَب» (٨٣٧١)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٣٠)، عن أبي عاصمٍ النَّبيلِ..

والحَرْبيُّ في «الغريب» (٦٠٩/٢) عن وكيعٍ..

والبزَّارُ (١٩٢٢)، والحارثُ في «مُسـنَده» (١/٩٢٠)، وأبو نُعيمٍ في «الحِليـة» (٣٢٢/٣)، والعُقَيلـيُّ فـي «الضُّعَفـاء» (٢٢٤/٢ ـ ٢٢٥)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٢٩)، وابنُ الجَوْزيِّ في «الواهيات» (١٢٣٥)، عن أبي نُعيمٍ الفَضل بنِ دُكَينٍ..

والطَّبَرانِيُّ في «الأوسـط» (٥٦٤١)، وابنُ المُقـرِئ في «المُعجَم» (٩٢٤)، وابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (١٧٢/٩)، عن منصُور بنِ إسماعيلَ..

وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١٠٨/٤) عن جَرِير بنِ حازمٍ..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٨٣٦٧) عن النَّضر بنِ شُمَيلٍ..

وابنُ أبي الدُّنْيا في «الإخوانِ» (١٠٤) عن مُعتَمِر بنِ سُلَيمان..

والقُضَاعيُّ (٦٣١) عن عَمرو بنِ مُحمَّدٍ العَنْقَزيِّ..

وأبو نُعيمٍ في «أخبار أصبهان» (١٨٥/٢)، وأبو الشَّيخ في «الأمثال» (١٥)، عن النُّعْمان بنِ عبد السَّلَام..

وابنُ الجَوْزيِّ في «الواهيات» (١٢٣٨) عن أبي الحسن الحَرْبيِّ ـ وهذا في «الفوائد المُنتَقَاة» (١١٠) ـ، عن عليِّ بنِ مُسهِرٍ..

كلُّهم عن طلحةَ بنِ عَمرٍو، عن عطاء بنِ أبي رَباحٍ، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا.

قال البزَّارُ: «لا يُعلمُ في: «زُر غِبًّا تَزْدَد حُبًّا» حديثٌ صحيحٌ».

وقال العُقَيليُّ (١٣٩/٢): «ليس في هذا البابِ شيءٌ يَثبُتُ».

وقال ابنُ حِبَّان في «روضة العُقَلاء» (ص١٢٢): «لا يصحُّ من جهة النَّقلِ».

• **قُلتُ**: وإسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا. وطلحة بنُ عَمرٍو متروكٌ.

وتابعه ابنُ جُرَيجٍ فيما مضى.

ولا يصحُّ الطَّريقُ إليه.

وتابَعَه عُثمان بنُ عبد الرَّحمن، فرواه عن عطاءٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «الأمثال» (١٦) قال: حدَّثَنا عمرُو بن الحَسن، ثنا عامر بن سيَّارٍ، ثنا عُثمان بن سيَّارٍ، ثنا عثمان بن عبد الرَّحمن، عن عطاءٍ به.

وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (٢٧٥/٦) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ إسماعيل بن أبي النَّجم، ثنا عامر بنُ سيَّارٍ، ثنا أبُو عَمرٍو القُرَشيُّ عُثمان بنِ عبد الرَّحمن به.

فسقط ذِكرُ عُثمان بن سيَّارٍ.

والوجهان جميعًا لا يصحَّان. وعُثمان بن عبد الرَّحمن مُنكَر الحديث. والطَّريق إليه لا يصحُّ.

وتابعه أيضًا مُحمَّد بنُ عبد الملِك الأنصاريُّ، فرواهُ عن عطاء بنِ أبي رَباحٍ بهذا.

أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (١٥٩/٦) قال: حدَّثَنا زيدُ بنُ عبد الله بنِ زيدٍ، ثنا أحمد بنُ مُحمَّد بن سَيَّارٍ، ثنا يَحيى بنُ سعيدٍ، عن مُحمَّد بنِ عبد الملِك بهذا.

وابنُ عبد المَلِك ضعيفٌ جدًّا، كما قال ابنُ عَدِيٍّ، وكلُّ أحاديثِهِ ممَّا لا يُتابِعه الثِّقاتُ عليه.

ورواه الأَوزَاعِيُّ، عن عطاءٍ مثلَهُ.

وخرَّجتُهُ فيما مضى برقم (٥٣).

ولا يصحُّ عن الأَوزَاعِيِّ.

وفاتَنِــي أن أُنبِّهَ على حــال مُحمَّد بــنِ خُليدٍ الــذي يَروِيه عن عيسى بن يُونُسَ، فقد قال العُقَيليُّ (٢٢٥/٢): «يضعُ الحديثَ». وكذلك قال ابنُ عَدِيٍّ. وقــال ابنُ حِبَّان في «المجروحيــن» (٣٠٢/٢، ٣٠٣): «مُحمَّدُ بن خُلَيدٍ يَقلِبُ الأخبارَ، ويُسنِد الموقُوفَ. لا يجوزُ الاحتجاجُ به إذا انفَرَد. وهذا الحديثُ هو حديثُ عيسى بنِ يُونُس، عن طلحة بن عَمرٍو، عن عطاءٍ. فجعل مكان طَلْحةَ الأَوزَاعِيَّ».

ورواهُ يَحيى بنُ أبي سُلَيمان، قال: حدَّثَنا عطاء بنُ أبي رباحٍ بهذا.

أخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (١٠٨/١٤)، وفي «المُوضِح» (١٠/٢)، عن عبد الله بن رَجاءٍ..

وابنُ أبي حاتمٍ في «العِلَل» (٢٤٣١)..

وابنُ عَدِيٍّ (٢٦٨٦/٧)، والدَّارَقُطنيُّ في «فوائد أبي الطَّاهر الذُّهْليِّ» (ج ٢٣/ رقم ١١٣)، عن أبي سعيدٍ مولى بني هاشمٍ..

كليهما عن يَحيى بنِ أبي سُلَيمان بهذا.

وقال أبو حاتمٍ: «من النَّاس من يَروي هذا الحديثَ، عن يَحيى بن أبي سُلَيمان، عن رجُلٍ حدَّثَهُ، عن عطاءٍ. وهذا الرَّجُلُ الذي حدَّثه هو طلحة بن عَمرٍو».

وهذا الاضطرابُ من يَحيى هذا، فقد ترجمهُ البخاريُّ في «الكبير» (٢٨٠/٢/٤)، وابنُ أبي حاتــمٍ (١٥٤/٢/٤ ـ ١٥٥)، ونقل عن أبيه، قال: «ليس بالقويِّ. مُضطربُ الحديثِ. يُكتَب حديثُهُ».

ونقل ابنُ عَدِيٍّ عن البُخاريِّ، قال: «مُنكَر الحديث».

وأَوْرَد له ابنُ حِبَّان في ترجمته (٦١٠/٧) حديثًا مُنكَرًا، وهو ما رواه سعيدُ بنُ أبي مَرْيم، ثنا نافع بنُ يزيدَ، عن يَحيى بنِ أبي سُلَيمان، عن سعيدٍ المَقبُريِّ، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا: «مَن حُضِرَ مَعَهُ مَعصِيَةٌ فَكَرِهَهَا فَكَأَنَّمَا غَابَ عَنهَا، وَمَن غَابَ عَنهَا وَأَحَبَّهَا فَكَأَنَّمَا حَضَرَهَا».

وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (٢٦٨٦/٧)، والبَيهَقِيُّ (٢٦٦/٧) من هذا الوجهِ.

وقال البَيهَقِيُّ: «تفرَّد به يَحيى بنُ أبي سُلَيمان. وليس بالقويِّ».

وقال الذَّهَبيُّ في ترجمة طلحة بن عَمرٍو (٣٤١/٢): «وتابعه يَحيى بنُ أبي سُلَيمان المَكِّيُّ. وهو دُونَه».

كذا قال: «المَكِّيُّ». بينما قال المِزِّيُّ: «المَدَنيُّ». وكذلك قال البُخَاريُّ وابنُ حِبَّان. أمَّا الحاكمُ فقال: «من ثقات المِصرِيِّين»! والقدْرُ الذي ذَكَرَه من تَرجم له من الحديثِ يدُلُّ على ضَعفِه. والله أعلم.

ورواهُ أيضًا يزيدُ بنُ عبد الله القُرَشيُّ، عن عطاء بن أبي رَباحٍ، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (٤٤٨/٢) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ مُحمَّد بن عبد الكَرِيم، ثنا مالك بنُ الخليل، حدَّثنا أبو عليٍّ الدَّارِسيُّ، ثنا يزيدُ بن عبد الله بهذا، وزاد في إسنادِهِ ابنَ عُمر.

وسندُهُ واهٍ. وأبو عليٍّ الدَّارِسيُّ هو بِشْر بن عُبيدٍ، قال ابن عَدِيٍّ:

«مُنكَر الحديثِ عن الأئمَّةِ»، وخَتَم ترجمتَهُ بقوله: «وبِشْـــر بنُ عُبيدٍ الدَّارِسيُّ هذا بيِّنُ الضَّعفِ أيضًا. ولم أجد للمُتقدِّمين فيه كلامًا. ومع ضَعْفه أقلُّ جُرمًا من بِشْر بنِ إبراهيم الأنصاريِّ؛ لأنَّ بِشْر بنَ إبراهيم إذا رَوى عن ثقات الأئمَّة أحاديثَ موضُوعةً؛ يَضعُهَا عليهم، وبِشْرُ بنُ عُبيدٍ إذا رَوَى إنَّما يَروي عن ضعيفٍ مثلِه أو مجهولٍ أو مُحتمَلٍ، أو يَروي عمَّن يرويه أمثالُهم» اهـ.

ورواهُ عُثمان بنُ عبد الرَّحمن، قال: ثنا عطاءٌ.

أخرَجَه ابـــنُ عَدِيٍّ في «الكامـــل» (١٦١/٥) قـــال: حدَّثَنا عليُّ بنُ إسماعيل بنِ أبي النَّجْم..

وأبو الشَّيخ في «الأمثال» (١٦) قال: حدَّثَنا عُمر بنُ الحَسَن الحَلَبيُّ..

قالا: ثنـــا عامر بنُ سَـــيَّارٍ، ثنـــا أبو عَمـــرٍو القُرَشـــيُّ عُثمان بنُ عبد الرَّحمن، قال: حدَّثني عطاء بنُ أبي رَباحٍ، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا: «يَا أَبَا هُرَيرَةَ! زُر غِبًّا تَزْدَد حُبًّا».

وعامر بنُ سَيَّارٍ ترجمه ابنُ حِبَّان (٥٠٢/٨)، وقال: «رُبَّما أَغْرَب».

وعُثمان بنُ عبد الرَّحمن هو أبو عَمـــرٍو البَصريُّ، قال ابنُ عَدِيٍّ: «مُنكَرُ الحديثِ»، وختم ترجمتَهُ بقولِهِ: «عامَّـــةُ ما يَرويه مَنَاكيرُ، إمَّا إسنادًا وإمَّا مَتْنًا». وناقضه الذَّهَبيُّ، فقال في «الميزان» (٤٧/٣): «وهِم ابنُ عَدِيٍّ. إنَّما هذا الوَقَّاصيُّ، لا الجُمَحيُّ».

وصَدَق الذَّهَبيُّ، لا سـيَّما وعامر بنُ سَـيَّارٍ يقُول: ثنا أبو عَمرٍو

القُرَشيُّ. وهذا ينطبق على الوَقَّاصيِّ؛ فكنيتُهُ أبو عَمرٍو، ونَسَبُه ينتهي إلى سعد بن أبي وَقَّاصٍ القُرَشيِّ رضي الله عنه.

والوَقَّاصيُّ أحدُ الهلكى. وسمَّاهُ ابنُ حِبَّان في «المجروحين» (٢٨٢/٢): «مُحمَّدَ بن عُثمان أبا عَمرٍو القُرَشيَّ»، وذَكَر الحديثَ في ترجمتِهِ. وغلَّطَهُ الدَّارَقُطنيُّ، فقال في «تَعقُّباته على ابن حِبَّان» (ص ٢٤٥) «قولُهُ: مُحمَّد بنُ عُثمان؛ خطأٌ. إنَّما هو: عُثمان بنُ عبد الله أبو عَمرٍو الزُّهْرِيُّ الشَّاميُّ. رَوى عنه عامر بنُ سَيَّارٍ وغيرُهُ».

كذا قال: «ابنُ عبدِ الله». والصَّوابُ أنَّهُ: «ابنُ عبد الرَّحمن»، كما قال ابنُ عَدِيٍّ وغيرُهُ.

وله طرقٌ عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه.

١ ـ الحَسَنُ البَصريُّ، عنه.

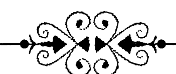
أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (٢٩١/٣) عن أحمد بنِ مُحمَّد بنِ عُمر بنِ يُونُس..

والعُقَيليُّ (١٣٨/٢) قال: حدَّثَنا إبراهيم بنُ مُحمَّدٍ..

وأبو نُعيمٍ في «أخبار أصبهان» (٢١٧/٢) عن مُحمَّد بنِ زكريَّا..

قالوا: ثنا سُلَيمان بن كَرَان، ثنا مُبارَك بنُ فَضَالة، عن الحَسَن، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا مثلَهُ.

وسُلَيمان بن كَرَان براءٍ مخفَّفةٍ وآخره نونٌ. ووقع عند العُقَيليِّ وأبي نُعيمٍ «كرَّاز»، آخره زايٌ. وهُو وجهٌ في اسمِهِ. وذكر الحافظُ الذَّهَبيُّ في «الميزان» (٢٢١/٢) أنَّهُ وَقَعَ في نُسخةٍ عتيقةٍ لـ «ضُعَفاء



العُقَيليّ» بالنُّون. وصوَّب ابنُ ماكُولا (١٧٢/٧) وتبعه أبو الحسن بنُ القَطَّان في «الوهم والإيهام» (٢١٩/٢) أنَّه «كَرَّاز» براءٍ مُثَقَّلةٍ وزايٍ.

قال العقيليُّ: «الغالبُ على حديثِهِ الوهَمُ». وأَوْرَد له ابنُ عَدِيٍّ حديثين، هذا أحدُهُما، ثُمَّ قال: «وهذا عن مُبارَكٍ بهذا الإسنادِ، يَرويه عنه سُلَيمان بنُ كَرَان... وهذا الحديثُ لا يُحتمل عن مُبارَك بنِ فَضَالة؛ لأنَّ مُبارَكًا لا بأس به».

والحسنُ لم يسمع من أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه.

٢، ٣ ـ الأَعْرَج، وأبو يُونُس، عنه.

أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١٤٦/٣) قال: حدَّثَنا عِصْمة بن بجماك البُخاريُّ[١]، حدَّثَنا عيسى بنُ صالحِ المُؤَذِّنُ بمِصر، ثنا رَوحُ بن صَلَاحٍ، ثنا ابنُ لَهِيعة، عن الأَعرَج، وأبي يُونُس، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا.

ثُمَّ رواهُ ابنُ عَدِيٍّ من طريق عيسى بنِ صالحٍ مَرَّةً أُخرى، قال: ثنا رَوح بنُ صَلاحٍ، ثنا ابنُ لَهِيعة، عن يزيد بنِ أبي حبيبٍ، عن نافعٍ، عن ابن عُمرَ مرفُوعًا مثلَهُ.

قال ابنُ عَدِيٍّ: «وهذان الحديثان بإسنادَيهِما ليسا بمَحفُوظَين. ولعلَّ البلاءَ فيه من عيسى هذا؛ فإنه ليس بمعرُوفٍ».

● **قُلتُ**: تُوبع عيسى بنُ صالحٍ على حديثِ ابن عُمر.

---

(١) هو عصمة بن أبي عصمة أبو عمرو البخاري، مترجم في «تاريخ دمشق» (٢٨٥/٤٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

فأخرَجَــه الطَّبَرانِيُّ فــي «الأوســط» (٨٧) قال: حدَّثَنــا أحمد بنُ يَحيى بنِ خالدٍ، قال: نا رَوح بنُ صلاحٍ بهذا الإسنادِ بلفظ: «زُورُوا غِبًّا».

وقال: لم يَرو هذا الحديــثَ عن نافعٍ إلَّا يزيدُ بــنُ أبي حبيبٍ، ولا عن يزيدَ إلَّا ابنُ لَهِيعة. تفرَّد به رَوحُ بنُ صلاحٍ».

ورَوحُ بنُ صلاحٍ، قال ابنُ عَدِيٍّ: «يقال له: ابنُ سَــيَابة. ضعيفٌ». وكذلك ضعَّفَهُ الدَّارَقُطنيُّ. ووثقهُ الحاكمُ. وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات».

وابنُ لَهِيعة سيِّءُ الحِفظ.

فالإسنادُ ضعيفٌ جدًّا.

٤ ـ أبو سَلَمَة، عنه.

أخرَجَــه أبو نُعيمٍ فــي «أخبــار أَصبَهَــان» (١١٥/٢) مــن طريق عبد الرَّحمن بنِ مُحمَّد بن الجارُود، ثنا هلال بنُ العَلَاء، ثنا مَعْمَر بن مَخْلَدٍ السَّرُوجيُّ، ثنا عَبْدةُ، عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا.

وعبدُ الرَّحمن بنُ مُحمَّدٍ ترجمه أبو نُعيمٍ في مَوْضِع الحديثِ، ولم يَذكُر فيه شيئًا.

ومَعْمَر ـ ويُقال: مُعمَّرٌ، بتشديد الميم ـ بنُ مَخْلدٍ السَّرُوجيُّ، من رجال «التَّهذيب». وثَّقَهُ النَّسَــائيُّ. وترجمهُ ابنُ أبي حاتمٍ (٢٥٩/١/٤) ولم يَذكُر فيه شــيئًا. وذكــر أبو عليٍّ القُشَــيريُّ في «تاريــخ الرَّقَّة» (ص ١٦٩) أنَّهُ مات بمَلَطْيَةَ سنةَ إحدى وثلاثين ومِئَتَين.

وبقيَّةُ رجاله معرُوفُون.

وهو عندي غريبٌ جدًّا. ولعلَّ آفتَهُ ابنُ الجارُودِ هذا، فلستُ أَعرِف من حالِهِ شيئًا.

ورواهُ ابن عُلَاثة، عن الأَوزَاعِيِّ، عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه العسكريُّ ـ كما في «المَقَاصد» (ص ٢٣٣) ـ.

وهذا حديثٌ مُنكَرٌ عن الأَوزَاعِيِّ.

وابنُ عُلاثة هو مُحمَّد بنُ عبد الله بنِ عُلاثة، قال الحاكمُ: «ذاهبُ الحديثِ. يَروي عن الأَوزَاعِيِّ وغيرِهِ أحاديثَ موضُوعةً». وكذلك قال ابنُ حِبَّان. وقال البُخَاريُّ: «في حديثِهِ نظرٌ». أمَّا ابنُ مَعِينٍ فوثَّقَهُ وابنُ سعدٍ. ومشَّاهُ ابنُ عَدِيٍّ. ولكنَّهُ لا يُفِيدُه في هذا الموضِع؛ لأنَّ روايتَهُ هُنا عن الأَوزَاعِيِّ.

٥ ـ إسماعيلُ بنُ وَرْدَان، عنه.

أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١٠٧٧/٣) ـ ومن طريقه ابنُ الجَوْزيِّ في «الواهيات» (٢٥٤/٢) ـ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحُسين ابن عليٍّ الطَّبَريُّ، قال: حدَّثَنا يُوسُف بنُ أحمد بنِ إبراهيم الصَّنعَانيُّ، أنا عبدُ الله بنُ مُطاعٍ، ثنا عبد الملِك الذِّمَاريُّ، عن زُهَيرٍ الخُرَاسَانيِّ، عن إسماعيل بنِ وَرْدان، عن أبي هُرَيرةَ، قال: خَرَج رسُولُ الله ﷺ من

بيت عائشةَ، فتبعتُهُ، ثُمَّ خرج من بيتِ أُمِّ سَلَمَة، فتبعتُهُ، فالتفت إلَيَّ ثمَّ قال: «يَا أَبَا هُرَيرَةَ! زُر غِبًّا تَزْدَد حُبًّا».

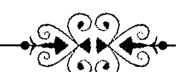
وهذا مُنكَرٌ جـدًّا. وعبدُ الملِك هو ابنُ مُحمَّـدٍ الذِّمَاريُّ. قال الذَّهَبيُّ: «وقيلَ: ابنُ عبد الرَّحمن، أبو الزَّرْقاء الصَّنعَانيُّ. ويُقال: هُما شَيخَان رَوَيا عن الأَوزَاعِيِّ». وجَزَم المِزِّيُّ في «التَّهذيب» (٤٠٥/١٨) بالثَّاني، وقال: «من صَنْعاءَ دِمَشْـق». ونقـل الذَّهَبيُّ عن أبي حاتمٍ الرَّازيِّ، أنَّهُ قال: «ليس بقويٍّ»، وهذا النَّقـلُ لم أَجِده في «الجرح والتَّعديـل» (٣٦٩/٢/٢)، إنَّمـا فيه: «يُكتب حديثُـهُ». وكذلك نقله المِزِّيُّ. وقال ابنُ حِبَّان (١٣٦/٢): «كان ممَّن يُجِيبُ في كل ما يُسألُ، حتَّى تفرَّد عن الثِّقات بالمَوضُوعات، ولا يجُوزُ الاحتجاجُ بروايتِهِ». أمَّا ابنُ الجَوْزيِّ فَنَقَلَ عن أبي زُرْعة أنَّهُ قال: «مُنكَرُ الحديثِ»، وهذه مُجازَفةٌ في النَّقل عُرِفَ بها ابنُ الجَوْزيِّ رَحِمَهُ اللهُ، إنَّما قال أبو زُرْعة هذا في عبد الملِك بنِ مَسْلمة المِصريِّ، كما في «الجرح» (٣٧١/٢/٢).

وزُهَيرٌ الشَّـاميُّ هو ابنُ مُحمَّدٍ التَّمِيميُّ. وهو صَدُوقٌ في نفسِهِ، ولكنَّ أهلَ الشَّـام روَوْا عنـه مناكيرَ، كما قـال أحمدُ وابـنُ مَعِينٍ والبُخاريُّ. وهذه منها.

وإسماعيل بنُ وَرْدان لم أجد له ترجمةً. فليُحرَّر.

٦ ـ مُحمَّد بن سِيرِين، عنه.

أخرَجَه الخلَعيُّ فـي «الفوائد» ـ كمـا في «المقاصد الحسَـنَة»



(ص ٢٣٣) ـ، من طريق عَوْن بنِ سِـنَان بن الحَكَـم، عن أبيه، عن يَحيى بنِ عَتيقٍ، عن ابن سِيرِين، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا.

قلتُ: وقولُهُ: «عَوْن بن سِنَان بنِ الحَكَم»، لعلَّهُ خطأٌ من النَّاسخ، صوابُـهُ: «عونُ بن الحَكَم بنِ سِـنَان». وهو مُترجَمٌ عنـد ابنِ حِبَّان (٥١٦/٨).

وأبوهُ ضعيفٌ، ولعلَّهُ واهٍ، فقد قال البُخَـاريُّ: «عندهُ وهَمٌ كبيرٌ، وليس له كبيـرُ إسـنادٍ». وضعَّفَهُ ابنُ مَعِيـنٍ وابنُ سـعدٍ وأبو داوُدَ والنَّسَائيُّ وغيرُهُم. وقال أبو حاتمٍ: «عنده وهَم كبيرٌ، وليس بالقويِّ، ومحلُّهُ الصِّدقُ، ويُكتَب حديثُهُ».

واعلم! أنَّ لهذا الحديثِ شواهدُ كثيرةٌ عن جَمَاعةٍ من الصَّحابة، منهم: عليُّ بنُ أبي طالبٍ، وعبدُ الله بن عُمـر، وعبدُ الله بن عَمرٍو، وأبو ذرٍّ، وحبيبُ بنُ مَسْلَمة، ومُعاوِية بن حَيْدَة، وجابر بنُ عبد الله، وعائشةُ، وأنسٌ، وابنُ عبَّاسٍ، وأبو الدَّرْداء رضي الله تعالى عنهم.

ولا يصحُّ حديثٌ واحدٌ من هذه الأحاديـثِ. وقد تقدَّم عن ثلاثةٍ من الحُفَّاظ أنَّهم قالوا: «لا يَثبُت في هذا المعنى شيءٌ». وقال حُفَّاظٌ آخرون نفسَ مَقالَتِهم.

وقد جمع طُرُقَه الحافظُ أبو نُعيمٍ الأصبهانيُّ فـي جزءٍ، وتتبَّعَها الحافظُ ابنُ حجرٍ في جُزءٍ له سمَّاه «الإنارةَ بطُرُق غبِّ الزِّيارة»، كما قال السَّخَاويُّ في «المَقَاصد» (ص ٢٣٣)، وقال: «وبمَجمُوعها يَتقوَّى

الحديثُ»، مع أنَّ ظاهرَ كلامِ الحافِظِ في «الفتح» (٤٩٨/١٠ ـ ٤٩٩) يُخالِف ذلك، إذ قال: «وكأنَّ البُخاريَّ رَمَز بالتَّرجمة إلى تَوْهِين الحديثِ المشهُورِ «زُرْ غِبًّا تَزْدَد حُبًّا».

وقد وَرَد من طُرُقٍ أكثرُها غرائبُ لا يَخلُو واحدٌ منها من مقالٍ. وقد جمع طُرُقَهُ أبو نُعيمٍ وغيرُهُ. وجاء من حديثِ عليٍّ، وأبي ذَرٍّ، وأبي هُرَيرةَ، وعبدِ الله بنِ عَمرٍو، وأبي بَرزَةَ، وعبدِ الله بنِ عُمر، وأنسٍ، وجابرٍ، وحبيبِ بنِ مَسْلَمة، ومُعاوِية بنِ حَيْدة، وقد جمعتُها في جُزءٍ مُفرَدٍ.

وأقوى طُرُقِه ما أخرَجَه الحاكمُ في «تاريخ نيسابُورَ»، والخطيبُ في «تاريخ بغدادَ»، والحافظ أبو مُحمَّدٍ بنُ السَّقَّاء في «فوائده»، من طريق أبي عَقيل يَحيى بنِ حبيبِ بنِ إسماعيلَ بن عبد الله بن حبيبِ بن أبي ثابتٍ، عن جعفر بنِ عَوْنٍ، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ.

وأبو عَقيلٍ كُوفيٌّ مشهُورٌ بكُنيَته، قال ابنُ أبي حاتمٍ: «سمع منه أبي. وهو صدُوقٌ». وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»، وقال: «رُبَّما أَخطأ وأَغْرَب».

قلتُ: واختُلف عليه في رَفْعه ووَقْفِه.

وقد رفعه أيضًا يعقُوبُ بنُ شَيْبة، عن جعفر بنِ عَوْنٍ. رُويناه في «فوائد أبي مُحمَّدٍ بن السَّقَّاء» أيضًا عن أبي بكرٍ بن أبي شَيْبة، عن جَدِّهِ يعقُوبَ.

واختُلِف فيه على جعفرِ بنِ عَونٍ. فرواهُ عبدُ بن حُمَيدٍ في



«تفسيره»، عنه، عن أبي جَنَابٍ الكَلْبيِّ، عن عطاء بنِ عُبيد بن عُمَيرٍ موقُوفًا في قصَّةٍ له مع عائشةَ.

وأخرَجَه ابنُ حِبَّان في «صحيحه» من طريق عبد الملِكِ بنِ أبي سُلَيمان، عن عَطاءٍ، قال: دخلتُ أنا وعُبيد بنُ عُمَيرٍ على عائشةَ، فقالت: يا عُبيدَ بنَ عُمَيرٍ ما يَمنَعُك أن تزُورَنا؟ قال: قولُ الأوَّلِ: زُر غِبًّا تَزْدَد حُبًّا. فقال عُبيد بنُ عُمَيرٍ: فقالت: دَعُونا من بَطَالتكم هذه! فقال: أَخبِرِينا بأعجبِ شيءٍ رأيتِهِ من رسُولِ الله ﷺ. فذَكَرَت الحديثَ في صلاتِهِ» انتهى كلام الحافظ.

قلتُ: فإذا كان أَقوى طُرُقِه باعترافِ الحافظِ قد وَقعَ فيه من الاختلافِ المُؤَثِّر ما قد رأيتَ، فما بالُك بما غاب عنكَ، وقد مرَّ بك حديثُ أبي هُرَيرةَ.

أمَّا حديثُ عبد المَلِك بنِ أبي سُلَيمان والذي ذكره الحافظُ، فأخرَجَه ابنُ حِبَّان (٥٢٣ ـ موارد) قال: أخبَرَنا عِمران بنُ مُوسى..

وأبو الشَّيخ في «أخلاق النَّبيِّ» (٢٠٠، ٢٠١) قال: حدَّثَنا الفِرْيابيُّ..

قالا: ثنا عُثمان بنُ أبي شَيْبة، حدَّثَنا يَحيى بنُ زكريَّا بنِ إبراهيم بن سُوَيدٍ النَّخَعيُّ، ثنا عبدُ الملِك بنُ أبي سُلَيمان، عن عطاءٍ، قال: دخلتُ أنا وعُبيد بن عُميرٍ على عائشةَ، فقالت لعُبيد بنِ عُمَيرٍ: قد آن لك أن تزُورَنا! فقال: أقولُ يا أُمَّه كما قال الأوَّلُ: زُر غِبًّا تَزْدَد حُبًّا. ـ قال: ـ فقالتْ: دَعُونا من بَطَالَتِكم هذه.

قال ابنُ عُميرٍ: أخبِرينا بأعجبِ شيءٍ رأيتِهِ من رسُولِ الله ﷺ.

قال: فسَكَتَت، ثُمَّ قالت: لمَّا كان ليلةٌ من اللَّيَالي قال: «يَا عَائِشَةُ! ذَرِينِي أَتَعَبَّــدُ اللَّيلَةَ لِرَبِّي»، قلتُ: «والله! إنِّــي لأُحبُّ قُربَك، وأحبُّ ما يسُرُّكَ»، ـ قالت: ـ فقام فتَطَهَّر، ثُمَّ قام يُصلِّي، ـ قالت: ـ فلم يزل يَبكِي حتَّى بلَّ حِجرَهُ، ـ قالت: ـ وكان جالسًا فلم يَزَل يَبكِي ﷺ حتَّى بَلَّ لِحيتَهُ، ـ قالت: ـ ثــمَّ بَكَى حتَّى بلَّ الأرضَ، فجــاءَ بلالٌ يُؤذِنُهُ بالصَّلاة، فلمَّا رآه يَبكِي، قال: «يا رسُــولَ الله! تَبكِي وقد غَفَر اللهُ لك ما تَقدَّم من ذَنبِك وما تأخَّر؟!»، قال: «أَفَلَا أَكُونُ عَبدًا شَكُورًا؟! لَقَد نَزَلَت عَلَيَّ اللَّيلَةَ آيَةٌ، وَيلٌ لِمَن قَرَأَهَا وَلَم يَتفكَّر فِيهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ...﴾ [آل عمران: ١٩٠] الآيةَ كُلَّها».

وليس عند أبي الشَّيخ محَلُّ الشَّاهد منه.

وسندُهُ جيِّدٌ.

ووقع في مطبُوعة ابنِ حِبَّان (٦٢٠ ـ الإحسان): «رَطَانَتِكم»، بدل: «بَطَالَتِكم». والذين نَقَلوا عن «ابن حِبَّان» قالوا الثَّاني.

وأخــرَجَ عبدُ بن حُمَيــدٍ كما في «تفســير ابنِ كثيــرٍ» (١٦٤/٢)، وأبو الشَّيخ في «الأخلاق» (ص١٩٠ ـ ١٩١)، عن جعفر بنِ عَونٍ..

وابنُ أبي الدُّنيا في «التَّفكُّر والاعتبــار» ـ كما في «ابن كثير» ـ، وفي «الإخوان» (١٠٥)، وابن مردُوْيَه في «تفســيره»، عن حَشْرَج بن نُبَاتة الواسطيِّ..

والعُقَيليُّ في «الضُّعَفـاء» (٢/٢٢٥) والأصبهانـيُّ في «التَّرغيب» (١٩٢٤)، عن حَكِيم بن خِذَامٍ..

كلُّهم عن أبي جَنَابٍ الكَلْبيِّ يَحيى بـنِ أبي حَيَّة، عن عطاء بنِ أبي رَباحٍ، قال: دخلتُ أنا وعُبيد بنُ عُمَيرٍ ومعنا عبدُ الله بنُ عُمر على عائشةَ رضي الله عنها، فقالت: ما منعك من إِتْيانِنا، فإنَّا نحبُّ زيارَتَك وغِشيانك؟ قال: لِمَا قال الأوَّلُ: زُر غِبًّا تَزْدَد حُبًّـا. فضَرَب عبدُ الله بن عُمر على فَخِذه وقال: دَعُونـا من أباطيلكـم! حدِّثِينا بأعجـب ما رأيتِ من رسُولِ الله ﷺ... وذكر الحديثَ.

وأبو جَنَابٍ الكَلبيُّ ضعيفٌ مُدلِّسٌ، وقد صـرَّح بالتَّحديثِ عند أبي الشَّـيخ، ثُمَّ هو مُتابَعٌ كما رأيتَ، لكنَّه جَعل قولَـهُ: «دَعُونا من أباطيلكم» من قول ابنِ عُمر رضي الله عنهما.

فهذا هو الصَّحيحُ في هذا الحديثِ. ورجَّحه العُقَيليُّ، فقال: «هذا أَوْلى». والله أعلم.

ولبعض هذه الحكاية طريقٌ آخرُ.

أخرَجَه أبو أحمد الحاكم في «الكُنـى» (ج١/ ق١/١٤٠ ـ ٢) قال: أخبرَنا أبُـو العبَّـاس الثَّقَفيُّ في «التَّفسـير»، نا الحَسَـن بن مُحمَّدٍ الزَّعفَرانِيُّ، نا عبدُ الوهَّاب بـنُ عَطاءٍ، عن صخر بـن جُوَيريَةَ، عن أبي خَلَفٍ، قال: دخلتُ أنا وعُبيد بنُ عُميرٍ على عائشةَ، فقالت عائشةُ لعُبيد بن عُميرٍ: ما شَأنُك لا نَراك؟! فقال: إنِّي أكره أن أُمِلَّكِ! قالت:

ما كُنت لتُملَّنا... وساق حديثًا.

وأبُو خَلَفٍ لا يُعرَف.

• **تنبيهٌ:**

تَعقَّب البدرُ العَيْنيُّ في «العُمدة» (١٤٥/٢٢) كلامَ الحافظ المُتقدِّم حيثُ قال: «كأنَّ البُخاريَّ رَمَزَ بالتَّرجَمة إلى تَوهِين الحديث المشهُور: «زُر غِبًّا تَزْدَد حُبًّا».

فقال العَيْنيُّ: «قال بعضُهُم [وهو يعني الحافظَ... وساق كلامَهُ. ثمَّ قال:] هذا تخمينٌ في حقِّ البُخاريِّ؛ لأنَّهُ حديثٌ مشهُورٌ، رُوِيَ عن جماعةٍ من الصحابة... [وساقَ أسماءَهم، ثُمَّ قال:] ورواهُ الحاكمُ في «تاريخ نيسابُور»، والخطيبُ في «تاريخ بغداد» بطريقٍ قويٍّ... إلخ» اهـ.

• **قُلتُ**: وهذا اختصار مُخِلٌّ لكلام الحافظ: «أقوى طُرُقِه ما رواهُ الحاكمُ... إلخ»، وكلامُ الحافِظ أدقُّ بلا رَيبٍ؛ فقوله: «أقوى طُرُقِه» لا تُساوِي «بطريقٍ قويٍّ» كما لا يَخفى، فقولُهُ: «أَقوى طُرُقِه» لا يستلزم منه أنَّه قويٌّ، بل يُحتَمل أن يكُون أَخفَّهُ ضَعفًا، كقولُ النَّاقد: «وأصحُّ شيءٍ في البابِ كذا»، وهذا لا يقتضي منه أن يكُونَ صحيحًا.

ومع ذلك، فقد وقع العَينيُّ في هذا التَّخمين في مواضعَ من «شَرْحه» ذكرتُ نماذجَ منها في «صَفْو الكَدَر في المُحاكَمة بين العَيْنيِّ وابنِ حَجَر»، وهُو على وَشْك التَّمَام، يَسَّر اللهُ ذلك بفَضْله ومَنِّهِ.



وقد ظَهَر لي بجَــلَاءٍ ما بيــن الرَّجُلَين من التَّفــاوُت في صِناعة الحديثِ والنَّظَر في عِلَله والحُكمِ على رجالِهِ، وهذا الذي ذكرتُهُ كأنَّهُ محلُّ إجماعٍ بين كُلِّ العُلَماء الذين جاءُوا بعدَهُما، فمِن عَجَبٍ أن يقُولَ مُحمَّد زاهِد الكَوْثَرِيُّ، وهُو يُقارِن بين شَرحي الحافظ والعَيْنِيِّ، يقُولُ: «وليس الشِّهابُ في كلِّ حينٍ بثاقبٍ، بينما البدرُ مُلتَمِعُ الأنوارِ من كلِّ جانبٍ».

وهذه حَذلقةٌ لفظيَّةٌ لا طائلَ تحتَها؛ إذ إنَّ الشِّهابَ لا يكُونُ إلَّا ثاقبًا!

وهذا الكلامُ منِّي لا يَنفي أن يكُون لكتاب البَــدْر بعضُ ما يُميِّزُهُ على كتاب الشِّهاب، وقد ذكرتُ بعضَهُ في المَصْدر السَّابقِ. والحمدُ لله.

• **فائدةٌ:**

نقل ياقــوت الحموي فــي «معجــم الأدبــاء» (١٤/١٥ ـ ١٦) عن أبي حيان التوحيدي أنه قال: ودخلت على الدلجي بشيراز وكنت قد تأخرت عنه أياما، وهذا الكتاب يعني «كتاب المحاضرات» جمعته له بعد ذلك ولأجله أتعبت نفسي، فقال لي: يا أبا حيان من أين؟ فقلت:

إذا شئت أن تقلى فزر متواترا... وان شـئت أن تزداد حبّا فزر غبا

وهذا لملال ظهر لي منه وقليل إعراض، أعرض عني في يوم، فقال لي: ما هذا البيت إلا بيت جيد يعرفه الخاص والعام، وهو موافق لما يذكر أن النبي ﷺ قال: زر غبا تزدد حبا، فلو كان لهــذا البيت أخوات كان أحســن من أن يكون فردا، قلت: فله أخوات، قال: فأنشــدني، قلت:

لا أحفظها، قـال: فأخرجها، قلت: لا أهتـدي إليها، قـال: فمن أين عرفتها؟ قلت: مرّت بي في جملة تعليقات، قال: فاطلبها لأقدّم رسمك، قلت: فقدمه الآن على شريطة أنه إذا جاء الوقت المعتاد إطلاقه فيه كلّ سـنة أطلقته أيضا، قال: أفعل، قلت: فخذها الآن: سـمعت العروضي أبا محمد يقول: دخل بعض الشعراء على عيسـى بن موسى الرافقي وبين يديه جارية يقال لها خلوب، فقال لها: اقترحي عليه، فقالت:

إذا شئت أن تقلى فزر متواترا ... وإن شئت أن تزداد حبّا فزر غبا

أجزه بأبيات تليق به فأنشد:

بقيت بلا قلـب فانّي هائم ... فهل من معير يا خلوب لكم قلبا
حلفت بربّ البيت أنّك منيتي ... فكوني لعيني ما نظرت بها نصبا
عسى الله يوما أن يرينيك خاليا ... فيزداد لحظي من محاسنكم عجبا
إذا شئت أن تقلى فزر متواترا ... وإن شئت أن تزداد حبا فزر غبا

فأنجز لي ما وعد، ووفى بما شرط، وكان ينفق عليه سوق العلم، مع جنون كان يعتريه ويتخبـط في أكثر أوقاته فيـه، وليت مع هذه الحالة خلّف لنفسه شكلا أو نرى له في وقتنا هذا مثلا، بارت البضائع وثارت البدائع، وكسد سوق العلم، وخمد ذكر الكرم، وصار الناس عبيد الدرهم بعد الدرهم.

وكان أبو حيان قد أحرق كتبه في آخر عمره لقلة جدواها وضنا بها على من لا يعرف قدرها بعد موته.

٦٩٠ **(٥٦٤٥) حدَّثَنا مُحمَّد بن عبد الله الحَضرَميُّ، قال: نا حفصُ بنُ عُمر الدُّورِيُّ المُقرئُ، قال: ثنا أبو إسماعيلَ المؤدِّبُ، قال: ثنا عيسى بنُ المُسيَّب، عن نافع، عن ابنِ عُمر، قال: لمَّا نَزَلت هذه الآيةُ:** ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١] **قال رسُولُ الله ﷺ: «رَبِّ! زِدْ أُمَّتِي!»، فنزَلت:** ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٥]، **قال: «رَبِّ! زِدْ أُمَّتِي!»، فنزَلت:** ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزُّمر: ١٠].

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن نافعٍ إلَّا عيسى بنُ المُسيَّب، ولا عن عيسى إلَّا أبو إسماعيلَ المؤدِّبُ. تفرَّد به حفص بنُ عُمر الدُّورِيُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو إسماعيل.

فتابعه خالدُ بنُ يزيدَ، عن عيسى بن المُسيَّب بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ مردُوْيَه في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثيرٍ» (٤٦٩/١) ـ.

وأيضًا لم يتفرَّد به حفص بنُ عُمر الدُّورِيُّ.

فتابعه إسماعيل بنُ إبراهيمَ بن بَسَّامٍ، ثنا أبو إسماعيلَ المُؤدِّبُ بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ أبي حاتمٍ في «تفسيره» ـ كما في «ابن كثير» (٤٤٢/١) ـ.

---

٦٩١ (٥٦٧٠) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: ثنا مُحمَّد بنُ إسحاق بن أيُّوبَ أبو بهزٍ الرَّازيُّ، قال: ثنا جَريرٌ، عن ليثٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عبَّاسٍ ـ أحسبه رَفَعه إلى النَّبيِّ ﷺ، أنَّهُ قال: «مَنْهُومَانِ لَا تَنْقَضِي نَهْمَتُهُم: مَنهُومٌ فِي طَلَبِ العِلمِ لَا تَنْقَضِي نَهمَتُهُ، وَمَنهُومٌ فِي طَلَبِ الدُّنيَا لَا تَنقَضِي نَهمَتُهُ».

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٠٩٥) بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ليثٍ إلَّا جَريرٌ. تفرَّد به أبو بهزٍ الرَّازيُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو بَهْزٍ الرَّازيُّ.

فتابعه أبو خَيْثَمة زُهير بنُ حربٍ، فأخرَجَه في «كتاب العِلم» (١٤١) قال: حدَّثَنا جَريرٌ بسنده سواء.

وتابعه أيضًا يُوسُف بنُ مُوسى، قال: ثنا جَريرٌ بسنده، بلفظ:

«مَنهُومَانِ لَا يَشبَعَانِ: طَالِبُ عِلمٍ، وَطَالِبُ دُنيَا».

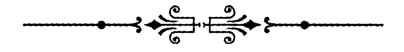
ووقع شكٌّ في إسناده، فقال: عن طاوُس، أو مُجاهِدٍ.

أخرَجَه البزَّارُ (ج١/ رقم ١٦٣).

وتابعه إسحاقُ بن راهُوْيَه، قال: أنا جَريرٌ بهذا الإسناد.

أخرَجَه إسحاقُ بنُ راهُوْيَه في «المُسنَد» ـ كما في «المَطَالب العالية» (٣٠٦٨) ـ.

ولا يَثبُت من هذا الوجه. وليث بنُ أبي سُلَيمٍ ضعيفُ الحديث. والله أعلمُ.



٦٩٢ (٥٦٨٤) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا أبُو كُريبٍ، قال: نا يَحيى بنُ يَعلى، قال: نا خالد بنُ عبد الرَّحمن بن يزيد بنِ تَميمٍ السُّلَميُّ، عن أبيه، عن الزُّهْريِّ، قال: أخبَرَني أبُو سَلَمة، وسعيد بنُ المُسيَّب، عن أبي هُريرَةَ، أنَّ رجلًا من المُسلِمين أتى النَّبيَّ ﷺ فقال: «يا رسُولَ الله! إنِّي قد زَنيتُ!»، فأَعرض عنه، حتَّى أتاه أربَعًا، كلُّ ذلك يُعرِضُ عنه، فلمَّا سأله أربعًا، شَهِد على نفسِهِ أربعَ شهاداتٍ، دعاهُ رسُولُ الله ﷺ فقال: «أَبِكَ جُنُونٌ؟»، فقال: «لا!»، قال: «قَد أَحصَنتَ؟»، قال: «نعم!»، قال: «اذْهَبُوا بِهِ فَارجُمُوهُ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ مقرُونًا عن الزُّهْريِّ، عن سعيدٍ، وأبي سَلَمة، إلَّا عبدُ الرَّحمن بن يزيد بن تميمٍ، ولا رواه عن عبد الرَّحمن إلَّا ابنُه، ولا عن ابنِهِ إلَّا يَحيى بنُ يعلى. تفرَّد به أبُو كُريبٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الرَّحمن بن يزيدَ.

فتابعه شُعيب بنُ أبي حمزة، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلَمة ابن عبد الرَّحمن، وسعيد بنِ المُسيَّب، معًا عن أبي هُريرَةَ فذكر مثله.

أخرَجَه البُخارِيُّ (٣٨٩/٩)، ومُسلِمٌ (١٦/١٦٩١)، وأبُو عَوَانة (٦٢٦٢)، والنَّسَائيُّ في «الكُبرى» (٢٨١/٤)، والطَّحَاويُّ في «شرح المَعَاني» (١٤٣/٣)، والبزَّارُ (ج٢/ ق١/١٢٩)، والبيهقيُّ (٢١٩/٨)، من طريق أبي اليَمَان الحَكم بن نافعٍ، أخبَرَنا شُعيب بنُ أبي حَمْزة.

قال البزَّارُ: «وهذا الحديث قد رواه غيرُ شُعيبٍ، عن الزُّهْريِّ، عن سعيدٍ، وأبي سَلَمة، عن أبي هُريرَةَ. وشعيبٌ أحَسن له سِياقًا» اهـ.

وتابعه عُقيل بنُ خالدٍ، عن الزُّهْريِّ بهذا الإسناد مقرونًا.

أخرَجَه البُخارِيُّ (١٢٠/١٢ ـ ١٢١، و١٥٦/١٣)، ومسلمٌ (١٦/١٦٩١)، وأبُو عَوَانة (٦٢٦١)، والنَّسَائيُّ (٢٨٠/٤)، وأحمدُ (٤٥٣/٢)، والبيهقيُّ (٢١٣/٨ ـ ٢١٤)، من طُرُقٍ عن اللَّيث بن سعدٍ، عن عُقيل بن خالدٍ.

وتابعه أيضًا عبدُ الرَّحمن بن خالد بن مُسافِرٍ، عن الزُّهْريِّ بسنده سواءً.

أخرَجَه مسـلمٌ مُعلَّقًا، ووصلـه البُخـارِيُّ (١٣٦/١٢)، وأبُو عَوَانة (٦٢٦٣)، والبيهقيُّ (٢٢٥/٨)، والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٢٨٩/١٠).

٦٩٣ (٥٦٨٥) حدَّثَنــا مُحمَّد بنُ عبــد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا أحمدُ بن يُونُس، قال: نا أبيضُ بنُ أبانَ، عن عطاء بنِ السَّائب، عن أبي عبد الرَّحمن السُّلَميِّ، عن عبدِ الله ـ يعني ابنَ مسعُودٍ ـ، قال كان رسُولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُم فَليَقُلِ: الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ. فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَليَقُل مَن عِندَهُ: يَرحَمُكَ اللهُ. فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَليَقُل: يَغفِرُ اللهُ لِي وَلَكُم».

وأخرَجَـه الطَّبَرانِيُّ أيضًا في «الكبيـر» (ج١٠/ رقم ١٠٣٢٦)، وفي «الدُّعاء» (١٩٨٣)، قال: حدَّثَنــا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ ـ زاد في «الدُّعاء»: والعبَّاس بنُ الفضل، قالا: ـ ثنا أحمد بنُ يُونُس بهذا الإسناد.

وأخرَجَه الطَّحَاويُّ في «المُشكِل» (١٧٤/١٠) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن عليِّ بن داوُد..

والحاكمُ (٢٦٦/٤) عــن عليِّ بنِ عبد العزيـز، ومُحمَّد بن أيُّوب الرَّازيِّ..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٩٣٤٧، ٩٣٤٨) عن مُحمَّد بن الحُسين بن حبيبٍ، وعبدِ الكريم بن الهيثم الدَّيرَعَاقُوليِّ..

قالوا: ثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن يُونُس بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لا يَـروي هذا الحديثُ عن عطاء بنِ السَّـائب إلَّا أبيضُ بنُ أبانَ، والمُغِيرة بن مُسلِمٍ. تفرَّد به عن أبيضَ بن أبانَ أحمدُ بنُ يُونُس. وتفرَّد به عن المُغِيرة بن مسلمٍ النُّعمانُ بن عبد السَّلام».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به لا أبيضُ بنُ أبانَ، ولا المغيرة بن مُسلِمٍ.

فتابعهما جعفر بنُ سُلَيمان الضُّبَعيُّ، فرواهُ عن عطاء بنِ السَّائب بسنده سواءً.

أخرَجَه النَّسَـائيُّ في «اليوم واللَّيلة» (٢٢٤) ـ وعنه ابنُ السُّنِّيِّ في «اليوم واللَّيلة» (٢٥٩)، والطَّحَاويُّ في «المُشـكِل» (١٠/١٧٥) ـ، قال: أخبَرَنا الفضلُ بنُ سهلٍ الأعرجُ..

والحاكمُ (٤/٢٦٦) عن أبي قِلَابة الرَّقَاشيِّ عبدِ المَلِك بن مُحمَّد بنِ عبد الله..

قالا: ثنـا مُحمَّد بنُ عبدِ الله الرَّقَاشـيُّ، قـال: حدَّثَنا جعفر بنُ سُلَيمان بهذا.

قال الحاكمُ: «هـذا حديثٌ لم يرفعهُ عـن أبي عبدِ الرَّحمن، عن عبدِ الله بن مسعُودٍ؛ غيرُ عطاء بنِ السَّائب. تفرَّد بروايته عنه جعفر بنُ

سُلَيمان، وأبيضُ بنُ أبانَ».

كذا!

فقد ظهر لك من كلام الطَّبَرانِيِّ أنَّ المُغِيرة بن مُسلِمٍ السَّرَّاجَ رواهُ أيضًا.

وقال النَّسَائيُّ: «وهذا حديثٌ مُنكَرٌ، ولا أرى جعفر بنَ سُلَيمان إلَّا سمِعَه من عطاء بنِ السَّائب بعد الاختلاطِ، ودخلَ عطاءُ بنُ السَّائب البصرة مرَّتَين، فمَن سمِعَ منه أوَّل مرَّةٍ فحديثُهُ صحيحٌ، ومن سَمِع منه آخرَ مرَّةٍ ففي حديثه شيءٌ. وحمَّادُ بنُ زيدٍ حديثُهُ عنه صحيحٌ».

ولم ينتبه الطَّحَاويُّ إلى هذا التَّفصيل الذي ذكره النَّسَائيُّ، فقال بعد تخريجِهِ لحديثِ جعفر بنِ سُلَيمان: «فكان هذا الحديثُ عندنا أحسنَ من حديثِ الأبيض بنِ أبانَ؛ لأنَّهُما يَرجِعَان إلى عطاء بنِ السَّائب، وسَمَاعُ الأبيضِ من عطاءٍ بالكُوفة، وبها كان اختلاطُ عطاءٍ، وسماعُ جعفر بنِ سُلَيمان منه بالبصرة. وسماعُ أهلِها منه صحيحٌ، لم يَكُن في حالِ اختلاطِهِ، منهم الحمَّادان؛ حمَّادُ بن سَلَمَة، وحمَّادُ بنُ زيدٍ» اهـ.

وقد علمتَ من كلام النَّسَائيِّ أنَّ عطاء بنَ السَّائب قدِمَ البصرةَ بعد اختلاطِهِ في القَدْمة الثَّانية، وفيها سمعه جعفر بنُ سُلَيمان.

والصَّوابُ في هذا الحديثِ الوَقفُ كما قال البَيهَقِيُّ.

فأخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة (٦٩٠/٨) عن مُحمَّد بن فُضَيلٍ..

والطَّحَاويُّ في «المُشكِل» (١٧٦/١٠) عن أبي عَوَانة..



كليهما عن عطاء بنِ السَّائب، عن أبي عبد الرَّحمن السُّلَميِّ، عن ابن مسعُودٍ فذكرهُ موقوفًا.

وابنُ فُضَيلٍ وأبو عَوَانة سمعَا من عطاءٍ في الاختلاطِ أيضًا، ولكن يدلُّ على صوابِ روايتِهِما أنَّ سُفيانَ الثَّوْرِيَّ رواه، عن عطاء بن السَّائب بهذا الإسنادِ موقُوفًا أيضًا.

أخرَجَه البخاريُّ في «الأدب المُفرَد» (٩٣٤)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٢٦٦/٤)، عن أبي نعيمٍ الفضلِ بن دُكَينٍ..

والحاكمُ أيضًا، عن مُؤمَّل بنِ إسماعيلَ، ومُحمَّد بنِ كثيرٍ، وأبي حُذَيفة النَّهْديِّ..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٩٣٤٦) عن عبد الرَّزَّاق..

كلُّهُم عن الثَّوْرِيِّ بهذا.

قال الطَّحَاويُّ: «وأهلُ الحديث يقُولُون: إنَّ سماع سُفيان الثَّوْرِيِّ من عطاء بنِ السَّائب في حال الصِّحَّة، وكذلك شُعبَةُ، وكذلك الحمَّادان. ويقُولُون: سماعُ أبي عَوَانة منه في الحالين جميعًا، ولا يُميِّزُونه».

• **قُلْتُ**: وسماعُ حمَّادِ بن سَلَمَة من عطاءٍ كان في الحالَين جميعًا مثل أبي عَوَانة، فالصَّوابُ التَّوقُّف في روايتِهِ حتَّى نقفَ له على مُتابعٍ ممَّن سَمِعَ من عطاءٍ قبل الاختلاطِ. واللهُ أعلم.

وقال الحاكمُ بعد ذِكر الرِّواية الموقُوفة: «وهذا المحفوظُ من كلامِ

عبد الله؛ إذ لم يُسْنِده من تُعتمد روايتُهُ».

٦٩٤ (٥٦٩٤) حدَّثَنا مُحمَّد بن عبد الله الحَضرَميُّ، قال: نا حُسين بن عبدِ الأوَّل، قال: ثنا مُحمَّد بن بِشرٍ، عن مُحمَّد بن أبي إسماعيل، عن حربِ بن زُهيرٍ، عن يزيدَ الضُّبَعيِّ، عن أنسٍ مرفوعًا: «الحَجُّ فِي سَبِيلِ اللهِ: النَّفَقَةُ فِيهِ: الدِّرهَمُ بِسَبعِ مِئَةٍ».

قال الطَّبَرانِيُّ: هكذا رَوى هذا الحديثَ مُحمَّد بنُ أبي إسماعيل، عن حرب بنِ زُهيرٍ، عن يزيدَ الضُّبَعيِّ، عن أنس بن مالكٍ. ورواه عطاء بنُ السَّائبِ، عن حرب بنِ زُهيرٍ، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه. ولم يَروه عن مُحمَّد بن أبي إسماعيل إلَّا مُحمَّد بن بِشرٍ. تفرَّد به حُسين بنُ عبدِ الأوَّل».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به حُسينٌ.

بل تابعه عليُّ بنُ المَدِينيِّ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن بِشرٍ بسنده سواء.

أخرَجَه البُخارِيُّ في «التَّاريخ الكبير» (٦٣/١/٢).

وأمَّا حديثُ عطاء بن السَّائب الذي أشار إليه الطَّبَرانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى..

فأخرَجَه أحمدُ (٣٥٤/٥ ـ ٣٥٥)، والبُخارِيُّ في «التَّاريخ»

(٦٣/١/٢)، والبَيهَقِيُّ في «الكبرى» (٣٣٢/٤)، وفي «الشُّعَب» (٦٤/٨، ٦٥)، وأبو بكرٍ ابن مُكرَمٍ في «الفوائد» (ج ٢/ ق ٢/٤٢٣)، والخِلَعيُّ في «الخِلَعيَّات» (ج ٧/ ق ١/٤٩) من طُرُقٍ عن عطاءٍ.

وقد اختُلف عليه فيه، وقد فصَّلتُ ذلك في «النَّافلة في الأحاديث الضَّعيفة والباطلة» (١٤٨)، فراجعه غيرَ مأمورٍ.

والله الموفِّقُ.

٦٩٥ (٥٦٩٦) حدَّثَنا مُحمَّد بـنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: ثنا عبدُ الحميد بنُ صالحٍ، قال: ثنـا مُحمَّد بنُ أَبَان، عن حَمَّادٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسود، عن عائشةَ، قالت: كان رسُولُ الله ﷺ يُخرِجِ إليَّ رأسَهُ وهُو مُعتَكِفٌ، فأَغسلُه وأنا حائضٌ.

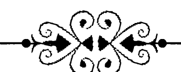
قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن حَمَّادٍ إلَّا مُحمَّد بنُ أبان. تفرَّد به عبدُ الحميد بنُ صالحٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ أَبَان، عن حَمَّاد بن أبي سُلَيمان.

فتابعه حَمَّادُ بنُ سَلَمة، عن حمَّاد بنِ أبي سُلَيمان بهذا بلفظ:

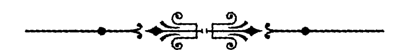
كان رسُـولُ الله ﷺ مُعتَكِفًا في المسـجِد، فيُخرِج رأسَهُ فأغسله بالخَطْمِيِّ وأنا حائضٌ.



أخرَجَه النَّسَائيُّ في «الكبرى» (٣٣٨٦/٢٦٨/٢) قال: أخبَرَني أبو بكرٍ بنُ عليٍّ، قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بن الحَجَّاج، قال: حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمة بهذا.

وتابعه يُونُس بن مُحمَّدٍ المُؤدِّبُ، ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا الإسناد.

أخرَجَه أحمدُ (٢٦١/٦) قال: حدَّثَنا [يُونُس][١].



٦٩٦ (٥٧٠٧) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، نا إبراهيم بنُ المُنذِر الحِزَاميُّ، نا عبد الله بنُ مُوسى التَّيميُّ، عن أُسامة بنِ زيدٍ، عن ابن شهابٍ، عن أنس بن مالكٍ مرفُوعًا: «اللهمَّ! اجْعَل فِيهَا ـ يعني المدينةَ ـ ضِعْفَي مَا بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ إلَّا أُسامة بن زيدٍ، ولا رواه عن أُسامةَ إلَّا عبد الله بن مُوسى التَّيميُّ. اهـ.

وأيضًا (٨٠٤٠) قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ هارُون، نا إبراهيم بنُ المُنذِر الحِزَاميُّ بسنده سواء.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أُسامة بنُ زيدٍ.

---

(١) سقط من «مطبوعة المُسنَد»، واستدركته من «أطراف المُسنَد» (٢١/٩) للحافظ.

فتابعه يُونُس بنُ يزيد الأَيْليُّ، عن الزُّهْريِّ، عن أنسٍ مرفُوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه البُخارِيُّ في كتاب فَضائل المدينة (٩٧/٤) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّدٍ..

ومسلمٌ في كتاب الحَجِّ» (٤٦٦/١٣٦٩) قال: حدَّثَني زُهير بنُ حربٍ، وإبراهيم بنُ مُحمَّدٍ السَّاميُّ..

وأحمدُ (١٤٢/٣) ـ ومن طريقه أبُو نُعيمٍ في «المُستخرَج» (٣١٧٢) ـ..

وأبُو يَعلَى في «المُسنَد» (ج٦/ رقم ٣٥٧٨) ـ ومن طريقه أبُو نُعيمٍ أيضًا (٣١٧٢) ـ، قال: حدَّثَنا زُهير بنُ حربٍ..

وأبُو يَعلَى أيضًا (٣٦٢٠) ـ وعنه الإسماعيليُّ في «المُستخرَج»، كما في «الفتح» (٩٨/٤) ـ، قال: حدَّثَنا قاسم بنُ أبي شَيْبة..

وأبُو نُعيمٍ في «المُستخرَج» (٣١٧٢) من طريق عليِّ بنِ المَدِينيِّ..

قالوا جميعًا: ثنا وهبُ بنُ جريرٍ، ثنا أبــي، عن يُونُس بن يزيدَ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أبُو يَعلَى (٣٥٨١)، وأبُو عوانة في «المُستخرَج» (٣٥٩٥، ٣٥٩٦)، والإسماعيليُّ في «المُستخرَج»، من طُرُقٍ أخرى عن يُونُس بن يزيد.

وأخرَجَه البُخارِيُّ (٩٨/٤) مُعلَّقًا، ووصله الذُّهلي في «الزُّهْريات» ـ كما في «الفتح» ـ، من طريق عُثمان بنِ عُمر بن فارسٍ، عن يُونُس بسنده سواءً.

ورواه أيضًا عن الزُّهْريِّ عُقيلُ بنُ خالدٍ.

أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١١٦١/٣)، وأبُو عوانة في «المُستخرَج» (٣٥٩٤)، من طريق سَلَامة بن رَوح بن خالدٍ، عن عُقيلٍ، به.

وهو غريبٌ من حديث عُقيلٍ، عن الزُّهْريِّ، والله أعلمُ.

٦٩٧ (٥٧١٣) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: ثنا مُحمَّد بن إبراهيم الشَّاميُّ، قال: نا شُعيب بنُ إسحاق، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ مرفوعًا: «لَا تُنزِلُوهُنَّ الغُرَفَ، وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ الكِتَابَةَ، وَعَلِّمُوهُنَّ المِغزَلَ وَسُورَةَ النُّورِ».

وأخرَجَه ابنُ حِبَّان في «المجروحين» (٣٠٢/٢) قال: أخبَرَنا الحَسن بنُ سُفيان، ثنا مُحمَّد بنُ إبراهيمَ.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن هشام بنِ عُروة إلَّا شُعيب بنُ إسحاق. تفرَّد به مُحمَّد بنُ إبراهيم. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ إبراهيم ـ وهو تالفٌ البتَّةَ. كذَّبَه الدَّارَقُطنيُّ ـ.

بل تابعه عبدُ الوهَّاب بنُ الضَّحَّاك ـ وهو مثلُهُ ـ، فرواه عن شُعيب بن إسحاقَ بسنده سواء.

أخرَجَه الحاكمُ (٣٩٦/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

فردَّه الذَّهَبيُّ بقوله: بل موضوعٌ. وآفته عبدُ الوهَّاب بنُ الضَّحَّاك، قال أبو حاتمٍ: كذَّابٌ. اهـ.

---

٦٩٨ (٥٧٢٠) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا عليُّ بن حكيمٍ الأَوْديُّ، قال: نا شَريكٌ، عن عَوفٍ الأعرابيِّ، عن سُليمان بن جابرٍ، عن ابنِ مسعُودٍ مرفُوعًا: «تَعَلَّمُوا القُرآنَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، فَإِنِّي مَقبُوضٌ، وَأُوشِكُ أَن يَختَلِفَ الرَّجُلَانِ فِي الفَرِيضَةِ، فَلَا يَجِدَانِ مَن يَفصِلُ بَينَهُمَا».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن شَريكٍ إلَّا عليُّ بنُ حَكيمٍ الأَوْديُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيَس كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عليُّ بنُ حكيمٍ.

فتابعه إسحاق بنُ عيسى الطَّبَّاع، قال: ثنا شَريكٌ بسنده سواء.

أخرَجَه النَّسَائيُّ في كتاب الفَرَائض (٦٣/٤ ـ السُّنَن الكبرى)، قال: أخبَرَني مُحمَّد بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، قال: ثنا إسحاقُ بنُ عيسى بهذا.

وشَرِيكٌ النَّخَعيُّ سيِّءُ الحفظ.

ولكنَّه تُوبع.

فأخرَجَه الدَّارِميُّ في (٦٤/١)، قال: أخبَرَنا عُثمان بن الهَيثم..

والحاكمُ (٣٣٣/٤)، والهيثمُ بنُ كُلَيبٍ في «المُسنَد» (٨٤٢)، عن النَّضر بن شُميلٍ..

والدَّارَقُطنيُّ (٨١/٤ ـ ٨٢)، عن عَمرو بن حُمران..

قالوا: ثنا عوفُ بن أبي جَميلة الأعرابيُّ، عن سُليمان بن جابرٍ، عن ابن مسعُودٍ مرفُوعًا.

وخالف هؤلاء الأربعةَ ابنُ المُبارَك، فرواه عن عوفٍ، أنَّه بَلَغه عن سُليمان بن جابرٍ، عن ابن مسعُودٍ مرفُوعًا.

أخرَجَه النَّسائِيُّ في «الكُبرى» (٦٣/٤)، قال: أخبَرَنا أبُو إسحاقَ إبراهيمُ الخلَّال المَروَزيُّ، ثنا ابنُ المُبارَك بهذا.

وتابَعَه أبُو أُسامة حمَّاد بنُ أُسامة ـ الثِّقةُ الثَّبتُ ـ، فرواه عن عَوفٍ الأعرابيِّ بهذا. بواسطة بينه وبين سُليمان بن جابرٍ.

أخرَجَه التِّرمِذيُّ (٢/٢٠٩١)، والهيثمُ بنُ كُليبٍ (٨٤٣)، والبيهَقيُّ (٢٠٨/٦).

وكذلك تابعه هَوذةُ بن خليفة، عن عوفٍ بهذا.

أخرَجَه الحاكمُ (٣٣٣/٤).

وخالَفَهم المُثنَّى بنُ بكَّارٍ، فرواه عن عَوفٍ، عن سُليمان بن جابرٍ، عن أبي الأَحوَص، عن ابن مَسعُودٍ مرفُوعًا.

أخرَجَه أبُو يَعلَى (٥٠٢٨)، والبيهقيُّ (٢٠٨/٦).

والمُثَنَّى، وإن مشَّاه أبُو زُرعة، فقد تركه الدَّارَقُطنيُّ، وقال أبُو حاتمٍ: «مجهولٌ»، وقال العُقَيليُّ: «لا يُتابَع على حديثه».

وخالفهم جميعًا الفضلُ بنُ دَلْهَم، فرواه عن عَوفٍ، عن شهر بن حَوشبٍ، عن أبي هُريرَةَ مرفُوعًا.

أخرَجَه التِّرمِذيُّ (٢٠٩١)، عن مُحمَّد بن القاسم الأسَديِّ، ثنا الفضل ابنُ دَلهم بهذا.

ولا يصحُّ من هذه الأَوجُه إلَّا ما رواه ابنُ المُبارَك ومن معه. والله أعلم.

وبعد هذا، فسُليمان بن جابرٍ مجهولٌ.

والصَّواب في هذا الحديث أنَّه موقُوفٌ.

أخرَجَه الخطيبُ في «المُدرَج» (ص٩٥٤ ـ ٩٥٥)، من طريق أحمد بن حنبلٍ، قال: نا وكيعٌ، نا إسرائيلُ، وسُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحوَص، قال: قال عبدُ الله: من قَرأ القُرآن فليتعلَّم الفرائضَ، ولا يكونُ كرجُلٍ لقيه أعرابيٌّ، فقال: يا عبد الله! مِن المُهاجِرين أنتَ؟ فيقولُ: نعم! فيقولُ: رجلٌ مات وترك كذا وكذا. فإن كان يُحسِن الفَرائض فهُو عِلمٌ أُوتيه، وإن كان لا يُحسِنُ، قال: ما فَضلُكم علينا؟!

قال الخطيبُ: «كذا رَوى هذا الحديثَ أحمدُ بنُ حنبلٍ. ونراه وهم في الجمع بين حديث إسرائيل وسُفيان الثَّوريِّ؛ لأنَّ إسرائيل يروِي هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدة بن عبد الله،

عن أبيه عبد الله بن مسعُودٍ. كذلك، رواه عن إسرائيلَ: عُبيدُ الله بنُ مُوســى، وأبُو كاملٍ المُظفَّر بنُ مُدرِكٍ. وأمَّا الثَّوريُّ، فرواه وكيعٌ، عن أبي إســحاقَ، عن أبي الأَحوَص، عن عبد الله، كما سُــقناه. وكذلك ذكره وكيعٌ في كتاب «الفرائض» عن الثَّوريِّ وحده» انتهى كلام الخطيب.

وانتظر ما يأتي.

فأخرَجَه الدَّارِميُّ (٢٤٧/٢ ـ ٢٤٨)، قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ يُوسُف..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٩/ رقم ٨٧٤٣)، عن مُحمَّد بن كثيرٍ..

قالا: ثنا سُفيانُ الثَّورِيُّ، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن ابن مسعُودٍ، قال: من قَرأ منكم القُرآن فليتعلَّم الفرائضَ، فإن لَقِيَهُ أعرابيٌّ، فقال: يا مُهاجِر! أتقرأُ القُرآن؟ فيقولُ: نعم! فيقولُ الأَعرابيُّ: وأنا أقرأُ! فيقُولُ الأعرابيُّ: أتَفرِضُ يا مُهاجِر؟ فإذا قال: نعم! قالك زيادةٌ وخيرٌ، وإن قال: لا أُحسنه! قال: فما فَضلُك عليَّ يا مُهاجِرُ؟!

وتابَعَهما يَحيى بنُ ســعيدٍ القطَّانُ، فرواه عن سُفيان الثَّوريِّ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدة، عن أبيه عبد الله بن مسعُودٍ من قوله.

أخرَجَه الخطيبُ فــي «المُدرَج» (٩٥٨/٢)، مــن طريق أحمد بن حنبلٍ، قال: ثنا يَحيى القطَّانُ بهذا.

وخالَفهم وكيعُ بنُ الجرَّاح، فرواه عن سُــفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحوَص، عن عبد الله بن مسعُودٍ، به.

أخرَجَه الخطيبُ في «المُدرَج» (٩٥٧/٢)، من طريق الحُسين بن عبد الرَّحمن الجُرجَانيِّ، قال: نا وكيعٌ بهذا.

ورواه زُهير بنُ مُعاوية، وأبُو الأَحوص سلَّام بنُ سُليمٍ، كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحوَص، عن عبد الله.

أخرَجَه سعيدُ بنُ منصُورٍ في «سُننه» (٣)، والخطيبُ في «المُدرَج» (٩٥٧/٢).

ورواه إسرائيلُ بنُ يُونس، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن ابن مسعُودٍ.

أخرَجَه الخطيبُ (٩٥٦/٢)، عن عُبيد الله بن مُوسى، وأبي كاملٍ المُظفَّر بن مُدرَكٍ، كلاهما عن إسرائيل بهذا.

وسُئل أبُو حاتمٍ عن هذا، فقال ـ كما في «علل ولده» (١٦٣٤) ـ: «كلاهما صحيحان؛ كان أبُو إسحاق واسعَ الرِّواية».

---

٦٩٩ (٥٧٢٣) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: ثنا مُحمَّد بنُ عبد الله بن نُميرٍ، وأبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة، قالا: ثنا مُحمَّد بنُ الحَسن الأَسَديُّ، قال: ثنا أبو هلالٍ، عن مُحمَّد بن سِيرِين، عن أبي هُريرَةَ مرفوعًا: «سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفرٌ».

وأخرَجَه ابن ماجَهْ (٣٩٤٠)، وابنُ أبي الدُّنيا في «الصَّمت» (٥٩١)..

وابنُ عَديٍّ في «الكامـل» (٢١٨٢/٦) قال: أخبَرَنا أبو يَعلَى ـ وهذا في «مُسنَده» (٦٠٥٢) ـ..

والعُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (٥٠/٤) قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ إسحاق..

قال أربعتُهُم: ثنا أبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة بهذا.

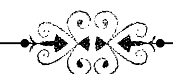
قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن سِيرِين إلَّا أبو هلالٍ. تفرَّد بـه مُحمَّد بنُ الحَسَـن. ولا يُروى عـن أبي هُريـرَةَ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

وقـال الدَّارَقُطنيُّ فـي «الأفراد» ـ كمـا في «أطـراف الغرائب» (٥٣١٠) ـ: «تفرَّد به مُحمَّد بنُ الحَسن الأسَديُّ، عن أبي هلالٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فللحديث طُرُقٌ أُخرى عن أبي هُريرَةَ.

منها ما أخرجتَهُ أنت في «الأوسط» (٨٥٥٢) قلتَ: حدَّثَنا معاذُ بن المُثنَّى، قال: نا مُحمَّد بنُ عبد الله الخُزَاعيُّ، قال: نا رجاءٌ أبو يَحيى صاحبُ السَّـقْط، عن يَحيى بـنِ أبي كثيـرٍ، عن أبي سَـلَمة، عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنَ حُدُودِ اللهِ فَقَد ضَادَّ اللهَ فِي مُلكِهِ. وَمَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا يَعلَمُ أَحَقٌّ أَو بَاطِلٌ فَهُوَ فِي سَـخَطِ اللهِ حَتَّى يَنزِعَ، وَمَن مَشَـى مَعَ قَومٍ يَرَى أَنَّهُ شَاهِدٌ وَلَيسَ بِشَاهِدٍ فَهُوَ كَشَاهِدِ زُورٍ، وَمَن تَحَلَّمَ كَاذِبًا كُلِّفَ أَن يَعقِدَ بَينَ طَرَفَي شَعِيرَةٍ. وِسِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفرٌ».



وأخرَجَه ابنُ نصرٍ في «تعظيم قدر الصَّلاة» (١١٠١)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١١١٥٧)، عن مُحمَّد بن يَحيى، ثنا مُحمَّد بنُ عبد الله الخُزَاعيُّ بهذا.

وأخرَجَه ابنُ نصرٍ أيضًا (١١٠٢) قال: حدَّثَنا حُميد بن زنجُوْيَه، ثنا يَحيى بن حمَّادٍ، ثنا رجاءٌ أبو يَحيى بهذا الإسناد.

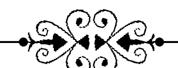
ثمَّ قلتَ: لم يَرو هذا الحديثَ عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمَة، إلَّا رجاءٌ أبو يَحيى. اهـ.

ووقع بعضُ هذه الطرق عند إسحاق بن راهُوْيَه في «مُسنَده» (٤٠٠)، وابن نصرٍ في «تعظيم قدر الصَّلاة» (١١٠١، ١١٠٢)، وأبي نُعيمٍ في «الحِلية» (٣٥٩/٨)، والخطيب في «التَّاريخ» (٣٩٧/٣)، وفي «تلخيص المُتشابِه» (٢/٦٠٦)، والبَيهَقِيِّ في «الشُّعَب» (ج ٧/ رقم ١١١٥٧).

٧٠٠ (٥٧٢٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: ثنا جُمهورُ بنُ منصُورٍ القُرَشيُّ، ثنا وهبُ بن حَكيمٍ، عن مُحمَّد بنِ سِيرين، عن أبي هُرَيرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «يَحرُمُ عَلَى النَّارِ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ، لَيِّنٍ، سَهلٍ، قَرِيبٍ».

وأخرجه العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٣٢٣/٤) بسنده سواء.

قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بنِ سِيرين إلَّا وهبُ بنُ حكيمٍ. تفرَّد به جُمهور بنُ منصُورٍ».



وقال العُقَيليُّ: «وهب بنُ حكيمٍ، عن مُحمَّد بن سيرين: مجهُولٌ بالنَّقل. ولا يُتابَع على حديثه».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد به وهبُ بنُ حكيمٍ.

فتابعه مُحمَّد بنُ واسعٍ، عن ابن سِـيرِين، عن أبي هُرَيرةَ مرفوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامـل» (٢١٧٣/٦) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحُسين..

وتمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (١١٠٢ ـ ترتيبه) قال: أخبَرَنا أبو الحسن خَيْثمة بنُ سُليمانَ..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ عيسـى بن حيَّـان المَدَائنيُّ، ثنـا مُحمَّد بنُ الفضل بن عطيَّة، عن مُحمَّد بنِ واسعٍ بهذا.

وسندُهُ ساقطٌ؛ ومُحمَّد بنُ الفضل هالكٌ.

ولكنَّه لم يتفرَّد به.

فتابعه حمَّادٌ الأَبَحُّ، فرواه عن مُحمَّد بنِ واسعٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو نُعيم في «الحِلية» (٣٥٦/٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الفتح الحَنْبليُّ، قال: ثنا عبدُ الله بن سُليمان بنِ الأشعث، قال: ثنا جعفر بنُ مُحمَّد بنِ المَرزُبان، قال: ثنا خَلَفُ بن يَحيى، قال: ثنا حمَّادٌ الأَبَحُّ.

وسندُهُ ساقطٌ أيضًا؛ وخلف بنُ يَحيى، قال أبو حاتمٍ الرَّازيُّ: «متروكُ الحديثِ، كان كذَّابًا. لا يُشتَغَلُ به، ولا بحديثه».

ونصَّ أبو نُعيمٍ عَقِبه أنَّ عبد الله بنَ كَيْسان رواه عن مُحمَّد بن واسعٍ مثلَهُ.

وعبدُ الله بنُ كَيْسان ضعَّفه سائرُ النُّقَّاد: البُخارِيُّ، وأبو حاتمٍ، والنَّسَائيُّ، والدَّارَقُطنِيُّ، والعُقَيليُّ، وغيرهم. ووثقه ابنُ حِبَّان!

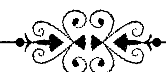
ويرويه أيضًا زيدٌ العَمِّيُّ، عن مُحمَّد بنِ سِيرِين، عن أبي هُرَيرةَ مرفوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١١٤٧/٣) قال: أخبرَنا أبو يَعلى، ثنا أبو الرَّبيع، ثنا سلَّامٌ الطَّويلُ، عن زيدٍ العَمِّيِّ بهذا.

وسندُهُ ساقطٌ أيضًا؛ وسلَّامٌ الطَّويلُ ضعيفٌ جدًّا. وزيدٌ العَمِّيُّ ضعَّفوه.

---

٧٠١ (٥٧٢٨) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضرَميُّ، قال: ثنا عبدُ الرَّحمن بن الفَضْل ابن مُوفَّق، قال: نا أبي، عن السَّريِّ بنِ إسماعيلَ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسرُوقٍ، عن عبدِ الله بن مسعُودٍ، قال: جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال: «يا رسُولَ الله! إنَّ لي أهلًا وأمًّا وأبًا، فأيُّهم أحقُّ بصِلَتي؟»، قال: «أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُختَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدنَاكَ أَدنَاكَ».



قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الشَّعبِيِّ إلَّا السَّرِيُّ بن إسماعيلَ، ولا يُروى عن ابن مسعُودٍ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم ينفرد به السَّريُّ.

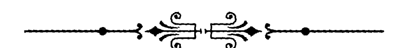
ثُمَّ إنَّ له إسنادًا آخرَ عن ابن مسعُودٍ.

أمَّا السَّريُّ بنُ إسماعيلَ، فقد تابَعَهُ مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بنِ أبي لَيلَى، عن الشَّعبِيِّ بسنده سواء.

أخرَجَه البزَّارُ في «مُسنَده» (١٨٨٨ ـ كشف الأستار) وقال: لا نعلَمُه يُروى عن الشَّعبيِّ، عن مسرُوقٍ، إلَّا من حديث ابنِ أبي لَيلَى والسَّريِّ. اهـ.

أمَّا الإسنادُ الآخَرُ فأخرَجَه البزَّارُ (١٨٨٧)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (ج١٣/ رقم ٧٤٥٩) من طريق حَرَميِّ بن حفصٍ، ثنا زيادُ بنُ عبد الرَّحمن، عن عاصم بنِ بَهْدَلة، عن أبي وائلٍ، عن ابن مسعُودٍ مرفوعًا: «اليَدُ العُليَا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفلَى، وَابْدَأ بِمَن تَعُولُ: أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُختَكَ وَأَخَاكَ، وَأَدنَاكَ أَدنَاكَ».

قال البزَّارُ: لا نَعلم رواه عن عاصمٍ هكذا إلَّا زيادٌ. اهـ.



٧٠٢ (٥٧٣١) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرميُّ، حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ المُنذِر الحِزَاميُّ، قال: ثنا مَعْن بن عيسى، عن سعيد بنِ بَشيرٍ، عن قتادة، عن أنسٍ، قال: كان أحبُّ الألوان إلى رسُولِ الله ﷺ الخُضرةَ.

وأخرجه أيضًا (٨٠٢٧) قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ هارُونَ، حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ المُنذِر الحِزَاميُّ بسنده سواء.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٢٥٩٩) قال: حدَّثَنا مَسْعَدة بنُ سعدٍ العطَّار المكِّيُّ..

وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١٢١١/٣) قال: حدَّثَني يَحيى بنُ مُحمَّد بن عِمْران..

قالا: ثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِر بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن قَتادة إلَّا سعيدُ بن بَشيرٍ، ولا عن سعيدٍ إلَّا مَعْنٌ. تفرَّد به إبراهيمُ بنُ المُنذِر. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

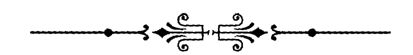
فلم يتفرَّد به سعيد بنُ بَشيرٍ.

فتابعه سُويدٌ أبو حاتمٍ، فرواه عن قَتَادة، عن أنسٍ مثله.

أخرَجَه البزَّار (٢٩٤٣ ـ كشف) قال: حدَّثَنا الحَسن بنُ يَحيى، ثنا إسحاقُ بنُ إدريسَ، ثنا سُوَيد.

قال البــزَّار: لا نَعلَمُ أحــدًا رواه عن قَتَادة، عن أنسٍ، إلَّا سُــويدٌ أبو حاتمٍ. اهـ.

وروايةُ الطَّبَرانِيِّ تردُّ قولَ البزَّار.



٧٠٣ (٥٧٣٧) حدَّثَنــا مُحمَّد بنُ عبــد الله الحَضْرميُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ عَونٍ الخَــرَّازُ، قال: ثنا مُحمَّد بنُ بِشــرٍ، قال: ثنا مِسْعرٌ، عن قتادةَ، عن أنس بنِ مالكٍ، قال: قام رسُولُ الله ﷺ حتَّى تورَّمت قدماهُ، فقيل له: «أليس قد غَفر اللهُ لك ما تقدَّم من ذنبِك وما تأخَّر؟!»، قال: «أَفَلَا أَكُونُ عَبدًا شَكُورًا؟».

وأخرَجَه أبو يَعلَى (٥/٢٨٠)، وابنُ أبي حاتمٍ في «تفســيره» ـ كما في «تفســير ابن كثيرٍ» (٧/٣١٠) ـ، والخَرَائِطيُّ في «فضيلة الشُّــكر» (٤٩)، والوزيرُ بنُ الجَرَّاح في «الثَّاني من الأمالي» (٥٠ ـ بتحقيقي)، وابنُ الأَعْرابيِّ في «مُعجَمــه» (ج ٤/ ق ٦٨/ ٢)، والخطيبُ (٤/٣٣١)، والضِّياءُ في «المُختارَة» (٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦)، وأبو طالبٍ العُشَاريُّ في «جُزءٍ فيه ثلاثةٌ وثَلاثُون حديثًــا للبَغَويِّ» (ق ٢٤/ ٢ ـ ٢٥/ ١)، من طُرُقٍ عن عبدِ الله بن عَوْنٍ بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِــيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مِسْــعَرٍ، عن قتادة، عن أنسٍ؛ إلَّا عبدُ الله بنُ عَونٍ، عن مُحمَّد بنِ بِشْرٍ».

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فلم يتفرَّد به عبدُ الله بنُ عَونٍ.

فتابعه الحُسين بنُ عليٍّ بنِ الأَسْود، قال: ثنا مُحمَّد بنُ بِشْرٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه البزَّار (ج٣/ رقم ٢٣٨٠) قال: حدَّثَنا الحُسينُ بهذا.

وقال: «لا نعلمُ أحدًا حدَّثَ بهذا الحديثِ بهذا الإسنادِ عن أنسٍ إلَّا الحُسين بنُ الأَسْود، وعبدُ الله بنُ عَوْنٍ الخرَّاز. وقد رواه غيرُهُما، عن مُحمَّد بنِ بِشْرٍ، عن مِسْعَرٍ، عن زياد بنِ عِلاقة، عن المُغِيرة بنِ شُعبة. وهو الصَّواب» اهـ.

والحُسين بنُ عليٍّ شيخُ البزَّار ـ وهو العِجْليُّ[1] أبو عبد الله الكُوفيُّ، وقد يُنسَب إلى جَدِّه كما فعل البزَّارُ هنا ـ: قال أحمدُ: «لا أعرفه». وقال ابنُ عَديٍّ: «يَسرقُ الحديثَ. وأحاديثُهُ لا يُتابَع عليها». وقال الأَزْديُّ: «ضعيفٌ جدًّا. يَتكلَّمُون في حديثِهِ». وقال أبو حاتمٍ: «صَدُوقٌ». وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»، وقال: «رُبَّما أَخطأ». وتكلَّم فيه أبو داوُد وابنُ المَوَّاق وغيرهما.

وعبدُ الله بنُ عَوْنٍ الخرَّازُ خيرٌ منه بكثيرٍ، فقد وثَّقَه سائرُ النُّقَّاد، وهو من شُيُوخ مسلمٍ.

---

(١) وصرح بذلك الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٦٥).

وقد ذهب كثيرٌ من النُّقَّاد إلى خطأ روايةِ مُحمَّد بن بِشْرٍ العَبْديِّ، عن مِسْعرٍ، منهم البزَّارُ وابنُ حِبَّان والخطيبُ والذَّهَبيُّ وابنُ حَجَرٍ في آخرين.

• **قلتُ**: هكذا اتَّفَقت كلماتُ هـؤُلاء الحُفَّاظ على إعلال روايةِ مُحمَّد بن بِشْـرٍ بالشُّذُوذ، لا سـيَّما وقد خالفه جماعةٌ من الثِّقات منهم وكيعٌ، وخلَّادُ ابنُ يَحيـى، وأبو نُعيمٍ الفضل بنُ دُكَينٍ، وابنُ إسحاقَ، ومُحمَّد بنُ عبد الله الأَسَديُّ، وعُبيد الله بنُ مُوسى، فجعلوه من مُسنَد المغيرة.

أخرَجَه البُخَاريُّ (١٤/٣، و١١/٣٠٣ ـ فتـح)، ووكيعٌ في «الزُّهد» (١٤٨)، وأحمدُ (٢٥٥/٤)، ومُحمَّد بنُ نصرٍ في «كتاب الصَّلاة» (٢٢٤)، وابنُ سـعدٍ (٣٨٤/١)، والبَيهَقِـيُّ (٣٩/٧)، والخَرَائِطِـيُّ في «فضيلة الشُّكر» (٥١)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٢٠/ رقم ١٠٠٩)،

وابنُ السَّمَّاك في «حديثه» (ق ١/٢٢٨)، وأبو نُعيمٍ في «الإمامة» (١٦٨).

وقد تُوبع مِسْعرٌ على هذه الرِّواية.

تابعه جماعةٌ، منهم:

١ ـ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن زيادٍ بسنده سواءً.

أخرَجَه وكيعٌ في «الزُّهد» (١٤٨) ـ وعنه أحمدُ (٢٥٥/٤)، وابنُ السَّمَّاك (ق ١/٢٢٨ ـ ٢) ـ.

٢ ـ سُفيان بنُ عُيينة، فرواه عن زياد بنِ عِلاقة، عن المُغِيرة.

أخرَجَه البُخَاريُّ (٥٨٤/٨ ـ فتح)، ومسلمٌ (٨٠/٢٨١٩)، والنَّسَائيُّ (٢١٩/٣)، وابنُ ماجَهْ (١٤١٩)، وأحمدُ (٢٥١/٤)، والحُمَيديُّ (٧٥٩) ـ وعنه أبو نُعيمٍ في «الإمامة» (١٦٩) ـ، وعبدُ الرَّزَّاق (ج ٣/ رقم ٤٧٤٦)، وابنُ خُزَيمة (ج ٢/ رقم ١١٨٣)، والخَرَائِطيُّ في «فضيلة الشُّكر» (٥٠)، وابنُ المُنذِر في «الأوسط» (١٦٢/٥)، وابنُ حِبَّان (٣١١)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٢٠/ رقم ١٠١٠)، وابنُ المُبارَك في «الزُّهد» (١٠٧)، والطِّيُوريُّ في «الطِّيُوريَّات» (ج ٧/ ق ١/١١٠)، والبَيهَقِيُّ (١٦/٣) وفي «الشُّعَب» (ج ٨/ رقم ٤٢٠٥)، وفي «الدَّلائل» (٣٥٤/١)، وابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (٢٢٣/٦ ـ ٢٢٤)، وأبو مُوسى المَدِينيُّ في «اللَّطائف» (ج ٣/ ق ١/٤٠، وج ٦/ ق ١/٦٧)، والخطيبُ في «تاريخه» (٣٠٦/١٤)، من طُرُقٍ عن سُفيان.

وقال أبو مُوسى المَدِينيُّ: «هذا حديثٌ صحيحٌ. أخرَجَه البُخَاريُّ من حديث ابنِ عُيَينة».

٣ ـ أبو عَوَانة وضَّاحُ اليَشكُريُّ، عن زياد بنِ عِلاقة، عن المُغِيرة.

أخرَجَه مسلمٌ (٧٩/٢٨١٩)، والتِّرمِذيُّ (٤١٢)، وفي «الشَّمائل» (٢٥٨)، والطَّيَالِسيُّ (٦٩٣)، وابنُ خُزَيمة (ج ٢/ رقم ١١٨٢)، ومُحمَّدُ ابن نصرٍ في «كتاب الصَّلاة» (٢٢٣)، وابنُ أبي الدُّنيا في «الشُّكر» (٧٣)، وأبو الشَّيخ في «الأخلاق» (٢٠٠)، وأبو نُعيمٍ في «أخبار أَصْبهان» (٣٤١/٢)، والبَغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة» (٤٥/٤).

٤ ـ شَيْبان بنُ عبد الرَّحمن، عن زيادٍ، به.

أخرَجَه تمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (٧٨٥) من طريق سعد بنِ مُحمَّدٍ البَيرُوتيِّ، ثنا سُهيل بنُ عبد الرَّحمن، ثنا شَيْبان بنُ عبد الرَّحمن.

وهذا سندٌ ضعيفٌ، وآفته سُهيل بنُ عبد الرَّحمن العَكِّيُّ، ترجمه ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٢٥٠/١/٢)، وقال: «سألتُ أبي عنه فلم يعرفه».

غير أنه لم يتفرَّد به.

فتابعه أبو داوُد الطَّيَالِسيُّ، فأخرَجَه في «مُسنَده» (٦٩٣) ـ وعنه ابنُ المُقرِئ في «مُعجَمه» (ج ٨/ ق ١/١٤٥)، وأبو نُعيمٍ في «أخبار أَصْبهان» (٣٤١/٢) ـ، قال: حدَّثَنا شَريكٌ، وأبو عَوَانة، وقيسٌ، وشَيْبانُ، عن زياد بنِ عِلاقة، عن المُغِيرة بنِ شُعبة فذكره.

وقد رواه أيضًا شَرِيكٌ النَّخعيُّ، عن زياد بنِ عِلاقة، عن المُغِيرة.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ (ج ٢٠/ رقم ١٠١١)، وأبو نُعيمٍ في «أخبار أَصبَهان» (٣٤١/٢).

فكلُّ هؤُلاء اتَّفَقوا على جعل الحديثِ من مُسنَد المُغِيرة مُوافِقين مِسْعَرًا في رواية الجماعة عنه، فالأَشْبهُ بالأُصول أن تكون روايةُ مُحمَّد بنِ بِشْرٍ شاذَّةً.

ولكن يُمكن أن يُقال: كان مُحمَّد بنُ بِشْرٍ من أَرْوى النَّاس عن مِسْعَرٍ، فقد قال: «كان عند مِسْعَرٍ ألفُ حديثٍ، فكتبتُها سوى عشرةٍ». ولم يكن أحدٌ أثبتَ بالكُوفة منه، كما قال أبو داوُد.

ومما يدلُّ على أنَّهُ كان له عنايةٌ بحديث مِسْعَرٍ، ما رواهُ أبو نُعيمٍ الأَصبَهانيُّ في «الحِلية» (٢٢٣/٧) عن أبي نُعيمٍ الفضل بنِ دُكَينٍ، قال: لمَّا خَرَجنا بجنازة مِسْعَرٍ جَعلتُ أَتَطاول في الطَّريق فأَقُولُ: يَرجِعُون إليَّ فيَسأَلُوني عن حديث مِسْعَرٍ! فلمَّا صِرتُ إلى القبرِ جاء مُحمَّد بنُ بِشْرٍ العَبْديُّ فقعدَ إليَّ، فذَاكَر عن مِسْعرٍ بسبعة عشرَ حديثًا لم أَسْمع منها إلَّا حديثًا واحدًا، عن عبد الملِك بنِ عُميرٍ، عن أبي الصَّقر، عن عُروة، عن عائشةَ، قالت: ناحت الجِنُّ على عُمر.

قال أبو نُعيمٍ: وكان في ألواحي قد دَرَس فذهب فلم أُدخِله في حديثِ مِسْعَرٍ، فرجعتُ من الجنازة مُستَخزِيًا كأنَّما ديكٌ نَقَرَني» اهـ.

وفي «تهذيب الكمال» (٥٢٣/٢٤) للمِزِّيِّ، عن أبي نُعيمٍ: «لمَّا خرجنا في جنازة مِسْعَرٍ جعلتُ أَتَطاول في المَشْي، فقلتُ: تَجِيئُوني فتَسأَلُوني عن حديث مِسْعَرٍ! فذاكرني مُحمَّد بنُ بِشْرٍ العَبْديُّ بحديث مِسْعَرٍ، فأَغْرَب عليَّ سبعين حديثًا لم يَكُن عندي منها إلَّا حديثٌ واحدٌ» اهـ.

فصاحبُ مِثل هذه العناية الفائقةِ لا يُنكَر عليه أن يَتفرَّد بأحاديثَ عن أَقْرانه لا يُشارِكُونه فيها، وكم سَلَكَ الحُفَّاظ المُتقدِّمُون والمُتأخِّرُون هذا السَّبيلَ في نفي الشُّذُوذ عن رواية المُخالِف للجَماعة إذا كان من الأَثْبات.

وإنَّما قلتُ فيما تقدَّم: إنَّ الأَشْبَه بالأُصُول أن تكُونَ روايةُ مُحمَّد بنِ بِشْرٍ شاذَّةً، بمعنى: إنَّ القاعدة الكُلِّيَّة التي وَضعها عُلماءُ

الحديــثِ في تعريف الحديثِ الشَّــاذِّ قاضيــةٌ على رِواية ابنِ بِشْــرٍ بالشُّــذُوذ. ومع ذلك، فهذه القاعدة تَتخلَّفُ أحيانًا، ممَّا يدلُّ على أنَّ الحديثَ الشَّاذَّ ليس له حدٌّ قاطعٌ لا يُتجاوَز، فأحَيَّانا يُرَجِّحُون رواية الواحد على الجَمَاعة، وكثيرًا يَحمِلُون الرِّوايَتَين على مَحَامِلَ مقبُولةٍ، كهــذا القول الذي ذكرتُــهُ في التَّوفيــق بين روايــة الجماعة ورواية مُحمَّد بنِ بِشْرٍ. والعُمدة في ذلك على كَثْرة النَّظَر، ومُلاحَظة تصرُّف العُلَماء الحُذَّاق، مع إدمانٍ للطَّلَب، وجَوْدة القَرِيحة.

وبالجُملة، فالكلام في الشُّذُوذ أشدُّ من المَشْيِ على حدِّ المُوسَى، فلستُ أَدرِي والأمرُ كذلك كيف كَثُر «الغِلمانُ المُحقِّقُون» الذين أعلُّوا جُملةً وافرةً من أحاديث الصَّحِيحَين بالشُّــذُوذ، فضلًا عن غَيرِهما؟! ويا ليتهم إذ أَعلُّوا سُــبقوا، ولكنَّهم ما سُــبقوا إلى ذلك من الحُفَّاظ والنُّقَّاد، وليت لهم من التَّحصيل وطُول العُمر وشَــهَادة العُلَماء لهم بالأهليَّة ما يُعِينُهم على ذلك، ولله الأمرُ من قبل ومن بعدُ.

وقد خالف الجميعَ ســيفُ بن مُحمَّدٍ بنُ أخت سُــفيان الثَّوْرِيِّ، فرواه عن مِسْعَرٍ، وسُفيانَ، عن عطيَّةَ العَوْفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: كانت مريمُ تُصلِّي حتَّى تتورَّم قدماها، قال: وكان رسُولُ الله ﷺ يُصلِّي حتَّى تتورَّمَ قدماه... الحديث.

أخرَجَــه مُحمَّد بــنُ عبد المِلك البــزَّارُ في «فوائــده» ـ كما في «التَّدويــن» (٣٢٤/١) للرَّافعيِّ ـ، من طريق محمُود بــنِ خِدَاشٍ، ثنا سيف بنُ مُحمَّدٍ به.

وهذا سندٌ واهٍ جدًّا. وسيفُ بنُ مُحمَّدٍ كذَّبَه أحمدُ وابنُ مَعِينٍ. وتركه النَّسَائيُّ والدَّارَقُطنِيُّ وغيرهما.

ويأتي وجهٌ آخرُ من الخلاف على مِسْعَرٍ فيه.

وفي الباب عن عائشةَ وأبي هُريرَةَ وابنِ مسعُودٍ وجماعةٍ من الصَّحابة.

وخالف كلَّ الثِّقات المُتقدِّم ذِكرُهم أبو قتادة الحرَّانيُّ، فرواه عن مِسْعرٍ، عن عليِّ بنِ الأَقْمر، عن أبي جُحَيفة مثلَهُ.

أخرَجه الخَرَائِطيُّ في «فضيلة الشُّكر» (٤٨)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢٢/ رقم ٣٥٢)، وابنُ حِبَّان في «المَجرُوحين» (٣١/٢)، والخطيبُ في «تاريخه» (٢٦٥/٧)، والوزير بنُ الجَرَّاح في «الثَّاني من الأمالي» (٥١ ـ بتحقيقي)، والأصبهانيُّ في «التَّرغيب» (١٥٦٤)، من طُرُقٍ عن سَعْدان ابن نصرٍ بسنده سواءً.

قال الهَيْثَميُّ في «المَجْمع» (٢٧١/٢): «فيه أبو قتادة الحَرَّانيُّ. وثَّقَهُ أحمدُ وابنُ مَعِينٍ في روايةٍ. وضعَّفَهُ جماعةٌ».

• **قُلْتُ**: وحديثُهُ هذا مُنكَرٌ، ولم يُتابِعهُ عليه أحدٌ.

قال الحافظُ في «الفتح» (١٥/٣): «أَخطأَ فيه».

وقال الخطيبُ: «تَفرَّد برواية هذا الحديثِ هكذا عن مِسْعَرٍ أبو قَتَادة.

وخالفه مُحمَّد بنُ بِشْرٍ العَبْديُّ، فرواه عن مِسْعَرٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ كذلك. قاله عبدُ الله بنُ عَوْنٍ الخَرَّازُ، عنه.

وتابعه الحُسين بنُ عليٍّ بن الأَسْود العِجْليُّ عليه، عن ابن بِشْرٍ.

وخالفهما سيف بنُ مُحمَّدٍ بنُ أخت سُــفيان الثَّوْرِيِّ، فرواه عن مِسْعرٍ، عن عطيَّة العَوْفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ.

ورواه مُحمَّد بنُ إسحاق بن يَسَارٍ، عن مِسْعرٍ، عن زياد بنِ عِلاقة، عن عمِّه قُطبة بنِ مالكٍ، عن المُغِيرة بن شُعبة.

ورواه خلَّادُ بــنُ يَحيى، وغيــرُهُ من الكُوفيِّين، عن مِسْــعرٍ، عن زياد بن عِلاقــةَ، عن المُغِيــرة، لم يَذكُــروا قُطبةَ في إســناده. وهو المحفُوظُ. واللهُ تعالى أعلمُ» اهـ.

وكذلك أنكره ابنُ حِبَّان على أبي قَتَــادة، فقال بعد أن أَوْرده في ترجمتِهِ: «إنَّما هو: مِسْعرٌ، عن زياد بنِ عِلاقة، عن المغيرة بنِ شُعبة. هذا هو المحفُوظُ من حديث مِسْعرٍ.

وقد وَهِمَ يزيدُ بن هــارُونَ حيث قال: عن مِسْــعرٍ، عن زياد بنِ عِلاقة، عن النُّعمان بنِ بَشــيرٍ. قَلَبَهُ؛ جعل بدل المغيرةِ النُّعمانَ. وهو أيضًا وهَمٌ.

وقد وهم عَبْدةُ بن سُليمانَ حيثُ قال: عن مِسْعَرٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ. ليس لأنسٍ ولا لقتادةَ في الخبر معنًى» اهـ.

• **قُلْتُ**: والصَّوابُ في كلٍّ هذا عن المُغِيرة بنِ شُــعبة كما تقدَّم، والحمدُ لله.

٧٠٤ (٥٧٤٧) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: ثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم بن مِرْدانبة، عن عُمر بن أبي زيادٍ القَطَوانيِّ، قال: ثنا مُحمَّد بن مَرْوان السُّـدِّيُّ، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: أسـخنتُ ماءً في الشَّمس، فأتيتُ به النَّبيَّ ﷺ ليتوضَّأ، فقال: «يَا عَائِشَةُ! لَا تَفْعَلِي؛ فَإِنَّ هَذَا يُورِثُ البَيَاضَ».

قـال الطَّبَرانِيُّ: لم يَـرو هذا الحديـثَ عن هشـام بنِ عُروة إلَّا مُحمَّد بن مَرْوان. ولا يُروى عن النَّبيِّ ﷺ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بن مَرْوان.

فتابعه خالدُ بنُ إسماعيل أبو الوليد المَخْزوميُّ ـ وهو كذابٌ يَضَعُ الحديثَ ـ، فرواه عن هشامِ بنِ عُروة بسنده سواء.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ (٣٨/١)، وابنُ عَديٍّ فـي «الكامل» (٩١٢/٣)، وأبو نُعيمٍ في «الطِّبِّ» (ق٤٦/١)، والبَيهَقِيُّ (٦/١).

قال الدَّارَقُطنيُّ: غريبٌ جدًّا. خالد بن إسماعيلَ متروكٌ. اهـ.

وقال البَيهَقِيُّ: لا يصحُّ. اهـ.

وتابعه أيضًا وَهْب بنُ وَهبٍ أبو البَخْتَرِيِّ، عن هشامٍ مثلَهُ.

أخرَجَه ابنُ حِبَّان في «المَجرُوحين» (٧٤/٣) وقال: كان وهبٌ ممَّن يضعُ الحديثَ على الثِّقات، كان إذا جَنَّهُ اللَّيلُ سهر عامَّةَ ليلهِ يتذكَّرُ



الحديثَ ويَضعُه ثُمَّ يَكتُبُه ويُحدِّثُ به. لا تَجُوزُ الرِّوايةُ عنه ولا كِتابةُ حديثِهِ إلَّا على وجه التَّعجُّب. اهـ.

وأشـــار ابنُ عَديٍّ إلى رواية وهـــبٍ هذه، فقـــال: ورَوى هذا الحديثَ عن هشام بنِ عُروة مع خالدٍ وهبُ بنُ وهبٍ أبو البَخْتَرِيِّ. وهو شَرٌّ منه. اهـ.

وتابَعَه أيضًا الهيثم بنُ عَديٍّ، عن هشام بنِ عُروة بسنده سواء نحوه.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد» ـ كما في «اللآلئ» (٥/٢) ـ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الفَتْح القَلَانِســيُّ، حدَّثَنا أحمد بنُ عُبيد بن ناصحٍ، حدَّثَنا الهَيْثَمُ به.

والهَيثَمُ كذَّابٌ أيضًا.

فالحاصلُ أنَّ كلَّ من رواه عن هشام بنِ عُروة كذابٌ مطرُوحٌ.

والله أعلم.

ثُمَّ رأيتُ الحافظَ تعقَّب الطَّبَرانِيَّ، فقـــال في «التَّلخيص الحبير» (٣١/١): وتابعهـــم مُحمَّد بنُ مَرْوان السُّـــدِّيُّ، وهو متـــرُوكٌ. أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الأوســـط» من طريقـــه، وقال: لم يروه عن هشـــامٍ إلَّا مُحمَّد بن مَرْوان. كذا قال، فوهم. اهـ[١].

---

(١) تعقب الحافظ هذا يدل على أن الطبراني يقصد نفي وجود المتابعة سواء صحت أم لم تصح، لأن بعض الناس تعقبني بقوله: لا يتعقب الطبراني بالمتابعات التي لا تثبت.

ثُمَّ ذَكر الحافظُ مُتابِعًا رابعًا للسُّـدِّيِّ، فقال: ورواه الدَّارَقُطنيُّ في «غرائب مالكٍ» من طريق ابن وهبٍ، عن مالكٍ، عن هشامٍ، وقال:

هذا باطلٌ عن ابن وهبٍ، وعن مالكٍ أيضًا. ومَن دُون ابن وهبٍ ضُعَفاء. اهـ.

أمَّا قول الطَّبَرانِيِّ: «ولا يُروى عن النَّبيِّ ﷺ إلَّا بهذا الإسناد»،

فليس كما قال.

فقد أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «سُنَنه» (٣٨/١) قال: نا مُحمَّد بنُ الفَتْح القَلَانِسيُّ، نا مُحمَّد بن الحُسين بن سعيدٍ البزَّازُ، نا عَمرو بن مُحمَّدٍ الأَعْشَـم، نا فُليحٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروة، عن عائشـةَ، قالت: نَهى رسُـولُ الله ﷺ أن يُتوضَّأ بالماء المُشمَّس أو يُغتَسَـل به، وقال: «إِنَّهُ يُورِثُ البَرَصَ».

قال الدَّارَقُطنيُّ: عَمرو بنُ مُحمَّدٍ الأَعْشَمُ مُنكَرُ الحديث. ولم يروِهِ عن فُلَيحٍ غيرُهُ. ولا يصحُّ عن الزُّهرِيِّ. اهـ.

وقولُه: «الأعشم» بالشِّين المُعجَمة، كذا وقع عند الدَّارَقُطنيِّ، وكذلك هو في «المجروحيـن» (٧٤/٢) لابن حِبَّان. وفي «ميزان الذَّهَبيِّ» بالسِّين المُهمَلة. وفي بعض نُسَخ «الميزان» بالمُعجَمة أيضًا.

٧٠٥ (٥٧٥٠) حَدَّثَنَـا مُحَمَّدُ بـنُ عَبـدِ اللهِ الحَضرَمِيُّ ـ هُوَ مُطَيَّنٌ ـ. وفي «الصَّغيرِ» (١٠٥٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْـحَاقَ الصَّفَّارُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَايِلٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شِـبْرًا أَوْ غَلَّهُ، جَاءَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ».

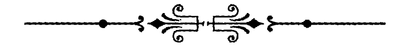
قَـالَ الطَّبَرانِيُّ: «لَمْ يَـرْوِهِ عَـنْ إِسْـمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِـدٍ، إِلَّا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو».

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فَلَم يَتَفرَّد بِهِ عُبَيدُ اللهِ بنُ عَمرو، فَقد تَابَعَهُ زَيدُ بنُ أبي أُنَيسَةَ.

رَوَاهُ عن إسمَاعيلَ بنِ أبي خَالِدٍ بِهذَا الإسنَادِ سَواءٍ.

وانظُر مَعرِفَةِ الصَّحَابَةِ لأبي نُعيمٍ (١٠١٤)، وكتُب الصَّحابة ترجَمة يَعلى بن مرَّة. والحَدِيثُ مَشهُورٌ، عن سَعيدِ بن زَيدٍ رضي الله عنه



٧٠٦ (٥٧٥٥) حدَّثَنـا مُحمَّد بنُ عبـد الله الحَضرَميُّ، قال: نا خَلَف بنُ هشامٍ البزَّارُ، قال: نا عُبَيس بن ميمُون، عن مُوسى بنِ أنس بن مالكٍ، عن أبيه مرفوعًا: «لَا تَقُولُوا: سُـورَةَ البَقَرةِ، وَلَا:

سُورَةَ آلِ عِمرَانَ، وَلَا: سُورَةَ النِّسَاءِ، وَكَذَلِكَ القُرآنُ كُلُّهُ، وَلَكِن قُولُوا: السُّورَةُ الَّتِي تُذكَرُ فِيهَا البَقَرَةُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذكَرُ فِيهَا آلُ عِمرَانَ، وَهَكَذَا القُرآنُ كُلُّهُ».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُوسى بن أنسٍ إلَّا عُبَيس بن ميمون. تفرَّد به خَلَف بنُ هشامٍ. ولا يُروى عن أنسٍ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

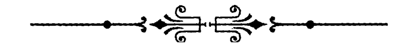
فلم يتفرَّدْ به خلفٌ.

بل تابعه أبو طالبٍ جعفر بنُ عبد الله بن الزِّبْرِقان، عن عُبَيس بن مَيمُون بسنده سواء.

أخرَجَه البَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (ج٥/ رقم ٢٣٤٦) من طريق يَحيى بن أبي طالبٍ، قال: أخبرني أبي فذكره.

---

٧٠٧ (٥٧٧٤، ٥٧٧٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضرَميُّ، قال: نا إسحاقُ بنُ زيدٍ الخَطَّابيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ سُليمان بن أبي داوُد، قال: ثنا المُثنَّى أبو حاتمٍ العطَّارُ، قال: نا عُبيد الله بن العَيْزار، عن القاسم بن مُحمَّدٍ، عن عائشةَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «أَقِيلُوا الكِرَامَ عَثَرَاتِهِم».



٧٠٨ وبإسناده قال: «تَهَادُوا تَزدَادُوا حُبًّا».

وأخرَجَه أبو عَرُوبة الحرَّانيُّ في «حديثه» (٣٨) ـ ومن طريقه القُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٥٥) ـ قال: حدَّثَنا إسحاق بنُ زيدٍ بهذا.

وأخرَجَه الدُّولَابيُّ في «الكُنى» (١٤٢/١ ـ ١٤٣) قال: أخبَرَني أحمد بنُ شُعيبٍ ـ هو النَّسَائيُّ ـ، أبنا مُحمَّد بنُ سُليمان بالفقرة الأخيرة.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذين الحدِيثَين عن عُبيد الله بنِ العَيْزار إلَّا المُثنَّى أبو حاتمٍ، ولا رواهما عن المُثنَّى إلَّا مُحمَّد بن سُليمان ابن أبي داوُد، ورَيْحان بن سعيدٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم ينفرد به مُحمَّد بنُ سُليمان، ولا رَيحانُ بنُ سعيدٍ.

فتابعهما عَرْعَرة بن البِرِنْد، قال: نا المُثنَّى أبو حاتمٍ بهذا الإسناد سواء، بلفظ: «تَهَادُوا تَحَابُّوا، وَهَاجِرُوا تُوَرِّثُوا أَولَادَكُم مَجدًا، وَأَقِيلُوا الكِرَامَ عَثَراتِهِم».

أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٧٢٤٠) قلتَ: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَحيى، نا يَحيى بن مُحمَّد بن السَّكَن، نا رَيْحانُ بنُ سعيدٍ، ثنا عَرْعرةُ بنُ البِرِنْد بهذا.

وابنُ البِرِنـد رَوى عن المُثنَّى أبي حاتمٍ، وروى عنه رَيحانُ بن سعيدٍ كما في ترجمة عَرْعرة من «تهذيب الكَمَال» (٥٥٣/١٩).

وتابَعَهما أيضًا أحمدُ بنُ عبد الملك بن واقدٍ، قال: ثنا المُثنَّى أبو حاتمٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «الأمثال» (١٢٥) قال: حدَّثَنا العبَّاس بن الوليد، حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَحيى النَّيسَابُوريُّ، حدَّثَنا أحمد بنُ عبد الملك.

(تنبيهٌ):

قال الهَيثَميُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (١٤٦/٤): والمُثنَّى أبو حاتمٍ لم أجد مَن ترجَمَه. وكذلك عُبيد الله بن العَيْزار. اهـ.

كذا!

فأمَّا المُثنَّى فهو ابنُ بكرٍ العَبْديُّ العطَّار أبو حاتمٍ. ترجمه العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٢٤٨/٤)، وقال: لا يُتابَع على حديثه.

وأمَّا عُبيد الله بن العَيْزار فترجمه غيرُ واحدٍ، منهم ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعدِيل» (٣٣٠/٢/٢)، ونقَلَ عن ابن المَدِينيِّ أنَّهُ قال: ثقةٌ.

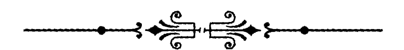
وقد وقع للهَيثَميِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا الكتاب عدَّةُ أوهامٍ، لعلَّهُ بسبب اتِّساع مادَّتِه.

وذكر الحافظُ في «الدُّرَر الكامنة» أنَّه تعقَّب الهَيثَميَّ في هذا الكتاب، فبلغ ذلك الهَيثَمِيَّ، فشَقَّ عليه، قال الحافظُ: فتركتُه رعايةً له!

ولو فعل لكان أجودَ؛ لأنَّهُ نصيحةٌ وصيانةٌ للعلم. وقد رأينا رِجالًا تعلَّقوا بنقد الهَيثَميِّ في هذا الكتاب مع أنَّهُ مُخالفٌ لأساطين النُّقَّاد،

واستشهدوا بمئات الأحاديث المُنكَرة بناءً على قول الهَيثَميِّ: رجاله ثقاتٌ، أو: رجاله رِجالُ الصَّحيح، أو خطئِهِ في توثيق راوٍ.

وسيأتي طائفةٌ من أوهام الهَيثَميِّ في هذا الكتاب.



٧٠٩ (٥٧٧٩) حدَّثَنـا مُحمَّد بـنُ عبـد الله الحَضْرَمـيُّ، قال: نا حفص بنُ عبد الله الحُلْوانيُّ، قال: نا زافر بنُ سُليمان، عن إسرائيلَ، عن شَبِيب بن بِشْرٍ، عن أنس بنِ مالكٍ مرفوعًا: «عَيْنَانِ لَا يَرَيَانِ النَّارَ، عَينٌ بَكَت وَجَلًا مِن خَشْيَةِ اللهِ، وَعَينٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ فِي سَبِيلِ اللهِ».

وأخرَجَه البُخَاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٢/٢٣١ ـ ٢٣٢)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٣/١٠٨٧)، من طريق زافر بن سُليمان.

قال الطَّبَرانِـيُّ: لا يَروِي هذا الحديثُ عن شَـبيب بن بِشـرٍ إلَّا إسرائيلُ. تفرَّد به زافر بنُ سُليمان. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به إسرائيلُ.

فتابعه أبو عاصمٍ النَّبيلُ الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ الشَّيبانيُّ، قال: حدَّثَنا شَبِيب بن بِشْرٍ بسنده سواء.

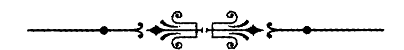
أخرَجَـه أبو يَعلَى في «مُسـنَده» (ج ٧/ رقم ٤٣٤٦) قـال: حدَّثَنا عَمرو بنُ الضَّحَّاك بن مَخْلَدٍ، حدَّثَنا أبي.

ورأيتهُ في «حِلْية الأولياء» (١١٩/٧) من طريق زافر بنِ سُليمان، عن سُفيان الثَّورِيِّ، عن إسرائيلَ، عن شَبِيبٍ، عن أنسٍ مرفوعًا نحوَهُ.

قال أبو نُعيمٍ: غريبٌ من حديث الثَّورِيِّ. لم نكتبه إلَّا من حديث زَافِرٍ. اهـ.

ولا أدري أصوابُه: عن سُفيان، وإسرائيل؟

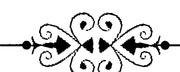
وشَبِيبُ بنُ بِشْرٍ وسطٌ، يتقوَّى حديثُهُ في المُتابَعات. والله أعلمُ.



٧١٠ (٥٧٨٠) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا مِنجَابُ بنُ الحارث، قال: نا أبو عامرٍ الأَسَديُّ، عن عُبيد الله بنِ عُمر العُمَريِّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «أَكثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ ـ يعني الموت ـ؛ فَإِنَّهُ مَا كَانَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلَّلَهُ، وَلَا قَلِيلٍ إِلَّا جَزَّأَهُ».

وأخرَجَه ابنُ عساكر في «تعزية المُسلِم» (٤٩ ـ ٥١)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٧١)، وابنُ جُمَيعٍ في «المُعجَم» (ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥)، من طُرُقٍ عن مِنْجاب بن الحارث بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هـذا الحديثَ عن عُبيد الله بنِ عُمر إلَّا أبو عامرٍ الأَسَـديُّ. تفرَّد به مِنْجابٌ. ولا يُروى عن ابنِ عُمر إلَّا بهذا الإسناد».



• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو عامرٍ الأَسَديُّ ـ واسمُهُ القاسمُ بنُ مُحمَّدٍ. تالفٌ ـ.

فتابعه عبدُ الغَفَّار بنُ جابرٍ المَوْصليُّ، قال: ثنا عُبيد الله بنُ عُمر، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، قال: خرج رسُولُ الله ﷺ إلى المسجِد، فإذا قومٌ يتحدَّثُون ويَضحَكُون، فقال: «اذكُرُوا المَوتَ، أَمَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ! لَو تَعلَمُونَ مَا أَعلَمُ لَضَحِكتُم قَلِيلًا وَلَبَكَيتُم كَثِيرًا».

أخرَجه تمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (١٥٢٠) قال: حدَّثَني أبو الحَسن عليُّ بنُ الحسن بنِ علَّان بنِ عبد الرَّحمن الحَرَّانيُّ الحافظُ، ثنا الحَسنُ بن أحمد بنِ عبد الغَفَّار بن جابرٍ المَوْصليُّ، ثنا جَدِّي عبدُ الغفَّار بن جابرٍ بهذا.

والحَسنُ وجَدُّهُ لم أعرفهما. والله أعلمُ.

وأمَّا قولُ الطَّبَرانِيِّ: «ولا يُروى عن ابنِ عُمر إلَّا بهذا الإسنادِ».

فمُتَعَقَّبٌ أيضًا بما أخرَجه أبُو يَعلَى في «المُسنَد» ـ كما في «المَطَالب العالية» (٣/٣٤٧) ـ، قال: حدَّثَنا رَوحُ بنُ حاتمٍ، ثنا هُشَيمٌ، عن كَوْثر بن حَكِيمٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر رضي الله عنهما، قال: خَرَجَ رسُولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ إلى المسجِد، فإذا قومٌ يتحدَّثُون، أَضحَكَهم حَدِيثُهم، فوقف فسلَّم، فقال: «اذكُرُوا هَاذِمَ اللَّذَّاتِ، المَوتَ»، وخَرَج رسُولُ الله ﷺ خَرْجةً أُخرى، فإذا قومٌ يتحدَّثُون ويضحكُون، فقال: «أَمَا وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، لَو تَعلَمُونَ مَا أَعلَمُ، لَضَحِكتُم قَلِيلًا، وَلَبَكَيتُم كَثِيرًا»... وساق حديثًا في غُربة الإسلام.

وسندُهُ ضعيفٌ جدًّا. وكَوْثَرُ بنُ حكيمٍ متروكٌ. ورَوْح بنُ حاتمٍ يُضعَّفُ.

وقولُهُ: «لَو تَعلَمُونَ مَا أَعلَمُ...» ثبت في «صحيح البُخارِيِّ» وغيره من حديث أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه مرفُوعًا.

٧١١ (٥٧٨٧) حدَّثَنا مُحمَّد بن عبد الله الحَضْرميُّ، قال: نا عليُّ بنُ بَهْرام، قال: نا عبدُ المَلِك بنُ أبي كريمة، عن ابن جُريجٍ، عن عطاءٍ، عن جابرٍ مرفوعًا: «المُؤمِنُ يَألَفُ وَيُؤلَفُ. وَلَا خَيرَ فِيمَن لَا يَألَفُ وَلَا يُؤلَفُ، وَخَيرُ النَّاسِ أَنفَعُهُم لِلنَّاسِ».

وأخرجه البيهقيُّ في «الشُّعَب» (٧٦٥٨)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (١٢٩) من طريق عليِّ بنِ بَهْرام بهذا الإسنادِ.

قال الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن جُريجٍ إلَّا عبدُ المَلِك بنُ أبي كَرِيمة. تفرَّد به عليُّ بنُ بَهْرامٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ المَلِك.

بل تابعه عَمرُو بنُ بكرٍ السَّكْسَكيُّ، عن ابن جُريجٍ بسنده سواء.

أخرجه ابنُ حِبَّان في «المَجرُوحين» (٧٩/٢)، وابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٤٢٠/٢).

قال ابـنُ حِبَّـان: عَمرُو بنُ بكـرٍ من أهـل الرَّمْلـة. يَروي عن إبراهيمَ بـنِ أبي عَبْلة وابـنِ جُريـجٍ وغيرِهما من الثِّقـاتِ الأوابدَ والطَّاماتِ التي لا يَشُكُّ من هذا الشَّأنُ صناعتُهُ أنَّها معمُولةٌ أو مقلُوبة. لا يَحِلُّ الاحتجاجُ به. اهـ.

٧١٢ (٥٧٩٢) حدَّثَنـا مُحمَّد بـنُ عبـد الله الحَضْرَمـيُّ، قال: نا جعفر بنُ حُميدٍ، قال: نا عبدُ الصَّمَد بن سُلَيمان، عن عُمر بن فَرْقَدٍ، عن عَمرو بن دينارٍ، عن سـالمٍ، عن أبيه، قال: قال رسُـولُ الله ﷺ: «طَعَامُ الِاثنَينِ يَكفِي الأَربَعَةَ، وَطَعَامُ الأَربَعَةِ يَكفِي الثَّمَانِيَةَ».

وأخرَجَـه العُقَيلـيُّ (١٨٥/٣) قـال: حدَّثَنـا مُحمَّد بـنُ عبد الله الحَضْرَميُّ بهذا الإسناد سواءً.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عـن عَمرو بنِ دينارٍ قَهْرمانِ آل الزُّبَيـر إلَّا عُمر بـنُ فَرْقَـدٍ. تفرَّد بـه عبدُ الصَّمَد بنُ سُـلَيمان، وعبدُ الصَّمَد بنُ نصرٍ. وعُمَر بنُ فَرقَدٍ بَصريٌّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عُمر بنُ فَرْقدٍ.

فتابعه بحرُ بن كَنِيزٍ السَّقَّاء، وأشعثُ بنُ سعيدٍ البَصريُّ.

وتقدَّم تخريجُ روايَتِهما برقم (١٣٤).

وقد خالف هؤلاء الثَّلاثةَ سـعيدُ بن زيدٍ بنِ دِرهمٍ أخو حمَّاد بن زيدٍ، فرواهُ عن عَمرو بنِ دينارٍ قهرمان آل الزُّبَير، قال: سمعتُ سالم ابنَ عبد الله بنِ عُمر، عن أبيه، عن جَدِّه عُمر بن الخَطَّاب، قال: قال رسُـولُ الله ﷺ: «إِنَّ طَعَامَ الوَاحِدِ يَكفِي الاِثنَيـنِ، وَإِنَّ طَعَامَ الاِثنَينِ يَكفِي الثَّلَاثَةَ وَالأَربَعَةَ، وَإِنَّ طَعَامَ الأَربَعَةِ يَكفِي الخَمسَةَ وَالسِّتَّةَ».

أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٣٢٥٥) قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ..

والبزَّار (١٢٧ ـ البحر) قال: حدَّثَنا الفضلُ بنُ سـهلٍ، ومُحمَّد بنُ عبد الرَّحيم..

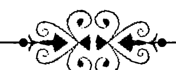
قالوا: حدَّثَنا الحسن بنُ مُوسى، قال: حدَّثَنا سعيدُ بن زيدٍ بهذا.

وسـعيدُ بنُ زيدٍ مع كونه مُختلَفًا فيه، فهو خيرٌ من هؤُلاء الثَّلاثة مُجتَمِعين. ولكنَّ آفةَ هذا الإسنادِ هو عَمرو بنُ دينارٍ.

زاد البـزَّار: «وَإِنَّ البَرَكَةَ فِـي الجَمَاعَةِ، فَمَن صَبَـرَ عَلَى لَأوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنتُ لَهُ شَفِيعًا ـ أو: شَهِيدًا ـ يَومَ القِيَامَةِ. وَمَن خَرَجَ عَنهَا رَغبَةً عَمَّا فِيهَا أَبدَلَ اللهُ بِهِ مَن هُوَ خَيرٌ مِنهُ فِيهَا، وَمَن أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلحُ فِي المَاءِ».

وأخرَجَه ابـنُ النَّجَّار فـي «الـدُّرَّة الثَّمينة في أخبـار المدينة» (ص٣٢)، وابنُ الجَـوْزيِّ في «مُثِير الغرام السَّـاكن» (٢/١٣/٢)، عن سعيدِ بن زيدٍ بتمامِهِ كرواية البزَّار.

وللبَزَّار في أوَّلهِ زيادةٌ.



قال المُنذِريُّ في «التَّرغيب» (٢٢٢/٢): «إسنادُهُ جيِّدٌ».

كذا قال! فكأنَّما الْتَبَس عليه عَمرو بنُ دينارٍ قهرمانُ آل الزُّبَير الضَّعيفُ بعَمرو بن دينارٍ المَكِّيِّ الثِّقةِ الثَّبتِ.

قال البزَّارُ: «وهذا الحديثُ لا يُروى عن عُمر بنِ الخَطَّاب إلَّا من هذا الوجهِ. تفرَّد به عَمرو بنُ دينارٍ، وهو ليِّنُ الحديثِ، وإن كان قد رَوى عنه جماعةٌ. وأَكثَرُ أحاديثِهِ لا يُشارِكهُ فيها غيرُهُ».

وقال البُوصِيرِيُّ في «مِصباح الزُّجاجة» (٧١/٣): «هذا إسنادٌ ضعيفٌ لضعف عَمرو بنِ دينارٍ، فقد ضعَّفَهُ أحمدُ وابنُ مَعِينٍ وأبو حاتمٍ وأبو زُرْعة والفَلَّاسُ والبُخَاريُّ والتِّرمِذِيُّ والنَّسائيُّ وغيرُهُم. وفي طبقتِهِ عَمرو بنُ دينارٍ مولى قُرَيشٍ، مَكِّيٌّ، احتج به الأئمَّةُ السِّتَّة» اهـ.

قال العُقَيليُّ: «وهذا الكلام يُروى بغير هذا الإسنادِ، بإسنادٍ أصلحَ من هذا».

وذكرتُ عند الرَّقم المُشَار إليه أنَّ العُقَيليَّ يُشِير إلى حديثِ جابرٍ رضي الله عنه مرفُوعًا: «طَعَامُ الوَاحِدِ يَكفِي الِاثنَينِ».

أخرَجه مسلمٌ وغيرُهُ.

ثُمَّ بدا لي أنَّ العُقَيليَّ يَقصِد: بإسنادٍ أصلحَ من هذا عن ابنِ عُمر.

وقد وقفتُ عليه، والحمدُ لله.



فأخرَجَه عبدُ الرَّزَّاق في «المُصنَّف» (٤١٨/١٠) ـ وعنه عبدُ بن حُمَيدٍ في «المُنتخَب» (٧٨٨) ـ، عن مَعْمَر بنِ راشدٍ، عن أيُّوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر مرفُوعًا: «طَعَامُ الوَاحِدِ يَكفِي الاِثنَينِ، وَطَعَامُ الاِثنَينِ يَكفِي الأَربَعَةَ، وَطَعَامُ الأَربَعَةِ يَكفِي الثَّمَانِيَةَ».

وإسنادُهُ صحيحٌ على شرط الشَّيخَين.

ورواهُ عُبيد الله بنُ عُمر، عن أيُّوبَ بهذا الإسناد.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «الأَفراد» ـ كما في «أطراف الغَرَائب» (٣١٨٧) ـ، من طريق يَحيى بنِ إبراهيم بن أبي قُتَيلة، عن عبدِ الله بن مُوسى بنِ إبراهيم بن مُحمَّد بن طَلْحة بن عُبيدِ الله، عن أُسَامة بن زيدٍ اللَّيثِيِّ، عن عُبيد الله بنِ عُمرَ بهذا.

قال الدَّارَقُطنيُّ: «غريبٌ من حديث عُبيد الله».

ثُمَّ ذكر الدَّارَقُطنيُّ أنَّ كُلَّ راوٍ في هذا الإسنادِ تفرَّد عن شَيخِه. ومَن دُون عُبيد الله بنِ عُمر مُختلَفٌ فيه.

وقد صحَّ هذا الحديثُ عن جماعةٍ من الصَّحَابة، منهم أبو هُرَيرةَ رضي الله عنه.

أخرَجَه البخاريُّ في «الأطعمة» (٥٣٥/٩) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بن يُوسُف، وإسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ..

ومسلمٌ (١٧٨/٢٠٥٨) قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ يَحيى..

والنَّسَـائيُّ في «الكبـرى» (٦٧٧٣/١٧٨/٤)، والتِّرمِـذِيُّ (١٨٢٠)، كليهما عن قُتَيبة بنِ سعيدٍ، ومَعْن بنِ عيسى..

وأبو عَوَانة (٤٢٤/٥) عن ابن وهبٍ، والقَعْنبيِّ..

قالوا: حدَّثَنا مالـكٌ ـ وهو فـي «المُوطَّـإ» (٢٠/٩٢٨/٢) ـ، عن أبي الزِّناد، عن الأَعرَج، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا: «طَعَامُ الِاثنَينِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الأَربَعَةِ».

وتابعه سُفيان بنُ عُيَينة، عن أبي الزِّناد بهذا.

أخرَجَه أحمدُ (٢٤٤/٢)، والحُمَيديُّ (١٠٦٨)..

وأبو يَعلَى (٦٢٧٥) قال: حدَّثَنا أبو خَيثَمة..

قالوا: ثنا سُفيان بنُ عُيَينة بهذا.

وأخرَجَه أحمدُ (٤٠٧/٢) قـال: حدَّثَنا عفَّانُ، قال: حدَّثَنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيدٍ، عمَّن سمع أبا هُرَيرةَ مرفُوعًا: «طَعَامُ الوَاحِدِ يَكفِي الِاثنَينِ، وَطَعَامُ الِاثنَينِ يَكفِي الأَربَعَةَ».

وضعفُهُ ظاهرٌ.

---

٧١٣ (٥٧٩٧) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبـد الله الحَضْرميُّ، قال: ثنا أحمد بنُ مُحمَّدٍ القَوَّاسُ، قال: ثنا مُسـلِمُ بن خالـدٍ الزَّنْجيُّ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن سـعيدٍ المَقْبُريِّ، عن عُروة، عن عائشةَ مرفوعًا: «مَن سَدَّ فُرجَةً فِي صَفٍّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَبَنَى لَهُ بَيتًا فِي الجَنَّةِ».



قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن المَقْبُريِّ إلَّا ابنُ أبي ذئبٍ، ولا عن ابنِ أبي ذئبٍ إلَّا مُسلِمُ بنُ خالدٍ. تفرَّد به أحمد بن مُحمَّدٍ القَوَّاسُ. اهـ.

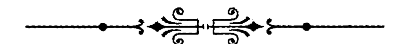
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُسلِمُ بنُ خالدٍ الزَّنْجيُّ.

فتابَعَه وكيعُ بنُ الجرَّاح، فرواه عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ، عن عُروة، عن عائشةَ مرفوعًا: «مَن سَدَّ فُرجَةً بَنَى اللهُ لَهُ بَيتًا فِي الجَنَّةِ، وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً».

أخرَجَه المَحَامِليُّ في «الأَمَالي» (ق٢/٣٦ ـ رواية الفارسيِّ)، قال: حدَّثَني الحَسن بنُ عبد العزيز الجَرَويُّ، قال: ثنا يَحيى بنُ حسَّان، قال: ثنا وكيعٌ.

وذَكر هذه الرِّوايةَ الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (ج٥/ ق١/٢٦)، وقال: وخالَفَهُ ابنُ وهبٍ، فرواه عن ابن أبي ذئبٍ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ، عن عُروة، عن النَّبيِّ ﷺ مُرسَلًا. وقول ابنِ وهبٍ أَشْبَهُ بالصَّواب. اهـ.



٧١٤ (٥٨١٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، قال: نا مُقدَّم بن مُحمَّد بن يَحيى بنِ عطاء بنِ مُقدَّمٍ، قال: نا عمِّي القاسمُ بنُ يَحيى، عن عبدِ الله بن عُثمان بنِ خُثَيمٍ، عن أبي الزُّبَير، عن جابرٍ، عن خالد بن الوليد، قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ».

وأخرَجه البُخَاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٩٩/٢/٣) قال: قال عبدُ الله الجُعفيُّ ـ هو ابنُ مُحمَّدٍ المُسنِديُّ ـ: ثنا عبدُ الوهَّاب الوَاسِطيُّ أبو الحَسن، سمع يَحيى بنَ أبي زكريَّا، عن ابنُ خُثَيمٍ بهذا.

وأخرَجه بَحْشَلٌ في «تاريخ واسط» (ص٢٤١)، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُبيد الله بن حبيبٍ، وعليُّ بنُ أحمدَ، قالا: ثنا عبدُ الوهَّاب بنُ عيسى ـ هو أبو الحَسَن ـ بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن خالد بنِ الوليد إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به مُقدَّمُ بنُ مُحمَّدٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

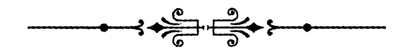
فقد رُوي هذا الحديثُ عن خالد بنِ الوليد بإسنادٍ آخرَ.

أخرَجه أحمدُ (٩٠/٤)، وابنُ أبي شيبة (١٢٤/١٢)، قالا: ثنا حُسين بن عليٍّ الجُعفيُّ، عن زائدةَ، عن عبد الملِك بنِ عُمَيرٍ، قال: استَعمل عُمر ابنُ الخطَّاب أبا عُبَيدة بنَ الجرَّاح على الشَّام، وعزل خالد بنَ الوَلِيد.

ـ قال: ـ فقال خالدٌ: بَعَث عليكم أمينَ هذه الأُمَّة، سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ».

قال أبو عُبيدة: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «خَالِدٌ سَيفٌ مِن سُيُوفِ اللهِ عزّ وجلّ، وَنِعمَ فَتَى العَشِيرَةِ».

وإسنادُهُ مُنقطعٌ. وبذلك أعلَّهُ الهَيثَميُّ في «المَجْمَع» (٣٤٩/٩).



٧١٥ (٥٨٤٠) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحُسين أبُو حَصينٍ، قال: نا يَحيى الحِمَّانيُّ، قال: ثنا أبي، عن سُفيانَ، عن مِسْعَرٍ، عن عبد المَلِك بن عُميرٍ، عن رِبعيِّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفة مرفُوعًا: «اقْتَدُوا بِاللَّذَينِ مِن بَعدِي أَبِي بَكرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما. وَاهْتَدُوا بِهَديِ عَمَّارٍ. وَتَمَسَّكُوا بِعَهدِ ابنِ أُمِّ عَبدٍ».(١)

قال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروى هذا الحديثُ عن مِسْعرٍ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد أخرَجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٣٨١٦) قلتَ: حدَّثنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا أبُو مُوسى الأَنصَاريُّ، قال: نا سُفيان بنُ عُيَينة، عن مِسْعرٍ بهذا الإسناد سواء.

---

(١) وأخرَجَه الحاكمُ (٧٥/٣) من طريق إبراهيم بن إسماعيل السيوطي، ثنا يَحيى بن عبد الحُمَيد الحماني به، ولكنه جعل سُفيان «ابن سعيد الثَّورِي» ووقع في الإسناد ما يستحقُّ تحريره.

وأخرَجَه الحاكمُ (٧٥/٣) من طريق أبي بكرٍ مُحمَّد بنِ سُليمان بن الحارث الواسـطيِّ، ثنا أبُو إسـماعيلَ حفصُ بنُ عُمـر الأُبُلِّيُّ، ثنا مِسْعر بن كِدَامٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَـه الحاكمُ من طريـق مُحمَّد بن عَبْدُوس بـن كاملٍ، ثنا هنَّاد بنُ السَّرِيِّ، ثنا وَكيعٌ، ثنا مِسْعر بنُ كِدَامٍ بهذا الإسناد سواء.

٧١٦ (٥٨٤٦) حَدَّثَنَـا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَـينِ أَبُو حَصِينٍ قَالَ: نَا أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنُ عبدِ اللهِ العَلَوِي قَالَ: نَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، عَن هِشَامِ بنِ سَعدٍ، عَن زَيْدِ بنِ أَسـلَمَ، عَن عَطَاءَ بنِ يَسَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ارْحَم خُلَفَاءَنَا»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا خُلَفَاؤُكُم؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعدِي، يَرْوُوْنَ أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ».

وأَخرَجَهُ الرَّامَهُرمُزِيُّ في «المُحَدِّثِ الفَاصِـلِ» والهَرَويُّ في «ذَمِّ الكَلَامِ» (٧١٠)، وأبو نُعَيمٍ في «أخبَارِ أصبَهَانِ» (٨١/١)، والخَطيبُ في «شَـرَفِ أصحَابِ الحَديثِ» (٥٨)، والقَاضي عِيَـاض في «الإلمَاعِ» (ص٤٠) من طَريقِ شَيخِ الطَّبَرَانيّ بِهَذَا الإسنَادِ سَواء.

قَـال الطَّبَرَانيُّ: «لَمْ يَـروِ هَذَا الحَدِيـثَ عَن زَيْدِ بنِ أَسْـلَمَ، إلَّا هِشَامُ بنُ سَعدٍ، وَلَا عَن هِشَامٍ، إلَّا ابنُ أَبي فُدَيكٍ. تَفَرَّدَ بِهِ أَحمَدُ بنُ عِيسَى العَلَوِيُّ».

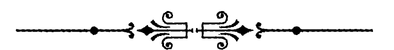
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فَلَم يَتَفرَّد بِهِ أحمَدُ بنُ عِيسىَ، فَتَابَعَهُ عبدُ السَّلامِ بنُ عُبَيدٍ، ثَنَا ابنُ أبي فُدَيكٍ بِهَذَا الإسنَادِ.

أخرَجَهُ الخَطيبُ في «شَرَفِ أصحَابِ الحَديثِ» (٥٨).

والحَديثُ بَاطِلٌ منَ الوَجهَينِ جَمِيعاً: **فَأَمَّا الأَوَّلُ** فَفِيهِ أحمَدُ بنُ عيسى، وقَد كَذَّبَهُ الدَّارَقُطنيُّ، وأمَّا الثَّاني، فَفِيهِ عبدُ السَّلامِ بنِ عُبَيدٍ، فَطَرَحَهُ ابنُ حِبَّانَ، وقَال: «لا يَجُوزُ الاحتجَاجُ بِهِ بِحالٍ».

وقَالَ شَيخُنَا الألبَانيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في «الضَّعيفة» (٨٥٤): «بَاطِلٌ»

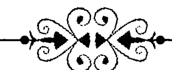


٧١٧ (٥٨٤٧) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحُسين[1] أبو حَصِينٍ، قال: نا عُبيد بنُ يَعِيشَ، قال: نا يُونُس بنُ بُكيرٍ، عن طلحة بنِ يَحيى، عن أبي بُردةَ بن أبي مُوسى، قال: دخلتُ على مُعاوِية بنِ أبي سُفيانَ وبه قُرحةٌ في ظهره، وهُو يتأوَّهُ منها تأوُّهًا شديدًا، فقلتُ: أكلُّ هذا من هذه؟! فقال: ما يسرُّني أنَّ هذا التَّأوُّه لم يكن؛ سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «مَا مِن مُسلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى فِي جَسَدِهِ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ»، وهذا أشدُّ الأذى.

وأخرَجَه أيضًا في «الكبير» (ج١٩/ رقم ٨٤٢) بذات السند.

---

(١) في «المُعجَم الكبير»: «الحَسن» وهو خطأ، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢/٢٢٩).



قال الطَّبَرانِـيُّ: لم يَرو هـذا الحديثَ عن طَلْحة بـن يَحيى إلَّا يُونُس بنُ بُكيرٍ. ولم يروه عن مُعاوِية إلَّا أبو بُردة. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يُونُس بنُ بُكَيرٍ.

فتابعه يَعْلَى بنُ عُبيدٍ، عن طلحة بنِ يَحيـى، عن أبي بُردَة، عن مُعاوية مرفوعًا: «مَا مِن شَيءٍ يُصِيبُ المُؤمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤذِيهِ إلَّا كَفَّرَ اللهُ عَنهُ بِهِ مِن سَيِّئَاتِهِ»، ولم يذكر القصَّة.

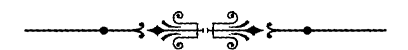
أخرَجَه أحمدُ (٩٨/٤)، وعبد بنُ حُميدٍ في «المُنتخَب» (٤١٥).

والحاكمُ (٣٤٧/١)، من طريق مُحمَّد بنِ عبد الوهَّاب.

قالوا: ثنا يَعلَى بنُ عُبيدٍ.

قال الحاكمُ: صحيحٌ على شرط الشَّيخَين. اهـ. ووافقه الذهبيُّ.

كذا قالا!



٧١٨ (٥٨٤٨) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحُسين أبو حَصِينٍ، قال: ثنا أحمد بنُ يُونُس، قال: ثنا زُهَيرٌ، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن الأَسْوَد، عن عائشةَ، وعن مُسلِمٍ، عن مسرُوقٍ، عن عائشةَ، قالت: كأنِّي أَنظُر إلى وَمِيض الطِّيب في مَفَارِق رسُولِ الله ﷺ وهُو يُلَبِّي.

وأخرَجَه مسلمٌ (٤١/١١٩٠)..

والبَيهَقيّ (٣٥/٥) من طريق يَحيى بنِ مُحمَّد بنِ يَحيى..

قالا: ثنا أحمد بنُ يُونُس بهذا الإسناد.

ورواه أَسْوَدُ بنُ عامرٍ، ثنا زُهَيرٌ بهذا.

أخرَجَه أحمدُ (١٠٩/٦).

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأَعْمَش، عن مسلمٍ، عن مَسْرُوقٍ، إلَّا زُهَيرٌ. والمشهورُ حديثُ إبراهيمَ، عن الأَسْوَد».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به زُهَير بنُ مُعاوِية.

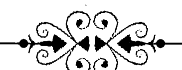
فتابعه زياد بنُ عبد الله البَكَّائيُّ، قال: نا الأَعْمَش، عن مسلمٍ، عن مسرُوقٍ، عن عائشةَ مثلَهُ.

أخرَجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (١٢١٩) قلتَ: حدَّثَنا أحمد بنُ عُبيد الله بن جَرِيرٍ، قال: نا مُحمَّد بنُ عبد الله بن بَزِيعٍ، قال: نا زياد بنُ عبد الله.

وزيادٌ البَكَّائيُّ، وإن كان ضعيفًا، فقد تُوبِع على هذه الرِّواية، كما يأتي.

ورواه أيضًا وكيعُ بنُ الجَرَّاح، ثنا الأعمشُ بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه مسلمٌ (٤١/١١٩٠) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ ابنُ أبي شَيْبة، وزُهَير بن حربٍ، وأبو سعيدٍ الأَشَجُّ..



وابنُ ماجَهْ (٢٩٢٧) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ مُحمَّدٍ..

وابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (٣٠١/١٩) من طريق زُهَير بنِ حربٍ..

قالوا: ثنا وكيعٌ، به.

وأخرَجَه أحمدُ (٢٠٧/٦)، وابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (ص١٩٦ ـ القسم المُتمِّم)، وإسحاق بن راهُوْيَه في «المُسنَد» (٩٠٤/٤٤٧)، قالوا: ثنا وكيعٌ بهذا.

ورواه أيضًا أبو خالدٍ الأحمرُ سُلَيمان بنُ حَيَّان، عن الأعمشِ،

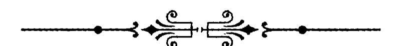
عن مُسلِمٍ أبي الضُّحى، عن مسروقٍ، عن عائشةَ بهذا، إلَّا أنَّهُ قال: «المِسْك»، بدل: «الطِّيب».

أخرَجَه ابنُ حِبَّان (ج٤/ رقم ١٣٧٧) قال: أخبَرَنا ابنُ قُتَيبة ـ هو مُحمَّد بن الحسن بنِ قُتَيبة ـ، قال: حدَّثَنا داوُد بنُ مصححٍ العَسْقَلانيُّ، قال: حدَّثَنا سُلَيمان بنُ حيَّان.

وداوُد بنُ مصحح ترجمَهُ ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٢٣٦/٨) وقال: «مُستَقيم الحديثِ».

ورواه أيضًا عُمر بنُ سعيدٍ، عن الأعمَش بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابنُ طَهْمَان في «سُنَنه» (١٦٢).



٧١٩ (٥٨٥١) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحُسين أبو حَصِينٍ، قال: نا عبدُ الرَّحمن بن يُونُس الرَّقِّيُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ الحارث، قال: ثنا يُونُس بن يزيدَ، عن الزُّهرِيِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَوْتر على راحِلَتِه.

وأخرَجَه أبو عَوَانة (٣٤٢/٢) قال: حدَّثَنا أبو حَصينٍ مُحمَّدُ بن الحُسين الذَّرَّاعُ، قال: ثنا عبدُ الرَّحمن بنُ يُونُس بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن الزُّهرِيِّ إلَّا يُونُس، ولا عن يُونُس إلَّا عبدُ الله بنُ الحارث. تفرَّد به عبدُ الرَّحمن بن يُونُس».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الله بنُ الحارث.

فتابَعَه ابنُ وهبٍ، فرواه عن يُونُسَ بنِ يزيدَ بهذا الإسناد بلفظِ: كان رسُولُ الله ﷺ يُسبِّحُ على الرَّاحلة قِبَل أيِّ وِجْهَةٍ تَوجَّهَ، ويُوتِرُ عليها، غير أنَّه لا يُصلِّي عليها المكتُوبةَ.

أخرَجَه مسلمٌ في «صلاة المُسافِرين» (٣٩/٧٠٠) قال: حدَّثَني حَرْملةُ بن يَحيى..

وأبو داوُدَ (١٢٢٤) قال: حدَّثَنا أحمدُ بن صالحٍ..

والنَّسَائِيُّ (٢٤٣/١ ـ ٢٤٤، و٦١/٢) قال: أخبَرَنا عيسى بنُ حمَّادٍ زُغبةُ ـ زاد في الموضع الأوَّلِ: وأحمد بنُ عَمرو بنِ السَّرح، والحارثُ بن مِسْكينٍ قراءةً عليه ـ..

وابنُ خُزَيمة (١٠٩٠)، وأبو عَوَانة (٣٤٢/٢)، والطَّحاوِيُّ في «شرح المَعَاني» (٤٢٨/١)، قالوا: حدَّثَنا يُونُس بنُ عبد الأعلى..

وابنُ خُزَيمة (١٠٩٠) قال: حدَّثَنا ابنُ عبد الحَكَم..

وأبو عَوَانة (٣٤٢/٢) عن عبد الرَّحمن بنِ إبراهيمَ دُحَيمٍ..

وابنُ الجارُود في «المُنتقَى» (٢٧٠)، والبَيهَقِيُّ (٦/٢)، عن بحر بن نصرٍ..

وأبو نُعيمٍ في «المُستخرَج» (١٥٧٥) عن أحمدَ بنِ عيسى، وحرملةَ بن يَحيى..

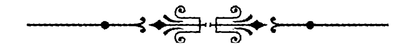
قالوا: ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواءً.

وتابَعَه اللَّيثُ بنُ سعدٍ، قال: حدَّثَني يُونُس بنُ يزيدَ بهذا.

أخرَجَه البُخارِيُّ (٥٧٥/٢) مُعلَّقًا.

ووصلَه الإسماعيليُّ في «المُستخرَج» ـ كما في «الفتح» (٥٧٢/٢) ـ، من طريق أبي صالحٍ، عن اللَّيثِ به.

وقد رواهُ جماعةٌ من أصحاب الزُّهرِيِّ، منهم مَعْمَر بنُ راشدٍ، وشُعيب بن أبي حَمْزة، وغيرُهُما، عن الزُّهرِيِّ بهذا، دُون ذِكر الوِتر، كما بيَّنتُهُ في «تَعِلَّة المفؤود بشرح مُنتقَى ابنِ الجارُود» (٢٩٠)، والحمدُ لله على التَّوفيق.



٧٢٠ (٥٨٥٥) حدَّثَنَا مُحمَّد بن عُثمان بن سعيدٍ أبو عُمر الضَّريرُ، قال: نا أحمد بن يُونُس، قال: نا أبو بكرٍ بنُ عيَّاشٍ، عن هشام بن حسَّانَ، عن مُحمَّد بن سِيرِين، عن أبي هُريرَةَ مرفوعًا: «لَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا تُبَاشِرُ المَرأَةُ المَرْأَةَ».

وأخرَجَه في «الصَّغير» (٦٥٣) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بن أبي عَرَابة الكُوفِيُّ..

والبزَّارُ (ج ٢/ ق ١/٢٧٨) قال: حدَّثَنا العبَّاسُ بن عبد العظيم العَنبَريُّ..

قالا: ثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن يُونُس بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن سِيرِين إلَّا هشامٌ، ولا عن هشامٍ إلَّا أبو بكرٍ. تفرَّد به أحمدُ بن يُونُس. اهـ.

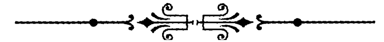
قال البزَّار: وهذا الحديثُ لا نعلَمُه يُروى عن أبي هُريرَةَ إلَّا من هذا الوجه. ولم يَروِه عن هشامٍ إلَّا أبو بكرٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أحمد بن يُونُس.

فتابعه أَسْودُ بنُ عامرٍ، ويَحيى بنُ يعلى بن الحارث المُحارِبِيُّ، قالا: حدَّثَنا أبو بكرٍ بنُ عيَّاشٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أحمدُ (٢/٣٢٥ ـ ٣٢٦)، والطَّحَاويُّ في «المُشكِل» (ج ٨/ رقم ٣٢٥٨).



٧٢١ **(٥٨٧٦) وفي «الصَّغير» (٨٢٦)، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله بنِ عبد الرَّحمن المَسرُوقيُّ، قال: نا عليُّ بنُ حَكيمٍ الأَوْديُّ، قال: نا حُمَيد بنُ عبد الرَّحمن الرُّؤَاسيُّ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَريرٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «إِذَا لَحِقَ العَبدُ بِأَرضِ العَدُوِّ فَقَد حَلَّ دَمُهُ».**

وأخرَجَه أبو داوُد (٢٣٦٠) ـ ومن طريقِهِ البَيهَقيُّ (٨/٢٠٤) ـ، والنَّسَائِيُّ (٧/١٠٢ ـ ١٠٣)..

وأبو عَوَانة (١/٢٨) قال: حدَّثَنا أبو زكريَّا الأعرجُ..

قال ثلاثتُهُم: ثنا قُتَيبة بنُ سعيدٍ، ثنا حُمَيد بنُ عبد الرَّحمن بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ السَّبِيعيِّ إلَّا عبدُ الرَّحمن بن حُمَيدٍ. تفرَّد به ابنُهُ حُمَيد بنُ عبد الرَّحمن».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الرَّحمن بن حُمَيدٍ.

فتابعه إسرائيلُ بنُ يُونُس، فرواه عن جدِّه أبي إسحاقَ السَّبِيعيِّ بهذا الإسنادِ.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج٢/ رقم ٢٣٤٥) قلتَ: حدَّثَنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ التُّستَريُّ، ثنا مُحمَّد بنُ المُثَنَّى، ثنا عبدُ الرَّحمن بنُ مَهدِيٍّ، عن إسرائيلَ بهذا الإسناد.

وقد خُولف شيخُ الطَّبَرانِيِّ.

خالفه ابنُ خُزَيمة، فأخرَجَه في «كتاب البُيُوع» ـ كما في «إتحاف المَهَرة» (٦١/٤) ـ، عن مُحمَّد بنِ المُثَنَّى، عن عبدِ الرَّحمن بن مَهدِيٍّ، عن الثَّوْريِّ، عن أبي إسحاقَ بهذا.

فجعل شيخَ ابنِ مَهدِيٍّ الثَّوْريَّ بدل إسرائيلَ.

وجَزَم الدَّارَقُطنِيُّ في «العلل» (ج٤/ ق١٠٧/١) أنَّ ابن خُزَيمة وَهِم فيه، قال: «والصَّحيحُ: عن أبي مُوسى، وغيرِهِ، عن عبدِ الرَّحمن، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَريرٍ» اهـ.

• **قلتُ**: وكذلك رواه قاسم بنُ يزيدَ، عن إسرائيلَ بهذا.

أخرَجَه النَّسَائِيُّ (١٠٣/٧) قال: أخبَرَنا أحمد بنُ حربٍ..

والخَرَائِطيُّ في «المَسَاوئ» (٧٤٣) قال: ثنا عليُّ بنُ حربٍ الطَّائيُّ..

قالا: ثنا قاسم بنُ يزيدَ بهذا.

وقد اختُلف عن إسرائيلَ كما يأتي.

ورواه أيضًا شَريكُ بنُ عبد الله النَّخَعيُّ، فرواه عن أبي إسحاقَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَريرٍ ـ ورُبَّما رفعه شَريكٌ ـ: «إِذَا أَبِقَ العَبدُ إِلَى أَرضِ الشِّركِ فَقَد حَلَّ بِنَفسِهِ».

أخرَجَه أحمدُ (٣٦٥/٤) قال: حدَّثَنا أَسْودُ بنُ عامرٍ، حدَّثَنا شَرِيكٌ بسندِهِ سواءً.

وقد اختُلف عن شَريكٍ أيضًا.

فأمَّا الاختلافُ على إســرائيلَ، فقد رواه عبدُ الرَّحمن بنُ مَهدِيٍّ، وقاســمُ بنُ يزيدَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إســحاقَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَرِيرٍ مرفُوعًا.

وخالفهما آخَرُون.

فأخرَجَه أحمدُ (٣٦٥/٤) قال: حدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيريُّ..

والنَّسَــائِيُّ (١٠٣/٧) عن خالد بنِ عبد الرَّحمن، وأحمدَ بنِ خالدٍ الوَهْبيِّ..

ثلاثتُهُم عن إسرائيلَ بهذا موقوفًا.

ورواه أيضًا عُبيد الله بنُ مُوســى، قال: أنبأنا إسرائيلُ، عن مُغِيرة، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَريرٍ موقوفًا.

أخرَجَه النَّسَائِيُّ (١٠٢/٧).

فخالف عُبيدُ الله هؤلاء في شيخِ إسرائيلَ، فجعله مُغِيرةَ بنَ مِقْسَمٍ. ويأتي إن شاء اللهُ تعالى.

وأمَّا شَرِيكٌ، فقــد رواه أَسْودُ بنُ عامرٍ شاذانُ، عن شَرِيــكٍ بهـذا مرفُوعًا.

وخالفه عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حدَّثَنا شَرِيك بهذا موقُوفًا.

أخرَجَه النَّسَائِيُّ (١٠٣/٧).

وخالفهما يَحيى بنُ عبد الحَمِيد الحِمَّانيُّ، فرواه عن شَرِيكٍ، عن أبي إسحاقَ الشَّيْبانيِّ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَريرٍ مرفوعًا.

فجعل شيخَ شَريكٍ أبا إسحاقَ الشَّيبانيَّ ـ واسمُهُ سُليمان بنُ أبي سُلَيمان ـ، بدل أبي إسحاقَ السَّبِيعيِّ ـ واسمُهُ عَمرو بنُ عبد الله ـ.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ٢٣٤٩) قال: حدَّثَنا الحُسَين ابنُ إسحاق التُّستَريُّ..

وفي «الأوسط» (٥٨٤١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحُسَين أبو حصينٍ..

قالا: ثنا يَحيى بنُ عبد الحَمِيد الحِمَّانيُّ بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَروِه عن الشَّيبانيِّ إلَّا شَرِيكٌ».

وهذا الاختلافُ من شَرِيكٍ لسُوءِ حِفْظه. ويُحتمل أن يكُونَ من الحِمَّانيِّ؛ فإنَّهُ أَضعفُ من شَرِيكٍ. وهذا عندي أَرجحُ.

وأمَّا حديثُ إسرائيلَ فالصَّحيحُ عندي أنَّ كِلَا الوَجهَين محفُوظٌ.

وقد تأيَّدت الرَّاويةُ المَرفُوعةُ بمُتابَعاتٍ.

وقد رواه عن الشَّعْبِيِّ جماعةٌ، منهم:

١ ـ داودُ بنُ أبي هِندٍ.

أخرَجَه مسلمٌ (٦٩/١٢٣)، وأبو نعيمٍ في «المُستخرَج» (٢٢٦)، وأحمدُ (٣٦٥/٤)، وابنُهُ في نفس المَوضِع، والبَيهَقِيُّ (٢٠٤/٨)، وفي «الشُّعَب» (٨٥٩٤)، وابنُ مندَهْ في «الإيمان» (٦٦٩)، عن ابن أبي شَيْبة..

وأبو نُعيمٍ أيضًا (٢٢٦) عن أبي مَعْمَرٍ إسماعيلَ بنِ إبراهيم..

والدِّينَوريُّ في «المُجالَسة» (٣١٦٣) عن أبي بلالٍ الأَشْعَريِّ..

قالوا: ثنا حفصُ بنُ غِياثٍ، عن داوُد بن أبي هندٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَريرٍ، مرفُوعًا: «أَيُّمَا عَبدٍ أَبِقَ فَقَد بَرِئَت مِنهُ الذِّمَّةُ».

٢ ـ مُغِيرةُ بن مِقْسَمٍ.

أخرَجَه مسلمٌ (١٢٤/٧٠) ـ ومن طريقِهِ البَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٣٤٥/٩ ـ ٣٤٦) ـ، وابنُ منـدَهْ في «الإيمان» (٦٦٨)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٨٥٩٥)، عن يَحيى بن يَحيى..

وأبو يَعلَى ـ ومن طريقِهِ أبو نُعَيمٍ في «المُستخرَج» (٢٢٨) ـ، قال: حدَّثَنا أبو خَيْثَمة..

والنَّسَائِيُّ (١٠٢/٧) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ قُدَامة..

وأبو نُعَيم أيضًا (٢٢٨)، وابنُ مندَهْ (٦٦٨)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٨٥٩٥)، عن إسحاقَ بنِ راهُوْيَه..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ٢٣٥٧) عن عُثمان بنِ أبي شَيْبة..

قالوا: ثنا جَرير بنُ عبد الحَمِيد، عن مُغِيرة بنِ مِقْسَمٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَرِير بنِ عبد الله مرفُوعًا: «إِذَا أَبِقَ العَبدُ لَم تُقْبَل لَهُ صَلَاةٌ».

زاد النَّسَائِيُّ والطَّبَرانِيُّ وأبو نُعيمٍ: «وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا».

وأَبِق غلامٌ لجَريرٍ، فأخذه فضرب عُنُقَه.

قال الطَّبَرانِيُّ: «معناه: أنَّهُ كَفَر ولَحِق بدار الحَرب».

وقد خُولف جَريرٌ.

خالفه إسرائيلُ بن يُونُس، فرواه عن مُغِيرة بهذا الإسنادِ موقُوفًا.

أخرَجَه النَّسَـائِيُّ (١٠٢/٧) قال: أخبَرَنا أحمد بنُ سُـلَيمان، أنبأنا عُبيد الله بنُ مُوسى، عن إسرائيلَ به.

وعُبيد الله من الأَثْبات في إسرائيلَ.

وقد مَضَى وجـهٌ من الاختلافِ على إسـرائيلَ، وقـد مَضَى أنَّ جَرير بن عبد الله كان لا يَرفَعُه، فليست علَّةً قادحةً.

٣ ـ داوُد بنُ يزيدَ الأَوْديُّ.

أخرَجَه أحمدُ (٣٦٤/٤)..

وأبو عَوَانة (٢٨/١) قال: ثنا الصَّاغَانيُّ، وأبو أُميَّة..

والطَّبَرانِيُّ (ج ٢/ رقم ٢٣٦٦) عن الفضل بنِ سهلٍ الأعرجِ..

والمَحَامِلـيُّ فـي «الأمالـي» (٤٢٦) ـ ومـن طريقِـهِ الخطيبُ (٣٦٨/٤) ـ، عن مُحمَّد بنِ حسَّان..

قالوا: ثنا مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ، ثنا داوُدُ الأَوْديُّ، عن الشَّـعْبِيِّ، عن جريرٍ مرفوعًا: «إِذَا أَبِقَ العَبدُ فَلَحِقَ بِالعَدُوِّ فَمَاتَ؛ فَهُوَ كَافِرٌ».

وأخرَجَه أبو نُعَيمٍ في «أخبار أَصبَهان» (٢٤٦/١) عن الحَسَن بنِ مُحمَّدٍ الزَّعفَرَانيِّ، ثنا مكِّيُّ بنُ إبراهيمَ، عن داوُد، عن مُجاهِدٍ، عن جريرٍ.

قال أبو نُعيمٍ: «كذا في كتابي: مُجاهدٌ. وهُو عامرٌ».

وداوُد بنُ يزيدَ ضعَّفه الجماهيرُ من النُّقَّاد، وقلَّ مَن مشَّاهُ. وقَبِلَهُ ابنُ عَديٍّ إذا رَوى عنه ثقةٌ، والرَّاوي عنه هُنا مكِّيُّ بنُ إبراهيمَ، أحدُ الأَثْبات. وقد رواه غيرُ واحدٍ عن الشَّعْبِيِّ كما رأيتَ. واللهُ أعلمُ.

٤ ـ مُجالِدُ بنُ سعيدٍ.

أخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة (٣٠٠/١٢)..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ٢٣٦٠) عن عُثمان بنِ أبي شَيْبة..

قالا: ثنا أبو أُسامة، عن مُجالِد بنِ سعيدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَريرٍ مرفوعًا: «أَيُّمَا عَبدٍ أَبِقَ فَقَد بَرِئَت مِنهُ الذِّمَّةُ».

وتابعه عبدُ الواحد بنُ زيادٍ، عن مُجالِدٍ بهذا، وقال: «بَرِئَت مِنهُ ذِمَّةُ اللهِ وَرَسُولُهُ».

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ (٢٣٥٩) قال: حدَّثَنا حفص بنُ عُمر الرَّقِّيُّ، ثنا مُعلَّى بنُ أسدٍ، ثنا عبدُ الواحد بنُ زيادٍ بهذا.

ومُجالِد بنُ سعيدٍ يُضعَّفُ في الحديثِ. وهو مُتابَعٌ.

وقد تُوبع الشَّعْبِيُّ.

تابعه مُغِيرة بنُ شِبْلٍ.

ورواه عنه حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ. واختُلف عنه.

فرواه سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن حبيب بنِ أبي ثابتٍ، عن المُغِيرة بن شِبْلٍ - ويقال شُبَيلٍ -، عن جرير بنِ عبد الله مرفوعًا: «إِذَا أَبِقَ العَبدُ فَقَد بَرِئَت مِنهُ الذِّمَّةُ».

أخرَجَه أحمدُ (٣٥٧/٤) قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن مَهدِيٍّ..

وأبو عَوَانة في «المُستخرَج» (٢٨/١)، والخَرَائِطيُّ في «المَساوئ» (٧٤١)، والدَّارَقُطنِيُّ في «العلل» (ج٤/ ق١٠٧/١)، عن وكيع بن الجَرَّاح..

وأحمدُ (٣٥٧/٤)، والخَرَائِطيُّ في «المساوئ» (٧٤١)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ٢٤٨١)، عن أبي نُعيمٍ الفضل بنِ دُكَينٍ..

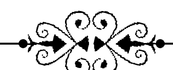
جميعًا عن الثَّوْرِيِّ بهذا.

ورواه ابنُ عُيَينة، قال: حدَّثَنا بعضُ أصحابِنا، عن حبيب بنِ أبي ثابتٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه الحُمَيديُّ (٨٠٧).

وخُولف الحُمَيدِيُّ.

فأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ (٢٤٨٢) عن إبراهيم بنِ بشَّارٍ الرَّمَادِيِّ..



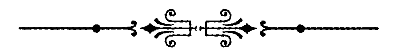
وأبو الشَّيخ في «طَبَقات المُحَدِّثين» (٥٤٦) عن مُحمَّد بن يَحيى بنِ نَجِيحٍ المَكِّيِّ[1]..

قالا: ثنا سُفيانُ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن حبيب بنِ أبي ثابتٍ، عن جَرير بنِ عبد الله مرفوعًا.

فسقط ذِكرُ المُغِيرة بن شِبْلٍ.

والوجهُ الأوَّل أقوى. ولكن لا أدري هل أَدرَك المُغِيرةُ بنُ شِبْلٍ جريرَ بنَ عبد الله أم لا؟

وحبيبٌ عن جَريرٍ مُرسَلٌ.



٧٢٢ (٥٨٨٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ محمَّد بن سعيد بنِ دُحَيمٍ الغَمدانيُّ، قال: نا مُحمَّد بن عُمرَ الهِيَاجيُّ، قال: نا إسماعيل بنُ صَبيحٍ اليَشكُريُّ، قال: نا أبو أُويسٍ، عن شُرَحبيل بنِ سعدٍ، عن عُوَيم بن ساعِدَة الأنصاريِّ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ لأهل قباء: «إنِّي أَسمَعُ اللهَ قَد أَحسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيكُم فِي الطُّهُورِ، فَمَا هَذَا الطُّهُورُ؟»، قالوا: «والله يا رسُول الله! ما نعلم شيئًا، إلَّا أنَّ جيرانَنا من اليَهُود رأيناهم يَغسِلُون أدبارَهُم من الغائط، فغَسَلْنا كما غَسَلوا».

---

(١) هكذا نسبه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٠/٢). وخلط محقق «طبقات أبي الشيخ» بينه وبين محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وليس به. والله أعلم.



وأخرَجَه أحمدُ (٤٢٢/٣)، وابنُ خُزَيمة (٤٥/١)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (١٤٠/١٧)، وفي «الصَّغير» (٢٣/٢)، من طريق أبي أُوَيسٍ بسنده سواء.

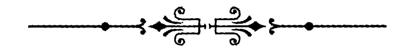
قال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروى هذا الحديثُ عن عُوَيم بن ساعدةَ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به أبو أُوَيسٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد رأيتُ له إسنادًا آخر.

فأخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة (١٥٣/١) قال: حدَّثَنا هُشَيمٌ، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، عن مُجَمِّع بن يَعقُوب بن مُجَمِّع، أنَّ رسُول الله ﷺ قال لعُوَيم ابن ساعدةَ: «مَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي أَثْنَى اللهُ عَلَيكُم؟»، قالوا: «نغسل الأدبار».

وسنده مُنقَطِعٌ فيما يظهرُ لي. والله أعلمُ.



٧٢٣ (٥٨٨٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ خُليدٍ العَبديُّ، قَالَ: نَا عبَادُ بنُ يَعقوبَ الأسديُّ، نَا مُحَمَّد بنُ مَيمونَ الزعفرانيُّ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّد، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرٍ، قَالَ: لَم يَكُن رَسُولُ اللهِ ﷺ يؤخِرُ صَلاةَ المَغربِ، لِعَشَاءٍ وَلَا غَيرِهِ».

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاودَ (٣٧٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ حَاتِمِ بنِ بزيعٍ، وَابنُ شَاهينَ «فِي النَاسِخِ وَالمَنسوخِ» (٢٢٨)، وَالبَيْهَقِيُّ (٧٤/٣)، عَن عَبَّاسِ بنِ مُحَمَّد الدوريِّ قَالَا: ثَنَا مُعلَّى بنُ مَنصورٍ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (١٠٢٠)، عَن أَبِي كُرَيبٍ قَالَا: (مُعلَّى وَأَبُو كُرَيبٍ)، ثَنَا مُحَمَّد بنُ مَيمونَ الزعفرانيُّ بِهذَا الإسْنَاد، وَلَفظُ مُعلَّى: «لَا يؤَخِرُ الصلاةَ لِطعَامٍ وَلَا لِغَيرةِ». وَلَم يَعيِّن الصَّلاةَ. قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لَم يَرو هذَا الحَديثَ عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّد، إِلَّا مُحَمَّد بنُ مَيمونَ الزعفرانيُّ».

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فَلَم يَتَفَرَّدْ به مُحَمَّد بنُ مَيمونَ الزعفرانيُّ، فتابَعَهُ طلحَةُ بنُ زَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمَّد، عَن أَبِيهِ، عَن جَابرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يُلهيهِ عَن صلاةِ المَغربِ طعامٌ، وَلَا غَيرهِ».

أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ (٢٠١٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ مَخلدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَنسٍ، ثنَا حَاتِمُ بنُ عَبَّادٍ، ثَنَا طَلحَةُ بنُ زَيدٍ بِهذَا. وَالحَدِيثُ لَا يَصِحُ مِن الوَجهِينِ جَميعاً، أمَا الوجهِ الأولُ فَفيهِ مُحَمَّد بنُ مَيمونَ الزعفرانيُّ «أحدُ مشَايخِ يَحْيَىَ بنَ مَعينٍ، سَمِعَ مِنهُ بِبغدادَ وَوثَقَهُ، وَكذَلِكَ وَثَقَهُ أَبُو دَاودَ، وَلَكنَ قَالَ البُخَارِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ: «مُنكَرُ الحَديثِ».

وَليَنَهُ أَبُو زُرعَةَ الرازيُّ، وَأغرَبَ ابنُ شَاهِينَ فَقَالَ: عَقبَ الحَدِيثِ، مُحَمَّد بنُ مَيمونَ هُوَ أَبُو حَمزَةَ السُكَريُّ، وَهذَا خطأٌ عَظيمٌ مِن مِثلَه رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى. وَبِالجُملَةِ فهذَا الحَديثُ مُنكَرٌ، وَيُعَارِضُهُ حَدِيثُ ابنُ عُمَرَ

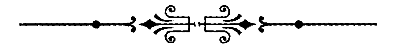
مَرفُوعاً. «إِذَا وَضُعَ عشَـاءُ أَحَدِكُم، وَأُقيمت الصـلاةُ فَلَا يَقُومُ حَتَّى يَفرِغَ». وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يُقَدَمُ لَهُ عشاءهُ. وَقد نوديَ بصِلاةِ المَغربِ، ثُمَ تُقَامُ وَهُوَ يَسمَعُ، فَلَا يترُكُ عشَاءَهُ، وَلَا يَعجَلُ حَتَّى يَقضيَ عشَاءَهُ، ثُمَّ يَخرج فَيُصلِّي، وَقد كَانَ نَبِيُّ اللهِ يَقولُ فذكرهُ.

أَخْرَجَهُ البُخَـارِيُّ (٦٧٣)، وَمُسْـلِمٌ (٥٥٩/٦٦)، وَابنَ أَبِي شَـيبَةَ (٤٢٠/٢)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «المُسْتَخْرَجِ» (١٢٢٣)، وَالبَيْهَقِيُّ (٧٣/٣)، عَن أَبِي أُسَامَةَ حمَّادِ بنِ أُسَامَةَ.

وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو عـوَانَةَ (١٢٩١)، وَأَبُـو نُعَيْمٍ (١٢٢٣)، كيـلَهُمـا فِـي «المُسْتَخْرَجِ»

عَن عبدِ اللهِ بنِ نُميرٍ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو عوَانَةَ (١٢٩٢، ١٢٩٣)، وَأَبُو نُعَيْمٍ (١٢٢٤)، وَالبَيْهَقِيُّ ٧٤/٣)، عَن موسـى بنِ عُقبَةَ. وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو عوانَةَ (١٢٩٤، ١٢٩٥)، وَأَبُو نُعَيْـمٍ (١٢٢٤)، وَأَحْمَـدُ (١٤٨/٢)، وَعَبدُ الرَّزَّاقِ (٢١٨٩)، وَبـنُ حِبَّانَ (٢٠٦٧)، عَن بـنِ جُرَيجٍ. وَأَبُـو دَاودَ (٣٧٥٧)، وَالبَيْهَقِـيُّ (٧٣/٣ ـ ٧٤)، وَأَبُـو نُعَيْمٍ (١٢٢٣)، عَـن أَحْمَدُ بنِ حَنبلٍ (٢٠/٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنِ سَعيدٍ. وَالتِّرمِذِيُّ (٣٥٤)، عَن عبدةَ بنِ سُليمَانَ. وَأَحْمَدُ (٢٦/٢)، عَن عبدِ اللهِ بنِ نَافِعٍ. وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الصَّغيرِ» (١٠١١، ١٠٥٧)، وَأَبُو الشَّـيْخِ فِي «روايةِ الاقـرانِ» (٢٠٨)، عَن مُبَاركِ فضَالةَ كُلُهم عَن نَافِعٍ عَن بنِ عُمَرَ.

وَرواهُ أيُوبُ السختيانيُّ، عَن نَافعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ.



٧٢٤ (٥٨٩٠) حدثنا محمد بن الحسين الأُشناني، قال: ثنا إسماعيلَ بنِ مُوسى السُّدِّيِّ، قال: نا مُحمَّد بن فُضيلٍ، عن مُطرِّف بن طَرِيف، عن المِنْهال بن عَمرٍو، عن مُحمَّد بن الحَنَفيَّة، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، قال: لَدَغت النَّبيَّ ﷺ عقربٌ وهو يُصلِّي، فلمَّا فرغ قال: «لَعَنَ اللهُ العَقْرَبَ! لَا يَدَعُ مُصَلِّيًا وَلَا غَيرَهُ»، ثُمَّ دعا بماءٍ ومِلحٍ، وجعل يَمسَح عليها، ويقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون]، و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق]، و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [النَّاس].

وأخرجه الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٥٦) عن محمد بن الحسين بن حفص، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣٤١) عن عباس بن الفضل، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٣) وفي «معرفة الصحابة» (٤٩٤٦) عن محمد بن يحيى بن منده، قالوا: ثنا إسماعيل بن موسى السدي بهذا.

قال الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُطرِّف إلَّا ابنُ فُضيلٍ. تفرَّد به إسماعيلُ بنُ مُوسى. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ابنُ فُضيلٍ.

فتابعه عبدُ الرَّحيم بنُ سُليمان، فرواه عن مُطرِّفٍ بسنده سواء.



أخرجه أبو نعيم في «الطب» (٥٧٢) والبيهقيُّ في «الشُّعَب» (ج٥/ رقم ٢٣٤٠) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا عمي أبو بكرٍ بن أبي شَيْبة، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحيم بن سُليمان، به.

هكذا وقع في «الشُّعَب».

وأخرجه ابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (٣٩٨/٧ ـ ٣٩٩، و ٤١٨/١٠ ـ ٤١٩) قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحيم بن سُليمان، عن مُطرِّف، عن المِنْهال بن عَمرٍو، عن مُحمَّد بن الحَنفيَّة ـ ثُمَّ زاد المُحقِّقُ في السَّند: عن عليٍّ ـ فذَكَره.

وسَوَّغ المُحقِّقُ لنفسه هذه الزِّيادة قائلًا: زِيد نظرًا إلى أنَّ الرِّواية وَرَدت في «الكَنْز كتاب الطِّبِّ» برمز «ش» وغيره، عن عليٍّ. اهـ.

هكذا قال! وهذا تصرُّفٌ فاحشٌ لا يجوز؛ لأنَّهُ عزا الحديث إلى ابن أبي شَيْبة وإلى غيره، فقد يَكُونُ أخطأَ في هذا التَّخريج وانتقل بَصَرُه.

والصَّوابُ عندي أنَّ رواية عبد الرَّحيم بن سُلَيمان عن مُطرِّفٍ مُرسَلةٌ، ليس فيها ذِكرُ عليٍّ.

ولا أدري كيف وقعت الرِّواية عن ابنِ أبي شَيْبة موصُولةً في «شُعَب البيهقيِّ»؟

ثم بدا لي أن يكون الوهم الذي وقع في رواية البيهقي من محمد بن عثمان بن أبي شيبة، فقد تكلم العلماء في حفظه، وقد

خالفه بقيٌّ بن مخلد راوي المصنف ـ وهو أحد الأثبات ـ فروايته أولى، ويكون الصواب في الحديث الإرسال، لا سيما وقد نصَّ الدارقطني في «العلل» (٤٦٢) على أن موسى بن أعين وأسباط بن محمد روياه عن مطرف، عن المنهال، عن ابن الحنفية مرسلًا.

وكذلك رواه حمزة الزيات، عن المنهال، عن ابن الحنفية مرسلًا.

قال الدارقطني: «وهو أشبه بالصواب».

وخالفهما ـ أعني: مطرفًا وحمزة الزيات ـ: الحسين بن عمارة، فرواه عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ذات ليلة فلدغته عقرب، فتناولها بنعله فقتلها، فلما انصرف قال: «لعن الله العقرب....» الحديث أخرجه ابن عدي (ج ٣/ رقم ٤٨٣٥) قال: حدثنا مأمون المصري الحسين بن محمد ثنا محمد بن هشام السدوسي قال ثنا عبد الرحمن بن عثمان ثنا الحسن بن عمارة ثنا المنهال بهذا.

قال الدارقطني في «العلل» (٨٩٨): «الحسن بن عمارة لم يتابع عليه».

ثم أخرجه ابن عدي (٤٨٣٦) قال: حدثنا الحسن بن عثمان، ثنا يحيى بن غيلان، ثنا عبد الله بن بزيغ، عن الحسن بن عمارة بهذا الإسناد.

والحسن بن عمارة متروك، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

قال الدارقطني: «والمرسل أصحُّ»

وعلى هذا، فالحديث ليس بحسن كما قال الهيثمي في «المجمع» (١١١/٥)، ولا بصحيح كما قال شيخنا في «الصحيحة» (٥٤٨). والله أعلمُ.

٧٢٥ (٥٩٠١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ المُنذِرِ قَالَ: ثنَا مُسْلِمُ بنُ إبرَاهِيمَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احتَجَمَ، وَأَجَرَهُ. وَلَو كَانَ خَبِيثاً مَا أَجَرَهُ».

قال الطَّبَرَانِيُّ: «لَم يَروِ هَذَا الحدِيثَ عن سَعِيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، إلَّا مُسْلِمُ ابنُ إبرَاهِيمَ، وأَبُو نُعَيْم، وَعبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به ثَلَاثَتُهُم عن سَعِيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، فتَابَعَهُ حَجْوَةُ بنُ مُدرْكٍ الغَسَّانِيُّ، حَدَّثنِي سَعِيدُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ بِهَذَا الإِسْنَادِ سَواءٌ.

أَخرَجتَهُ أَنتَ في «مُسنَدِ الشَّامِيِّينَ» (١٦٢٢) قُلتَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ المُعَلَّى الدِّمَشقِيُّ، ثنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي حَجْوَةُ بنُ مُدرِكٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ ابنُ عَسَاكِرٍ في «تَارِيخِ دِمَشقَ» (٢٣٦/١٢) من طَرِيقِ الحَاكِمِ أبي أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ البَاغِندِيُّ، ثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنَا حَجوَةُ بنُ مُدرِكٍ بِهذَا الإِسْنَادِ.

وتُوبِعَ سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ.

تَابَعَهُ خَالِدُ بنُ مِهرَانَ الحَذَّاءُ، فَرَوَاهُ، عن ابنِ سِيرينَ، عن ابنِ عبَّاسٍ.

أخرَجَهُ البَيهَقيُّ (٩/٣٣٨)، وفي «المَعرِفَةِ» (٩٧٥٤) وابنُ عبدِ البَرِّ في «التَّمهيدِ» (٢/٢٢٧)، عن عبدِ الوَهَّابِ بنِ عبدِ المَجيدِ الثَّقَفيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرينَ ـ زَادَ البَيهَقِيُّ: وَعِكرِمَةَ ـ، عن ابنِ عبَّاسٍ.

وَأخرَجَهُ عبدُ الرَّزَّاقِ (١٩٨١٨)، والطَّبَرَانيُّ في «الكَبيرِ» (ج١٢/ رَقَم ١٢٨٤٩، ١٢٨٥٠)، والبَيهَقيُّ (٩/٣٣٨)، عن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ..

وابنُ أبي شَيبَةَ (١١/٤٩٨/٢٢٢٧٠)، والطَّبَرَانيُّ (١٢٨٥٣)، عن أشعَثِ بنِ سَوَّارٍ..

وَأحمَدُ (١/٣٣٣)، وابنُ الجَارودِ (٥٨٤)، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، والطَّبَرانيُّ (١٢٨٤٦، ١٢٨٤٧، ١٢٨٤٨، ١٢٨٥٤)، عن عَوفِ بنِ أبي جَمِيلَةَ، وأبي هِلالٍ الرَّاسِبيِّ، وأبي بَكرٍ الهُذَليِّ..

وابنُ الجَارودِ (٥٨٤)، والطَّبَرانيِّ (١٢٨٤٨)، وفي «الأوسَطِ» (٢٤٦٧)، عن عبدِ اللهِ بنِ عَونٍ، كُلُّهُم، عن ابنِ سِيرِينَ، عن ابنِ عبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ، عن ابنِ سِيرينَ، عن ابنِ عبَّاسٍ.

أخرَجَهُ الطَّبَرانيُّ (١٢٨٥٤/٢) قَال: حَدَّثَنَا عَبدَانُ، ثَنَا مَعمَرُ بنُ سَهلٍ، ثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ تَمَّامٍ، ثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ بِهِ.

وَخَالَفَهُ خَالِدُ بنُ عبدِ اللهِ الوَاسِطيُّ، فَرَوَاهُ عن يُونُسَ بنِ عُبيدٍ، عن ابنِ سِيرينَ، عن أنَسٍ، فَجَعَلَ الحَديثَ من «مُسنَدِ أنَسٍ».

وَيَأتي شَرحُ ذَلِكَ قَرِيباً.

وَيَروِيهِ أيضاً يَزِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن ابنِ عَبَّاسَ.

أَخرَجَهُ ابنُ أبي شَيبَةَ (٢٢٢٧٣/٤٩٩/١١)..

وأَبو عَوَانَةَ (٥٢٩٧) قَالَ حدَّثَنَا الأَحمَسيُّ..

والطَّبَرَانيُّ (٢٨٥١)، عن أبي الشَّعثَاءِ عليِّ بنِ الحَسَنِ، قَالَ ثَلاثَتُهُم: ثَنَا وَكِيعٌ، عن يَزِيدَ بنِ إبرَاهيمَ.

وخُولِفَ وَكيعٌ. خَالَفَهُ سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، وحجَّاجُ بنُ مِنهَالٍ، فَرَوَيَاهُ عنِ ابنِ سِيرينَ قَال: نُبِّئتُ عنِ ابنِ عبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ.

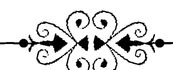
أخرَجَهُ البَيهَقيُّ (٣٣٨/٩)، وابنُ عبدِ البَرِّ في «التَّمهِيدِ» (٢٢٧/٢).

وَهَذَا هُو المَحفُوظُ في رِوَايَةِ ابنِ سيرينَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ ابنَ سِيرِين، لم يَسمَع من ابنِ عَبَّاسٍ، وَأَشَارَ البَيهَقيُّ إلى ذَلِكَ فَقَالَ: «رِوَايَةُ ابنِ سِيرِينَ عَن ابنِ عبَّاسٍ مُرسَلَةٌ».

وَقَالَ ابنُ المَدينيِّ: في «العِلَلِ» (١٠٧): «قَالَ شُعبَةُ: أَحَاديثُ مُحمَّدِ بنِ سِيرِينَ، إنَّمَا سَمِعَهَا من عِكرِمَةَ، لَقِيَهُ أَيَّامَ المُختَارِ، ولَم يَسمَع ابنُ سِيرينَ مِن ابنِ عبَّاسٍ شَيئًا.

وَكَذَلِكَ قَالَ ابنُ مَعينٍ، كَمَا في «تَاريخِ الدُّوريِّ». وَكُنتُ صَحَّحتُ هَذَا الطَّرِيقَ في «غَوثِ المَكدودِ»، فَليُضرَب عَلَى ما هُنالِك، إنَّمَا صَنَعتُهُ في الحَدَاثَةِ، وقِلَّةِ المَرَاجِعِ.

عَودٌ إلى حَديثِ أَنسٍ. ذَكَرتُ قَبلَ ذَلِكَ أَنَّ عُبَيدَ اللهِ بنَ تَمَّامٍ، رَوَاهُ عن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، وخَالَفَهُ خَالِدُ بنُ عبدِ الوَاسِطيُّ، فَروَاهُ عن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أَنسٍ.



أخرَجَهُ ابنُ مَاجه (٢١٦٤)، وابنُ حِبَّانَ (٥١٥١)، عن عبدِ الحَميدِ بنِ بَيَانٍ الوَاسِطِيِّ..

وأبو يَعلىَ (٢٨٣٥) قَال: حَدَّثَنا بنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ..

والبَزَّارُ (٦٧٤٤) قَالَ: حَدَّثنَا إسحَاقُ بنُ شَاهِينَ..

والطَّحَاويُّ في «شــرحِ المَعَاني» (١٣٠/٤)، عــن عَمرو بنِ عَونٍ، والمُعَلَّى ابنِ مَنصُورٍ. وقَالوا: ثَنَا خَالِدُ بنُ عبدِ اللهِ بِهذَا.

قَالَ البَزَّارُ: «لا نَعلَمُ رَوَاهُ عن يُونُسَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أَنَسٍ، إلَّا خَالِدٌ، وإنَّمَا يُعرَفُ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن ابنِ عبَّاسٍ».

• **قُلْتُ**: وَلا شَكَّ في تَقدِيمِ رِوَايَةِ خَالِدٍ، علَى رِوَايَةِ عُبَيدِ اللهِ بنِ تَمَّــامٍ، فَإنَّ خَالِداً ثِقَــةٌ مَأمُونٌ، أَمَّا ابــنُ تَمَّامٍ، فَإنَّــهُ ضَعيفٌ يَروي المَنَاكِيرَ، وَضَرَبَ أَبو زُرعَةَ علىَ حَدِيثِهِ، وَفي الطَّرِيقِ إلَيهِ مَعمَرُ بنُ سَهلٍ، تَرجَمَهُ ابنُ حِبَّانَ (١٩٦/٩) وقَال: «شَــيخٌ مُتقِنٌ يُغرِبُ، حَدَّثَنا عَنهُ عَبدَانُ».

وَمَعَ ثِقَةِ خَالِدٍ، فَقَد أَنكَرَ حَديثَهُ ابنُ المَدِينيِّ في «العِلَلِ» (١٠٧)، وقَالَ: «هَذَا رِيحٌ!»

وَسُئِلَ أبُو حَاتِمٍ ـ كَما في «عِلَلِ وَلَدِهِ» (٢٢٤٨)، عن حَديثِ خَالِدٍ هَذَا، فَقَالَ: «الصَّحيحُ: عنِ ابنِ عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ».

وَقَالَ الدَّارَقُطنيُّ في «العِلَــلِ» (٢٦٢٥): «يَروِيــهِ يُونُسَ بن عُبَيدٍ، واختُلِفَ عَنهُ. فَرَوَاهُ خَالِدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن يُونُسَ، عن ابنِ سِيرينَ، عن



أَنَسٍ، وخَالَفَهُ جَعفَرٌ الأَحمَرُ، وَعُبَيدُ اللهِ بنُ تَمَّامٍ، فَرَوَيَاهُ، عن يُونُسَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، وهوَ مَعروفٌ بِروَايَةِ بنِ عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

٧٢٦ (٥٩٠٢) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَحيى ابن المُنذِرِ القَزَّازُ، قال: ثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، قال: نا حسامُ بنُ مِصَكٍّ، عن أبي مَعشَرٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمة، عن عبد الله ـ هو ابنُ مسعُودٍ ـ، قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «إِنَّ نَفسَ المُؤمِنِ تَخرُجُ رَشحًا، وَلَا أُحِبُّ مَوتًا كَمَوتِ الحِمَارِ»، قيل: «وما مَوتُ الحِمار؟»، قال: «مَوتُ الفَجْأَةِ»، قال: «وَرُوحُ الكَافِرِ تَخرُجُ مِن أَشدَاقِهِ».

وأخرجه أيضًا في «الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠٠٤٩) بسنده سواء.

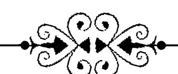
وأخرَجَه الهيثم بنُ كُلَيبٍ في «مُسنَده» (٣٤٣) قال: حدَّثَنا أبو جعفرٍ مُحمَّد بنُ عليٍّ الورَّاقُ..

وأيضًا (٣٤٥) قال: حدَّثَنا أبو يعقُوبَ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ جَبَلَة..

وأبُو نُعَيمٍ في «الحِلية» (٢٣٥/٤) من طريق عُبَيد بن الحَسن..

قالوا: ثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ بهذا الإسناد.

وعند الهيثم قصَّةٌ.



قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي مَعْشَرٍ إلَّا حسام بنُ مِصَكٍّ، تفرَّد به مُسلم بنُ إبراهيمَ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُسلِمُ بنُ إبراهيم.

فتابعه مُوسى بنُ داوُد، قال: نا حسام بنُ المِصَكِّ، عن أبي مَعشَرٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمة، أنَّه غزا خُرَاسانَ، فأقام بها سَنَتَين يُصَلِّي ركعتين ولا يَجمَع، وحَضَرَت ابنًا له الوفاةُ، فذهب يعُودُه، فإذا يَرشَحُ، فقال: الله أكبر! الله أكبر! حدَّثَني ابنُ مسعُودٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَوتُ المُؤمِنِ عَرَقُ الجَبِينِ، وَمَا مِن مُؤمِنٍ إِلَّا وَلَهُ ذُنُوبٌ يُكَافَأُ بِهَا فَيَبقَى عَلَيهِ بَقِيَّةٌ يُشَدَّدُ عَلَيهِ بِهَا المَوتُ، وَلَا يُحِبُّ مَوتًا كَموتِ الحِمَارِ»، يعني الفَجْأَةَ.

أخرَجَه الهيثم بنُ كُلَيبٍ في «المُسنَد» (٣٤٤)، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ زُهَير بنِ حربٍ، نا مُوسى بنُ داوُد، به.

وتابعه أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، فرواه في «مُسنَده» ـ كما في «المطالب العالية» (٨٠٣) ـ، قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ داوُد بهذا الإسنادِ، غيرَ أنَّهُ قال: حضر ابنَ عمٍّ له.

وقال أبُو نُعَيمٍ: «غريبٌ من حديث إبراهيمَ. تفرَّد به عنه أبو مَعشَرٍ زياد بنُ كُلَيبٍ».

وتابعه أبو النَّضر هاشم بنُ القاسم، قال: نا حسام بنُ مِصَكٍّ بهذا الإسنادِ، غير أنَّه جعل قولَه: «ولا أحبُّ موتًا كموتِ الحِمار» من قول ابن مسعُودٍ.

أخرَجَه البَيَهقِيُّ في «الشُّعَب» (٩٧٣٦) عن مُحمَّد بن إسحاق الصَّغَانِيِّ، عنه.

ووقع عنده أيضًا: «حضرت ابنَ عمٍّ له وفاةٌ»، وفي عند الهيثم بن كُليبٍ: «حضرت ابنًا له الوفاةُ». والجمعُ بينهما مُمكنٌ.

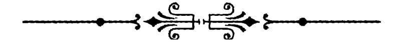
وأخرَجَه البزَّارُ (١٥٤٨ ـ البحر) قال: حدَّثَنا إسماعيل بنُ أبي الحارثِ، قال: نا أبو النَّضر بهذا الإسناد مُختصَرًا بقوله: «مَوتُ المُؤمِنِ بِعَرَقِ الجَبِينِ»، فقط.

وقد رواه يُونُس بنُ عُبَيدٍ، وغيرُهُ، عن أبي مَعْشَرٍ بهذا الإسناد موقُوفًا.

أخرَجَه أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ـ كما في «المطالب» (٧٧٩) ـ، قال: حدَّثَنا ابنُ عُليَّة، عن يُونُس.

وأخرَجَه مُسَدَّدٌ في «مُسنَده»، قال: حدَّثَنا يزيد بنُ زُرَيعٍ، عن يُونُسَ.

وهُو موقُوفٌ أَصَحُّ.



٧٢٧ (٥٩١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ قَالَ: نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ قَالَ: نا هَمَّامٌ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ: صَلَّى خَلْفَ ابنِ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ، فَأَجْهَرَ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: «أَحْبَبْتُ أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا السُّنَّة».

قال الطَّبَرَانِيُّ: «لَمْ يَرْوِ هَــذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، إِلَّا هَمَّامٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَوْضِيُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ بــه هَمَّامُ بنُ يَحْيَى، فتابَعَهُ ســفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن ابن عجلانَ بهذا الإسْنَادِ.

أَخْرَجَهُ أبو بكرٍ النيســابوريُّ في «الزِّيادَاتِ على كتابِ المُزَنيِّ» (١٥١) عن الشَّافِعيِّ..

والحَاكِمُ (١/٣٥٧ ـ ٣٥٨)، عن ابن أبي عُمَرَ، قالا: ثنا سفيانُ، عن ابنِ عجلانَ بهذا.

قال الحَاكِمُ: «هذا حديثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسلِمٍ، وقد أجمعوا على أنَّ قولَ الصَّحَابيِّ: «سَــنَّةٌ» حديثٌ مســنَدٌ، وله شــاهدٌ بإسنادٍ صحيحٍ، أَخْرَجَهُ البُخَاريُّ»

• **قُلْتُ**: هو عنــدَ البُخَاريِّ (١٣٣٥)، ولكن نقلَ النَّيْسَــابُوريُّ عن علِّي بنِ المدينيِّ أنَّه قال: إنَّ سفيانَ وَهِمَ في هذا الحَديثِ، والصَّحِيحُ ما رواهُ ابنُ أبي ذئبٍ عن المقْبُريِّ، عن أخيهِ، أنَّ ابنَ عَبَّاسٍ صلَّى بهم

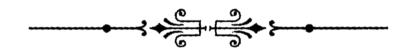
على جنازَةٍ، فكبَّـرَ، ثم قرأَ بأُمِّ القـرانِ، يَجهَرُ بها، ثـمَّ صَلَّىَ على النَّبيِّ ﷺ، ثمَّ صلَّىَ على صاحبِنا، فَأَحسَنَ، فلمَّا انصرَفَ قال: إنِّي إنَّما جَهَرتُ بها لتعلَمُوا أنَّها سُنَّةٌ.

أَخْرَجَـهُ أبو بكرٍ في «الزِّيـادَاتِ» (١٥٣) قال: أخبرَنَـا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ، نا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا ابنُ أبي ذئبٍ بهذا الإسْنَاد.

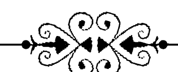
ثـمَّ أَخْرَجَـهُ (١٥٥) قـال: أخبرنـا عليُّ بنُ إسـماعيلَ البـزَّازُ، نا عبدُ الرَّحمنِ بنُ المباركِ، نا وُهَيْبٌ، نا ابنُ عَجْلانَ، عن سعيدِ بنِ أبي سـعيدٍ، عن أخيه، أن ابن عَبَّـاسٍ صلَّى على الجنـازةِ، فجهَرَ بالقراءةِ، فقال: **أَمَا إنِّـي لم أَجْهَر أَنَّ الجَهَرَ سُـنَّةٌ، ولكنِّي أَحْبَبْتُ أَن تَعلَمُوا أَنَّ لهَا قِرَاءَةً.**

• **قُلْتُ**: وهَذَا اللَّفظُ مخَالِفٌ لسائرِ الألفاظِ عن ابن عَبَّاسٍ: **أنها حقٌّ وسُنَّةٌ**، ولفظُ وهيبٍ عن ابنِ عجلانَ، أنَّ الجهرَ ليسَ سنةً، ولكنَّهُ أحبَّ أن يُعَلِّمَهُم بقراءةِ سورةٍ بعد الفاتحة.

وعَبَّادٌ أَخُو سَعِيدٍ المقبريِّ، ليس فيه توثيقٌ معتبرٌ.



٧٢٨ (٥٩١٤) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مُحمَّدٍ التَّمَّارُ قَالَ: ثَنا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، وَعِيسَى بنُ إبراهيمَ البَركيُّ، قَالا: ثَنا عُثمانُ بنُ مَطَرٍ الشَّيبَانيِّ، عن ثابـتٍ البُنَانيِّ، عن أنسِ بنِ مالـكٍ مرفوعًا: «كَفَّـارَةُ المَجلِسِ: سُبحَانَكَ اللهمَّ وَبِحَمدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَستَغفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيكَ».



وأخرجه العُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (٢٧١/٣)، والبزَّارُ (٣١٢٣ ـ كشف)، والطَّبَرانِيُّ في «الدُّعاء» (١٩١٦)، والطَّحَاويُّ في «شرح المَعَاني» (٢٨٩/٤)، وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١٨١١/٥)، والخطيبُ في «تاريخه» (٢٧٨/١١)، من طرقٍ عَن عُثمان.

قال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروَى هذا الحديث عن أنسٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به عُثمان بنُ مَطَرٍ. اهـ.

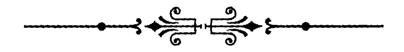
وقال العُقَيليُّ: عُثمان بنُ مَطَرٍ لا يُتابَع عليه. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد به عُثمانُ ـ وهو واهٍ ـ.

فتابعه فُلَان بنُ غِيَاثٍ، حدَّثَنا ثابتٌ، عن أنسٍ رضي الله عنه، قال: جاء جبريلُ عليه الصلاة والسلام إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال: «إنَّ كفَّاراتِ المَجلِس: سُبحانك اللهمَّ وبحَمدِك، أَستَغفِرُك وأتوبُ إليك».

أخرَجَه الحُسين بن الحَسن المَرْوَزيُّ في «زيادات البرِّ والصِّلة» ـ كما في «النُّكَت على ابن الصَّلاح» (٧٣٢/٢) لابن حَجَرٍ ـ، من طريق سعيد بن سُليمان، عن فُلان بن غِيَاثٍ[١].



(١) ثم بدا لي فرقٌ لعله غير مؤثر، وذلك أنَّ عثمان جعله من قول النَّبيّ ﷺ، وفلان جعله من قول جبريل.

٧٢٩ (٥٩٢١) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ التَّمَّار، قال: نا أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ، قال: نا الحارثُ بن نَبْهان، عن عطاء بنِ السَّائب، عن مُوسى بنِ طَلْحة، عن أبيه مرفوعًا: «لَيسَ فِي الخُضرَوَاتِ صَدَقَةٌ».

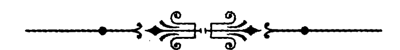
قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَصِل هذا الحديثَ عن مُوسى بنِ طَلْحة، عن أبيه، إلَّا عطاءُ بنُ السَّائب. ولا رواه موصولًا عن عطاءٍ إلَّا الحارث بنُ نَبْهان. تفرَّد به أبو كاملٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ ـ واسمه فضيلُ بن حُسينٍ ـ.

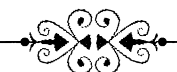
فتابعه عبدُ الرَّحمن بن عَمرٍو، عن الحارث بن نَبْهان بسنده سواء.

أخرَجه الدَّارَقُطنيُّ (٢/٩٦) من طريق إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الجَوْهَرِيِّ، ثنا عبدُ الرَّحمن بن عَمرٍو فذكره.



٧٣٠ (٥٩٣٦) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مُحمَّدٍ التَّمَّارُ، قال: حدَّثَني ضِرَارُ بنُ صُرَدٍ أبو نُعَيمٍ، قال: نا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ، عن حُمَيدٍ الطَّويلِ، عن أنسٍ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ شَبَّرَ لفاطمةَ من عَقِبها شِبرًا وقال: «هَذَا ذَيلُ المَرأَةِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن حُمَيدٍ إلَّا مُعتَمِرٌ. تفرَّد به ضِرَار بنُ صُرَدٍ».



• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ضِرَارُ بنُ صُردٍ ـ وهو تالفٌ ـ.

فتابعه سُوَيد بنُ سعيدٍ الحَدَثانيُّ، قال: حدَّثَنا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ، عن حُمَيدٍ، عن أنسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أقام بعضَ نسـائِهِ وشَبَّرَ من ذيلها شِبرًا أو شِبرَين، وقال: «لَا تَزِدْنَ عَلَى هَذَا».

أخرَجه أبو يَعلَى (٣٧٩٦) ثنا سُوَيدٌ بهذا.

وسُوَيدٌ، مع الكلام الذي فيه، خيرٌ من ابنِ صُرَدٍ. والله أعلم.

ولا يُنكَر في هذا التَّعقُّب تسميةُ من شَـبَّر لها النَّبيُّ ﷺ؛ فقوله: «بعض نسـائه» يحتمل أن تكون ابنتَه، كما يحتمل أن تكون زوجتَه. والله أعلم.

---

٧٣١ (٥٩٣٩) حدَّثَنـا مُحمَّد بـنُ مُحمَّـدٍ التَّمَّـار، قـال: نا إبراهيم بنُ مُعاوِية الكَرَابِيسـيُّ، قال: نا هشام بنُ يُوسُف، عن مَعْمَرٍ، عـن الزُّهْريِّ، عـن ابن كعب بـنِ مالكٍ، عـن أبيه، أنَّ رسُولَ الله ﷺ حَجَر على مُعاذ بن جَبَلٍ مالَهُ، وباعه بدَيْنٍ كان عليه.

وأخرَجه الدَّارَقُطنيُّ (٤/٢٣٠ ـ ٢٣١) من طريق عبدِ الله بنِ أبي جُبَيرٍ المَرْوَزيِّ..

والبَيهَقيُّ (٦/٤٨) من طريق إبراهيمَ بنِ فهدٍ البَصْريِّ..

قالا: ثنا إبراهيمُ بنُ مُعاوِية بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ موصُولًا عن مَعْمَرٍ إلَّا هشام بنُ يُوسُف. تفرَّد به إبراهيمُ بنُ مُعاوِيَة».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بنُ معاوية.

فتابعه سُلَيمان بنُ داوُدَ الشَّاذَكُونيُّ، ثنا هشام بنُ يُوسُف الصَّنعَانيُّ بهذا الإسناد.

أخرَجَه البَيهَقيُّ (٤٨/٦) من طريق إسماعيلَ بنِ الفَضْل البَلْخيِّ، ثنا سُلَيمانُ الشَّاذَكُونيُّ.

ورواه أيضًا إبراهيمُ بن مُوسى، ثنا هشام بنُ يُوسُف، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عبدِ الرَّحمن بن كعبِ بن مالكٍ، عن أبيه، قال: كان مُعاذُ بن جَبَلٍ ﵁ شابًّا حليمًا سَمْحًا، من أفضل شباب قَومِه، ولم يكن يُمسِكُ شيئًا، فلم يَزَل يُدانُ حتَّى أَغرق مالَهُ كلَّه في الدَّين، فأتى النَّبيَّ ﷺ غُرماؤُهُ، فلو تَرَكُوا أحدًا من أَجْل أَحَدٍ لتَرَكوا مُعاذًا من أجلِ رسُولِ الله ﷺ، فباع لهم رسُولُ الله ﷺ مالَهُ، حتَّى قام مُعاذٌ بغير شيءٍ.

أخرَجَه الحاكمُ (٢٧٣/٣) ـ وعنه البَيهَقيُّ (٤٨/٦) ـ، قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ أحمد بنُ إسحاقَ الفقيهُ، ثنا الحسنُ بنُ عليِّ بن زيادٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ مُوسى بهذا.

وصحَّحه الحاكمُ على شرط الشَّيخَين!

وقد رواه مُطوَّلًا الطَّبَرانِيُّ في «الأوسط» (٣٢٥٠) من وجهٍ آخرَ عن الزُّهْريِّ.

٧٣٢ (٥٩٥١) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مُحمَّدٍ التَّمَّارُ، قال: نا عبدُ الرَّحمن بنُ المبارَك العَيْشيُّ، نا سَلْم بن قُتَيبة، قال: نا يُونُس بنُ أبي إسحاق، عن أبي إسحاقَ، قال سمعتُ زيدَ بن أَرْقم يقُولُ: رَمِدت عيناي، فعادني النَّبيُّ ﷺ في الرَّمَد، فقال: «يَا زَيدُ! لَو أَنَّ عَينَيكَ لَمَّا بِهِمَا، كَيفَ كُنتَ تَصنَعُ؟»، قال: «كُنتُ أصبرُ وأَحتسبُ»، قال: «يَا زَيدُ! لَو أَنَّ عَينَيكَ لَمَّا بِهِمَا فَصَبَرتَ وَاحتَسَبتَ؛ لَم يَكُن لَكَ ثَوَابٌ إِلَّا الجَنَّةُ».

وأخرجه أيضًا في «الكبير» (ج ٥/ رقم ٥٠٥٢) بسنده سواء.

وأخرَجَه البُخَاريُّ في «الأدب المُفرَد» (٥٣٢) قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بنُ المُبارَك..

والبزَّارُ (ق ١/٢٣١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المُثَنَّى..

قالا: ثنا أبو قُتَيبة سَلْم بنُ قُتَيبة، قال: ثنا يُونُس بن أبي إسحاقَ بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ إلَّا ابنُهُ يُونُس. تفرَّد به أبو قُتَيبة».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به سَلْم بنُ قُتَيبة أبو قُتَيبة.

فتابعه جماعةٌ.

فأخرَجَه أبو داوُدَ (٣١٠٢)، وأحمدُ (٣٧٥/٤)، والحاكمُ (٣٤٢/١)، والبَيهَقِيُّ (٣٨١/٣)، عن حجَّاج بنِ مُحمَّدٍ الأَعْور..

وأحمدُ أيضًا (٣٧٥/٤) ـ ومن طريقه أبو نُعيمٍ في «المعرفة» (٢٩٥٥) ـ، قال: حدَّثَنا إسماعيل بنُ عُمر..

والبزَّار (ق ١/٢٣١) عن خَلَّاد بنِ يزيدَ، وإسرائيل بن يُونُس..

والحارثُ بنُ أبي أسامة في «مُسنَده» (٢٤٧ ـ زوائده) ـ ومن طريقه أبو نُعيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٢٩٥٥) ـ، قال: حدَّثَنا عبدُ العزيز بن أَبَان..

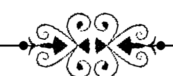
والمَحَامِليُّ في «الأمالي» (٣٣٦)، والخطيبُ (٤١١/٨)، عن النَّضر بن شُمَيلٍ..

والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٩١٩١) عن عبد الله بن رَجاءٍ..

وأبو القاسم البَغَوِيُّ في «مُعجَم الصَّحابة» (ق ١/٢٠٨) ـ ومن طريقه أبو أحمدَ الحاكمُ في «الكُنى» (ق ١/٢٣) ـ، عن أبي قَطَنٍ عَمرو بن الهَيثَم..

قال ثمانيتُهم: ثنا يُونُس بنُ أبي إسحاقَ بهذا الإسناد.

ورواهُ شَريكُ بنُ عبد الله النَّخَعيُّ، عن أبي إسحاقَ بهذا الإسناد.



أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «الأَفراد» ـ كما في «أطراف الغَرَائب» (٢١٠٧) ـ.

وقال: «غريبٌ من حديث شَرِيكٍ القاضي، عن أبي إسحاقَ، عن زيدٍ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بنِ غَزْوان، عنه».

وقد اختُلف فيه على شَرِيكٍ النَّخَعيِّ.

فأخرَجَه أحمدُ (٣/١٥٥ ـ ١٥٦) قال: حدَّثَنا حُسين بنُ مُحمَّدٍ..

وأبو القاسم البَغَوِيُّ في «مُسنَد ابنِ الجعد» (٢٣٣٥) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْد..

قالا: ثنا شَرِيكٌ النَّخَعيُّ، عن جابرٍ الجُعفِيِّ، عن خَيثَمة، عن أنسِ بن مالكٍ، قال: دخلتُ مع النَّبيِّ ﷺ نعُودُ زيدَ بنَ أَرقم وهو يشتكي عينَهُ، فقال له: «يَا زَيدُ! لَو كَانَ بَصَرُكَ لَمَّا بِهِ، كَيفَ كُنتَ تَصنَعُ؟»، قال: «إذًا أَصبِرُ وأَحتَسِبُ»، قال: «إِن كَانَ بَصَرُكَ لَمَّا بِهِ ثُمَّ صَبَرتَ وَاحتَسَبتَ؛ لَتَلقَيَنَّ اللهَ وَلَيسَ لَكَ ذَنب».

ورواه سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن جابرٍ الجُعفيِّ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أحمدُ (٣/١٦٠ ـ ١٦١) قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبَرَنا سُفيانُ بهذا.

وخُولف عبدُ الرَّزَّاق.

فأخرَجَه عَبدُ بن حُمَيدٍ في «المُنتخَب» (٢٧٠)..



والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٥/ رقم ٥٠٩٨) عن أبي بكرٍ بن أبي شَيْبة..

قالا: حدَّثَنا عُبيد الله بنُ مُوسى، عن الثَّوْرِيِّ، عن جابرٍ الجُعفيِّ، عن خَيثَمة، عن زيدِ بنِ أَرْقم فذكره.

وتابعه وكيعُ بنُ الجَرَّاح، عن الثَّوْرِيِّ بهذا.

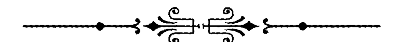
أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ أيضًا (٥٠٩٨) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحضرميُّ، ثنا أبو كُرَيبٍ، ثنا وكيعٌ بهذا.

وهذا اضطرابٌ مُؤذِنٌ بضعف الحديثِ من هذا الوجهِ، وجابرٌ الجُعفيُّ واهٍ. وإن كان الوجهُ الذي رواه وكيعٌ وعُبيدُ الله بنُ مُوسى أَوْلى؛ لأنَّ الصَّحيحَ أنَّ الحديثَ من مُسنَد زيد بنِ أَرْقم.

وله طريقٌ آخر، أخرَجَه أبو الفضل الزُّهْرِيُّ في «حديثه» (ج٢/ ق٥٧/٢) قال: أخبَرَنا إبراهيم بنُ عبد الله بن أيُّوب المَخْرَميُّ، نا صالحُ بن مالكٍ، نا عبدُ السَّلام بنُ مُسلِمٍ الضَّمْريُّ، نا أبو داوُد السَّبِيعيُّ، عن زيد بنِ أَرْقم فذكره.

وأبو داوُد السَّبِيعيُّ هو النَّخَعيُّ، نُفَيع بنُ الحارث. وهو تالفٌ.

والحديثُ من جهة يُونُس بنِ أبي إسحاقَ جيِّدُ الإسناد. واللهُ أعلمُ.



٧٣٣ (٥٩٥٣) حدَّثَنـا مُحمَّد بـن مُحمَّـدٍ التَّمَّـارُ، قـال: نا أبو يَعلى التَّوَّزيُّ، قال: نا سُـفيان بنُ عُيَينة، عن حُصينٍ، عن يَحيى بن وثَّابٍ، عن ابـن عُمر مرفوعًا: «المُؤمِـنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصبِرُ عَلَى أَذَاهُم أَفضَلُ مِنَ المُؤمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصبِرُ عَلَى أَذَاهُم».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَـرو هذا الحديث عن حُصينٍ إلَّا سُـفيان بنُ عُيَينة. تفرَّد به أبو يَعلَى التَّوَّزيُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

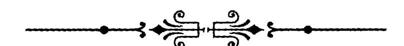
فلم يتفرَّد به أبو يَعلَى التَّوَّزيُّ ـ واسمُهُ مُحمَّد بن الصَّلت ـ.

بل تابعه إبراهيمُ بنُ بشَّارٍ، ثنا ابنُ عُيَينة بسنده سواء.

ذكره الدَّارَقُطنيُّ فـي «العلل» (ج٤/ ق٥٣/١) وقـال: هو غريبٌ عنه. اهـ.

وقد أشار مُحققا «المُعجَم الأوسـط» طبع «دار الحَرَمين» إلى أنَّهُ سقط جزءٌ من متن هذا الحديثِ في المخطوطة من أوَّل قوله: «أَفضَلُ».

وقد أخرج هذا الحديثَ من طريق الطَّبَرانِيِّ هنا الضِّياءُ المَقدِسيُّ في «الأحاديـث المُختارَة» (ج٧٥/ ق٥٧١/٢) باللَّفـظ الذي اختارَه. فالحمدُ لله.



٧٣٤ (٥٩٥٥) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مُحمَّدٍ التَّمَّارُ، قال: نا أبو مَعْنٍ الرَّقَاشيُّ، قال: نا عبدُ الأعلى، قال: ثنا سعيدٌ الجُرَيريُّ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: غلا السِّعرُ على عهد رسُولِ الله ﷺ، فقالوا: «يا رسُولَ الله! سَعِّر لنا!»، فقال: «إِنَّ اللهَ هُوَ المُسَعِّرُ، إِنِّي لَأَرجُو أَن أَلْقَى اللهَ وَلَيسَ أَحَدٌ مِنكُم يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دِينٍ وَلَا دُنيَا».

وأخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (٤٥١/٩) عن عبد الله بن خالد بن يزيدَ اللُّؤلُؤيِّ، عن عبد الأعلى بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الجُرَيريِّ إلَّا عبدُ الأعلى، ولا يُروى عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الأعلى.

فتابعه عليُّ بنُ عاصمٍ، أنا الجُرَيريُّ بسنده سواء.

وعنده: «يَطلُبُنِي بِمَظلَمَةٍ فِي مَالٍ وَلَا نَفسٍ».

أخرَجَه أحمد (٨٥/٣).

وعليُّ بنُ عاصمٍ من شُيُوخ أحمد، تكلَّم فيه الحُفَّاظ من قِبَل حِفظه، ولكن تابعه عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى السَّاميُّ كما رأيتَ.

وسعيدُ بنُ إياسٍ الجُرَيريُّ اختَلَط، وسماعُ عبدِ الأعلى منه قديمٌ، كما صرَّح بذلك يَحيى بنُ مَعِينٍ وغيره.

والإسناد إليه جيدٌ؛ فأبو مَعْنٍ الرَّقَاشيُّ هو زيد بنُ يزيدَ، ثقةٌ، من شُيُوخ مُسلِمٍ.

وشيخُ الطَّبَرانِيِّ مُحمَّد بن مُحمَّدٍ التَّمَّار ذكره ابنُ حِبَّان في «الثقات» (١٥٣/٩). وسأل الحاكمُ الدَّارَقُطنيَّ عنه، فقال: لا بأس به. اهـ.

فالإسناد جيِّدٌ.

وقد خُولف أبو مَعْنٍ الرَّقَاشيُّ في إسناده.

خالفه مُحمَّد بنُ زيادٍ الزِّياديُّ، فرواه عن عبد الأعلى، عن سعيدٍ، عن قَتَادة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ مثلَهُ.

فجعل شيخَ عبدِ الأعلى سعيدَ بنَ أبي عَرُوبة. وزاد في الإسناد قتادةَ.

أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٢٢٠١).

ومُحمَّد بنُ زيادٍ شيخُ ابنِ ماجَهْ، ذكره ابنُ حِبَّان في «الثقات» (١١٤/٩) وقال: رُبَّما أخطأَ. اهـ. وقال ابنُ عَديٍّ في «أسامي مَشَايخ البُخَاريِّ»: استَشهَد به البُخَاريُّ. اهـ. وضعَّفَه ابنُ منَدَهْ.

وروايةُ أبي مَعْنٍ أصحُّ منه. فإن كان له مُتابِعٌ، فيكون عبدُ الأعلى رواه على الوَجهَين. وروايتُهُ عن سعيد بنِ أبي عَرُوبة قبل الاختلاط.

وله طريقٌ آخرُ عن أبي سعيدٍ.

أخرَجَه أبو يَعلَى (١٣٥٤) قال: حدَّثَنا زُهيرٌ، حدَّثَنا مُعلَّى بنُ منصورٍ، أخبَرَني عبدُ العزيز بن مُحمَّدٍ، أخبَرَني داوُد بن صالحٍ، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: قَدِم نَبَطيٌّ من الشَّام بثلاثين حِملِ

شَعيرٍ وتمرٍ في زمن رسُول الله ﷺ فسعَّر ـ يعني مُدًّا بدرهمٍ بمُدِّ النَّبيِّ ﷺ وليس في النَّاس يومئذٍ طَعامٌ غيرُهُ، فشكا النَّاسُ إلى رسُول الله ﷺ غَلَاء السِّعرِ، فخطبَ رسُولُ الله ﷺ فقال: «أَلَا لَأَلْقَيَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبلَ أَن أُعطِيَ أَحَدًا مِن مَالِ أَحَدٍ بِغَيرِ طِيبِ نَفسِهِ».

وهذا إسنادٌ قويٌّ، وزهيرٌ هو ابنُ حربٍ. ومُعلَّى بنُ منصُورٍ وثَّقَه سائر النُّقَّاد، إلَّا أحمد بن حنبلٍ فلم يرضه. فقد سأله أبو حاتمٍ الرَّازيُّ: كيف لم تَكتُب عن المُعلَّى بن منصُورٍ؟ قال: كان يكتب الشُّرُوطَ، ومن كَتَبها لم يَخلُ من أن يَكذِب. (!)

ولا يستحقُّ المُعلَّى أن يُترَك حديثُهُ لأجل هذا. وفي رواية أبي طالبٍ عن أحمد، قال: كان كلَّ يومٍ يُخطِئُ في حديثين وثلاثةٍ.

وقول أحمدَ هذا مُؤثِّرٌ، ولكن يظهر أنَّهُ خطأٌ قليلٌ، بدليل أنَّهُ لم يظهر لسائر النُّقَّاد الآخَرين، فمثلُهُ مثلُ سائر الثِّقات، ومن ذا الذي لا يُخطِئ؟!

وداوُد بنُ صالح بن دينار التَّمَّار، وأبوه، كلاهما ثقةٌ.

وله شاهدٌ من حديث أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه .

أخرَجَه أحمدُ (٣٣٧/٢) قال: حدَّثَنا منصورُ بنُ سَلَمة.

وأبو داوُد (٣٤٥٠) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُثمان الدِّمَشقيُّ.

والبيهقيُّ (٢٩/٦) عن عبد الله بن وَهبٍ.

قالــوا: ثنا سُــليمان بنُ بلالٍ، حدَّثَهــم قال: حدَّثَنــي العلاء بنُ عبد الرَّحمــن، عن أبيــه، عــن أبي هُرَيــرةَ، أنَّ رجلًا جــاء فقال: «يا رسُــول الله! سَــعِّرْ!»، فقال: «بَل أَدْعُــو»، ثُمَّ جــاءَهُ رجُلٌ فقال: «يا رسُول الله! سَعِّرْ!»، فقال: «بَلِ اللهُ يَخفِضُ وَيَرفَعُ، وَإِنِّي لَأَرجُو أَن أَلْقَى اللهَ وَلَيسَ لِأَحَدٍ عِندِي مَظْلَمَةٌ».

وإسنادُهُ قويٌّ. والله أعلمُ.

وله شاهدٌ ثانٍ من حديث أنسٍ رضي الله عنه.

أخرَجَه أبو داوُد (٣٤٥١)، وأحمدُ (٢٨٦/٣)، والبيهقيُّ (٢٩/٦)، عن عَفَّان بن مُسلِمٍ.

والتِّرمِذيُّ (١٣١٤)، وابن ماجَهْ (٢٢٠٠)، وابنُ جَريرٍ في «تفسيره» (٤٣٣/٤ ـ طبع هجر)، والبيهقيُّ (٢٩/٦)، عن حجَّاج بن مِنْهالٍ.

والدَّارِميُّ (١٦٥/٢)، قال: أخبَرَنا عَمرو بنُ عَونٍ.

وأبو يَعلَــى (٢٨٦١)، والبــزَّار (ج٢/ ق٩٩/١)، والضِّيــاءُ فــي «المُختارَة» (٢٨/٥)، عن عبد الواحد بن غِيَاثٍ.

وأبو يعلى (٣٨٣٠)، قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بن الحجَّاج.

وابنُ جَريرٍ أيضًا، عن أبي ربيعة.

وابن حِبَّان (٤٩٣٥)، عن هُدبة بن خالدٍ.

والبيهقــيُّ أيضًا، وفــي «الصِّفــات» (١١١)، عن مُوســى بن إسماعيلَ التَّبُوذَكيِّ.



قالوا: ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَانيِّ، وحُميدٍ الطَّويل، وقَتَادة، عن أنسٍ، قال: قال النَّاسُ: «يا رسُولَ الله! غلا السِّعرُ، فسعِّر لنا»، فقال رسُول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ هُوَ المُسَعِّرُ القَابِضُ البَاسِطُ الرَّازِقُ، وَإِنِّي لأَرجُو أَن أَلقَى اللهَ وَلَيسَ أَحَدٌ مِنكُم يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ».

وأخرَجَه أحمدُ (١٥٦/٣) قال: حدَّثَنا سُرَيج بنُ النُّعمان، ويُونُس بن مُحمَّدٍ، ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا، ولم يَذكُر حُمَيدًا.

وسندُهُ صحيحٌ على شرط مُسلِمٍ.

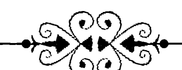
وذكر البزَّارُ أنَّ همَّام بن يَحيى تابع حمَّاد بنَ سَلَمة عليه.

وتابعه أيضًا سُليمان بنُ مُوسى الدِّمَشقيُّ، فرواه عن ثابتٍ، عن أنسٍ حدَّثَه، أنَّ أُناسًا أتوا النَّبيَّ ﷺ فقالوا: «سعِّر لنا أسعارًا يا رسُول الله!»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ غَلَاءَ أَسْعَارِكُم وَرُخصَهَا بِيَدِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، إِنِّي لَأَرجُو أَن أَلْقَى اللهَ عَزَّوَجَلَّ وَلَيسَ لِأَحَدٍ مِنكُم قِبَلِي مَظلَمَةٌ فِي مَالٍ وَلَا دَمٍ».

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٧٦١) قال: حدَّثَنا المِقْدامُ بن داوُد المِصْريُّ، ثنا النَّضر بنُ عبد الجَبَّار، ثنا ابنُ لَهِيعة، عن سُليمانَ بن مُوسى بهذا.

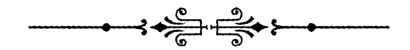
وشيخُ الطَّبَرانِيِّ المِقْدام بنُ داوُد ضعَّفوهُ، واشتدَّ عليه النَّسَائيُّ بسبب مُحتَمِلٍ للتَّأويل. وابنُ لَهِيعة سيِّءُ الحفظ.

وله طريقٌ آخرُ عن أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.



أخرَجَه أبو يَعلَى (٢٧٧٤) قـال: حدَّثَنا مُحمَّد بن عبَّـادٍ المَكِّيُّ، حدَّثَنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، عن مُبارَكٍ، عن الحَسن، عن أنسٍ، قال: غلا السِّعرُ على عهد رسُـول الله ﷺ، فقالوا: «يا رسُولَ الله! لو سَـعَّرت لنا؟»، فقال: «إنَّ اللهَ هُوَ القَابِضُ البَاسِـطُ، إنِّـي لَأَمْنَعُكُم وَلَا أُعطِيكُمُوهُ، إنِّي لَأَرجُـو أَن أَلْقَى اللهَ وَلَيسَ أَحَـدٌ مِنكُم يَطلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفسٍ وَلَا مَالٍ».

والمُبارَك بنُ فَضَالة ضعيفٌ. والله أعلمُ.



٧٣٥ (٥٩٦٦) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ بن الأحمر النَّاقدُ، قال: نا أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ، قـال: نا عبدُ الله بنُ جعفرٍ، قال: أخبَرَني عبدُ الله بنُ دينارٍ، عن ابن عُمر، قال: كُنَّا عند رسُول الله ﷺ، فجاء رجلٌ أقبحُ النَّاس وجهًا، وأقبحُ النَّاس ثيابًا، وأنتنُ النَّاس رِيحًا، جلفًـا جافيًـا، فتخطَّـى رقـابَ النَّـاس، فجَلَـس بيـن يدي رسُولِ الله ﷺ، فقال: «من خَلَقَك؟»، قال: «اللهُ»، قال: «فمَن خلق السَّماءَ؟»، قال: «اللهُ»، قال: «فمَن خَلَق الأرضَ؟»، قال: «اللهُ»، قال: «فمن خَلَق اللهَ؟»، فقال رسُـولُ الله ﷺ: «سُـبحَانَ اللهِ!»، مرَّتَين، وأَمْسَـك بجبهتِهِ، فقام الرَّجُل فذهب، فقال رسُولُ الله ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، فطلبنـاه فكأن لم يَكُـن، فقال رسُـول الله ﷺ: «هَذَا إِبلِيسُ، جَاءَ يُشَكِّكُكُمُ فِي دِينِكُم».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَروِ هذا الحديثَ عن عبد الله بنِ دينارٍ إلَّا عبد الله بنُ جعفرٍ. تفرَّد به أبو كاملٍ الجَحْدريُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو كاملٍ.

فتابعه الخُصيب بن ناصحٍ، حدَّثَنا عبدُ الله بنُ جعفرٍ بسنده سواء.

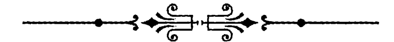
أخرَجَه البيهقيُّ في «دلائل النُّبوَّة» (١٢٥/٧)، قال: أخبَرَنا أبو عبد الله الحافظُ، حدَّثَنا أبو العبَّاس مُحمَّد بن يعقُوبَ، حدَّثنا الرَّبيعُ بنُ سُليمان، حدَّثَنا الخُصيب.

قال مُحقِّقُ كتاب «الدَّلائل»: إسنادُهُ صحيحٌ. والخصيب بنُ ناصحٍ وثَّقه ابنُ حِبَّان، وقال أبو زُرعَة: لا بأس به. اهـ.

كذا قال! وليت شِعري! مِن أين له الصِّحَّةُ وفي إسناده عبدُ الله بن جعفرٍ والدُ عليِّ بنِ المَدِينيِّ؟!

وقد رواهُ ابنُ حِبَّان في «المَجرُوحين» (١٥/٢ ـ ١٦) ـ ومن طريقه ابن الجَوْزيِّ في «الواهيات» (٣/١) ـ.

وأعلَّه ابنُ حِبَّان بعبد الله بن جعفرٍ!



٧٣٦ (٥٩٦٧) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ بن الأحمر النَّاقدُ، قال: نا أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ، قــال: نا عبدُ الله بنُ جعفرٍ، قال: أخبَرَني عبدُ الله بن دينارٍ، عن ابن عُمر، قال: كان بمكَّة مُقعَدَان، لهما ابنٌ شابٌّ، فكان إذا أَصبَح نَقَلَهما فأتى بهما المسجِدَ، فكان يكتَسِبُ عليهما يومَهُ، فإذا كان المَســاءُ احتَمَلَهما فأَقبَــل بهما، فافتقده رسُولُ الله ﷺ وسأل عنه، فقال: «مات ابنُهُما»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «لَو تُرِكَ أَحَدٌ لِأَحَدٍ لَتُرِكَ ابنُ المُقعَدَينِ».

وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (١٤٩٥/٤)، عن أبي كاملٍ، به.

قال الطَّبَرانِــيُّ: لم يَرو هــذا الحديثَ عن عبد الله بــن دينارٍ إلَّا عبدُ الله بن جعفرٍ. تفرَّد به أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ.

فتابعه داوُد بنُ رُشيدٍ، ثنا عبدُ الله بن جعفرٍ بسنده سواء.

أخرَجَــه البيهقيُّ فــي «السُّــنَن الكبيــر» (٦٦/٤)، قــال: أخبَرَنا أبو عبد الله الحافظُ، وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَســن القاضي، قالا: أنبأ أبو بكرٍ الإســماعيليُّ، ثنا عَيَّاش بنُ مُحمَّد بن عيسى الجَوْهريُّ، ثنا داوُد بن رُشيدٍ.

ولا يصحُّ هذا الحديثُ لضعف عبد الله بــن جعفرٍ والد عليٍّ بنِ المَدِينيِّ. وذكر ابنُ عَدِيٍّ هذا الحديث في ترجمته من مَنَاكِيره.

٧٣٧ (٥٩٦٨) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ الأحمرُ النَّاقدُ، قال: ثنا نَصْر بنُ عليٍّ، قال: أنا زيادُ بنُ عبد الله البَكَّائيُّ، قال: حدَّثَني يزيد بنُ أبي زيادٍ، عن عبد الرَّحمن بن أبي لَيْلَى، قال: حدَّثني بِلالٌ مرفوعًا: «إِنَّ الشَّمسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِن آيَاتِ اللهِ عزوجل، فَإِذَا رَأَيتُم ذَلِكَ فَافزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

أخرَجَه أيضًا الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ١٠٩٤) بسنده سواء.

وأخرَجَه البزَّارُ (٦٦٧ ـ كشف) قال: حدَّثَنا نصر بنُ عليٍّ بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن بلالٍ إلَّا ابنُ أبي لَيلَى، ولا عن ابنِ أبي ليلى إلَّا يزيدُ. تفرَّد به زياد بنُ عبد الله. اهـ.

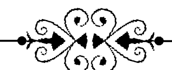
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يزيد بنُ أبي زيادٍ.

فتابعه الحكمُ بنُ عُتَيبة، عن عبد الرَّحمن بن أبي لَيلَى، عن بلالٍ مثلَهُ.

أخرَجَه البزَّارُ (٦٦٧ ـ كشف الأستار) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن المُثَنَّى، ثنا مُحمَّد بن جعفرٍ، ثنا شُعبَةُ، عن الحَكَم، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن بلالٍ.

قال البزَّارُ: لا نعلمه يُروى عن بلالٍ إلَّا بهذا الإسناد. ولم نسمعه إلَّا من نَصْرٍ ـ يعني عن زيادٍ البَكَّائيِّ ـ. اهـ.



وزيادُ بنُ عبدِ الله البَكَّائيُّ ضعيفٌ من قِبَل حِفظه.

ويزيد بن أبي زيادٍ تغيَّر بأَخَرةٍ.

وقد خالَفَهُ عبدُ الأعلى بنُ عامرٍ الثَّعْلبيُّ ـ وهو دُونه ـ، فرواه عن عبد الرَّحمن بن أبي لَيْلَى، عن عليٍّ بن أبي طالبٍ، وساق الحديثَ في صلاة الخُسُوف.

٧٣٨ (٥٩٧٣) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ الأحمرُ النَّاقدُ، ثنا مُحمَّد بنُ إسماعيلَ البُخاريُّ، ثنا مُحمَّد بنُ بلالٍ، ثنا همَّامٌ، عن قتادة، عن الحَسن، عن سَمُرة، قال: نهانا رسُولُ الله ﷺ أن تُنكَح المرأةُ على عمَّتِها أو على خالتها.

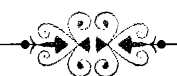
وأخرَجه الطَّبَرانِيُّ أيضًا في «الكبير» (ج٧/ رقم ٦٩٠٨) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحضرميُّ، وعُبيدٌ العِجْليُّ، ثنا مُحمَّد بنُ إسماعيلَ البُخاريُّ بمثله سواء.

ولفظُ «الكبير»: «لَا تُنكَحُ المَرأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا».

وأخرَجه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢١٤٤/٦)، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ بن القاسم الصَّيْرفيُّ..

والعُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٣٧/٤)، قال: حدَّثَنا آدمُ بنُ مُوسى الحَوَاريُّ..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ إسماعيلَ البُخاريُّ بهذا.



قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن قتادةَ إلَّا همامٌ، ولا عن همَّامٍ إلَّا مُحمَّد بنُ بلالٍ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ إسماعيلَ البُخَاريُّ.

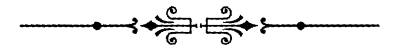
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بن بلال.

فقد أخرَجه البزَّارُ (١٤٣٧ ـ كشف الأستار)، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ إسماعيلَ البُخَاريُّ بسنده سواء.

ثُمَّ قال: لا نعلمه عن سَمُرة إلَّا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن همَّامٍ إلَّا مُحمَّد بن بلالٍ، ويَعلى بنُ عبَّادٍ، ومُحمَّدٌ أَثْبَتُ من يعلى. اهـ.

وذكر العُقَيليُّ اختلافَ الرُّواة في هذا الحديث، ورجَّح المُرسَل.



٧٣٩ (٥٩٨٥) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ أحمد بن الصَّبَّاح، قال: ثنا عبدُ الله بنُ الصَّبَّاح العطَّارُ، قال: ثنا محبُوبُ بنُ الحَسَن، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلَابة، عن مُعاوِية بنِ أبي سُفيانَ، قال: نَهى رسُولُ الله ﷺ عن رُكُوب النِّمارِ.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن خالدٍ الحذَّاءِ إلَّا محبُوبُ بنُ الحَسَن».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به محبوبُ بنُ الحَسَن.

فتابعه سُـفيان بنُ حبيبٍ، فرواه عن خالدٍ الحذَّاءِ بهذا الإسـنادِ، وزاد: وعن لُبس الذَّهَب إلَّا مُقطَّعًا.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج ١٩/ رقم ٨٣٧) قلت: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبلٍ، ثنا أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ، ثنا سُـفيان بنُ حبيبٍ بهذا.

وأخرَجه النَّسَـائِيُّ في «كتاب الزِّينـة» (١٦١/٨ ـ المجتبى)، وفي «الكُبرى» (٤٣٧/٥)، قال: أخبَرَنا الحَسَـنُ بنُ قَزَعة، ثنا سُـفيان بنُ حبيبٍ بهذا.

وخُولف سُفيانُ ومحبُوبٌ.

خالفهما إسـماعيل بن عُلَيَّة، فرواه عن خالدٍ الحَذَّاء، عن ميمُون القَنَّاد، عن أبي قِلَابة، عن مُعاوِية بنِ أبي سُفيان بتمامِهِ.

أخرَجه أبـو داوُد (٤٢٣٩)، وأحمدُ (٩٣/٤)، وأبو عُبيدٍ في «غريب الحديث» (٣٢٨/٤)، والطَّبَرانِيُّ فـي «الكبير» (ج ١٩/ رقم ٨٣٨)، عن ابن عُلَيَّة.

وتابعـه عبدُ الوَهَّاب بـنُ عبد المَجِيد الثَّقفيُّ، فـرواه عن خالدٍ الحذَّاء بهذا.

أخرَجـه النَّسَـائِيُّ فـي «المُجتبَـى» (١٦١/٨)، وفـي «الكبـرى» (٩٤٥٢/٤٣٧/٥)، قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ بشَّارٍ، ثنا عبدُ الوَهَّاب الثَّقفيُّ بهذا.

وهذا الوجـهُ أولى مـن الأوَّل، ولكنَّهُ مع ذلك مُنكَـرٌ، كما قال الذَّهَبيُّ في «الميزان» (٢٣٦/٤). وأبو قلابة لم يَسْمَع من مُعاوِيةَ رضي الله عنه.

٧٤٠ (٥٩٨٩) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ أحمد بن الصَّبَّاح، قال: نا يَحيى بنُ عيَّاشٍ القطَّانُ، قال: نا عُمر بنُ حبيبٍ القاضي، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن شهر بنِ حَوْشَبٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «إنِّي كُنتُ نَهيتُكُم عَنِ الأَوعِيَةِ أَن تَنتَبِذُوا فِيهَا، إِنَّ الأَوعِيَةَ لَا تُحِلُّ شَيئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ، فَانتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُم، وَاجتَنِبُوا كُلَّ مُسكِرٍ».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن خالدٍ الحذَّاءِ إلَّا عُمر بنُ حبيبٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عُمر بنُ حبيبٍ ـ وهو ضعيفٌ ـ.

فتابعه حمَّاد بنُ سَلَمة، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن شهر بنِ حَوْشَبٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: لمَّا قَفَا وفدُ عبد القيس، قال رسُولُ الله ﷺ: «كُلُّ امْرِئٍ حَسِيبُ نَفسِهِ، لِيَنْتَبِذ كُلُّ قَومٍ فِيمَا بَدَا لَهُم».

أخرَجَه أحمدُ (٣٠٥/٢، ٣٢٧) قال: حدَّثَنا أبو كاملٍ، وعبدُ الصَّمد بنُ عبد الوارث ـ فرَّقهما ـ..

والطَّحَاويُّ في «شرح المعاني» (٢٢٩/٤) عن حَجَّاج بن مُحمَّدٍ..

قالوا: ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا.

وتابعه أيضًا خالدُ بن عبد الله، عن خالدٍ الحَذَّاء بهذا.

أخرَجَه أبو يَعلَى (٦٣٩٩) قال: حدَّثَنا وهب بنُ بقيَّة، أخبَرَنا خالدٌ، عن خالدٍ، عن شهر بن حَوْشبٍ، عن أبي هُرَيرةَ مثلَهُ.

وتُوبع خالدٌ الحذَّاءُ.

تابعه حفص بنُ خالدٍ، قال: حدَّثَني شَهْر بنُ حوشبٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: إنِّي لَشاهدٌ وفدَ عبدِ القيس، قَدِمُوا على رسُولِ الله ﷺ، ـ قال: ـ فنَهَاهُم أن يَشربوا في هذه الأوعية: الحَنْتَم، والدُّبَّاء، والمُزَفَّت، والنَّقير،

ـ قال: ـ فقام إليه رجُلٌ من القومِ فقال: «يا رسُولَ الله! إنَّ النَّاسَ لا ظُرُوف لهم!»، ـ قال: ـ فرأيتُ رسُولَ الله ﷺ كأنَّهُ يَرثِي للنَّاس،

ـ قال: ـ فقال: «اشْرَبُوا مَا طَابَ، وَإِذَا خَبُثَ فَذَرُوهُ».

وشهرُ بنُ حَوْشبٍ في حفظِهِ ضعفٌ. وقيل: لم يَسْمع من أبي هُرَيرةَ، وتُعُقِّب.

ولكن تابعه مُحمَّد بنُ سِيرِين، عن أبي هُرَيرةَ، قال: نَهى رسُولُ الله ﷺ وفدَ عبدِ القيس حين قَدِموا عليه عن الدُّبَّاء، وعن النَّقيرِ، وعن المُزَفَّت، والمَزَادة المَجبُوبة، وقال: «انْتَبِذ فِي سِقَائِكَ، أَوْكِهِ، وَاشْرَبهُ حُلْوًا»، قال بعضُهم: «ائذن لي يا رسُولَ الله في مثل هذا»، قال: «إِذَنْ تَجعَلُهَا مِثلَ هَذَا»، وأشار بيده يَصِفُ ذلك.

أخرَجَه النَّسَائِيُّ (٣٠٩/٨) عن عبد الوَهَّاب بنِ عبد المَجِيد الثَّقَفيِّ..

وأحمدُ (٤٩١/٢)، وأبو عَوَانة (٨١٠٣)، والطَّحَاويُّ في «شرح المَعَاني» (٢٢٦/٤)، عن يزيدَ بنِ هارُونَ..

وأحمدُ (٤٩١/٢) عن مُحمَّد بن جعفرٍ..

وابنُ حِبَّان (٥٤٠١) عن النَّضر بنِ شُميْلٍ..

كلُّهُم عن هشام بن حسَّانَ، عن مُحمَّد بن سِيرِين بهذا.

وإسنادُهُ صحيحٌ.

ورواه عبدُ الله بنُ عونٍ، عن ابنِ سِيرِين بهذا ببعض اختصارٍ.

أخرَجَه مسلمٌ في «الأشربة» (٣٣/١٩٩٣)، وأبو داوُد (٣٦٩٣) ـ وعنه أبو عَوَانة (٨٠٩٧) ـ، وأبو يَعلَى (٦٠٧٧)، وابنُ حِبَّان (٥٤٠٥)، والدَّارَقُطنِيُّ (٢٥٨/٤)، والبَيهَقِيُّ (٣٠٩/٨)، عن نُوح بن قيسٍ..

وأبو عَوَانة (٨٠٩٨) عن بَكَّار بن مُحمَّدٍ..

كليهما عن عبدِ الله بن عَونٍ بهذا.

ورواه أيُّوبُ السَّختِيانيُّ، عن ابن سِيرِين.

أخرَجَه أبو عَوَانة (٨٠٩٩، ٨١٠٠، ٨١٠١) من طُرُق عن حمَّاد بن زيدٍ..

وأيضًا (٨١٠٢) عن وُهَيب بن خالدٍ..

كليهما عن أيُّوبَ.

ورواه يزيدُ بنُ إبراهيم، عن ابن سِيرِين، قال: حدَّثَني أبو هُرَيرةَ، وعبدُ الله بن عُمَر ـ أمَّا أحدُهما فألْجَأَه إلى النَّبيِّ ﷺ، وأمَّا الآخر

فألجَأَه إلى عُمر ـ. قال أحدُهُما: نَهى عن الزِّقـاق، والمُزفَّتِ، وعن الدُّبَّاء، والحَنْتَم. وقال الآخَرُ: نَهى عن الزِّقاق، والمُزَفَّت، وعن الدُّبَّاء، والجَرِّ ـ أو: الفَخَّار. شكَّ مُحمَّدٌ ـ.

أخرَجَه أحمدُ (٤١٤/٢) قـال: حدَّثَنا عفَّانُ، قـال: حدَّثَنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثَنا مُحمَّدٌ ـ يعني ابنَ سِيرين ـ بهذا.

ورواه يزيدُ بنُ أبي سعيدٍ النَّحْويُّ، عن ابن سِيرِين، عن أبي هُرَيرةَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن نَبِيذ الجَرِّ.

أخرَجَه النَّسَائِيُّ في «الكبرى» (٦٨٣٧/١٨٩/٤) قال: أخبَرَني مُحمَّدُ بن عليِّ بن حربٍ، قال: أنا عليُّ بن الحُسين ـ يعني ابنَ واقدٍ ـ، عن أبيه، عن يزيدَ النَّحْويِّ بهذا.

وخُولف عليٌّ فيه.

خالفه الفضل بنُ مُوسى، فرواه عن الحُسَين، عن يزيدَ النَّحْويِّ، عن ابن سِيرِين، قال: حدَّثَني عبدُ الله بن عُمرَ، أنَّ عُمر نَهَى عن نبيذ الجَرِّ.

أخرَجَه النَّسَائِيُّ أيضًا (٦٨٣٨) قال: أخبَرَنا الحُسين بن حُرَيثٍ، قال: أنا الفضلُ بهذا.

والوَجْهان عندي محفُوظَان. واللهُ أعلمُ.

وللحديثِ طُرُقٌ أُخرى عن أبي هُرَيرةَ، وعن جمعٍ من الصَّحَابة منهم أنسٌ وابنُ عبَّاسٍ وغيرُهُما رضي الله تعالى عنهم.

٧٤١ (٥٩٩٠) حدَّثَنــا مُحمَّد بنُ أحمد بــن الصَّبَّاح، قال: نا مُحمَّد بن يَحيى الأَزْديُّ، قال: ثنا داوُد بن المُحبَّر، قال: ثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن أنسِ بن مالكٍ مرفوعًا: «مَن كَانَتِ الدُّنيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ، لَهَا يَشــخَصُ، وَإِيَّاهَا يَنوِي، جَعَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ الفَقرَ بَينَ عَينَيهِ، وَشَــتَّ عَلَيهِ ضَيْعَتَهُ، وَلَم يَأتِهِ مِنهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ. وَمَن كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ وَسَــدَمَهُ، لَهَا يَشخَصُ، وَإِيَّاهَا يَنوِي، جَعَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ الغِنَى فِي قَلبِهِ، وَجَمَــعَ عَلَيهِ ضَيْعَتَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ».

وأخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «الزُّهد» (١٦٥)..

وابن أبي الدُّنيا في «ذمِّ الدُّنيا» (٣٥٤)..

وابنُ حِبَّان في «المجروحين» (٢٩١/١)، قال: حدَّثَنا الحَســن ابنُ سُفيان..

وابنُ الأعرابيِّ في «الزُّهد» (٧٣)، قال: حدَّثَنا أبو داوُد..

قال أربعتُهم: ثنا مُحمَّد بن يَحيى الأَزْديُّ بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن همَّامٍ إلَّا داوُد بن المُحبَّر. تفرَّد به مُحمَّد بنُ يَحيى الأَزْديُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بن يَحيى الأزديُّ.

فتابعه أبو أُميَّة الطَّرَسُوسيُّ مُحمَّد بن إبراهيمَ، قال: ثنا داوُد بنُ المُحبَّر بسنده سواء.

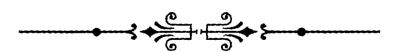
أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٣/٩٩٦)، قال: حدَّثَنا أحمدُ بن الحَسن بن مُحمَّد بن عَمرو بنِ أبي سَلَمة التِّنِّيسيُّ، ثنا أبو أُميَّة الطَّرَسُوسيُّ، به.

قال ابنُ عَدِيٍّ: وهذا عن همَّامٍ بهذا الإسنادِ لا أَعلَمُ يرويه غيرَ داوُد. اهـ.

ثُمَّ رأيتُ الحديثَ في «الغريب» (٢/٥١٦) لأبي إسحاق الحربيِّ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن يَحيى الأَزْديُّ، ثنا شَرِيكٌ، ثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ مرفوعًا ببعضه.

كذا قال في الإسناد: «شريك». وأظُنُّه تَصَحَّف عن «داوُد»؛ لأنَّني لم أجد لشَرِيكٍ روايةً عن همَّامٍ.

ولو ثبت أنَّهُ لم يقع خطأٌ في الإسناد فيُتعَقَّبُ به على الطَّبَرانِيِّ وابن عَدِيٍّ إذ قالا: «لم يروه عن همَّامٍ إلَّا داوُد». والله أعلم.



٧٤٢ (٥٩٩٧) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحُسين بنُ مُكرَمٍ، قال: نا مُحمَّد بنُ بكَّارٍ، قال: نا حفصُ بنُ عُمر قاضي حَلَبَ، عن الشَّيْبانيِّ، عن ابن أبي أَوْفى، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «يَومُ النَّحرِ يَومُ الحَجِّ الأَكبَرِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هــذا الحديثَ مرفُوعًا عن الشَّــيبانيِّ إلَّا حفصُ بنُ عُمر. تفرَّد به مُحمَّد بنُ بكَّارٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ بكَّارٍ.

فتابعهُ جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّس، قال: ثنا حفصُ بنُ مُعاويةِ الحَلَبيُّ، عن الشَّــيبَانيِّ، عن ابنِ أبي أَوْفى، قال: قال رسُولُ الله ﷺ يومَ الأَضْحى: «هَذَا يَومُ الحَجِّ الأَكْبَرِ».

أخرَجَه أبو العبَّاس رافعُ بنُ عُصمٍ في «جُزءٍ من حديثِهِ» (ق ١/٣) قال: حدَّثَنا ابنُ حمَّادٍ، أبنا مُحمَّد بنُ عبد الله بنِ سُلَيمان بن مُحمَّد بنِ أيُّوب الحَضْرَميُّ، ثنا جُبَارةُ بنُ المُغلِّس بهذا.

قال أبو العبَّاس: «غريبٌ من حديث سُــلَيمانَ الشَّــيبَانيِّ، عن عبدِ الله بن أبي أَوْفى، لا نعلمُ رواهُ عنه مرفُوعًا غيرُ حفصٍ، وهو ابنُ عُمرَ الحَلَبــيُّ. وجُبَارةُ يقولُ: حفصُ بــنُ مُعاوية. والصَّوابُ: عُمَر».

• **قلتُ**: وحفصُ بنُ عُمر، قــال أبو زُرْعة: «مُنكَرُ الحديث». وقال ابنُ حِبَّان: «يَروِي عن الثِّقاتِ الموضوعاتِ. لا يَحلُّ الاحتجاجُ به». وضعفَّهُ أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ.

وخالفَهُ مَن هُو أَوثقُ منهُ فأَوْقَفُوه.

أخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة (١٥٣٢٠/٥٥٧/٥) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ..

وابنُ جَريرٍ في «تفسيره» (٣٢٥/١١ ـ ٣٢٦. ط هَجَر) عن عبد الواحِدِ بن زيادٍ، وعبدِ الله بن إدريسَ، وهُشيم بن بَشيرٍ..

كُلُّهُم عن سُلَيمان الشَّيبَانيِّ، عن ابن أبي أَوْفَى موقُوفًا.

وهذا هُو الصَّوابُ. واللهُ أعلمُ.

٧٤٣ (٥٩٩٨) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحُسين بنُ مُكرَم، قال: نا الفضلُ بنُ الصَّبَّاح السِّمسار، قال: ثنا أبو عُبيدة الحدَّادُ، ثنا سعيد بنُ عُبيد الله الثَّقفيُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ بُرَيدة، عن أبيه مرفوعًا: «ثَلَاثٌ مِنَ الجَفَاءِ: مَسحُ الرَّجُلِ التُّرَابَ عَن وَجهِهِ قَبلَ فَرَاغِهِ مِن صَلَاتِه، وَنَفخُهُ فِي الصَّلَاةِ التُّرَابَ لِمَوضِعِ وَجهِهِ، وَأَن يَبُولَ وَهُوَ قَائِمٌ».

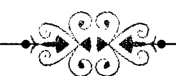
وأخرَجَه البُخارِيُّ في «التَّاريخ الكبير» (٤٩٦/١/٢) قال: وقال سعيدُ بنُ مُحمَّدٍ: ثنا عبدُ الواحد بن واصلٍ [هو أبو عُبيدة الحدَّاد] بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروى هذا الحديث عن بُريدة إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به أبو عُبيدة الحدَّاد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو عُبيدة عبدُ الواحد بنُ واصلٍ الحدَّاد.

بل تابعه عبدُ الله بن داوُد، ثنا سعيدُ بنُ عُبيد الله بسنده سواء.

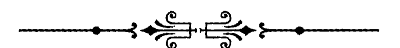


أخرَجَه البزَّار في «مُسنَده» (٥٤٧ ـ كشف الأستار) قال: حدَّثَنا نصرُ بنُ عليٍّ، أبنا عبدُ الله بن داوُدَ فذكره.

وتابعه أيضًا نصرُ بنُ عليٍّ، قال: ثنا سعيدُ بنُ عُبيد الله بهذا بلفظ: «أَربَعٌ مِنَ الجَفَاءِ... وزاد: وَأَن يَسمَعَ المُنَادِي ثُمَّ لَا يَتَشَهَّدُ مِثلَ مَا يَتَشَهَّدُ».

أخرَجَه البُخارِيُّ في «التَّاريخ» (٢/١/٤٩٦).

قال البزَّارُ: لا نَعلَمُ رواه عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، إلَّا سعيدٌ. ورواه عن سعيدٍ عبدُ الله بنُ داوُد، وعبدُ الواحد بن واصلٍ. اهـ.



٧٤٤ (٦٠٠٢) حدَّثَنا مُحمَّد بن الحُسين بن مُكرَمٍ، نا إبراهيمُ بنُ بِسطام الزَّعفَرَانيُّ، نا رَوح بنُ عُبادة، نا أبو عامرٍ الخزَّاز، عن عَطاءٍ، عن أبي هُرَيرة مرفوعًا: «إِذَا استَجمَرَ أَحَدُكُم فَلْيُوتِر؛ فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ».

وأخرجه أيضًا (٧٤١٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن أَبَان، نا إبراهيمُ بنُ بِسْطام بسنده سواء.

زاد الطَّبَرانِيُّ في الموضع الثَّاني: «أَمَا تَرَى السَّمَاوَاتِ سَبعًا، وَالأَيَّام، وَالأَرْضِينَ سَبْعًا، وَالطَّوَافَ، وَالجِمَارَ» وذكر أشياءَ.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي عامرٍ الخزَّازِ إلَّا رَوحٌ. تفرَّد به إبراهيم بنُ بِسْطام. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بنُ بِسْطامٍ.

فتابعه غيرُ واحدٍ.

فأخرَجَه ابنُ خُزَيمة (٧٧)، قال: أخبَرَنا أبو غسَّان مالكُ بنُ سعدٍ القَيْسيُّ.

وابنُ حِبَّان (١٤٣٧)، والبزَّارُ (٢٣٩ ـ كشف)، عن مُحمَّد بن مَعْمَرٍ، والحاكمُ (١٥٨/١) ـ وعنه البيهقيُّ (١٠٤/١) ـ، عن الحارث بن أبي أُسَامة.

قالوا: ثنا رَوحُ بنُ عُبادة بهذا.

قال الحاكمُ: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيخَين، ولم يُخرِّجاه بهذه الألفاظ، إنَّما اتَّفقا على: «مَنِ اسْتَجمَرَ فَلْيُوتِر». اهـ.

فتعقَّبَه الذَّهَبيُّ بقوله: مُنكرٌ. والحارث ليس بعُمدَةٍ. اهـ.

كذا!

أمَّا قولُ الحاكم على شَرطِهما فليس كذلك.

وصالح بنُ رُستم لم يَحتجَّ به البُخَاريُّ، بل أخرَجَ له مُعلَّقًا.

وأمَّا مسلمٌ فلم يُخرِّج له إلَّا حديثًا واحدًا في كتاب الأدب (١٤٤/٢٦٢٦)، وهُو حديثُ أبي ذَرٍّ مرفوعًا: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعرُوف شَيئًا».

ولم يرويا شيئًا لرَوْح بنِ عُبَادة عن صالح بنِ رُستم، ولا لصالحٍ عن عطاء بنِ أبي رَبَاحٍ.

أمَّا قول الذَّهَبيِّ، فإنَّ الحارثَ تُوبِع كما رأيتَ.

ونَكَارة هذا الخبر من قِبَل صالح بنِ رُستم أبي عامرٍ الخزَّازِ. وهُو مُختلَفٌ فيه، فيُستَنكر عليه أن يتفرَّد عن مثل عطاءٍ. والله أعلمُ.

وقولُ الحاكِم: إنَّما اتَّفقا على: «مَنِ اسْـتَجمَرَ فَلْيُوتِر»، يَقصِدُ من غير هذا الوجه.

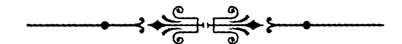
وللحديث طريقٌ أُخرى عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه مرفوعًا: «إِذَا اسْتَجمَرَ أَحَدُكُم فَلْيَسْتَجمِر وِترًا؛ فَإِنَّ اللهَ وِترٌ يُحِبُّ الوِتْرَ»، وليس فيه: «أَمَا تَرَى السَّمَاوَاتِ سَبعًا».

أخرَجَه أحمدُ (٢٤٥/٢) قال: حدَّثَنا سُـفيانُ، عـن أبي الزِّناد، عن الأَعرَج، عن أبي هُرَيرة مرفوعًا.

وسندُهُ صحيحٌ على شرط الشَّيخَين.

وهُو عند مُسلِمٌ (٢٠/٢٣٧) من وجهٍ آخر عن ابن عُيَينة، دُون قوله: «فَإِنَّ اللهَ وِترٌ يُحِبُّ الوِتْرَ».

وأخرَجَه الحميديُّ (٩٥٧) قال: ثنا سُفيانُ، قال: ثنا أبو الزِّناد بهذا، مثلَ رواية مُسلِمٍ. والله أعلمُ.



٧٤٥ (٦٠٢٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الشَّافِعِيُّ البَصريُّ، قال: حَدَّثَنَا عَمرو بنُ عثمان الحِمْصيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَحيى بنُ سعيدٍ العطَّارُ، عن مُعاوية بنِ يَحيى، عن الزُّهرِيِّ، عن أنس بن مالكٍ، قال: رأيتُ رسُولَ الله ﷺ عامَ الحُدَيبية يُشرِك بين سبعةٍ من أصحابِهِ في البَدَنة.

قال الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهرِيِّ إلَّا معاوية بن يَحيى. تفرَّد به يَحيى بنُ سعيدٍ العطَّارُ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

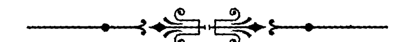
فلم يَتَفَرَّدْ به يحيى بن سعيد العطَّار، فتابَعَهُ إسحَاقُ بنُ سليمانَ الرازيُّ، فراوه عن معاويةَ بن يحيى بهذا.

أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في «الأفراد» ـ كما في «أطرافِ الغرائِبِ» (١٢١٣) ـ وقال: تفرَّد به إسحاقُ بنُ سليمانَ الرازيُّ عن معاويةَ بنِ يحيى.

كذا!

فروايةُ الطَّبَرَانِيُّ ترُدُّ قولَك، كما أنَّ روايتَك تـرُدُّ قولَ الطَّبَرَانِيُّ، وسُبحان من وَسِع كلَّ شيءٍ عِلمًا.

ومعاويةُ بن يَحيى ضعيفٌ. والله أعلم.



٧٤٦ **(٦٠٢٩) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَزْدادَ التَّوْزِيُّ، قال: حدَّثَنا الصَّلتُ بنُ مسعُودٍ الجَحْدَريُّ، قال: حدَّثَنا حمَّاد بنُ زيدٍ، قال: حدَّثَنا مُجالِدُ بنُ سعيدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسرُوقٍ، قال: دخلتُ على عائشةَ، فدعت بطعامٍ، فقالت: كُل! قد قَلَّ ما أَشْبعُ من طعامٍ وأشاءُ أن أبكي إلَّا بكيتُ! قلتُ: يا أُمَّ المؤمنين! ذلك مِمَّه؟! قالت: أَذكُر الحالَ التي فارَقَ رسُولُ الله ﷺ عليها الدُّنيا! ما شَبع رسُولُ الله ﷺ في يومٍ مرَّتَين من خُبزِ البُرِّ حتَّى لَحِق بالله. قال: فقالت عائشةُ: دَخَلت عليَّ امرأةٌ من الأنصارِ، فرأَت فِراشَ رسُولَ الله ﷺ عباءَةً، فقالت: ما له فِراشٌ غير هذا؟! قلتُ: لا! والله ما له فِراشٌ غيرُهُ! فعَمَدتْ إلى سَبِيبةٍ من السَّبائبِ فحَشَتْها صُوفًا، ثُمَّ أتَتْني بها فقالت: «لِيَكُن هذا فِراشَ رسُولِ الله ﷺ»، فلمَّا جاء قال: «يَا عَائِشَةُ! مَا هَذِهِ؟»، فأخبرَتْهُ، فقال: «رُدِّيهِ!»، ـ قالت: ـ فخَرَج رسُولُ الله ﷺ من عندي ولم أرُدَّهُ، وأعجَبَني أن يكُونَ في بيتي، فجاء فقال: «يَا عَائِشَةُ! أَلَم آمُرْكِ أَن تَرُدِّيهِ؟»، قلتُ: «يا رسُولَ الله! لم أرُدَّهُ، وأحببتُ أن يكُونَ في بيتي»، فقال: «يَا عَائِشَةُ! رُدِّيهِ؛ فَإِنِّي لَو شِئتُ لَأَجرَى اللهُ مَعِيَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ».**

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن حمَّاد بنِ زيدٍ إلَّا الصَّلت بنِ مسعُودٍ».

● **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به الصَّلتُ بنُ مسعُودٍ ـ وهو صَدُوقٌ مُتماسِكٌ ـ.

فتابِعهُ إسحاقُ بنُ أبي إسرائيلَ، قال: ثنا حمَّاد بنُ زيدٍ بهذا الإسنادِ حتَّى قوله: حتَّى لَحِق بالله عزَّ وجلَّ.

أخرَجَه أبو يَعلَى (٤٥٣٨) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بهذا.

وكذلك رواه عفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، نا حمَّاد بنُ زيدٍ بهذا مُختصَرًا كما مرَّ في التَّعقُّب الفائتِ.

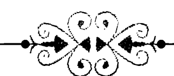
وهذا كلُّهُ حديثٌ واحدٌ اختَصَره بعضُ رُواتِهِ، وإنَّما تعقَّبتُ الطَّبَرانِيَّ بمُتابَعة إسحاقَ، وإن لم يَذكُر السِّيَاقَ كُلَّه؛ لأنَّ مِن عادة الطَّبَرانِيِّ أنَّهُ لو أراد السِّياقَ يُنبِّه على ذلك، فيقُولُ: «لم يَروِه بهذا السِّياقِ إلَّا فلانٌ»، وحيثُ لم يَذكُر شيئًا من ذلك فما أراد إلَّا أصلَ الحديثِ، واللهُ أعلمُ.

أمَّا قصَّةُ الأنصاريَّةِ وحدَها فقد رواها عبَّادُ بنُ عبَّادٍ، عن مُجالِدٍ بهذا.

أخرَجَها أحمدُ في «الزُّهد» (ص١٤) قال: حدَّثَنا إسماعيل بنُ مُحمَّدٍ..

وأبو الشَّيخ في «أخلاق النَّبيِّ» (ص١٦٦ ـ ١٦٧) قال: حدَّثَنا محمودٌ الوَاسِطيُّ..

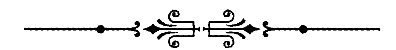
والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٣٤٥/١)، والخطيبُ في «تاريخه» (١٠٢/١١)، عن الحَسَن بنِ عَرَفة ـ وهذا في «جُزئه» (٢٠) ـ..



قالوا: ثنا عبَّاد بنُ عبَّادٍ المُهلَّبيُّ، عن مُجالِدٍ بهذا.

وصرَّح الذَّهَبيُّ في «السِّيَر» (٢٨٧/٦، و٢٦٣/٨) بأنَّهُ مُنكَرٌ.

ووهم الزَّبِيديُّ في «إتحاف السَّادة» (١٣١/٧) فعزا قصَّةَ الأنصاريَّة للبُخاريِّ!



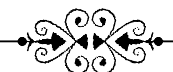
٧٤٧ (٦٠٥٣) حدَّثَنا مُحمَّد بن يُونُس العُصفُريُّ، قال: نا أبو حفصٍ عَمرو بنُ عليٍّ، قال: ثنا هلال بنُ عبد المَلِك التَّيمِيُّ، قال: نا حمَّاد بن سَلَمة، عن حُميدٍ، وحمَّادِ بنِ أبي سُليمان، عن أنس بنِ مالكٍ، أنَّ رسُول الله ﷺ دخل على رجلٍ من أصحابِهِ وهو مريضٌ، فقال: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنتَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن حمَّاد بن أبي سُليمان إلَّا حمَّاد بنُ سَلَمة، ولا عن حمَّادٍ إلَّا هلالُ بن عبد المَلِك. تفرَّد به أبو حفصٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به هلالٌ.

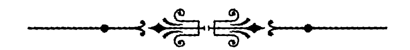
فتابعه آدمُ بنُ أبي إياسٍ، عند أبي عَمرٍو السَّمَرقنديِّ في «الفوائد المُنتقاة» (٤٠ ـ بتحقيقي)..



وعفانُ بنُ مُسلمٍ، عند أحمدَ (٣/٢٦٧)، والنَّسائيِّ في «اليوم والليلة» (١٠٤٢)..

ومُوسى بنُ إسماعيلَ التَّبُوذَكيُّ، عند ابن السُّنِّيِّ في «اليوم والليلة» (٥٤٣)..

كلُّهم عن حمَّاد بن سَلَمة.



٧٤٨ (٦٠٦١) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يُونُس العُصفُريُّ، قال: ثنا أحمد بنُ ثابتٍ الجَحْدَريُّ، قال: نا صفوانُ بنُ عيسى، قال: ثنا عبد الله بنُ سعيد بن أبي سعيدٍ المَقبُريُّ، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حَدْرَدٍ الأسلميِّ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «تَمَعدَدُوا وَاخْشَوشَنُوا وَامشُوا حُفَاةً».

وأخرَجَهُ أبُو نُعيمٍ الأَصبَهَانيُّ في «معرفة الصَّحابة» (٤/٢٣٦١/٥٧٩٩) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ الطَّلْحيُّ، ثنا حامدُ بن شُعيبٍ، ثنا إسحاق بن بُهلُول، ثنا صفوان بنُ عيسى بهذا الإسناد، وزاد: «وَانْتَضِلُوا».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن القَعْقاع بنِ أبي حَدْرَدٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به صَفوانُ بن عيسى».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرد به صَفْوان بنُ عيسى.

فتابعه يَحيى بنُ زكريَّا بن أبي زائدة، فرواهُ عن عبد الله بن سعيدٍ بهذا الإسناد.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج١٩/ رقم ٨٤) قُلتَ: حدَّثَنا عَمرو بنُ أبي طاهر ابنِ السَّرْح المِصريُّ، ثنا يُوسُف بنُ عديٍّ، ثنا يَحيى بنُ زكريَّا بهذا.

وأخرَجَه أبُو نُعيمٍ في «المعرفة» (٥٨٠١) عن الطَّبَرانِيِّ بهذا.

وعزاهُ السَّخَاويُّ في «المقاصد» (ص١٦٣) لأبي الشَّيخ في «السَّبَق»، وابنِ شاهين في «الصَّحابة»، من طريق يَحيى بنِ زكريَّا بن أبي زائدة بهذا.

وتابعهُ أيضًا إسماعيل بنُ زكريَّا، قال: ثنا عبدُ الله بن سعيدٍ بسنده سواءً.

أخرَجَهُ أبو القاسم البَغَوِيُّ في «مُعجَم الصَّحابة» (١٦٥٥، ١٩٨٧) - ومن طريقه أبُو نُعيمٍ في «المعرفة» (٥٨٠٠) -، قال: حدَّثَنا أبو الرَّبيع الزَّهْرانِيُّ، قال: ثنا إسماعيل بنُ زكريَّا بهذا، وعندهُ: «وَانتَعِلُوا».

ووقع عند البَغَوِيِّ: «ابنُ أبي حَدْرَدٍ» غيرُ مسمًّى.

وسمَّاهُ البَغَوِيُّ مرَّةً: عبدَ الله، ومرَّة: قعقاعًا.

ونقل السِّيُوطيُّ في «الجامع الكبير» (٥٢٦/١٢٨٥٠) عن ابن عساكر قال: «اعتَقَد البَغَوِيُّ أنَّ ابنَ أبي حَدْردٍ هو عبدُ الله، فأخرَجَهُ في

ترجَمَته. وإنَّما هو القعقاعُ بنُ عبد الله بـــنِ أبي حدردٍ. وكذلك رواه صَفْوانُ بن عيســى، ويَحيى بن زكريَّا بنِ أبي زائدةَ، عن عبد الله بنِ سعيدٍ المَقبُريِّ. فيكُون الحديثُ مُرسَــلًا؛ لأنَّ القعقاعَ لا صُحبَة له. وعبدُ الله بنُ سعيدٍ ضعيفٌ بمرَّةٍ» اهـ.

● **قُلْتُ**: وقد اختُلف في إسنادِهِ.

فرواه صفوان بنُ عيسى، ويَحيى بنُ زكريَّا، وإسماعيل بنُ زكريَّا، ثلاثتُهُم عن عبد الله بن سعيدٍ، عن أبيه، عن القَعْقاع بن أبي حدرَدٍ.

وخالفهم عبدُ الرَّحيم بن سُــليمان، فرواهُ عن عبد الله بنِ سعيدٍ، عن أبيه، عن رجلٍ من أَسْلَم يُقال له ابنُ الأَدْرَع مرفوعًا فذكَرَهُ.

أخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٢٣٨٦)..

والرَّامَهُرمُزيُّ في «الأمثــال» (١٣٦) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ..

قالا: ثنا أبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة ـ وهذا في «المُصنَّف» (٢٢/٩)، وفي «المُسنَد» (٥٩٧) ـ، قال: حدَّثَنا عبد الرَّحيم بنُ سُليمان بهذا.

وأخرَجَــه الطَّبَرانِيُّ فــي «الكبيــر» (ج٢٢/ رقم ٨٨٥) من طريق سعيد بنِ سُليمانَ، عن إسماعيل بنِ زكريَّا، عن عبد الله بنِ سعيدٍ، عن أبيه، عن أبي حَدْردٍ مرفوعًا.

وهذا اضطرابٌ شَــديدٌ، وآفته عبد الله بنُ ســعيدٍ، فإنَّهُ واهٍ، متروكُ الحديثِ.

وقد صحَّ هذا عن عُمر بنِ الخَطَّاب ﵁، قال: أمَّا بعدُ! فاتَّزِرُوا وارتَدُوا، وانتَعِلُوا وارموا بالخِفَافِ، واقطعوا السَّرَاويلاتِ، وعليكم بِلِباس أبيكم إسماعيلَ، وإيَّاكُم والتَّنَعُّمِّ وزيَّ الأَعَاجِم، وعليكم بالشَّمسِ؛ فإنَّهَا حَمَّامُ العربِ، وتَمَعددوا واخشَوْشَنوا واخلَوْلَقوا، وارمُوا الأغراضَ، وانزَوا نَزوًا. والنَّبيُّ ﷺ نهانا عن الحَريرِ إلَّا هكذا ـ أصبُعَيه السَّبَّابة والوُسطى ـ.

قال: فما عَلِمنا أنَّه يعني إلَّا الأَعلامَ.

أخرَجَه أبو القاسم البَغَوِيُّ في «الجعديَّات» (١٠٣٠) قال: حدَّثَنا عليُّ بن الجعد..

وابنُ حِبَّان (٥٤٥٤) عن عيسى بنِ يُونُس..

كلاهما عن شُعبةَ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أبا عُثمانَ النَّهديَّ يقول: أتانا كتابُ عُمَر ونحن بأَذْرَبِيجانَ مع عُتْبة بنِ فَرْقَدٍ: أمَّا بعدُ!... إلخ.

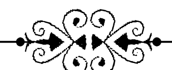
وأخرَجَه البَغَوِيُّ أيضًا (١٠٣١) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ الجعد..

والبَيهَقِيُّ (١٠/١٤) عن آدم بنِ أبي إياسٍ..

كلاهما عن شُعبة، عن عاصمٍ الأَحْول، عن أبي عُثمان النَّهْديِّ، عن عُمر نحوَهُ، وزاد: وتعَلَّمُوا العربيَّةَ.

وتُوبع شُعبةُ على هذا الوجهِ.

فأخرَجَه البُخَارِيُّ في «اللِّباس» (١٠/٢٨٤)، ومسلمٌ (٢٠٦٩/١٢)، عن زُهَير بن معاوية..



وأحمدُ (٤٣/١) قال: حدَّثَنا يزيد بنُ هارُون..

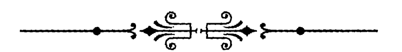
وأبو يَعْلى (٢١٣) عن حمَّاد بن سَلَمَة..

ثلاثتُهُم عن عاصمٍ الأحولِ، عن أبي عُثمان النَّهْديِّ، عن عُمرَ نحوه مُطوَّلًا ومُختصَرًا.

وأخرَجَهُ أبو عُبيدٍ في «غريب الحديث» (٣٢٥/٣) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ بنُ عيَّاشٍ، عن عاصم بنِ أبي النُّجُود، عن أبي العَدَبَّس الأَسَديِّ، عن عُمر نحوَهُ.

وأبو العَدَبَّس فيه جَهالةٌ.

وأخرَجَه البُخَارِيُّ (٢٨٤/١٠) عن سُليمان التَّيْميِّ، عن أبي عُثمان، قال: كُنَّا مع عُتبة [يعني ابنَ فَرْقَدٍ] فكتب إليه عمرُ... فذكر بعضه مرفوعًا: «لَا يَلبَسُ الحَرِيرَ فِي الدُّنيَا إِلَّا لَم يَلبَس فِي الآخِرَةِ مِنهُ».



٧٤٩ (٦٠٦٣) حدَّثَنا مُحمَّد بن يُونُس العُصفُرِيُّ، قال: ثنا يزيدُ بنُ عَمرو بن البَراء الغَنَوِيُّ، قال: ثنا مُحمَّد بنُ مُوسى الشَّيْبانيُّ، قال: ثنا إبراهيم ابن خُثَيم بن عِرَاك بن مالكٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبي هُرَيرةَ مرفوعًا: «مَن وَلِيَ مِن أَمرِ النَّاسِ وِلَايَةً وَكَانَت نِيَّتُهُ عَلَى الحَقِّ وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يُوَفِّقَانِهِ وَيُرشِدَانِهِ. وَمَن وَلِيَ مِن أَمرِ النَّاسِ شَيئًا وَكَانَت نِيَّتُهُ غَيرَ الحَقِّ وَكَلَهُ اللهُ إِلَى نَفسِهِ».

وأخرَجَــه أبو نُعيمٍ فــي «فَضِيلــة العادِليــن» (ق ٢/٣) من طريق الطَّبَرانِيِّ.

قــال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروى هــذا الحديثُ عن أبي هُرَيــرةَ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به يزيد بن عَمرو بنِ البَراء. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يزيدُ.

فتابعه الجَرَّاحُ بن مَخْلَدٍ، ثنا مُحمَّد بن مُوسى بسنده سواء بلفظ: «مَن وَلِيَ مِن أَمرِ المُســلِمِينَ شَــيئًا وَكَّلَ اللهُ مَلَكًا عَن يَمِينِهِ ـ أحسبُهُ قال: ـ وَمَلَكًا عَن شِمَالِهِ يُوَفِّقَانِهِ وَيُسَدِّدَانِهِ إِذَا أُرِيدَ بِهِ خَيرٌ. وَمَن وَلِيَ مِن أَمرِ المُسلِمِينَ شَيئًا فَأُرِيدَ بِهِ غَيرُ ذَلِكَ وُكِلَ إِلَى نَفسِهِ».

أخرَجَه البزَّارُ (١٣٥٠ ـ كشف الأستار).

وقال: لا نعلمُهُ عن أبي هُرَيرةَ بهذا اللَّفظ إلَّا من حديث عِرَاكٍ. اهـ.

وإبراهيمُ بنُ خُثَيم بن عِرَاك تركه النَّسَائيُّ.

وأبوه ثقةٌ، ضعَّفه الأَزْديُّ بلا مُستنَدٍ مقبولٍ.

٧٥٠ (٦٠٧٢) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُثمان بنِ أبي سُوَيدٍ، قال: ثنا عُثمان بنُ الهيثم المُـؤذِّنُ، قال: ثنا أبو عَـوْنٍ، عن إبراهيمَ، عن علقمة، عن عبـد الله ـ يعني ابنَ مسـعُودٍ ـ، عـن النَّبيِّ ﷺ في التَّشـهُّدِ: «التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّـلَامُ عَلَيكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَينَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ».

وأخرَجَـه الطَّبَرانِيُّ أيضًا فـي «الكبيـر» (ج١٠/ رقم ٩٩٢١) بهذا الإسنادِ بلفظ: علَّمنا رسُولُ الله ﷺ التَّشهُّدَ: «قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ»....

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرفع هذا الحديثَ عن ابنِ عَونٍ إلَّا عثمانُ بن الهَيْثَم».

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فلم يتفرَّد عثمان بنُ الهَيْثم برَفعِه.

فتابَعَه سالمُ بنُ نُوحٍ، قال: نا ابنُ عَوْنٍ، عن إبراهيمَ، عن علقمة، أنَّ عبدَ الله كان يُعلِّم رجُلًا التَّشهُّدَ، فقال: التَّحيَّاتُ لله... وساقَ مثلَهُ، ثُمَّ قال: هكذا عُلِّمنا.

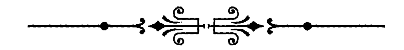
أخرَجَه البـزَّارُ (١٥٨١ ـ البحر) قـال: حدَّثنا عبدُ الله بـنُ الصَّبَّاح العطَّارُ، ومُحمَّد بنُ يَحيى القَطْعيُّ، قالا: نا سالمُ بنُ نُوحٍ بهذا الإسناد.

قال البزَّار: «وهذا الحديثُ إنَّما أَدْخَلتُهُ في المُسـنَد لأنَّه قال: هكذا عُلِّمنا».

يعني أنَّ الحديثَ مرفُوعٌ إلى النَّبـيِّ ﷺ بهذا الحرفِ الذي ذكرهُ ابنُ مسعُودٍ رضي الله عنه.

وقال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٥٦/٥): «رواه سالمُ بنُ نُوحٍ، فنَحَا به نَحوَ الرَّفع أيضًا، وقال فيه: قال عبدُ الله: كذا عُلِّمنا».

وصَوَّب الدَّارَقُطنيُّ روايةَ مَن أوقَفَه على ابنِ عَونٍ. والله أعلم.



٧٥١ (٦٠٧٦) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عثمان بنِ أبي سُوَيدٍ، نا عُثمان بنُ الهَيْثَم، قال: نا أبي، عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ الله ـ يعني ابنَ مسعُودٍ ـ، قال: دخل رسُولُ الله ﷺ المسجِدَ ومعه نِسوةٌ من الأنصارِ، فوعظهنَّ وذَكَّرهنَّ، وقال: «مَا مِنكُنَّ مِن امرَأَةٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثٌ مِنَ الوَلَدِ إِلَّا دَخَلتِ الجَنَّةُ»، فقامت امرأةٌ هيَ من أَجَلِّهنَّ، قالت: «يا رسُولَ الله! فذَاتُ الاثنين؟»، قال: «وَذَاتُ الِاثنَينِ».

وأخرجه أيضًا في «الكبير» (ج ١٠/ رقم ١٠٤١٤) قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ صالحٍ الشِّيرَازيُّ، نا عُثمان بنُ الهَيْثَم بمثله.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن عاصمٍ إلَّا الهيثم بن جَهْمٍ. تفرَّد به عُثمان بنُ الهَيْثم».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به الهيثم بنُ جهمٍ.

فقد تابَعَه زائدة بنُ قُدَامة، فرواهُ عن عاصم بنِ بَهْدَلة بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو يَعلَى (ج٩/ رقم ٥٠٨٥) قال: حدَّثَنا أبو هشامٍ الرِّفَاعيُّ، حدَّثَنا الوليد بنُ عُقبة الشَّيبَانيُّ، حدَّثَنا زائدةُ بنُ قُدَامة بهذا.

وتابَعَه أبو أُسامة حمَّادُ بنُ أُسَامة، قال: نا زائدةُ بهذا الإسناد.

أخرَجَه البزَّارُ (١٧٢٩ ـ البحر) قال: حدَّثَنا إبراهيم بنُ سعيدٍ، قال: نا أبو أُسامةَ بسنده سواءً.

ورواهُ أيضًا حمَّاد بنُ سَلَمَة، قال: حدَّثَنا عاصم ابنُ بَهْدَلة بسندِهِ سواءً.

أخرَجَه أحمدُ (٤٢١/١) قال: حدَّثَنا عبدُ الصَّمَد بنُ عبد الوارث، حدَّثَنا حمَّادٌ بهذا.

وقد اختُلف على حمَّادٍ في إسناده.

فقال ابنُ أبي حاتمٍ في «العلل» (١٠٤١): سألتُ أبي عن حديثٍ رواهُ عثمانُ المُؤذِّنُ، عن أبيه، عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «مَا مِن مُسلِمَينِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثةٌ...».

قال أبي: «رواه حمَّادٌ، عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ».

قلتُ لأبي: «أيُّهما الصَّحيحُ؟».

قال أبي: «قد تُوبع الهيثمُ بنُ جَهْمٍ في هذه الرِّوايةِ موصُولًا» اهـ.

وهذا يعني أنَّ أبا حاتمٍ رَجَّح الرِّوايةَ الموصُولة.

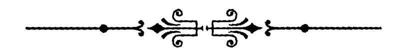
وكذلك صحَّح الدَّارَقُطنِيُّ في «العِلَل» (٥٨/٥ ـ ٥٩) الرِّواية الموصُولةَ أيضًا، وقال: «ولعلَّ عاصمًا حَفِظَ عنهما»، يعني عن زِرِّ بن حُبَيشٍ وأبي وائلٍ معًا.

وله طريقٌ آخرُ عن ابنِ مسعُودٍ، يرويه ابنُهُ أبو عُبَيدة.

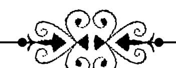
أخرَجَه التِّرمِذيُّ (١٠٦١)، وابنُ ماجَهْ (١٦٠٦)، وأحمدُ (٣٧٥/١) ـ ومن طريقه أبو نُعيمٍ في «الحِلية» (٢٠٩/٤) ـ.

وسندُهُ مُنقَطِعٌ، وأبو عُبَيدة لم يسمع من أبيه عند سائر النُّقَّاد، ولذلك استغرَبه التِّرمِذيُّ. واللهُ أعلمُ.

وفي الباب عن جماعةٍ من الصَّحابة، كأبي هُريرَةَ، وأنسٍ، وجابرٍ، وابن عبَّاسٍ، في آخرين يطُولُ الأمرُ بذِكرِهم رضي الله تعالى عنهم.



٧٥٢ (٦٠٩٤) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن ثعلبُ البصريُّ، قال: ثنا عليُّ بنُ الحُسين الدَّراهِميُّ، قال: نا مُعتَمِرُ بنُ سُليمان، عن أبي شُعيبٍ، عن عُقبة بنِ صُهبانَ، قال: قلتُ لعائشةَ: أرأيتِ قولَ الله جلَّ ذكرُهُ: ﴿ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ...﴾ [فاطر: ٣٢] **الآية. قالت: أمَّا السَّابقُ فقد مضى في حياة رسُول الله ﷺ وشَهِد له بالجنَّةِ، وأمَّا المُقتَصِدُ فمن اتَّبَع آثارَهُم**



فعَمِل بمثل أعمالِهِم حتَّى يَلحَقَ بهم، وأمَّا الظَّالمُ لنفسِهِ فمِثلي ومِثلُك ومن اتَّبَعَنا. ـ قالت: ـ وكُلُّهم في الجنَّة.

وأخرَجَه الحاكمُ (٤٢٦/٢) قال: أخبرنا الشَّيخُ أبو بكرِ بنُ إسحاقَ في «مُسنَد مُسدَّد بن مُسَرهدٍ»، أبنا أبو المُثنَّى، ثنا مُسدَّدٌ، ثنا المُعتَمِر بنُ سُليمانَ بهذا.

قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عُقبة بنِ صُهبانَ إلَّا أبو شُعيبٍ الصَّلتُ بنُ دينارٍ. وتفرَّد به مُعتَمِرٌ».

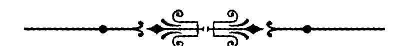
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْس كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُعتَمِرٌ.

فتابعه أبو داوُد الطَّيالِسيُّ، فأخرَجَه في «مُسنَده» (١٤٨٩) قال: حدَّثَنا الصَّلتُ بنُ دينارٍ أبو شُعيبٍ بهذا الإسناد.

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فإنَّ الصَّلت بنَ دينارٍ متروُكُ الحديثِ.

وذكر ابنُ كثيرٍ هذا الأثرَ في «تفسيره» (٥٣٥/٦ ـ طبع الشَّعب)، ثمَّ قال: «وهذا منها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا من باب الهَضْم والتَّواضُع، وإلَّا فهي من أكبر السَّابِقين بالخيرات؛ لأنَّ فضلَها على النِّساءِ كفَضل الثَّرِيدِ على سائر الطَّعام».



٧٥٣ (٦١٠٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: نا الْعبَّاسِ بْنُ مُحَمَّد قَالَ: نا يُونُسُ بْـنُ مُحَمَّد الْمُـؤَدِّبُ قَالَ: نا هَارُونُ بْنُ مُوسَـى النَّحْوِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّـعْبِيِّ، عَـنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ «يَقْرَأُ: (وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)».

أَخْرَجَهُ القاسـمُ بنُ الفضلِ الأَصْبَهَانِيُّ في «الثقفيات» (١٠٩)، عن مُحَمَّد بنِ يعقوب بن يوسفَ الأصمَّ، ثنا العبَّاسِ بنُ الدوريِّ بهذا الإسْنَاد.

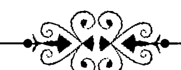
قال الطَّبَرَانِيُّ: «لَمْ يَرْوِ هَـذَا الْحَدِيثَ عَنْ هَـارُونَ النَّحْوِيِّ، إِلَّا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّد، تَفَرَّدَ بِهِ الْعبَّاسِ»

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به العبَّاسِ بنُ مُحَمَّـد، فتابَعَهُ على بنُ معبدٍ فرواه عن يونسَ بنِ مُحَمَّد بهذا الإسْنَاد.

ذكره القاسمُ بنُ الفضلِ عقِبَ تخريجه الحديثُ، فقال: «وحديثُ هارونَ بنُ مُوسَـىَ الأعور غريبٌ، حدَّثَ به أبو بكرٍ بنِ مردويه، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ العبَّاسِ، عن مُحَمَّد بنِ دليلٍ، عن على بنِ معبدٍ، عن يونسَ بنَ مُحَمَّد، فقد ساويتَهُ فيه».

وإسنَادُ «الأوسَط» جَيِّدٌ، كُلُهُم ثِقَاتٌ مَعْرُوفونَ إلَّا شَيخُ الطَبَرانيِّ، فَلَمْ أعرِف مِنْ حَالهِ شَيئاً، ولَكنَّ الطَبرانيَّ رَوَى لَهُ حَدِيثاً في «المعجم الصَّغيرِ» (٨١٥) ووصَفَهُ بِالفَقِيهِ، فَهَذا يُشعِرُ بَأَنَّهُ مُتَمَاسكٌ.



وَقَد تُوبِعَ هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحويُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأمُونٌ.

فأَخْرَجَهُ أحمَدُ (٦/٤٤٨ ـ ٤٤٩)، وَأَبُو عُبَيْد فِي «فضَائِل القُرآن» (٦٨٩)، وَابنُ جَرِير (٢٤/٤٥٧)، وأَبُو نُعَيْم فِي «المستخرج» (١٨٦٦)، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ عُلَيَةَ..

وَأَحْمَد أيضاً، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي..

وَمُسْلِمٌ (٨٢٤/٢٨٤)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (١١٧٨٩) قالا: ثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجر..

وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٩٦٥، ٣٩٦٦) عَن مُحَمَّدِ بنِ فُضَيْل، وَعَبْدُ الوَهَّابِ بن عَطاء..

وَمُسْلِم (٨٢٤/٢٨٤)، وابنُ جَرِيْرٍ (٢٤/٤٥٧) عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بن عَبْدِ الأَعْلَى..

وابْنُ جَرِيْرٍ (٢٤/٤٥٧) عَنْ خَالِدِ بن عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيِّ، كُلُهُمْ عَنْ دَاود بن أَبِي هِنْدٍ بِهَذَا الإِسْنِاد.

وَقَد تُوبِعَ الشَّعبيُّ عَامِرُ بنُ شُرَاحِيلَ، تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيْدَ النَّخعيُّ أَبُو عِمْرَانَ، عن عَلْقَمَةَ بنِ قَيْسٍ..

وَقَد رَوَاهُ عَن إِبْرَاهيمَ جَمَاعَةٌ.

١ ـ المُغِيْرَةُ بنُ مِقْسَمٍ الضَّبِّيُّ، عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ (٣٧٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ..

وَالبُخَارِيُّ (٦٢٧٨)، وَأَحمَـدُ (٤٤٩/٦)، وَأَبُـو عُبَيْدٍ في «فضائل القرآن» (٦٩٦)، وأبُو عَوَانَةَ (٣٩٦٤) عن يَزِيْدَ بن هَارُونَ..

والبُخَارِيُّ (٦٢٧٨)، وابنُ جَرِيرٍ (٤٥٦/٢٤) عَنْ أَبِي الوَلِيدِ الطَّيالِسيِّ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِك..

وَأَحمَدُ (٤٤٩/٦) قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ..

وَأَحمَدُ (٤٥١/٦)، وَمِن طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيمٍ فِي «المُسْتَخْرَجْ»

(١٨٦٥) عَن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرْ..

وَالنَّسَائِيُّ فِي «الكُبْرَي» (٨٤٣٨) و، (١١٧٨٨) عَن مِسْكِينِ بنِ بُكَيْرٍ..

وأَبُو عَوَانةَ (٣٩٦١)، عَن مُسْلِمِ بنِ إِبْرَاهِيمَ..

وَ الطَّيَالِسِـيُّ (١٠٦٦)، وَمِن طَرِيقِهِ أَبُو عَوَانَةَ (٣٩٦٢)، وَأَبُو نُعَيمٍ (١٨٦٥)..

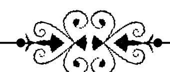
وَابنُ حِبَّانَ (٦٣٣١)، عَن حَفْصِ بنِ عُمَرَ..

وَأَبُو نُعَيْمٍ (١٨٦٥)، عَن عَمْرِو بنِ مَرْزُوقٍ، قَالوا: ثَنَا شُـعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ بِهَذَا.

وَتُوبعَ شُعْبَةُ، تَابَعَهُ جَرِيرُ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ، عَن مُغِيرَةَ بِهَذَا.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٍ (٢٨٣/٨٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنِ سَعِيدٍ..

وَأَبو عَوَانَةَ (٣٩٦٣) عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ..



وابنُ جَرِيرٍ (٤٥٧/٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ حُمَيدٍ..

وَابنُ حِبَّانَ (٧١٢٧) عَن إِسْحَاقَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيِّ..

وَأَبُو نُعَيمٍ (١٨٦٥) عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَـيْبَةَ، قَالُوا ثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا **وَكَذَلِكَ تَابعَهُ** إِسْـرَائِيل بنُ **يُونُس** أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ (٣٢٨٧، ٣٧٤٣)، وَالحَاكِمُ (٣١٦/٣) عَن أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بنِ إِسْمَاعِيلَ..

وَأَحْمَدُ (٤٥٠/٦) قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسوَدَ بنِ عَامِرٍ شَاذَان، قَالا (شَاذَانَ وَأَبُو غَسَّانَ) ثَنَا إِسْرَائِيلُ بنُ يُوسُفَ بِهَذَا.

قَـالَ الحَاكِمُ: «صَحِيحٌ عَلي شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ»، وَقَـدْ وَهِمَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ أو على البُخَارِيُّ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ كَمَا تَرَى.

وَتَابَعَهُمْ أَيْضاً هُشَيْمُ بنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بِهَذَا الإِسنَادِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ (٦٩٠)

٢ ـ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٨٢/٨٢٤)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٩٥٩)، وَابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٥)، وَابنُ جَرِيرٍ (٤٥٧/٢٤)، وَأَبُو نُعَيمٍ (١٨٦٤)، وَالثَّعْلَبِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٢١٦/١٠ ـ ٢١٧)، وابنُ عَسَاكِرٍ (٤١٠/٤٣) عَن أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا.

وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٣٩٦٠) قَالَ: حدَّثَنَا يُوسُفُ القَاضِي..

وابنُ حِبَّانَ (٦٣٣٠) قَالَ: أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ، قالَا:

ثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، ثَنَا مُعْتمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَن أَبِيهِ بِهَذَا.

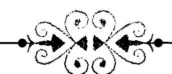
٣ ـ أَبُو حمزَةَ مَيْمُونُ الأَعْوَرُ عَنْهُ.

أَخرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ (٤٥٧/٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنَا حَاتِمُ بنُ وَرْدَانَ، ثنَا أَبُو حَمْزَةَ، كُلُّهُمْ (مُغِيرَةُ، والأَعمَشُ، والأَعوَرُ)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْس أَبِي شِبْلٍ: أَنَّهُ أَتَى الشَّامَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْقَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا؛ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَيَّ، فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيْبَتَهُمْ لَهُ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدِ اسْتَجَابَ دَعْوَتِي، فَإِذَا ذَلِكَ الرَّجُلُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَ عَلْقَمَةُ: دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَنْتَ، قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الْكُوفَةِ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، أَوَ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ مَنْ أُجِيرَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَجِيمِ، يَعْنِي عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، أَوَ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، أَوْ أَحَدٌ غَيْرُهُ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ كَمَا كَانَ عَبْدُ اللهِ يَقْرَأُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: اقْرَأْ: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ قَالَ عَلْقَمَةُ: فَقَرَأْتُ: «الذَّكَرِ وَالأُنْثَى»، فَقَالَ

أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، كَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فُوهُ إِلَى فِي، فَمَا زَالَ هَؤُلَاءِ، حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونَنِي عَنْهَا.

قَالَ الحَافِظُ فِي «الفتح» (٨/٧٠٧) تَعْلِيْقَاً عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي الدَّردَاءِ:

«وَفِي هَذَا بَيَانٌ وَاضِحٌ، أَنَّ قِرَاءَةَ ابن مَسْعُودٍ كَانَتْ كَذَلِكَ، وَالَّذِي وَقَعَ فِي غَيْرِ هَذِهِ الطَّرِيقِ، أَنَّهُ قَرَأَ وَالَّذِي خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى، كَذَا فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ، وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو عُبَيْدٍ، إلا عَن الْحسن الْبَصْرِيّ، وَأَمَّا ابنُ مَسْعُودٍ، فَهَذَا الْإِسْنَادُ الْمَذْكُورُ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» عَنْهُ مِنْ أَصَحِّ الْأَسَانِيدِ يَرْوِي بِهِ الْأَحَادِيثَ. **وقَوْلُهُ**: كَيفَ سمعته أَي ابن مَسْعُود يقْرَأ: ﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ قَالَ عَلْقَمَةُ: وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فِي رِوَايَةِ سُفْيَانَ فَقَرَأْتُ: ﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ ابن مَسْعُودٍ كَانَ يَقْرَؤُهَا كَذَلِكَ، وَفِي رِوَايَةِ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُغِيرَةَ فِي «الْمَنَاقِبِ».. وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بِحَذْفِ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، كَذَا فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ، وَأَثْبَتَهَا الْبَاقُونَ. **قَوْلُهُ**: وَهَؤُلَاءِ أَيْ أَهْلُ الشَّامِ يُرِيدُونَنِي عَلَى أَنْ اقْرَأ: وَمَا خلق الذّكر وَالْأُنْثَى، وَاللهِ لَا أُتَابِعُهُمْ، هَذَا أَبْيَنُ مِنَ الرِّوَايَةِ الَّتِي قَبْلَهَا حَيْثُ قَالَ: وَهَؤُلَاءِ يَأْبَوْنَ عَلَيَّ، ثُمَّ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ، لَمْ تُنْقَلْ إِلَّا عَمَّنْ ذُكِرَ هُنَا وَمن عداهم قرؤوا: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰٓ﴾ وَعَلَيْهَا اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ مَعَ قُوَّةِ إِسْنَادِ ذَلِكَ، إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَمَنْ ذُكِرَ مَعَهُ، وَلَعَلَّ هَذَا مِمَّا نُسِخَتْ تِلَاوَتُهُ، وَلَمْ يَبْلُغِ



النَّسْـــخُ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَمَنْ ذُكِرَ مَعَهُ، وَالْعَجَبُ مِــنْ نَقْلِ الْحُفَّاظِ مِنْ الْكُوفِيِّين هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، عَن عَلْقَمَة وَعَن ابن مَسْعُودٍ، وَإِلَيْهِمَا تَنْتَهِي الْقِرَاءَةُ بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَكَذَا أَهْلُ الشَّامِ، حَمَلُوا الْقِرَاءَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِهَذَا. فَهَذَا مِمَّا يُقَوِّي أَنَّ التِّلَاوَةَ بهَا نُسِخَت». أهـ.

٧٥٤ (٦١١٧) حدَّثَنــا مُحمَّد بــنُ زكريَّــا الغَلَابــيُّ، قــال: نا سُــلَيمان بنُ كَرَان[١]، قال: نا عُمر بن صُهبــان، عن مُحمَّد بنِ المُنكَدِر، عن جابرٍ، قال: قال رسُــولُ الله ﷺ: «أُطلُبُوا الخَيرَ عِندَ حِسَانِ الوُجُوهِ».

وأخرَجَه البزَّارُ (١٩٤٨)، وابنُ عَدِيٍّ فــي «الكامل» (١١٣٨/٣)، والعُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (١٣٨/٢)، والخَرَائطيُّ في «اعتلال القُلُوب» (ق٥٦/٢)، وتمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (١٢٨٨ ـ ترتيبه)، وأبُو نُعَيمٍ في «الحِلية» (١٥٦/٣)، من طُرُقٍ عن سُلَيمان بن كَرَان [ويُقال: كرَّاز] بهذا الإسناد.

(١) هو في «الإكمال» لابن ماكــولا و«المؤتلف» للدارقطني، و«فتــح الباب» لابن منده وغيرها: «كرّاز»، بتشــديد الراء وآخره زاي. وفي هامش «الجــرح والتعديل»: «وعن نسخة قديمة من «الضعفاء» للعقيلي... وصوبه ابن القطان» اهـ.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بنِ المُنكَدِرِ إلَّا عُمر بن صُهبان. تفرَّد به سُلَيمان بنُ كَرَان. ولا يُروى عن جابرٍ إلَّا بهذا الإسناد»(١).

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر عن جابرٍ رضي الله عنه.

أخرَجَه أبُو نُعَيمٍ في «أخبار أصبهان» (٢/٢١٤) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بن مُحمَّد بنِ جعفرٍ ـ هو أبو الشَّيخ الأصبهانيُّ ـ، ثنا عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن عيسى المُقرئُ، ثنا مُحمَّد بنُ إسماعيلَ، ثنا يَحيى بنُ خلفٍ القاضي، ثنا مُصعَب بن سلَّامٍ، عن العبَّاس بنِ عبد الله القُرَشيِّ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن جابرٍ مرفُوعًا: «أُطلُبُوا حَوَائِجَكُم عِندَ حِسَانِ الوُجُوهِ».

وأخرَجَه أبُو نُعَيمٍ أيضًا في «أخبار أصبهان» (١/٣٠٩) قال: حدَّثَنا سُلَيمان بنُ أحمدَ ـ هو الطَّبَرانِيُّ ـ، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا خَلَفُ بن يَحيى قاضي الرَّيِّ، ثنا مُصعَب بن سلَّامٍ بهذا الإسنادِ، وزاد: «فَإِن قَضَاهَا قَضَاهَا بِوَجهٍ طَلْقٍ، وَإِن رَدَّهَا رَدَّهَا بِوَجهٍ طَلْقٍ». كذا قال في الرِّواية الأُولى: يَحيى بن خَلَفٍ.

والصَّوابُ ما ورد في الرِّواية الثَّانية، وأنَّه: خلف بنُ يَحيى.

(١) وقال ابن عدي: «وسليمان بن كران لا يرويه عن عمر بن صهبان غيره» اهـ. وقال أبو نعيم: «غريب من حديث جابر، لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر» اهـ.

وقد ترجمه ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٣٧٢/٢/١)، قال: «خَلَف بنُ يَحيى الخُرَاسَانيُّ، بخاريٌّ، قاضي الرَّيِّ. سألتُ أبي عنه، فقال: متروكُ الحديث، كان كذَّابًا، لا يُشتَغَل به ولا بحديثه» اهـ.

ولا يصحُّ هذا الحديثُ بوجهٍ من الوُجُوه. واللهُ أعلمُ.

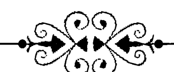
٧٥٥ (٦١٢٠) حدَّثَنا مُحمَّد بنُ زكريَّا الغَلَابيُّ[١]، قال: نا يَحيى بنُ بِسْطامٍ الأصفرُ، قال: نا أشعثُ بن بَرَازٍ الهُجَيميُّ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «الزُّهدُ فِي الدُّنيَا يُرِيحُ القَلبَ وَالجَسَدَ».

وأخرَجَهُ العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٣٩٤/٤) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن زكريَّا الغَلَابيُّ بهذا اللَّفظ: «الزَّهَادَةُ فِي الدُّنيَا تُرِيحُ القَلبَ وَالبَدَنَ».

وأخرَجَه البَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٣٨) عن إسحاق بنِ منصُورٍ، ثنا يَحيى بنُ بِسْطامٍ بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديث عن عليِّ بن زيدٍ إلَّا أشعثُ بن بَرازٍ. تفرَّد به يَحيى بنُ بِسْطامٍ».

(١) بتخفيف اللام.



● **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يَحيى بنُ بِسْطامٍ.

فتابعه يَحيى بن مُحمَّدٍ العَبْديُّ، فرواهُ عن الأشعث بن بَرازٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَهُ ابنُ عَدِيٍّ في «الكامـل» (٣٦٧/١) ـ ومن طريقه البَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٣٨) وابنُ الجَوْزيِّ في «الواهيات» (٣١٨/٢) ـ، قال: حدَّثَنا مُوسـى بنُ عيسـى الجَزَريُّ، ثنـا صُهَيب بـن مُحمَّد بن عبَّـادٍ، ثنا يَحيى بن مُحمَّدٍ العَبْديُّ بهذا.

وعزاهُ الزَّبِيـديُّ في «الإتحاف» (٣٣٤/٩) لابـن لالٍ في «مَكَارم الأخلاقِ». قال العُقَيليُّ: «غيرُ محفوظٍ».

● **قلتُ**: والحديثُ مُنكَرٌ.

والأشـعث بن برازٍ ـ بالباء المُوحَّدة، بعدها راءٌ، وآخره زايٌ ـ، تَرَكه النَّسَـائيُّ وغيرُه، وضعَّفَه الفَلَّاس جدًّا. وقـال البُخَارِيُّ: «مُنكَر الحديث». وقال ابنُ عَدِيٍّ: «عامَّةُ ما يرويه غيرُ محفُوظٍ. والضَّعفُ بيِّنٌ على رواياته». أمَّا الهَيْثَمي فقال فـي «المَجْمع» (١٤٢/٧، و٢٨٦/١٠): «لم أعرفه»!

وقد رأيتَ أنَّه معروفٌ، ولكن بالضَّعف. نَسألُ اللهَ العافية.

ثُمَّ رأيتُ الهيثميَّ صَرَّح في (٣٢١/٧) بأنَّهُ متروكٌ!

وقال ابنُ الجَوْزيِّ: «هذا حديثٌ لا يَصِحُّ عن رسُول الله ﷺ. قال أحمدُ: عليُّ بن زيدٍ ليس بشيءٍ. وقال يَحيى: عليٌّ وأشعثُ ليسا بشيءٍ».

• **قلتُ**: لا ذنب لعليِّ بنِ زيدٍ فيه.

أمَّا المُنذِريُّ فقال في «التَّرغيب» (١٥٧/٤): «إسنادُهُ مُقارِبٌ»!

وهو عَجَبٌ بعد ما رأيتَ علَّتَهُ!

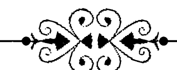
وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن عَمرٍو مرفوعًا: «الزُّهدُ فِي الدُّنيَا يُرِيحُ القَلبَ وَالبَدَنَ، وَالرَّغبَةُ فِي الدُّنيَا تُكثِرُ الهَمَّ وَالحَزَنَ، وَالبَطَالَةُ تُقسِي القَلبَ».

أخرَجَه القُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٢٧٨) من طريق أبي عُتْبة أحمد بن الفرج، ثنا بقيَّةُ بنُ الوليد، عن بكر بن خُنيسٍ، عن مُجاهِدٍ، عن عبد الله بن عَمرٍو بهذا.

وإسناده واهٍ. وبقيَّة يُدلِّس التَّسويةَ. وبكر بنُ خُنيسٍ ضعيفٌ، بل تركه غيرُ واحدٍ. واللهُ أعلم.

وأخرَجَهُ ابنُ أبي الدُّنيا في «ذَمِّ الدُّنيا» (٢٨٩) قال: حدَّثَني مُحمَّد بنُ عليِّ بن الحَسن، نا إبراهيم بنُ الأَشْعث، قال: سمعتُ الفُضَيل بنَ عِيَاضٍ يَذكرُ، عن النَّبيِّ ﷺ... فذكَر مثلَ حديث عبد الله بن عَمرٍو، دُون قوله: «وَالبَطَالَةُ...».

وإسنادُه مُعضَلٌ.



وأخرَجَهُ البَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١٠٦٠٩) من طريق ابنِ أبي الدُّنيا، ثنا مُحمَّد بن ناجحٍ، ثنا بقيَّةُ بن الوليدِ، عن مُحمَّد بن مَسَرَّة التُّستَريِّ، قال: قال عُمر بن الخَطَّاب فذكر مثلَ حديث أبي هُرَيرةَ.

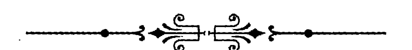
وإسنادُهُ ضعيفٌ ومنقطعٌ.

وأخرَجَهُ ابنُ أبي الدُّنيا في «ذَمِّ الدُّنيا» (١٣١) ـ ومن طريقه البَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٣٦) ـ، قال: حدَّثَنا الهيثم بنُ خالدٍ البَصريُّ، ثنا الهيثم بن جميلٍ، نا مُحمَّد بن مُسلِمٍ، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن طاوُس، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:... فذكَر مثل حديث عبد الله بن عَمرٍو دون آخِرِه.

قال البَيهَقِيُّ: «مُرسَلٌ».

• **قلتُ**: ومُحمَّد بن مُسلِمٍ هو الطَّائفيُّ، يَتكلَّمون فيه.

وهذا الوجهُ هو أَقْوى الوُجُوه كلِّها. واللهُ أعلمُ.



٧٥٦ (٦١٣٣) حدَّثَنـا مُحمَّد بـنُ مُوسـى الأُبُلِّـيُّ، قـال: نا عُمر بـنُ يَحيى الأُبُلِّـيُّ، قال: ثنـا الحارث بنُ غَسَّـانَ، عن أبي عِمْران الجَوْنيِّ، عن أنس بن مالكٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «إِذَا كَانَ يَومُ القِيَامَةِ جِيءَ بِالأَعمَالِ فِي صُحُفٍ مُخَتَّمَةٍ، فَيَقُولُ تَبارَكَ وَتَعَالَى: اقبَلُوا هَذَا، وَدَعَوا هَذَا. فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ: وَعِزَّتِكَ! مَا كَتَبنَا إِلَّا مَا عَمِلَ! قَالَ: صَدَقتُم! إِنَّ عَمَلَهُ كَانَ لِغَيرِ وَجهِي، فَإِنِّي لَا أَقبَلُ اليَومَ إِلَّا مَا كَانَ لِوَجهِي».

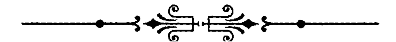
قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عـن أبي عِمْران الجَوْنيِّ إلَّا الحارث بن غَسَّان. اهـ.

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فلم يتفرَّد به الحارث بنُ غسَّان.

فتابعه الحارثُ بنُ عُبيدٍ، عن أبي عِمْران الجَوْنيِّ بسنده سواء.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الأوسـط» (٢٦٠٣). وقُلتَ هناك: «إنَّ الحارث بن عُبيدٍ تفرَّد به». فجلَّ من لا يَسهُو وعلا.



٧٥٧ (٦١٤٨)، وفـــي «الصَّغيـــر» (٩٣٦) حَدَّثَنَـــا مُحمَّد بنُ أحمدَ بن الفَرج الأُبُلِّيُّ المُؤَدِّبُ، قال: نا سُفيان بنُ مُحمَّدٍ الفَزاريُّ المِصِّيصيُّ، قال: ثنا هُشيمٌ، عن يُونُس بنِ عُبيدٍ، عن الحَسن، عن أنس بنِ مالكٍ مرفوعًا: «مِن كَرَامَتِي عَلَى رَبِّي أَنِّي وُلِدتُ مَختُونًا، وَلَم يَرَ أَحَدٌ سَوْأَتِي».

أخرجه الخطيـــبُ في «تاريخـــه» (٣٢٩/١) مـــن طريق القاضي أبي بكرٍ مُحمَّد بنِ عُمر بن ســـالمٍ، ثنا مُحمَّد بنُ أحمدَ بن الفَرج بسنده سواء.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن يُونُس إلَّا هُشيمٌ. تفرَّد به سُفيان بنُ مُحمَّدٍ الفَزاريُّ. اهـ.

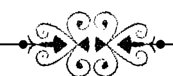
وقال الخطيبُ: لم يَروه، فيما يُقال، عن يُونُس غيرُ هُشيمٍ. وتفرَّد به سُفيان بن مُحمَّدٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد به سُفيان.

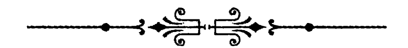
بل تابعه الحَسنُ بنُ عَرَفة، ثنا هُشيمٌ بسَنَده سواء.

أخرَجه أبو نُعيمٍ في «الحِلية» (٢٤/٣)، وفي «الدَّلائل» (٩١)، وابنُ عســـاكر في «تاريـــخ دمشـــق» (ج١/ ق٥٣٨)، والضِّياء في «المُختارَة» (١٨٦٤).



قال أبو نُعيمٍ: غريبٌ من حديث يُونُسَ، عن الحَسن، لم نَكتُبه إلَّا من هذا الوجه. اهـ.

وهو حديثٌ باطلٌ، لم يروه عن الحَسن بن عَرَفة ثقةٌ فيما أعلم.



٧٥٨ (٦١٦٤)، وفي «الصَّغير» (٨٦٧)، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ حَنِيفة الواسطيُّ، قال: نا أحمد بنُ الفَرج الجُشَميُّ المُقرئُ الجُوريُّ، قال: ثنا حفصُ بنُ أبي داوُد، قال: ثنا الهَيثَمُ بنُ حبيبٍ الصَّيرَفيُّ، عن عليِّ بنِ الأَقْمر، عن أبي جُحَيفة، قال: أَبْصَر رسُولُ الله ﷺ رجُلًا يُصلِّي وقد سَدَلَ ثوبَهُ، فدنا منه رسُولُ الله ﷺ فعطَف عليه ثوبَهُ.

قال الطَّبَرانِيُّ في الموضعين: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن الهَيْثَم بن حبيبٍ إلَّا حفص بنُ أبي داوُد».

زاد في «الأوسط»: «تفرَّد به أحمد بنُ الفَرَج».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أحمد بنُ الفَرَج.

فتابعه أبو الرَّبيع الزَّهْرَانيُّ سُليمان بنُ داوُدَ العَتَكيُّ، قال: ثنا حفصُ بن أبي داوُدَ بهذا الإسنادِ.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج٢٢/ رقم ٢٨٣) قلتَ: حدَّثَنا الحُسين بنُ إسحاقَ التُّستَريُّ، ثنا أبو الرَّبيع الزَّهْرَانيُّ بهذا.

وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٧٨٩/٢) قال: حدَّثَنا الحسنُ بن سُلَيمان بن نافعٍ أبو مَعْشَرٍ الدَّارِميُّ البَصريُّ..

والبَيهَقِيُّ (٢٤٣/٢) عن أبي القاسم البَغَوِيِّ..

قالا: ثنا أبو الرَّبيع الزَّهْرَانيُّ بهذا.

قال ابنُ عَدِيٍّ: «وهذا الحديثُ لا يَرويه عن الهَيْثَم بن حبيبٍ غير حفصٍ هذا».

وكذلك قال الطَّبَرانِيُّ فيما تقدَّم من كلامِهِ.

كذا!

فلم يتفرَّد به حفصٌ.

فتابعه إبراهيم بنُ طَهْمان، فرواه عن الهَيْثَم بهذا.

ذكره البَيهَقِيُّ (٢٤٣/٢)، وقال: «فإن كان محفُوظًا فهُو أَحسَنُ من روايةِ حفصٍ القارئ» اهـ.

• **قُلْتُ**: وحفصُ بنُ أبي داوُدَ هو حفص بنُ سُلَيمان، صاحبُ القراءة المشهُورَة التي يَروِيها عن عاصم بنِ أبي النَّجُود. وهو متروكُ الحديثِ.



والهيثم بنُ حبيبٍ الصَّرَّافُ وثَّقهُ ابنُ مَعِينٍ وأبو حاتمٍ وأبو زُرعة وابنُ حِبَّان، وأَثْنى عليه شُعبَةُ.

وقد تابعه أبو مالكٍ النَّخَعيُّ ـ مُختلَفٌ في اسمِهِ. وهو مترُوكٌ ـ، فرواهُ عن عليِّ بن الأَقْمر، عن أبي جُحَيفــة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ مرَّ برَجُلٍ يُصلِّي سادلًا ثوبَهُ، فقَطَعه عليه.

أخرَجَه البزَّارُ (ق١/٢٢١) قال: حدَّثَنا عُمر بنُ الخَطَّاب السِّجِستَانيُّ، قال: نا أبو نُعيمٍ النَّخَعيُّ، قال: نا أبو مالكٍ النَّخَعيُّ بهذا.

قال البزَّارُ: «وهــذا الحديثُ أَخطــأ فيه أبو مالــكٍ. وإنَّما يَرويهُ الثِّقاتُ، عن عليِّ بنِ الأَقْمر، عن أُمِّ عطيَّة، وأبو مالكٍ ليس بالحافِظِ، وإنَّما يُكتَب من حديثِهِ ما يَنفرد به».

٧٥٩ (٦١٦٦) حدَّثَنــا مُحمَّــد بــنُ حَنِيفة الوَاسِــطيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ مُوسى الحَرَشيُّ، قال: نا يزيدُ بنُ هارُون، قال: أخبَرَنا يزيدُ بنُ عِيَاضٍ، عن صَفْوان بن سُلَيمٍ، عن سُلَيمان بن يَسَارٍ، عن أبي هُريرَةَ مرفوعًا: «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَــيءٍ أَفضَلَ مِــن فِقهٍ فِي دِينٍ، وَلَفَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيطَانِ مِن أَلفِ عَابِدٍ. وَلِكُلِّ شَيءٍ عِمَادٌ، وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الفِقهُ».

وأخرَجَه أبو نُعيمٍ في «الحِلية» (١٩٢/٢ ـ ١٩٣) من طريق هانئ بنِ يَحيى، ثنا يزيدُ بنُ عياضٍ بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن صَفْوان بن سُليمٍ إلَّا يزيد بنُ عِيَاضٍ. اهـ.

وقال أبو نُعيمٍ: تفرَّد به يزيدُ بنُ عِياضٍ، عن صفوان. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

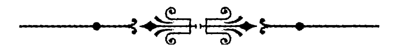
فلم يتفرَّد به يزيدُ بنُ عياضٍ.

بل تابعه إبراهيم بنُ مُحمَّدٍ، عن صَفْوان بسنده سواء.

أخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (٤٠٢/٢)، وابنُ الجَوْزيِّ في «الواهيات» (١٢٧/١) من طريق خَلَف بن يَحيى، عن إبراهيم.

وخلفٌ هذا قال أبو حاتمٍ: لا يُشتَغلُ بحديثه. اهـ.

وإبراهيمُ متروكٌ.



انتهى الجزء الرابع من كتاب

«عوذ الجاني بتسديد الأوهام في معجمي الطبراني»

ويليه الجزء الخامس ويبدأ بحديث رقم ٧٦٠ ـ (٦١٨٢)

حدَّثَنا مُحمَّد بن حَنِيفةَ الواسطيُّ..